Ataunnabi.com

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تحفة الراوي في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي

المؤلف

ابن همات الدمشقي

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تحفة الراوي في تخريج احاديث البيضاوي
لمحمد ابن حسن ابن همات الدمشقي

٥٤٩

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تحفة الراوي في تخريج احاديث البيضاوي

لمحمد ابن حسن ابن همات الدمشقي

٥١١

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

استملكه العبد الفقير الى الله عز
ولي الدين القاضي [illegible]
عفي عنه

وقف شيخ الاسلام ولي الدين افندي بن المرحوم الحاج مصطفى اغا ابن المرحوم الحاج حسين اغا

١١٥
٥١٢

سورة الواقعة ٢٠٦	سورة الحديد ٢٠٧	سورة المجادلة ٢٠٨	الجزء ٢٨ ٢٠٨	سورة الحشر ٢٠٩	سورة الممتحنة ٢١١
سورة الصف ٢١٣	سورة الجمعة ٢١٣	سورة المنافقين ٢١٤	سورة التغابن ٢١٥	سورة الطلاق ٢١٥	سورة التحريم ٢١٦
سورة الملك ٢١٨	الجزء ٢٩ ٢١٨	سورة ن ٢١٨	سورة الحاقة ٢٢٠	سورة المعارج ٢٢٠	سورة نوح ٢٢١
سورة الجن ٢٢١	سورة المزمل ٢٢١	سورة المدثر ٢٢٢	سورة القيمة ٢٢٤	سورة الانسان ٢٢٤	سورة المرسلات ٢٢٦
سورة عم النباء ٢٢٦	الجزء ٣٠ ٢٢٦	سورة النازعات ٢٢٧	سورة عبس ٢٢٧	سورة التكوير ٢٢٧	سورة الانفطار ٢٢٨
سورة المطففين ٢٢٨	سورة الانشقاق ٢٢٩	سورة البروج ٢٢٩	سورة الطارق ٢٣٠	سورة الاعلى ٢٣١	سورة الغاشية ٢٣١
سورة الفجر ٢٣١	سورة البلد ٢٣٢	سورة الشمس ٢٣٣	سورة الليل ٢٣٣	سورة الضحى ٢٣٤	سورة الم نشرح ٢٣٤
سورة التين ٢٣٥	سورة العلق اقرأ ٢٣٦	سورة القدر ٢٣٦	سورة البينة ٢٣٧	سورة زلزلت ٢٣٧	سورة العاديات ٢٣٨
سورة القارعة ٢٣٨	سورة التكاثر ٢٣٨	سورة العصر ٢٣٩	سورة الهمزة ٢٣٩	سورة الفيل ٢٣٩	سورة قريش ٢٤٠

سورة الماعون ٢٤١	سورة الكوثر ٢٤١	سورة قل يا ايها الكافرون ٢٤٢	سورة النصر ٢٤٣	سورة تبت ٢٤٣	سورة الاخلاص ٢٤٣	سورة الفلق ٢٤٤	سورة الناس ٢٤٤

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فيقول احوج الورى
واضعف الفقراء محمد بن حسن بن همات الدمشقي الحنفي عامله الله و
ووالديه بلطفه الخفي لما دعا في بعض الاخوان من فضلاء الزمان
لتخريج ما في انوار التنزيل للقاضي ناصر الدين البيضاوي من احاديث الرسول
صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة واقوال التابعين فامتثلت امرهم
وتوخيت قصدهم مع علمي باني لست ممن يتصدى لمثله بل ممن يعترف
الفضول من فضله فصرفت برهة من الزمان لابراز المكنون من هذا الشان
وتتبعت ما صرح به منها او اشير اليه حسب طاقتي وقد دنا انتهت اليه
همتي فجاء بحمد الله كما املته وعانيت تحريره وقصدته ومن الله ارجو
النفع به والاخلاص وان يجعله ذريعة لمرضاته يوم لات حين مناص
وان يسلك به مسلك القبول لدى وارث خلافة الرسول حضرة مولانا
السلطان ابن السلطان الغازي محمود خان ابن السلطان مصطفى خان
خلد الله سلطانه وافاض على البرية احسانه فان هذا الجمع حسنة من حسناته
ولمعة من بارق كراماته حين ادخلني في حصن حمايته وادرجني في سلك عنايته
قلدني خدمة الحديث بطريقة المعتبر في القديم والحديث في كتبية ما نسج
على منوالها ناسج ولا درج في مدارج الوصول الى مثلها دارج اقترحتها قريحته
الشريفة الوقادة وابتكرتها فكرته اللطيفة النقادة فهو اشرف ملوك
الاسلام واكثرهم ترحما وتعطفا على الانام لا زالت الوية نصرته
منشورة وربوع سلطنته معمورة ولا برحت رقاب اعدائه بسيف عنايته
مقطوعة وقلوب مخالفيه من سطوة هيبته مصدوعة ادام الله صدا
صيته مدا الدهور وافاض شآبيب بركاته على السنين والايام والشهور
وتقبل الهي فيه ما قد سألته وسهل له كل الصعاب برحمتك واعز به الدين

القويم

٢

القويم واهله وايده بالامداد من اهل نصرتك وقد رمزت الى اصول هذا
الكتاب ليقع موقع القبول بين الطلاب فجعلت فوق الاسطر للحافظ جمال
الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي في تخريج الكشاف لع وللحافظ ابي الفضل ابن حجر
في مختصره جر وللحافظ الاسيوطي في حاشية القاضي سح وله الدر المنثور
سد وللشيخ زكريا الانصاري في حاشية القاضي ز فان كان مع تلخيص او اختصار
مع المحافظة على المتون فللزيلعي مع ولحاشية الاسيوطي مح وللدر مد ورمزت
للشيخ الشهاب الخفاجي بحرف كتين وللسيوطي في تخريج احاديث الشفا سف
وللشهاب هف وما كان من زيادتي فرمزت له بالقاف واذا اطلقت الواحدي
فانما اردت تفسيره الوسط واذا قلت شيخ شيخنا فهو العلامة محمد بن سليمان
المغربي كتابه جمع الفوائد ورويته عن شيخنا المسند ابي سالم عبد الله بن سالم البصري
قراءة في البعض واجازة في الباقي عن مؤلفه ولما كان بعض ما في القاضي من الاحاديث
جرى مثلا استطردت الى شرح حاله وبيان اشكاله وسميته تحفة الراوي
في تخريج احاديث البيضاوي وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
سورة الفاتحة قوله لقوله صلى الله عليه وسلم هي شفاء لكل داء اخرجه الدارمي
في مسنده والبيهقي في شعب الايمان بسند صحيح من مرسل عبد الملك بن عمير ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء وكذا اخرجه
احمد في مسنده والبيهقي في الشعب بسند جيد عن عبد الله بن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك باخير سورة نزلت في القرآن قلت بلى يا رسول
الله قال فاتحة الكتاب واحسبه قال فيها شفاء من كل داء واخرجه الثعلبي من
طريق معاوية بن صالح عن ابي سليمان قال مر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض غزواتهم على رجل قد صرع فقرأ بعضهم في اذنه بام القرآن فبرئ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ام القرآن وهي شفاء من كل داء وفي سنن سعيد بن
منصور وشعب الايمان للبيهقي من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا فاتحة الكتاب
شفاء من السم واخرجه ابو الشيخ بن حيان في الثواب من حديث ابي سعيد بن
ابي هريرة معا قوله ان صح انها نزلت بمكة اشار بهذا التشكيك الى انه لم يثبت
في ذلك حديث ولا اثر وانما هو شيء قاله بعض العلماء اجتهادا والوارد انها نزلت
بمكة اول بدء الوحي كذا اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف وابو نعيم والبيهقي كلاهما
في دلائل النبوة من مرسل ابي ميسرة قوله وقد صح انها مكية اخرجه الواحدي
والثعلبي عن علي بن ابي طالب رض واخرجه ابو بكر بن الانباري في كتاب المصاحف
عن قتادة قوله منها ما روى ابو هريرة رض انه صلى الله عليه وسلم قال فاتحة
الكتاب سبع آيات اولهن بسم الله الرحمن الرحيم اخرجه الطبراني في الاوسط

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وابن مردويه في تفسيره المثاني والبيهقي في سننه بلفظ واحد الحمد لله رب
العالمين سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم احديهن وهي السبع المثاني
والقرآن العظيم وهي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب واخرجه الدارقطني
وصححه والبيهقي بلفظ اذا قرأتم الحمد فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم انها
ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدى آياتها
قلت اعل الدارقطني في علله هذا الحديث بالاختلاف على نوح بن ابي بلال
فيه فرواه عبد الحميد عن نوح بن ابي بلال عن المقبري عن ابي هريرة مرفوعا ورواه
اسامة بن زيد وابو بكر الحنفي عن نوح بن ابي بلال عن المقبري عن ابي هريرة
موقوفا وهو الصواب **قوله** وقول ام سلمة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفاتحة وعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين آية هذا الحديث
ليس بهذا اللفظ وانما الوارد في طرقه انه عد البسملة آية وصحح البيهقي بعض
طرقه وهو ما اخرجه ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء والبيهقي في الخلافيات
وصححه بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ يقطع قراءته آية آية يقول
بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول
مالك يوم الدين واخرج ابن خزيمة والحاكم والبيهقي في سننه بلفظ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فعدها آية الحمد لله
رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات مالك يوم الدين اربع آيات
وهكذا اياك نعبد واياك نستعين وجمع خمس اصابعه قلت في اسناده
عمر بن هارون قال الزيلعي الحافظ في تخريج احاديث الهداية وقد تكلم فيه غير
واحد من الائمة ومن الاوهام التي يجب التنبه لها ما حكاه ابو شامة عن امام
الحرمين في النهاية وتبعه صاحبه ابو حامد الغزالي في البسيط والوسيط
من ان هذا الحديث في البخاري وليس كذلك ولا عبرة بمن اغتر بهما ولعل الوهم
نشأ من تسمية محمد بن خزيمة اذ هو الذي رواه في صحيحه بمحمد بن اسمعيل البخاري
في صحيحه بجامع اشتراك الامامين في الاسم والكتابين في الصحيح وقد نبه على ذلك
ايضا النووي وطائفة آخرهم الحافظ ابو الفضل ابن حجر في تخريج احاديث الشرح
الكبير **قوله** لقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر اخرجه
بهذا اللفظ ابو داود في سننه في كتاب الادب والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه
في النكاح من حديث قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا
واخرجه الحافظ عبد القادر بن عبد الله الرهاوي في كتاب الاربعين له من حديث
ابي هريرة بلفظ لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع اسناده حسن وفي اسناد
الاول قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المعافري وفيه مقال لكن قال الحاكم في مستدركه

فاوله

في اواخر الصلاة وقد استشهد مسلم بقرة بن عبد الرحمن في موضعين من صحيحه انتهى والبال
هنا الحال والشان وفي غيره القلب **قوله** قيل يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ثم قيل
يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا قال البلقيني هذان الاثران لا يعرفان بل الوارد
رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما اخرجه الحاكم في المستدرك مرفوعا **قوله** وقال عليه السلام
الحمد راس الشكر ما شكر الله من لم يحمده اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عبد الله بن
عمرو بن العاص مرفوعا لكن بلفظ ما شكر الله عبد لا يحمده رجاله ثقات الا انه
منقطع بين قتادة وعبد الله بن عمرو ومن طريق عبد الرزاق رواه الترمذي الحكيم
ابو عبد الله محمد بن علي في كتابه نوادر الاصول في الاصل الرابع والخمسين بعد المائة
وكذلك البيهقي في شعب الايمان في الباب الثالث والثلاثين منه وكذلك
الثعلبي في تفسيره وعن ابن عباس مثله رواه البغوي في تفسيره في آخر سورة بني اسرائيل
وفيه نصر بن حماد وهو ضعيف **قوله** ومنه كما تدين تدان هو مثل مشهور وحديث
مرفوع اخرجه البيهقي في الاسماء والصفات عند كلامه على الديان من اسمائه تعالى
بسند ضعيف وله شاهد مرسل اخرجه البيهقي في كتاب الزهد من طريق عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدين
تدان وموقوف على ابي الدرداء رواه احمد في كتاب الزهد له من طريق عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة قال قال ابو الدرداء الاثم
لا ينسى الى آخره وموصول من حديث ابن عمر عند ابن عدي في ترجمة محمد بن
عبد الملك وقال هو ضعيف جدا قلت وله طريق اخرى رواها ابو نعيم في
الحلية عن وهب بن منبه قال اربعة احرف في التورية مكتوبة من لم يشاور
يندم ومن استغنى استأثر والفقر الموت الاحمر وكما تدين تدان والمعنى
كما تجازي تجازى سمي الابتداء جزاء للمشاكلة كقوله تعالى فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم ويجوز اجراؤهما على الجزاء اي كما انت تجازي الناس على صنيعهم كذلك تجازى
على صنيعك والكاف في محل النصب نعتا لمصدر محذوف اي تدان دينا مثل
دينك وهو ثلاثي من دان وفي الاساس دنته بما صنع جزيته كما تدين تدان
ومنه يوم الدين انتهى **قوله** ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما معناه نعبده ولا نعبد
غيرك اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق الضحاك عنه **قوله** والمراد به طريق الحق
وقيل ملة الاسلام هذان القولان مرويان عن ابن عباس رضي الله عنهما اخرجهما
ابن جرير **قوله** وقرئ صراط من انعمت عليهم اخرجه ابو عبيدة في فضائله عن
ابن الزبير قلت عزاه صاحب الكشاف الى ابن مسعود ولم يتعرض له مخرجوه
والظاهر ان من في هذه القراءة كالذين واقعة على الفريق المنعم عليهم فما يقتضيه

ذكرها السيوطي في الدر المنثور في سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى وكتبنا له في الالواح من كل شيء

www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كلام بعضهم من وقوعها على الله ففيه نظر **قوله** وقيل انعمت عليهم الانبياء وقيل
اصحاب موسى وعيسى عليهما السلام حكى ثلاثة اقوال كلها قاصرة والذى اخرجه
ابن جرير عن ابن عباس ان المراد بالذين انعمت عليهم الانبياء والملائكة و
الصديقون والشهداء ومن اطاعه وعبده هذا لفظ ابن عباس وهو يشمل
الثلاثة **قوله** وقد روى مرفوعا هذا من العجب العجاب تضعيفه التفسير الوارد عن
النبى صلى الله عليه وسلم وجميع الصحابة والتابعين واختراعه تفسير ابن ابى وجعله
انه المتجه اخرج احمد فى مسنده والترمذى وحسنه وابن حبان فى صحيحه وغيرهم
عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المغضوب عليهم
هم اليهود وان الضالين النصارى واخرجه ابن مردويه عن ابى ذر بلفظ سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله غير المغضوب قال هم اليهود
ولا الضالين قال هم النصارى واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم فى التفسير ذلك
عن ابن عباس والربيع وانس وزيد بن اسلم وابنه عبد الرحمن قال ابن ابى حاتم
لا اعلم فى ذلك خلافا بين المفسرين فهذا منه حكاية اجماع انتهى قلت يمكن ان
يجاب بان التفسير الذى عطف على التفسير المروى وان التضعيف المشار اليه
انما هو للمعطوف فقط وعلى فرض انقطاعه عما قبله وانه من كلام المصنف فاتجاهه
مبنى على تقدير انتفاء المروى اى لو لم تثبت الرواية لاتجه هذا التفسير **قوله**
وعن ابن عباس سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معناه فقال افعل اخرجه
الثعلبى من طريق الكلبى عن ابى صالح باسناد واه **قوله** لقوله عليه السلام علمنى جبريل
آمين عند فراغى من قراءة الفاتحة وقال انه كالختم على الكتاب وهو فى الكشاف
بلفظ لقننى وعلى كل حال لم يوجد الحديث هكذا روى ابن شيبة فى مصنفه
والبيهقى فى الدلائل عن ابى ميسرة احد كبار التابعين ان جبريل اقرأ النبى
صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب فلما قال ولا الضالين قال له قل آمين فقال
آمين وروى داود فى سننه عن ابى زهير النميرى احد الصحابة انه قال آمين
مثل الطابع على الصحيفة فقد عرف بهذا ان المصنف اورد حديثين لا حديثا واحدا
وان الضمير فى قوله وقال للنبى صلى الله عليه وسلم لا لجبريل ولذا قال الشيخ زكريا
روى الخبر الاول البيهقى وغيره والثانى ابو داود فى سننه **قوله** وقرئ غير الضالين
اخرجه سعيد بن منصور وابو عبيدة عن عمر بن الخطاب **قوله** وفى معناه قول على
رضى الله عنه آمين خاتم رب العالمين ختم به دعاء عبده قال السيوطى لم اقف
عليه عن على وانما اخرجه الطبرانى فى الدعاء وابن عدى فى الكامل وابن مردويه
فى التفسير بسند ضعيف عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمين
خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين **قوله** روى عن وائل بن حجر انه عليه السلام

كان

وحكى مكى نحوه عنهما وقال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه ابو بكر وعمر رضى الله عنهما كذا فى الشفاء

كان اذا قرأ ولا الضالين قال آمين ورفع بها صوته اخرجه الدارقطنى وابن حبان
وصححاه وابو داود باسناد حسن والترمذى **قوله** كما رواه يعنى الاخفاء بآمين
عبد الله بن مغفل وانس قال الحافظ ابن حجر لم اجده عن واحد منهما وقال الشيخ ولى
الدين العراقى لم اقف عليه قلت ولعله انقلب على المصنف وانما الثابت عنهما حديث
الاخفاء بالبسملة اما حديث انس فرواه مسلم عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن قتادة
عن انس قال صليت خلف ابى بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين
لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم فى اول قراءة ولا فى اخرها ثم اخرجه مسلم عن الوليد
ابن مسلم عن الاوزاعى اخبرنى اسحق بن عبد الله بن طلحة انه سمع انس بن مالك يذكر ذلك
ورواه الطبرانى فى معجمه بهذا الاسناد ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان
كانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم واما حديث عبد الله بن مغفل فرواه
الترمذى والنسائى وابن ماجه من حديث ابى نعامة الحنفى واسمه قيس بن عباية حدثنا
ابن عبد الله بن مغفل عن ابيه قال سمعنى ابى وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال اى بنى
اياك والحديث فى الاسلام قال ولم ار احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ابغض اليه الحدث فى الاسلام يعنى منه قال وصليت مع النبى صلى الله عليه وسلم
ومع ابى بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها انت اذا
صليت فقل الحمد لله رب العالمين انتهى قال الترمذى حديث حسن والعمل عليه عند اكثر
اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وغيرهم
ومن بعدهم من التابعين وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك واحمد واسحق
لا يرون الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة ويقولها فى نفسه انتهى واخرج الطبرانى
فى الكبير عن ابى وائل قال كان على وعبد الله يعنى ابن مسعود لا يجهران بالتامين وللزيلعى
الحافظ فى تخريج احاديث الهداية روى محمد بن الحسن فى كتاب الآثار حدثنا ابو حنيفة
حدثنا حماد بن ابى سليمان عن ابرهيم النخعى قال اربع يخفيهن الامام التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم
وسبحانك اللهم وبحمدك وآمين انتهى ورواه عبد الرزاق فى مصنفه اخبرنا معمر
عن حماد به فذكره الا انه قال عوض قوله سبحانك اللهم واللهم ربنا لك الحمد ثم قال اخبرنا
الثورى عن منصور عن ابرهيم قال خمس يخفيهن الامام فذكرها وزاد سبحانك اللهم و
بحمدك انتهى **قوله** لقوله عليه السلام اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة
تقول آمين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخارى
ومسلم من حديث ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام ولا
الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه انتهى
بلفظ البخارى وقوله فان الملائكة تقول آمين رواه النسائى فى سننه من هذا الوجه
ولفظه اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول

قوله اخرج الشيخ زكريا الانصارى هذا اللفظ الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن مغفل وانس يحتاج الى مراجعة

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

آمين واذا الامام يقول آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه انتهى ووقع في آمالي الجرجاني في آخر هذا الحديث زيادة وما تأخر ونظيرها
اعتمد الغزالي في الوسيط واحسن ما فسر به الحديث ما رواه عبد الرزاق عن
عكرمة قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السماء اذا وافق آمين في الارض
آمين في السماء غفر للعبد قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري مثل هذا لا يقال
بالرأي فالمصير اليه اولى انتهى قلت وله شاهد في الصحيحين عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين وقالت
الملائكة في السماء آمين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه انتهى
وزاد فيه مسلم اذا قال احدكم في الصلاة ولم يقلها البخاري وغيره وهي زيادة حسنة
نبه عليها عبد الحق في الجمع بين الصحيحين قوله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب الا اخبرك بسورة لم ينزل في الانجيل
والتورية والقران مثلها قلت بلى يا رسول الله قال فاتحة الكتاب انها السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته اخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ولفظه
في فضائل القران قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم لكعب تحب ان اعلمك سورة لم ينزل
في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها قال نعم قال كيف تقرأ
في الصلاة فقرأ ام القران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها انها سبع
من المثاني الحديث قال الشيخ شيخنا في جمع الفوائد ونحوه للنسائي انتهى فظهر لك
ان المص تصرف في الحديث فرواه بالمعنى وحذف منه الزبور وقد اخرجه البخاري
من وجه آخر عن ابي سعيد بن المعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي
فدعاه فذكر الحديث بعينه سواء ولم يخرج مسلم في صحيحه لابي سعيد بن المعلى
شيئا ولا اخرج البخاري الا هذا الحديث قال البيهقي يحتمل ان يكون ذلك صدر
منه صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب مرة ولابي سعيد بن المعلى مرة اخرى الا ان
حديث ابن المعلى رجاله احفظ انتهى قوله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ملك قال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي
قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفا منهما الا اعطيته
اخرجه مسلم بلفظ بينا جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا
من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم
فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض ولم ينزل قط الا اليوم فسلم
وقال ابشر بنورين اوتيتهما الحديث والنقيض الصوت قاله في النهاية وظاهر
ان المراد بالملك النازل غير جبريل وهمزة ابشر للصيرورة اي صر ذا بشارة

في باب جهر الامام بالتأمين من كتاب الصلاة منه

بالكسر

بالكسر اي صاحب فرح وطلاقة وجه والجار والمجرور متعلق بالفعل قبله
وسمي الفاتحة وخواتيم سورة البقرة نورا لكونهما من الكلام الموحى به
ولدلالتهما على علمين عظيمين من العلوم الدينية وكل من العلم والوحي نور
وقوله فاتحة الكتاب وما عطف عليه بالجر بيان او بدل مما قبله ويجوز الرفع
والنصب وخواتيم سورة البقرة آمن الرسول الى آخر السورة قوله وعن
حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القوم ليبعث الله
عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ صبي من صبيانهم في الكتاب الحمد لله
رب العالمين فيسمعه الله تعالى فيرفع عنهم العذاب اربعين سنة
اخرجه الثعلبي في تفسيره وهو موضوع وقال الشيخ ولي الدين العراقي في سنده
كذابان احمد بن عبد الله الجويباري ومأمون بن احمد الهروي وهو من
وضع احدهما انتهى وفي معناه ما اخرجه الدارمي في مسنده عن ثابت بن عجلان
الانصاري قال كان يقال ان الله ليريد العذاب باهل الارض فاذا سمع
تعليم الصبيان الحكمة صرف ذلك عنهم والمراد بالحكمة القران ولفظ
كان يقال اذا صدر عن الصحابي حكمه الرفع قال الطيبي المكتب والكتاب مكان
التعليم وما نقل عن المبرد من قال للموضع الكتاب فقد اخطأ تعقبه
الشيخ اكمل الدين بان الازهري نقل عن الليث تلميذ الخليل اطلاقه على
المكان ايضا موافقا لما ذكره الجوهري في الصحاح انتهى واعلم ان الحافظ
ابن حجر قال في تخريج احاديث الكشاف ما نصه حديث ابي بن كعب في فضائل
القران سورة سورة اخرجه الثعلبي من طرق عن ابي بن كعب كلها ساقطة
واخرجه ابن مردويه من طريقين واخرجه الواحدي في الوسيط ولم قصة
ذكرها الخطيب ثم ابن الصلاح عن من اعترف بوضعه وكذا روي عن ابي عصمة
انه وضعه انتهى قلت ولنا اليه عودة في آخر سورة آل عمران ان شاء الله تعالى
تنبيه عادة المفسرين ذكر ما ورد في فضائل السور في اوائلها لما فيه من
الترغيب والحث على حفظها وذكره الزمخشري في اواخرها وتبعه المص
وقد سئل الزمخشري عن وجه ذلك فاجاب بان الفضائل صفات لها والصفة
تستدعي سبق الموصوف سورة البقرة قوله وما روي عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه عليه السلام قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف بل الف حرف ولام حرف وميم حرف اخرجه
الترمذي وقال صحيح ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة غيره ولا هو في
مسند احمد على كبره نعم اخرجه غيره كالبخاري في التاريخ وابن الضريس في
فضائل القران وابو بكر بن الانباري في كتاب المصاحف والحاكم في المستدرك

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وصححه وابو ذر الهروي في فضائل القران والبيهقي في الشعب واخرج سعيد بن
منصور في سننه وابن ابي شيبة والدارمي عن ابن مسعود موقوفا قوله كما روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الالف آلاء واللام لطفه والميم ملكه
هذا انما روي عن ابي العالية كذا اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم قوله وعنه يعني
ابن عباس ان الر وحم ونون مجموعها الرحمن اخرجه ابن ابي حاتم قوله وعنه
يعني عن ابن عباس ان الم معناه انا الله اعلم اخرجه عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم من طرق عنه قوله وعنه ان الالف من الله واللام
من جبرئيل والميم من محمد هذا لا يعرف عن ابن عباس ولا عن غيره من السلف
قلت حكاه عياض في كتاب الشفاء عن سهل بن عبد الله التستري في
تفسيره عن الضحاك قوله كما قال ابو العالية يعني ان هذه الحروف
اشارة الى مدد اقوام واجال اقوام رجال آخرين قاله ابو العالية اخرجه
ابن جرير وابن ابي حاتم قوله روي انه عليه السلام لما اتاه اليهود تلا عليهم
الم البقرة فحسبوه وقالوا كيف ندخل في دين مدته احدى وسبعون سنة
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فهل غيره فقال المص
والر والمر فقالوا خلطت علينا فلا ندري بايها نأخذ اخرجه البخاري
في تاريخه بسند ضعيف وابن جرير من طريق ابن اسحاق عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس وجابر بن رئاب وسنده ضعيف قوله وقيل
انها اسماء القران اخرجه ابن جرير عن مجاهد وعبد الرزاق وعبد بن
حميد وابن ابي حاتم عن قتادة قوله في الم قال اسم من اسماء القران
قوله وقيل انها اسماء الله اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس وسنده صحيح قوله
ان عليا رضي الله عنه كان يقول يا كهيعص يا حمعسق اخرج ابن ماجه في تفسيره
من طريق نافع بن نعيم القاري عن فاطمة بنت علي بن ابي طالب رضي الله انها
سمعت علي بن ابي طالب يقول يا كهيعص اغفر لي قوله وقيل انها سر استأثر
الله بعلمه اخرج ابن المنذر وابو الشيخ بن حيان في التفسير عن ابن ابي هند
قال كنت اسأل الشعبي عن فواتح السور فقال يا داود ان لكل كتاب سرا
وان سر هذا القران فواتح السور فدعها وسل عما بدا لك وحكاه الثعلبي
وغيره عن ابي بكر الصديق وعن علي بن ابي طالب وكثير وحكاه السمرقندي
عن عمر وعثمان وابن مسعود وحكاه القرطبي عن سفيان والربيع بن خثيم
وابي بكر بن الانباري وابي حاتم وجماعة من المحدثين واختاره وحكاه الامام
فخر الدين عن ابن عباس والحسين بن الفضل ومال اليه والحاصل انه تفسير

تابع التعليق المغني

مأثور

٥

مأثور عن اكثر السلف فهو ارجحها والاستبداد بالشيء الاختصاص به قوله دع
ما يريبك الى ما لا يريبك فان الشك ريبة والصدق طمانينة اخرجه الترمذي
في اخر كتاب الطب من حديث الحسن بن علي مرفوعا وصححه بلفظ فان الصدق
طمانينة وان الكذب ريبة ورواه احمد واسحق بن راهويه في مسنديهما
وابو يعلى الموصلي والحاكم في مستدركه في كتاب الاحكام والطيالسي في مسنده
ومن طريقه البزار ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الثالث والعشرين
من القسم الثاني منه بلفظ فان الخير طمانينة وان الشر ريبة ورواه الحاكم
في مستدركه في البيوع به ورواه البيهقي في شعب الايمان في الباب التاسع والثلاثين
بلفظ فان الشر ريبة والخير طمانينة ورواه بلفظ المص الطبراني في معجمه
وكذلك رواه ابن سعد في الطبقات في ترجمة الحسن بن علي وهي الطبقة
الخامسة في من مات النبي صلى الله عليه وسلم وهم احداث الاسنان قوله
وقوله عليه السلام الصلاة عماد الدين والزكوة قنطرة الاسلام اخرجه ابو نعيم
الفضل بن دكين شيخ البخاري في كتاب الصلاة عن بلال بن يحيى مرفوعا بلفظ
الصلوة عمود الدين وهو مرسل ورجاله ثقات واخرجه بلفظ الصلوة عماد الدين
البيهقي في شعب الايمان من حديث عمر بن الخطاب مرفوعا بسند فيه انقطاع ونبه
عليه الشيخ ولي الدين العراقي في حاشيته على الكشاف قلت لان فيه عكرمة بن
خالد بن سعيد بن العاص قال البيهقي لم يسمع من عمر واراه عن ابن عمر
انتهى واخرجه ايضا الديلمي في مسند الفردوس من حديث علي بن ابي
طالب وفي معناه حديث الترمذي من رواية معاذ بن جبل راس الامر
الاسلام وعموده الصلاة قلت وبجميع ما ذكر يرد ما قاله النووي في
شرح الوسيط من انه حديث باطل وكذا في مشكل الوسيط لابن الصلاح
من انه حديث غير صحيح ولا معروف انتهى واما حديث الزكوة قنطرة الاسلام
فاخرجه الدارقطني والطبراني في الكبير من طريق اسحق بن راهويه والبيهقي
في الشعب من حديث ابي الدرداء مرفوعا وسنده ضعيف ورواه كذلك القضاعي
في مسند الشهاب وابو القاسم الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب
قوله روي عن ابن مسعود رضي الله عنه والذي لا اله غيره ما آمن احد افضل من
ايمان بغيب ثم قرأ هذه الآية اخرجه سعيد بن منصور في سننه واحمد بن حنبل
في مسنده والحاكم في مستدركه من حديث عبد الرحمن بن يزيد قال ذكروا عند عبد الله
ابن مسعود اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وايمانهم فقال عبد الله بن مسعود
ان امر محمد كان بينا لمن رآه والذي لا اله الا هو ما آمن مؤمن افضل من ايمان
بغيب ثم قرأ الذين يؤمنون بالغيب الاية قال الحاكم حديث صحيح على شرط

عبارة البيهقي عكرمة لم يسمع من عمر قال الزيلعي
الظاهر ان عكرمة هذا هو عكرمة بن
خالد بن سعيد بن العاص لا عكرمة مولى ابن
عباس وحكى عن ابن القطان في كتاب الوهم
والايهام ان عكرمة بن خالد بن سعيد بن
العاص تابعي يروي عن ابن عمر وابن عباس
وثقه ابن معين والنسائي وابو زرعة
ولم يسمع فيه بتضعيف قط وقد اخرج
له البخاري ومسلم انتهى منه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الشيخين ولم يخرجاه انتهى **قوله** بقوله عليه السلام في حديث عمرو بن قرة
لقد رزقك الله طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل
الله لك من حلاله اخرجه ابن ماجه وابو نعيم في المعرفة والديلمي في مسند
الفردوس من حديث صفوان بن امية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء عمرو بن قرة فقال يا رسول الله ان الله قد كتب علي الشقوة فلا اراني ارزق
الا من دفي بكفي فأذن لي في الغناء من غير فاحشة فقال عليه الصلاة والسلام
لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة كذبت عدو الله لقد رزقك الله حلالا طيبا
فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله **قوله**
ان قوله عليه السلام ان علما لا يقال به ككنز لا ينفق منه اخرجه بهذا اللفظ
ابن عساكر في تاريخه من حديث ابن عمر مرفوعا واخرجه الطبراني في الاوسط
من حديث ابي هريرة مرفوعا بلفظ مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل
الذي يكنز الكنز فلا ينفق منه واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن سلمان
قال علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه واخرجه ابو نصر السجزي في الابانة وابن
عساكر عن ابي هريرة مرفوعا ان علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله واخرجه
احمد في الزهد عن قتادة قال مكتوب في الحكمة علم لا يقال به ككنز لا ينفق
قوله وهو يعني كون الآيتين تفصيلا للمتقين قول ابن عباس رضي الله عنهما
اخرجه ابن جرير **قوله** روي ان ابراهيم عليه السلام كذب ثلاث كذبات
رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة في حديث الشفاعة ولفظه فيقول ابراهيم
اني كذبت ثلاث كذبات وفي رواية وذلك قوله في الكوكب هذا ربي
وقوله فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم وروى الترمذي عن ابي سعيد في
حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ماحل بها عن دين الله وفي رواية
عند احمد وابي يعلى والله ان جادل بهن الا عن دين الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقوله لامرأته حين اتى على الملك اختي قوله ماحل بالحاء
المهملة وباللام المخففة فعل ماض بمعنى جادل في الرواية اللاحقة ومنه
حديث ابن مسعود رض القرآن شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم مجادل
مصدق في النهاية **تنبيه** حكي عن بعض العلماء انكار هذا الحديث ووجوب
القطع بكذب راويه لانه قد ثبتت عصمة الانبياء ووقع مثله للامام
فخر الدين في غيرما حديث صحيح انكره اعتمادا على صعوبة ظاهره وكذا وقع
ايضا للقاضي ابي بكر الباقلاني ولامام الحرمين ولابن فورك وللقاضي
عياض وللغزالي وآخرين من اجلاء انكروا احاديث هي صحيحة ثابتة في الصحيحين

وغيرهما

قوله في حديث الشفاعة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية ورجل ماحل اي ذو كيد كذا في النهاية منه

فكان ظاهرها من زل الاقدام الا ترى الى الامام كيف ذهل عن ذلك وطعن في الاية وقال في سورة يوسف الاولى ان لا يقبل مثل هذه الاحاديث لئلا يلزم منا تكذيب الانبياء ولا شك ان صون الانبياء عن نسبة الكذب اليهم اولى من صون الرواة انتهى منه

وغيرهما قابلة للتأويل وتعجب منهم ائمة الحديث في ذلك قلت وحيث امكن
التأويل فتخطئة الرواة غير جميل **قوله** وما روي عن سلمان ان اهل هذه الاية
لم يأتوا بعد اخرجه ابن جرير عنه في قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في
الارض **قوله** روي ان ابن ابي واصحابه استقبلهم نفر من الصحابة فقال
لقومه انظروا كيف ارد هؤلاء السفهاء عنكم فاخذ بيد ابي بكر فقال مرحبا
بالصديق سيد بني تيم وشيخ الاسلام وثاني رسول الله في الغار والباذل
نفسه وماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيد عمر فقال مرحبا بسيد
بني عدي الفاروق القوي في دينه الباذل نفسه وماله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم اخذ بيد علي فقال مرحبا بابن عم النبي وختنه وسيد بني هاشم
ما خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت زاد في الكشاف ثم افترقوا فقال
لاصحابه كيف رأيتموني فعلت فاثنوا عليه خيرا فنزلت الآية اخرجه الثعلبي والواحدي
من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس بسند واه قال
الحافظ ابن حجر في كتابه اسباب النزول ابو صالح ضعيف والكلبي متهم بالكذب
والسدي الصغير كذاب قال وهذا الاسناد سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب
قال وآثار الوضع لائحة على هذا الكلام اذ سورة البقرة نزلت في اوائل ما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كما ذكره اسحق وغيره وعلي انما تزوج فاطمة في
السنة الثانية من الهجرة **قوله** روي عن علقمة والحسن ان كل شيء نزل فيه يا ايها
فمكي ويا ايها الذين امنوا فمدني قال السيوطي قول علقمة اخرجه ابو عبيدة في
فضائل واخرجه ايضا عن ميمون بن مهران ولم اقف على قول الحسن مسندا
انتهى واخرجه البزار في مسنده والحاكم في آخر كتاب الهجرة من المستدرك
والبيهقي عن الحاكم في اواخر كتاب دلائل النبوة عن ابن مسعود بسند صحيح
فلا التفات الى توقف المص في صحته كما لا التفات الى توقف الطيبي في
تخريجه في كتب الحديث واراد المص بالرفع في قوله ان صح رفعه اضافته
الى النبي صلى الله عليه وسلم ولو حكما كقول الصحابي ما لا مجال للعقل فيه كما هنا واما قول
التابعي بدون اضافة فمقطوع وليس بمرفوع بالاتفاق قلت هذا الاثر وان
اشتهر عمن ذكر فقد استشكل باشتمال المدنيات كسورة البقرة والحجرات
على يا ايها الناس واشتمال المكيات كسورة الحج سوى ما استثني على يا ايها
الذين امنوا واجاب عنه القاضي بهاء الدين بن عقيل وحكاه عنه تلميذه الزركشي
الحافظ بحمله على الغالب وذلك لان الغالب كان على اهل مكة الكفر فخوطبوا بيا ايها
الناس وان كان غيرهم داخلا فيهم وكان الغالب على اهل المدينة الايمان
فخوطبوا بيا ايها الذين امنوا وان كان غيرهم داخلا فيهم انتهى **قوله** فان صح هذا

قال الطيبي في حاشية الكشاف قد ذكره في معالم التنزيل والوسيط والكواشي ولم اجده في كتب الحديث منه

علة الغفلة متفرعة عن القول الآتية

http://t.me/
شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عن ابن عباس يعني القول الاخير وهو ان المراد بالحجارة في الاية حجارة الكبريت
وهذا منه تردد في الامر الثابت عند اهل العلم بالتفسير قال السيوطي
تبع في ذلك الكشاف وهذا من جملة رده الاحاديث الصحيحة والتفاسير
المرفوعة الثابتة بمجرد الرأي فان الله فان تفسير الحجارة بحجارة الكبريت
هو الثابت في المنقول ولا يعرف في التفسير غيره اخرج عبد الرزاق و
سعيد بن منصور في سننه وهناد بن السري في كتاب الزهد وعبد بن
حميد وابن المنذر وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني في الكبير والحاكم
في المستدرك وصححه والبيهقي في البعث والنشور عن عبد الله بن مسعود
في قوله وقودها الناس والحجارة قال الحجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق
السموات والارض في السماء الدنيا فاعدها للكافرين واخرج ابن جرير عن ابن
عباس في الاية قال هي حجارة في النار من كبريت اسود يعذبون بها مع النار ومثل
هذا التفسير الوارد عن الصحابة فيما يتعلق بامر الاخرة له حكم الرفع باجماع اهل
الحديث وقد اخرج ابن ابي حاتم مثله عن مجاهد وابن جرير وجزم به ابن جرير ولم يحك
خلافا عن احد وعلله بانها اشد حرا ونقله البغوي عن اكثر المفسرين لانها تزيد
على غيرها من الاحجار بسرعة الايقاد ونتن الريح وكثرة الدخان وشدة
الالتصاق بالابدان وقوة الحر فلتخصيصها وجه بل وجوه رواية ودراية **قوله**
فان لكل ظهرا وبطنا ولكل حد مطلعا هذا اللفظ حديث اخرجه الفريابي في تفسيره
عن الحسن مرفوعا مرسلا وفيه ولكل حرف حدا ولكل حرف مطلعا وله شواهد
مرفوعة وموقوفة عن ابن مسعود وغيره والمطلع بضم الميم وتشديد الطاء
وفتح اللام ثم عين مهملة مفتعل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان
المرتفع الى المكان المنخفض كما في المصباح قيل ظهر الاية لفظها المتلو وبطنها معناها
الذي يفهم منها والحد احكام الحلال والحرام والمطلع الاشراف على الوعد والوعيد
ولكل حرف حد اي ينتهي فيما اراد الله من معناه وقيل لكل حكم مقدار من الثواب و
العقاب ولكل حد مطلع اي لكل غامض من المعاني مطلع يتوصل به الى معرفته
ويوقف على المراد به وقيل ما يستحقه من الثواب والعقاب يطلع عليه في الاخرة
عند المجازاة وقيل ظهرها ما ظهر من معناها وانكشف لاهل العلم الظاهر وبطنها
ما خفي وكان سرا بين الله وبين اوليائه والحد الطرف ولكل طرف من الظهر والبطن
موضع اطلاع فمطلع الظاهر تعلم العربية وتتبع ما يتوقف عليه معرفة الظاهر
من اسباب النزول والناسخ والمنسوخ وغير ذلك ومطلع الباطن تصفية
النفس والرياضة باتعاب الجوارح في اتباع الظاهر والعمل بمقتضاه **قوله** لان
الجنان على ما ذكره ابن عباس سبع جنة الفردوس وجنة عدن وجنة النعيم ودار

وقال لانها اكثر التهابا ونقله ابن عقيل عن الجمهور وقال الحضت صر

هذه القولة مقدمة على التي قبلها

الخلد

٧

الخلد وجنة المأوى ودار السلام وعليون قال السيوطي لم اقف عليه **قوله** وعن
مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود اخرجه ابن المبارك وهناد في الزهد
وابن جرير والبيهقي في البعث **قوله** حكي عن الحسن ان احدهم يؤتى بالصحفة فياكل
منها ثم يؤتى باخرى فيراها مثل الاولى فيقول ذلك فيقول الملك كل فاللون
واحد والطعم مختلف اخرجه ابن جرير عن يحيى بن ابي كثير بهذا اللفظ قوله بالصحفة
هو بتقديم الحاء المهملة على الفاء كالقصعة وزنا ومعنى **قوله** روي انه عليه السلام
قال والذي نفس محمد بيده ان الرجل من اهل الجنة ليتناول الثمرة ليأكلها فما هي
واصلة الى فيه حتى يبدل الله مكانها مثلها رواه الحاكم في كتاب الفتن من المستدرك
من حديث ثوبان مرفوعا بلفظ لا ينزع رجل من اهل الجنة من ثمرها شيئا الا اخلف
الله مكانها مثلها وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه الطبراني في معجمه والبزار
في مسنده ولفظ البزار الا اعيد في مكانها مثلاها على التثنية **قوله** قال ابن عباس
ليس في الجنة من اطعمة الدنيا الا الاسماء اخرجه مسدد في مسنده وهناد في
الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في البعث **قوله** جاء في
الحديث ان الله يستحيي من ذي الشيبة المسلم ان يعذبه اخرجه البيهقي في الزهد
من حديث انس رضي الله عنه بنحوه وابن ابي الدنيا في كتاب العمر من حديث سلمان
بنحوه **قوله** ان الله حيي كريم يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا حتى يضع
فيهما خيرا اخرجه ابو داود والترمذي وحسنه من حديث سلمان الفارسي مرفوعا
ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ورواه ابن حبان
في صحيحه في النوع السابع والعشرين من القسم الثالث بدون قوله حتى يضع
فيهما خيرا والحاكم في مستدركه في كتاب الدعاء وقال صحيح على شرط الشيخين واخرجه
الحاكم ايضا من حديث انس بلفظ ان الله رحيم حيي كريم يستحيي من عبده ان يرفع
اليه يديه ثم لا يضع فيهما خيرا وقال اسناده صحيح وكذلك رواه عبد الرزاق
في مصنفه في الصلاة وابو نعيم في الحلية في ترجمة فضيل بن عياض وفي الباب
جابر وابن عمر اما جابر فروى حديثه ابو يعلى في مسنده بلفظ المص غير ان
فيه يستحيي من عبده ان يرفع اليه يديه فيردهما صفرا ليس فيهما شيء وفي سنده
متروك واما ابن عمر فروى حديثه الطبراني في معجمه **قوله** فانه عليه السلام
ضربه يعني جناح البعوضة مثلا للدنيا بقوله لو كانت الدنيا تعدل عند الله
جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء اخرجه الترمذي من حديث سهل
ابن سعد **قوله** روي ان رجلا بمنى خر على طنب فسطاط فقالت عائشة رضي
الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك شوكة
الا كتب الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة اخرجه مالك والبخاري ومسلم

انتهى هذا الذي رزقنا من قبل مطهره

http://t.me/tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والترمذی ولفظ مسلم فی کتاب البر والصلة عن منصور عن ابرهیم عن الاسود
قال دخل شبان من قریش علی عائشة رضی الله عنها وهی بمنی وهم یضحکون
فقالت ما یضحککم قالوا فلان خر علی طنب فسطاط فکادت عنقه
او عینه ان تذهب فقالت لا تضحکوا انی سمعت رسول الله صلی الله
علیه وسلم الحدیث وهکذا هو فی الکشاف بلفظ سمعنا فی صحیح مسلم
فذکره سندا ومتنا قال الزیلعی الحافظ فی تخریج احادیثه لم یضبط المص
فی کتابه حدیثا غیر هذا انتهی والخرور کالسقوط وزنا ومعنی والطنب
بضمتین حبل الخباء والجمع اطناب والفسطاط بضم الفاء وکسرها بیت
الشعر والمراد بالشوکة المرة لا الواحدة والا لقیل بشوکة قوله لقوله علیه السلام
ما اصاب المؤمن من مکروه فهو کفارة لخطایاه حتی نخبة النملة قال الحافظ
ابن حجر لم اجده وقال الطیبی لم اقف له علی روایة وقال ولی الدین العراقی لم اقف
علیه بهذا اللفظ انتهی قلت رواه ابن الاثیر فی النهایة بلفظ المسلم والنخبة
بفتح النون وسکون الخاء المعجمة بعدها موحدة ثم هاء تانیث کالعضة بفتح العین
المهملة والضاد المعجمة مشددة وزنا ومعنی قوله روی عنه علیه السلام انه تعالی
قبض قبضة من جمیع الارض سهلها وحزنها فخلق منها آدم فلذلک تاتی بنوه اخیافا
اخرجه احمد وابو داود والترمذی وصححه وابن جریر وابن المنذر وابن مردویه
والحاکم وصححه والبیهقی فی الاسماء والصفات عن ابی موسی الاشعری قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جمیع الارض
فجاء بنو آدم علی قدر الارض منهم الاحمر والابیض والاسود وبین ذلک والسهل
والحزن والخبیث والطیب قوله اخیافا جمع خیف بالخاء المعجمة المفتوحة والیاء
التحتیة الساکنة آخره فاء والمعنی مختلفین کما فی القاموس قوله وقیل ابلیس ومن
کان فی مجاورته من الجن فانه تعالی اسکنهم فی الارض اولا فافسدوا فیها فبعث الیهم
ابلیس فی جند من الملائکة فدمرهم وفرقهم فی الجزائر والجبال وبعضه فی النهایة
قوله او من ادیم الارض هذا عن ابن عباس اخرجه الفریابی وابن جریر وابن ابی حاتم
والحاکم وصححه والبیهقی فی الاسماء والصفات عنه بلفظ انما سمی آدم لانه
خلق من ادیم الارض وورد مثله عن علی بن ابی طالب وابن مسعود اخرجه ابن
جریر وذلک یقوی کونه عربیا وبه صرح الجوالیقی فی المعرب اسماء الانبیاء صلوات
الله علیهم کلها اعجمیة الا اربعة وهی آدم وصالح وشعیب ومحمد صلی الله علیه وسلم
وادیم الارض ظاهر وجهها والادمة لون یشبه لون التراب قاله اللیث قوله
ولان ابن عباس روی ان من الملائکة ضربا یتوالدون یقال لهم الجن ومنهم
ابلیس قال السیوطی لم اقف علیه انتهی قلت وکذا رایت السیوطی فی کتاب مزهر اللغة فی

أی المصدر الذی هو بناء المرة منه

عبارة القاموس هم اخیاف ای مختلفون ولقوم اخیاف امهم واحدة والاباء شتی انتهی

النوع

النوع الاول ذکر ان حدیث الجن والبن قبل آدم لم یثبت قوله روت عائشة
رضی الله عنها انه علیه السلام قال خلقت الملائکة من النور وخلق الجان من مارج
من نار اخرجه مسلم وتمامه وخلق آدم مما وصف لکم قوله روی حبک الشیء یعمی
ویصم اخرجه ابو داود من حدیث ابی الدرداء مرفوعا هذا الحدیث قد عده
العسکری من الامثال ومعناه کما قاله ابو الفضل احمد بن محمد المیدانی فی کتابه
مجمع الامثال یخفی عنک معایبه ویصم اذنیک عن سماع مساویه قلت هو محکی عن
ثعلب حکاه عنه السخاوی فی المقاصد بلفظ یعمی العین عن النظر الی مساویه ویصم
الاذن عن سماع العذل فیه وانشد یقول وکذبت طرفی فیک والطرف
صادق واسمعت اذنی فیک ما لیس تسمع وقد بالغ الصغانی فحکم علی هذا الحدیث
بالوضع وتعقبه العراقی وقال یکفینا سکوت ابی داود علیه فلیس بموضوع ولا شدید
الضعف فهو حسن انتهی قوله وقیل دخل فی فم الحیة حتی دخلت به هذا هو الوارد
اخرجه ابن جریر عن ابن مسعود وابن عباس وابی العالیة ووهب بن منبه ومحمد
ابن قیس ولم یسند شیئا من الاقوال المذکورة عن احد قوله او هما وابلیس هو الوارد
اخرجه ابن جریر عن ابن عباس وزاد والحیة عن مجاهد وابی العالیة وابی صالح
والسدی فهو المعتمد قوله وقیل سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی
جدک ولا اله الا انت ظلمت نفسی فاغفر لی فانه لا یغفر الذنوب الا انت اخرجه
البیهقی فی الزهد عن انس مرفوعا وابن جریر عن عبد الرحمن بن یزید بن معاویة
موقوفا ورواه ابن ابی شیبة فی مصنفه فی اوائل الصلاة عن ابن مسعود
موقوفا ان احب الکلام الی الله ان یقول الرجل سبحانک اللهم وبحمدک
الی آخره والقول الاول اصح الاقوال یعنی کون المراد بالکلمات ربنا ظلمنا
انفسنا الآیة اخرجه ابن المنذر عن ابن عباس وابن جریر عن مجاهد والحسن
وقتادة وابن زید وقاله ایضا سعید بن جبیر وابو العالیة ومحمد بن
کعب والربیع بن انس وخالد بن معدان وعطاء الخراسانی وقال ابن
جریر انه الموافق للقرآن قوله وعن ابن عباس قال یا رب الم تخلقنی بیدک
قال بلی قال یا رب الم تنفخ فی الروح من روحک قال بلی قال یا رب الم تسبق
رحمتک غضبک قال بلی قال الم تسکنی جنتک قال یا رب ان تبت واصلحت
اراجعی انت الی الجنة قال نعم اخرجه الفریابی وابن ابی الدنیا فی التوبة
وابن جریر وابن مردویه والحاکم فی المستدرک فی فضائل آدم من کتاب
الفضائل وقال صحیح الاسناد ولم یخرجاه فائدة اخرج ابن الصلاح فی امالیه
عن محمد بن النضر قال قال آدم یا رب شغلتنی بکسب یدی فعلمنی شیئا
فیه مجامع الحمد والتسبیح فاوحی الله الیه یا آدم اذا اصبحت فقل ثلاثا واذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أمسيت فقل ثلاثاً الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده فذلك
جامع الحمد والتسبيح قوله كما قال عليه السلام أشد الناس بلاء الأنبياء ثم
الأولياء ثم الأمثل فالأمثل أخرجه بدون قوله ثم الأولياء الترمذي وصححه
والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم من حديث سعد بن أبي وقاص
وأخرجه الحاكم أيضاً من حديث أبي سعيد بلفظ الأنبياء ثم العلماء ثم الصالحون
قوله روي أنه عليه السلام أخذ حريراً وذهباً بيده وقال هذان حرامان
على ذكور أمتي حل لإناثها أخرجه أصحاب السنن الأربعة من حديث علي
بلفظ هذان حرام قوله وما روي عن ابن عباس أوفوا بعهدي في اتباع
محمد أوف بعهدكم في رفع الآصار والأغلال أخرجه ابن جرير بسند صحيح
عنه قوله وعن غيره أوفوا بأداء الفرائض وترك الكبائر أوف بالمغفرة والثواب
أخرجه أيضاً عن ابن عباس أخرجه ابن جرير عنه لكن بسند ضعيف قوله قال
عليه السلام لو كان موسى حياً لما وسعه إلا اتباعي أخرجه أحمد وأبو يعلى
في مسنديهما من حديث جابر وسببه أن عمر استأذن في جمع أوراق
كتبها من التوراة ليقرأها ويزداد بها علماً إلى علمه قلت وهذا الحديث استدل
به جماعة على تحريم الاشتغال بفن المنطق قال بعض أهل الحديث إذا لم يكن
سعة في الذي جاء به موسى هدى ونوراً فكيف بما وضعه المختبطون من
فلاسفة اليونان إفكاً وزوراً انتهى وقد ذكر الزركشي في مقدمته الموسومة
بلقطة العجلان ثلاثة أقوال في الاشتغال بفن المنطق ونصه قال ابن الصلاح
والنووي يحرم الاشتغال به وقال الغزالي من لا يعرفه لا يوثق بعلومه والمختار
جوازه لمن وثق بصحة ذهنه ومارس الكتاب والسنة قال شارحه الشيخ
زكريا هذا القول الثالث مأخوذ من قول الشيخ تقي الدين السبكي لما سئل
عنه ينبغي أن يقدم على الاشتغال به الاشتغال بالكتاب والسنة والفقه
فإذا رسخ في الذهن تعظيم الشريعة ولقي شيخاً حسن العقيدة فهو من أحسن
العلوم وأنفعها في كل بحث انتهى وحين بعث السيوطي كتابه القول المشرق في تحريم
المنطق إلى عالم المغرب الشيخ المتقي أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم المغيلي
وفيه قد نص أهل الحديث على عدم قبول رواية المشتغل به وقد تركت
الأخذ عن جماعة لذلك أجابه المغيلي بأبيات أولها ۔ سمعت بأمر ما سمعت بمثله
وكل حديث حكمه مع أصله ۔ إلى أن قال هل المنطق المعني إلا عبارة عن الحق
أو تحقيقه عند جهله ۔ معانيه في كل الكلام وهل ترى ۔ دليلاً صحيحاً لا يرد لشكله
أرني هداك الله منه قضية ۔ على غير هذا نفعها عن محله ۔ ودع عنك ما أبداه كفور
وذمه ۔ رجالاً وإن أثبت صحة نقله ۔ خذ العلم حتى من كفور ولا تقم ۔ دليلاً على

شخص

شخص بمذهب مثله ۔ لئن صح عنهم ما ذكرت فكم هم ۔ وكم عالم بالشرع باح بحله ۔
فكل عني ما ينبغي لكلامه فهذا هو التحقيق فارجع لعدله ۔ وإلا فأقم برهان تضليل
بعضهم ۔ على منهج ينجيك من شر نيله ۔ قوله فإن صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ
بسبع وعشرين درجة هو حديث مرفوع أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر
قوله وعن ابن عباس أنها نزلت في أحبار اليهود كانوا يأمرون سراً من نصحوه
باتباع محمد ولا يتبعونه أخرجه الواحدي في أسباب النزول من طريق الكلبي
عن أبي صالح عن ابن عباس قوله روي أنه عليه السلام كان إذا حزبه أمر
فزع إلى الصلاة رواه أبو داود في سننه في صلاة الليل من حديث عبد
العزيز أخي حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى
انتهى قال أبو داود وروي عن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً
انتهى وكذلك رواه أحمد في مسنده والبيهقي في شعب الإيمان ورواه
مطولاً بقصة الخندق كلها في دلائل النبوة ورواه ابن جرير في تفسيره
بلفظ الكتاب قوله حزبه بحاء مهملة وزاي وباء موحدة مفتوحات
معناه أهمه واشتد عليه وفزع إلى الصلاة بالفاء والزاي من باب علم
لجأ إليها قوله قال عليه السلام وجعلت قرة عيني في الصلاة أخرجه النسائي
في كتاب عشرة النساء من سننه الكبرى والصغرى والحاكم في كتاب
النكاح من مستدركه وقال صحيح على شرط مسلم وكذا رواه أحمد وابن
أبي شيبة والبزار في مسانيدهم وابن عدي في الكامل من حديث أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب إلي من الدنيا النساء
والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وسيأتي في آل عمران قوله
لأن فرعون رأى في المنام سيولد منهم من يذهب بملكه أخرج ابن جرير
عن السدي أن فرعون رأى في منامه ناراً أقبلت من بيت المقدس حتى
اشتعلت على بيوت مصر فأحرقت القبط وتركت بني إسرائيل وأخربت
بيوت مصر فدعا السحرة والكهنة فسألهم عن رؤياه فقالوا يخرج من
هذا البلد الذي جاء بنو إسرائيل منه رجل يكون على وجهه هلاك مصر
قوله روي أن الحسن كان يقول اللهم صل على آل محمد أي شخصه أراد
بالحسن هو البصري كما صرح به شراح الشفاء وكان يقول في صلوته على النبي
صلى الله عليه وسلم على ما رواه النميري اللهم اجعل صلواتك وبركاتك
على آل محمد زاد القاضي عياض يريد نفسه الشريفة انتهى ومعنى الآل
على هذا كما قال الشهاب الذات والنفس فيقال آل فلان بمعنى ذاته أو الآل
مقحم زائد لكن الزيادة في الأسماء خلاف ما عهد من كلامهم قوله روي أنه تعالى

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

امر موسى عليه السلام ان يسري ببني اسرائيل فخرج بهم فصبحهم فرعون وجنوده
وصادفوهم على شاطئ البحر فاوحى الله اليه ان اضرب بعصاك البحر فضربه
فظهرت اثنتا عشر طريقا يابسا فسلكوها فقالوا يا موسى نخاف ان يغرق
بعضنا ولا نعلم ففتح الله فيها كوى فتراأوا وتسامعوا حتى عبروا البحر ثم
لما وصل اليه فرعون وراه منفلقا اقتحم فيه هو وجنوده فالتطم عليهم واغرقهم
اجمعين اخرجه ابن جرير عن ابن عباس وفيه فاوحى الله الى موسى ان قل بعصاك
هكذا فقال موسى بعصاه على الحيطان هكذا فصار فيها كوى اي شارعها على
حيطان الماء **قوله** روي ان الرجل كاد يرى بعضه وقريبه فلم يقدر على المضي
لامر الله فارسل الله ضبابة وسحابة سوداء لا يتباصرون فاخذوا يقتلون
من الغداة الى العشي حتى دعا موسى وهارون فكشفت السحابة ونزلت التوبة
وكان القتلى سبعين الفا اخرجه ابن جرير من طرق عن ابن عباس وغيره والضبابة
شبه سحابة تغشى الارض كالدخان **قوله** جاءت نار من السماء فاحرقتهم اخرجه
ابن جرير عن السدي **قوله** وقيل صيحة اخرجه ابن جرير عن الربيع بن انس **قوله** وقيل
جنود سمعوا بحسيسها فخروا صعقين ميتين يوما وليلة لم اقف عليه **قوله** وقيل
ينزل عليهم المن مثل الثلج من الفجر الى الطلوع ويبعث الجنوب عليهم السماني
وينزل بالليل عمود نار يسيرون في ضوئه وكانت ثيابهم لا تتسخ ولا تبلى
روي مفرقا بطرق مختلفة اخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة قال فكان
المن يسقط عليهم من محلتهم سقوط الثلج اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
يسقط من طلوع الفجر الى طلوع الشمس واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن
جرير وابن ابي حاتم عن قتادة قال كانت السلوى طيرا الى الحمرة يحشرها عليهم الجنوب
واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال ظلل عليهم الغمام وانزل عليهم المن والسلوى
وجعل لهم ثيابا لا تبلى ولا تتسخ **قوله** والمراد به الطاعون اخرجه ابن جرير
في تفسيره عن ابن زيد واورد فيه حديث الطاعون رجز انزل على من قبلكم
ثم اخرج عن ابن عباس ان كل شيء في كتاب الله من الرجز يعني به العذاب **قوله**
روي انه مات به في ساعة واحدة اربعة وعشرون الفا رواه النيسابوري
عن ابن عباس وفيه عن ابن زيد بعث الله عليهم الطاعون حتى مات من الغداة
الى العشي عشرون الفا وقيل سبعون **قوله** على ما روي انه كان حجرا طوريا كذا
في رواية عبد بن حميد عن قتادة من الطور ووقع في تفسير ابن جرير طوريا من الطوران
وهو كما في القاموس قرية بهراة وبناحية المداين وناحية بالسند **قوله** او حجرا
اهبطه آدم من الجنة ووقع الى شعيب فاعطاه لموسى مع العصا لم اجده **قوله**
او الحجر الذي فر بثوبه لما وضعه عليه ليغتسل وبرأه الله به من الادرة روينا

في صحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى
عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر
قال فذهب يغتسل مرة فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسى باثره
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى
من ادرة الحديث قال الطيبي وليس فيه انه هذا الحجر انتهى والادرة بالضم
النفخة بالخصية ومنه رجل آدر بمد الهمزة وقوله جمح في اثره اسرع اسراعا لا يرده
شيء كذا في النهاية **قوله** من آس الجنة بالمد مخالف لما اخرجه ابن المنذر
عن ابن عباس انها كانت من عوسج واخرج مثله عن الحكم **قوله** روي
ان موسى لما جاءهم بالتوراة فراوا فيها من التكاليف الشاقة كبرت
عليهم وابوا قبولها فامر جبريل عليه السلام فقلع الطور فظلله فوقهم حتى
قبلوها اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس **قوله** قال مجاهد ما مسخت صورتهم
ولكن قلوبهم اخرجه ابن جرير عنه وقال انه مخالف لظاهر القران والاحاديث
والآثار المستفيضة واجماع المفسرين **قوله** وقصته انه كان فيهم شيخ موسر
فقتل ابنه بنو اخيه طمعا في ميراثه وطرحوه على باب المدينة ثم جاؤوا يطالبون
بدمه اخرج هذه القصة ابن جرير وغيره مطولة ومختصرة من طرق عن ابن عباس
وابي العالية ومجاهد وغيرهم وفيها ان الشيخ قتله ابن اخيه خلاف قول
المص كالكشاف ان ابنه هو المقتول وقد نبه القطب والطيبي على وهمه قال
الطيبي قوله في آخر القصة ولم يورث قاتل بعد ذلك يدل عليه لان المورث
الاب لا ابنه المقتول ولان قاتل الابن لا يمنع الارث من الاب بلا خلاف
قوله والمروي عنه عليه السلام لو ذبحوا اي بقرة ارادوا الاجزأتهم ولكن
شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم اخرجه سعيد بن منصور في سننه
عن عكرمة مرفوعا مرسلا واخرجه ابن جرير بسند صحيح عن ابن عباس موقوفا
ورواه ايضا من كلام ابي العالية ورواه عبد الرزاق في تفسيره من كلام
عبيدة السلماني وعزى ابن كثير في تفسيره عن ابن مردويه في تفسيره من
حديث ابي هريرة مرفوعا بلفظ ولولا انهم يعني بني اسرائيل اعترضوا ادنى
بقرة فذبحوها لكفتهم ولكن شددوا الى آخره ورواه البزار عن ابي هريرة
بلفظ لو اخذوا ادنى بقرة لاجزأتهم انتهى **قوله** وعن الحسن سوداء شديدة
السواد اخرجه ابن جرير **قوله** وفي الحديث لو لم يستثنوا لما بينت لهم آخر الابد
قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه وقال السيوطي اخرجه بهذا اللفظ
ابن جرير عن ابن جريج مرفوعا معضلا واخرجه بنحوه سعيد بن منصور عن عكرمة

ويه فيه حالة صفرة قال الاعشى
تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر
اولادها كالزبيب
اي سود

http://t.me/tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مرفوعًا مرسلًا وابن ابي حاتم عن ابي هريرة مرفوعا موصولا قوله روى ان شيخًا
صالحًا منهم كان له عجلة فاتى بها الغيضة وقال اللهم اني استودعكها
لابني حتى يكبر فشبّت فكانت وحيدة بتلك الصفات فساوموها اليتيم
وامّه حتى اشتروها بملء مسكها ذهبًا وكانت البقرة اذ ذاك بثلاثة دنانير
اخرجه ابن جرير عن مجاهد بمعناه قوله روى عن عمر انه ضحى بنجيبة بثلثمائة
دينار اخرجه ابو داود في كتاب الحج من حديث عبد الله بن عمر قال اهدى
عمر بن الخطاب بختية فاعطى بها ثلاثمائة دينار فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اهديت بختية فاعطيت بها ثلاثمائة
دينار افابيعها واشترى بثمنها بدنا قال لا انحرها قوله بختية ضبطه
الشيخ زكي الدين في حواشيه بالباء الموحدة مضمومة وبالخاء المعجمة ساكنة
قال والبخت من الابل معرب وقيل هو عربي وهي الطوال الاعناق وقيل هي
الغلاظ ذات السنامين الواحد بختي والانثى بختية وجمعها بخاتي غير مصروف
ولك ان تخفف الياء انتهى قوله روى ان بعضهم قالوا نعذب بعدد ايام العجل
اربعين يومًا وبعضهم قالوا مدة الدنيا سبعة الاف سنة اخرج ابن جرير
القول الاول عن ابن عباس وجماعة من التابعين واخرج الثاني من طريق صحيحة
عن ابن عباس قوله الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين اخرجه
ابن اسحق عن ابن عباس قوله قيل هؤلاء من السبعين المختارين سمعوا كلام
الله حين كلم موسى بالطور اخرجه ابن اسحق عن ابن عباس قوله انه يعني الويل
واد في جهنم اخرجه الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري وابن جرير من حديث
عثمان بن عفان والبزار من حديث سعد بن ابي وقاص كلهم مرفوعا واخرجه
ابن المنذر عن ابن مسعود وابن ابي حاتم عن النعمان بن بشير موقوفا عليهما
واخرجه ابن جرير عن جماعة من التابعين قوله روي ان قريظة كانوا حلفاء
الاوس والنضير كانوا حلفاء الخزرج فان اقتتلا عاون كل فريق حلفاءه اخرجه
ابن جرير عن ابن عباس وغيره قوله قال علي رضي الله عنه لا ابالي اسقطت على
الموت او سقط الموت علي اخرجه ابن عساكر في تاريخه قوله وقال
عمار بصفين الآن الاقي الاحبة محمدا وحزبه اخرجه الطبراني في المعجم
الكبير والبزار في مسنده كلاهما من حديث ربيعة بن ناجذ وكذا ابو نعيم
في الحلية في ترجمة عمار عنه بلفظ اليوم القى الاحبة الى آخره قلت
صفين بصاد مهملة وفاء مشددة مكسورتين على صورة الجمع اسم مكان
فيه وقعة عظيمة للمسلمين في النهاية فيها وفي امثالها لغتان احدهما
اعرابها كجمع السلامة والاخرى جعل النون حرف اعراب وبقاء الياء على حالها

هذه القولة محلها بعد القولة الثالثة وهي قوله انه يعني الويل الخ

كفلسطين وقنسرين منه

قوله

قوله وقال لحذيفة حين احتضر جاء حبيب على فاقة لا افلح من ندم اخرجه ابن
سعد في طبقاته من وجه آخر عنه وصححه ورواه الحاكم في كتاب الفتن من
مستدركه عنه وقال صحيح الاسناد انتهى واراد بالحبيب الموت وبمجيئه
على فاقة انه جاء وقت الحاجة اليه والمعنى لا افلح من كان يتمنى الموت فندم
على التمني اذا جاءه قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم لو تمنوا الموت يعني
اليهود لغص كل انسان بريقه فمات مكانه وما بقي يهودي على وجه الارض
اخرجه البيهقي في الدلائل من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لليهود ان كنتم صادقين في مقالتكم فقولوا اللهم
امتنا فوالذي نفسي بيده لا يقولها رجل منكم الا غص بريقه ومات مكانه
فابوا فانزل الله ولن يتمنوه الاية انتهى واخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق
عن ابن عباس مرفوعا بلفظ لو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقاعدهم
في النار واخرجه ابن ابي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس موقوفا قال لو تمنوه يوم
قال لهم ذلك ما بقي على وجه الارض يهودي الا مات وذكره الثعلبي من غير
سند بلفظ المصنف كما رواه الطبري موقوفا على ابن عباس بلفظه سواء قوله نزلت
في عبد الله بن صوريا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن ينزل عليه فقال
جبريل قال ذاك عدونا قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف له على سند واورده
الثعلبي والواحدي في اسباب النزول بلا سند انتهى وهو في الكشاف بلفظ ان
عبد الله بن صوريا حاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله عمن يهبط عليه
بالوحي فقال جبريل فقال ذاك عدونا ولو كان غيره لآمنا بك وقد عادانا مرارًا
واشدها انه انزل على نبينا ان بيت المقدس سيخربه بخت نصر فبعثنا اليه من
يقتله فلقيه ببابل غلامًا مسكينًا فدفعه عنه جبريل وقال ان كان الله امره بهلاككم
فلن يسلطكم عليه وان لم يكن اياه فعلى اي شيء تقتلونه فصدق صاحبنا ورجع
عنه ثم ان بخت نصر كبر وقوي فغزانا وخرب بيت المقدس فلذلك نتخذه عدونا
فانزل الله الاية قال الزيلعي انه لفظ غريب وذكره الثعلبي ثم البغوي والواحدي
في اسباب النزول من غير سند فقالوا روى ابن عباس ان حبرا من احبار اليهود
من فدك يقال له عبد الله بن صوريا حاج النبي صلى الله عليه وسلم الى آخره سواء
قوله وقيل دخل عمر مدارس اليهود يوما فسألهم عن جبريل فقالوا ذاك عدونا يطلع
محمدا على اسرارنا وانه صاحب كل خسف وعذاب وميكائيل صاحب كل خصب
وسلام فقال وما منزلتهما عند الله قالوا جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وبينهما
عداوة فقال لئن كانا كما تقولون فليسا بعدوين ولانتم اكفر من الحمير ومن كان عدو
احدهما فهو عدو الله ثم رجع فوجد جبريل قد سبقه بالوحي فقال عليه السلام لقد وافقك

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ربك يا عمر قلت زاد في الكشاف قال عمر فلقد رأيتني في دين الله بعد ذلك
اصلب من الحجر اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف وابن راهويه في مسنده وابن
جرير وابن ابي حاتم من طرق عن الشعبي قال كان لعمر ارض باعلى المدينة وكان
ممره على مدارس اليهود فكان يجلس اليهم ويسمع كلامهم فقالوا يا عمر قد احببناك
وانا لنطمع فيك فقال والله ما اجيئكم لحبكم ولا اسألكم لاني شاك في ديني وانما
ادخل عليكم لازداد بصيرة في امر محمد وارى آثاره في كتابكم ثم سألهم عن جبريل
فقالوا الى آخره وذكره الثعلبي ثم البغوي عن قتادة وعكرمة والسدي وسنده
اليهم مذكور في اول كتابه **قوله** نزل في ابن صوريا حين قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جئتنا بشيء نعرفه اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس ورواه الطبري
عنه قال قال ابن صوريا للرسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئتنا بشيء نعرفه
وما انزل عليك من آية فنتبعك لها فانزل الله ولقد انزلنا اليك آيات بينات
وما يكفر بها الا الفاسقون انتهى وذكره الثعلبي من غير سند **قوله** قيل كانوا يسترقون
السمع ويضمون اليه ما سمعوا اكاذيب ويلقونها الى الكهنة اخرجه الحاكم عن ابن عباس
قوله وما روي انهما مثلا بشرين وركب فيهما الشهوة فتعرضا لامرأة يقال
لها زهرة فحملتهما على المعاصي والشرك ثم صعدت الى السماء بما تعلمت منهما
محكي عن اليهود انكر المصنف هذه القصة وقد سبقه اليه جماعة منهم القاضي عياض
في الشفاء وليس كذلك بل القصة ثابتة قال السيوطي وقد استوعبت طرقها
في التفسير المسند يعني الدر المنثور والحاصل انها وردت مرفوعة من حديث ابن عمر
اخرجه في مسنده وابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب الايمان وابن جرير وعبد بن
حميد في تفسيريهما وموقوفة على علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وغيرهم
باسانيد عديدة صحيحة وغيرها قال ابن حجر في شرح البخاري مجموع هذه طرق تفيد العلم
بصحتها انتهى فعلى هذا يتعين التماس جواب يندفع الاشكال ويتضح الحال وفي
شروح الشفاء ان الجواب الصواب ان الكلام في عصمة الملائكة الكرام وهذان
خرجا عن صفة الملكية بالقاء نعت البشرية من الشهوة النفسية ابتلاء لهما في
القضية انتهى **قوله** وكان المسلمون يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم راعنا اخرجه
ابو نعيم في الدلائل من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
في قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال راعنا بلسان اليهود السب القبيح فكانت اليهود
يقولونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فلما سمعوا اصحابه يقولونها اعلنوا
بها فكانوا يقولون ذلك ويضحكون منها فسمعها سعد بن معاذ منهم فقال يا اعداء
الله عليكم لعنة الله والذي نفسي بيده لئن سمعتها من رجل منكم يقولها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لاضربن عنقه فانزل الله الآية **قوله** نزلت تكذيبا لجمع من

القصة

اليهود

لم يتعرض رضي الله لهذه الرواية وذكر لنزول هذه الآية اسبابا اخر فلتراجع منه

من اليهود يظهرون مودة المؤمنين ويزعمون انهم يودون لهم الخير
لم اقف عليه **قوله** نزلت لما قال المشركون الا ترون الى محمد يأمر اصحابه
بامر ثم ينهاهم عنه ويأمرهم بخلافه ذكره البغوي في تفسيره بلا سند
وهو في الكشاف ولم يتعرض له مخرجوه **قوله** قيل نزلت في اهل الكتاب حين
سألوا ان ينزل الله كتابا من السماء اخرجه ابن جرير عن ابن عباس **قوله** وقيل
في المشركين لما قالوا لن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه اخرجه
ابن جرير عن مجاهد **قوله** وعن ابن عباس انه منسوخ بآية السيف اخرجه ابن جرير
عنه وعن قتادة والربيع والسدي **قوله** نزلت لما قدم وفد نجران على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واتاهم احبار اليهود وتناظروا وتقاولوا بذلك
اخرجه ابن جرير عن ابن عباس قال لما قدم اهل نجران من النصارى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتتهم احبار يهود فتنازعوا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رافع بن حريملة ما انتم على شيء وكفر بعيسى و
بالانجيل فقال رجل من اهل نجران من النصارى لليهود ما انتم على شيء
وجحد نبوة موسى وكفر بالتوراة فانزل الله تعالى وقالت اليهود ليست
النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء انتهى **قوله**
نجران هو بنون مفتوحة وجيم ساكنة قرية **قوله** نزلت في الروم لما غزوا
بيت المقدس وخربوه وقتلوا اهله اخرجه ابن جرير عن ابن عباس والسدي
وقتادة في قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه **قوله**
او المشركين لما منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل المسجد الحرام
عام الحديبية اخرجه ابن جرير عن ابن زيد **قوله** وعن ابن عمر انها نزلت في صلاة
المسافر على الراحلة اخرجه مسلم قلت وكذا اخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد
والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه والطبراني و
البيهقي في سننه عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته
تطوعا اينما توجهت به ثم قرأ ابن عمر هذه الآية فاينما تولوا فثم وجه الله
وقال ابن عمر في هذا انزلت اينما تولوا فثم وجه الله ان تصلي حيثما توجهت بك
راحلتك في التطوع **قوله** وقيل في قوم عميت عليهم القبلة فصلوا الى انحاء
مختلفة فلما اصبحوا تبينوا خطأهم اخرجه الدارقطني في سننه من حديث
جابر والترمذي من حديث عامر بن ربيعة واخرجه ابن مردويه من طريق
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس **قوله** وقيل توطئة لنسخ القبلة هذا اصح
الاقوال اخرجه ابن جرير من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال نزلت لما
قال اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها **قوله** نزلت لما قال اليهود عزير ابن

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اقصوا النصارى المسيح بن الله ومشركو العرب الملائكة بنات الله ذكره البغوي
والقرطبي في تفسيريهما بلا اسناد في قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السؤال عن حال ابويه قال
الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه في حديث وقال السيوطي رحمه الله تعالى
انه لم يرد في ذلك الا اثر معضل ضعيف الاسناد فلا يعول عليه انتهى قوله
فنزلت بالخصال الثلاثين المحمودة المذكورة في قوله تعالى التائبون العابدون
وقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات الآيتين وقوله تعالى قد افلح المؤمنون
الى اولئك هم الوارثون اخرجه الحاكم في مستدركه عن ابن عباس قوله وبالعشر
التي هي من سنته اخرجه الحاكم عنه ايضا قوله وبمناسك الحج اخرجه عبد الرزاق
وابن المنذر عنه قوله وبالكواكب والقمرين اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن
الحسن البصري قوله وبما تضمنته الآيات التي بعدها اخرجه ابن جرير عن ابن
عباس قوله روي انه عليه السلام اخذ بيد عمر فقال هذا مقام ابرهيم فقال عمر
افلا نتخذه مصلى قال لم اومر بذلك فلم تغب الشمس حتى نزلت اخرجه ابن مردويه
عن عمر نحوه وفي شرح البخاري للعيني في فضل مكة من كتاب الحج ما نصه اسند
ابي حاتم الى جعفر بن محمد عن ابيه سمع جابرا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما طاف النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر رض هذا مقام ابينا
ابرهيم قال نعم قال افلا نتخذه مصلى فانزل الله عز وجل واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى وقد كان المقام ملصقا بجدار الكعبة قديما ومكانه معروف
اليوم الى جانب الباب مما يلي الحجر واتما اخره عن جدار الكعبة امير المؤمنين عمر بن
الخطاب وقال عبد الرزاق عن معمر عن حميد الاعرج عن مجاهد قال اول من اخر
المقام الى موضعه الان عمر بن الخطاب قوله لما روى جابر انه عليه السلام لما فرغ
من طوافه عمد الى مقام ابرهيم فصلى خلفه ركعتين وقرا واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى اخرجه مسلم قوله وقيل مقام ابرهيم الحرم كله اخرجه ابن ابي حاتم
عن ابن عباس قوله وقيل مواقف الحج اخرجه ابن ابي حاتم عنه قال العيني في شرح
البخاري في كتاب الحج ثم فسره عطاء فقال التعريف وصلاتان بعرفة والمشعر
ومنى ورمي الجمار والطواف بين الصفا والمروة قوله لولا الحمقى لخربت الدنيا
ليس من المرفوع كما يشير اليه يقال وكذلك ذكره القاضي عياض في الشفاء بلفظ
المصنف قوله قال انا دعوة ابرهيم وبشرى عيسى ورؤيا امي رواه احمد
والبزار وابن راهويه وابو يعلى في مسانيدهم والطبراني في معجمه وابن حبان
في صحيحه في النوع التاسع والمائة من القسم الثاني والحاكم في مستدركه في تفسير
سورة الاحزاب وقال صحيح الاسناد كلهم من حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه

وفي الباب

وفي الباب عبادة بن الصامت وابو امامة وشداد بن اوس اما الاول فاخرج
حديثه ابن عساكر واما الثاني فاخرج حديثه احمد وابو داود الطيالسي
في مسنديهما والبيهقي في شعب الايمان بلفظ قلت يا رسول الله ما كان بدء
امرك قال دعوة ابي ابرهيم وبشرى عيسى ورأت امي انه خرج منها نور
اضاءت منه قصور الشام انتهى واما الثالث فاخرج حديثه ابو يعلى الموصلي
في مسنده مرفوعا ولفظه انا دعوة ابرهيم وبشر بي عيسى بن مريم ورأت
امي في المنام ان في بطنها نورا قالت فجعلت اتبع بصري النور فجعل
النور يسبق بصري حتى اضاءت لي مشارق الارض ومغاربها مختصرا واخرج ابن جرير
صدره عن خالد بن معدان الكلاعي ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا له يا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال نعم انا دعوة ابي ابرهيم
وبشارة عيسى صلى الله عليه وسلم انتهى والمعنى انا اثر دعوته كما جاء مفسرا
في رواية البيهقي في الشعب قال انا دعوة ابرهيم فهي قوله ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم واما بشارة عيسى فهو قوله يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم
مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد قوله
ما جاء في الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس اخرجه بهذا اللفظ الطبراني
في معجمه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قلت يا رسول الله امن الكبر ان
البس الثوب الحسن قال لا قلت يا رسول الله فما الكبر فذكره ورواه البزار في مسنده
من حديث ابن عمر وعبد بن حميد في مسنده من حديث جابر لكن بلفظ المؤمنين
بدل الناس والطبراني في معجمه من حديث الحسين بن علي عن قصة عبد الله بن عمرو
ذكره في ترجمة الحسين بن علي واخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه
وقال صحيح الاسناد من حديث ابي هريرة بلفظ من سفه الحق وغمص الناس ولفظه
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني حبب الي الجمال فما
احب ان يفوقني احد فيه بشراك نعل افمن الكبر هذا قال لا انما الكبر من سفه الحق
والغمص في الحديث هو بالغين المعجمة والصاد المهملة بينهما ميم الاحتقار قال
ابن الاثير غمص الناس احتقرهم ولم يرهم شيئا انتهى وفي معناه غمط الناس
رواه اسحق بن راهويه وابو يعلى في مسنديهما عن ابن مسعود لكن بلفظ البغي
من سفه الحق وغمط الناس وقال الحاكم صحيح الاسناد انتهى قوله روي انها
نزلت لما دعى عبد الله بن سلام ابني اخيه سلمة ومهاجرا الى الاسلام فاسلم
سلمة وابى مهاجر ذكره الثعلبي والكشاف باتم من هذا وقال السيوطي لم اقف
عليه في شيء من كتب الحديث ولا التفاسير المسندة قوله بنو يعقوب كانوا
اثني عشر اخرجه ابن جرير عن ابن عباس قوله دعا اليهود وقالوا لرسول الله صلى

http://t.me/tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صلى الله عليه وسلم ألست تعلم ان يعقوب وصى بنيه باليهودية يوم مات فنزلت
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت قال السيوطي لم اقف عليه قوله لقوله عليه
السلام عم الرجل صنو ابيه اخرجه الشيخان في الزكوة من حديث ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه
قال ابن الاثير في النهاية الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد
يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل اباه انتهى قلت بكسر الصاد المهملة
وسكون النون جمع تكسيره صنوان قوله كما قال في العباس هذا بقية آبائي اخرجه
ابن ابي شيبة في مصنفه من حديث مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احفظوني في العباس فانه بقية آبائي وان عم الرجل صنو ابيه ورواه عبد الرزاق
والطبري عنه في تفسيرهما في سورة الرعد عن مجاهد به مرسلا ورواه الطبراني
في المعجم الكبير من حديث ابن عباس وفي المعجم الصغير من حديث الحسن بن علي مرفوعا
الحديث بحروفه قوله قال عليه السلام لا يأتيني الناس باعمالهم وتأتوني بانسابكم
زاد في الكشاف صدره يا بني هاشم قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه قلت
يعني بهذا اللفظ وفي معناه ما اخرجه ابن ابي حاتم من مرسل الحكم بن ميناء ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر قريش ان اولى الناس بالنبي المتقون
فكونوا انتم بسبيل من ذلك فانظروا ان لا يلقاني الناس يحملون الاعمال
وتلقوني بالدنيا تحملونها فاصد عنكم بوجهي قوله فان النصارى كانوا يغمسون
اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم ورواه البغوي
والقرطبي في تفسيريهما عن ابن عباس في قوله تعالى صبغة الله قال ان النصارى
اذا ولد لاحدهم ولد فاتت عليه سبعة ايام غمسوه في ماء لهم اصفر يقال له
المعمودي وصبغوه به ليطهروه بذلك الماء مكان الختان فاذا فعلوا ذلك قالوا الآن
صار نصرانيا حقا فاخبر الله ان دينه الاسلام لا ما يفعله النصارى انتهى وفي لفظ
للقرطبي عن مجاهد والحسن وابي العالية وقتادة الصبغة الدين واصل ذلك
ان النصارى كانوا يصبغون اولادهم في الماء وهو الذي يسمونه المعمودية ويقولون
هذا تطهير لهم انتهى قوله روي ان اهل الكتاب قالوا الانبياء كلهم منا فلو كنت
نبيا لكنت منا فنزلت قال السيوطي لم اره في شيء من كتب الحديث ولا التفاسير
المسندة قوله والمعنى لا احد اظلم من اهل الكتاب هذا هو الذي اتفق اهل التفسير
عليه اخرجه ابن جرير عن مجاهد والحسن والربيع وقتادة وابن ابي زيد لكن الاخيرين
قالا انه في كتم اهل الكتاب نعت النبي صلى الله عليه وسلم والشهادة له بالنبوة والاولون
قالوا انه في كتمهم الشهادة لابراهيم بالحنيفية وبراءته من اليهودية والنصرانية
قوله وقيل الخطاب فيما سبق لهم وفي الاية لنا تحذيرا عن الاقتداء وقيل المراد

بالامة في الاول الانبياء وفي الثاني اسلاف اليهود والنصارى قولان
لما دمن اخرجهما قوله روي ان الامم يوم القيمة يجحدون بتبليغ الاحكام
فيطالبهم الله ببينة التبليغ وهو اعلم بهم اقامة للحجة على المنكرين فيؤتى
بامة محمد فيشهدون فتقول الامم من اين عرفتم فيقولون علمنا ذلك
باخبار الله تعالى في كتابه الناطق على لسان نبيه الصادق فيؤتى بمحمد
فيسأل عن حال امته فيشهد بعدالتهم اخرجه البخاري والترمذي والنسائي
والبيهقي في البعث والنشور من حديث ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجيء النبي يوم القيمة ومعه الثلاثة والاربعة والرجلان
حتى يجيء النبي صلى الله عليه وليس معه احد فيقال لهم هل بلغتم فيقولون
نعم قال فيدعى قومهم فيسألون هل بلغوكم فيقولون لا فيقال للنبيين
من يشهد لكم انكم بلغتم فيقولون امة محمد قال فتدعى امة محمد فيشهدون
انهم قد بلغوا فيقال لهم وما علمكم انهم بلغوا فيقولون جاءنا رسولنا بكتاب
اخبرنا فيه انهم قد بلغوا فصدقناه قال فيقال صدقتم وذلك قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا الاية هذا لفظ البيهقي من لفظ الكتاب انتهى
قوله فانه عليه السلام كان يصلي اليها بمكة فلما هاجر امر بالصلاة الى الصخرة
تألفا لليهود اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس بلفظ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة امره الله تعالى ان يستقبل بيت المقدس
واخرجه ابن جرير ايضا عن ابي العالية ان النبي صلى الله عليه وسلم خير ان يوجه
وجهه حيث شاء فاختار بيت المقدس لكي يتألف اهل الكتاب قوله لقول ابن
عباس كانت قبلته بمكة بيت المقدس الا انه يجعل الكعبة بينه وبينه اخرجه
البيهقي من طريق مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه ورواه البزار في مسنده من
الطريق المذكور وزاد بعد قوله بين يديه وبعدما هاجر الى المدينة ستة عشر
شهرا ورواه الطبراني في معجمه واسحق بن راهويه في مسنده باللفظ المذكور وكذلك
ابن سعد في الطبقات قوله لما روي انه عليه السلام لما وجه الى الكعبة قالوا كيف
بمن مات يا رسول الله قبل التحويل من اخواننا فنزلت رواه ابو داود والترمذي
كلاهما في التفسير من حديث ابن عباس قال لما وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف اخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت
المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية قال الترمذي حديث
حسن صحيح ورواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد ومعنى الحديث
في البخاري من حديث البراء قال كان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل

شبكة الألوكة www.alukah.net

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم الاية قوله وقد كان صلى الله عليه وسلم يقع في روعه ويتوقع من ربه
ان يحوله الى الكعبة في الصحيحين من حديث البراء وكان يعجبه ان تكون قبلته
قبل البيت وروى اسحق من حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي نحو بيت المقدس ويكثر النظر الى السماء ينتظر امر الله تعالى وللنسائي
من حديثه كان يحب ان يصلي حول الكعبة فكان يرفع رأسه نحو السماء واخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب قبلة ابراهيم فكان يدعو الله تعالى وينظر الى السماء واخرج ابو داود
في الناسخ والمنسوخ عن ابي العالية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل وددت ان الله صرفني عن قبلة اليهود الى غيرها فقال ادع ربك
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديم النظر الى السماء رجاء ان يأتيه جبريل
بالذي سأل والروع بضم الراء القلب قوله روي انه عليه السلام قدم المدينة
فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا اخرجه الشيخان في الصلاة من حديث
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم نحو البيت انتهى ولفظ ابن حبان وكان يحب ان يحول
نحو البيت قوله ثم وجه الى الكعبة في رجب قبل قتال بدر بشهرين اخرجه
ابو داود في الناسخ والمنسوخ عن سعيد بن المسيب مرسلا وليس فيه بعد
الزوال لكن يؤخذ من الحديث الآتي وهو قوله وقد صلى باصحابه في مسجد بني
سلمة ركعتين من الظهر فتحول في الصلاة واستقبل الميزاب وتبادل الرجال
والنساء صفوفهم فسمي المسجد مسجد القبلتين قال السيوطي هذا تحريف
للحديث فان قصة بني سلمة لم يكن فيها النبي صلى الله عليه وسلم اماما ولا هو
الذي تحول في الصلاة اخرج النسائي عن ابي سعيد بن المعلى قال كنا نغدو
الى المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد فنصلي فيه فمررنا
يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقلت لقد حدث امر
فجلست فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية قد نرى تقلب وجهك
في السماء فقلت لصاحبي تعال نركع ركعتين قبل ان ينزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنكون اول من صلى فتوارينا فصليناهما ثم نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى للناس الظهر يومئذ الى الكعبة واخرج الشيخان عن ابن

عمر

عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة قلت حديث الكتاب ذكر في الكشاف
وقال الزيلعي الحافظ ذكره ابو الفتح اليعمري في سيرته نقلا عن الواقدي وفي
لابن سعد قال الواقدي ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني سلمة
باصحابه الظهر ثم امر في الركعتين ان يتوجه الى الكعبة فاستدار الى الكعبة و
استقبل الميزاب فسمي المسجد مسجد القبلتين وذلك يوم الاثنين للنصف
من رجب على رأس سبعة عشر شهرا قال الواقدي وهذا لم يثبت عندنا انتهى
قوله عن عمر انه سأل عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انا اعلم به من ابني اخرجه الثعلبي من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال عمر بن الخطاب
لعبد الله بن سلام قد انزل الله على نبيه الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم فكيف يا عبد الله هذه المعرفة فقال عبد الله بن سلام يا عمر
لقد عرفته حين رأيته كما اعرف ابني اذ رأيته مع الصبيان وانا اشد معرفة
بمحمد مني بابني فقال عمر كيف ذلك قال اشهد انه رسول الله حق من الله وقد
نعته الله في كتابنا ولا ادري ما يصنع النساء فقال له عمر وفقك الله يا ابن
سلام انتهى قلت وفي سنده كلام سبق قوله وفي الحديث تمام النعمة دخول
الجنة اخرجه الترمذي في كتاب الدعوات من حديث ابي الورد عن اللجلاج عن
معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على رجل وهو يقول اللهم اني اسألك
تمام نعمتك فقال له عليه السلام هل تدري ما تمام النعمة قال يا رسول الله دعوة
دعوت بها ارجو الخير قال ان تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار مختصر ورواه
احمد والبزار وعبد بن حميد وابن ابي شيبة في مسانيدهم والطبراني في معجمه
من طريق ابن ابي شيبة ورواه البيهقي من طريق الطبراني في كتاب الاسماء
والصفات ورواه البخاري في كتابه المفرد في الادب كلهم من حديث ابي الورد
قال ابن ابي حاتم في علله قال ابو زرعة ابو الورد لا يسمى انتهى كلامه قلت
اراد انه مبهم والمبهم لا يحتج به اذا انفرد قوله وعن علي تمام النعمة الموت على
الاسلام اخرجه وذكره البغوي بلا اسناد قوله وعن الحسن ان الشهداء احياء
عند الله تعرض ارزاقهم على ارواحهم ذكره صاحب الكشاف والبغوي في تفسيره
بلا سند وفي معناه ما وقع في صحيح مسلم عن ابن مسعود مرفوعا ارواح الشهداء
عند الله في حواصل طير خضر تسرح في انهار الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى
قناديل تحت العرش واخرج احمد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو ان السدي الصغير كذاب والكلبي متهم بالكذب منه

وذكر الزيلعي تمام الحديث في سورة الرحمن فقال وسمع رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع رجلا وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت البلاء فاسأله العافية انتهى وقال يعني الترمذي حديث حسن انتهى منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء تخرج اليهم رزقهم من الجنة غدوة وعشية قوله والاية نزلت في شهداء بدر اخرجه ابن منده في كتاب الصحابة من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قلت هو سند واه جدا قوله اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة اقبضتم ولد عبدي فيقولون اقبضتم ثمرة قلبه فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد اخرجه الترمذي في الجنائز من حديث ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته فذكره الى آخره وقال حديث حسن غريب ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الاول من القسم الاول واحمد وعبد بن حميد وابو داود الطيالسي في مسانيدهم ومن طريق ابي داود رواه البيهقي في شعب الايمان في الباب السبعين وقد روي الحديث موقوفا على ابي موسى كما اسنده البيهقي الى ابي اسامة عن ابي سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن عن ابي موسى قال اذا قبض الله ولد العبد فذكره موقوفا قوله كل شيء يؤذي المؤمن فهو له مصيبة اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب العزاء من حديث عكرمة مرسلا بهذا اللفظ واخرجه الطبراني في الكبير موصولا من حديث ابي امامة بلفظ ما اصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة وله شواهد مرفوعة وموقوفة قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه قال الطيبي ما وجدته في الكتب المعتبرة وقال السيوطي اخرجه ابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الايمان في الباب السبعين من حديث ابن عباس قال في قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله الاية ان المؤمن اذا سلم لامر الله واسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة الى آخره ورواه الطبري في تفسيره بسواء قوله كان اساف على الصفا ونائلة على المروة وكان اهل الجاهلية اذا سعوا مسحوهما فلما جاء الاسلام وكسر الاصنام تحرج المسلمون ان يطوفوا بينهما لذلك فنزلت اخرجه بهذا اللفظ ابن جرير عن الشعبي وهو مرسل زاد في آخره فذكر الصفا من اجل الوثن الذي كان عليه وانث المروة من اجل الوثن الذي كان عليها وفي الصحيحين وغيرهما احاديث بمعنى ذلك قوله تحرج المسلمون معناه تجنبوا الحرج والاثم اذ باب التفعل يجيء لهذا المعنى كما في الشافية لابن الحاجب قوله وبه يعني يكون الطواف سنة قال انس وابن عباس اخرج ابن جرير من طريق عاصم الاحول قال قلت لانس بن مالك الطواف بينهما تطوع

واخرج من طريق عطاء عن ابن عباس قال لا جناح عليه ان لا يطوف بهما واخرج الطبراني عنه من وجه آخر قال لا جناح عليه ان يطوف بهما فمن ترك فلا باس قوله لقوله عليه السلام اسعوا فان الله كتب عليكم السعي اخرجه بهذا اللفظ احمد واسحق بن راهويه والشافعي في مسانيدهم من حديث حبيبة بنت ابي تجراة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو وراءهم وهو يسعى حتى اني لارى ركبتيه من شدة السعي وهو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي ومن طريق الشافعي رواه الدارقطني في سننه ومن طريق احمد رواه الطبراني في معجمه في مسند ركه وسكت عنه ورواه الطبراني ايضا من حديث ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج عن الرمل فقال ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا وفي الباب صفية بنت شيبة روى حديثها الطبراني بلفظ الكتاب سواء قوله قيل لما سمعه المشركون تعجبوا وقالوا ان كنت صادقا فأتنا باية نعرف صدقك فنزلت ان في خلق السموات والارض الاية اخرجه الفريابي في تفسيره وسعيد بن منصور في سننه والبيهقي في شعب الايمان عن ابي الضحى معضلا قوله وعنه عليه السلام ويل لمن قرأ هذه الاية فمج بها قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليه وقال السيوطي لم يرد في هذه الاية ولا في التي في آل عمران بهذا اللفظ وانما اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم وابن ابي الدنيا في كتاب التفكر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قال ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها واخرج ابن ابي الدنيا عن سفيان قال من قرأ آخر سورة آل عمران ولم يتفكر فيها ويله فعد باصابعه عشرا قيل فما غاية التفكر فيهن قال يقرؤهن وهو يعقلهن انتهى والمج بالميم المفتوحة وبالجيم الرمي والباء زائدة وهو كناية عن عدم التفكر والاعتبار وبذلك فسره صاحب الكشاف في آل عمران كما حكاه الزيلعي الحافظ فقال قال المصراي لم يتفكر فيها ولم يعتبر بها انتهى قوله نزلت في قوم حرموا على انفسهم رفيع الاطعمة والملابس قال السيوطي ليس كذلك انما انزل في المذكورين آية المائدة يا ايها الذين لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم واما هذه الاية فانما نزلت في الكفار الذين حرموا البحائر والسوائب والوصائل ونحوها كما ذكره ابن جرير وغيره وبعضه قوله بعد

يعني قوله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا كما ذكر ذلك في المائدة في قصة تحريم
البحائر ونحوها واما المؤمنون الذين حرموا رفيع الاطعمة والملابس
فلم يقع منهم هذا القول ولهذا صدرت هذه الآية بيا ايها الناس
وآية المائدة بيا ايها الذين امنوا ويؤيده ايضا خطاب المؤمنين بعد
انقضاء قصة الكافرين بقوله يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم **قوله** نزلت في المشركين امروا باتباع القرآن وسائر
ما انزل الله من الحجج والآيات فجنحوا الى التقليد لم اقف عليه لكن حكى
البغوي في الآية واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله انها نازلة في مشركي
العرب ولم يسم راويه ونحوه عن القرطبي والروايات متظاهرة على
انها نزلت في اليهود فالاليق تقديم القول الثاني ليفيد الترجيح **قوله**
وقيل في طائفة من اليهود دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام
فقالوا نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اخرجه ابن اسحق وابن جرير وابن ابي حاتم
عن ابن عباس **قوله** وعن النبي صلى الله عليه يقول الله اني والانس والجن
في نبأ عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري اخرجه الطبراني
في كتابه مسند الشاميين والبيهقي في شعب الايمان في الباب الثالث
والثلاثين والديلمي من حديث ابي الدرداء مرفوعا قال الله عز وجل اني الى
آخره وقد رواه ابو عبد الله الترمذي الحكيم في نوادر الاصول في الاصل
التاسع والثمانين بعد المائة حدثنا عمر بن ابي عمر يرفعه الى ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره **قوله** والحديث
الحق بها ما ابين من الحي اخرجه ابو داود والترمذي وحسنه عن ابي واقد
الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية
فهو ميتة **قوله** او استثنى الشرع يعني استثنى ميتة السماك والجراد
من تحريم الميتة وذلك في حديث اخرجه ابن ماجه والحاكم من حديث ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان فاما
الميتتان الحوت والجراد واما الدمان فالكبد والطحال ورواه احمد وعبد بن
حميد والشافعي في مسانيدهم والدارقطني في سننه **قوله** كما قال عليه
السلام لما سئل اي الصدقة افضل قال ان تؤتيه وانت صحيح شحيح تأمل
العيش وتخشى الفقر واخرجه الشيخان باتم من هذا عن ابي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى

الفقر

الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان واخرجه بلفظ الكتاب عبد الرزاق في تفسيره وفي مصنفه في كتاب
الوصايا من حديث ابن مسعود موقوفا غير ان فيه تخاف الفقر ومن طريق
عبد الرزاق رواه الطبراني في معجمه والحاكم في مستدركه وقال صحيح على شرط
الشيخين ورواه ابو نعيم في الحلية في ترجمة مسعر والبيهقي في شعب الايمان
في الباب الثاني والعشرين والطبري في تفسيره من ثلاثة طرق كلها
موقوفة ومعنى تأمل الغنى تطمع فيه فتقول اترك مالي في بيتي لاكون غنيا
وقد اعمر طويلا **قوله** كما قال عليه السلام صدقتك على المسكين صدقة
وعلى ذي رحمك اثنتان صدقة وصلة اخرجه الترمذي والنسائي وابن
ماجه في الزكاة وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد
واحمد وابن ابي شيبة والدارمي كلهم من حديث سلمان بن عامر بلفظ الصدقة
على المسكين الى آخره قال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في معجمه
من حديث ابي طلحة بلفظه ومن حديث ابي امامة بنحوه واسم ابي طلحة زيد بن
سهل وهو بدري **قوله** وقال عليه السلام للسائل حق وان جاء على فرسه
واخرجه احمد وابن ابي شيبة والبزار في مسانيدهم والطبراني في معجمه
وابو نعيم في الحلية من حديث الحسين بن علي بلفظ وان جاء على فرس واخرجه
ابو داود في كتاب الزكوة من حديث علي وابن راهويه في مسنده من حديث
فاطمة الزهراء بلفظ وان جاء على ظهر فرس والطبراني من حديث الهرماس بن
زياد رض واخرج احمد في الزهد عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم
عليه السلام ان للسائل حقا وان اتاك على فرس مطوق بالذهب قلت وفي الباب
ابو هريرة ابو هريرة روى حديثه ابن عدي في الكامل ورواه مالك في آخر
الموطأ عن زيد بن اسلم مرسلا بلفظ الكتاب **قوله** وفي الحديث نسخت
الزكوة كل صدقة رواه الدارقطني ثم البيهقي في سننهما في كتاب الاضحية
من حديث علي مرفوعا نسخت الزكوة كل صدقة ونسخ صوم رمضان كل صوم
ونسخ غسل الجنابة كل غسل ونسخت الاضاحي كل ذبح وفي سنده المسيب
ابن واضح ضعيف والمسيب بن شريك وعتبة بن اليقظان متروكان
قاله الدارقطني ورواه ابن عدي في الكامل سندا ومتنا وعبد الرزاق
في مصنفه في آخر ابواب النكاح موقوفا على علي واخرجه ابن شاهين في الناسخ
والمنسوخ من حديثه مرفوعا بلفظ نسخت الاضحى كل ذبح ورمضان
كل صوم وغسل الجنابة كل غسل والزكوة كل صدقة وقال هذا حديث غريب
قوله وعن الازهري البأساء في الاموال كالفقر والضراء في الانفس كالمرض

وقد اختلف في سماع الحسين بن علي من النبي قال
المنذري في مختصره قال ابو علي بن السكن قد روي
من وجوه صحيحة عن الحسين بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولعبا بين يديه وتقبيله اياه قال
فاما الاحاديث التي رواها عن الحسين بن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم فكلها مراسيل
وكذلك قال ابو القاسم البغوي وقال ابو عبد الله
محمد بن يحيى بن ابي الجنيد سمع الحسين من النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه لم يكن بينه وبين الحسين
الا ظهور واحد انتهى كلامه ويا ابن الجنيد فالحديث
معلول وفي سنده ايضا يحيى بن ابي يعلى
ويقال بالعكس غير معروف قال ابن ابي حاتم في
علله سألت ابي عنه فقال
مجهول انتهى

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اخرج وكيع وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم وصححه عن ابن مسعود في الاية والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس قال البأساء الفقر والضراء السقم
وحين البأس القتال **قوله** واليه اشار بقوله عليه السلام من عمل بهذه الاية
فقد استكمل الايمان اخرجه ابن المنذر في تفسيره عن ابي ميسرة **قوله** كان في
الجاهلية بين حيين من احياء العرب دماء وكان لاحدهما طول على الاخر
فاقسموا لنقتلن الحر منكم بالعبد والذكر بالانثى فلما جاء الاسلام
تحاكموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت وامرهم ان يتباوؤا
قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه وقال الزيلعي الحافظ غريب جدا
وقال السيوطي اخرجه ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير وهو مرسل وحكى القرطبي
نحوه عن الشعبي وقتادة والطول بفتح وسكون الفضل والمراد هنا شرف
العشيرة وقوله ان يتباوؤا قال في الفائق هو ان يتقاصوا في قتلاهم على
التساوي فيقتل الحر بالحر والعبد بالعبد يقال باء فلان بفلان اذا كان كفوا له
يقتل به وبواء نحو هم بواء اي اكفاء في القصاص والمعنى ذوو بواء اكثر
حتى قيل هم في هذا الامر بواء اي سواء وفي النهاية عن ابي عبيدة يتباووا بعني
كيتعاووا والصواب يتباءوا وزنه يتقاتلوا مهموزا من البواء بمعنى المساواة
وقال غيره يتباووا صحيح ايضا بان حذفوا الهمزة للتخفيف ورسم يحتملهما هنا
قوله روى عن علي رض ان رجلا قتل عبده فجلده النبي صلى الله عليه وسلم ونفاه
سنة ولم يقده به وروى عنه انه قال من السنة ان لا يقتل مسلم بذي عهد ولا حر
بعبد هما حديثان بيض لهما السيوطي وكانه لم يقف لهما على سند لكن رايت القرطبي
حكى الاول عن ابن العربي من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بلفظ ان رجلا
قتل عبده متعمدا فجلده النبي صلى الله عليه وسلم ونفى سنة ومحى سهمه من المسلمين
ولم يقده منه انتهى واما الحديث الثاني فلم اقف هكذا لكن روى البخاري حديث
عن ابي جحيفة قال سالت عليا رض هل عندكم شيء مما ليس في القران فقال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر واخرجه ابو داود والنسائي مطولا وفيه
الا لا يقتل مؤمن بكافر كذا في شرح الهداية للعيني وفيه روى ابو داود وابن ماجه
ايضا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل
مؤمن بكافر انتهى واما قوله والاخر بعبد فقد رواه البيهقي عن اسرائيل عن جابر الجعفي
عن الشعبي قال علي من السنة ان لا يقتل حر بعبد انتهى قال الذهبي جابر واه كذا في
في المناوي الكبير على الجامع مختصر **قوله** قيل كتب على اليهود القصاص وحده وعلى
النصارى العفو مطلقا اي من غير دية ولا قصاص اخرج ابن جرير عن قتادة ان الله

رحم

رحم هذه الامة واطعمهم الدية واحلها لهم ولم تحل لاحد قبلهم فكان اهل التورية
انما هو القصاص والعفو ليس بينهما ارش وكان اهل الانجيل انما هو عفو امروا
به وجعل الله لهذه الامة القتل والعفو والدية قال السيوطي وقد استوفيت
طرق هذا الحديث في كتاب المعجزات والخصائص انتهى **قوله** لقوله عليه السلام
لا اعافي احدا قتل بعد اخذه الدية اخرجه ابو داود من حديث سمرة بهذا اللفظ
ومن حديث جابر بن عبد الله مرفوعا بلفظ لا اعفي من قتل بعد ان اخذ الدية
يعني لا اقبل منه الدية بل اقتله **قوله** روي عن علي رض ان مولى له اراد ان يوصي
وله سبعمائة درهم فمنعه اخرج عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور
وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم
والبيهقي في سننه واللفظ لعبد الرزاق عن عروة قال دخل علي على مولى له في الموت
فقال الا اوصي فقال علي انما قال الله ان ترك خيرا وليس لك كثير مال قال
وكان له سبعمائة درهم انتهى **قوله** وعن عائشة رض ان رجلا اراد ان يوصي فسألته
كم مالك فقال ثلاثة الاف فقالت كم عيالك قال اربعة قالت انما قال الله تعالى
ان ترك خيرا وان هذا الشيء يسير فاتركه لعيالك اخرجه سعيد بن منصور وابن
ابي شيبة وابن المنذر والبيهقي عنها بزيادة فهو افضل **قوله** وكان هذا الحكم
في بدء الاسلام فنسخ باية المواريث اخرجه ابو داود في ناسخه عن ابن عباس
وابن ابي شيبة وابن جرير عن ابن عمر **قوله** وبقوله عليه السلام ان الله اعطى
كل ذي حق حقه الا لا وصية لوارث اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه
من حديث عمرو بن خارجة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته فسمعته
يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث قال الترمذي حديث
حسن صحيح وفي الباب ابو امامة رض اخرج حديثه الترمذي وحسنه وفيه
انس رض اخرج حديثه ابن ماجه **قوله** كما قال السلام فعليه بالصوم فانه
له وجاء اخرجه الشيخان في النكاح من حديث ابن مسعود مرفوعا يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم الحديث وكذلك رواه ابو داود والترمذي وابن
ماجه في النكاح ورواه النسائي في الصوم **قوله** روي ان رمضان كتب على
النصارى فوقع في برد او حر شديد فحولوه الى الربيع وزادوا عليه عشرين كفارة
لتحويله اخرجه ابن جرير عن السدي **قوله** وبه يعني بوجوب الفطر على المريض والمسافر
قال ابو هريرة اخرجه ابن جرير وصرح عنه بانه لو صام في السفر لم يصح ولزمه
القضاء بعد الاقامة **قوله** رخص لهم ذلك في اول الامر لما امروا بالصوم
فاشتد عليهم لانهم لم يتعودوه ثم نسخ اخرجه البخاري عن سلمة بن الاكوع

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قوله من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه
الشيخان من حديث ابي هريرة قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم نزلت
صحف ابرهيم اول ليلة من رمضان وانزلت التورية لست مضين
والانجيل لثلاث عشرة والفرقان لاربع وعشرين اخرجه احمد والطبراني
والبيهقي في التاسع عشر من شعب الايمان كلهم من حديث واثلة ابن
الاسقع بلفظ لاربع وعشرين خلت من رمضان وكذلك رواه الواحدي
في اول اسباب النزول والطبري والثعلبي في تفسيريهما من حديث ابي ذر
نحوه ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده من حديث جابر موقوفا نحوه قوله روي
ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقريب ربنا فنناجيه
ام بعيد فنناديه فنزلت اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو
الشيخ في تفاسيرهم والدارقطني في كتابه المؤتلف والمختلف في ترجمة
الصلت ابن حكيم من حديث معاوية بن حيدة قوله روي ان المسلمين كانوا
اذا امسوا حل لهم الاكل والشرب والجماع الى ان يصلوا العشاء او يرقدوا
ثم ان عمر باشر بعد العشاء فندم واتى النبي صلى الله عليه وسلم واعتذر
فقام رجال واعترفوا بما صنعوا بعد العشاء فنزلت اخرجه ابن جرير عن ابن
عباس بلفظ كان الناس اول ما اسلموا اذا صاموا يطعمون من الطعام فيما
بين المساء والعتمة فاذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام حتى يمسوا من الليلة
القابلة وان عمر بن الخطاب بينما هو نائم اذ سولت له نفسه فاتى اهله
لها فلما اغتسل اخذ يبكي ويلوم نفسه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني اعتذر الى الله واليك من نفسي بخاطئة واخبره بما فعل فقال لم تكن حقيقا
بذلك يا عمر فلما بلغ بيته نزلت احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الاية
فارسل اليه وانبأه بعذره انتهى وهو قريب من لفظ الكشاف واخرجه احمد
من حديث كعب بن مالك وابو داود من حديث معاذ بن جبل مقيدا بما بعد
النوم قوله وما روي انها نزلت ولم ينزل من الفجر فعمد رجال الى خيطين ابيض و
اسود ولا يزالون يأكلون ويشربون حتى يتبينا لهم فنزلت رواه البخاري في
التفسير ومسلم في الصوم من حديث سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال
يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل
والنهار انتهى والمص لما يطلع على تصحيحه تردد فيه قوله وعن قتادة كان الرجل
يعتكف فيخرج الى امرأته فيباشرها ثم يرجع فنهوا عن ذلك اخرجه ابن جرير قوله

يعني واذا سألك عبادي عني فاني قريب

قلت يحتمل ان يكون ذكر صلاة العشاء لكون
ما بعدها مظنة النوم غالبا والتقييد
في الحقيقة بالنوم كما في سائر الاحاديث
كذا جمع بين الاحاديث في شرح
البخاري العيني في باب قول الله عز وجل احل
لكم ليلة الصيام الرفث من كتاب
الصوم منه

قال عليه السلام ان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى يوشك
ان يقع فيه رواه الائمة الستة في كتبهم في البيوع من حديث عامر الشعبي عن النعمان
ابن بشير مرفوعا ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك
حمى وحمى الله محارمه انتهى والحديث روي بالفاظ متقاربة مختلفة قوله
روي ان عبدان الحضرمي ادعى على امرئ القيس الكندي قطعة ارض ولم يكن له
بينة فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يحلف امرؤ القيس فهم به فقرأ
عليه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فارتدع عن اليمين وسلم
الارض الى عبدان فنزلت اخرجه ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير مرسلا قوله يؤيده
قوله عليه السلام انما انا بشر وانتم تختصمون الي ولعل بعضكم يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما
اقضي له قطعة نار رواه ابو داود في سننه في القضاء من حديث ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتاه رجلان يختصمان في مواريث واشياء قد درست فذكره
وفيه زيادة وهي فلا يأخذ منه شيئا فانما اقضي له بقطعة من النار فبكيا وقال
كل واحد منهما حقي لصاحبي قلت وهكذا هو في الكشاف قال الزيلعي انما قال ورواه
الحاكم في مستدركه في كتاب الاحكام وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه احمد
وابو يعلى الموصلي واسحق بن راهوايه في مسنديهما وابن ابي شيبة في مصنفه
ورواه الدارقطني في سننه في الاقضية وبعضه في الصحيحين انتهى قوله الحن
اسم تفضيل من اللحن بفتح الحاء الفطنة والمعنى اقدر على الحجة من صاحبه قوله
سأله معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم فقالا ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط
ثم يزيد حتى يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ قال الشيخ العراقي لم اقف له
على اسناد وقال السيوطي اخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق السدي
الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس واخرج ابن ابي حاتم من
طريق العوفي عن ابن عباس قال سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاهلة
فنزلت هذه الاية واخرج ابن جرير عن ابي العالية قال بلغنا انهم قالوا يا رسول الله
لم خلقت الاهلة فنزلت ونقله الواحدي في اسباب النزول عن الكلبي وهو عند
الثعلبي كما ذكره المص قوله كانت الانصار اذا احرموا لم يدخلوا دارا ولا فسطاطا
من بابه انما يدخلون او يخرجون من نقب او فرجة وراءه ويعدون ذلك برا فبين
لهم انه ليس برا انما البر بر من اتقى المحارم والشهوات اخرجه البخاري من حديث
البراء في باب قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها من كتاب الحج ولفظه نزلت

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم
لكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عُيّر بذلك
فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها انتهى وروى ابن خزيمة والحاكم من صحيحهما من طريق عمار بن رزيق عن ابي
سفيان عن جابر قال كانت قريش تدعى الحمس وكانوا يدخلون من الابواب في الاحرام
وكانت الانصار وسائر العرب لا يدخلون من الابواب فبينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بستان فخرج من بابه فخرج معه قطبة بن عامر الانصاري فقالوا يا رسول
الله ان قطبة رجل فاجر فانه خرج معك من الباب فقال ما حملك على ذلك قال
رأيتك فعلته ففعلت كما فعلت قال اني احمس قال فان ديني دينك فانزل الله
هذه الآية كذا ذكره العيني في لباب المذكور قوله قيل كان ذلك قبل ان امروا بقتال
المشركين كافة هو معنى ما اخرجه آدم بن ابي اياس في تفسيره وابن ابي حاتم عن ابي العالية
في قوله تعالى قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
قال هذه اول آية نزلت في القتال بالمدينة فلما نزلت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقاتل من قاتله ويكف عمن كف عنه حتى نزلت سورة براءة
قوله وقيل معناه الذين يناصبونكم القتال وتتوقعون منهم ذلك دون غيرهم
من المشائخ والصبيان والرهبان والنساء اخرج هذا القول ابن جرير من
طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله روي ان المشركين صدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية وصالحوه على ان يرجع من قابل فيخلوا له
مكة ثلاثة ايام فرجع لعمرة القضاء وخاف المسلمون ان لا يفوا لهم ويقاتلوهم
في الحرم والشهر الحرام وكرهوا ذلك فنزلت اخرجه ابن جرير عن قتادة قوله
وقيل شركهم في الحرم وصدهم اياكم عنه اشد من قتلكم اياهم فيه هذا
القول هو المأثور اخرجه ابن جرير عن مجاهد والضحاك وقتادة والربيع
وابن زيد قوله قاتلهم المشركون عام الحديبية قال الطيبي في هذه
الرواية نظر لان عام الحديبية لم يكن فيها قتال بل كان صد على ما روينا
في الصحيحين قوله ما روي عن ابي ايوب الانصاري انه قال انه لما اعز الله
الاسلام وكثر اهله رجعنا الى اهالينا واموالنا نقيم فيها ونصلحها فنزلت
اخرجه احمد وابو داود في الجهاد والنسائي والترمذي في التفسير من حديث
اسلم ابي عمران قال خرجنا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فخرج من المدينة صف عظيم من الروم و
صففنا لهم صفا عظيما من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى
دخل بهم فصاح الناس القى بيده الى التهلكة فقال ابو ايوب الانصاري

يا ايها الناس انكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل وانما نزلت هذه
الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم واظهر
الاسلام قلنا هل نقيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله تعالى ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة والالقاء بايدينا الى التهلكة ان نقيم في اموالنا و
نصلحها وندع الجهاد قال ابو عمران فلم يزل ابو ايوب يجاهد في سبيل الله
حتى دفن بالقسطنطينية انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال فضالة
ابن عبيد عوض عبد الرحمن بن خالد وقال النسائي على اهل مصر عقبة بن
عامر وعلى اهل الشام فضالة ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه
وقال صحيح على شرط الشيخين واحمد واسحق بن راهويه وابو يعلى الموصلي
وابو داود الطيالسي وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم وكذلك
رواه الواحدي في اسباب النزول كلهم بلفظ النسائي وعن الحاكم رواه
البيهقي في المعرفة بسنده ومتنه قوله يؤيده قراءة من قرأ واقيموا الحج والعمرة
لله اخرجه الطبري باسانيد صحيحة عن علقمة ومسروق وابرهيم النخعي انهم قرؤا
كذلك قاله الشهاب احمد القسطلاني في اول كتاب الحج من شرح صحيح البخاري قوله
روي عن جابر انه قيل يا رسول الله العمرة واجبة مثل الحج فقال لا ولكن ان تعتمر
خير لك رواه الترمذي من حديث جابر بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن العمرة اواجبة هي قال لا وان تعتمروا هو افضل انتهى وقال
حديث حسن صحيح ورواه الطبراني في معجمه بلفظ وان تعتمر خير لك ورواه
الدارقطني في سننه من طريقين ضعيفين وكذا اخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن
حميد قوله روي ان رجلا قال لعمر رض اني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي
اهللت بهما جميعا فقال هديت لسنة نبيك اخرجه ابو داود والنسائي وابن
ماجه من حديث ابي وائل قال اتى الصبي بن معبد الى عمر بن الخطاب فقال
يا امير المؤمنين اني اسلمت وانا حريص على الجهاد واني وجدت الحج
والعمرة مكتوبين علي فاهللت بهما فقال عمر الى آخره ورواه ابن حبان
في صحيحه عن ابي وائل به واخرجه البيهقي في سننه قوله وقيل اتمامهما ان تحرم بهما
من دويرة اهلك اخرجه الحاكم في المستدرك في التفسير وابن ابي حاتم وابن
جرير عن علي واخرجه ابن جرير ايضا عن سعيد بن جبير وطاوس وفي تفسير
ابن كثير زيادة ابن عباس وذكره الطحاوي في احكام القرآن بسنده عن
عمر وعلي ثم قال وقد روي عن عمر في ذلك تأويل آخر فقال ان نأخذ بكتاب
الله فان كتاب الله يأمرنا بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله فهذا عمر بن الخطاب قد ذهب

كذا في طرة الربيع

http://t.me/Tehqeeqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في تأويل الآية الى نسخ الفسخ الذي كان ابو موسى عليه مما فعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته قلت حديث ابي موسى مع عمر رواه البخاري ومسلم والنسائي عن ابي موسى رض قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي احججت فقلت نعم فقال بم اهللت قلت لبيت باهلال كاهلال النبي عليه الصلوة والسلام قال فقد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة واحل قال فطفت بالبيت والصفا والمروة ثم اتيت امرأة من بني قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى كان في خلافة عمر رض فقال له رجل يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعدك ويقال يا ايها الناس من كنا افتناه فتيا فليتئد فان امير المؤمنين قادم عليكم فيه فأتموا قال فقدم عمر فذكرت له ذلك فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمر بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله هذا لفظ مسلم فالضمير في به من قوله افتي به راجع الى معلوم مما فعله ابو موسى وهو فسخ الحج الى العمرة قال العيني وهو من عمر انكار فسخ الحج الى العمرة واتمام الحج واحتج بالآية وهي قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله امر الله باتمام افعالهما بعد الشروع فيهما قال وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال بلغنا ان عمر قال في قول الله تعالى واتموا الحج والعمرة قال من تمامهما ان تفرد كل واحد منهما من الآخر وان تعتمر في غير اشهر الحج ان الله تبارك وتعالى يقول الحج اشهر معلومات قلت هذا تأويل آخر في الآية عن عمر رضي الله عنه وحاصله كما قال به النووي ان عمر رض كان ينهى عن الاعتماد في اشهر الحج ثم الحج من عامه وهو على التنزيه للترغيب في الافراد ثم انعقد الاجماع على جواز التمتع من غير كراهة انتهى **قوله** ولقول ابن عباس لا حصر الا حصر العدو واخرجه ابن ابي حاتم **قوله** لما روي عنه عليه السلام من كسر او عرج فعليه الحج من قابل اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه من حديث الحجاج بن عمرو ورواه عبد الرزاق في مصنفه وعنه احمد في مسنده ومن طريق احمد الطبراني ورواه ابن ابي شيبة واسحق بن راهويه قوله عرج بالفتح اصابه شيء في رجليه فمشى مشي الاعرج وعرج بالكسر اذا صار اعرج **قوله** لقوله عليه السلام لضباعة بنت الزبير حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني اخرجه الشيخان والنسائي من حديث عائشة رض وابو داود والترمذي من حديث ابن عباس رض والمحل بكسر الحاء المهملة بعد ميم مفتوحة يطلق

على الزمان

على الزمان والمكان كما سيذكره المص **قوله** لانه عليه السلام ذبح عام الحديبية بها اخرجه البخاري في الشهادات من طريق ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقابل الحديث **قوله** روي انه عليه قال لكعب بن عجرة لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله قال احلق وصم ثلاثة ايام وتصدق بفرق على ستة مساكين او انسك شاة رواه الائمة الستة في كتبهم فرواه البخاري في الحج وفي المغازي وفي التفسير وفي الطب والكفارات في الحج واللفظ للبخاري عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة قال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك ما ارى وفي رواية ايؤذيك هوام رأسك قال نعم قال احلق واذبح شاة او صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين كل مسكين نصف صاع من طعام فنزلت فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه في خاصة وهي للمسلمين عامة انتهى وفي الفاظه اختلاف ورواه مالك في الموطأ بلفظ المص وفيه اطعم ستة مساكين بدل قوله تصدق بفرق قوله عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم والفرق بفتح الفاء والراء آخره قاف هو كما في النهاية مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا وثلثة اصع عند اهل الحجاز فاما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا انتهى **قوله** وقيل نزلت في اهل اليمن كانوا يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فيكونون كلا على الناس فامروا ان يتزودوا ويتقوا الابرام في السؤال والتثقيل على الناس اخرجه البخاري وابو داود في الحج والنسائي في التفسير عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى انتهى وليس فيه ذم التوكل لان ما فعلوه تأكل لا توكل لان التوكل قطع النظر عن الاسباب مع تهيئتها فدفع الضرر المتوقع او الواقع لا يناقض التوكل بل هو واجب كالهرب من الجدار الهاوي واساغة اللقمة بالماء والتداوي واما ما روي عن جماعة من الصحابة والتابعين من ترك التداوي فيحتمل ان يكون المريض قد كوشف بانه لا يبرأ وعليه يحمل ترك الصديق التداوي ويكون مشغولا بخوف العاقبة وعليه يحمل ما روي ان ابا الدرداء قيل له ما تشتكي قال ذنوبي قيل له الا ندعو لك طبيبا قال الطبيب امرضني **قوله** وقيل كان عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقهم في الجاهلية يقيمونها مواسم الحج فكانت معايشهم منها فلما جاء الاسلام تأثموا منه فنزلت اخرجه البخاري عن ابن عباس ومجنة بفتح الميم

http://t.me/Tehqeeqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكسر الجيم وتشديد النون سوق لكنانة بمر الظهران وعكاظ بضم العين المهملة
وتخفيف الكاف وظاء معجمة سوق لقيس وثقيف بين نخلة والطائف وذو المجاز
بفتح الميم وتخفيف الجيم آخره زاي سوق لهذيل بناحية عرفة على فرسخ منها قوله
وانما سمي الموقف عرفة لانه نعت لابرهيم فلما ابصره عرفه اخرجه ابن جرير
عن السدي قوله او لان جبريل كان يدور به في المشاعر فلما رآه قال قد عرفت
اخرجه ابن جرير عن ابن عباس وعلي بن ابي طالب قوله او لان آدم وحواء التقيا
فيه فتعارفا رواه البغوي والقرطبي في تفسيريهما عن الضحاك قال ان آدم
عليه السلام لما اهبط الى الارض وقع بالهند وحواء بجدة فجعل كل واحد منهما
يطلب صاحبه فاجتمعا بعرفات وتعارفا فسمي اليوم عرفة والموضع عرفات
قوله وما روى جابر انه عليه السلام لما صلى الفجر في المزدلفة بغلس ركب ناقته
حتى اتى المشعر الحرام فدعا وكبر وهلل ولم يزل واقفا حتى اسفر اخرجه مسلم قوله
والخطاب مع قريش كانوا يقفون بجمع وسائر الناس بعرفة ويرون ذلك ترفعا
عليهم فامروا بان يساووهم اخرجه البخاري عن عائشة قوله وكانت العرب
اذا قضوا مناسكهم وقفوا بمنى بين المسجد والجبل فيذكرون مفاخر آبائهم
ومحاسن ايامهم اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس قوله وقول علي الحسنة في الدنيا
المرأة الصالحة وفي الآخرة الحوراء وعذاب النار المرأة السوء لم اقف عليه
عن علي واخرج صدره ابن ابي حاتم عن محمد بن كعب بلفظ المرأة الصالحة من الحسنات
قوله وقول الحسن الحسنة في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة اخرجه
ابن جرير قوله قيل نزلت في الاخنس بن شريق وكان حسن المنظر حلو المنطق
يوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعي الاسلام اخرجه ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن السدي قال نزلت في الاخنس بن شريق الثقفي حليف لبني زهرة
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقال جئت اريد الاسلام ويعلم الله
اني صادق فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه فذلك قوله ويشهد الله على ما
في قلبه ثم خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر بزرع لقوم من المسلمين
وحمر فاحرق الزرع وعقر الحمر فانزل الله واذا تولى سعى في الارض الآية قلت
الاخنس بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة وزنه افعل وشريق بفتح المعجمة
وبالراء آخره قاف وزنه فعيل قال الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة في معرفة
الصحابة اسمه أبي وانما لقب الاخنس لانه رجع ببني زهرة من بدر لما جاءهم
الخبر ان ابا سفيان نجا بالعير فقيل خنس الاخنس ببني زهرة فسمي بذلك
ثم اسلم الاخنس فكان من المؤلفة قلوبهم وشهد حنينا ومات في اول
خلافة عمر انتهى فقول ابن عطية ما ثبت قط ان الاخنس اسلم تعقبه في الاصابة

بانه

بانه ثبت وما استدل به من انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاظهر الاسلام
وقال الله يعلم اني صادق ثم هرب بعد ذلك فمر بقوم من المسلمين فحرق لهم
زرعا وقتل حمرا فنزل فيه ومن الناس من يعجبك قوله الآية اجاب عنه في
الاصابة بانه لا مانع من ان يسلم ثم يرتد ثم يرجع الى الاسلام انتهى قوله
وقيل في المنافقين كلهم اخرجه ابن جرير عن ابن عباس قوله وقيل انها نزلت
في صهيب بن سنان الرومي اخذه المشركون وعذبوه ليرتد فقال لهم اني شيخ
كبير لا ينفعكم ان كنت معكم ولا يضركم ان كنت عليكم فخلوني وما انا
عليه وخذوا مالي فقبلوا منه واتى المدينة اخرجه ابن جرير عن عكرمة بنحوه
وورد من طرق عديدة انها نزلت حين هاجر وادركوه فافتدى منهم بماله
قلت اخرجه السيوطي في الدر المنثور بطرق مختلفة ليس فيها تعذيب
صهيب ولا اسلامه بعده قوله والخطاب لمؤمني اهل الكتاب فانهم بعد اسلامهم
عظموا السبت وحرموا الابل والبانها اخرجه ابن جرير عن عكرمة قال
نزلت في ثعلبة وعبد الله بن سلام وابن يامين واسد واسيد ابني كعب وسعيد
ابن عمرو وقيس بن زيد كلهم من يهود قالوا يا رسول الله يوم السبت
يوم كنا نعظمه فدعنا فلنسبت فيه وان التوراة كتاب الله فدعنا فلنقم بها
بالليل فنزلت وفي تفسير ابن جرير زيادة وهي فامرهم الله باقامة شعائر
الاسلام والرغبة عما عداها فقال يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة الآية انتهى واسند الواحدي في اسباب النزول الى ابن عباس قال
نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واصحابه وذلك انهم حين آمنوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم آمنوا بشريعته وبشريعة موسى فعظموا السبت و
كرهوا لحمان الابل والبانها بعد ما اسلموا الحديث قلت وهذا اقرب الى
لفظ المصنف قوله وعن كعب الذي علمته من عدد الانبياء مائة واربعة وعشرون
الفا والرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر ورد في ذلك حديث مرفوع
اخرجه احمد وابن حبان عن ابي ذر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم كم
الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قلت يا رسول الله كم
الرسل منهم قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جم غفير قلت اعاده المصنف في
سورة الحج باتم من هذا وذكرنا تخريجه ثمت وما قيل فيه قوله قال عليه السلام
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اخرجه مسلم من حديث انس
وابي هريرة قوله عن ابن عباس ان عمرو بن الجموح الانصاري كان
شيخا هما ذا مال عظيم فقال يا رسول الله ماذا ننفق من اموالنا واين
نضعها فنزلت اخرجه ابن المنذر عن مقاتل بن حيان والهم بالكسر الشيخ

تمامه فانكر ذلك عليهم المسلمون فقالوا انا نقوى على هذا وهذا فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان التوراة كتاب الله فدعنا فلنعمل بها فانزل الله هذه الآية يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة انتهى

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الغانى قوله روى أنه عليه السلام بعث عبد الله بن جحش ابن عمته على سرية
فى جمادى الآخرة قبل بدر بشهرين ليترصد عيرا لقريش فيهم عمرو بن
عبد الله الحضرمى وثلاثة معه فقتلوه واسروا اثنين واستاقوا العير
وفيها تجارة الطائف وكان ذلك غرة رجب وهم يظنونه من جمادى
فقالت قريش استحل محمد الشهر الحرام شهرا يأمن فيه الخائف ويبذعر
فيه الناس الى معايشهم وشق على اصحاب السرية وقالوا ما نبرح حتى تنزل
توبتنا ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم العير والاسارى اخرجه ابن
جرير من طريق السدى قلت وفيه ان ذلك اول غنيمة وليس فيه رد
العير والاسارى ولا قوله شهرا يأمن فيه الخائف واسنده البيهقى
من طريق ابن اسحق عن عروة بن الزبير مرسلا ومن الطريق المذكور
اخرجه ايضا ابن جرير لكن فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن جحش فى رجب لا فى جمادى وحكى الواحدى فى اسباب النزول
عن المفسرين الحديث مطولا وفيه لفظ المص بتمامه قوله يبذعر بموحدة
وذال معجمة وعين مهملة وراء مشددة وفى الصحاح ابذعر القوم اى تفرقوا
قوله وعن ابن عباس قال لما نزلت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغنيمة وهى اول غنيمة فى الاسلام ذكره فى الكشاف ولم اجده مسندا الى ابن
عباس قوله نزلت ايضا فى السرية لما ظن بهم انهم ان سلموا من الاثم
فليس لهم اجر اخرجه ابن ابى حاتم والطبرانى فى الكبير من حديث جندب بن
عبد الله قوله روى انه نزل بمكة قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا فاخذ المسلمون يشربونها ثم ان عمر ومعاذا فى نفر
من الصحابة قالوا افتنا يا رسول الله فى الخمر فانها مذهبة للعقل فنزلت
هذه الاية فشربها قوم وتركها آخرون ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ناسا منهم فشربوا
فسكروا فأم احدهم فقرأ اعبد ما تعبدون فنزلت لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى فقل من يشربها ثم دعى عتبان بن مالك سعد بن ابى وقاص
فى نفر فلما سكروا افتخروا وتناشدوا فانشد سعد شعرا فيه هجاء الانصار
فضربه انصارى بلحى بعير فشجه فشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا فنزلت انما الخمر والميسر
الى قوله فهل انتم منتهون فقال عمر انتهينا يا رب ذكره الثعلبى هكذا
من غير سند وورد مفرقا فى جملة احاديث منها ما اخرجه ابن ابى حاتم
عن انس قال كنا نشرب الخمر فانزلت يسئلونك عن الخمر والميسر وقلنا
نشرب منها ما ينفعنا فانزلت فى المائدة انما الخمر الاية فقالوا قد انتهينا

ومنها ما اخرجه احمد وابو داود والحاكم والترمذى وصححاه والنسائى عن عمر
انه قال اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا فنزلت الاية التى فى سورة النساء
فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة نادى
لا يقربن الصلاة سكران فدعى عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا فى
الخمر بيانا شافيا فنزلت الاية التى فى المائدة فقال عمر انتهينا ومنها
ما اخرجه احمد عن ابى هريرة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
يشربون الخمر ويأكلون الميسر فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهما فانزل الله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر الاية فقال الناس ما حرم
علينا انما قال اثم كبير وكانوا يشربون الخمر حتى كان يوم صلى رجل من المهاجرين
ام اصحابه فى المغرب فانزل الله الاية التى فى النساء ومنها ما اخرجه ابو داود
والترمذى وحسنه والحاكم وصححه والنسائى عن على قال صنع لنا عبد الرحمن
ابن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذ الخمر منا وحضرت الصلاة
فقدمونى فقرأت قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما
تعبدون فانزل الله الاية لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الاية ومنها
ما اخرجه النسائى والبيهقى وابن جرير عن ابن عباس قال انما نزل تحريم الخمر
فى قبيلتين من الانصار شربوا فلما ان ثمل القوم عبث بعضهم ببعض فلما
صحوا جعل الرجل يرى الاثر فى وجهه ورأسه ولحيته فوقعت الضغائن
فى قلوبهم فنزلت يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الاية قال القفال
الحكمة فى وقوع التحريم على هذا الترتيب انه سبحانه وتعالى علم ان القوم
كانوا الفوا شرب الخمر وكان انتفاعهم به كثيرا فعلم انه لو منعهم
دفعة واحدة لشق عليهم فاستعمل التحريم على التدريج للرفق قوله قيل
سائله ايضا عمرو بن الجموح سأل اولا عن المنفق والمصرف ثم سأل
عن كيفية الانفاق لم يرد هذا بل ورد ان سائله معاذ بن جبل وثعلبة بن
غنم اخرجه ابن ابى حاتم بسند مرسل واخرجه عن ابن عباس ان نفرا من الصحابة
سألوا قوله روى ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم ببيضة من ذهب
اصابها فى بعض المغانم فقال خذها صدقة فاعرض عنه حتى كرره مرارا فقال
هاتها مغضبا فحذفها حذفا لو اصابه لشجه ثم قال يأتى احدكم بماله كله
يتصدق به ويجلس يتكفف الناس انما الصدقة عن ظهر غنى اخرجه ابو داود
فى كتاب الزكوة والبزار وابن حبان فى صحيحه والحاكم فى اواخر الزكوة من المستدرك
من حديث جابر وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه البزار فى مسنده بلفظ
المص مع تغيير يسير وقال اصابها فى بعض المغازى ورواه الدارمى وابو يعلى

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الموصلي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد في مسانيدهم كلهم بلفظ المغازي
وقال احمد في روايته اصابها في بعض المعادن وهو الصواب انتهى ورواه
اسحق بن راهويه في مسنده ولم يقل لا في المعادن ولا في المغازي وانما قال
اصابها فقط ثم ذكر الحديث زاد البزار في الحديث قال انما الصدقة عن
ظهر غنى خذ مالك لا حاجة لنا به فاخذها ثم ذهب انتهى قوله فحذفها من
الحذف بالحاء المهملة والذال المعجمة الرمي وقوله يتكفف الناس اي يمد كفه الى
الناس يسألهم والظهر بفتح الظاء المعجمة مقحم اشباعا للكلام وتمكينا كأن
صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال والمعنى ان الصدقة انما تعتبر اذا كان
صاحبها غنيا عنده ما يكفيه دونها قوله لما نزلت ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما اعتزلوا اليتامى ومخالطتهم والاهتمام بامرهم وشق ذلك عليهم
فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت خرجه ابو داود والنسائي والحاكم
وصححه من حديث ابن عباس قوله روي انه عليه السلام بعث مرثدا الغنوي
الى مكة ليخرج منها اناسا من المسلمين فاتته عناق وكان يهواها في
الجاهلية فقالت الا تخلو فقال ان الاسلام حال بيننا فقالت هل لك
ان تتزوج بي قال نعم ولكن استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلت يعني لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن رواه الترمذي في تفسير سورة
النور والنسائي وابو داود في النكاح بتغيير يسير من حديث عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد الغنوي
وكان رجلا شديدا يحمل الاسارى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكانت
امرأة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان واعد رجلا من
اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى حائط من حوائط مكة في ليلة
مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما انتهت الي
عرفتني فقالت مرثد قلت نعم قالت مرحبا واهلا يا مرثد انطلق الليلة
فبت عندنا في الرحل قلت يا عناق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم
الزنا فقالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراكم من مكة الى المدينة قال
فتبعني منهم ثمانية حتى انتهيت الى غار او كهف فجاؤا حتى صاروا على
راسي وبالوا فاصابني بولهم واعماهم الله عني ثم رجعوا ورجعت الى
صاحبي فحملته فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انكح عناق فسكت ولم يرد علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الا
زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي وقال لي لا تنكحها انتهى قال الترمذي

حديث

حديث حسن غريب انتهى وكذلك رواه الحاكم في مستدركه في النكاح وقال
صحيح الاسناد ورواه اسحق بن راهويه في مسنده وكذا البزار وقال لا نعلم
اسند مرثد بن ابي مرثد الا هذا الحديث ولا نعلم له غير هذا الاسناد انتهى فظهر
ان الحديث ليس في هذه الاية التي في البقرة وانما هو في الاية التي في النور لكن
ذكره الواحدي في اسباب النزول في هذه الاية التي في البقرة عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس انتهى قوله روي ان اهل الجاهلية كانوا لم يساكنوا الحيض
ولم يواكلوهن كفعل اليهود والمجوس واستمر ذلك الى ان سأل ابو الدحداح
في نفر من الصحابة عن ذلك فنزلت روى مسلم والترمذي والنسائي عن انس
ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت
فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله سبحانه يسألونك عن المحيض
الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح واخرج
ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان القرآن انزل في شان الحائض والمسلمون يخرجوهن
من بيوتهن كفعل العجم ثم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
فانزل الله يسألونك عن المحيض الاية واخرج ابن جرير عن السدي في قوله
ويسألونك عن المحيض قال الذي سأل عن ذلك ثابت بن الدحداح واخرج
ابن ابي حاتم مثله قلت وفي الاصابة للحافظ ابن حجر ويقال ثابت بن الدحداحة
ويكنى بابي الدحداح انتهى قوله لقوله عليه السلام انما امرتم ان تعتزلوا
مجامعتهن اذا حضن قال السيوطي لم اقف عليه قلت وهو في الكشاف
بلفظ ان ناسا من الاعراب قالوا يا رسول الله البرد شديد والثياب
قليلة فان آثرناهن الثياب هلك سائر البيت وان استأثرنا بها
هلكت الحيض فقال صلى الله عليه وسلم انما امرتم الى آخره وبيض له الزيلعي
الحافظ قوله روي ان اليهود كانوا يقولون من جامع امرأته من دبرها في قبلها
كان ولدها احول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت رواه الائمة
الستة في كتبهم فالبخاري والترمذي والنسائي في التفسير ومسلم وابو داود
وابن ماجه في النكاح كلهم من حديث جابر قال كانت اليهود تقول اذا جامعها
من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
انتهى ورواه النسائي في سننه الكبرى في عشرة النساء وكذا ابن حبان في صحيحه
قال الزيلعي الحافظ ولم اجد عند احد منهم قوله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواه البزار في مسنده عن جابر بلفظ الصحيحين وزاد فيه وانما
الحرث من حيث يخرج الولد انتهى قوله وقيل التسمية على الوطء اخرجه ابن
جرير عن ابن عباس قوله نزلت في الصديق لما حلف ان لا ينفق على مسطح

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لا فترآئه على عائشة اخرجه ابن جرير عن ابن جريج **قوله** او في عبد الله بن رواحة
حلف ان لا يكلم ختنه بشير بن النعمان ولا يصلح بينه وبين اخته قال السيوطي
لم اقف عليه **قوله** كقوله عليه السلام لابن سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك اخرجه الائمة الستة ابن
ماجه في الايمان عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين الى آخره **قوله** كقول العرب
لا والله وبلى والله قال السيوطي هذا حديث وارد في تفسير الآية اخرجه البخاري
عن عائشة بلفظ انزلت هذه الآية في قول الرجل لا والله وبلى والله واخرجه
ابو داود عن عائشة بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في لغو اليمين هو كلام
الرجل في بيته لا والله وبلى والله **قوله** لقوله عليه السلام دعي الصلاة ايام
اقرائك اخرجه ابو داود والنسائي والدارقطني من حديث فاطمة بنت ابي حبيش
قالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر قال دعي الصلاة ايام اقرائك
ثم اغتسلي وصلي ورواه النسائي من حديث عائشة بنحوه **قوله** وهو المراد به
في الآية روى مالك في الموطا وابن ابي حاتم عن عائشة قالت الاقراء الاطهار
قوله واما قوله عليه السلام طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان اخرجه
ابو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث عائشة كلهم من طريق
مظاهر بن اسلم قال الحاكم هو شيخ من اهل البصرة لم يذكره احد من متقدمي مشايخنا
بجرح فاذا الحديث صحيح ولم يخرجاه انتهى وفي الباب ابن عمر اخرجه من جهته
ابن ماجه في سننه ورواه الدارقطني كذلك في سننه وقال تفرد به عمر بن
شبيب وهو ضعيف انتهى **قوله** لما روي انه عليه السلام سئل اين الثالثة
فقال او تسريح باحسان اخرجه الدارقطني وابن مردويه من حديث قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اسمع الله عز وجل يقول الطلاق
مرتان فاين الثالثة قال امساك بمعروف او تسريح باحسان هي الثالثة
ورواه ابو داود في مراسيله وابن ابي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما
في الطلاق واحمد في مسنده وابن مردويه وابن ابي حاتم في تفاسيرهم
كلهم من حديث ابي رزين الاسدي مرسلا والطريقان صحيحان قاله ابن
القطان **قوله** روي ان جميلة بنت عبد الله بن ابي بن سلول كانت
تبغض زوجها ثابت بن قيس فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا انا ولا ثابت لا يجمع رأسي ورأسه شيء والله ما اعتبه في دين
ولا خلق ولكني اكره الكفر في الاسلام ما اطيقه بغضا اني رفعت جانب

انس

ابن جماعة سنتان

في كتاب الرهم بلا ابهام

الخباء

الخباء فرأيته اقبل في عدة فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم قامة و
اقبحهم وجها فاختلعت منه بحديقة اصدقها قال الطيبي رواه الائمة
بروايات شتى وليس فيه اني رفعت جانب الخباء الى آخره وقال السيوطي
الذي انكره الطيبي ليس موجودا في الكتب الستة ولا مسند احمد والدارمي
وهو اكثر ما يخرج منها فلذلك نفاه انتهى قلت هذا منه يدل على انه ثابت
في بعض طرق الحديث فقد اخرج ابن جرير عن ابن عباس قال اول خلع كان
في الاسلام اخت عبد الله بن ابي انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله لا يجمع رأسي ورأسه ابدا اني رفعت جانب الخباء
الى آخر ما ذكره المص ليس فيه فنزلت ولا في شيء من طرق الحديث التصريح بنزول
الآية في هذه القصة واختلف في جميلة هذه هل هي بنت عبد الله المنافق
او اخته بنت ابي والذي رجحه الحفاظ الاول قاله السيوطي وقول المص
فاختلعت منه بحديقة اصدقها رواية بالمعنى قوله بحديقة هي بحاء
ودال مهملتين ثم قاف كالقبيلة وزنا كل ما احاط به من البساتين وغيرها
ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم تكن محاطا بها والجمع حدائق والخباء
بخاء معجمة مكسورة وبموحدة ممدودة احد بيوت العرب من وبر او صوف
ولا يكون الا من شعر ويكون على عمودين او ثلاثة والجمع اخبية كذا في النهاية
قوله ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة
اخرجه البخاري من حديث ثوبان **قوله** وما روي انه عليه السلام قال لجميلة
اتردين عليه حديقته فقالت اردها وازيد عليها فقال عليه السلام اما الزائد
فلا اخرجه البيهقي عن عطاء مرسلا ثم اخرجه من طريق آخر موصولا عن عطاء
عن ابن عباس وقال انه غير محفوظ والصحيح المرسل واخرجه ايضا من مرسل ابي
الزبير واخرج من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يأخذ منها ما ساق اليها ولا يزداد **قوله** لما روي ان امرأة رفاعة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وان عبد الرحمن
ابن الزبير تزوجني وان ما معه مثل هدبة الثوب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتريدين ان ترجعي الى رفاعة فقالت نعم قال عليه السلام حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته اخرجه الشيخان من حديث عائشة باللفظ المذكور
سواء الا ان فيه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها اتريدين ان
ترجعي الى رفاعة وفي الكشاف روي انها لبثت بعد ذلك ما شاء الله ثم رجعت
فقالت انه كان قد مسني فقال لها كذبت في قولك الاول فلن اصدقك في الآخر
فلبثت حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فاتت ابا بكر فقالت ارجع الى زوجي

ولفظ الحديث قال زوجها يا رسول الله اني
اعطيتها افضل مالي حديقة فان ردت علي
حديقتي قال ما تقولين قالت نعم قال ففرق
بينها انتهى

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الاول فقال قد عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لك ما قال
فلا ترجعي اليه فلما قبض ابو بكر رضه قالت مثله لعمر فقال لها ان اتيتني بعد
مرتك هذه رجمتك انتهى قلت اخرجه الزيلعي لحافظ عبد الرزاق في مصنفه
بنحوه قوله ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والعسيلة مجاز عن قليل الجماع
قال الجوهري شبهت اللذة بالعسل وصغرت بالهاء لان الغالب على العسل
التأنيث وفي الاساس من المستعار العسلتان للعضوين لكونهما مظنة
الالتذاذ انتهى قوله لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له
اخرجه احمد والترمذي والنسائي وصححه من حديث ابن عباس قلت اللام
الاولى مكسورة في الاول والمراد الزوج الثاني مفتوحة في الثاني والمراد
به الزوج الاول وفي رواية المحل والمحل له قاله ابن الاثير يعني بلام واحدة
فيهما وبكسر الحاء في الاول وفتحها في الثاني وفي الباب احاديث ابن مسعود
وعلي وجابر وعقبة بن عامر وابي هريرة قال الزيلعي الحافظ قد استوفيناها
في احاديث الهداية قوله كان المطلق يترك المعتدة حتى تشارف الاجل ثم يراجعها
ليطول العدة عليها فنهي عنه اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس قوله وقيل
كان الرجل يتزوج ويطلق ويعتق ويقول كنت العب فنزلت اخرجه ابن المنذر
عن عبادة بن الصامت قوله ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح
والعتاق اخرجه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث ابي هريرة
لكن فيه والرجعة بدل والعتاق وهو في حديث عبادة بن الصامت السابق
بلفظ ثلاث من قالهن لاعبا او غير لاعب فهن جائزات عليه الطلاق
والعتاق والنكاح ورواه الحاكم في اول النكاح من المستدرك بلفظ المصنف
مع لفظ الرجعة وقال صحيح الاسناد والبيهقي والدارقطني في سننهما قوله
لما روي انها نزلت في معقل بن يسار حين عضل اخته جملاء ان ترجع الى زوجها
الاول بالاستيناف اخرجه البخاري وابو داود والنسائي من حديثه وليس
فيه تسميتها ووقع تسميتها جملاء وتسمية زوجها ابا البداح ابن عاصم
في طريق رواه القاضي اسمعيل في احكام القران وبه جزم ابن فتحون وفي طريق
عند ابن جرير تسميتها جميل بالتصغير وبه جزم ابن ماكولا وقيل اسمها ليلى
حكاه السهيلي والمنذري وقيل فاطمة ووقع ذلك عند ابن اسحق قوله واجعله
الوارث منا هو بعض حديث اخرجه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه من حديث
ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى
يدعو بهذه الدعوات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا
وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين

قال في القاموس ابو البداح ككتان بن عاصم
تابعي انتهى قال ابن حجر في شرح البخاري واستشكله
في باب من قال لا نكاح الا بولي على الصواب
الذهبي بان البداح تابعي فقد جزم بعض
فيحتمل ان يكون صحابيا آخر بن عاصم وكنيته
المتأخرين بانه البداح فهو اخو ابي البداح
ابو عمرو فان كان محفوظا
التابعي انتهى منه

ما يهون

ما يهون علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا
تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا انتهى فالضمير في اجعله الوارث ان كان للتمتع بالمذكورات
فمعناه اجعل تمتعنا بها باقيا عنا موروثا لمن بعدنا او محفوظا لنا الى يوم الحاجة
وهو المفعول الاول والوارث مفعول ثان ومنا صلته وان كان لما سبق
من الاسماع والابصار والقوة وافراده وتذكيره بتأويل المذكور فمعنى وراثتها
لزومها له عند موته لزوم الوارث له قوله وعن علي وابن عباس انها تعتد باقصى
الاجلين اخرجه عن علي ابو داود في ناسخه وعن ابن عباس قوله وقيل كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر النهي عن الطلاق فظن ان فيه حرجا فنفي لم اقف على قائله ولعله
اشارة الى قول البغوي في تفسيره جاء في الحديث ابغض الحلال الى الله الطلاق
فنفى الجناح عنه اذا كان الفراق اروح من الامساك انتهى قلت الحديث رواه ابو داود
وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر ورمز السيوطي في الجامع لصحته وليس كذلك بل هو
ضعيف قوله ويدل عليه قوله عليه السلام لانصاري طلق امرأته المفوضة قبل
ان يمسها متعتها بقلنسوتك قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه قوله
اي الزوج المالك لعقده وحله ورد هذا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني
تفسير الذي بيده عقدة النكاح بالزوج اخرجه البيهقي في سننه عن علي وابن
عباس واخرجه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمرو قوله وقيل هو الولي
الذي يلي عقد نكاحهن اخرجه البيهقي عن ابن عباس قال السيوطي هو اوفق للنظم
قوله وعن جبير بن مطعم انه تزوج امرأة وطلقها قبل الدخول فاكمل لها الصداق
وقال انا احق بالعفو اخرجه البيهقي في سننه قوله لقوله عليه السلام يوم الاحزاب
شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم نارا الحديث في الكتب
الستة من رواية علي رضه لكن ليس فيه ذكر صلاة العصر الا عند مسلم وفيه ملأ
الله قبورهم وبيوتهم نارا ثم صلاها بين المغرب والعشاء انتهى وفي الباب
عند الترمذي عن ابن مسعود مرفوعا الصلاة الوسطى صلاة العصر وحسنه
وصححه وعنده ايضا عن الحسن عن سمرة مرفوعا نحوه وحسنه ايضا وصححه وعند
الطبري بسند جيد عن ابي هريرة مرفوعا نحوه وعنده ايضا بسند جيد عن ابي مالك
الاشعري مرفوعا نحوه وروى ابن حبان في صحيحه حديث ابن مسعود فهذه
نصوص في المسألة لا تحتمل شيئا ويؤكدها حديث ابن عمر من فاتته صلاة
العصر فكانما وتر اهله وماله رواه الستة وفي الصحيح عن بريدة من ترك صلاة
العصر فقد حبط عمله قوله وقيل صلاة الظهر اخرجه الطبري من حديث سعيد

يعني قوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء الآية

شرح المغازي

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن المسيب وعروة بن الزبير وابرهيم بن طلحة سألوا ابن عمر عن الصلوة
الوسطى فقال هي الظهر قال السيوطي هذا القول هو المختار عندي من
جهة ذكر سبب النزول وهو ما اخرجه احمد وابو داود بسند جيد عن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهاجرة
ولم يكن يصلي صلاة اشد على الصحابة منها فنزلت حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى واخرجه احمد من وجه اخر عن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي بالهجير ولا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس
في قائلتهم وتجاراتهم فانزل الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال او لاحرقن
بيوتهم قلت لعل التوفيق بحمل الصلوة الوسطى على التعدد وانه ذهب كل فريق
الى شيء واحتج له بما يؤيده لكن نزول الاية في وقت الهاجرة وقلة المصلين
في المسجد ليس نصا في المسئلة لاحتمال ان يكون المراد صلاة العصر نزلت
فيها الاية قبل توجه الخطاب ليهتم بها اذا حضرت سيما وقد ثبت التصريح
بها بطرق صحيحة واسانيد جيدة كما قدمنا فالحق اختيار القول الاول
وانه الذي عليه المعول واما التصريح بان الوسطى صلاة المغرب كما هو
القول الثالث فيحتمل ان قائله اراد انه لو لم يقع التصريح بصلاة العصر
لكانت صلاة المغرب جديرة بهذا الوصف والله اعلم **قوله** وقيل المغرب
اخرجه الطبري من حديث قبيصة بن ذويب قال الصلوة الوسطى صلاة
المغرب الا ترى انها ليست باقلها ولا اكثرها ولا تقصر في السفر **قوله**
لقوله عليه السلام افضل العبادات احمزها هذا الحديث لا اصل له
ورواه ابن الاثير في النهاية من حديث ابن عباس بلفظ سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال احمزها اي اقواها واشدها
انتهى قلت هو بالحاء المهملة وبالميم بعدها زاي **قوله** وقيل العشاء
لم يرد عن احد من الصحابة **قوله** وعن عائشة رضي الله عنها عليه السلام كان
يقرأ والصلوة الوسطى وصلاة العصر اخرج مسلم من طريق ابي يونس
مولى عائشة قال امرتني عائشة ان اكتب مصحفا وقالت اذا بلغت
هذه الاية فآذني فلما بلغتها آذنتها فاملت علي الصلوات والصلوة
الوسطى وصلاة العصر وقالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى وكذلك رواه ابو داود والترمذي والنسائي واحمد ومالك
والشافعي وفي الباب حفصة روى حديثها عبد الله بن ابي داود
في كتاب المصاحف من نحو عشرين طريقا كلها وصلاة العصر بالواو وفيه

ابن عباس

ابن عباس روى حديثه ابن ابي داود في المصاحف ايضا بالواو **قوله** وقال ابن
المسيب المراد به القنوت في الصبح لم اجده عنه بل المروي عنه ان المراد به السكوت
والنهي عن الكلام كما اخرجه عبد بن حميد وابو يعلى من طريقه عن ابن مسعود
قال كنا يسلم بعضنا على بعض في الصلاة فمررت برسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في نفسي انه في شيء فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاته قال وعليك السلام ايها المسلم ورحمة الله ان الله يحدث
في امره ما يشاء فاذا كنتم في الصلاة فاقنتوا ولا تتكلموا **قوله** وكان ذلك
اول الاسلام ثم نسخت المدة بقوله اربعة اشهر وعشرا اخرجه البخاري
عن عثمان بن عفان **قوله** وسقطت النفقة بتوريثها الربع والثمن اخرجه
ابن ابي حاتم عن ابن عباس **قوله** يريد اهل داوردان قرية قبل واسط وقع
فيهم طاعون فخرجوا هاربين فاماتهم الله تعالى ثم احياهم ليعتبروا ويتيقنوا
ان لا مفر من قضاء الله وقدره اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس وفي معجم
البلدان داوردان بفتح الدال وسكون الراء واخره نون من نواحي شرقي
واسط بينهما فرسخ **قوله** اي الوف كثيرة الوارد عن ابن عباس انهم اربعة
الاف اخرجه الحاكم وصححه **قوله** وقيل عشرة اخرجه ابن ابي حاتم عن ابي صالح
لكن قال تسعة **قوله** وقيل ثلاثون وقيل سبعون قال السيوطي لم اقف عليهما
مسندين وانما اخرج ابن جرير من طريق منقطع عن ابن عباس انهم اربعون
الفا وثمانية الاف **قوله** قيل مر حزقيل على داوردان وقد عريت عظامهم
وتفرقت اوصالهم فتعجب من ذلك فاوحى الله اليه ناد فيهم ان قوموا باذن
الله فنادى فقاموا يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اخرجه
ابن جرير من طريق السدي عن ابي مالك الا قوله فقاموا يقولون سبحانك
اللهم الى اخره فعن مجاهد قال ابن حجر حزقيل بكسر الحاء المهملة وتبدل هاء
فيقال هزقيل وكذا وقع في بعض النسخ هنا وسكون الزاي المعجمة وكسر القاف
ثم ياء ساكنة ولام ابن بوذي بضم الباء الموحدة والقصر **قوله** وقيل
القرض الحسن المجاهدة والانفاق في سبيل الله اخرجه ابن ابي حاتم عن عمر
ابن الخطاب **قوله** وهو يوشع قال ابن عطية هذا ضعيف لان يوشع
فتى موسى وبينه وبين داود قرون كثيرة **قوله** او شمعون اخرجه ابن جرير
وابن ابي حاتم عن السدي **قوله** او اشمويل اخرجه ابن جرير ايضا عن وهب بن
منبه **قوله** ثلثمائة وثلاثة عشر بعدد اهل بدر اخرجه البخاري عن البراء **قوله**
روي ان نبيهم عليه السلام لما دعا الله ان يملكهم اتى بعصا يقاس بها
من يملك عليهم فلم يساوها الا طالوت اخرجه ابن جرير عن السدي **قوله**

يعني بوجوب الوصية على الذين يتوفون
بتمتع ازواجهم بعدهم حولا كاملا
بالسكنى والنفقة
منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كان من خشب الشمشاد مموّهًا بالذهب نحوًا من ثلاثة اذرع في ذراعين
اخرجه ابن المنذر عن وهب بن منبه قوله وقيل صورة كانت فيه من
زبرجد وياقوت اخرجه ابن عساكر من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس قوله وكان لها رأس وذنب كرأس الهرة وذنبها وجناحان
اخرجه ابن جرير عن مجاهد قوله وقيل صور الانبياء من آدم الى محمد
صلوات الله عليهم اجمعين ذكره البغوي في تفسيره بغير اسناد قوله
رضاض الالواح وعصى موسى عليه السلام وثيابه وعمامة هارون اخرجه
اسحق بن بشر في المبتدا وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال البقية رضاض الالواح وعصى موسى وعمامة هرون وقبا
هرون مختصر قوله قيل رفعه الله بعد موسى عليه السلام فنزلت به
الملائكة وهم ينظرون اليه ذكره البغوي في تفسيره عن ابن عباس من غير
تصريح برفعه بعد موسى وذكر القرطبي نحوه عن الربيع بن خثيم قوله
وقيل كان بعده مع انبيائهم يستفتحون به حتى افسدوا فغلبهم الكفار عليه
وكان في ارض جالوت الى ان ملك الله طالوت فاصابهم الله ببلاء حتى
هلكت خمس مدائن فتشاءموا بالتابوت فوضعوه على ثورين فساقهما
الملائكة الى طالوت ذكره البغوي مطولا ولم يسنده وذكره القرطبي
مختصرا وعزاه الى السدي قوله روي انه قال لهم لا يخرج معي الا الشاب
النشيط الفارغ فاجتمع اليه ممن اختاره ثمانون الفا وكان الوقت قيظا
فسلكوا مفازة وسألوا ان يجري الله لهم نهرا اخرجه ابن جرير عن السدي
قوله والقليل كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا اخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن
حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل
عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلاثمائة قوله وقيل ثلاثة الاف وقيل الف هذان القولان لم اقف عليهما
قوله روي ان من اقتصر على الغرفة كفته لشربه واداوته ومن لم يقتصر
غلب عليه عطشه واسودت شفته ولم يقدر ان يمضي اخرجه ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قوله قيل كان ايشا في عسكر طالوت مع ستة من
بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم
انه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه وجاء وقد كلمته في الطريق ثلاثة
احجار وقالت له انك بنا تقتل جالوت فحملها في مخلاته ورماه بها فقتله
ثم زوجه طالوت بنته اخرجه ابن جرير عن السدي وايشا بكسر الهمزة

والداود

الجزء الثالث
تلك الرسل

والداود قوله لقوله عليه السلام ما السموات السبع والارضون السبع
من الكرسي الا كحلقة في فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة
على تلك الحلقة اخرجه ابن مردويه عن ابي ذر قوله قال عليه السلام ان
اعظم آية في القرآن آية الكرسي هذه الجملة صحيحة اخرجها مسلم من حديث
ابي بن كعب والطبراني من حديث الاسقع البكري وابن مردويه من حديث
ابن مسعود وابن راهويه في مسنده من حديث عوف بن مالك واحمد
والحاكم من حديث ابي هريرة واما قوله من قرأها بعث الله ملكا يكتب من
حسناته ويمحو من سيئاته الى الغد من تلك الساعة فلا اصل له قوله
من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت
اخرجه النسائي في اليوم والليلة وابن حبان في صحيحه من حديث ابي امامه
مرفوعا من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين ان يدخل الجنة
الا ان يموت وهو على شرط البخاري واورده ابن الجوزي في الموضوعات
ولم يصب واخرجه البيهقي في شعب الايمان من حديث علي بن ابي طالب
قال ابن الجوزي في الموضوعات حديث لا يصح انتهى قلت من هذا الوجه لان
في سنده من نسب الى الكذب واخرجه البيهقي في الشعب من حديث الصلصال
رض بلفظ المص وزاد فاذا مات دخل الجنة قوله ولا يواظب عليها الا صديق
او عابد هذه الجملة من حديث اخرجه البيهقي في الشعب من حديث انس مرفوعا
من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة حفظ الى الصلوة الاخرى ولا
يحافظ عليها الا نبي او صديق او شهيد قال البيهقي اسناده ضعيف قوله ومن قرأها
اذا اخذ مضجعه آمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله هو في
حديث علي رض المرفوع في الشعب للبيهقي بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اعواد المنبر يقول من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول
الجنة الا الموت ومن قرأها حين ياخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره
والدويرات حوله انتهى وتقدم ما فيه قوله لما روي ان انصاريا كان له ابنان
تنصرا قبل المبعث ثم قدما المدينة فلزمهما ابوهما وقال والله لا ادعكما حتى
تسلما فابيا فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت اخرجه ابن
اسحق وابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى لا اكراه في الدين قال نزلت في رجل
من الانصار من بني سالم بن عوف يقال له الحصين كان له ابنان نصرانيان
وكان هو مسلما فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا استكرههما
فانهما قد ابيا الا النصرانية فانزل الله فيه الاية فتركهما انتهى وذكره
الواحدي في اسباب النزول من قول مسروق قال كان لانصاري من

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بخ سالم فذكره بلفظ المص وكذلك فعل البغوي في كتابه قوله وقيل نزلت في قوم
ارتدوا عن الاسلام الوارد خلاف هذا القولين اخرج ابن المنذر والطبراني
في الكبير عن ابن عباس انها نزلت في قوم امنوا بعيسى فلما بعث محمد كفروا به
قوله وهو عزير بن شرخيا اخرجه الحاكم عن علي واسحق بن بشر عن عبد الله
ابن سلام وابن عباس قوله وقيل انه مات ضحى وبعث بعد المائة اخرجه
سعيد بن منصور عن الحسن وابن ابي حاتم عن قتادة وكذا اخرجه عبد بن حميد
والبيهقي في البعث عن الحسن وفيه ان اول ما خلق الله منه عيناه فجعل
ينظر بهما الى عظم عظم كيف يرجع الى مكانه قوله روى انه اتى قومه على حماره
فقال انا عزير فكذبوه فقرأ التورية من الحفظ ولم يحفظها احد قبله فعرفوه
بذلك وقالوا هو ابن الله اخرجه ابن عساكر عن ابن عباس قوله قيل طاوسا ونسرا
وديكا وغرابا وحمامة اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس وذكر بدل الغراب
الغرنوق قوله كانت اربعة اخرجه ابن جرير من طريق ابن اسحق عن بعض
اهل العلم عن اهل الكتاب قوله وقيل سبعة اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن
عباس قوله انه امر بان يذبحها وينتف ريشها ويقطعها ويمسك رؤوسها
ويخلط سائر اجزائها ويوزعها على الجبال ثم يناديهن ففعل ذلك فجعل
كل جزء يطير الى الآخر حتى صارت جثثا ثم اقبلن فانضممن الى رؤوسهن
اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس قوله نزلت في عثمان رض فانه جهز جيش
العسرة بالف بعير باقتابها واحلاسها وعبد الرحمن ابن عوف فانه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم باربعة آلاف درهم صدقة قال
السيوطي لم اقف عليه انتهى قلت حكى العيني في شرح صحيح البخاري من
ابواب الزكاة ان الواحدي ذكر عن الكلبي قال نزلت هذه الاية في عثمان
وعبد الرحمن بن عوف فذكر نحوه وقال ابن بطال ذكر اهل التفسير ان
هذه الاية نزلت في الذي يعطي ماله المجاهد في سبيل الله معونة لهم على
جهاد العدو وثم من عليهم بانه صنع اليهم معروفا اما بلسان او بفعل
ولا ينبغي له ان يمن به على احد لان ثوابه على الله انتهى قوله وعن ابن عباس
كانوا يتصدقون بحشف التمر وشراره فنهوا عنه اخرجه ابن ابي حاتم وفي
الباب عن البراء بن عازب اخرج حديثه ابن جرير من طريق السدي عنه
في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا
لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون الاية قال نزلت في الانصار
كانت الانصار اذا كان ايام جذاذ النخل اخرجت من حيطانها اقناء البسر
فعلقوه على حبل بين الاسطوانتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيأكل فقراء المهاجرين منه فيعمد الرجل الى الحشف فيدخله مع اقناء البسر يظن
ان ذلك جائز فانزل الله فيمن فعل ذلك ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ورواه
ابن ماجه ايضا وابن مردويه والحاكم في مستدركه وقال صحيح على شرط مسلم
ولم يخرجاه قوله وعن ابن عباس صدقة السر في التطوع تفضل علانيتها
سبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيتها افضل من سرها بخمسة وعشرين
ضعفا اخرجه ابن ابي حاتم ورواه الترمذي الحكيم في الاصل الخامس والستين
بعد المائتين من نوادره في قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بلفظ جعل
الله صدقة السر تفضل علانيتها سبعين ضعفا وجعل صدقة الفريضة
علانيتها تفضل سرها بخمسة وعشرين ضعفا وكذلك جميع الفرائض والنوافل
في الاشياء كلها انتهى ورواه الطبري في تفسيره من حديث ابن عباس فذكره
وروى ابن ابي حاتم عن الشعبي في قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي قال
نزلت في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اما عمر فجاء بنصف ماله حتى دفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما خلفت وراءك لاهلك
يا عمر قال خلفت لهم نصف مالي واما ابو بكر فجاء بماله كله فكاد ان يخفيه
من نفسه حتى دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلفت وراءك يا ابا بكر فقال عدة الله ورسوله فبكى عمر وقال بابي انت يا
ابا بكر والله ما سبقنا الى باب خير قط الا كنت سابقا قوله لقوله عليه السلام
اللهم اعط لمنفق خلفا ولممسك تلفا اخرجه البخاري من حديث ابي هريرة قوله
روى ان ناسا من المسلمين كانت لهم اصهار ورضاع في اليهود وكانوا ينفقون
عليهم فكرهوا لما اسلموا ان ينفقوهم فنزلت اخرجه النسائي والحاكم عن ابن عباس
قوله وقيل هم اهل الصفة اخرجه ابن المنذر عن ابن عباس الا قوله كانوا نحوا
من اربعمائة من فقراء المهاجرين يسكنون صفة المسجد يستغرقون اوقاتهم
بالتعلم والعبادة وكانوا يخرجون في كل سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله نزلت في ابي بكر قال السيوطي لم اقف قوله تصدق باربعين الف دينار اخرجه
ابن عساكر في تاريخه عن عائشة قوله وقيل في علي لا يملك الا اربعة دراهم فتصدق
بدرهم ليلا ودرهم نهارا ودرهم سرا ودرهم علانية اخرجه ابن جرير
وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن عباس ورواه عبد الرزاق بسند فيه ضعيف
الى ابن عباس وقال مجاهد والكلبي نزلت في علي بن ابي طالب بلفظ كان عنده
اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وفي العلانية زاد الكلبي فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا قال حملني ان استوجب على الله الذي وعدني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان ذلك لك فانزل الله هذه الاية

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قوله وقيل في ربط الخيل في سبيل الله والانفاق عليها اخرجه الطبراني وابن حاتم
من حديث عريب المليكي مرفوعا قوله وهو وارد على ما يزعمون ان الشيطان
يخبط الانسان فيصرع قال السيوطي في الحاشية فيه دليل على ان الشيطان
يصرع الانسان حقيقة والاحاديث دالة قوله وعنه عليه السلام ان الله
يقبل الصدقة فيربيها كما يربي احدكم مهره اخرجه الشيخان والترمذي
من حديث ابي هريرة ولفظ الترمذي كما في الجامع للسيوطي ان الله يقبل
الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان
اللقمة لتصير مثل احد انتهى قلت المهر بضم الميم وسكون الهاء بعدها
راء الصغير من الخيل قوله وعنه عليه السلام ما نقصت زكاة من مال اخرجه
احمد من حديث عبد الرحمن بن عوف بلفظ ما نقص مال من صدقة قط ورواه
مسلم في صحيحه في كتاب البر والصلة من حديث ابي هريرة مرفوعا كلفظ المصـ
الا ان فيه صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد
لله الا رفعه الله انتهى ورواه البزار في مسنده وقال فيه قط قوله روي
انه كان لثقيف مال على بعض قريش فطالبوهم عند المحل بالربوا فنزلت اخرجه
ابو يعلى عن ابن عباس قوله روي انها لما قال ثقيف لا يدي لنا بحرب من الله
ورسوله هو من تتمة الحديث قبله قال في النهاية ما لي بهذا الامر يدان ولا يدان
اي لا طاقة لي به لان المباشرة والدفاع انما يكون باليدين فكأن يديه
معدومتان لعجزه عن دفعه ولا يدي لنا عند من اماله باقحام اللام لتاكيد
الاضافة وعند ابن الحاجب بحذف تشبيها بالمضاف قوله لقوله عليه
السلام لا يحل دين رجل فيؤخره الا كان له بكل يوم صدقة اخرجه احمد
من حديث عمران بن حصين مرفوعا بلفظ اذا كان لرجل على آخر حق فاخره
الى اجله كان له صدقة فان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة انتهى
ورواه الطبراني في معجمه وفي الباب بريدة روى حديثه ابن ماجه في كتاب
الاحكام مرفوعا بلفظ من انظر معسرا كان له كل يوم صدقة ما لم يحل
ومن انظره بعد حله كان له مثله في كل يوم صدقة انتهى ورواه احمد
وابن ابي شيبة نحوه ومن طريق ابن ابي شيبة رواه الحاكم في كتاب البيوع
وقال صحيح على شرط الشيخين والبيهقي في اواخر شعب الايمان وكذلك رواه
اسحق بن راهويه وابو يعلى في مسنديهما والطبراني في جمعه احاديث محمد بن
جحادة وهو جزء لطيف خمسة عشر ورقة وفي الباب ايضا ابن عباس روى
حديثه الطبراني مرفوعا بلفظ ابن ابي شيبة وزاد فيه وما مد عبد يده
بصدقة الا القيت في يد الله قبل ان تقع في يد السائل انتهى قوله فيؤخره مرفوع

رواه ابن عريب عن ابيه عن جده مرفوعا

عطفا

عطفا على يحل والنفي داخل على المجموع وجملة الاستثناء في موضع الحال
والمعنى لا يكون حلول يعقبه تأخير في حال من الاحوال الا في حال كينونة
الصدقة له بكل يوم وقد يقال هو منصوب بتقدير ان او مرفوع بحذف المبتدأ
اي فهو يؤخره قوله وعن ابن عباس انها آخر آية نزل بها جبريل يعني قوله تعالى
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الاية اخرجه النسائي وابن مردويه قوله
وقال ضعها في رأس المائتين والثمانين من البقرة اخرجه الثعلبي من طريق
السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قوله وعاش رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعدها احدا وعشرين يوما رواه البغوي عن ابن عباس
قوله وقيل احدا وثمانين اخرجه الفريابي عن ابن عباس قوله وقيل سبعة ايام
اخرجه ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قوله وقيل ثلاث ساعات ذكره القرطبي
من غير اسناد قوله وعن ابن عباس ان المراد به السلم اخرجه البخاري قوله وقال
يعني ابن عباس لما حرم الله تعالى الربوا اباح السلف اخرجه الثعلبي قوله
قال عليه السلام لا يقول المؤمن كسلت اخرجه بيض له السيوطي وذكره
الزيلعي هنا وفي سورة براءة ولفظه فيها قال المصـ يعني صاحب الكشاف
قرأت في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره للمؤمن ان يقول
كسلت قال المصـ لان المنافقين وصفوا بالكسل في قوله تعالى واذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالى وتقدم في اواخر البقرة انتهى قلت وكأنه لم يقف
له على اسناد وكذا لم يتعرض لتخريجه الحافظ ابن حجر وانما احال في الموضعين
كلا منهما على الآخر قوله مجاهد والضحاك يعني ظننا اشتراط السفر للرهن
اخرجه عنهما القرطبي في تفسيره وزاد داود فقال لم يرو عن احد منعه في الحضر
سوى مجاهد والضحاك وداود متمسكين بالاية ان كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهان مقبوضة ولا حجة لهم فيها لان هذا الكلام وان كان خرج
مخرج الشرط فالمراد به غالب الاحوال المختص قوله لانه عليه السلام رهن
درعه في المدينة من يهودي بعشرين صاعا من شعير اخذه لاهله اخرجه
الائمة في البيوع من حديث عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعا له من حديد انتهى وروى
البخاري من حديث انس قال لقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعا
له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله انتهى وزيادة قوله بالمدينة
صريح في انه كان في غير سفر قوله العين زانية والاذن زانية هذا حديث
رواه مسلم بلفظ العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع قوله

قوله والمعنى لا يكون حلول يعقبه تأخير
هو احد التأويلين في صورة الرفع وحاصله
رجوع النفي الى القيد اعني تعقيب التأخير
عن حلول الدين كما قاله الدماميني في
نظائره والتأويل الثاني فيها جعل الفاء
بمعنى الواو والمعنى لا يجتمع حلول
دين وتأخيره واختاره [illegible]
نظائره وهي كلما لا يكون ما قبل الفاء
سببا لما بعدها وتبعه الكمال الدين
في حديث ابي هريرة عند البخاري
في الجنائز رفعه لا يموت لمسلم ثلاثة
من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وعليه
فلا يجوز النصب هنا لانتفاء السببية
لكن ما اختاره الدماميني تبعا لابن
الحاجب من عدم اشتراطها يجوز النصب
بعد الفاء وان لم تكن سببية فمشابهة
الفاء الغير السببية بالفاء السببية
كافية في الانتصاب وهذا هو الاليق
بالصواب

شبكة الألوكة www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

رفع عن امتي الخطأ والنسيان اخرجه بهذا اللفظ الطبراني في الاوسط من
حديث ابن عمر ورواه في الكبير عن ثوبان بزيادة وما استكرهوا عليه
قوله دعوات عليه السلام لما دعى بهذه الدعوات قيل له فعلت اخرجه مسلم
في كتاب الايمان والترمذي من حديث ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم منها شئ لم يدخل
قلوبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا قال فالقى الله
الايمان في قلوبهم فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال فعلت واغفر لنا وارحمنا
قال قد فعلت انتهى ووهم الحاكم فرواه في مستدركه وقال صحيح الاسناد
ولم يخرجاه والظاهر ان دعاءه عليه السلام بهذه الدعوات قراءته لهذه الآيات
ويحتمل ان يكون قد دعى فنزلت الآيات حكاية لها وقد ورد بمعناه حديث
مرسل اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم قوله وقطع موضع النجاسة زاد في الكشاف
من الجلد والثوب وفسر الطيبي الجلد بالفروة وجلد الخف وفسره جماعة بالبدن
وقالوا انه من جملة الاصر الذي حملوه ويؤيده رواية ابي داود قوله وخمسين
صلاة في اليوم والليلة هذا غلط لان بني اسرائيل لم يفرض عليهم خمسون صلاة
قط ولا خمس صلوات ولم يجمع الخمس الا لهذه الامة وانما فرض على بني اسرائيل
صلاتان فقط كما في الحديث وهو ما اخرجه النسائي وابن مردويه من طريق يزيد
ابن جابر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت ليلة اسري بي
بدابة فوق الحمار ودون البغل وساق الحديث الى ان قال ثم مررت على موسى فقال
لي كم فرض عليك فقلت خمس صلوات فقال فرض على بني اسرائيل صلاتان فما قاموا
بهما مختصر قوله وعنه عليه السلام انزل الله آيتين من كنوز الجنة كتبهما الرحمن
بيده قبل ان يخلق الخلق بالفي سنة من قرأهما بعد العشاء الآخرة اجزأتاه عن قيام
الليل اخرجه ابن عدي في الكامل من حديث ابي مسعود الانصاري وفي سنده
الوليد بن عباد قال ابن عدي ليس بمعروف وليس حديثه بمستقيم انتهى ومن
طريق ابن عدي رواه ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان
بسنده ومتنه قيل الكتابة باليد تصوير وتمثيل لاثباتهما وتقديرهما بالفي
عام تصوير لقدمهما لان مثل هذا يقال لطول الزمان لا للتحديد قوله من قرأ
الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اخرجه الائمة الستة في كتبهم فالبخاري
في المغازي في باب شهود الملائكة بدرا ومسلم والترمذي والنسائي في فضائل

وهو ما رواه ابن مردويه في تفسيره من رواية يزيد بن مالك عن انس فرض على بني اسرائيل صلاتان فما قاموا بهما انتهى

يراجع كتاب التوحيد للبخاري بشرحه والعيني والقسطلاني

قال بيده

القرآن

القرآن وابو داود وابن ماجه في الصلاة كلهم من حديث ابي مسعود البدري رضي الله عنه ورواه احمد في مسنده والطبراني في معجمه وزاد آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه الى آخر السورة واختلفوا في قوله كفتاه فقيل اي اجزأتاه عن قيام الليل كما في الذي قبله وقيل كفتاه اجرا وفضلا وقيل
كفتاه من كل شيطان او من كل آفة قوله قال عليه السلام السورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط القرآن فتعلموها فان تعلمها بركة وتركها
حسرة ولن تستطيعها البطلة اخرجه الديلمي في الفردوس بلا زيادة من حديث ابي سعيد الخدري وفي التخريج للحافظ ابن حجر والزيلعي
الحافظ من نسبة الزيادة ايضا الى الديلمي نظر واصل الحديث في صحيح مسلم في فضائل م

وهو قوله قيل وما البطلة قال السحرة

٧١

القرآن من حديث ابي امامة الباهلي مرفوعا اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية احد رواته بلغني
ان البطلة السحرة وبهذا اللفظ رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه
وكذلك احمد وابن راهويه وابو يعلى الموصلي وابن ابي شيبة والدارمي و
البزار في مسانيدهم ورواه الثعلبي والبغوي من حديث بريدة والفسطاط
بالضم والكسر كما في النهاية اسم للخيمة او المدينة الجامعة سميت به السورة
لاشتمالها على معظم اصول الدين وفروعه والارشاد الى كثير من مصالح
العباد ونظام المعاش ونجاة المعاد والبطلة جمع الباطل سميت السحرة
بذلك لانهماكهم في الباطل او لبطالتهم عن امر الدين ومعنى عدم استطاعتهم
انهم لا يقدرون على الاتيان بمثلها فمن قرأ به لا يكون ساحرا او المراد انها من
المعجزات التي لا يقدر الساحر ان يعارضها بالسحر بخلاف المعجزة المحسوسة
فانه قد يمكن للساحر ان يحاول معارضتها بالسحر وقال الطيبي يمكن ان يراد
بالبطلة السحرة الموجودون من اصحاب البيان لقوله عليه السلام ان من البيان لسحرا

هو بعض الحديث صدره كما في الدر اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤوا الزهراوين سورة البقرة وسورة آل عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غيايتان او كانهما غمامتان او كانهما فرقان من طير يحاجان عن صاحبهما اقرؤوا سورة البقرة الى آخره

اي تعودهم

سورة آل عمران

قوله روي انه عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم في ثلاث سور في البقرة
الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي
طه وعنت الوجوه للحي القيوم اخرجه الطبراني وابن مردويه من حديث ابي امامة
بلفظ في ثلاث سور سورة البقرة وآل عمران وطه قال ابو امامة فالتمستها
في البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم الى آخره قوله او القرآن يعني او يريد بالفرقان
القرآن قال السيوطي هو الوارد عن السلف اخرجه ابن جرير عن قتادة والربيع بن انس
قوله فان وفد نجران لما حاجوا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت السورة
من اولها الى نيف وثمانين آية اخرجه ابن اسحق والبيهقي في الدلائل عن محمد بن
سهل بن ابي امامة واخرجه ابن جرير وابن المنذر عن محمد بن جعفر بن الزبير
قال ابن الاثير في النهاية الوفد القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد
وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك
تقول وفد يفد فهو وافد انتهى ونجران بنون مفتوحة وجيم ساكنة بعدها
الف ونون زائدتان قال في النهاية موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن
انتهى والمراد هنا اهله وهم النصارى قوله قال عليه السلام قلب ابن آدم
بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازاغه اخرجه احمد والترمذي
من حديث ام سلمة والشيخان من حديث عائشة قوله وقيل المراد بوفد نجران
او اليهود او مشركوا العرب ذكر الاول الواحدي في اسباب النزول عن المفسرين

يعني ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم الآية

على الحق وان شاء م

Ataunnabi.com

ولفظه قال المفسرون قدم وفد نجران وكانوا ستين راكبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم وفي الاربعة عشر ثلاثة نفر اليهم يؤول امرهم وساق كلاما طويلا الى ان قال فانزل الله فيهم سورة آل عمران الى بضع وثمانين آية مختصر ورويناه في التفسير عن ابن عباس فقال يعني يهود قريظة والنضير وحكاه الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس وعكرمة ومجاهد والضحاك وابي روق والسدي وابن زيد وعمر ابن جرير فقال يعني جل ثناؤه بقوله ان الذين كفروا ان الذين جحدوا الحق الذي قد عرفوه نبوة محمد صلى الله عليه وسلم من يهود بني اسرائيل ومنافقيهم و منافقي العرب وكفارهم الذين في قلوبهم زيغ بغير اسناد قوله فانه عليه السلام جمعهم بعد بدر في سوق بني قينقاع فحذرهم ان ينزل بهم ما نزل بقريش فقالوا لا يغرنك انك اصبت اغمارا لا علم لهم بالحرب لئن قاتلتنا لعلمت انا نحن الناس اخرجه ابو داود في سننه في كتاب الخراج والطبري وابن هشام في السيرة كلهم من طريق ابن اسحق عن ابن عباس قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود في سوق قينقاع فقال يا معشر يهود اسلموا الى آخره سواء واخرجه البيهقي في دلائل النبوة عن ابن عباس به قوله اغمارا جمع غمر بضم الغين المعجمة كما في النهاية وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور انتهى وقولهم نحن الناس يعني الموصوفين بالشدة والشجاعة قوله خطاب لقريش ولليهود خصصه ابن جرير بالثاني فقال يعني بذلك جل ثناؤه قل يا محمد للذين كفروا من اليهود الذين بين ظهراني بلدك قد كان لكم آية يعني علامة ودلالة على صدق ما اقول لكم انكم ستغلبون مختصر قلت وهذا هو المناسب لسبب نزول سورة آل عمران كما مر وقال الواحدي في التفسير قوله تعالى قد كان لكم آية يخاطب الذين ذكرهم الله في قوله قل للذين كفروا انتهى واما كون الخطاب للمؤمنين فلم اقف عليه ولا دلالة في قراءة التاء الفوقية فيرونهم اذ المراد كما قال ابن جرير وغيره خطاب اليهود الذين عناهم الله بقوله قل للذين كفروا ستغلبون الآية قوله والمزين هو الله اخرجه ابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب قوله مائة الف دينار اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه بسند صحيح عن انس بلفظ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والقناطير المقنطرة فقال القنطار مائة الف دينار قوله وقيل ملء مسك ثورا اخرجه ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري بلفظ القنطار فذكره والمسك بفتح الميم وسكون السين المهملة آخره كاف اسم جنس للجلد قوله والمسومة المعلمة اخرجه ابن جرير من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس

قوله

قوله او المرعية يعني المسومة هي المرعية اخرجه ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس بلفظ الراعية قوله او المطهمة اخرجه ابن جرير عن مجاهد والمطهمة هي التامة الخلق قوله وقد روي في فضلها يعني شهد الله انه لا اله الا هو الآية انه عليه السلام قال يجاء بصاحبها فيقول الله ان لعبدي هذا عندي عهدا وانا احق من وفى بالعهد ادخلوا عبدي الجنة اخرجه ابن عدي والطبراني في الاوسط والبيهقي والخطيب في تاريخه كلهم عن عبد الله بن مسعود قوله وقيل هم قوم موسى اختلفوا بعده اخرجه ابن جرير عن الربيع قال ان موسى لما حضره الموت دعا سبعين حبرا من احبار بني اسرائيل فاستودعهم التوراة وجعلهم امناء عليه كل حبر جزءا منه واستخلف موسى يوشع ابن نون فلما مضى القرن الاول ومضى الثاني ومضى الثالث وقعت الفرقة بينهم وهم الذين اوتوا العلم من ابناء اولئك السبعين حتى اهراقوا بينهم الدماء ووقع الشر والاختلاف وكان ذلك كله من قبل الذين اوتوا العلم بغيا بينهم على الدنيا طلبا لسلطانها وملكها وخزائنها وزخرفها فسلط الله عليهم جبابرتهم قوله وقيل هم النصارى اختلفوا في امر عيسى عليه السلام اخرجه ابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير قوله روي انه عليه السلام دخل مدارسهم فقال له نعيم بن عمرو والحارث بن زيد على اي دين انت فقال على دين ابراهيم فقالا ان ابراهيم كان يهوديا فقال هلموا الى التورية فانها بيننا وبينكم فابيا فنزلت رواه الطبري في تفسيره وابن ابي حاتم من حديث ابن اسحق عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدارس على جماعة من يهود فدعاهم الى الله فقال له نعيم بن عمرو الى آخره وذكره ابن هشام في سيرته من قول ابن اسحق وذكره الواحدي في اسباب النزول عن ابن عباس والمدارس موضع دراسة كتبهم قوله وقيل نزلت في الرجم اخرجه ابن جرير عن ابن جريج قوله روي ان اول راية ترفع يوم القيمة من رايات الكفار راية اليهود فيفضحهم الله على رؤس الاشهاد ثم يامر بهم الى النار لم يتعرض له السيوطي ولم يذكر شيئا قلت ذكره الثعلبي من رواية الضحاك عن ابن عباس قوله وقيل المراد بالملك النبوة اخرجه ابن جرير عن مجاهد قوله روي انه عليه السلام لما خط الخندق وقطع لكل عشرة اربعين ذراعا واخذوا يحفرون فظهر فيه صخرة عظيمة لم يعمل فيها المعاول فوجهوا سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فجاء فاخذ المعول منه فضربها ضربة صدعتها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها لكأن مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر وكبر معه المسلمون وقال اضاءت لي منها قصور الحيرة كانها انياب الكلاب

منها برق مر

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ثم ضرب الثانية فقال اضاءت لي منها القصور الحمر من ارض الروم ثم ضرب
الثالثة فقال اضاءت لي قصور صنعاء واخبرني جبريل ان امتي ظاهرة
على كلها فابشروا فقال المنافقون الا تعجبون يمنيكم ويعدكم الباطل
ويخبركم انه يبصر من يثرب قصور الحيرة وانها تفتح لكم وانتم تحفرون
الخندق من الفرق فنزلت اخرجه بطوله بدون نزول الاية البيهقي وابو نعيم
في الدلائل عن عمرو بن عوف المزني واخرجه ابن جرير عن قتادة مختصرا
وفيه نزول الاية وضمير صدعتها ومنها للصخرة والمستكن للضربة
وضمير لابتيها للمدينة تثنية اللابة وهي كما في النهاية الارض ذات الحجارة
السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فهي اللاب واللوب مثل
قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين انتهى والمعول
بكسر الميم وسكون العين المهملة اسم آلة يقال لها الفأس كما في النهاية واللام
في لكأن جواب قسم محذوف والحيرة بكسر الحاء المهملة مدينة بقرب الكوفة
وتشبيه القصور بانياب الكلاب في بياضها وصغرها وانضمام بعضها
الى بعضها **قوله** واخراج الحي من الميت وبالعكس انشاء الحيوانات من موادها
واماتتها اخرجه ابن حاتم عن ابن مسعود **قوله** وقيل اخراج المؤمن من الكافر والكافر
من المؤمن اخرجه ابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب **قوله** كما قال لعيسى عليه السلام
كن وسطا وامش جانبا قال الطيبي اي ليكن جسدك مع الناس وقلبك
في حظيرة القدس وقيل كن وسطا في معاشرتهم ومخالفتهم وامش جانبا
في موافقتهم في ما يأتون ويذرون قلت هذا اللفظ في الكشاف ولم يتعرض
له مخرجو ويتصل له السيوطي ولم يذكر شيئا يتعلق باسناده وذكره الامام
احمد بن محمد الميداني في كتابه مجمع الامثال ولم ينسبه الى عيسى عليه السلام
وبين معناه فقال اي توسط القوم وزايل اعمالهم كما قيل خالطوا الناس
وزايلوهم انتهى **قوله** روي انها نزلت لما قال اليهود نحن ابناء الله واحباؤه
اخرجه الواحدي في اسباب النزول عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قوله وقيل في وفد نجران لما قالوا انا نعبد المسيح حبا لله اخرجه ابن اسحق وابن
جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير **قوله** وقيل في اقوام زعموا على عهده عليه السلام
انهم يحبون الله فامروا ان يجعلوا لقولهم تصديقا من العمل اخرجه ابن جرير
وابن المنذر عن الحسن مرسلا **قوله** روي انها كانت عجوزا عاقرا فبينا هي
في ظل شجرة اذ رأت طائرا يطعم فرخه فحنت الى الولد فتمنته فقالت
اللهم ان لك علي نذرا ان رزقتني ولدا ان اتصدق به على بيت المقدس
فيكون من خدمه فحملت بمريم اخرجه ابن جرير عن ابن اسحق بتمامه وعن عكرمة

نخلة

بفتح الحاء المهملة والراء المشددة تثنية الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود كما في النهاية ـ منه

بنحوه **قوله** وكان هذا النذر مشروعا عندهم في الغلمان اخرجه ابن جرير عن قتادة
والربيع بن انس **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل من مسه الا مريم وابنها ذكره صاحب الكشاف بلفظ
فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه ثم قال الله اعلم بصحته وقال الزيلعي الحافظ
رواه البخاري ومسلم في فضائل الانبياء من حديث ابي هريرة فذكره بلفظ الكشاف
وزاد ثم قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم قال الطيبي قوله الا والشيطان يمسه كقوله وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم في ان الواو داخلة بين الصفة والموصوف لتأكيد اللصوق فيفيد
الحصر مع التأكيد انتهى قلت واذا صح الحديث وامكن حمله على ظاهره فلا يجوز
العدول عنه الى التأويل كما فعله صاحب الكشاف قال السيوطي والصواب
ان الحديث على ظاهره وفي بعض طرقه انه ضرب بينه وبينهما حجاب وان الشيطان
اراد ان يطعن باصبعه فوقعت الطعنة في الحجاب وفي بعض الطرق عن ابن عباس
ما ولد مولود الا قد استهل غير المسيح اخرجه ابن جرير انتهى وقال قبل هذا تبع المصر
الزمخشري في تأويل الحديث واخراجه عن ظاهره والزمخشري ماش في ذلك على
منهج المعتزلة فانكروا الحديث الصحيح وقدحوا في صحته قال الامام طعن القاضي
عبد الجبار في هذا الخبر وقال انه خبر واحد على خلاف الدليل وذلك ان الشيطان
انما يدعو الى الشر من له تمييز ولانه لو امكن هذا الجاز ان يهلك الصالحين وايضا
لم خص عيسى وامه دون سائر الانبياء ولانه لو وجد النخس لدام اثره قال
الامام ويمثل هذه الوجوه لا يجوز دفع الخبر الصحيح وقال صاحب الانتصاف
الحديث مدون في الصحاح فلا يبطله الميل الى برهان الفلاسفة وقال
الطيبي لا يبعد اختصاص عيسى وامه بهذه الفضيلة من دون سائر
الانبياء ويمكنه الله من المس مع عصمتهم من الاغواء وقال الشيخ سعد الدين
طعن الزمخشري في صحة الحديث بمجرد انه لم يوافق هواه والا فاي امتناع
في ان يمس الشيطان المولود حين يولد بحيث يصرخ كما ترى وتسمع وليست
تلك المسة للاغواء ليدفع بانه لا يتصور في حق المولود حين يولد **قوله** روي
ان حنة لما ولدتها لفتها في خرقة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند الاحبار
وقالت دونكم هذه النذيرة فتنافسوا اخرجه ابن جرير عن عكرمة وقتادة
والسدي **قوله** روي انه كان لا يدخل عليها غيره واذا خرج اغلق عليها
سبعة ابواب فكان يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وبالعكس
اخرجه ابن جرير عن الربيع بن انس **قوله** وكان رزقها ينزل عليها من الجنة
اخرجه ابن جرير عن ابن عباس **قوله** روي ان فاطمة اهدت لرسول الله صلى الله

يعني التنزيل العقلي ـ منه
يعني انما بيان كونه تمثيلا للتخييل ـ منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عليه وسلم رغيفين وبضعة لحم فرجع بها اليها وقال هلمي يا بنية فكشفت
عن الطبق فاذا هو مملو خبزا ولحما فقال لها انى لك هذا فقالت هو من عند الله
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال الحمد لله الذي جعلك شبيهة بسيدة
نساء بني اسرائيل ثم جمع عليا والحسن والحسين وجميع اهل وبقي الطعام كما
هو فاوسعت على جيرانها هو معنى حديث اخرجه ابو يعلى في مسنده من حديث
جابر ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام اياما لم يطعم طعاما حتى
شق ذلك عليه فطاف في منازل ازواجه فلم يصب واحدة منهن شيئا فاتى
فاطمة فقال يا بنية هل عندك شيء آكله فاني جائع فقالت لا والله بابي انت
وامي فلما خرج من عندها عليه السلام بعثت اليها جارة لها برغيفين وقطعة
لحم فاخذته منها فوضعته في جفنة لها وغطتها وقالت لاوثرن بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم بعثت اليه حسنا او حسينا فرجع اليها فقالت بابي
انت وامي قد اتى الله بشيء فخبأته لك قال هلمي فاتته فكشفت عن الجفنة فاذا
هي مملوة خبزا ولحما فلما نظرت اليها بهتت وعرفت انها بركة من عند الله عز وجل
فلما قدمته اليه حمد الله تعالى وقال لها من اين لك هذا قالت يا ابت هو من
عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال يا بنية الحمد لله الذي جعلك
شبيهة بسيدة نساء بني اسرائيل ثم بعث عليه السلام الى علي واكل عليه السلام
هو وعلي وفاطمة وحسن وحسين وجميع اهل بيته جميعا حتى شبعوا وبقيت
الجفنة كما هي فاوسعت فاطمة على جيرانها وجعل الله فيها بركة وخيرا
كثيرا انتهى قوله السيوطي وقد سقت لفظه في كتاب المعجزات انتهى
قوله روى فان المنادى كان جبريل وحده اخرجه ابن جرير عن ابن مسعود
قوله روى انه عليه السلام مر في صباه بصبيان دعوه الى اللعب فقال ما
للعب خلقت اخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن قتادة موقوفا واخرجه
ابن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل مرفوعا قوله وكان له تسعة وتسعون
ولامراته ثمانون ذكره البغوي والثعلبي والواحدي في تفاسيرهم من رواية
الضحاك عن ابن عباس الا انهم قالوا كان ابن عشرين ومائة وفيها ليس تسعة
سوى تفسير الثعلبي فانه ايضا فيه لكن مرموز الى ضعفه قوله روي انه كان
يجتمع عليه الوف من المرضى من اطاق منهم اتاه ومن لم يطق اتاه عيسى عليه
السلام وما يداوي الا بالدعاء اخرجه ابن جرير عن وهب بن منبه قوله ونظيره
قوله عليه السلام قل امنت بالله ثم استقم اخرجه احمد والبخاري في تاريخه
ومسلم والترمذي والنسائي عن سفيان الثقفي ان رجلا قال يا رسول الله
مرني بامر في الاسلام لا اسال عنه احدا بعدك فذكره قوله وقيل كانوا مكثوا

يعني فذكر الحديث وهو قوله عليه السلام قل امنت بالله واستقم

يلبو

يلبسون البيض استنصرهم عيسى من اليهود لم اقف عليه هكذا وان ما
اخرجه ابن جرير والثعلبي والواحدي في تفاسيرهم عن سعيد بن جبير
كانوا صيادين سموا حواريين لبياض ثيابهم انتهى وفي تفسير البغوي قال
روح بن القاسم سالت قتادة عن الحواريين قال هم الذين تصلح لهم
الخلافة انتهى قلت ما ذكره المص قريب من هذا قوله وقيل قصارون يحورون
الثياب اخرجه ابن جرير عن ابي ارطاة قوله وامة محمد عليه السلام فانهم
شهداء على الناس اخرجه الفريابي بسند صحيح عن ابن عباس وما قاله الشيخ
سعد الدين في توجيه مرجوحيته من خفا وجه الدلالة على هذا المعهود ممنوع
بان هذه الامة لم تزل مشهورة بين الامم بهذا الوصف كما دلت عليه الاحاديث
والآثار قوله روي انه رفع نائما اخرجه ابن جرير عن الربيع قوله وقيل اماته الله
سبع ساعات ثم رفعه الى السماء واليه ذهبت النصارى اخرج الحاكم عن
عن وهب ان الله توفى عيسى سبع ساعات ثم احياه وان مريم حملت به
ولها ثلاث عشرة سنة وانه رفع ابن ثلاث وثلاثين وان امه بقيت بعد
رفعه ست سنين قوله روي لما دعوا الى المباهلة قالوا حتى ننظر فلما تخالوا
قالوا للعاقب وكان ذا رايهم ما ترى فقال والله لقد عرفتم نبوته ولقد
جاءكم بالفصل في امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا الا هلكوا فان ابيتم
الا الف دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد غدا محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها
وهو يقول اذا انا دعوت فامنوا فقال اسقفهم يا معشر النصارى اني لارى
وجوها لو سالوا الله ان يزيل جبلا من مكانه لازاله فلا تباهلوا فتهلكوا فاذعنوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلوا الجزية الفي حلة حمراء وثلاثين
درعا من حديد فقال عليه السلام والذي نفسي بيده لو باهلوا لمسخوا
قردة وخنازير ولاضطرم الوادي نارا ولاستاصل الله نجران واهله
حتى الطير على الشجر اخرجه ابو نعيم في الدلائل في الباب الحادي والعشرين
عن ابن عباس مرفوعا والشعبي مرسلا بلفظ ان وفد نجران من النصارى
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اربعة عشر رجلا منهم
السيد وهو الكبير والعاقب وهو الذي بعده وكان صاحب رايهم ويقال
له عبد المسيح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا ثم تلى
عليهم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الاية فلما قراها عليهم قالوا ما نعرف
ما تقول فقال ان الله امرني ان لم تقبلوا هذا ان اباهلكم قالوا يا ابا القاسم
حتى نرجع فننظر في امرنا ثم ناتيك الحديث بطوله ورواه الطبري من حديث ابن

يعني المراد بالشاهد في قوله تعالى فاكتبنا مع الشاهدين امة محمد عليه الصلاة والسلام

المباهلة الملاعنة والبهلة بالضم والفتح اللعنة ومعنى نبتهل نلعن الكاذب منا

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير في قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق الى قوله و
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون بنحوه وذكره ابن هشام في السيرة من قول ابن
اسحق ومصالحة اهل نجران على الفي حلة وعارية ثلاثين درعا رواه ابوداود
في سننه في كتاب الخراج من حديث السدي عن ابن عباس قال صالح رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفي حلة النصف في صفر والبقية
في رجب يؤدونها للمسلمين وعارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين
بعيرا وثلاثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون
ضامنون لها حتى يردوها عليهم قوله لا الا لمن تبع دينكم استثناء مفرغ
لما في ذا من معنى النفي والمعنى انه لم ترغبوا في دين الاسلام ولم تقبلوا الا
الف دينكم فوادعوا الرجل في النهاية المواداة المتاركة واعطاء كل واحد
الاخر عهدا ان لا يقاتله والاسقف اسم سرياني لرؤساء النصارى وعلمائهم
قوله روي انه لما نزلت اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
قال عدي بن حاتم ما كنا نعبدهم يا رسول الله قال اليس كانوا يحلون لكم و
يحرمون فتاخذون بقولهم قال نعم قال هو ذاك اخرجه الترمذي
وحسنه من حديث عدي بن حاتم قوله تنازعت اليهود والنصارى في ابراهيم
وزعم كل فريق انه منهم وترافعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلت اخرجه ابن اسحق وابن جرير عن ابن عباس قوله نزلت في اليهود
لما دعوا حذيفة وعمارا ومعاذا الى اليهودية كذا في الكشاف ومعالم
التنزيل للبغوي ولم يذكر الواحدي في اسباب النزول حذيفة قوله
كقوله عليه السلام كلابس ثوبي زور هذا بعض حديث اخرجه مسلم
والنسائي عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله اقول ان
زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
انتهى والزور الكذب والباطل والتهمة قاله ابن الاثير والمعنى ثوبي ذي
زور وهو الذي يتزيا بزي اهل الزهد ويلبس لباس اهل التقشف
رياء او انه الذي يظهر ان عليه ثوبين وهو ثوب واحد قال الازهري
هو ان يخيط كما على كمي ثوب انتهى وقيل انما ثنى الثوب لانه اقل ما يلبس
ثوبان والمتشبع الذي يبدي الشبع وليس به وفي الشرح الكبير للمناوي
على الجامع الصغير عن عائشة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان لي زوجا وضرة واني اتشبع من زوجي اقول اعطاني وكساني
كذا وهو كذب فذكره انتهى وحكى قبل هذا عن القرطبي قال يحصل منه ان
تشبع المرأة على ضرتها بما لم يعطها زوجها حرام لانه شبه بمحرم قال في

يعني قوله تعالى ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم

المطالع وذا من بديع التشبيه وبليغه ومنه اخذ انه ينبغي للعالم ان لا ينتصب للتدريس
والافادة حتى يتمكن من الاهلية مختص قوله والمراد بالطائفة كعب بن الاشرف
ومالك بن الصيف قالا لاصحابهما لما تحولت القبلة آمنوا بما انزل عليهم من
الصلوة الى الكعبة وصلوا اليها اول النهار ثم صلوا الى الصخرة آخره لعلهم
يقولون هم اعلم منا وقد رجعوا فيرجعون ذكره الواحدي في اسباب النزول عن
مجاهد ومقاتل والكلبي قوله وقيل اثنا عشر من احبار خيبر اخرجه ابن جرير عن السدي
قوله وقيل عامل اليهود رجالا من قريش فلما اسلموا تقاضوهم فقالوا سقط حقكم
حيث تركتم دينكم وزعموا انه كذلك في كتابه اخرجه ابن جرير عن ابن جريج قوله
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عند نزولها كذب اعداء الله ما من شيء في الجاهلية
الا وهو تحت قدمي الا الامانة فانها مؤداة الى البر والفاجر رواه الطبري في
تفسيره عن سعيد بن جبير قال لما قال اهل الكتاب ليس علينا في الاميين سبيل
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب اعداء الله الى آخره ورواه ابن ابي حاتم
في تفسيره به مرسلا قال ابو عبيد القاسم بن سلام في غريبه ومعنى قوله عليه السلام
تحت قدمي اي اهدرته كله وهذا في لغة العرب يقول الرجل للرجل اذا وقع بينهم
شيء ثم اراد الصلح اجعل ذلك تحت قدميك اي ابطله انتهى وقال الطيبي هو مثل
لابطال الشيء وقيل انها نزلت في احبار حرفوا التورية وبدلوا نعت محمد صلى
الله عليه وسلم وحكم الامانات وغيرها واخذوا على ذلك رشوة اخرجه ابن
جرير عن عكرمة قوله وقيل نزلت في رجل اقام سلعة في السوق فحلف لقد اشتراها
بما لم يشترها به اخرجه ابن جرير عن مجاهد والشعبي واخرجه البخاري في صحيحه
من حديث عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة له في السوق فحلف بالله
لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت هذه الآية
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية قوله وقيل في ترافع
كان بين اشعث بن قيس ويهودي في بئر وارض وتوجه الحلف على اليهودي
رواه البخاري في صحيحه في عدة مواضع منه ومسلم في كتاب الايمان عن ابي وائل
قال قال عبد الله بن مسعود من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد
الرحمن فحدثناه فقال صدق لفي والله انزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت
انه اذن يحلف ولا يبالي فقال عليه السلام من حلف على يمين الحديث قلت
وعزاه السيوطي الى الائمة الستة وغيرهم من حديث ابن مسعود قوله وقيل

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكان يقال له الرئيس فيما بين اليهود

ان ابا رافع القرظي والسيد النجراني قالا يا محمد اتريد ان نعبدك ونتخذك
ربا فقال معاذ الله ان نعبد غير الله وان نامر بغير عبادة الله فما بذلك
بعثني ولا بذلك امرني فنزلت رواه البيهقي في دلائل النبوة في ابواب
الوفود في باب وفود نجران عن ابي عبد الله الحاكم ورواه الطبري في
تفسيره كلاهما من طريق ابن اسحق عن ابن عباس ولفظه فقال ابو رافع القرظي
ورجل اخر منهم يقال له الرئيس وهو السيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد دعاهم للاسلام اتريد منا يا محمد الى قوله فانزل الله في ذلك وما
كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله الى اخر الايات وذكره ابن هشام في سيرته من قول ابن
اسحق الا ان عنده وعند الطبري ابو نافع بالنون وذكره الواحدي في اسباب
النزول له عن الكلبي وعطاء عن ابن عباس ان ابا رافع والرئيس من نصارى
نجران قالا يا محمد الى اخره سواء قلت وعزاه السيوطي الى ابن المنذر وابن ابي
حاتم عن ابن عباس ومعنى الحديث تامرنا بان نعبدك ونتخذك ربا بدليل
قوله معاذ الله ان نامر بعبادة غير الله كما هو لفظ الكتب التي خرجت الحديث
وقد انقلب على بعض الرواة فنقله المصنف تبعا للكشاف كذلك وقوله ان
نعبد غير الله كالبرهان للجواب اي نحن لا نعبد غير الله فكيف نامر بعبادة
غيره ولله در صاحب الكشاف حيث ادرك بفصاحته وقوة طبعه هذا
الانقلاب كما حكاه الطيبي عنه ثم قال ولناصر الرواية الاخرى ان يقول
ان قولهم اتريد ان نعبدك ونتخذك ربا يحتمل انهم توهموا الشرك في العبادة
بين الله وبين رسول الله فنفى ذلك على الوجه الابلغ اي معاذ الله ان نامر بغير
عبادة الله يعني امري مقصور على الامر بعبادة الله لا يتجاوز الى الامر بغير
عبادته فكيف امر بعبادتي انتهى **قوله** وقيل قال رجل يا رسول الله نسلم عليك
كما يسلم بعضنا على بعض افلا نسجد لك قال لا ينبغي ان يسجد لاحد من دون
الله اخرجه عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن ونقله الواحدي في اسباب
النزول عنه قال بلغني ان رجلا الى اخره **قوله** قيل انها نزلت في الحارث بن سويد
رض حين ندم على ردته فارسل الى قومه ان اسئلوا هل لي من توبة فارسل اليه
اخوه الجلاس بالاية فرجع الى المدينة فتاب اخرجه النسائي وابن حبان و
الحاكم عن ابن عباس قلت الجلاس بضم الجيم وتخفيف اللام كذا في القاموس
وقال الزمخشري بالتخفيف وقيل بالتشديد **قوله** روي انها لما نزلت جاء
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان احب اموالي الي بيرحا فضعها حيث اراك
فقال عليه السلام بخ بخ ذاك مال رابح او رايح واني ارى ان تجعلها في

الاقربين

قوله فهاتين تبيتنا غرضها البيع وبعضها قال يعني صاحب الكشاف نامر بعبادة غير الله احسن طباقا لما سيق في التنزيل لان الكلام في نفيهم عن ان نعبدهم الامر بغير عبادة الله بل بعبادة غير الله

الاقربين اخرجه الشيخان والنسائي من حديث انس قال لما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون ابو طلحة فذكره زاد وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها فضعها وفي اخره فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه انتهى قال في النهاية هذه اللفظة يعني بيرحا
كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها
وبفتح الراء وضمها مع المد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع
بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض
الظاهرة وبخ بخ كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة
وهي مبنية على السكون فان وصلت كسرت ونونت وربما شددت
وقوله رايح يعني بالهمزة المنقلبة عن الواو ويقال لضيعة الانسان اذا كانت
قريبة من بلده رايح اي يروح نفعه وثوابه اليه ويروى مال رابح بالباء
الموحدة اي ذو ربح كقولك لابن وتامر قلت والشك الواقع في الحديث من
ابي مسلمة راويه كما صرح به **قوله** وجاء زيد بن حارثة بفرس كان يحبها فقال هذه
في سبيل الله فحمل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فقال
زيد اردت ان اتصدق بها فقال عليه السلام ان الله قد قبلها منك اخرجه
ابن المنذر عن محمد بن المنكدر مرسلا وفيه ان الفرس يقال لها سبل ورواه
ابن جرير من طريق عبد الرزاق عن عمرو بن دينار مرسلا وعن ايوب السختياني
معضلا وفي حديثهما اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ابنه اسامة بن زيد بن حارثة
فكان زيدا وجد في نفسه فقال يا رسول الله اردت ان اتصدق الى اخره **قوله**
قيل كان به عرق النساء فنذر ان شفي لم ياكل احب الطعام اليه وكان ذلك
احبه اليه اخرجه احمد والحاكم وغيرهما عن ابن عباس مرفوعا بسند صحيح
قوله روي انه عليه السلام لما قال لهم بهتوا ولم يجسروا ان يخرجوا التورية
كذا في الكشاف ولم اقف على تخريجه **قوله** روي انه عليه السلام سئل عن
بيت وضع للناس فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل كم بينهما
فقال اربعون سنة اخرجه الشيخان في الصلاة من حديث ابي ذر قال
سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع للناس قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال بيت المقدس قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم
الارض لك مسجد فحيثما ادركتك الصلوة فصل انتهى قلت قد استشكل
من حديث ان بين ادم وداود عليهما السلام اضعاف ذلك من الزمن ولجيب
بان الملائكة وضعتهما اولا وبينهما اربعون سنة وان داود وسليمان
عليهما السلام جددا بنيان المسجد الاقصى كما جدد ابرهيم عليه السلام

وهو الوجه الاخير الذي ذكره في النهاية اعني فتح الباء والحاء مع القصر

الجزء الرابع
كل الطعام

وفي الترمذي في تفسير سورة يوسف قالت اليهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئا يلائمه الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها ذكره العيني في شرح صحيح البخاري في باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال من الفتن

من شرح البخاري للعيني في باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بناء البيت الحرام انتهى قوله اول من بناه ابرهيم ثم هدم فبناه قوم
من جرهم ثم العمالقة ثم قريش ذكره الامام تقي الدين الفاسي في كتابه
شفاء الغرام في الباب السابع منه عن الفاكهي بسنده الى علي رض قال
اول من بنى البيت ابرهيم عليه ثم انهدم فبنته جرهم ثم هدم البيت
فبنته العمالقة ثم هدم فبنته قريش انتهى قلت وجزم الحافظ ابن
كثير بان ابرهيم اول بناه وقال لم يجئ خبر عن معصوم انه كان مبنيا
قبل الخليل وقد كان المبلغ له ببنائه عن الملك الجليل فمن ثم قيل ليس في
العالم بناء اشرف من الكعبة لان الامر ببنائها الملك الجليل والمبلغ
والمهندس جبريل والبنا في الخليل والتلميذ اسمعيل قوله وهو اول بيت
بناه آدم فانطمس في الطوفان اخرجه الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس
قلت حكى الفاسي عن الازرقي انه ذكر بناء آدم عليه السلام للكعبة واستدل لم بخبرين
رواهما عن ابن عباس رض في احدهما انه بناه من خمسة اجبل لبنان وطور زيتا وطور
سينا والجودي وحرا حتى استوى على الارض وفي الاخر وكان آدم عليه السلام اول
من اسس البيت وصلى فيه وروى شيخ شيخنا في جمع الفوائد من رواية الطبراني
في الكبير عن ابن عمرو بن العاص قال لما اهبط الله آدم من الجنة قال اني مهبط
معك بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى عند
عرشي فلما كان زمن الطوفان رفع وكان الانبياء يحجونه ولا يعلمون مكانه
فبوأه الله لابرهيم فبناه خمسة اجبل حراء وثبير ولبنان وجبل الطور
وجبل الحمر فتمتعوا منه ما استطعتم قوله وقيل كان في موضعه قبل آدم
بيت يقال له الضراح تطوف به الملائكة فلما اهبط امر ان يحجه ويطوف
حوله ودفع في الطوفان الى السماء الرابعة تطوف به ملائكة السموات
اخرجه الازرقي بنحوه عن ابن جريج ولفظه قال ابن جريج قال جويبر كانت
بمكة البيت المعمور فرفع زمن الغرق فهو في السماء انتهى قلت وسمى
البيت المعمور الضراح كما في حديث اخرجه الازرقي عن الحسين بن
علي قوله وسبب هذا الاثر انه لما ارتفع بنيان الكعبة قام على هذا
الحجر ليتمكن من رفع الحجارة فغاصت قدماه اخرجه ابن المنذر عن ابن ابي
حاتم عن سعيد بن جبير قوله كقوله عليه السلام حبب الي من دنياكم
ثلاث الطيب والنساء وقرة عيني في الصلاة اخرجه الامام احمد
ابن حنبل في كتاب الزهد من حديث انس بن مالك ولم يخرجه في
المسند واخرجه النسائي في سننه في عشرة النساء و
الحاكم في المستدرك في كتاب النكاح وقال

وقال السدي المقام الحجر الذي وضعته
زوجة اسمعيل عليه السلام تحت
قدم ابرهيم عليه السلام حتى غسلت
رأسه حكاه القرطبي وضعفه و
حكاه الرازي في تفسيره عن الحسن
البصري وقتادة والربيع بن انس

صحيح على شرط مسلم والبيهقي في السنن ولفظه عند الجميع حبب الي
من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة ورواه
عبد الله بن احمد بن حنبل في كتاب الزهد لابيه من غير طريق ابيه عن
انس بلفظ حبب الي النساء الى آخره ورواه الطبراني في معجمه
الاوسط بالذي قبله سواء وعلى كل حال فليس في الحديث لفظ
ثلاث الذي استشهد به المصنف قال الطيبي فعلى هذا لا يكون من الباب
ووقع الكلام في ذلك قديما والف فيه الامام ابو بكر بن فورك وفي
زوائد مسند احمد لابنه عبد الله من طريق آخر عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلوة وحبب الي النساء والطيب
الجائع يشبع والظمآن يروى وانا لا اشبع من حب الصلاة والنساء
وقد نقل الزركشي هذه الزيادة من حفظه فوهم في لفظه فروى
اصبر عن الطعام والشراب ولا اصبر عنهن وانما قال الحبب دون
احببت للاشارة الى ان حب النساء ليس عن هوى وميل شهواني
طبعي كما ضل بعض جهلة القصاص لا كثر الله منهم معاذ الله
ان يكون كذلك وانما قال له التقي السبكي ان الله تعالى اراد نقل
بواطن الشريعة وظواهرها وما يستحيي من ذكره وما لا يستحيي
منه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس حياء فجعل
الله له نسوة تنقل من الشرع ما يرينه من افعاله ويسمعنه من اقواله
التي قد يستحيي من الافصاح بها بحضرة الرجال ليستكمل نقل الشريعة
وكثر عدد النساء ليكثر الناقلون لهذا النوع ومنهن عرف غالب
مسائل الغسل والحيض والعدة ونحوها فاحبهن لما فيهن من الاعانة
على نقل الشريعة في هذه الابواب وايضا فقد نقلن ما لم يكن ينقله
غيرهن مما رأينه في منامهن وحالة خلوته من الايات البينات على
نبوته ومن جده واجتهاده في العبادة ومن امور يشهد كل ذي لب انها
لا تكون الا لنبي وما كان يشاهدها غيرهن فحصل بذلك خير عظيم
نعم ما يحصل للانبياء عليهم السلام من الزيادة في النكاح فبفضل
نبوتهم لان النور كما قاله الحكيم الترمذي اذا امتلأ منه الصدر ففاض
في العروق التذت النفس فاثارت الشهوة فلذتهم نورية وشهوتهم
نبوية وعنه صلى الله عليه وسلم اعطيت قوة اربعين رجلا في البطش
والنكاح واعطي المؤمن قوة عشرة فقوته عليه السلام بالنبوة والمؤمن
بايمانه والكافر له شهوة طبيعية فقط واما الطيب فانه يذكي الفؤاد ويقوي

فقال في مجلسه ما سلم من هوى احد
ولا فلان وسمى من لا يمكن تسميته
في هذا المقام

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

القلب والجوارح واصل الطيب انما خرج من الجنة تزود آدم عليه السلام
منها بورق تستر بها فنزل وهي عليه وفي شرح الاربعين للتستري
من في هذا الحديث بمعنى في لان هذه من الدين لا من الدنيا وان كانت
فيها والاضافة دنياكم للايذان بان لا علاقة له بها وفي هذا الحديث
اشارة الى وفائه صلى الله عليه وسلم باصل الدين وهي شيئان التعظيم
لامر الله والشفقة على خلق الله وهما كمالا قوتيه النظرية والعملية فان
كمال الاولى بمعرفة الله تعالى والتعظيم دليل عليها لانه لا يتحقق بدونها
والصلوة لكونها مناجاة الله كما قال صلى الله عليه وسلم المصلي يناجي
ربه منتجة لتعظيمه على ما يلوح من اركانها ووظائفها وكمال الثانية في
الشفقة وحسن المعاملة مع الخلق واولى الخلق بالشفقة بالنسبة الى
كل واحد من الناس نفسه وبدنه كما قال عليه السلام ابدأ بنفسك ثم بمن
تعول والطيب اخص اللذات بالنفس ومباشرة النساء الذ الاشياء
بالنسبة الى البدن مع ما يتضمن من حفظ الصحة وبقاء النسل المستمر
لنظام الوجود ثم ان معاملة النساء اصعب من معاملة الرجال لانهن
ارق دينا واضعف عقلا واضيق خلقا كما قال عليه السلام ما رأيت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن فهو
عليه السلام احسن معاملتهن بحيث عوتب بقوله تعالى تبتغي مرضات
ازواجك وكان صدور ذلك منه طبعا لا تكلفا كما يفعل الرجل ما
يحبه من الافعال فاذا كان معاملته معهن هذا فما ظنك بمعاملته مع
الرجال الذين هم اكمل عقلا وامثل دينا واحسن خلقا وقوله جعلت قرة
عيني في الصلاة اشارة الى ان كمال القوة النظرية اهم عنده واشرف في نفس
الامر واما تأخيره فللتدرج التعليمي من الادنى الى الاعلى وقدم النساء
على الطيب لتقدم حظ النفس على حظ البدن في الشرف واعلم ان المراد
بالقوة النظرية قوة للنفس الناطقة بها تقبل الفيض من الملأ الاعلى
وبالقوة العملية قوة لها تدبر بدنها لتكمله وتستكمل بواسطته قوله قال عليه
السلام من مات في احد الحرمين بعث يوم القيمة آمنا اخرجه ابو داود
الطيالسي في مسنده والبيهقي في شعب الايمان من حديث عمر واسحق بن
راهويه في مسنده والبيهقي في شعب الايمان والطبراني في معجم الكبير من حديث
سلمان والطبراني في معجم الاوسط من حديث جابر والدارقطني في سننه من
حديث حاطب قال الزيلعي الحافظ روي من حديث جابر وانس وسلمان
وعمر وحاطب وكلها ضعيفة وخرج لهم احاديثهم وزاد عن انس اخرج

حديثه

حديثه البيهقي في الشعب في الحج واسحق بن راهويه عنه مرفوعا بلفظ من
مات في احد الحرمين بعث يوم القيمة من الآمنين ومن زارني محتسبا
الى المدينة كان في جواري يوم القيمة انتهى قوله فسر رسول الله صلى الله
وسلم الاستطاعة بالزاد والراحلة اخرجه الترمذي وحسنه وابن ماجه
من حديث ابن عمر مرفوعا السبيل الزاد والراحلة ورواه الحاكم وصححه
على شرط الشيخين من حديث انس في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا قيل يا رسول الله ما السبيل فذكره ورواه
سعيد بن منصور في سننه وابن جرير من مرسل الحسن قوله قال عليه
السلام من مات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا اخرجه الترمذي
وضعفه من حديث علي بلفظ من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله
تعالى ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا والدارمي في مسنده
من حديث ابي امامه بلفظ من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان
جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا
وكذلك رواه البيهقي في شعب الايمان وابن ابي شيبة في مصنفه من
حديث عبد الرحمن بن سابط مرسلا وفي الباب ابو هريرة روى حديثه
ابن عدي في الكامل عنه بلفظ من مات ولم يحج حجة الاسلام من غير
وجع حابس او سلطان جائر فليمت اي الموتتين شاء اما يهوديا واما
نصرانيا ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي ثم
قال هذا حديث لا يصح قال السيوطي تعقبه عليه الحفاظ كما
بينته في مختصر كتابه المسمى باللآلي المصنوعة في النكت البديعة
على الموضوعات انتهى وروى الاسماعيلي الحافظ من حديث عبد الرحمن
ابن غنم سمع عمر بن الخطاب رض يقول من اطاق الحج ولم يحج فسواء
عليه يهوديا مات او نصرانيا وهذا اسناد صحيح الى عمر قاله ابن كثير
في تفسيره قلت والحديث بجميع طرقه ورد تغليظا على تارك الحج كما
وقع من كفر مكان من لم يحج لذلك قوله روى انه لما نزل صدر الاية
جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارباب الملل فخطبهم فقال ان الله كتب
عليكم الحج فحجوا فآمنت به ملة واحدة وكفرت به خمس ملل فنزل ومن
كفر اخرجه سعيد بن منصور وابن جرير عن الضحاك في قوله تعالى
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال لما نزلت آية
الحج جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الاديان كلهم فخطبهم الى
آخره وهو مرسل وفيه ان الخمس الملل المشركون واليهود والنصارى

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والصابئون والمجوس وقد ذكر جميعهم في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا الاية **قوله** نزلت في نفر من الاوس والخزرج كانوا جلوسا يتحدثون فمر بهم شاس بن قيس اليهودي فغاظه تآلفهم واجتماعهم فامر شابا من اليهود ان يجلس اليهم ويذكرهم يوم بعاث وينشدهم بعض ما قيل فيه وكان الظفر في ذلك اليوم للاوس ففعل فتنازع القوم وتفاخروا وتباغضوا وقالوا السلاح السلاح واجتمع من القبيلتين خلق عظيم وتوجه اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال اتدعون الجاهلية وانا بين اظهركم بعد اذ اكرمكم الله بالاسلام وقطع عنكم امر الجاهلية والف بينكم فعلموا انها نزغة من الشيطان وكيد من عدوهم فالقوا السلاح واستغفروا وعانق بعضهم بعضا وانصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن جرير عن زيد بن اسلم مرسلا ويوم بعاث يوم مشهود وفيه حرب الاوس والخزرج وبعاث موضع بالمدينة وقيل اسم للاوس وهو بضم الباء الموحدة واخره مثلثة وعينه مهملة ومن اعجمها فقد صحف نبه عليه الازهري وغيره وذكر الحديث ابن هشام في السيرة من قول ابن اسحق قال وانزل الله في شاس يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم الى قوله واولئك لهم عذاب عظيم انتهى وذكره الثعلبي في تفسيره عن زيد بن اسلم من غير سند وكذلك الواحدي في اسباب النزول وزاد في اخره قال فما رأيت قط يوما اقبح اولا واحسن اخرا من ذلك اليوم انتهى [illegible] قالوا ابدعوى الجاهلية ليس عند احد منهم اتدعون قاله الزين [illegible] فقط قلت ما نسب الى الولي العراقي من ان تشديدا لدال تحريف [illegible] ثبوت الفعل مخففا والله اعلم ودعوى الجاهلية كما في النهاية قولهم يا لفلان وفي حديث زيد ابن ارقم فقال قوم يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال الطيبي والجاهلية تطلق على ما قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم وعلى ما قبل الفتح والظاهر هنا هو الاول **قوله** وعن ابن عباس هو ان يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى انما هو عن ابن مسعود اخرجه عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم والطبراني في معجمه والحاكم في المستدرك وصححه وابو نعيم في الحلية من طريق الطبراني في ترجمة مسعر عن ابن مسعود قال ابو نعيم هكذا رواه الناس عنه موقوفا

وروى عنه مرفوعا ورواه البيهقي في كتاب الزهد من حديث ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته قالوا يا رسول الله وما حق تقاته قال ان يطاع الى اخره وزاد قالوا يا رسول الله ومن يقوى على هذا فانزل الله فاتقوا الله ما استطعتم انتهى **قوله** لقوله عليه الصلاة والسلام القران حبل الله المتين اخرجه الترمذي في فضائل القران من حديث علي مطولا وقال اسناده مجهول قلت وفيه الحارث الاعور قال الترمذي وفي الحارث مقال انتهى ورواه الطبراني في معجمه وابن ابي شيبة واسحق بن راهويه والدارمي والبزار كلهم من حديث علي رضي ورواه الحاكم في المستدرك في فضائل القران من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القران حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف ولام وميم وقال صحيح الاسناد **قوله** وقيل كان الاوس والخزرج اخوين لابوين فوقع بين اولادهما العداوة وتطاولت الحروب مائة وعشرين سنة حتى اطفاها الله بالاسلام والف بينهم برسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن جرير عن ابن اسحق مختصرا والبغوي في تفسيره عن ابن اسحق وغيره من اهل الاخبار بلفظ المص **قوله** روي انه عليه السلام سئل من خير الناس قال امرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واتقاهم لله واوصلهم للرحم اخرجه احمد وابو يعلى في مسنديهما والطبراني في معجمه والبيهقي في شعب الايمان من حديث درة بنت ابي لهب قالت كنت عند عائشة فجيء برجل الى النبي صلى الله عليه وسلم كان ناداه وهو على المنبر فقال يا رسول الله فذكره وفيه تقديم وتأخير وذكره الدارقطني في اواخر كتاب العلل **قوله** اختلاف امتي رحمة عزاه الزركشي في الاحاديث المشهورة الى كتاب الحجة للشيخ نصر المقدسي ولم يذكر سنده ولا صحابيه وفي معناه ما رواه الطبراني والبيهقي في المدخل بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما اوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لاحد في تركه فان لم يكن كتاب الله فسنة مني ماضية فان لم تكن سنة مني فما قال اصحابي ان اصحابي بمنزلة النجوم في السماء فايما اخذتم به اقتديتم واختلاف اصحابي رحمة لكم واخرج البيهقي في المدخل عن القاسم بن محمد قال اختلاف اصحاب محمد رحمة للناس واخرج البيهقي في المدخل عن عمر بن عبد العزيز قال ما سرني لو ان

قوله الف ولام وميم مبتدأ حذف اخبارها بدليل رواية الترمذي عن ابن مسعود من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف انتهى وقد تقدم في اول سورة البقرة

قال السبكي وغيره ليس بمعروف عند المحدثين [illegible] الاسلام ذكريا الانصاري كذا في حواشي شيخ

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اصحاب محمد لم يختلفوا الا انهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة انتهى فقول الشيخ
تقي الدين السبكي في الحلبيات هذا الحديث ليس معروفا عند المحدثين
ولم اقف له على سند صحيح ولا ضعيف ولا موضوع ولا اظن له اصلا الا
ان يكون من كلام الناس بان يكون احد قال اختلاف الامة رحمة
فاخذه بعض الناس فظنه حديثا فجعله من كلام النبوة انتهى لعله
اراد به لفظ المصرة لا السبكي والذي نقطع به ولا نشك فيه ان الاتفاق
خير من الاختلاف وان الاختلاف على ثلاثة اقسام احدها في الاصول
ولا شك انه ضلال وسبب كل فساد وهو المشار اليه في القرآن والثاني
في الآراء والحروب ويشير اليه قوله صلى الله عليه وسلم تطاوعا ولا
تختلفا وكان ذلك خطابا منه صلى الله عليه وسلم لمعاذ وابي موسى لما
بعثهما الى اليمن ولا شك انه حرام لما فيه من تضييع المصالح الدينية
والدنيوية والثالث في الفروع كالاختلاف في الحلال والحرام ونحوهما
وهل الاختلاف في هذا القسم ضلال كالقسمين الاولين اولا كلام ابن
حزم ومن سلك مسلكه ممن يمنع التقليد يقتضي انه مثل الاولين فاما
نحن فنجوز التقليد للجاهل ونجوز الاخذ في بعض الاوقات عند الحاجة
للرخصة من اقوال بعض العلماء من غير تتبع الرخص من هذا الوجه وقد يصح
ان يقال الاختلاف رحمة فان الرخص رحمة وهذا لا ينافي قطعنا ان الاتفاق
خير من الاختلاف فلا تنافي بين الكلامين قوله وكقوله عليه السلام من
اجتهد فاصاب فله اجران ومن اخطأ فله اجر واحد اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث عمرو بن العاص بلفظ اذا حكم
الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران وان حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد
قوله وقيل يوسم اهل الحق ببياض الوجه والصحيفة واشراق البدن وسعي
النور بين يديه وبيمينه واهل الباطل بضد ذلك اخرج معناه ابن ابي حاتم
واللالكائي في السنة وابو نصر في الابانة والخطيب في تاريخه عن ابن عباس في قوله
تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال تبيض وجوه اهل السنة والجماعة
وتسود وجوه اهل البدع والضلالة واخرجه الخطيب في رواة مالك والديلمي
عن ابن عمر مرفوعا مختصرا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال تبيض وجوه اهل الجماعات والسنة
وتسود وجوه اهل البدع والاهواء رواه ابو نصر السجزي في الابانة قوله روي
انه عليه السلام اخرها يعني صلاة العشاء ثم خرج فاذا الناس ينتظرون
الصلاة فقال اما انه ليس من اهل الاديان احد يذكر الله هذه الساعة غيركم

أخرجه

كقوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك وقوله ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر في باب كبير

يعني بين قوله ان الاتفاق خير من الاختلاف وقوله اختلاف الامة رحمة وانما كان لا تنافي بينهما لاختلاف جهتيهما فالاتفاق من حيث كونه اتحادا في العلم بالدين الحق الذي هو الصواب عند تشجير الاختلاف من حيث انه يستدعي سهولة وتخفيفا على الامة كان رحمة

اخرجه احمد والنسائي وابن حبان عن ابن مسعود قال اخر رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة العشاء ليلة فذكره وزاد ثم تلا ليسوا سواء من اهل الكتاب
امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون انتهى ورواه ابو يعلى
والبزار وابن ابي شيبة في مسنديهما وابو نعيم في الحلية والواحدي في اسباب
النزول وغيرهم بالنصب خبر ليس ومن اهل الاديان حال من احد قوله قال عليه
السلام الانصار شعار والناس دثار هذا قطعة من حديث رواه البخاري في
كتاب المغازي في باب غزوة الطائف ومسلم في كتاب الزكوة كلاهما من حديث
عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم
الغنائم فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب
الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله فاثنى عليه ثم قال يا
معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقين
فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله امن فقال الا تجيبوني قالوا الله ورسوله امن
الى ان قال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله الى رحالكم
الانصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض انتهى قال في النهاية الشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي
شعره والدثار الثوب الذي فوق الشعار والمراد ان الانصار هم الخاصة والبطانة
قوله روي ان المشركين نزلوا باحد يوم الاربعاء ثاني عشر شوال سنة ثلاث من
الهجرة فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه وقد دعا عبد الله بن ابي
ولم يدعه قبل فقال هو واكثر الانصار اقم يا رسول الله بالمدينة ولا تخرج اليهم
فوالله ما خرجنا الى عدو الا اصاب منا ولا دخلها علينا الا اصبنا منه فكيف
وانت فينا فدعهم فان اقاموا اقاموا بشر مجلس وان دخلوا قاتلهم الرجال ورماهم
النساء والصبيان بالحجارة وان رجعوا رجعوا خائبين واشار بعضهم الى الخروج
فقال عليه السلام رأيت في منامي بقرا مذبوحة فاولتها خيرا ورأيت في ذباب
سيفي ثلما فاولتها هزيمة ورأيت كاني ادخلت يدي في درع حصينة فاولتها
بالمدينة فان رأيتم ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم فقال رجال فاتتهم بدر واكرمهم
الله بالشهادة يوم احد اخرج بنا الى اعدائنا وبالغوا حتى دخل ولبس لامته
فلما رأوا ذلك ندموا على مبالغتهم وقالوا اصنع يا رسول الله ما رأيت فقال
لا ينبغي لنبي ان يلبس لامته فيضعها حتى يقاتل فخرج بعد صلاة الجمعة
واصبح بشعب احد يوم السبت ونزل في عدوة الوادي وجعل ظهره وعسكره
الى احد وسوى صفهم وامر عبد الله بن جبير على الرماة وقال انضحوا عنا

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بالنبل لا يأتونا من ورائنا رواه البيهقي في الدلائل بتغيير يسير في باب غزوة احد
عن ابي عبد الله الحاكم بسنده الى محمد بن اسحق قال حدثني الزهري وعاصم بن عمر
ابن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد
ابن معاذ وغيرهم من علمائنا كلهم قد حدث عن غزوة احد وكان من حديثهم
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين يوم احد اني رايت بقرا
فذكر الحديث وفيه فخرج عليه السلام في الف رجل من اصحابه حتى اذا كانوا
بالشوط بين المدينة واحد انخزل عنه عبد الله بن ابي المنافق بثلث الناس
ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر كيفية مسيره فصف لهم و
لواؤه يومئذ مع علي بن ابي طالب انتهى وبسند البيهقي اخرجه الطبري
في تفسيره فذكر منه قطعة وباقيه عن السدي ورواه عبد الرزاق في مصنفه
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير واخرجه ابن هشام في سيرته في غزوة
احد من قول ابن اسحق قوله بشر مجلس اي لا ماء فيه ولا طعام وذباب السيف
طرفه الذي يضرب به وكذب فان رايتم جوابه محذوف اي فافعلوا واللامة
مهموزة الدرع وقد تخفف بترك الهمزة والشعب بالكسر الطريق في الجبل
وعدوة الوادي جانبه بضم العين وسكون الدال المهملتين وانضحوا عنا
فرقوا النبل فيهم كالماء المنضوح ذابين عنا وعبد الله بن جبير بن النعمان
الانصاري وجبير بضم الجيم وبالباء الموحدة مصغرا قوله روي انه عليه السلام
خرج في زهاء الف رجل ووعدهم النصر ان صبروا فلما بلغوا الشوط انخزل
ابن ابي بثلثمائة وقال علام نقتل انفسنا واولادنا فتبعهم عمرو بن حزم
الانصاري فقال انشدكم الله في نبيكم وانفسكم فقال ابن ابي لو نعلم قتالا
لاتبعناكم فهم الحيان باتباعه فعصمهم فمضوا مع رسوله اخرجه ابن جرير
عن السدي وزهاء الالف بضم الزاي ممدودا قدرها قوله امدهم الله يوم بدر
اولا بالف من الملائكة ثم صاروا ثلاثة الاف ثم صاروا خمسة اخرجه عبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال امد بالف ثم صاروا ثلاثة الاف
ثم صاروا خمسة الاف وذلك يوم بدر قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
تسوموا فان الملائكة قد تسومت اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه في غزوة
بدر وابن جرير عن عمير بن اسحق مرسلا وزاد فهو اول يوم وضع فيه الصوف
ورواه ابن سعد في الطبقات فذكر قصة بدر بطولها وفيها فاعلموا بالصوف
في مغافرهم وقلانسهم انتهى وعن ابن ابي شيبة رواه ابراهيم الحربي في كتابه
غريب الحديث ثم قال والتسوم هو العلامة يقال سوم فلان فرسه
اذا علمها بحرير او نحوه قال ومنه قوله تعالى سيماهم في وجوههم انتهى قوله

جمع مغفر بكسر الميم ما يلبس في الرأس عند الحرب
منه

روي ان عتبة بن ابي وقاص شجه وكسر رباعيته فجعل يمسح الدم عن
وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم فنزلت اخرجه
عبد الرزاق وابن سعد وابن جرير عن قتادة واصل الحديث في الصحيحين
من حديث سهل بن سعد الساعدي وليس فيه ذكر عتبة ورواه البيهقي
في دلائل النبوة في باب غزوة احد ثم قال قال الواقدي الثابت عندنا ان
الذي رمى في وجه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن قمئة والذي
رمى شفته واصاب رباعيته عتبة بن ابي وقاص انتهى قوله وعن ابن
عباس كسبع سموات وسبع ارضين لو وصل بعضها ببعض اخرجه ابن
جرير قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه
ملأ الله قلبه امنا وايمانا رواه ابو داود من حديث سهل بن معاذ بزيادة
ومن ترك ثوب جمال وهو يقدر على لبسه كساه الله حلة الكرامة واخرجه
عبد الرزاق واحمد من حديث ابي هريرة ومن طريق احمد رواه العقيلي في
ضعفائه قلت وسند ابي داود اصلح قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم
ان هؤلاء في امتي قليل الا من عصم الله وقد كانوا كثيرا في الامم التي مضت
ذكره الثعلبي من قول مقاتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عند ذلك ان هؤلاء من امتي قليل الى اخره وفي الفردوس لابي شجاع الديلمي من
حديث انس يبعث الله عز وجل مناديا ينادي يوم القيمة من كان له على
احد حق فليقم الى اخره فيقال وما ذلك الاجر لمن ظلم في دار الدنيا فعفى واصلح
فاجره على الله فيقومون الى اجرهم تلك وهم قليل في امتي كثير في الامم
انتهى قلت هكذا اخرجه الحافظان الزيلعي وابن حجر واخرجه السيوطي
في الحاشية وكلهم سكتوا عليه والاستثناء منقطع ان كانت القلة
على ظاهرها ومتصل ان كانت بمعنى العدم وهو اولى لانه الاصل في الا
الاستثناء والمعنى ان هؤلاء الموصوفين لا يوجدون الا من عصمه الله
فانه يوجد لكن يوصف القلة بدليل مقابلته بما بعده فان قلت يجوز ان
يكون المراد في الحديث الاخبار عن كثرة هؤلاء الموفين في الامم الماضين
بعد الاخبار عنها في هذه الامة دون المقابلة قلت رواية الديلمي تعين
المقابلة فان قلت تحقق المقابلة في هذه الامة ينافي فضيلتها الثابتة
بالنص قلت كون بعض الخصائص في الامم السالفة لا يقتضي تفضيلهم
على هذه الامة اذ قد يوجد في المفضول ما لا يوجد في الفاضل قوله
لقوله عليه السلام ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين
مرة اخرجه ابو داود والترمذي من حديث ابي بكر الصديق رض بلفظ

لان في سنده من لم يعدل بخلاف سند عبد الرزاق
واحمد فانه اعل بعبد الجليل نقل عن البخاري انه
قال لا يتابع عليه ذكره الزيلعي الحافظ منه

وسند الثعلبي الى مقاتل فاقول لا كتابه زيلعي

http://t.me/
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت الآية

وان فعله في اليوم سبعين مرة ورواه ابو يعلى في مسنده وعنه ابن
السني في كتابه عمل يوم وليلة وكذلك رواه البزار في مسنده بلفظ
ولو عاد وفي الباب حديث ابن عباس رواه الطبراني في كتاب الدعاء
عنه مرفوعا بلفظه سواء **قوله** والخطاب للذين لم يشهد وا بدرا وتمنوا
ان يشهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا لينالوا ما نال
شهداء بدر من الكرامة فالحوا يوم احد على الخروج اخرجه عبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه الآية قال غاب رجال عن بدر فكانوا يتمنون
مثل بدر ان يلقوه فيصيبوا من الاجر والخير ما اصاب اهل بدر فلما كان
يوم احد ولى من ولى منهم فعاتبهم الله على ذلك ونحوه عن الربيع وقتادة
اخرجه عنهما عبد بن حميد وابن جرير **قوله** روي انه لما رمى عبد الله بن قمئة
الحارثي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر وكسر رباعيته وشج وجهه
فذب عنه مصعب بن عمير وكان صاحب الراية حتى قتله ابن قمئة وهو
يرى انه قتل النبي فقال قتلت محمدا وصرخ صارخ الا ان محمدا قد قتل
فانكفأ الناس وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى عباد
الله فانحاز اليه ثلاثون من اصحابه وحموه حتى كشفوا عنه المشركين
وتفرق الباقون وقال بعضهم ليت ابن ابي يأخذ لنا امانا من ابي سفيان
وقال ناس من المنافقين لو كان نبيا لما قتل ارجعوا الى اخوانكم ودينكم
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك يا قوم ان كان قتل محمد فان رب محمد
حي لا يموت وما تصنعون بالحياة بعده فقاتلوا على ما قاتل عليه ثم قال اللهم
اني اعتذر اليك مما يقولون وابرأ منه وشد بسيفه فقاتل حتى قتل فنزلت
اخرجه بطوله ابن جرير عن السدي هكذا ووردت بعاضه موصولة من طرق
قال الطيبي قوله هنا عبد الله بن قمئة مخالف لما سبق عند قوله تعالى ليس لك
من الامر شيء انه عتبة بن ابي وقاص قال وهذا الذي هنا اصح انتهى قلت وقدم
عن الواقدي ان الكاسر عتبة والشاج ابن قمئة فقوله قمئة كسفينة علم
من القماءة وهي الصغر والحقارة وضمير قتله الى مصعب والصارخ قيل
الشيطان وانكفأ الناس استعارة بمعنى رجعوا والى بياء مشددة اسم
فعل بمعنى ارجعوا وعباد الله منادى حذف منه حرف النداء وانحاز بمعنى اجتمع
وقوله شد بسيفه اي صال وحمل واسرع واصله من الشد بمعنى العقد ويجوز
ان يكون اصله شد حزامه للعدو **قوله** نزلت في المنافقين للمؤمنين عند الهزيمة
ارجعوا الى دينكم واخوانكم ولو كان محمد نبيا لما قتل لم ار من اخرج هذا والذي

اخرجه

اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن جريج ان الآية نزلت
في النهي عن تصديق اليهود والنصارى بشيء في الدين وعن التنصح منهم
ولفظ ابن جرير حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا قال ابن جريج يقول لا تنتصحوا
اليهود والنصارى على دينكم ولا تصدقوهم بشيء في دينكم انتهى **قوله** وقيل
ان تستكينوا الى ابي سفيان واشياعه وتستأمنوهم يردوكم الى دينهم اخرجه
ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي بلفظ ان تطيعوا ابا سفيان بن حرب يردكم
كفارا **قوله** يريد ما قذف به في قلوبهم من الخوف يوم احد حتى تركوا القتال ورجعوا
من غير سبب ونادى ابو سفيان يا محمد موعدنا موسم بدر القابل ان شئت
فقال عليه السلام ان شاء الله قلت ذكر العلامة الشامي في سيرته حديث رجوع
ابي سفيان مع المشركين الى مكة وفيه ان موعدكم بدر الصغرى على رأس الحول
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في جوابه لابي سفيان قل نعم هو
بيننا وبينكم موعد وليس فيه ذكر المشيئة نعم هي في حديث ذكره السيوطي
فيما يأتي قريبا ان ابن جرير اخرج بعضه عن مجاهد وبقيته عن عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انتهى **قوله** وقيل لما رجعوا وكانوا
ببعض الطريق ندموا وعزموا ان يعودوا عليهم ليستأصلوهم
فالقى الله الرعب في قلوبهم اخرجه ابن جرير وكذا الواحدي في اسباب
النزول عن السدي ولفظه لما ارتحل ابو سفيان والمشركون يوم احد
متوجهين نحو مكة انطلق ابو سفيان حتى بلغ بعض الطريق ثم انهم ندموا
فقالوا بئس ما صنعتم انكم قتلتموهم حتى اذا لم يبق منهم الا الشريد
تركتموهم ارجعوا فاستأصلوهم فقذف الله في قلوبهم الرعب فانهزموا
فلقوا اعرابيا فجعلوا له جعلا فقالوا له ان لقيت محمدا فاخبرهم بما قد جمعنا
لهم فاخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم فطلبهم حتى بلغ حمراء الاسد
فانزل الله في ذلك فذكر ابا سفيان حين اراد ان يرجع الى النبي صلى الله
عليه وسلم وما قذف في قلبه من الرعب سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب الآية **قوله** كان يقول الي عباد الله اخرجه ابن جرير عن السدي
دون بقيته **قوله** وعن ابي طلحة غشينا النعاس في المصاف حتى كان
السيف يسقط من يد احدنا فيأخذه ثم يسقط فيأخذه اخرجه البخاري
من حديث ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه وفي لفظ له غشينا
النعاس ونحن في مصافنا يوم احد الحديث ورواه الحاكم في مستدركه

وهي انا رسول الله من يكر فله الجنة

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بزيادة وما احد الا و يميل تحت جحفته وكذا الطبري من حديث ثابت عن انس
وكذلك ابن مردويه في تفسيره **قوله** روي ان قطيفة حمراء فقدت يوم
بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله اخذها اخرجه الترمذي
من حديث ابن عباس قال نزلت هذه الآية ما كان لنبي ان يغل في قطيفة
حمراء افتقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول اخذها فانزل
الله ما كان لنبي ان يغل الآية انتهى وقال حديث حسن غريب ورواه
الطبراني في معجم كذلك والطبري في تفسيره به وكذلك الواحدي في اسباب
النزول من طريق ابي يعلى وعزاه في جامع الاصول لابي داود **قوله** وظن
به الرماة يوم احد حين تركوا المركز للغنيمة وقالوا نخشى ان يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا فهو له ولا يقسم الغنايم زاد في الكشاف
كما لم يقسم يوم بدر فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الم اعهد اليكم ان
لا تتركوا المركز حتى يأتيكم امري فقالوا تركنا بقية اخواننا فقال صلى الله
عليه وسلم بل ظننتم ان نغل ولا نقسم لكم فنزلت ذكره الثعلبي والواحدي
في اسباب النزول عن الكلبي ومقاتل قالا نزلت في غنائم احد حين ترك
الرماة المركز الى آخره **قوله** روي انه بعث طلائع فغنم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقسم لمن معه ولم يقسم للطلائع اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه
في باب الجهاد عن الضحاك وزاد فلما قدمت الطلائع قالوا قسم الفيء ولم يقسم
لنا فنزلت وما كان لنبي ان يغل انتهى وكذلك رواه الطبري في تفسيره والواحدي
في اسباب النزول والطلائع جمع طليعة وهي طائفة تبعث لتطلع طلع
العدو ويكسر الطاء اي حقيقة امرهم كالجاسوس **قوله** كما جاء في الحديث اشارة
الى ما رواه الشيخان واللفظ للبخاري في الايمان والنذور عن ابي حميد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ من عمله
فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال
العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي فلا قعد في
بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم
شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به رغاء وان
كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت قال
ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطه
انتهى **قوله** وهي قتل سبعين منكم يوم احد والحال انكم نلتم ضعفها يوم بدر
من قتل سبعين واسر سبعين اخرج ابن جرير عن عكرمة قال قتل المسلمون

من المشركين

من المشركين يوم بدر سبعين واسروا سبعين وقتل المشركون يوم
احد من المسلمين سبعين فذلك **قوله** قد اصبتم مثليها قلتم انى
هذا اذ نحن مسلمون نقاتل غضبا لله وهؤلاء المشركون قل هو من
عند انفسكم عقوبة لكم بمعصيتكم النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
ما قال **قوله** وعن علي باختياركم الفداء يوم بدر اخرجه الترمذي
وحسنه والنسائي **قوله** نزلت في شهداء احد رواه ابو داود في سننه
في كتاب الجهاد والحاكم في مستدركه وصححه من حديث ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم
في جوف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل
من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم
ومقيلهم قالوا من مبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا
في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل
الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية **قوله**
وقيل في شهداء بدر قال السيوطي هو غلط انما تلك آية البقرة **قوله**
وما روي عن ابن عباس رضي الله عنه عليه السلام قال ارواح الشهداء في اجواف
طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل في ظل
العرش اخرجه احمد وابو داود والحاكم وصححه على شرط مسلم واصله فيه
قال التوربشتي اراد بقوله ارواحهم في اجواف طير خضر ان الروح
الانسانية المتميزة المخصوصة بالادراكات بعد مفارقتها البدن
يهيأ لها طير اخضر فتنتقل الى جوفه ليعلق ذلك الطير من ثمر الجنة
فتجد الروح بواسطته لذة الجنة وروح البهجة والسرور ولعل الروح
يحصل لها تلك الهيئة اذا تشكلت وتمثلت بامر الله طيرا اخضر كتمثل
الملك بشرا وعلى اية حال كانت فالتسليم واجب علينا لورود البيان الواضح
على ما اخبر عنه الكتاب والسنة ورودا صريحا ولا سبيل الى خلافه انتهى قاله
الطيبي **قوله** روي ان ابا سفيان واصحابه لما رجعوا فبلغوا الروحاء ندموا
وهموا بالرجوع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فندب اصحابه للخروج
في طلبه وقال لا يخرجن معنا الا من حضر يومنا بالامس فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع جماعة حتى بلغوا حمراء الاسد وهي على ثمانية
اميال من المدينة وكان باصحابه القرح فتحاملوا على انفسهم حتى لا يفوتهم
الاجر والقى الله الرعب في قلوب المشركين فذهبوا فنزلت اخرجه ابن جرير
عن عكرمة والسدي وغيرهما واخرجه البيهقي في الدلائل عن ابن اسحق عن

يعني قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح الآية

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

شيوخه وفيه فكلمه جابر بن عبد الله يعني وهو ممن لم يحضر معهم بالامس
فاذن له فخرج معه وانما خرج عليه السلام مرهبا للعدو وليظنوا به قوة
وان الذي اصابهم لم يوهنهم عن عدوهم وفيه فاقام بحمراء الاسد الاثنين والثلاثاء
والاربعاء ثم رجع الى المدينة واخرجه ابن هشام في سيرته كذلك في غزوة
احد قوله روي انه نادى عند انصرافه من احد يا محمد موعدنا موسم بدر لقابل
ان شئت فقال عليه السلام ان شاء الله فلما كان القابل خرج في اهل مكة
حتى نزل مر الظهران فانزل الله الرعب في قلبه فبدا له ان يرجع فمر به ركب
من عبد قيس يريدون المدينة للميرة فشرط لهم حمل بعير من زبيب ان
تثبطوا المسلمين اخرجه ابن جرير بعضه عن مجاهد وبقيته عن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قوله وقيل لقي نعيم بن مسعود وقد قدم
معتمرا فسأله عن ذلك والتزم له عشرا من الابل فخرج نعيم فوجد المسلمين
يتجهزون فقال لهم اتوكم في دياركم فلم يفلت منكم احد الا شريدا فترون
ان تخرجوا فقد جمعوا لكم ففتروا فقال عليه السلام والذي نفسي بيده
لاخرجن ولو لم يخرج معي احد فخرج في سبعين راكبا كلهم يقولون حسبنا الله
ذكره ابن سعد في طبقاته وفيه لما دنا الموعد كره ابو سفيان الخروج وقدم
نعيم بن مسعود الاشجعي مكة فقال له ابو سفيان اني قد واعدت محمدا
واصحابه ان نلتقي ببدر وقد جاء ذلك الوقت وهذا عام جدب وانما يصلحنا
عام خصب واني اكره ان يخرج محمد ولا اخرج فيجعل لك عشرين فريضة
على ان تقدم المدينة فتخذل اصحاب محمد قال نعم ففعل وحملوه على بعير فاسرع
السير حتى قدم المدينة فاخبرهم بجمع ابي سفيان وما معه من العدة و
السلاح فقال عليه السلام والذي نفسي بيده لاخرجن الحديث لكن
بلفظ وسار بالمسلمين وهم الف وخمسمائة ومعهم عشرة افراس قوله
قول ابن عمر قلنا يا رسول الله الايمان يزيد وينقص قال نعم يزيد حتى يدخل
صاحبه الجنة وينقص حتى يدخل صاحبه النار اخرجه الثعلبي في تفسيره
عن ابن عمر قال قلنا الحديث قوله روي ان الكفرة قالوا ان كان محمد صادقا
فليخبرنا من يؤمن منا ومن يكفر فنزلت اخرجه ابن جرير عن السدي قوله وعن
السدي انه صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي امتي واعلمت من يؤمن بي ومن
يكفر فقال المنافقون انه يزعم انه يعرف من يؤمن به ومن يكفر ونحن معه
ولا يعرفنا فنزلت قال السيوطي لم اقف عليه قوله ما من رجل لا يؤدي زكاة
ماله الا جعل الله له شجاعا في عنقه يوم القيمة اخرجه البخاري من حديث
ابي هريرة والترمذي والنسائي من حديث ابن مسعود نحوه ولفظ البخاري

يعني قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي الآية

في التفسير

في التفسير من حديث ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله الآية قوله قالته اليهود لما سمعوا من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا اخرجه ابن جرير عن الحسن البصري قوله روي انه عليه السلام
كتب مع ابي بكر الى يهود بني قينقاع يدعوهم الى الاسلام واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وان يقرضوا الله قرضا حسنا فقال فنحاص بن عازوراء
ان الله فقير حين سأل القرض فلطمه ابو بكر وقال لولا بيننا من العهد
لضربت عنقك فشكاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجحد ما قاله
فنزلت اخرجه ابن اسحق وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس نحوه وذكره
الثعلبي والواحدي في اسباب النزول من قول عكرمة والسدي ومقاتل
وابن اسحق قالوا كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره بلفظ المص
وذكره ابن هشام في سيرته من قول ابن اسحق والمعنى كتب كتابا مصحوبا بابي بكر
مبعوثا على يده قال في النهاية قينقاع هم بطن من يهود المدينة بفتح القاف
وضم النون وقد تفتح وتكسر قوله هم كعب بن الاشرف ومالك وحيي
وفنحاص ووهب بن يهوذا ذكره الواحدي في اسباب النزول عن الكلبي قال
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتزعم ان الله بعثك الينا
رسولا وانزل عليك كتابا وان الله قد عهد الينا في التورية ان لا نؤمن لرسول
يزعم انه من عند الله حتى يأتينا بقربان تأكله النار فان جئتنا به صدقناك
فانزل الله هذه الآية قوله القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
النار اخرجه الترمذي في اواخر كتاب الزهد من حديث ابي سعيد الخدري
وقال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه انتهى ولفظه دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم مصلاه فرأى ناسا يكثرون فقال اما انكم
لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى الى ان قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة الحديث
ورواه الطبراني في معجمه الاوسط من حديث ابي هريرة بلفظ المص قوله
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ويأتي الى الناس
ما يحب ان يؤتى اليه اخرجه مسلم في كتاب الايمان من حديث عبد الله
ابن عمرو بن العاص بلفظ فمن سره ان يزحزح ولتأت الى الناس

في قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا
ان الله فقير الآية

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يعني ان لفظ المص موافق للفظ مسلم
الا في هذه الالفاظ منه

مايحب ان يأتوا اليه قال الطيبي الضمير المستتر في يؤتى الى ما وفي الاساس
آتى اليه احسانا اذا فعله اي يحسن الى الناس ما يحب ان يحسن اليه **قوله**
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من كتم علما الجم بلجام من نار اخرجه ابوداود
والترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث ابي هريرة واخرجه ابن ماجه
من حديث انس واخرجه الحاكم وصححه من حديث عبد الله بن عمرو ولفظه
عندهم من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار قال الشيخ ولي الدين
العراقي لم اجد في الفاظه من كتم علما من اهله انتهى قلت وكذا قال الزيلعي
الحافظ والحديث اخرجه الطبراني في معجمه الاوسط بسند رجاله ثقات
عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار انتهى
وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابن عباس وابن مسعود و
طلق بن علي وابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعائشة رضي الله عنهم
قوله وعن علي رضي الله ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ اهل العلم
ان يعلموا قال الشيخ ولي الدين رواه الثعلبي في تفسيره من طريق الحارث
ابن ابي اسامه وذكره الامام ابو عمر بن عبد البر في كتاب العلم من غير سند
فقال ويروى عن علي انه قال الحديث وهو في مسند الفردوس من حديث
علي مرفوعا ما اخذ الله ميثاق الجاهل ان يتعلم حتى اخذ ميثاق العالم ان
يعلمه **قوله** روي انه عليه السلام سال اليهود عن شيء مما في التورية
فاخبروه بخلاف ما كان فيه واروه انهم قد صدقوه وفرحوا بما فعلوا اخرجه
الشيخان من حديث ابن عباس بمعناه ووهم الحاكم في مستدركه فقال صحيح
الاسناد ولم يخرجاه واصل الحديث ان مروان قال اذهب يا رافع لبوابه الى
ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ منا ان فرح بما اتى وحمد بما لم يفعل عذب
لنعذبن جميعا فقال ابن عباس انما نزلت هذه الآية في اهل الكتاب اتاه
اليهود فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه واخبروه بغيره
فخرجوا وفرحوا انهم اخبروه بما سالهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما
اتوا من كتمانهم اياه ما سالهم عنه انتهى **قوله** وقيل نزلت في قوم تخلفوا
عن الغزو ثم اعتذروا بانهم راوا المصلحة في التخلف واستحمدوا اخرجه
الشيخان عن ابي سعيد الخدري وعبد بن حميد في تفسيره عن رافع بن خديج يقال
استحمد اليه اي طلب منه ان يحمده **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم
ويل لمن قراها ولم يتفكر فيها اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة
الطويل وفيه لقد نزلت علي الليلة آية ويل لمن قراها ولم يتفكر فيها
ان في خلق السموات والارض الآية ورواه ابن الجوزي في كتاب الوفا

وابو القاسم الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب والثعلبي وعبد بن
حميد وابن مردويه في تفاسيرهم وقد تقدم في سورة البقرة **قوله** وعنه عليه
السلام من احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله اخرجه ابن ابي شيبة
في مسنده وفي مصنفه وفي كتاب الدعاء من حديث معاذ قال قال رسول الله فذكره
ومن طريق ابن ابي شيبة رواه الطبراني في معجمه وكذلك الثعلبي ورواه اسحق
ابن راهويه في مسنده ومن طريق ابن راهويه رواه الثعلبي في تفسيره في
سورة العنكبوت عند قوله تعالى ولذكر الله اكبر ورواه ابن مردويه في
سورة الواقعة سندا ومتنا **قوله** لقوله عليه السلام لعمران بن حصين
صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب تومئ ايماء
رواه الجماعة الا مسلما واللفظ للبخاري عن عمران بن حصين قال كانت بي
بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب انتهى ليس فيه ذكر الايماء
وبلفظ المص اورده صاحب الهداية **قوله** كما قال عليه السلام لا عبادة كالتفكر
قطعة من حديث اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن حبان في الضعفاء
من حديث علي وضعفاه والحديث بتمامه عن علي قال لابنه الحسن يا بني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من
الجهل ولا وحدة اشد من العجب ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا عقل
كالتدبير ولا ورع كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكر وآفة الحديث الكذب
وآفة العلم النسيان وآفة الجمال البغي وآفة الشجاعة الفخر يا بني لا تستحقر
احدا ابدا ان كان اكبر منك فاحسب انه ابوك وان كان مثلك فاحسب انه
اخوك وان اصغر منك فاحسب انه ابنك انتهى **قوله** وعنه عليه السلام
بينما رجل مستلق على فراشه اذ رفع راسه فنظر الى السماء والنجوم فقال
اشهد ان لك ربا وخالقا اللهم اغفر لي فنظر الله اليه فغفر له اخرجه ابو الشيخ
ابن حبان والثعلبي من حديث ابي هريرة بسند فيه من لا يعرف **قوله** من احب
لقاء الله احب الله لقاءه لفظ حديث اخرجه الشيخان من حديث عبادة بن
الصامت **قوله** وعن ابن عباس الميعاد البعث بعد الموت لم اجده **قوله** وفي
الآثار من حزبه امر فقال خمس مرات ربنا انجاه الله مما يخاف قال السيوطي لم اقف
عليه انتهى وحزبه بالحاء المهملة والزاي بعدها موحدة نزل به مهم واصابه
غم كذا في النهاية **قوله** روي عن ام سلمة قالت يا رسول الله اني اسمع الله يذكر
الرجال في الهجرة ولا يذكر النساء فنزلت اخرجه الترمذي والحاكم وصححه من
حديثها بلفظ قالت يا رسول الله لا اسمع الله ذكر النساء في الهجرة فانزل الله

قال البيهقي تفرد به الختلي عن شعبة
وليس بثقة انتهى وقال ابن حبان
انه يروي عن الثقات ما ليس من حديث
الاثبات انتهى زيلعي منه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض انتهى ورواه عبد الرزاق في تفسيره والواحدي في اسباب النزول والبيهقي في المعرفة في الجهاد قوله روي ان بعض المؤمنين كانوا يرون المشركين في رخاء ولين عيش فيقولون ان اعداء الله فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجوع والجهد فنزلت ذكره الواحدي في اسباب النزول قوله قال عليه السلام ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع اخرجه مسلم في صفة القيمة من حديث المستورد بن شداد وقوله في الآخرة اي في جنبها وبالاضافة اليها وهو حال عاملها معنى النفي وقد يقدر مضاف اي ما تقدير الدنيا واعتبارها فهو العامل قوله نزلت في عبد الله بن سلام واصحابه اخرجه ابن جرير عن ابن جريج قوله وقيل في اربعين من نجران وثلاثة وثلاثين من الحبشة وثمانية من الروم كانوا نصارى فاسلموا لم اجده والذي اخرجه ابن جرير وغيره انها نزلت في مؤمني اهل الكتاب وهم اعم من اليهود والنصارى قوله وقيل في اصحمة النجاشي لما نعاه جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصلى عليه فقال المنافقون انظروا الى هذا يصلي على علج نصراني ولم يره قط اخرجه ابن جرير وابن عدي في الكامل من حديث جابر والثعلبي والواحدي من حديث ابن عباس واخرج الطبراني في معجمه الاوسط عن ابي سعيد الخدري قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفاة النجاشي قال اخرجوا فصلوا على اخ لكم لم تروه قط فخرجنا وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى وصلينا فلما انصرفنا قال المنافقون الحديث وفي آخره فانزل الله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الآية والعلج بكسر العين المهملة وسكون اللام بعدها جيم في الاصل القوي الغليظ من الكفار واصحمة بالحاء المهملة والعامة تقوله بالخاء المعجمة وقيل اسمه مكحول بن صعصعة والنجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وسكون الياء وقيل بتشديدها وحكي كسر النون توفي في رجب سنة تسع قوله كما قال عليه السلام من الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي من حديث ابي هريرة نحوه قوله وعنه عليه السلام من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان كعدل صيام رمضان وقيامه لا يفطر ولا ينفتل عن صلوته الا لحاجة اخرجه احمد وابن ابي شيبة في المصنف من حديث سلمان بهذا اللفظ وزاد ومن مات في سبيل الله اجرى الله تعالى عليه اجره حتى يقضي بين اهل الجنة والنار انتهى ومن طريق احمد رواه الثعلبي في تفسيره ومعنى الحديث في مسلم رواه

في كتاب

ذكره مقاتل في نوادر التفسير من تاليفه

هو المشهور كما قاله الزركشي في نكت العمدة

قال في النهاية وفيها قيل الصواب تخفيفها

ذكره ابن دحية وابن السيد

في كتاب الجهاد عن سلمان مرفوعا رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان انتهى قوله كعدل بفتح العين المثل من غير الجنس وبكسرها المثل من الجنس قوله وعنه عليه السلام من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تحجب الشمس اخرجه الطبراني من حديث ابن عباس قلت في سنده طلحة بن يزيد الرقي قال الهيثمي ضعيف جدا وبنحوه قال ابن حجر ونسبه احمد وابو داود الى الوضع وعليه فالحديث موضوع ولذا قال المناوي في شرح الجامع الصغير فكان ينبغي للمصنف حذفه انتهى قال ابو عبيدة وابراهيم الحربي وجبت الشمس اذا سقطت لتغيب انتهى قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة آل عمران اعطي بكل آية منها امانا على جسر جهنم هذا من الاحاديث الموضوعة التي تذكر في فضائل القرآن سورة سورة وقد نبه ائمة الحديث وحفاظه ونقاده قديما وحديثا على وضعها واختلاقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعابوا على من اوردها من المفسرين في تفاسيرهم كالثعلبي والواحدي ومن وافقهما حيث اعترف الواضع بالوضع وبين السبب في ذلك فقد روى ابن الصلاح عن ابي عصمة وهو نوح بن ابي مريم انه قيل له من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه ابي حنيفة ومغازي ابن اسحق فوضعت هذه الاحاديث حسبة وكان يقال لابي عصمة هذا نوح الجامع فقال ابو حاتم بن حبان جمع كل شيء الا الصدق وهكذا حال الحديث الطويل الذي يروى عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل القرآن سورة سورة بحيث بحث عن مخرجه حتى انتهى الى من اعترف انه وجماعة وضعوه وان اثر الوضع يتبين عليه قال الزين العراقي في الفيته المسماة بالتبصرة فكل من اودعه كتابه كالواحدي مخطئ صوابه لكن من ابرز منهم كالثعلبي والواحدي فهو ابسط لعذره اذ احال ناظره على الكشف عن سنده وان كان لا يجوز له السكوت من غير بيانه واما من لم يبرز سنده واورده بصيغة الجزم كالزمخشري فخطاؤه اخش وقال ابو حيان في قصيدة نبه فيها على اساءة صاحب الكشاف بعد مدحه كتابه والثناء عليه فقال

ولكنه فيه مجال لناقد وزلات سوء قد اخذن المخانقا
فيثبت موضوع الاحاديث جاهلا ويعزو الى المعصوم ما ليس لائقا

وفي نسبته الى الجهل حسن لا يخفى وان كان في اللفظ خشونة لان اثباته مع الجهل بوضعه اقل خطأ من اثباته مع العلم بوضعه

سورة النساء

قوله وعنه عليه السلام الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله

كالزمخشري والبيضاوي وابي السعود

كما بينه الزين العراقي في شرح الفيته في اصول الحديث

هو حاصل ما قاله ولي الدين العراقي وعبارته كما في الحاشية لقد احسن ابو حيان بقوله جاهلا وان كان في اللفظ خشونة لان اثباته الخ

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الله ومن قطعني قطعه الله اخرجه الشيخان من حديث عائشة واورده
في الكشاف عن ابن عباس فاذا اتاه الواصل تشبثت به وكلمته واذا اتاها
القاطع احتجبت عنه قال الزيلعي الحافظ رواه اسحق بن راهويه في مسنده
وابو عبد الله الترمذي الحكيم في نوادر الاصول في اصل الخمسين والمائة قوله
لكن العرف خصصه بمن لم يبلغ فيه اشارة الى ما رواه الطبراني في معجمه
من حديث حنظلة بن حذيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتم بعد احتلام ولا يتم على جارية اذا هي حاضت ورواه ابو يعلى
الموصلي في مسنده قوله ما روي ان رجلا من غطفان كان معه مال كثير
لابن اخ له يتيم فلما بلغ طلب المال منه فمنعه فنزلت فلما سمعها العم قال
اطعنا الله ورسوله نعوذ بالله من الحوب الكبير رواه الثعلبي والواحدي
عن مقاتل والكلبي وفيه زيادة وهي فدفع ماله اليه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ومن يوق شح نفسه ويطع ربه هكذا فانه يحل داره يعني
جنته فلما قبض الفتى ماله انفقه في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم
ثبت الاجر وبقي الوزر قالوا يا رسول الله قد عرفنا انه ثبت الاجر فكيف
بقي الوزر وهو ينفق في سبيل الله فقال ثبت اجر الغلام وبقي الوزر على والده
انتهى وهو في الكشاف بتمامه ومعنى بقاء الوزر على والده انه ان جمع المال
من الحرام فعليه الظلامة وان جمعه من الحلال فعليه تبعة الحساب قاله
الطيبي والوزر ان يمنع من حقوق الله شيئا قوله على ما روي انه تعالى لما عظم
امر اليتامى تحرجوا من ولايتهم وما كانوا يتحرجون من تكثير النساء واضاعتهن
فنزلت اخرجه ابن جرير عن مجاهد قوله وقيل كانوا يتحرجون من الزناء فقيل لهم ان
خفتم ان لا تعدلوا في امر اليتامى فخافوا الزنا فانكحوا ما حل لكم اخرج عبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في الاية يقول
ان تحرجتم في ولاية اليتامى واكل اموالهم ايمانا وتصديقا فكذلك فتحرجوا من
الزنا وانكحوا النساء نكاحا طيبا مثنى وثلاث ورباع قوله روي ان ناسا
كانوا يتأثمون ان يقبل احدهم من زوجته شيئا مما ساق اليها فنزلت اخرجه
ابن جرير قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال
زعم حضرمي ان ناسا كانوا يتأثمون ان يراجع احدهم في شيء مما ساق
الى امرأته فقال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا انتهى ومعنى تأثم خرج عن الاثم وتجنبه قوله لقوله عليه السلام اذا
استكمل المولود خمس عشرة سنة كتب ما له وعليه واقيمت عليه الحدود
اخرجه البيهقي في الخلافيات من حديث انس وقال اسناده ضعيف قوله

وعن

وعنه عليه السلام ان رجلا قال له ان في حجري يتيما أفآكل من ماله قال بالمعروف
غير متأثل مالا ولا واق مالك بماله اخرجه الثعلبي من حديث ابن عباس
بلفظه وابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده نحوه والتأثل اتخاذ المال الاثلة اي اصله قوله روي ان اوس بن
الصامت الانصاري خلف زوجته ام كحة وثلاث بنات فزوى ابنا
عمه سويد وعرفطة او قتادة وعرفجة ميراثه عنهن على سنة الجاهلية فانهم
ما كانوا يورثون النساء والاطفال ويقولون انما نورث من يحارب ويذب
عن الحوزة فجاءت ام كحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الفضيخ
فشكت اليه فقال ارجعي حتى انظر ما يحدث الله فنزلت فبعث اليهما لا تفرقا
من مال اوس شيئا فان الله قد جعل لهن نصيبا ولم يبين حتى تبين فنزل
يوصيكم الله فاعطى ام كحة الثمن والبنات الثلثين والباقي لابني
العم اخرجه ابو الشيخ ابن حبان في تفسيره عن ابن عباس بطوله
لكن سماه اوس بن ثابت وقال ترك ابنتين وابنا صغيرا وسمى ابني
عمه خالدا وعرفطة وقال في آخره فاعطى المرأة الثمن وقسم ما بقي
للذكر مثل حظ الانثيين وليس فيه في مسجد الفضيخ وقال سعد الدين
في الكتب المعتبرة والروايات الصحيحة اوس بن ثابت وهو اخو حسان
ابن ثابت استشهد باحد انتهى وفي ذلك نظر لانه لو كان اخا حسان
لم يكن لابني العم مع الاخ سبيل قلت وكذا ذكره ابن منده كما في الاصابة
للحافظ ابن حجر وخطأه معللا بان اوسا ليس له من اخوانه ولا من اعمامه
احد يسمى عرفطة ولا خالدا وقال في موضع آخر من الاصابة اختلف في
في اسم الميت فقيل اوس بن ثابت وقيل اوس بن مالك وقيل ثابت
ابن قيس انتهى ولم يذكر اوس بن الصامت فدل على انه ليس صاحب
القصة كيف وهو ممن بقي الى زمن عثمان رض كما في الاستيعاب لابن
عبد البر واما المرأة فلم يختلف في انها كحة بضم الكاف وتشديد الحاء
المهملة الا ما حكى ابو موسى المديني عن المستغفري انه قال فيها ام كحلة
بسكون المهملة بعدها لام والا ما روي عن ابن جريج انها بنت كحة
فيحتمل ان تكون كنيتها وافقت اسم امها والحديث رواه الطبراني في تفسيره
عن عكرمة وذكره الواحدي في اسباب النزول عن المفسرين وذكره
الثعلبي والبغوي في تفسيريهما من سند قوله فزوى بالزاي جمع وقبض
والحوزة فعلة اسم للناحية يقال فلان مانع لحوزته اي لما في حيزه كذا
في النهاية ومسجد الفضيخ بالضاد والخاء المعجمتين قيل لعله المسجد الذي

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كان يسكنه اصحاب الصفة لانهم يرضخون النوى والرضخ والفضخ من واد
واحد وهو في الاصل نبيذ يتخذ من البسر المفضوخ من فضخ البطيخة شدخها
ثم صار اسما لموضع بالمدينة كانوا يفضخون فيه البسر وفاعل يبين
الاول النبي صلى الله عليه وسلم والثاني الله تعالى وتقدس **قوله**
فقال ابن عباس حكمهما حكم الواحد لانه تعالى جعل الثلثين لما فوقهما
ذكره الواحدي في التفسير قال اجمعت الامة على ان للبنتين الثلثين
الا ما روي عن ابن عباس انه ذهب الى ظاهر الاية وقال الثلثان فرض
الثلاث من البنات لان الله تعالى قال فان كن نساء فوق اثنتين لجعل
الثلثين للنساء اذا زدن على اثنتين وهذا غير ماخوذ به مختصر وفي
تفسير القرطبي ان الصحيح عن ابن عباس انه اعطى البنتين النصف لان الله
عز وجل قال فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وهذا شرط
وجزاء قال فلا اعطى البنتين الثلثين انتهى وقال بعد هذا واقوى
الاحتجاج في ان للبنتين الثلثين الحديث الصحيح المروي في سبب النزول
انتهى **قوله** وعن ابي برزة انه عليه السلام قال يبعث الله قوما من قبورهم
تاجج افواههم نارا فقيل من هم فقال الم تر ان الله يقول ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا اخرجه ابن ابي شيبة في مسنده
وابن ابي حاتم في تفسيره وابن حبان في صحيحه وفي اسناده زياد بن المنذر
كذبه ابن معين وشيخه نافع ضعيف وقد اورده ابن عدي في الضعفاء
واعله بزياد **قوله** وعن ابن عباس انهم ياخذون السدس الذي حجبوا عنه
الام اخرجه عبد الرزاق وابن جرير والبيهقي في سننه **قوله** وقال ابن عباس
لا يحجب الام من الثلث ما دون الثلاثة ولا الاخوات الخلص اخرج ابن جرير
والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس انه دخل على عثمان فقال ان الاخوين
لا يردان الام عن الثلث قال الله فان كان له اخوة فالاخوان ليسا بلسان
قومك اخوة فقال عثمان لا استطيع ان ارد ما كان قبلي ومضى في الامصار
وتوارث به الناس **قوله** روي ان احد المؤمنين اذا كان ارفع درجة من الاخر
في الجنة سال ان يرفع اليه فيرفع بشفاعته اخرجه الطبراني في الكبير وابن
مردويه في تفسيره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
الرجل الجنة سال عن ابويه وزوجته وولده فيقال انهم لم يبلغوا درجتك
وعملك فيقول يا رب قد عملت لي ولهم فيؤمر بالحاقهم به **قوله** ويدل
عليه قراءة ابي وسعد بن مالك وله اخ او اخت من الام اخرجه سعيد
ابن منصور وعبد بن حميد والدارمي وابن جرير وابن المنذر وابن

ابي حاتم

ابي حاتم والبيهقي في سننه عن سعد بن ابي وقاص انه كان يقرأ وان كان
رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت من ام وفي تفسير الثعلبي
اراد بهذا الاخ والاخت من الام يدل عليه قراءة سعد بن ابي وقاص
وله اخ او اخت من ام قلت هو المراد بسعد بن مالك ومثله في تفسير
البغوي والقرطبي والواحدي فليس في شيء منها نسبة هذه القراءة
لغير سعد بن ابي وقاص فنسبة المصنف لها الى ابي بن كعب يحتاج الى بيان
قوله قيل كان ذلك عقوبتهن في اوائل الاسلام فنسخ بالحد اخرجه سعيد
وعبد بن حميد وابو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر عن قتادة
في قوله واللاتي ياتين الفاحشة الاية قال كان هذا بدء عقوبة الزنا
كانت المرأة تحبس ويؤذيان جميعا ويعيران بالقول وبالسب ثم
ان الله انزل بعد ذلك في سورة النور وجعل الله لهن سبيلا فصارت
السنة فيمن احصن الرجم بالحجارة وفيمن لم يحصن جلد مائة ونفي سنة
ونحوه عن سعيد بن جبير اخرجه ابن ابي حاتم **قوله** قيل هذه الاية سابقة
على الاولى نزولا وكان عقوبة الزنا الاذى ثم الحبس ثم الجلد لم اقف عليه
قوله قيل من عصى الله فهو جاهل حتى ينزع عن جهالته اخرجه ابن جرير عن
ابي العالية بلفظ ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون
كل ذنب اصابه عبد فهو جهالة **قوله** ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر
اخرجه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه واحمد
وابو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث ابن عمر واخرجه
ابن جرير من حديث ابي ايوب واسمه بشير بن كعب وهو تابعي فهو مرسل
وفي الباب عبادة بن الصامت اخرج حديثه اسحق بن راهويه في مسنده
والطبري في تفسيره وفيه ابو هريرة اخرج حديثه ابن مردويه في تفسيره
والبزار في مسنده وزاد فيه يغرغر بنفسه انتهى غرغر المريض اذا تردد
روحه في حلقه **قوله** كان الرجل اذا مات وله عصبة القى ثوبه على امرأته
وقال انا احق بها ثم ان شاء تزوجها بصداقها الاول وان شاء زوجها
غيره واخذ صداقها وان شاء عضلها لتفتدي بما ورثت من زوجها فنهوا
عن ذلك اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس **قوله** قيل كان الرجل
منهم اذا اراد امرأة جديدة بهت التي تحته بفاحشة حتى يلجئها الى الافتداء
منه بما اعطاها ليصرفه الى تزوج الجديدة فنهوا عن ذلك اخرجه ابن ابي حاتم
عن ابن عباس وان اردتم استبدال زوج مكان زوج قال ان كرهت امرأتك
واعجبك غيرها فطلقت هذه وتزوجت تلك فاعط هذه مهرها وان كان

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قنطارًا واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد وان اردتم استبدال مكان زوج قال طلاق امراة ونكاح اخرى فلا يحل له من مال المطلقة شيء وان كثر قوله اوما يعني والمراد بقوله واخذن منكم ميثاقا غليظا هو ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله اخرجه مسلم من حديث جابر الطويل في الحج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن الى آخره ويحتمل ان يكون المشار به ما رواه ابو يعلى والبزار والطبري من رواية موسى بن عبيدة الربذي احد الضعفاء عن صدقة بن يسار عن ابن عمر رفعه ايها الناس ان النساء عوان في ايديكم اخذتموهن الى آخره وفي غريب الحديث لابراهيم الحربي العواني جمع عانية وهي الاسيرة انتهى قوله قال عليه السلام يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب اخرجه البخاري في كتاب الشهادات من حديث ابن عباس بهذا اللفظ ومسلم من حديث عائشة قوله لكن الرسول عليه السلام فرق بينهما فقال في رجل تزوج امراة وطلقها قبل ان يدخل بها لا باس ان يتزوج ابنتها ولا يحل له ان يتزوج امها اخرجه الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا بلفظ ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امراة فدخل بها او لم يدخل بها فلا يحل له نكاح امها انتهى ورواه البيهقي وابو يعلى الموصلي وفي سنده ضعيفان ابن لهيعة والمثنى بن الصباح ومن ثم قال الترمذي هذا حديث لا يصح من قبل اسناده قوله روي عن علي تقييد الحرمة فيهما في البنت والام اخرجه ابن ابي حاتم قوله وقد روي عن علي جعله شرطا قوله اخرج عبد الرزاق وابن ابي حاتم بسند صحيح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال كانت عندي امراة فتوفيت وقد ولدت لي فوجدت عليها فلقيني علي بن ابي طالب فقال ما لك فقلت توفيت المراة فقال علي لها ابنة قلت نعم وهي بالطائف قال كانت في حجرك قلت لا قال فانكحها قلت فاين قول الله وربائبكم اللاتي في حجوركم قال انها لم تكن في حجرك انما ذلك اذا كانت في حجرك قوله قال عثمان وعلي حرمتهما آية واحلتهما آية اخرج قول عثمان مالك في الموطا ومن طريق مالك رواه الشافعي في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه ورواه الدارقطني في سننه وقول علي ابن مردويه في تفسيره والبزار في مسنده قوله ولقوله عليه السلام ما اجتمع الحلال والحرام الا غلب الحرام قال الحافظ زين الدين العراقي في تخريج احاديث منهاج الاصول لا اصل لهذا الحديث وقال القاضي تاج الدين السبكي في كتاب الاشباه والنظائر هو كما قال غير انها قاعدة صحيحة في نفسها انتهى وقال بدر الدين الزركشي

واخرجه مسلم من حديث ابن عباس بلفظ ما يحرم من الرحم

واخرجه البخاري من حديث عائشة بلفظ ما يحرم من الولادة وكذا رواه اصحاب السنن الا ابن ماجه قاله الزيلعي الحافظ

اي الزوجة التي لم يدخل بها يدعي عن علي حرمة بنتها وامها والجمهور على التفرقة

يعني كون الربيبة في الحجر شرطا في حرمتها

في تخريج احاديث المنهاج والمختصر هذا الحديث لا يعرف مرفوعا ورواه عبد الرزاق في مصنفه موقوفا على ابن مسعود بلفظ ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال وما قيل ان الحديث المذكور معارض بما رواه ابن ماجه والدارقطني من حديث عمر لا يحرم الحرام الحلال اجيب عنه بان المحكوم به في الاول اعطاء الحلال حكم الحرام تغليبا واحتياطا لا صيرورته في نفسه حراما قوله لقول ابي سعيد اصبنا سبيا يوم اوطاس ولهن ازواج فكرهنا ان نقع عليهن وسالنا النبي صلى الله عليه السلام فنزلت الآية فاستحللناهن اخرجه مسلم قوله وقيل نزلت الآية في المتعة التي كانت ثلاثة ايام حين فتحت مكة ثم نسخت اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس قوله روي انه عليه السلام اباحها ثم اصبح يقول يا ايها الناس قد امرتكم بالاستمتاع من هذه النساء الا ان الله حرم ذلك الى يوم القيمة اخرجه مسلم من حديث سبرة الجهني بلفظ اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله عز وجل قد حرم ذلك الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ولا تاخذوا مما آتيتموهن شيئا انتهى قوله وجوزها ابن عباس ثم رجع عنه اخرجه ابن المنذر في تفسيره والبيهقي في سننه من طريق سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ماذا صنعت ذهب الركاب بفتياك وقالت فيه الشعراء قال وما قالوا قلت قالوا اقول للشيخ لما طال مجلسه يا صاح هل لك في فتيا ابن عباس هل لك في رخصة الاطراف آنسة تكون مثواك حتى مصدر الناس قال انا لله وانا اليه راجعون لا والله ما بهذا افتيت ولا هذا اردت ولا احللتها الا للمضطر وفي لفظ ولا احللت منها الا ما احل الله من الميتة والدم ولحم الخنزير قلت هذا قول بجواز المتعة في الجملة ولفظ المضطر ظاهر في خلافه وانما يؤيده قول الترمذي انما روي عن ابن عباس شيء من الرخصة في المتعة ثم رجع عن قوله حيث اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق الى ابن عباس قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له معرفة فيتزوج المراة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شانه حتى اذا نزلت الآية الا على ازواجهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام انتهى قوله قال عليه السلام الحرائر صلاح البيت والاماء هلاك البيت اخرجه الثعلبي والديلمي في مسند الفردوس من حديث يونس بن مرداس وكان خادما لانس قال كنت بين انس وابي هريرة فقال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر وقال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرائر

يعني قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت

الجزء الخامس

والمحصنات

يعني فما استمتعتم به منهن الآية

من بحر البسيط

http://t.me/tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صلاح البيت والاماء فساد البيت او قال هلاك البيت انتهى قوله وعن ابن
عباس ثمان آيات في سورة النساء هن خير لهذه الامة مما طلعت عليه
الشمس وغربت هذه الثلاثة وان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ان الله لا يظلم مثقال ذرة
ومن يعمل سوءا ما يفعل الله بعذابكم اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب
التوبة وابن جرير في تفسيره ورواه البيهقي في شعب الايمان من حديث
ابن عباس بتقديم وتاخير وفيه الثامنة قوله تعالى والذين آمنوا
ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا
رحيما قوله ما روي ان عمرو بن العاص تاول يعني قوله تعالى ولا تقتلوا
انفسكم في التيمم لخوف البرد فلم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابو داود وابن حبان والحاكم وصححه واللفظ لابي داود عن عمرو
ابن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت
ان اغتسلت فاهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب
فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا
انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقل شيئا انتهى وذكره البخاري في صحيحه تعليقا في باب الجنب اذا
خاف على نفسه المرض او الموت او العطش تيمم قوله وعن النبي صلى الله عليه
وسلم انها سبع الاشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله وقذف
المحصنة واكل مال اليتيم والربوا والفرار عن الزحف وعقوق الوالدين
اخرجه ابن مردويه وابو داود من حديث عمير مرفوعا وهو في احاديث
الهداية ورواه الثعلبي موقوفا ورواه الطبري من حديث علي رض وفيه
الثامنة التعرب بعد الهجرة وهو ان يهاجر الرجل حتى اذا وقع سهمه في الفيء
ووجب عليه الجهاد خلع ذلك من عنقه فرجع اعرابيا كما كان انتهى قوله
وعن ابن عباس الكبائر الى سبعمائة اقرب منها الى سبع اخرجه ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق سعيد بن جبير وتمامه غير انه لا
كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار قوله كما قال عليه السلام ليس
الايمان بالتمني سياتي قوله تعالى ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من هذه
السورة بزيادة ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل قال السيوطي هناك
اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن الحسن موقوفا عليه واخرجه ابن النجار
في تاريخه من طريق يوسف بن عطية عن قتادة عن الحسن عن انس مرفوعا بلفظ

ليس

ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن هو ما وقر في القلب وصدقه الفعل انتهى
والتمني تقدير شيء في النفس وتصويره فيها قوله وعن ام سلمة قالت يا رسول
الله يغزو الرجال ولا نغزو وانما لنا نصف الميراث ليتنا كنا رجالا فنزلت
اخرجه الترمذي والحاكم وصححه من حديثها لا يقال هذا تمن محمود فكيف
نهوا عنه لان المتمني ان يكتب عليهن الجهاد كالرجال وهذا غير جائز لان
الحكمة الالهية خصت كل فريق بما يناسب حاله ولذا استدركه بقوله
واسئلوا الله من فضله اي اسئلوا ما يليق بحالكم الا ترى كيف ذيل بقوله
ان الله كان بكل شيء عليما قوله روي ان سعد بن الربيع احد نقباء الانصار
نشزت عليه امراته حبيبة بنت ابي زهير فلطمها فانطلق بها ابوها الى
رسول الله فشكى فقال عليه السلام لتقتص منه فنزلت فقال اردنا امرا
واراد الله امرا والذي اراد الله خير ذكره الثعلبي والواحدي عن مقاتل واخرج
ابن مردويه من حديث علي نحوه واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابو داود
في المراسيل من مرسل الحسن نحوه قوله وعنه عليه السلام خير النساء
امراة اذا نظرت اليها سرتك واذا امرتها اطاعتك واذا غبت عنها
حفظتك في مالها ونفسها وتلى الآية اخرجه ابن جرير من حديث ابي هريرة
لكن بلفظ في مالك ونفسها وروى النسائي عن ابي هريرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن خير النساء فقال التي تطيع اذا امر وتسر اذا نظر
وتحفظه في نفسها وماله واسناده حسن ورواه الحاكم بلفظ المصنف ولعله
من تحريف بعض الرواة او النساخ لاتحاد مخرجهما وان امكن التوجيه
بحمل الاضافة فيها على اضافة الملابسة بسبب تصرف المراة في مال الزوج
فكانه مالها انتهى وفي الباب ابن عباس وابو امامة وعبد الله بن سلام
اخرج احاديثهم الزيلعي الحافظ قوله التائب من الذنب كمن لا ذنب له
اخرجه ابن ماجه من حديث ابن مسعود والطبراني من حديث ابي سعيد
والديلمي في مسند الفردوس من حديث انس وابن عباس قوله وعنه عليه
السلام الجيران ثلاثة فجار له حقوق ثلاثة حق الجوار وحق القرابة وحق
الاسلام وجار له حقان حق الجوار وحق الاسلام وجار له حق واحد حق الجوار
وهو المشرك اخرجه الحسن بن سفيان والبزار في مسنديهما وابو الشيخ
في كتاب الثواب وابو نعيم في الحلية من حديث جابر بن عبد الله وابن عدي
في الكامل من حديث عبد الله بن عمر وكلاهما ضعيف قوله والآية نزلت
في طائفة من اليهود كانوا يقولون للانصار لا تنفقوا اموالكم فانا نخشى
عليكم الفقر اخرجه ابن اسحق وابن جرير بسند صحيح عن ابن عباس قوله وقيل

الرجال قوامون على النساء

فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله الآية

يعني صاحبيهما الذي خرج الحديثان منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فى الذين يكتمون صفة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن ابى حاتم من طريق
عطية العوفى وهو ضعيف عن ابن عباس قوله اذ روى انهم اذا قالوا
ذلك ختم الله على افواههم فتشهد عليهم جوارحهم فيتمنون ان تسوى
بهم الارض اخرجه الحاكم وصححه عن ابن عباس قوله روى ان عبد الرحمن
ابن عوف صنع مادبة ودعا نفرا من الصحابة حين كانت الخمر مباحة فاكلوا
وشربوا حتى ثملوا وجاء وقت صلوة المغرب فتقدم احدهم فصلى بهم
فقرا اعبد ما تعبدون فنزلت اخرجه ابوداود والترمذى وحسنه
والنسائى والحاكم وصححه من حديث على بن ابى طالب بمعناه وقد اختلفت
الروايات فى المتقدم وفى المستدرك من حديث سفيان عن عطاء انه
عبد الرحمن بن عوف ومن حديث خالد بن عبد الله عن عطاء انه على قال
الحاكم فى كل منهما صحيح الاسناد لكن حديث سفيان اصح فانه احفظ من
رواه عن عطاء قوله وما روى انه عليه السلام تيمم ومسح يديه الى مرفقيه
رواه ابوداود بسند ضعيف عن ابن عمر قال مر رجل على النبى صلى الله عليه وسلم
فى سكة من السكك وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى
كاد الرجل يتوارى فى السكة فضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه
ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه الى المرفقين ثم رد عليه السلام
وقال انه لم يمنعنى ان ارد عليك السلام الا انى لم اكن على طهارة انتهى
ومداره على محمد بن ثابت العبدى وهو ضعيف وقد انكر البخارى عليه
هذا الحديث وقال الشافعى والبيهقى اخذنا بحديث الذراعين لانه موافق
لظاهر القران والقياس وهو احوط قوله وقيل ناس من اليهود وجاؤا
باطفالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هل على هؤلاء ذنب
قال لا قالوا ما نحن الا كهيئتهم ما عملنا بالنهار كفر عنا بالليل وما عملنا
بالليل كفر عنا بالنهار ذكره الثعلبى عن الكلبى وكذا الواحدى فى اسباب
النزول عنه قوله نزلت فى يهود كانوا يقولون ان عبادة الاصنام ارضى
عند الله مما يدعونا اليه محمد لم اجده بهذا اللفظ لكن معناه فى اسباب
النزول للواحدى قوله وقيل فى حيى بن اخطب وكعب بن الاشرف فى جمع
من اليهود خرجوا الى مكة يحالفون قريشا الى محاربة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا انتم اهل كتاب وانتم قرب الى محمد منكم الينا فلا نامن
مكركم فاسجدوا لالهتنا حتى نطمئن اليكم ففعلوا اخرجه الطبرانى
والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس وكذا الواحدى فى الاسباب مطولا
قوله نزلت يوم الفتح فى عثمان بن طلحة بن عبد الدار لما اغلق باب الكعبة

وهو قوله وايديكم الى المرافق

وابى ان يدفع المفتاح ليدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وقال
لو علمت انه رسول الله لم امنعه فلوى على يده واخذه منه وفتح فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى ركعتين فلما خرج ساله العباس ان يعطيه المفتاح ويجمع له
السقاية والسدانة فامر الله ان يرده اليه فامر عليا بان يرده اليه
ويعتذر اليه وصار ذلك سببا لاسلامه ونزل الوحى بان السدانة
فى اولاده ابدا اخرجه ابن مردويه من طريق الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس
بنحوه قلت وذكره الثعلبى ثم البغوى فى تفسيريهما من غير سند وكذا
الواحدى فى الاسباب وسياقه اتم قوله عن ابن عباس رض ان منافقا
خاصم يهوديا فدعاه اليهودى الى النبى صلى الله عليه وسلم ودعاه المنافق
الى كعب بن الاشرف ثم انهما احتكما الى الرسول صلى الله عليه وسلم
فحكم لليهودى فلم يرض المنافق بقضائه وقال نتحاكم الى عمر فقال اليهودى
لعمر قضى لى رسول الله فلم يرض المنافق بقضائه وخاصم اليك فقال عمر
للمنافق اكذلك فقال نعم فقال مكانكما حتى اخرج اليكما فدخل واخذ سيفه
ثم خرج وضرب به عنق المنافق حتى برد وقال هكذا اقضى لمن لم يرض بقضاء
الله ورسوله فنزلت وقال جبريل عليه السلام ان عمر قد فرق بين الحق
والباطل فسمى الفاروق اخرجه الثعلبى عنه بلفظه واخرجه ابن ابى حاتم
من طريق ابن لهيعة عن ابى الاسود مرسلا بلفظه ايضا واخرجه ابن ابى حاتم
من طريق عن ابن عباس مختصرا وفيه فقال الذى قضى عليه ردنا الى عمر بن
الخطاب فقال عليه السلام انطلقا اليه فلما اتياه قال الرجل يا ابن الخطاب
ان هذا قضى لى عليه رسول الله فقال ردنا الى عمر فردنا اليك الى ان قال
فضرب عنق الذى قال ردنا الى عمر وادبر الاخر فارا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله عمر قتل صاحبى ولولا انى اعجزته لقتلنى فقال
صلى الله عليه وسلم ما كنت اظن ان يجترى عمر على قتل مؤمن فانزل الله فلا
وربك لا يؤمنون الاية فهدر دم ذلك الرجل وبرئ عمر من قتله وهكذا
رواه ابن مردويه وابن لهيعه ضعيف قوله وقيل جاء اصحاب القتيل طالبين
بدمه وقالوا ما اردنا بالتحاكم الى عمر الا ان يحسن الى صاحبنا ويوفق بينه
وبين خصمه ذكره بنحوه الثعلبى والقرطبى فى تفسيريهما بغير اسناد قوله وقيل
انها والتى قبلها نزلت فى حاطب بن ابى بلتعة خاصم زبيرا فى شراج من الحرة
كانا يسقيان بها النخيل فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الحاطب لان كان ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم احبس
الماء الى الجدر واستوف حقك ثم ارسل الى جارك اخرجه الائمة الستة الا

قوله بنحوه انما قال لان ما ذكره المصنف
هو معنى الحديث دون لفظه

اى اوفق للفظ المصنف بخلاف ما قبله
كما يعلم من الاخذ فانه بعيد عنه فى البعض

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ان فيه خاصم الزبير رجلا من الانصار ولم يسمّ فلذلك اختلف فيه فقيل
حاطب هذا وانه حليف الزبير بن العوام كما في الاستيعاب وقيل حاطب
ابن راشد اللخمي وهو حليف قريش وقيل ثعلبة بن حاطب حكاه الواحدي من غير
اسناد وقيل ثابت بن قيس بن شماس حكاه ابن بشكوال قال السيوطي
القصة اخرجها ابن ابي حاتم من مرسل سعيد بن المسيب بسند قوي وفيه
ان الرجل حاطب بن ابي بلتعة وقال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري ذكر جماعة انه
حاطب بن ابي بلتعة وتعقب بانه من المهاجرين لا من الانصار فان ثبت
فقول من قال انه من الانصار على ارادة المعنى الاعم انتهى فان قلت كيف صدر
مثل هذا من حاطب وقد شهد الله له بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء وانه شهد بدرا والحديبية وقد قال صلى
الله عليه وسلم لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية قلت اجيب بانه
زلة تمكن الشيطان منه بها عند الغضب ليس ذلك ببستنكر من غير المعصوم
انتهى والشراج بكسر الشين المعجمة الى آخره جمع الشرجة وهي كما في النهاية
مسيل الماء من الحرة الى السهل والحرة بفتح الحاء المهملة بعدها راء ارض
ذات حجارة سود والجدر بفتح الجيم وسكون الدال المهملة الجدار الصغير و
المراد به ما يحيط بالمزرعة قوله قال عليه السلام من عمل بما علم ورثه الله
علم ما لم يعلم اخرجه ابو نعيم في الحلية من حديث انس وذكره المص في آخر
سورة العنكبوت ايضا مع زيادة فائدة وقال السخاوي في شرح الفية
الاصول للزين العراقي انه مما نسب لعيسى بن مريم عليه السلام قلت وسند
الحلية موضوع وذلك كما قال السخاوي لان راويه سمع الامام احمد يذكر
عن بعض التابعين مما نسب لعيسى عليه السلام من عمل بما يعلم اورثه
الله علم ما لم يعلم فتوهمه عن النبي صلى الله عليه وسلم فوضع له سندا عن الامام
احمد عن يزيد بن هارون عن حميد عن انس لسهولته وقربه وجلالة الامام تنبوا
عن هذا انتهى قوله روي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه يوما
وقد تغير وجهه ونحل جسمه فساله عن حاله فقال ما بي من وجع غير اني اذا لم
ارك اشتقت اليك واستوحشت وحشة حتى القاك ثم ذكرت الآخرة فخفت
ان لا اراك هناك لاني عرفت انك ترفع مع النبيين وان ادخلت الجنة كنت
في منزل دون منزلك وان لم ادخل فذاك حين لا اراك ابدا فنزلت قال الشيخ
ولي الدين العراقي ذكره الثعلبي في تفسيره بلا اسناد ولا راو وحكاه الواحدي
في اسباب النزول عن الكلبي وقد رواه الطبراني في معجم الصغير عن عائشة وابن مردويه
عن ابن عباس والبيهقي في شعب الايمان عن الشعبي وابن جرير عن سعيد بن جبير

كل

يعني الذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سواء كانوا من هذا الحي المعروف وهم
سكان المدينة الاوس والخزرج او من
غيرهم كالمهاجرين

كل منهم يحكي عن رجل فذكر مثل قصة ثوبان ونزول الآية فيه قوله قال عليه
السلام ما احد يدخل الجنة الا برحمة الله قيل ولا انت قال ولا انا اخرجه الشيخان
من حديث عبد الله بن عمر بنحوه قلت ولفظه كما في جمع الفوائد للشيخ شيخنا في
الاقتصاد في العمل من رواية الشيخين وابي داود والنسائي عن ابن عمرو بن العاص
سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة انتهى قوله قالت عائشة رضي الله عنها
ما من مسلم يصيبه وصب ولا نصب حتى الشوكة يشاكها وحتى انقطاع
شسع نعله الا بذنب وما يعفو الله اكثر جمع المص بين حديثين لاشتراكهما
في بعضه لكنه تجوز في نسبته الى عائشة فان حديثها رواه الشيخان مرفوعا
بلفظ ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ورواه
الشيخان ايضا عن ابي سعيد الخدري مرفوعا بلفظ ما يصيب المؤمن من نصب
ولا وصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله من خطاياه ورواه الترمذي عن ابي
موسى مرفوعا بلفظ لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما
يعفو الله اكثر انتهى والمراد بالشوكة المرة والا لقالت يشاك بها كذا قيل
قلت يجوز ان يكون من باب الحذف والايصال والاول ابلغ لاختصاصه
بالمرة من الاشتياك بخلاف الثاني فانه يصدق مع اشتياكات كثيرة بعد
ان كانت الشوكة واحدة وفي النهاية النكبة ما يصيب الانسان من الحوادث
قوله روي عنه عليه السلام قال من احبني فقد احب الله ومن اطاعني فقد اطاع
الله فقال المنافقون لقد قارف الشرك وهو ينهى عنه ما يريد الا ان نتخذه
ربا كما اتخذت النصارى عيسى فنزلت قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليه هكذا
وقال الحافظ ابن حجر لم اجده وقال الزيلعي الحافظ غريب جدا انتهى وفي النهاية قارف
الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه قوله كزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل اما
زيد فقد ذكره البغوي وابن منده وغيرهما في الصحابة وفيه نظر لانه مات قبل
البعثة بخمس سنين لكنه يجيء على قول من لا يشترط في كون من راى النبي مؤمنا به
ان تقع رؤيته بعد البعثة بل يكتفي بكونه مؤمنا بانه سيبعث وذكر ابن اسحق
في الكتاب الكبير عن هشام بن عروة انه حدث عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت
لقد رايت زيد بن عمرو بن نفيل مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش
والذي نفسي بيده ما اصبح احد منكم على دين ابرهيم غيري واخرجه من طريق هشام
البخاري من طريق الليث تعليقا والنسائي من طريق ابي اسامة والبغوي من طريق
علي بن مسهر كلهم عن هشام وزادوا فيه وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد
ان يقتل ابنته لا تقتلها فانا اكفيك مؤنتها وزاد ابن اسحق وكان يقول اللهم

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين
الآية

من يطع الرسول فقد اطاع الله الآية

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

انى لو اعلم احب الوجوه اليك عبدتك به ولكنى لا اعلم ثم يسجد على راحته كذا
فى الاصابة للحافظ ابن حجر باختصار فى ترجمة زيد بن عمرو وفيها انه والد سعيد بن
زيد احد العشرة وفى آخرها وفى مسند الطيالسى عن سعيد بن زيد انه قال للنبى
صلى الله عليه وسلم ان ابى كان كما رايت وكما بلغك فاستغفر له قال نعم فانه
يبعث يوم القيمة امة وحده انتهى واما ورقة بن نوفل فقال الحافظ ابن حجر
فى الاصابة ذكره الطبرى والبغوى وابن قانع وابن السكن وغيرهم فى الصحابة
الى ان ساق قصته فى الصحيحين من طريق الزهرى عن عروة عن عائشة مختصرا ثم
فهذا ظاهره انه اقر بنبوته ولكنه مات قبل ان يدعو رسول الله صلى الله عليه
الناس الى الاسلام وفى اثبات الصحبة له نظر وفيما نقلناه اختصار قوله
روى انه عليه السلام دعا الناس فى بدر الصغرى الى الخروج فكرهه بعضهم
فنزلت فخرج وما معه الا سبعون لم يلووا على احد اخرجه ابن جرير عن ابن عباس
قوله قال عليه السلام من دعا لاخيه المسلم بظهر الغيب استجيب له وقال له الملك
ولك مثل ذلك اخرجه مسلم من حديث ابى الدرداء بلفظ اذا دعا الرجل لاخيه
بظهر الغيب قالت الملائكة آمين ولك بمثل ذلك واخرجه احمد والبخارى
فى الادب بلفظ ان دعوة المرء مستجابة لاخيه بظهر الغيب عند راسه
ملك وكل كلما دعا لاخيه بخير قال آمين ولك بمثل ذلك قال الطيبى الظهر قد
تزاد فى مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا قوله ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم عليك فقال وعليك السلام ورحمة الله وقال آخر السلام عليك
ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وقال آخر السلام عليك
ورحمة الله وبركاته فقال وعليك فقال الرجل نقصتنى فاين ما قال الله وتلا
الآية فقال انك لم تترك لى فضلا فرددت عليك مثله اخرجه احمد فى الزهد
وابن جرير وابن ابى حاتم والطبرانى فى الكبير وابن مردويه من حديث سلمان
الفارسى ورواه الطبرانى من حديث ابن عباس قال جاء ثلاثة نفر الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال الاول السلام عليك يا رسول الله الحديث بنحو سواء
وقال فى آخره ما وجدنا له من زيادة فرددنا عليه مثل الذى قال قوله وذلك
ان ناسا منهم استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخروج الى البدو
لاجتواء المدينة فلما خرجوا لم يزالوا راحلين مرحلة مرحلة حتى لحقوا بالمشركين
فاختلف المسلمون فى اسلامهم اخرجه احمد من حديث عبد الرحمن ابن عوف
والاجتواء بالجيم مصدر اجتووا اى استوخموا قوله وقيل نزلت فى المتخلفين
اخرجه الشيخان من حديث زيد بن ثابت قوله او فى قوم هاجروا ثم رجعوا معتلين
باجتواء المدينة هو القول الاول فلا معنى لاعادته قوله او فى قوم اظهروا الاسلا

وفى تخريج الزيلعى من حديث ام الدرداء ولعل ما فى الحاشية تصحيف منه

فانزل الله فما لكم فى المنافقين فئتين اى فما لكم تفرقتم فى امرهم ولم تتفقوا فى كفرهم

وقعدوا

وقعدوا عن الهجرة اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس قوله فانه عليه
السلام وادع وقت خروجه الى مكة هلال بن عويمر الاسلمى على ان لا يعينه
ولا يعين عليه ومن لجأ اليه فله من الجوار مثل ما له اخرجه ابن ابى حاتم من مرسل
الحسن بنحوه قوله وهم بنو مدلج جاؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير مقاتلين اخرج ابن ابى شيبة وابن ابى حاتم وابن مردويه وابو نعيم فى الدلائل
عن الحسن ان سراقة بن مالك المدلجى حدثهم قال لما ظهر النبى صلى الله
عليه وسلم على اهل بدر واحد واسلم من حولهم قال سراقة بلغنى انه يريد
ان يبعث خالد بن الوليد الى قومى بنى مدلج فاتيته فقلت انشدك النعمة
فقالوا دعوه ما تريد قلت بلغنى انك تريد ان تبعث الى قومى وانا اريد ان
توادعهم فان اسلم قومك اسلموا ودخلوا فى الاسلام وان لم يسلموا لم تخشن
بقلوب قومك عليهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد خالد فقال
اذهب معه فافعل ما يريد فصالحهم خالد على ان لا يعينوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان اسلمت قريش اسلموا ومن وصل اليهم من الناس
كانوا على عهدهم فانزل الله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء
حتى بلغ الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق فكان من وصل
اليهم كانوا معهم على عهدهم وبنو مدلج بضم الميم وبالدال المهملة
قال فى القاموس كمحسن قبيلة من كنانة قوله وقيل بنو عبد الدار اتوا
واظهروا الاسلام ليأمنوا المسلمين فلما رجعوا كفروا اخرج عبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد فى قوله ستجدون
آخرين الآية قال ناس من اهل مكة كانوا يأتون النبى صلى الله عليه وسلم
فيسلمون رياء ثم يرجعون الى قريش فيرتكسون فى الاوثان يبتغون
بذلك ان يأمنوا ههنا وههنا فامر بقتالهم ان لم يعتزلوا قوله والآية
نزلت فى عياش بن ابى ربيعة اخى ابى جهل من الام لقى حارث بن زيد فى طريق وكان
قد اسلم ولم يشعر به عياش فقتله اخرجه ابن جرير عن عكرمة ورواه ابن هشام
فى السيرة من طريق اسحق عن عمر بن الخطاب وذكره الواحدى فى اسباب النزول
عن الكلبى وذكره الثعلبى فى تفسيره من غير سند ولا راو قوله لقول الضحاك بن
سفيان الكلابى كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنى ان اورث
امرأة اشيم الضبابى من عقل زوجها اخرجه اصحاب السنن الاربعة واشيم
بشين معجمة ساكنة ثم تحتية مفتوحة والضبابى بضاد معجمة وموحدتين
بينهما الف والعقل الدية ووقع فى بعض نسخ البيضاوى الغسانى وهو
تحريف وكذا وقع الضحاك بن سفيان وهى زيادة وهم انما هو الضحاك بن سفيان

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة اخرجه البخاري في كتاب
الادب من حديث جابر ومسلم في كتاب الزكوة من حديث حذيفة قوله قال ابن
عباس لا تقبل توبة قاتل المؤمن عمدا اخرجه الشيخان في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم قال لا توبة له واللفظ للبخاري واخرجاه واللفظ لمسلم
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس الِمَن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا
انتهى قيل هذه احدى الروايتين عنه والمشهور عنه ان له توبة وحملوا
الاول منه على التغليظ وانما افتى بذلك لانه ظن ان السائل سأل
ليقتل فاراد زجره عن ذلك قلت هذا معنى قول المص لعله اراد به التشديد
اذ روي عنه خلافه ويدل له ما رواه الواحدي في تفسيره الوسيط عن ابن
عباس ان رجلا سأله ألقاتل المؤمن توبة فقال لا ثم سأله آخر فقال نعم
فقيل له في ذلك فقال ان الاول جاءني ولم يكن قتل فقلت له لا توبة لك
لكيلا يقتل وجاء في هذا وقد قتل فقلت له ذلك لكيلا يلقي بيده الى التهلكة
انتهى ونحوه عند ابن ابي شيبة في مصنفه وقال سعيد بن منصور حدثنا
سفيان بن عيينة قال كان اهل العلم اذا سئلوا قالوا لا توبة قال فاذا
ابتلي رجل قالوا له تب قوله نزل في مقيس بن ضبابة وجد اخاه هشاما قتيلا
في بني النجار ولم يظهر قاتله فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يدفعوا اليه ديته فدفعوا اليه ثم حمل على مسلم فقتله ورجع الى مكة
مرتدا اخرجه ابن جرير عن عكرمة مرسلا لكن روى ابو داود في ناسخه عن عكرمة
قال كل شيء اقول لكم في التفسير فهو عن ابن عباس فعلى هذا يكون متصلا
قوله فان ابقاء الف كافر اهون عند الله من قتل امرئ مسلم اشارة الى حديث
رواه الترمذي في ابواب الديات والنسائي في تحريم الدم من حديث عبد الله
ابن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل رجل مسلم انتهى ثم اخرجاه موقوفا قال الترمذي
وهو اصح ووجه الاشارة ان بقاء الكفار وذهاب المسلمين امارة زوال
الدنيا لحديث لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله رواه احمد
ومسلم والترمذي عن انس قوله روي ان سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غزت اهل فدك فهربوا وبقي مرداس ثقة باسلامه فلما رأى الخيل الجأ غنمه
الى عاقول من الجبل وصعد فلما تلاحقوا وكبروا اكبر ونزل وقال لا اله
الا الله محمد رسول الله السلام عليكم فقتله اسامة واستاق غنمه
فنزلت اخرجه الثعلبي عن ابن عباس وابن ابي حاتم عن جابر ورواه الطبري
عن السدي بنقص يسير في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في

يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الاية

سبيل الله الاية وفيه فلقوا رجلا يقال له مرداس بن نهيك معه غنيمة
الى ان قال فشد عليه اسامة فقتله من اجل غنمه فلما رجعوا جعل القوم
يقولون يا رسول الله لو رأيت اسامة ولقيه رجل فقال لا اله الا الله
محمد رسول الله فشد عليه فقتله فقال له يا اسامة كيف انت ولا اله الا
فقال يا رسول الله انما قالها متعوذا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا شققت عن قلبه فانزل الله خبره واخبره انما قتله من اجل غنمه فذلك
قوله تبتغون عرض الدنيا فحلف اسامة ان لا يقتل رجلا يقول لا اله الا الله
بعد ذلك انتهى والحديث في الصحيحين اخرجه البخاري في المغازي في بعث
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة ومسلم في الايمان من طريق ابي
ظبيان عن اسامة بن زيد قال واللفظ للبخاري بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته
بعدما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني
لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم انتهى ومعناه كما قال النووي لم يكن تقدم اسلامي
بل ابتدأت الآن لان الاسلام يمحو ما تقدم وانما قال هذا الكلام من
عظم ما وقع فيه قوله وقيل نزلت في المقداد مر برجل في غنمه فاراد قتله فقال
لا اله الا الله فقتله اخرجه البزار من حديث ابن عباس قوله وعن زيد بن ثابت
انها نزلت ولم يكن فيها غير اولي الضرر فقال ابن ام مكتوم وكيف وانا اعمى
فغشي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه الوحي فوقعت فخذه على فخذي
فخشيت ان ترضها ثم سري عنه فقال اكتب لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر اخرجه البخاري وابو داود والترمذي
والنسائي بمعناه زاد في رواية ابي داود قال زيد فالحقتها فوالله
فكاني انظر الى ملحقها عند صدع كان في الكتف انتهى ورواه احمد في
مسنده والحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد قوله وعليه قوله عليه
السلام رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر ذكره المص ثانيا في
سورة الحج قال الحافظ ابن حجر ثمة ذكره الثعلبي هكذا بغير سند واخرج
هو والسيوطي عن البيهقي في الزهد عن جابر ما يقتضي ان له اصلا فما حكاه
الشيخ زكرياء في حواشيه على الكتاب عن تقي الدين بن تيمية من انه لا
اصل له محمول على هذا اللفظ بخصوصه قوله نزلت في ناس من مكة اسلموا
ولم يهاجروا حين كانت الهجرة واجبة اخرجه الطبراني عن ابن عباس قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وعن النبي صلى الله عليه وسلم من فر بدينه من ارض الى ارض وان كانت
شبرا من الارض استوجبت له الجنة وكان رفيق خليل الله ابرهيم ونبيه
محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه الثعلبي في تفسير سورة العنكبوت من حديث
الحسن مرسلا قال الطيبي استوجبت قيل معناه وجبت وحقيقته طلبت
له الجنة الوجوب ويروى استوجبت مجهولا قوله والاية نزلت في جندب
ابن ضمرة حمله بنوه على سرير متوجها الى المدينة فلما بلغ التنعيم اشرف على
الموت فصفق بيمينه على شماله وقال اللهم هذه لك وهذه لرسولك ابايعك
على ما بايع عليه رسولك فمات فيه اخرجه ابن جرير عن سعيد بن جبير نحوه
ورواه الواحدي في اسباب النزول من حديث ابن عباس قال ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم بهذه الاية ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
فلما قراها المسلمون قال جندب بن ضمرة الليثي وكان شيخا كبيرا احملوني
فاني لست من المستضعفين واني لاهتدي الى الطريق فحمله بنوه على السرير
متوجها الى القبلة فلما بلغ التنعيم اشرف على الموت فصفق بيمينه على شماله
وقال اللهم هذا لك وهذا لرسولك ابايعك على ما بايعتك يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومات جندب فبلغ خبره اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا لو وافى المدينة لكان اتم اجرا فانزل الله فيه الاية
انتهى وهو في الثعلبي من غير سند وفي معجم الطبراني ومسند ابي يعلى بعضه وفي
اخره فنزل الوحي ومن يخرج من بيته مهاجرا الى قوله غفورا رحيما انتهى
وقد اختلف في اسم المهاجر وصحح صاحب الاستيعاب ما ذكره المص فعكسه
ضعيف والظاهر ان اسم الاشارة راجع الى اليمين والشمال على سبيل التصوير
وتمثيل مبايعة الله على الايمان والطاعة بمبايعة رسول الله اياه لا على قصد
اسناد الجارحة اليه تعالى وقيل الاشارة الى البيعة والصفقة والمعنى
بيعته كبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كبيعة الناس قوله ويؤثره انه
عليه السلام اتم في السفر اخرجه الشافعي في الام وابن ابي شيبة والبزار و
الدارقطني عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر
ويتم ورواه البيهقي من طريقين احدهما في سننه من حديث المغيرة ابن زياد عن
عطاء عن عائشة والمغيرة ضعيف ثانيهما في المعرفة من طريق الدارقطني ثم قال
وهذا اصح اسناد فيه انتهى قوله وان عائشة اعتمرت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالت يا رسول الله قصرت واتممت وصمت وافطرت فقال احسنت
يا عائشة اخرجه النسائي والدارقطني وحسنه والبيهقي وصححه وفيه فقال احسنت
يا عائشة وما عاب علي قوله لقول عمر صلاة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان

نبيكم

نبيكم اخرجه النسائي وابن ماجه بلفظ صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الفطر
ركعتان وصلاة الاضحى ركعتان وصلاة السفر ركعتان تمام غير قصر الى اخره
قوله ولقول عائشة اول ما فرضت ركعتين ركعتين فاقرت في السفر وزيدت في الحضر
اخرجه الشيخان بلفظ الصلوة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت
صلاة الحضر قوله فان صحا ترده في صحة الحديثين عجيب منه مع كون الثاني
في الصحيحين نعم قيل في الاول انقطاع قوله كما فعله عليه السلام ببطن النخل اخرجه
الشيخان من حديث جابر قوله كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
اخرجه شيخ شيخنا في جامعه من رواية الشيخين عن يزيد بن رومان عن صالح
ابن خوات عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة
الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم
ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم
بهم انتهى قوله والاية نزلت في بدر الصغرى الظاهر مما اخرجه ابن جرير عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تهنوا في ابتغاء القوم الاية انها نزلت في احد وذلك
لما اصاب المسلمين ما اصاب فيها وقال ابو سفيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
موعدنا وموعدكم بدر الصغرى ونام المسلمون وبهم الكلوم انزل الله فيها
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وانزل الله فيها ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون الاية قاله عكرمة والمراد
ببدر الصغرى اخر غزوة من غزوات بدر لان غزواتها ثلاث الاولى ويسمى
بدر الاولى في طلب كرز بن جابر الفهري حين اغار على سرح المدينة فطلبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ سفوان من ناحية بدر فلم يدركه فرجع
ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول على راس ثلاثة عشر شهرا من مهاجره الثانية
غزوة بدر الكبرى ويقال لها العظمى وبدر القتال ويوم الفرقان كما رواه ابن جرير
وابن المنذر وصححه الحاكم عن ابن عباس قال لان الله تعالى فرق فيه بين الحق والباطل
وهي الوقعة العظيمة التي اعز الله بها الاسلام ووضع الكفر واهله وجمعت الايات
الكثيرة والبراهين الشهيرة كذا في السيرة الشامية باختصار الثالثة خروجه
صلى الله عليه وسلم في ميعاد ابي سفيان في الف وخمسمائة من اصحابه وكان
ابو سفيان نادى في يوم احد موعدنا وموعدكم بدر فقال صلى الله عليه وسلم
لبعض اصحابه قل له نعم فخرج له وخرج ابو سفيان للقائه ثم هابه ورجع
ولم يلقه ولم يكن فيها قتال قوله نزلت في طعمة بن ابيرق من بني ظفر سرق
درعا من جاره قتادة بن النعمان في جراب دقيق فجعل الدقيق ينتثر من خرق

لانه ... عن رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عمر وعبد الرحمن لم يسمعه من عمر قاله النسائي وحدث به يزيد بن زياد ابن ابي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر

قوله تعالى ولا تهنوا في ابتغاء القوم الاية

كرز بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي كان من رؤساء المشركين قبل ان يسلم ثم اسلم بعد ذلك واستشهد في غزوة الفتح الفهري
سفوان بفتح اوله وثانيه واد من ناحية بدر السرح بفتح المهملة وسكون الراء وبالحاء المهملات الابل والمواشي التي تسرح للرعي كذا في السيرة الشامية

ملخص من السيرة الشامية ومن شرح الجوهرة للشيخ ابراهيم اللقاني

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فيه وخبأها عند زيد بن السمين اليهودي فالتمست الدرع عند طعمة
فلم توجد وحلف ما اخذها وما له بها علم فتركوه واتبعوا اثر الدقيق حتى
انتهى الى منزل اليهودي فاخذوها فقال دفعها الي طعمة وشهد له ناس
من اليهود فقالت بنو ظفر انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألوه ان يجادل عن صاحبهم وقالوا ان لم تفعل هلك وافتضح وبرئ اليهودي
فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل اخرجه ابن جرير عن ابن عباس
واصله عند الترمذي والحاكم وصححه من حديث قتادة ابن النعمان بمعناه
ورواه الطبراني في معجمه زاد في آخره وانه نقب على قوم بيتهم ليسرق متاعهم
فالقى الله عليه صخرة فكانت قبره انتهى وزاد ابن جرير الطبري فلما بين الله شان
طعمة نافق ولحق بالمشركين بمكة فانزل الله في شانه ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى الاية انتهى وذكره الثعلبي في تفسيره عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس ونقله الواحدي في اسباب النزول عن المفسرين
قوله طعمة هو مثلث الطاء والكسر اشهرها قوله روي ان طعمة هرب الى
مكة وارتد ونقب حائطا بها ليسرق اهله فسقط الحائط عليه فقتله
اخرجه الطبراني في معجمه من حديث قتادة ابن النعمان نحوه قوله الاعمال بالنيات
متفق عليه من حديث عمر رض قوله وقيل جاء شيخ الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اني شيخ منهمك في الذنوب الا اني لم اشرك بالله شيئا
منذ عرفته ولم اتخذ من دونه وليا ولم اوقع المعاصي جراءة على الله وما توهمت
طرفة عين اني اعجز الله هربا واني لنادم تائب فما ترى حالي عند الله فنزلت
اخرجه الثعلبي في تفسيره عن الضحاك عن ابن عباس قال نزلت ان الله لا يغفر
ان يشرك به في شيخ من الاعراب جاء الى رسول الله الى آخره قوله ليس الايمان
بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه
عن الحسن وذكر المص فيما قبل من هذه السورة الجملة الاولى منه عند قوله
تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وذكرنا من خرجه غير ابن ابي شيبة ومعنى
وقر في القلب اثر فيه يقال وقر في الصخرة اذا اثر فيها وقيل وقر في القلب
سكن فيه وثبت من الوقار قوله روي ان المسلمين واهل الكتاب افتخروا
فقيل اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن اولى منكم وقال
المسلمون نبينا خاتم النبيين وكتابنا على الكتب المتقدمة فنزلت اخرجه
ابن جرير عن مسروق مرسلا زاد في الدر سعيد بن منصور وابن المنذر عن مسروق
قال احتج المسلمون واهل الكتاب فقال المسلمون نحن اهدى منكم وقال اهل
الكتاب نحن اهدى منكم فانزل الله ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب مختصر

واخرج

اي لفظ قتادة صح

من يعمل سوءا يجز به

واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال ذكر لنا ان المسلمين
واهل الكتاب افتخروا الى آخره بلفظ المص فهو المشبه به من لفظ مسروق
كما لا يخفى قوله وقيل الخطاب مع المشركين اخرجه ابن جرير وابن المنذر
عن مجاهد في قوله ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب قال قريش وكعب بن
الاشرف واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قالت اليهود
والنصارى لا يدخل الجنة غيرنا وقالت قريش لا نبعث فانزل الله ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به والسوء الشرك قوله روي
انه لما نزلت قال ابو بكر رض فمن ينجو مع هذا يا رسول الله فقال عليه السلام
اما تحزن اما تمرض اما يصيبك اللاواء قال بلى يا رسول الله قال هو ذاك
اخرجه احمد وابن حبان والحاكم قوله روي ان ابراهيم عليه السلام بعث الى
خليل له بمصر في ازمة اصابت الناس يمتار منه فقال خليله لو كان ابراهيم
يريد لنفسه لفعلت ولكن يريد للاضياف وقد اصابنا ما اصاب الناس
فاجتاز غلمانه ببطحاء لينة فملؤا منها الغرائر حياء من الناس فلما اخبروا
سارة الخبر فغلبتها عيناها فنامت وقامت سارة الى غرارة منها فاخرجت حوارى
واختبزت فاستيقظ ابراهيم عليه السلام فاشتم رائحة الخبز فقال من اين
هذا فقالت من خليلك المصري فقال بل من خليلي الله فسماه خليلا ذكره ابن جرير
بلا سند والواحدي في اسباب النزول عن ابن عباس بلفظ المص وسياقه
اتم واخرجه عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم
عن زيد بن اسلم بلفظ ان اول جبار كان في الارض نمرود وكان الناس يخرجون
يمتارون من عنده الطعام فخرج ابراهيم عليه السلام يمتار مع من يمتار
فاذا مر به ناس قال من ربكم قالوا انت حتى مر به ابراهيم عليه السلام فقال من
ربك قال الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي
بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر فرده بغير طعام
فرجع ابراهيم الى اهله فمر على كثيب من رمل اعفر فقال الا آخذ من هذا فاتي
اهلي فتطيب انفسهم حين ادخل عليهم فاخذ منه فاتى اهله فوضع متاعه
ثم نام فقامت امراته ففتحته فاذا هو باجود طعام رآه فصنعت له منه
فقربته اليه وكان عهد باهله انه ليس عندهم طعام فقال من اين هذا فقالت
من الطعام الذي جئت به فعرف ان الله رزقه فحمد الله واخرج ابن ابي شيبة
في مصنفه عن ابي صالح ان ابراهيم عليه السلام انطلق يمتار فلم يقدر على
الطعام فمر على سهلة حمراء فاخذ منها ثم رجع الى اهله فقالوا ما هذا قال حنطة
حمراء ففتحوها فوجدوها حنطة حمراء فكان اذا زرع منها شيء خرج سنبلة من

http://t.me/ahlesunnat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اصلها الى فرعها متراكبا والا ثمة الشدة والامتيار طلب الميرة اى الطعام والبطحاء ارض ذات حصى والحواري بضم الحاء المهملة وتشديد الواو وفتح الراء دقيق نخل مرة بعد اخرى من التحوير وهو التبييض قال الجوهري ما حور من الطعام اى بيض وهذا دقيق حوارى وحورته فاحور اى ابيض انتهى قوله اذ سبب نزوله ان عيينة بن حصن اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا انك تعطى الابنة النصف والاخت النصف وانما كنا نورث من يشهد القتال ويحوز الغنيمة فقال عليه السلام كذلك امرت قال السيوطي لم اقف عليه هكذا بل الثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة انها قالت كان الرجل تكون عنده اليتيمة وهو وليها ووارثها قد شركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وله طرق كثيرة مرفوعة ومرسلة واقرب ما رأيته مما يوافق ما ذكره المصنف ما اخرجه الحاكم في المستدرك وصححه عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية لا يورثون المولود حتى يكبر ولا يورثون المرأة فلما كان الاسلام قال الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب قال السيوطي في الفرائض قوله عيينة بن حصن فالاول تصغير عين والثاني بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين بعدهما نون وفي نسخة بصيغة التصغير والاول هو الصواب قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا املك اخرجه احمد واصحاب السنن الاربعة وابن حبان والحاكم وصححه من حديث عائشة ان النبي صلى الله قال فذكره الا انه قال يعني القلب انتهى قلت هو تفسير لما لا يملكه النبي صلى الله عليه وسلم وفي الكشاف تفسيره بالمحبة قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان ويميل احدهما جاء يوم القيمة واحد شقيه مائل رواه اصحاب السنن الاربعة وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه كلهم من حديث ابي هريرة قوله لما روى انه لما نزل يعني وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهر سلمان وقال هم قوم هذا اخرجه سعيد بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم من حديث ابي هريرة وقومه بنو فارس وما وقع في حاشية الشيخ ولي الدين العراقي من ان سبب ورود الحديث نزول قوله تعالى ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت باخرين الاية فهو سهو لا بغيره كما نبه عليه السيوطي قوله روى ان ابن سلام

واصحابه قالوا يا رسول الله انا نؤمن بك وبموسى والتورية وعزير ونكفر بما سواه فنزلت الحديث في الكشاف وفيه ونكفر بما سواه من الكتب والرسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل امنوا بالله ورسوله محمد وبكتابه القران وبكل كتاب كان قبله فقالوا لا نفعل فنزلت يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل قال فامنوا كلهم قال الزيلعي الحافظ ذكره الثعلبي في تفسيره من رواية الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية في عبد الله بن سلام فذكره بلفظه سواء وذكره الواحدي في اسباب النزول من قول الكلبي لم يسنده الى ابن عباس قوله ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان اخرجه مسلم في كتاب الايمان من حديث ابي هريرة بلفظ اية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم وفي رواية من علامات المنافق ثلاث وثلاث مبتدأ والجملة له صفة له ومن اذا حدث الى اخره خبره على حذف مضاف اي خصال من اذا حدث وثلاث خبر والمبتدأ من اذا حدث بتقدير المضاف قوله روى ان رجلا ضاف قوما فلم يطعموه فاشتكاهم فعوتب عليه فنزلت اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد مرسلا قوله نزلت في احبار اليهود قالوا ان كنت صادقا فاتنا بكتاب من السماء جملة كما اتى به موسى ذكره الواحدي في اسباب النزول بلفظه وقوله تعالى يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء الاية واخرجه ابن جرير عن السدي بمعناه قوله وقيل كتابا محررا بخط سماوي على الواح كما كانت التورية اخرجه ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي بمعناه قوله او كتابا نعاينه حين ينزل لم اجد من خرجه قوله او كتابا الينا باعياننا بانك رسول الله اخرجه ابن جرير عن قتادة قوله روى ان رهطا من اليهود سبوه وامه فدعا عليهم فمسخهم الله قردة وخنازير فاجتمعت اليهود على قتله فاخبره الله بانه يرفعه الى السماء فقال لاصحابه ايكم يرضى ان يلقى عليه شبهي فيقتل ويصلب ويدخل الجنة فقام منهم فالقى الله عليه شبهه فقتل وصلب اخرجه النسائي عن ابن عباس نحوه قوله وقيل كان رجلا ينافقه فخرج ليدل عليه فالقى الله عليه شبهه فاخذ وصلب وقيل دخل طيطانوس اليهودي بيتا كان هو فيه فلم يجده والقى الله عليه شبهه فلما خرج ظن انه عيسى فاخذ وصلب لم اجدهما قوله روى انه ينزل من السماء حين يخرج الدجال فيهلكه ولا يبقى احد من اهل الكتاب الا يؤمن به حتى تكون الملة واحدة وهي ملة الاسلام وتقع الامنة حتى ترتع الاسود مع الابل والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان

لا يحب الجهر بالسوء من القول الا من ظلم

الجزء السادس

لا يحب الجهر بالسوء

وعزاه السيوطي الى ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي فليراجع

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بالحيات ويلبث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه رواه ابو داود وابن حبان من حديث ابي هريرة مرفوعا بدون قوله فلا يبقى احد من اهل الكتاب لا يؤمن به وروى هذه الزيادة ابن جرير والحاكم وصححه عن ابن عباس موقوفا واستشكل الحافظ عماد الدين بن كثير قوله في هذا الحديث ويلبث في الارض اربعين سنة بما ثبت في صحيح مسلم من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص انه يمكث في الارض سبع سنين قال اللهم الا ان تحمل هذه السبع على مدة اقامته بعد نزوله ويكون ذلك مضافا الى مدة مكثه فيها قبل رفعه الى السماء وكان عمره اذ ذاك ثلاثا وثلاثين سنة على المشهور • والله اعلم والذي رجحه السيوطي هنا ان مدة مكثه اربعون سنة بعد نزوله واستدل لذلك باحاديث منها ما ذكره المص وهو صحيح ومنها ما اخرجه الطبراني من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس اربعين سنة ومنها ما اخرجه احمد في الزهد عن ابي هريرة قال يلبث عيسى بن مريم في الارض اربعين سنة لو يقول للبطحاء سيلي عسلا لسالت ومنها ما اخرجه احمد في مسنده عن عائشة مرفوعا في حديث الدجال فينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين سنة اماما عادلا وحكما مقسطا وورد ايضا من حديث ابن مسعود عند الطبراني ثم قال فهذه الاحاديث المتعددة الصحيحة الصريحة اولى من ذلك الحديث الواحد المحتمل انتهى قلت اراد بذلك الحديث ما في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو في قصة الدجال فيبعث الله عيسى بن مريم فيطلبه فيهلكه ثم يلبث الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة قال البيهقي في كتاب البعث والنشور ويحتمل ان قوله ثم يلبث الناس بعده اي بعد موته فلا يكون مخالفا للاول انتهى قوله روي انه لما نزل انا اوحينا اليك قالوا ما نشهد لك فنزلت اخرجه ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى لكن الله يشهد بما انزل اليك الاية قوله غلت اليهود في حط عيسى عم حتى رموه بانه ولد لغير رشدة والنصارى في رفعه حتى اتخذوه الها اخرج البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان لك من عيسى مثلا ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزل الذي ليس له قوله ان صح انهم يقولون الله ثلاثة اقانيم الاب والابن وروح القدس ويريدون بالاب الذات وبالابن العلم وبروح القدس الحياة قال القرطبي في تفسيره النصارى مع فرقهم مجمعون على التثليث ويقولون ان الله جوهر واحد وله ثلاثة اقانيم فيجعلون كل اقنوم الها ويعنون بالاقانيم الوجود والحياة والعلم وربما يعبرون عن الاقانيم بالاب والابن وروح القدس

فيعنون

فيعنون بالاب الوجود وبالروح الحياة وبالابن المسيح في كلام لهم فيه تخبيط بيانه في اصول الدين انتهى باختصار قوله روي ان وفد نجران قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعيب صاحبنا قال ومن صاحبكم قالوا عيسى قال واي شيء اقول قالوا تقول انه عبد الله ورسوله قال انه ليس بعار ان يكون عبدا لله قالوا بلى فنزلت عزاه الواحدي في اسباب النزول الى الكلبي قوله روي ان جابر ابن عبد الله كان مريضا فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني كلالة فكيف اصنع في مالي فنزلت اخرجه الائمة الستة من حديثه قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فاغمي علي فتوضا ثم صب علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اقضي في مالي فلم يرد علي شيئا حتى نزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة انتهى وفي لفظ لمسلم فقلت يا رسول الله انما يرثني كلالة فنزلت وفي لفظ للبخاري وانما لي اخوات فنزلت اية الفرائض قوله وهي اخر ما نزل في الاحكام اخرجه الائمة الستة الا ابن ماجه عن البراء بن عازب قوله من قرا سورة النساء فكانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ورث ميراثا واعطي من الاجر كمن اشترى محررا وبرئ من الشرك وكان في مشية الله من الذين يتجاوز عنهم رواه الثعلبي والواحدي وابن مردويه من حديث ابي بن كعب وهو موضوع كما تقدم التنبيه عليه في سورة ال عمران •

سورة المائدة •

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله

قوله اذ روي ان الاية نزلت عام القضية في حجاج اليمامة لما هم المسلمون ان يتعرضوا لهم بسبب انه كان فيهم الحطيم بن شريح بن ضبيعة وقد كان استاق سرح المدينة اخرجه ابن جرير والواحدي في اسباب النزول عن ابن عباس وعام القضية هو السنة السادسة من الهجرة سميت بذلك لما وقع فيها من صلح الحديبية وقوله صلى الله عليه وسلم هذا ما قاضى عليه قال في النهاية هو فاعل من القضاء والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة انتهى واليمامة اسم لجارية وللبلاد وهو المراد هنا قال الجوهري اليمامة اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام يقال ابصر من زرقاء اليمامة واليمامة بلاد وكان اسمها الجو فسميت باسم هذه الجارية لكثرة ما اضيف اليها وقيل جو اليمامة ويقال اليمامة للقصد وللحمامة الوحشية قوله وذلك انهم اذا قصدوا فعلا ضربوا ثلاثة اقداح مكتوب على احدها امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي والثالث غفل فان خرج الامر مضوا على ذلك وان خرج النهي تجنبوا عنه وان خرج الغفل اجالوها ثانيا اخرج عبد بن حميد وابن جبير عن الحسن في الاية قال كانوا اذا ارادوا امرا او سفرا

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يعمدون الى قداح ثلاثة على واحد منها مكتوب أمرني وعلى الآخر نهاني
ويتركون الآخر محللا بينهما ليس عليه شيء ثم يحيلونها فان خرج
الذي عليه امرني مضوا لامرهم وان خرج عليه نهاني كفوا وان خرج
الذي ليس عليه شيء اعادوها واخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله
وان تستقسموا بالازلام قال القداح كانوا اذا ارادوا ان يخرجوا في سفر
جعلوا اقداحا للخروج وللجلوس فان وقع الخروج خرجوا وان وقع الجلوس
جلسوا انتهى والاقداح بفتح الهمزة جمع القدح بكسر القاف في النهاية
هو السهم الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى به عن القوس يقال
للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى
قدحا ثم يراش ويركب فيه النصل فيسمى سهما انتهى والغفل بضم الغين
المعجمة وسكون الفاء المهملة الذي لا علامة عليه ونحوه في النهاية قوله وقيل
هو استقسام الجزور بالاقداح على الانصباء المعلومة لم اقف عليه قوله
وقد نزلت بعد العصر يوم الجمعة يوم عرفة حجة الوداع اخرجه الشيخان و
غيرهما عن عمر رض قوله لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبا
من كلابك ناد في الكشاف فاكله الاسد اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث
ابي نوفل بن ابي عقرب عن ابيه قال كان لهب بن ابي لهب يسب النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبك فخرج في قافلة يريد الشام فنزلوا
منزلا فقال اني اخاف دعوة محمد فحطوا متاعهم حوله وقعدوا يحرسونه فجاء
الاسد فانتزعه فذهب به قال الحاكم صحيح الاسناد انتهى فقول الطيبي الحديث
موضوع ليس بصواب قوله لقوله عليه السلام لعدي بن حاتم وان اكل منه
فلا تاكل انما امسك على نفسه اخرجه الائمة الستة من حديثه قال قلت
يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل
فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا
آخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر انتهى قوله
واستثنى علي رض نصارى بني تغلب وقال ليسوا على النصرانية ولم ياخذوا
منها الا شرب الخمر رواه ابن شيبة في مصنفه في كتاب النكاح من طريق ابرهيم
النخعي عن علي انه كان يكره ذبائح نصارى بني تغلب ونساءهم ويقول هم
من العرب وفي لفظ كره ذبائح نصارى العرب وكان فيه انقطاع بين ابرهيم
النخعي وعلي لكن رواه الشافعي في مسنده باسناد صحيح عن علي قال لا تاكلوا
ذبائح نصارى بني تغلب فانهم لم يتمسكوا من نصرانيتهم الا بشرب الخمر
ومن طريق الشافعي رواه البيهقي في المعرفة قوله لقوله عليه السلام سنوا بهم سنة

عبارة السيوطي في الحاشية قال الطيبي الحديث موضوع قلت معاذ الله ان يكون موضوعا بل هو صحيح اخرجه الحاكم في المستدرك الى آخره

عزاه السيوطي في الحاشية من هذا الوجه الى عبد الرزاق وعزاه الزيلعي الحافظ منه الى ابن ابي شيبة وعزاه الى عبد الرزاق من طريق محمد بن سيرين الى ابرهيم النخعي

اهل

اهل الكتاب غير ناكحي نساءهم ولا آكلي ذبائحهم اخرجه مالك في الموطأ
والشافعي عنه عن جعفر عن ابيه عن عمر انه قال ما ادري ما اصنع في امرهم
يعني المجوس فقال له عبد الرحمن بن عوف اشهد اني لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب قال مالك يعني في الجزية
ولم يذكر الجملة الاخيرة وروى عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبيهقي من
طريق الحسن بن محمد بن علي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مجوس
هجر يعرض عليهم الاسلام فمن اسلم قبل ومن اصر ضربت عليه الجزية
على ان لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة وفي رواية عبد الرزاق غير
ناكحي نساءهم ولا آكلي ذبائحهم وهو مرسل وفي اسناده قيس بن الربيع
وهو ضعيف قال البيهقي واجماع اكثر المسلمين عليه يؤكده قوله قال ابن
عباس رض لا تحل الحربيات اخرجه ابن جرير عنه نحوه ولفظه من نساء اهل
الكتاب من يحل لنا ومنهم من لا يحل لنا ثم قرأ قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية فمن اعطى الجزية حل لنا نساؤه ومن
لم يعط الجزية لم يحل لنا نساؤه انتهى قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم صلى
الخمس بوضوء واحد يوم الفتح فقال عمر صنعت شيئا لم تكن تصنعه
فقال عمدا فعلته اخرجه مسلم واصحاب السنن الاربعة من حديث بريدة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم الفتح
صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر فعلت شيئا الحديث قوله
وقيل الامر فيه للندب يرجع اليه قول الطحاوي هذا محمول على الفضيلة لا
على الوجوب فيما رواه الحازمي في كتاب الناسخ والمنسوخ من طريقه عن بريدة
انه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة انتهى قوله وقيل كان ذلك
اول الامر ثم نسخ اخرج احمد وابو داود وابن جرير وابن خزيمة وابن حبان
والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء الا من حدث
انتهى وزاد الطحاوي فيما حكاه الحازمي في كتاب الناسخ والمنسوخ عنه احتمال انه
مما خص به النبي صلى الله عليه وسلم دون امته قوله لقوله عليه السلام المائدة
من آخر القرآن نزولا فاحلوا حلالها وحرموا حرامها رواه احمد والحاكم وصححه عن
عائشة وقال الشيخ ولي الدين العراقي وكذا الزيلعي الحافظ لم اجده مرفوعا قال
الزيلعي وانما وجدته موقوفا على عبد الله بن عمرو بن العاص وعلى عائشة في حديث

قوله ولم يذكر الجملة الاخيرة يعني قوله غير ناكحي نساءهم ولا آكلي ذبائحهم وفي اطلاق الجملة عليه نظر

يعني وجوب الوضوء لكل صلاة

http://t.me/ahlesunnat_hindi_books
www.alukah.net شبكة الألوكة
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن العاص رواه الترمذي في جامعه وساق سنده الى عبد الله بن عمرو وقال
آخر سورة انزلت سورة المائدة والفتح وقال حديث حسن غريب وقد روى
عن ابن عباس انه قال آخر سورة انزلت اذا جاء نصر الله انتهى كلامه ورواه
الحاكم في مستدركه ولم يقل فيه وسورة الفتح وقال على شرط الشيخين ولم يخرجاه
واما حديث عائشة فرواه الحاكم ايضا من حديث جبير بن نفير قال حججت
فدخلت على عائشة فقالت لي يا جبير تقرأ المائدة فقلت نعم فقالت اما انها
آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاحلوه وما وجدتم من حرام فحرموه
انتهى وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انتهى **قوله** لانه عليه السلام
مسح على ناصيته اخرجه مسلم من حديث المغيرة بن شعبة ورواه الطبراني في معجمه
بلفظ توضأ ومسح على ناصيته انتهى **قوله** حين بايعهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره اخرجه البخاري
ومسلم من حديث عبادة بن الصامت قال في النهاية المنشط مفعل من النشاط
وهو الامر الذي تنشط له وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط والمكره من الكره
وهو الامر الذي تكرهه النفس مصدرا ايضا قال ابن الجوزي كانت هذه المبايعة
في العقبة الثانية في سنة ثلاث عشرة من النبوة واما العقبة الاولى ففي
سنة احدى عشرة **قوله** كما قيل ان الاولى نزلت في المشركين وهذه في اليهود
وسيأتي **قوله** روي ان المشركين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
بعسفان قاموا الى الظهر فلما صلوا ندموا الا كانوا اكبوا عليهم وهموا ان يوقعوا
بهم اذا قاموا الى العصر فرد الله كيدهم بان انزل صلوة الخوف اخرجه
مسلم من حديث جابر والترمذي والنسائي من حديث ابي هريرة وابن جرير
من حديث ابن عباس ولفظ ابن جرير خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فلقي المشركين بعسفان فلما صلى الظهر فرأوه يركع ويسجد
هو واصحابه قال بعضهم لبعض يومئذ كان فرصة لكم لو اغرتم عليهم
ما علموا بكم حتى تواقعوهم قال قائل منهم فان لهم صلاة اخرى هي احب
اليهم من اهليهم واموالهم فاستعدوا حتى تغيروا عليهم فيها فانزل
الله على نبيه صلاة الخوف انتهى وفي مسلم بعضه **قوله** بعسفان هو بضم
العين وسكون السين المهملتين ثم فاء آخره نون قال في النهاية قرية جامعة
بين مكة والمدينة **قوله** روي انه عليه السلام اتى قريظة ومعه الخلفاء
الاربعة يستقرضهم لدية مسلمين قتلهما عمرو بن امية الضمري خطأ
يحسبهما مشركين فقالوا نعم يا ابا القاسم اجلس حتى نطعمك ونعطيك وهموا بقتله
فعمد عمرو بن جحاش الى رحى عظيمة يطرحها عليه فامسك الله يده فنزل

جبريل فاخبره فخرج اخرجه ابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس واخرجه ابن اسحق
والبيهقي في الدلائل عن يزيد بن رومان والذي في روايتهما ان المقتولين عهدا
لا انهما كانا مسلمين وان الخروج الى بني النضير لا الى قريظة وان الذين
كانوا معه عليه السلام ابو بكر وعمر وعلي وليس فيهم عثمان ورواه الواقدي
في المغازي فذكره مطولا وفيه ان المقتولين كانا كافرين وفيه انه عليه
السلام رجع اليهم فقاتلهم وان عمرو بن جحاش قتل يومئذ انتهى فقريظة
على صيغة التصغير قال في القاموس قبيلة من يهود خيبر كما قال في النضير هو
كامير حي من يهود خيبر والضمري بفتح الضاد المعجمة مكبرا واليه ينسب بنو
ضمرة وهم كما في القاموس رهط عمرو بن امية هذا وجحاش بكسر الجيم قال
في القاموس ككتاب ابن ثعلبة ابو حي من غطفان **قوله** وقيل نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم منزلا وعلق سلاحه بشجرة وتفرق الناس عنه فجاء اعرابي
فسل سيفه فقال من يعصمك مني فقال الله فاسقطه جبريل من يده واخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني فقال لا احد اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فنزلت اخرجه الشيخان من حديث
جابر رضي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العضاة فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها الحديث
والضمير في قوله فسل سيفه للنبي صلى الله عليه وسلم لما في البخاري في غزوة
ذات الرقاع وتمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا وعنده اعرابي
فقال ان هذا اخترط علي سيفي فاستيقظت **قوله** روي ان بني اسرائيل لما فرغوا
من فرعون واستقروا بمصر امرهم بالمسير الى اريحا ارض الشام وكان يسكنها
الجبابرة والكنعانيون وقال لهم اني كتبتها لكم دارا وقرارا فاخرجوا اليها
وجاهدوا من فيها فاني ناصركم وامر موسى عليه السلام ان يأخذ من كل سبط
كفيلا عليهم بالوفاء بما امروا به فاخذ عليهم الميثاق واختار منهم النقباء
وسار بهم فلما دنى من ارض كنعان بعث النقباء يتجسسون الاخبار ونهاهم
ان يحدثوا قومهم فرأوا اجراما عظيمة وبأسا شديدا فهابوا ورجعوا وحدثوا
قومهم الا كالب بن يوقنا سبط يهوذا ويوشع بن نون من سبط افرايثم بن
يوسف اخرجه ابن جرير عن السدي نحوه قال في النهاية والاسباط في اولاد
اسحق بن ابرهيم الخليل عليهما السلام بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليه
السلام واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ثم قال
وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات

يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا اليكم الآية

http://t.me/tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قوله روى عن ابن مسعود رض قال قد ينسى المرء بعض العلم بالمعصية وتلا هذه الآية اخرجه احمد بن حنبل في الزهد بلفظ انى لاحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه بالخطيئة كان يعلمها قوله وقيل يريد بالنبي محمدا صلى الله عليه وسلم ذكره ابن جرير من غير اسناد وقال السيوطي هو اختيار الزجاج قوله اذ كان بينهما يعني بين موسى وعيسى عليهما السلام الف وسبعمائة سنة والف بنى او خمسمائة وتسع وستون سنة واربعة انبياء ثلاثة من بنى اسرائيل وواحد من العرب خالد بن سنان العبسي هو في الكشاف عن الكلبي قوله كان بينهما ستمائة سنة اخرجه ابن عساكر عن سلمان رض قوله او خمسمائة وتسع وستون اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة من غير تسع قوله واربعة انبياء ثلاثة من بنى اسرائيل وواحد من العرب فالثلاثة هم المذكورون في قوله تعالى فعززنا بثالث كما سيأتى والواحد صرح باسمه هنا بانه خالد بن سنان العبسي بالعين المهملة والباء الموحدة فالصحيح انه من الانبياء كما صرح به ابن الاثير في تاريخه المسمى بالكامل وحكاه الطيبي عنه فقال ان خالد بن سنان العبسي كان نبيا ومن معجزاته ان نارا ظهرت بارض العرب فافتتنوا بها وكادوا يتمجسون فاخذ خالد عصا ودخلها حتى توسطها ففرقها فطفئت وهو في وسطها وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ذلك نبى ضيعه قومه واتت ابنته النبي صلى الله عليه وسلم فآمنت به انتهى قوله وقيل لما سمعوا حالهم من النقباء بكوا وقالوا ليتنا متنا بمصر تعالوا نجعل راسا ينصرف بنا الى مصر ذكره في الكشاف من غير عزو قوله ما روى ان موسى عليه السلام سار بعد يعني بعد انقضاء العدد المذكور بمن بقى من بنى اسرائيل ففتح اريحا واقام فيها ما شاء الله ثم قبض اخرجه ابن جرير عن ابن اسحق بنحوه قال حدثنى بعض اهل العلم بالكتاب فذكر حديثا طويلا وفيه فلما شب النواشئ من ذراريهم وهلكت اباؤهم وانقضت الاربعون سنة التى تيهوا فيها سار بهم موسى ومعه يوشع بن نون الى ان قال قدم يوشع بن نون الى اريحا في بنى اسرائيل فدخلها بهم وقتل من بها من الجبابرة الذين كانوا فيها ثم دخلها موسى ببنى اسرائيل فاقام فيها ما شاء الله ان يقيم ثم قبضه الله عز وجل اليه لا يعلم بقبره احد من الخلائق انتهى والحديث في الكشاف بسياق تم من سياق المص واقرب لاشعاره بان الفاتح يوشع فيلايم ما اخذنه وقد جاء صريحا عن قتادة ان المقاتل والفاتح هو يوشع اخرجه ابن جرير قوله ولما احتضر اخبرهم بان يوشع بعده نبى وان الله تعالى امره بقتال الجبابرة فسار بهم يوشع وقتل الجبابرين فصار الشام كله لبنى اسرائيل اخرجه ابن جرير ولفظه لما انقضت

يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ،

عبارة الكشاف فقد روى ان موسى سار بمن بقى من بنى اسرائيل وكان يوشع على مقدمته انتهى منه

الاربعون سنة بعث يوشع بن نون نبيا فاخبرهم انه نبى وان الله قد امره ان يقاتل الجبابرين فبايعوه وصدقوه فهزم الجبابرين قوله وقد قيل لم يدخل الارض المقدسة احد من قال انا لن ندخلها بل هلكوا في التيه وانما قاتل اولادهم ذكره ابن جرير عن المفسرين ولم يسنده لكن معناه مندرج في ما اسنده عن ابن اسحق قوله روى انهم لبثوا الاربعين سنة في ستة فراسخ يسيرون من الصبح الى المساء فاذا هم بحيث ارتحلوا عنه وكان الغمام يظلهم من الشمس وعمود من نور يطلع بالليل فيضيء لهم وكان طعامهم المن والسلوى وماؤهم من الحجر الذى يحملونه اخرجه ابن جرير عن الربيع الا قوله وكان الغمام تظلهم من الشمس وعمود من نور فاخرجه وابو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قوله فاوحى الله الى آدم ان يزوج كل واحد منهما توأم الاخر فسخط منه قابيل لان توأمه كانت اجمل فقال لهما آدم قربا قربانا فمن ايكما قبل تزوجها فقبل قربان هابيل بان نزلت نار فاكلته فازداد قابيل سخطا وفعل ما فعل اخرج ابن جرير عن ابن مسعود وناس من الصحابة انه كان لا يولد لآدم مولود الا ومعه جارية فكان يزوج غلام هذا البطن جارية هذا البطن الاخر ويزوج جارية هذا البطن غلام هذا البطن الاخر حتى ولد له ابنان يقال لهما قابيل وهابيل وكان قابيل صاحب زرع وكان هابيل صاحب ضرع وكان قابيل اكبرهما وكانت له اخت احسن من اخت هابيل وان هابيل طلب ان ينكح اخت قابيل فابى عليه وقال هى اخت ولدت معى وهى احسن من اختك وانا احق ان اتزوج بها فامره ابوه ان يزوجها هابيل فابى وانهما قربا قربانا الى الله ايهما احق بالجارية الحديث وفيه فلما قربا قرب هابيل جذعة سمينة وقرب قابيل حزمة سنبل فوجد فيها سنبلة عظيمة ففركها فاكلها فنزلت النار فاكلت قربان هابيل وتركت قربان قابيل فغضب وقال لاقتلنك حتى لا تنكح اختى فقال هابيل انما يتقبل الله من المتقين مختصر قوله كان قابيل صاحب زرع وقرب ارذل قمح عنده وهابيل صاحب ضرع وقرب جملا سمينا معناه في حديث طويل اخرجه ابن جرير عن ابن عباس وكذا في حديث اخرجه عن ابن عمر لكن المتبادر من الحديثين ان قربان صاحب الضرع كان شاة سمينة لا جملا اذ الحمل بفتح الحاء المهملة والميم الخروف والجذع من اولاد الضأن فقد وهنا كما ذكره الشيخ زكريا عن القاموس نعم يمكن ان يراد به الواحد من الضأن ولذا صدر به الشيخ زكريا رحمه الله فقدمه على ما في القاموس قوله قيل هابيل اقوى منه ولكن تحرج عن قتله واستسلم له خوفا من الله هو في حديث اخرجه ابن جرير عن ابن عمر ولفظه وايم الله

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ان كان المقتول لاشد الرجلين ولكن منعه التحرج ان يبسط يده الى اخيه انتهى
قوله قال عليه السلام كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل اخرجه بهذا
اللفظ ابن سعد في الطبقات من حديث خباب بن الارت وهذا بعض
حديثه وتمامه كما في الدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر فتنة
القاعد خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي فان ادركت ذلك فكن فيها عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله
القاتل وجاء من رواية ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة القائم فيها خير من المضطجع والمضطجع
خير من القاعد والقاعد خير من الماشي والماشي خير من الساعي قتلاها كلها
في النار قلت يا رسول الله فبم تامرني ان ادركت ذلك قال ادخل بيتك
قلت افرايت ان دخل علي قال قل هكذا وقل بوء باثمي واثمك وكن عبد الله
المقتول انتهى وخباب بفتح الخاء المعجمة وبالموحدة المشددة في آخره موحدة اخرى
والارت بفتح الهمزة والراء آخره تاء مثناة مشددة قوله والمستبان
ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم في كتاب البر والصلة
من حديث ابي هريرة بلفظه ورواه البخاري في كتاب الادب المفرد من حديث
انس بلفظ حتى يعتدي المظلوم انتهى والمستبان مثنى اسم الفاعل من
الاستباب وهو ان يسب ويشتم كل واحد من الرجلين الآخر قوله قيل قتل
هابيل وهو ابن عشرين سنة ذكره الثعلبي والبغوي بغير اسناد قوله عند
عقبة حراء حكاه الثعلبي والقرطبي عن محمد بن جرير الطبري قوله وقيل بالبصرة
في المسجد الاعظم ذكره الثعلبي عن جعفر الصادق قلت في تعيين الموضع اقوال
اخر ذكر البغوي وكذا الثعلبي عن ابن عباس منها جبل ثور واخرج ابن عساكر عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بدمشق جبل يقال له قاسيون فيه قتل ابن آدم
اخاه واخرج ابن عساكر عن عمرو بن خبير الشعباني قال كنت مع كعب الاحبار
على جبل دير مران فرأى لمعة سائلة في الجبل فقال ههنا قتل ابن آدم اخاه وهذا
اثر دمه جعله الله آية للعالمين واخرج ابن عساكر من وجه آخر عن كعب قال
الدم الذي على جبل قاسيون هو دم ابن آدم وحكى العيني في باب الارواح
جنود مجندة من شرح صحيح البخاري عن ابن الجوزي عدد هذه الاقوال استبعادا
لامع الاتفاق على ان القصة كانت بالهند ثم قال قلت روي عن ابن عباس انه
قتله على جبل بود بالهند وهذا هو الصحيح انتهى قوله روي انه لما قتله تحير في امره
ولم يدر ما يصنع به اذ كان اول ميت من بني آدم فبعث الله غرابين فاقتتلا
فقتل احدهما الآخر فحفر له بمنقاره ورجليه ثم القاه في الحفرة اخرجه عبد بن

حميد عن عطية العوفي قوله روي انه لما قتله اسود جسده فسأله آدم عن اخيه
فقال ما كنت عليه وكيلا فقال بل قتلته ولذلك اسود جسدك وتبرأ
عنه ومكث بعد ذلك مائة سنة لا يضحك ذكره السيوطي قوله وفي
الحديث الوسيلة منزلة في الجنة اخرجه مسلم قوله لقوله عليه السلام
القطع في ربع دينار فصاعدا اخرجه البغوي في المعالم بهذا اللفظ عن عائشة
واخرجه الشيخان عنها بلفظ تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا قوله
ويؤيده قراءة ابن مسعود ايمانهما اخرجه ابن جرير وابن المنذر قوله لانه
عليه السلام اتي بسارق فامر بقطع يمينه اخرجه البغوي وابو نعيم في
معرفة الصحابة من حديث الحارث بن عبد الله بن ربيعة قوله روي ان شريفا
من خيبر زنى بشريفة وكانا محصنين فكرهوا رجمهما فارسلوهما مع رهط
منهم الى بني قريظة ليسألوا رسول الله عنه وقالوا ان امركم بالجلد والتحميم
فاقبلوا وان امركم بالرجم فلا فامرهم بالرجم فابوا عنه فجعل ابن صوريا حكما
بينه وبينهم فقال له انشدك الله الذي لا اله الا هو الذي فلق البحر لموسى
ورفع فوقكم الطور وانجاكم واغرق فرعون والذي انزل عليكم كتابه وحلاله
وحرامه هل تجد فيه الرجم على من احصن قال نعم فوثبوا عليه فقال خفت ان
كذبته ان ينزل علينا العذاب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزانيين
فرجما عند باب المسجد الحديث في الصحيحين وغيرهما بغير هذا اللفظ واقرب
شيء وجدته الى اللفظ المذكور ما رواه البيهقي في دلائل النبوة من طريق ابن المبارك
عن ابي هريرة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء نفر من
اليهود وقد زنى رجل منهم وامرأة فقال بعضهم اذهبوا بنا الى هذا النبي
فانه بعث بالتخفيف فان افتانا حدا دون الرجم فعلناه وان امرنا
بالرجم عصيناه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد
في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل منا زنا بعدما احصن فقام
صلى الله عليه وسلم ولم يرجع اليهم شيئا وقام معه رجال من المسلمين
حتى اتوا بيت مدراس اليهود فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود انشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة
من العقوبة على من زنا اذا احصن قالوا نحممه والتحميم ان يحمل على حمار ويجعل
وجهه مما يلي دبر الحمار ويطاف به فسكت حبرهم وهو فتى شاب فالظ
عليه النشدة فقال اما اذ نشدتنا فانا نجد في التوراة الرجم على من احصن
الى ان قال فقال عليه السلام فاني احكم بما في التوراة فامر عليه السلام بهما
فرجما انتهى ثم ساقه البيهقي من طريق ابن اسحق عن ابي هريرة فذكر نحوه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفيه فقال عليه السلام لابن صوريا انشدك بالله الحديث وفي آخره فامر
عليه السلام بالزانيين فرجما عند باب مسجده وذكر ابن هشام في السيرة
عن ابن اسحق ووصف الزانيين بالشرف على زعمهم **قوله** روي ان احبار
اليهود قالوا اذهبوا بنا الى محمد لعلنا نفتنه عن دينه فقالوا يا محمد قد عرفت
انا احبار اليهود وانا ان اتبعناك اتبعنا اليهود كلهم وان بيننا وبين قومنا
خصومة فنتحاكم اليك فتقضي لنا عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك فابى
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم
والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس **قوله** وقيل نزلت في بني قريظة والنضير
طلبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحكم بما كان يحكم اهل الجاهلية
من التفاضل بين القتلى غريب بهذا اللفظ ومعناه فيما رواه ابن ابي شيبة
في مصنفه عن الشعبي قال كان بين حيين من العرب قتال فقتل من هؤلاء
وهؤلاء قتلى فقال احد الحيين لا نرضى حتى نقتل بالمرأة الرجل وبالرجل
الرجلين وابى عليهم الآخرون فارتفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال القتلى بواء اي سواء قال فاصطلح القوم بينهم على الديات فحسبوا
للرجل دية الرجل وللمرأة دية المرأة وللعبد دية العبد فقضى لاحد الحيين
على الآخر انتهى **قوله** كما قال عليه السلام لا تتراءى ناراهما اخرجه ابو داود
والترمذي والنسائي من حديث قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى خثعم فاعتصم ناس
بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين
قالوا يا رسول الله ولم قال لا تراءى ناراهما انتهى وهذا موصول وروي
مرسلا من حديث قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجحه البخاري
وغيره قال الحافظ ابن حجر وحكاه الزيلعي الحافظ عن الترمذي قال
سمعت محمدا يعني البخاري يقول الصحيح حديث قيس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلا انتهى وفي الباب عن خالد بن الوليد روى حديثه
الطبراني في معجمه من طريق قيس بن ابي حازم بنحوه قال ابن المنذر في حواشيه
التراءي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا
واسناد التراءي الى النار مجاز من قولهم داري تنظر دار فلان اي تقابلها
يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان
فكيف يتفقان انتهى وقال الشيخ شرف الدين الطيبي اصل تراءى
تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفا انتهى والمعنى لا يحل لمسلم ان يسكن

سبب ترخصهم وعدولهم عن الرجم الى
التحميم ما في هذا الحديث ومحصله ان
رجلا منهم كان ذا قرابة من ملكهم
زنا فلم يرجمه لقرابته فزنا بعده آخر
شريف من قومه فاراد الملك رجمه
فقال الناس لا والله لا نرجمه حتى
يرجم فلان فاصطلحوا على هذه
العقوبة منه

هذا يقتضي ان الواقع في الحديث
بتاء واحدة وهو كذلك منه

بين

بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل واحد منهما صاحبه قاله
ابو عبيد **قوله** روي ان عبادة بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لي موالي من اليهود كثيرا عددهم واني ابرأ الى الله ورسوله
من ولايتهم واوالي الله ورسوله فقال ابن ابي اني رجل اخاف الدوائر
لا ابرأ من ولايتهم فنزلت اخرجه ابن جرير من حديث عطية واخرجه ابن اسحق
عن عبادة بن الصامت ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه وفيه فانزل الله
في عبادة انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية الى قوله بانهم قوم
لا يفقهون وزاد ابن جرير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله
ابن ابي يا ابا الحباب ما بخلت به على عبادة بن الصامت فهو لك دونه قال
قد قبلت فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء
بعضهم اولياء بعض الآية ورواه ابن هشام في سيرته فذكره **قوله** وقد ارتد
من العرب في آخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فرق بنو مدلج
وكان رئيسهم ذو الحمار الاسود العنسي تنبأ باليمن واستولى على بلاده
ثم قتله فيروز الديلمي ليلة قبض في نهارها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غدها واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة فسر المسلمون
واتى الخبر في آخر ربيع الاول وبنو حنيفة اصحاب مسيلمة الكذاب تنبأ
وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول
الله اما بعد فان الارض نصفها لي ونصفها لك فاجاب من محمد رسول الله الى
مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين فحاربه ابو بكر بجند المسلمين وقتله الوحشي قاتل حمزة وبنو اسد قوم
طليحة بن خالد تنبأ فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا فهرب بعد
القتال الى الشام ثم اسلم وحسن اسلامه وفي عهد ابي بكر سبع فزارة قوم
عيينة بن حصن وغطفان قوم قرة بن سلمة وبنو سليم قوم الفجاءة بن عبد ياليل
وبنو يربوع قوم مالك بن نويرة وبعض بني تميم قوم سجاح بنت المنذر
المتنبئة زوجة مسيلمة وكندة قوم الاشعث بن قيس وبنو بكر بن وائل
بالبحرين قوم الحطم بن زيد وكفى الله امرهم على يده وفي امرة عمر غسان قوم
جبلة بن الايهم تنصر وسار الى الشام قلت عبارة الكشاف روي ان
اهل الردة كانوا احدى عشرة فرقة ثلاثة في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسبعة على عهد ابي بكر وواحدة على عهد عمر فالتي في عهده صلى
الله عليه وسلم بنو مدلج ورئيسهم ذو الحمار الاسود العنسي قال الزيلعي
الحافظ ليس قوم الاسود المذكور بني مدلج قوم من كنانة بن مضر اخوة قريش

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والاسود المذكور كان باليمن وقومه بنو عنس بفتح المهملة وسكون النون
بعدها مهملة انتهى ومذحج بالدال المهملة كمجلس قاله في القاموس ووجد بخطه
بالحاء المهملة هو يزيد بن مذحج بن ادد قيل له ذلك لحمار كان له يأمره بالسير
والوقوف فيأتي بما يريد وقيل كان يقول له اسجد لربك فيسجد وضبطه
بعضهم كابن ماكولا بالخاء المعجمة اما لطيلسان كان له كالخمار او لان النساء
كن يجعلن روث حماره في خمرهن وذ وهنا بالواو على الحكاية قوله في آخر
ربيع الاول ليس بصحيح فانه صلى الله عليه وسلم مات في اول شهر ربيع
وقيل في ثانيه وقيل في ثامنه وقيل في ثاني عشره وقصة الاسود قد
اخرجها مطولة جميع من صنف في الردة كابن اسحق والواقدي وسيف
ابن عمر واخرجها الحاكم في الاكليل والبيهقي في الدلائل انتهى ومسيلمة
بكسر اللام تصغير مسلمة ووقعة مسيلمة وتزوجه بسجاح واكاذيبه
الباردة مشهورة وقاتله وحشي رض وقيل هو وعبد الله بن زيد
الانصاري طعنه وحشي وضربه عبد الله بسيفه واللام في الوحشي
زائد والمعروف حذفها كما عبر به الكشاف وغيره وقوله فبعث اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم خالدا كذا في الكشاف والصواب بعث اليه ابو بكر
وفزارة وغطفان قبيلتان مشهورتان ويا ليل بيائين ولامين كهابيل
صنم سمي طذابه وسجاح مبني على الكسر كانت كاهنة ثم تنبأت ثم اسلمت
وحسن اسلامها وخطم كزفر قوله على يده اي يد ابي بكر رض وحربه مع الخوارج
عظيم طويل الذيل وجبلة بن الايهم تقدمت قصته في سورة البقرة
والجمهور انه مات على ردته وقيل اسلم وروى الواقدي ان عمر رض كتب
الى احبار الشام لما لحق بهم كتابا فيه ان جبلة ورد الي في سراة قومه فاسلم
فاكرمته ثم سار الى مكة فطاف فوطئ ازاره رجل من بني فزارة فلطم جبلة
فهشم انفه وكسر ثناياه وقيل قلع عينه فاستعدى الفزاري على جبلة الي
فحكمت اما بالعفو واما بالقصاص فقال اتقتص مني وانا ملك وهو سوقة
فقلت شملك واياه الاسلام فما تفضله الا بالعافية فسأل جبلة
التأخير الى الغد فلما كان من الليل ركب مع بني عمه ولحق بالشام مرتدا
وروي انه ندم على ما فعل وانشد • تنصرت بعد الحق عارا للطمة • ولم يك
فيها لو صبرت لها ضير • فادركني فيها لجاج حمية • فبعت لها العين
الصحيحة بالعور • فياليت امي لم تلدني وليتني • صبرت على القول
الذي قاله عمر • قوله لما روي انه عليه السلام اشار الى ابي موسى الاشعري
وقال هم قوم هذا اخرجه ابن ابي شيبة في مسنده والطبراني والحاكم

وصححه

وصححه من حديث عياض بن عمرو الاشعري قال لما نزلت هذه الآية فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قوم
هذا واومأ بيده الى ابي موسى وكذا رواه البيهقي في رسالته الاشعرية وفي
جزء حديثي وابن راهويه في مسنده وابو عبد الله الترمذي الحكيم في نوادر
الاصول في الاصل السادس عشر بعد المائتين والطبري وابن مردويه والحاكم
وابن ابي حاتم في تفسيريهما ورواه البيهقي في دلائل النبوة في باب الوفود
عن ابي موسى قال تلوت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قومك يا ابا موسى
اهل اليمن انتهى قوله لانه عليه السلام سئل عنهم فضرب يده على عاتق سلمان
فقال هذا وذووه قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه هكذا ولعله
وهم وانما ورد ذلك في آخر سورة القتال في قوله تعالى وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم اخرجه الترمذي من حديث ابي هريرة ولفظه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى في آخر سورة القتال وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم وكان سلمان الى جنبه قال فضرب على فخذ سلمان
وقال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا
لتناوله رجال من ابناء فارس انتهى وروى الطبري وابن مردويه في هذه
الآية حديث ابي موسى المتقدم من طرق ولم يذكر احد حديث سلمان اصلا
وكان المص وهم قوله وقيل الذين جاهدوا يوم القادسية الفان
من النخع وخمسة الآف من كندة وبجيلة وثلاثة الآف من افناء
الناس ذكره البغوي عن الكلبي قال وهم احياء من اليمن جاهدوا
في سبيل الله يوم القادسية في ايام عمر انتهى والقادسية موضع
بقرب الكوفة حارب فيه سعد بن ابي وقاص رض رستم الشقي صاحب
جيش يزدجرد سميت بها لان ابراهيم عليه السلام تقدس بها اي اغتسل
وتطهر والنخع بفتحتين قبيلة وكذا كندة وهو بكسر الكاف وسكون
النون وبالدال المهملة وبجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم قوله نزلت في
علي رض حين سأله سائل وهو راكع في صلوته فطرح له خاتمه اخرجه ابن
مردويه عن ابن عباس وعمار بن ياسر وابن ابي حاتم عن سلمة بن كهيل
والثعلبي عن ابي ذر والحاكم في علوم الحديث عن علي قال نزلت هذه
الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد والناس
يصلون بين قائم وراكع وساجد واذا سائل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو صحابي له حديث وجزم ابو حاتم بان حديثه مرسل وانه رأى ابا عبيدة بن الجراح فيكون مخضرما قاله الحافظ ابن الحجر في التقريب منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا

يا سائل اعطاك احد شيئا قال لا الا هذا الراكع يعني عليا اعطاني خاتما انتهى زاد ابن مردويه من طريق الطبراني عن عمار فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه انتهى قوله نزلت في رفاعة بن زيد وسويد بن الحارث اظهر الاسلام ثم نافقا وكان رجال من المسلمين يوادونهما اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قوله روي ان نصرانيا بالمدينة كان اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله قال احرق الله الكاذب فدخل خادمه ذات ليلة بنار واهله نيام فتطاير شررها في البيت فاحرقه واهله اخرجه ابن جرير عن السدي في قوله تعالى واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا قال كان رجل من النصارى بالمدينة اذا سمع الى آخره قوله والآية خطاب ليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن يؤمن به فقال اؤمن بالله وما انزل الينا الى قوله ونحن له مسلمون فقالوا حين سمعوا ذكر عيسى عليه السلام لا نعلم شرا من دينكم اخرجه ابن جرير عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من يهود الى ان قال فسألوه عمن يؤمن به من الرسل فقال اؤمن بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم الى آخر الآية فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته وقالوا لا نؤمن بعيسى ولا نؤمن بمن آمن به فانزل الله تعالى فيهم قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون انتهى وذكره الواحدي في اسباب النزول عن ابن عباس وكذا في تفسيره الوسيط قوله نزلت في يهود نافقوا

واذا جاءكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن جرير عن السدي قال هؤلاء ناس من المنافقين كانوا يهود يقول دخلوا كفارا وخرجوا كفارا قوله والآية نزلت في فنحاص بن عازوراء فانه قال ذلك يعني قال يد الله مغلولة لما كف الله عن اليهود ما بسط عليهم من السعة بشوم تكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو الشيخ بن حيان في تفسيره عن ابن عباس واخرجه ابن جرير عن عكرمة قوله فلما خالفوا حكم التورية سلط الله عليهم بخت نصر ثم افسدوا فسلط عليهم فطرس الرومي ثم افسدوا فسلط عليهم المسلمين اخرجه ابن جرير عن الربيع مطولا بدون فطرس وهو بالفاء والراء وذكره البغوي في التفسير تاما من غير سند قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم بعثني الله برسالته فضقت بها ذرعا فاوحى الله الي ان لم تبلغ رسالاتي لعذبتك وضمن لي العصمة فقويت اخرجه اسحق بن راهويه في مسنده من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ارسلني برسالة فضقت بها

ذرعا

ذرعا وعلمت ان الناس مكذبي فاوعدني ان ابلغها او يعذبني انتهى واخرجه ابو الشيخ بن حيان في تفسيره من مرسل الحسن وذكره الواحدي في اسباب النزول عن الحسن مرسلا من غير سند وكذلك فعل في تفسيره الوسيط قوله وعن انس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت فاخرج رأسه من قبة ادم فقال انصرفوا يا ايها الناس فقد عصمني الله من الناس اخرجه الترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد وابو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة من حديث عائشة رض واخرجه الطبراني من حديث ابي سعيد الخدري وعصمة بن مالك الخطمي واخرجه ابو نعيم في الدلائل من حديث ابي ذر وله طرق اخر ولم يرد من حديث انس قوله ادم بفتحتين جمع اديم قال في القاموس

الجزء السابع

الجلد او احمره او مدبوغه انتهى فهو مجرور منون صفة لقبة قوله والآيات الاربع روي انها نزلت في النجاشي واصحابه بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه فقرأه ثم دعا جعفر بن ابي طالب والمهاجرين معه واحضر الرهبان والقسيسين فامر جعفرا ان يقرأ عليهم القرآن فقرأ سورة مريم فبكوا وآمنوا اخرجه ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم والواحدي من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعروة ابن الزبير مرسلا انتهى فقول الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه تساهل قوله وقيل نزلت في ثلاثين او سبعين رجلا من قومه وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم سورة يس فبكوا وآمنوا اخرجه ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا قال هم رسل النجاشي الذي ارسل باسلامه واسلام قومه سبعين رجلا فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم يس والقرآن الحكيم فبكوا وعرفوا الحق فانزل الله فيهم ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون وانزل فيهم الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا انتهى وهو مرسل ورواه ابن مردويه في تفسيره وكذا الواحدي في اسباب النزول قوله روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف القيمة لاصحابه يوما وبالغ في انذارهم فرقوا واجتمعوا في بيت عثمان بن مظعون واتفقوا ان لا يزالوا صائمين وان لا يناموا على الفرش ولا يأكلوا اللحم والودك ولا يقربوا النساء والطيب ويرفضوا الدنيا ويلبسوا المسوح ويسيحوا في الارض ويجبوا مذاكيرهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اني لم اؤمر بذلك ان لانفسكم عليكم حقا فصوموا وافطروا وقوموا وناموا فاني اقوم وانام واصوم وافطر

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية ،

واكل اللحم وآتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني فنزلت اخرجه الواحدي
في اسباب النزول بلفظ المصر عن المفسرين ورواه ابن جرير بمعناه
بزيادة ونقص عن مجاهد وعكرمة والسدي وللقصة شاهد في الصحيحين
من حديث عائشة ان ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوا ازواجه عليه السلام عن عمله في السر فقال بعضهم لا آكل اللحم
وقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا انام على فراش فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام يقول احدهم كذا وكذا لكني
اصوم وافطر وانام واقوم واكل اللحم واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني انتهى وعثمان بن مظعون يكنى ابا السائب قرشي جمحي اسلم
بعد ثلاثة وعشرين رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وهو اول من مات
من المهاجرين بالمدينة على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة وقيل بعد اثنين
وعشرين رجلا ودفن بالبقيع ومظعون بظاء معجمة وعين مهملة والمسوح
جمع مسح وهو بالكسر البلاس كسحاب كما في القاموس كساء معروف قوله كقول
الرجل لا والله وبلى والله هو لفظ حديث رواه البخاري في صحيحه موقوفا
عن عائشة في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت هو قول الرجل
الى آخره ورواه ابو داود مرفوعا عن عائشة بلفظ هو كلام الرجل في بيته كلا والله
وبلى والله ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا قال الدارقطني في علله والصحيح
الوقوف انتهى قوله لقوله عليه السلام من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا
منها فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة
بلفظ فرائه وكذا رواه احمد والترمذي كما في الجامع الصغير للسيوطي قوله
كقوله عليه السلام شارب الخمر كعابد الوثن اخرجه البزار من حديث عبد الله
ابن عمرو وبلفظ شارب الخمر كعابد وثن ورواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان
في ترجمة الحسن البصري بلفظ شارب خمر كعابد وثن انتهى وهو عند ابن ماجه
من حديث ابي هريرة وعند ابن حبان من حديث ابن عباس مرفوعا بلفظ مدمن
خمر كعابد وثن قال ابن حبان يشبه ان يكون فيمن استحلها انتهى وهو يتبين
ان الوعيد قد يكون للزجر عن شربها من حيث انه قد يفضي الى استحلالها
والله اعلم قوله انه لما نزل تحريم الخمر قالت الصحابة يا رسول الله كيف باخواننا
الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ويأكلون الميسر فنزلت اخرجه ابن جرير عن ابن
عباس بلفظه واحمد في مسنده من حديث ابي هريرة بمعناه واصله في الصحيحين
رواه البخاري في المظالم ومسلم في الاشربة كلاهما عن حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ

يعني ان قول ابن حبان يشبه الى آخره يشير الى ما ذكرنا بوجه الاشارة ان هذا اللفظ كثيرا يستعمل في موضع يكون فيه وجوه واحتمالات منه

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية منه

يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الاية ،

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت
فهرقتها في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل فلان وفلان وهي في
بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الاية انتهى قوله اشار الى ما قال عليه السلام في تفسيره يعني تفسير الاحسان
كقوله صلى الله عليه وسلم على ما في الصحيحين وغيرهما الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قوله نزلت عام الحديبية ابتلاهم الله
بالصيد وكانت الوحوش تغشاهم في رحالهم بحيث يتمكنون من صيدها
اخذا بايديهم ورماحهم وهم محرمون اخرجه ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان
قوله خمس يقتلن في الحل والحرم الحدأة والغراب والعقرب والفارة والكلب
العقور اخرجه الشيخان من حديث عائشة قوله وفي رواية الحية بدل
العقرب اخرجها مسلم قوله اذ روي انه عن لهم في عمرة الحديبية حمار وحش
فطعنه ابو اليسر برمحه فقتله فنزلت ليس صاحب القصة ابو اليسر
وانما هو ابو قتادة والحديث مخرج في الصحيحين من روايته وانه هو الذي
فعل قال الطيبي وما وجدت ابي اليسر في الاصول قلت ابو اليسر بفتح المثناة
التحتية والمهملة اسمه كعب بن عمرو الانصاري وحكى العيني في باب جزاء
الصيد من صحيح البخاري عن مقاتل ان سبب النزول هذا قوله كما حكي يعني منع
الكفارة على العائد الى الصيد عن ابن عباس وشريح اخرج ابن جرير وابن المنذر
من طريق علي عن ابن عباس قال من قتل من الصيد خطأ وهو محرم حكم عليه
كلما قتله ومن قتله متعمدا حكم عليه فيه مرة واحدة فان عاد يقال له ينتقم
الله منك كما قال الله عز وجل واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر عن الشعبي ان رجلا اصاب صيدا وهو محرم فسأله شريح فقال
هل اصبت قبل هذا شيئا قال لا قال اما انك لو فعلت لم احكم عليك ولوكلتك
الى الله يكون هو ينتقم منك قوله لقوله عليه السلام في البحر هو الطهور ماؤه
والحل ميتته اخرجه مالك والشافعي وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني وغيرهم من حديث ابي هريرة
قوله لقوله عليه السلام لحم الصيد حلال لكم ما لم تصطادوه او يصد لكم اخرجه
احمد والحاكم وصححه من حديث جابر قوله روي انها نزلت في حجاج اليمامة لما هم
المسلمون ان يوقعوا بهم فنهوا عنه وان كانوا مشركين ذكره البغوي
في معالم التنزيل معناه وقد لقصت القصة في اول السورة يعني عند قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله قال نزلت في الحطيم واسمه
شريح بن ضبيعة البكري اتى المدينة وخلف خيله خارج المدينة ودخل

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وحده على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الى م تدعوا الناس فقال الى شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة فقال حسن الا ان لي امراء
لا اقطع امرا دونهم ولعلي اسلم وآتي بهم وقد كان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لاصحابه يدخل عليكم رجل من ربيعة يتكلم بلسان شيطان ثم خرج
شريح من عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دخل بوجه
وخرج بقفاء غادر وما الرجل بمسلم فمر بسرح المدينة فاستاقه فانطلق
فتبعوه فلم يدركوه فلما كان العام القابل خرج حاجا في حجاج بكر بن وائل من اليمامة
ومعه تجارة عظيمة وقد قلد الهدي فقال المسلمون للنبي صلى الله عليه وسلم
هذا الحطيم خرج حاجا فخل بيننا وبينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه قلد الهدي فقالوا يا رسول الله هذا شيء كنا نفعله في الجاهلية فابى النبي
صلى الله عليه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله الآية انتهى
وقد اختص المص القصة اول السورة وذكرنا ان ابن جرير والواحدي في اسباب
خرجاها عن ابن عباس قوله اذ روي انه لما نزلت ولله على الناس حج البيت قال
سراقة بن مالك اكل عام فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اعاد ثلاثا
فقال لا ولو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لما استطعتم فاتركوني ما تركتكم الى آخر
الحديث رواه الجماعة فمنهم من سماه الرجل ومنهم من سماه الاقرع بن حابس
فرواه مسلم من حديث ابي هريرة ولم يسم الرجل ولفظه قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا
فقال رجل افي كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال عليه السلام
لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان
قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما
استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه انتهى ورواه الترمذي من حديث علي
بسند ضعيف ولم يسم الرجل ايضا وفي آخره فانزل الله يا ايها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انتهى وقال حديث غريب ورواه
الباقون من حديث ابن عباس بسند ضعيف وسموا الرجل الاقرع بن حابس
ولفظهم عن ابن عباس ان الاقرع بن حابس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج في كل سنة او مرة واحدة قال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع انتهى قلت لم يوجد
هذا السياق عن سراقة وانما الذي وجد عنه ما رواه النسائي وابن ماجه عنه
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله عمرتنا هذه لعامنا ام لابد
فقال لا بل للابد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة ورواه مسلم عن جابر بن
عبد الله قال اهللنا اصحاب محمد بالحج وحده فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعني ما نهب من سرح المدينة واهدى الى الكعبة كما في اسباب النزول منه

يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء الآية

صبح

صبح اربعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل الى ان قال فقال سراقة بن مالك
ابن جعشم يا رسول الله لعامنا هذا ام لابد مختصر وهذا هو فسخ الحج بالعمرة
قلت وتردد الزمخشري في التسائل بين سراقة بن محصن اما حديث
سراقة فقد سمعته وسياقه غير سياق المص اذ هو في العمرة وسياق المص
في الحج واما حديث عكاشة فسياقه موافق لسياق المص رواه الطبري من حديث
ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
كتب الله عليكم الحج فقام عكاشة بن محصن الاسدي فقال في كل عام
يا رسول الله فقال اما اني لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ثم تركتم لضللتم
اسكتوا عني ما سكت عنكم فانما هلك الحديث ورواه ابن مردويه في تفسيره
عن الحسين بن واقد قوله وعن ابن عباس انه عليه السلام كان يخطب ذات يوم
غضبان من كثرة ما يسألون عنه مما لا يعنيهم فقال لا اسأل عن شيء الا اجبت
فقال رجل اين ابي فقال في النار وقال آخر من ابي فقال حذافة وكان يدعى لغيره
فنزلت اخرجه البخاري نحوه وهو بهذا اللفظ من حديث ابي هريرة اخرجه الفريابي
في تفسيره قوله ومن الاهتداء ان ينكر المنكر حسب طاقته فيه اشارة الى ما
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابي ثعلبة الخشني في قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فقال سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا
بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا
ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك
ودع عنك العوام فان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض
على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم وحسنه
الترمذي ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وصححه
والطبراني في معجمه والبيهقي في الشعب وابن راهويه وابو يعلى في مسنديهما
قوله كما قال عليه السلام من رأى منكم منكرا واستطاع ان يغيره بيده
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه اخرجه مسلم
من حديث ابي سعيد قوله والآية نزلت لما كان المؤمنون يتحسرون على
الكفرة ويتمنون ايمانهم اخرج ابي حاتم عن عمر مولى غفرة قال انما انزلت
هذه الآية لان الرجل يسلم ويكفر ابوه ويسلم الرجل ويكفر اخوه فلما دخل
قلوبهم حلاوة الايمان دعوا آباءهم واخوانهم فقالوا حسبنا ما وجدنا
عليه آباءنا فانزل الله يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم قوله وقيل كان الرجل اذا اسلم قالوا له سفهت اباك فنزلت

قوله عكاشة هو بضم العين المهملة وتشديد الكاف وبتخفيفها ايضا كذا في الاصابة لابن حجر منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لا يضركم رواه الثعلبي في تفسيره عن ابن زيد قال نزلت في جميع الكفار و
ذلك ان الرجل كان اذا اسلم قالوا سفهت اباءك وضللت وفعلت وفعلت
فانزل الله تعالى لا يضركم من ضل مختصر **قوله** وعن الشعبي انه وقف على شهادة
ثم ابتداء الله بالمد على حذف حرف القسم وتعويض الاستفهام منه وروى
عنه بغيره اخرجهما ابن جرير عنه **قوله** اذ روى ان تميما الدارى وعدى
ابن بدا خرجا الى الشام للتجارة وكانا حينئذ نصرانيين ومعهما بزيل مولى عمرو بن
العاص وكان مسلما فلما قدموا الشام مرض بزيل فدون ما معه في صحيفة
وطرحها في متاعه ولم يخبرهما به واوصى اليهما بان يدفعا متاعه الى اهله ومات
ففتشاه واخذا منه اناء من فضة فيه ثلثمائة مثقال منقوشا بالذهب
فغيباه فاصاب اهله الصحيفة وطالبوهما بالاناء فجحدا فترافعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا الاية فحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العصر عند المنبر وخلى سبيلهما
ثم وجد الاناء في ايديهما فاتاهم بنو سهم في ذلك فقالا قد اشتريناه منه
ولكن لم يكن لنا عليه بينة فكرهنا ان نقر به فرفعوهما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلت فان عثر فقام عمرو بن العاص والمطلب بن ابى
وداعة السهميان وحلفا رواه الترمذي بسند ضعيف من حديث محمد بن
اسحق عن ابى النضر عن باذان يعنى باصالح مولى ام هانئ عن ابن عباس
عن تميم الدارى في هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت قال برئ الناس منها غيرى وغير عدى بن بدا وفيه فاتيا
الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبنى هاشم يقال بزيل بن ابى مريم بتجارة
ومعه جام من فضة يريد به الملك فمرض فاوصى اليهما وامرهما ان يبلغا
ما ترك اهله قال تميم فلما اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم فاقتسمنا
انا وعدى بن بدا فلما انتهينا الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا وفقدوا
الجام فسالونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره قال تميم
فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم تاثمت من
ذلك فاتيت اهله فاخبرتهم الخبر واديت اليهم خمسمائة درهم
واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها فاتوا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوه بما يعظم
به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله او يخافون ان ترد ايمان بعد ايمانهم
فقام عمرو بن العاص ورجل اخر فنزعا الخمسمائة درهم من عدى

ابن بدا

فى قوله ولا نكتم شهادة الله

قوله فغيباه يعنى بعينه لقول تميم في الحديث فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم فاقتسمناه انا وعدى بن بدا منه

شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

فيه اختصار منه

ابن بدا انتهى قال الترمذي وابو النضر هذا هو عندي محمد بن السائب
الكلبى صاحب التفسير وقد تركه اهل العلم بالحديث وسمعت محمد بن
اسمعيل يقول لا نعرف له رواية عن ابى صالح مولى ام هانئ انتهى واخرجه
الترمذي ايضا مختصرا وكذلك ابو داود في الاقضية عن ابن عباس
قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بدا السهمي بارض
ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بالذهب
فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقيل
اشتريناه من تميم وعدى فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية انتهى وقال الترمذي حديث حسن
غريب ورواه البخاري في صحيحه في كتاب الوصايا من غير تصريح بالتحديث
وهذه عادته فيما ليس من شرطه وقد رويت هذه القصة مرسلة عن غير واحد
من التابعين عكرمة ومحمد بن سيرين وقتادة وذكروا ان التحليف كان
بعد صلاة العصر رواها الطبرى وفي لفظ المصر الفاظ لم توجد في هذه
الكتب وفي نور النبراس تميم الدارى المذكور في هذه القصة نصراني من
اهل دارين مقاتل وقيل هو تميم المعروف الدارى منسوب الى الدار وهو بطن
من لخم انتهى وبزيل بباء موحدة مضمومة وزاى معجمة هو مولى العاص
ابن وائل صاحب الجام واختلف في ضبطه كما في كتب المشتبه وفي بعض
النسخ بديل بالدال المهملة وبدا بباء موحدة ودال مهملة مشددة ومد
كشد ويقصر قلت اختاره الحافظ ابن حجر في الاصابة ورايت بخط الخطيب
في سياق القصة من تفسير مقاتل عدى بن بندا بنون بين الموحدة والدال
انتهى وفي الاصابة ايضا ما نصه وجدت في تفسير مقاتل بعد ان ساق
القصة بطولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتميم ويحك يا تميم
اسلم يتجاوز الله عنك فاسلم وحسن اسلامه ومات عدى بن بدا
نصرانيا انتهى وقوله فدونه من التدوين اى جمعه وكتبه وقوله السهميان
اشارة الى انهما وارثان له لانه من بنى سهم **قوله** وروى انها نزلت يوم الاحد
فلذلك اتخذه النصارى عيدا كذا في الكشاف ولم اقف عليه والذى ذكره
شراح البخاري في حديث نحن الاخرون السابقون من كتاب الجمعة ان سبب
اتخاذ النصارى يوم الاحد انه اول يوم بدا الله فيه بخلق الخلق فاستحق
التعظيم **قوله** روى انها نزلت سفرة حمراء بين غمامتين وهم ينظرون
حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى السلام وقال اللهم اجعلنى من الشاكرين

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اللهم اجعلها رحمة للعالمين ولا تجعلها مثلة وعقوبة ثم قام وتوضأ وصلى
وبكى ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازقين فاذا سمكة مشوية
بلا فلوس ولا شوك تسيل دسما وعند رأسها ملح وعند ذنبها خل وحولها
من انواع البقول ما خلا الكراث واذا خمسة ارغفة على واحد منها زيتون
وعلى الثانى عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد
فقال شمعون يا روح الله امن طعام الدنيا ام من طعام الآخرة قال
ليس منهما ولكنه اخترعه الله بقدرته كلوا ما سألتم واشكروا يمددكم
الله ويزدكم من فضله فقالوا يا روح لو اريتنا من هذه الآية آية اخرى فقال
يا سمكة احيى باذن الله تعالى فاضطربت ثم قال لها عودى كما كنت فعادت
مشوية ثم طارت المائدة ثم عصوا بعدها فمسخوا اخرجه الحكيم الترمذى فى
نوادر الاصول وابن ابى حاتم وابو الشيخ فى العظمة وابو بكر الشافعى فى فوائده
المعروفة بالغيلانيات عن سلمان الفارسى مطولا قوله وقيل كانت تأتيهم
اربعين يوما غبا يجتمع عليها الفقراء والاغنياء والصغار والكبار يأكلون
حتى اذا فاء الفئ طارت وهم ينظرون فى ظلها ولم يأكل منها فقير الا غنى مدة
عمره ولا مريض الا برئ ولم يمرض ابدا ثم اوحى الله تعالى الى عيسى ان اجعل
مائدتى فى الفقراء والمرضى دون الاغنياء والاصحاء فاضطرب الناس لذلك
فمسخ منهم ثلاثة وثمانون رجلا هو بعض مما قبله قوله وقيل لما وعد الله انزالها
بهذه الشريطة استغفروا وقالوا لا نريد فلم تنزل اخرجه عبد بن حميد وابن جرير
وابن ابى حاتم عن قتادة نحوه قوله وعن مجاهد ان هذا مثل ضربه الله لمقترحى المعجزات
اخرجه ابن جرير دون قوله لمقترحى المعجزات قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة المائدة اعطى من الاجر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات
بعدد كل يهودى ونصرانى يتنفس فى المائدة رواه ابن مردويه والثعلبى
والواحدى وابن الجوزى فى الموضوعات من حديث ابى وهو موضوع كما بينا
فى آخر سورة آل عمران ٭ سورة الانعام ٭ قوله كما مثل جبريل
عليه السلام فى صورة دحية الكلبى اخرج النسائى بسند صحيح عن ابن عمر قال
كان جبريل يأتى النبى صلى الله عليه وسلم فى صورة دحية الكلبى ورواه ابن
سعد فى الطبقات واخرج الطبرانى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال كان جبريل يأتينى على صورة دحية الكلبى قال انس وكان دحية رجلا
جسيما جميلا ابيض انتهى وقد ورد مجئ جبريل فى صورة دحية فى الصحيحين من
حديث ام سلمة ورواه الحاكم واحمد عن عائشة وفيه ذاك جبريل وهو
يقرؤك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ورواه ابو نعيم فى دلائل

النبوة

٦٩

النبوة قلت دحية الكلبى هو كما قاله ابن الاثير دحية بن خليفة احد الصحابة
كان جميلا حسن الصورة قال ويروى بكسر الدال وفتحها اى رئيس الجند ومقدمهم
وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب
الواو فيه ياء نظير قلبها فى صبية وفتية وانكر الاصمعى فيه الكسر انتهى والكلبى
نسبة الى كلب او بنى كلب قبيلتان ذكرهما فى القاموس قوله وعن ابن عباس
ما عرفت معنى الفاطر حتى اتانى اعرابيان يختصمان فى بئر فقال احدهما انا فطرتها
اى ابتدأتها اخرجه ابو عبيد القاسم بن سلام فى كتابه غريب الحديث فى ترجمة
ابى وائل عن ابن عباس قال كنت لا ادرى ما فاطر السموات الى آخره بحروفه ورواه
كذلك فى فضائل القرآن سواء ومن طريق ابى عبيد رواه البيهقى فى شعب الايمان
ورواه ابن جرير فى سورة الفاطر قوله نزلت حين قال قريش يا محمد لقد سألنا
عنك اليهود والنصارى فزعموا ان ليس لك عندهم ذكر ولا صفة فارنا من يشهد
لك انك رسول الله اخرجه الواحدى فى اسباب النزول عن الكلبى بلفظه وابن
جرير عن مجاهد بمعناه قوله والمراد ابو سفيان والوليد والنضر وعتبة وابو جهل
واضرابهم اجتمعوا فسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فقالوا للنضر
ما يقول فقال والذى جعلها بيته ما ادرى ما يقول الا انه يحرك لسانه ويقول
اساطير الاولين مثل ما حدثتكم رواه البغوى والثعلبى فى تفسيريهما والواحدى
فى اسباب النزول كلهم عن الكلبى ولفظ المصنف اقرب الى الثالث قوله روى ان ابا
ابا جهل كان يقول ما نكذبك يا محمد وانك عندنا الصادق وانما نكذب ما جئتنا به
فنزلت اخرجه الترمذى والحاكم وصححه من حديث على قوله روى انه يأخذ للجماء
من القرناء اخرجه البخارى ومسلم والجماء للشاة كما فى القاموس والمراد هنا
الشاة التى لا قرن لها كما فى النهاية وفى الاساس ثور اجم لا قرن وشاة جماء انتهى ومنه
تعرف القرناء قوله وعن ابن عباس حشرها موتها اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم
لما روى انه صلى الله عليه وسلم قال مكر بالقوم ورب الكعبة ليس بمرفوع وانما هو
من قول الحسن اخرجه ابن ابى حاتم عنه بزيادة اعطوا حاجتهم ثم اخذوا الكرة وى
لحمد والطبرانى والبيهقى فى الشعب من حديث عقبة بن عامر مرفوعا اذا رايت
الله يعطى العبد فى الدنيا وهو مقيم على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به الآية والتى بعدها قوله
روى انهم قالوا لو طردت هؤلاء الاعبد يعنون فقراء المسلمين كعمار وصهيب
وخباب وسلمان جلسنا اليك وحادثناك فقال ما انا بطارد المؤمنين قالوا
فاقمهم عنا اذا جئنا قال نعم روى ان عمر قال له لو فعلت حتى ننظر الى ما ذا
يصيرون قالوا فاكتب بذلك كتابا فدعا بالصحيفة وبعلى فنزلت اخرجه ابن جرير

قل اى شئ اكبر شهادة قل الله شهيد بينى وبينكم الآية

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وابن المنذر عن عكرمة مرسلا وفي آخره فلما نزلت اقبل عمر بن الخطاب فاعتذر من
مقالته فانزل الله واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة قلت والقائل لرسول الله ذلك المؤلفة قلوبهم كما في اسباب
النزول للواحدي عن سلمان قال جاءت المؤلفة قلوبهم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وذووهم فقالوا يا رسول الله انك
لو جلست في صدر المسجد ونفيت عنا هؤلاء وارواح جبابهم يعنون اباذر وسلمان
وفقراء المسلمين وكانت عليهم جباب صوف ولم يكن عليهم غيرها جلسنا
اليك وحادثناك واخذنا عنك فانزل الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي الى قوله واعتدنا للظالمين نارا فقام النبي صلى الله
عليه وسلم يلتمسهم حتى اذا اصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم يمتني حتى امرني ان اصبر
نفسي مع قوم من امتي معكم المحيا ومعكم الممات انتهى قوله وقيل ان قوما
جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اصبنا ذنوبا عظاما فلم يرد
عليهم شيئا فانصرفوا فنزلت اخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير
عن ماهان مرسلا بزيادة فدعاهم فقرأها عليهم قوله فينشب القتال
بينكم وقوله يقاتل بعضكم بعضا فيه اشارة الى ما رواه مالك في الموطا
من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته بثلاث
ان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فاعطيها ودعا
بان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها قال ابن عمر فلن يزال الهرج الى يوم
القيمة مختصرا والى ما رواه ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس مرفوعا دعوت
ربي ان يرفع عن امتي اربعا فرفع عنهم ثنتين وابى في ثنتين دعوت
ربي ان يرفع عنهم الرجم من السماء والغرق من الارض وان لا يلبسهم
شيعا وان لا يذيق بعضهم بأس بعض فرفع الله عنهم الرجم من السماء والغرق
من الارض وابى ان يرفع اثنتين القتل والهرج انتهى قوله روي ان المسلمين
قالوا لئن كنا نقوم كلما استهزؤا بالقرآن لم نستطع ان نجلس في المسجد الحرام
وان نطوف فنزلت رواه البغوي في المعالم عن ابن عباس بمعناه وهو في
الكشاف بهذا اللفظ مع زيادة فرخص لهم قوله روي ان عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي دعا اباه الى عبادة الاوثان فنزلت كذا في الكشاف ولم اقف عليه ح
قوله لما روي ان الآية لما نزلت شق ذلك على الصحابة وقالوا اينا لم يظلم نفسه
فقال عليه السلام ليس ما تظنون انما هو ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي من حديث ابن

واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة الآية

وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون

قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا الآية

مسعود

وهو من احبار اليهود ورؤسائهم كذا في الكشاف منه

يقول تعالى ما انزل الله على بشر من شيء

ابن مسعود قوله روي ان مالك بن الصيف قاله لما اغضبه الرسول عليه
السلام بقوله انشدك بالذي انزل التورية على موسى هل تجد فيها ان الله
يبغض الحبر السمين فانت الحبر السمين اخرجه ابن جرير والواحدي في اسباب
النزول عن سعيد بن جبير قال جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن
الصيف يخاصم النبي صلى الله عليه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم انشدك بالذي انزل التورية على موسى هل تجد في التورية
ان الله يبغض الحبر السمين وكان حبرا سمينا فغضب وقال والله
ما انزل على بشر من شيء فقال له اصحابه الذين معه ويحك ولا على موسى
فقال والله ما انزل الله على بشر من شيء فانزل الله وما قدروا الله
حق قدره الآية واما قوله قال فانت الحبر السمين فزيادة ذكرها في
الكشاف وبعدها قد سمنت من مالك الذي يطعمك اليهود فضحك القوم
فغضب ثم التفت الى عمر فقال ما انزل الله على بشر من شيء فقال له
قومه ويلك ما هذا الذي بلغنا عنك قال انه اغضبني فنزعوه وجعلوا
مكانه كعب بن الاشرف انتهى وذكره الحافظان الزيلعي وابن حجر
وسكتا عليه قوله انشدك مضارع نشد من النشد المتعدي بالباء الموحدة
ومعناه الاستحلاف كما في القاموس وبابه نصر وفي النهاية انشدتك
الله وبالله وناشدتك الله اي سألتك واقسمت عليك وتعديته
الى مفعولين انما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا دعوت زيدا وبزيد
اولانهم ضمنوه معنى ذكرت انتهى مختصرا والحبر بالفتح والكسر واحد
الاحبار وهم العلماء كما في النهاية وويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع
في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر
وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له كذا في
النهاية قوله وقيل هم المشركون يعني مشركي قريش كما في الكشاف وهذا اخرجه
ابن جرير عن مجاهد قوله كمسيلمة او الاسود العنسي وقوله كعمرو بن لحي اما
الاولان فقد سبق ذكرهما عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه من سورة المائدة واما الثالث
فهو المذكور فيما رواه احمد والشيخان عن ابي هريرة مرفوعا رأيت عمرو بن
عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب وبحر البحيرة
انتهى والقصب بضم القاف وسكون الصاد المهملة بعدها موحدة
امعاء البطن والمعنى ان عمرا هذا سن عبادة الاصنام بمكة وجعل
ذلك دينا وحملهم على التقرب اليها بتسييب السوائب اي ارسال النوق

اي القائلون ما انزل الله على بشر من شيء

من شرح الجامع الصغير للمناوي منه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الشوائب تذهب كيف شاءت وبحر البحيرة اى شق اذنها وتخليتها فلا
تركب ولا تحلب قوله كعبد الله بن سعد بن ابى سرح كان يكتب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين فلما بلغ
قوله ثم انشأناه خلقا آخر قال عبد الله تبارك الله احسن الخالقين تعجبا
من تفصيل خلق الانسان فقال عليه السلام اكتبها فكذلك نزلت فشك
عبد الله وقال لئن كان محمد صادقا لقد اوحى الى كما اوحى اليه ولئن كان
كاذبا لقد قلت كما قال اخرجه ابن جرير عن السدى بدون قصة تبارك الله
الآية واخرجها الواحدى عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس وفيه بعد
قوله وكان يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم فكان اذا املى عليه سميعا
عليما كتب هو عليما حكيما واذا قال عليما حكيما كتب سميعا عليما وفى آخره فارتد
عن الاسلام وهو فى الكشاف باتم مما ذكره المصنف قال الحافظ فتح الدين بن سيد
الناس فى سيرته عيون الاثر تشفع ابن ابى سرح بعثمان فقبله عليه السلام
بعد تلوم وحسن بعد ذلك اسلامه حتى لم ينقم عليه فيه شئ ومات
ساجدا قوله روى انه عليه السلام كان يطعن فى آلهتهم فقالوا لتنتهين
عن سب آلهتنا او لنهجون الهك فنزلت اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن
ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قوله وقيل كان المسلمون يسبونها
فنهوا اخرجه عبد بن حميد وعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم
وابو الشيخ عن قتادة قوله والخطاب للمؤمنين يعنى فى قوله تعالى وما يشعركم
انها اذا جاءت لا يؤمنون اخرجه ابو الشيخ عن ابن عباس بمعناه قوله وقيل
ذكره ابن جرير كالذى قبله قوله وقيل الارض ارض مكة لم اقف عليه قوله لقوله
عليه السلام ذبيحة المسلم حلال وان لم يذكر اسم الله عليه رواه عبد بن
حميد عن راشد بن سعد مرسلا قوله والآية نزلت فى حمزة وابى جهل رواه
الواحدى فى اسباب النزول والبغوى فى التفسير عن ابن عباس فى قوله
تعالى وجعلنا له نورا قال يريد حمزة بن عبد المطلب كمن مثله فى الظلمات
يريد ابا جهل بن هشام وذلك ان ابا جهل رمى محمدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بفرث وحمزة لم يؤمن بعد فاخبر حمزة بما فعل وهو راجع من قنصه
وبيده قوس فاقبل غضبان حتى علا ابا جهل بالقوس وهو يتضرع اليه
ويقول يا ابا يعلى اما ترى ما جاء به سفه عقولنا وسب آلهتنا وخالف
آباءنا فقال حمزة ومن اسفه منكم تعبدون الحجارة من دون الله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فانزل
الله هذه قوله وقيل فى عمر وعمار او ابى جهل اما خبر عمر وابى جهل فاخرجه

هو القائل سانزل مثل ما انزل الله كشاف

بعثمان اهدر دمه يوم الفتح كابن خطل وتشفع ابن ابى سرح

وكان اخا عثمان من الرضاعة كذا فى الاصابة

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله الآية

الجزء الثامن ولو اننا نزلنا

وهو كون الخطاب للمؤمنين وقال انه الصواب

فى قوله تعالى وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله

قال نزلت فى قريش واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل انما الآيات عند الله وما يشعركم يا معشر المسلمين انها اذا جاءت لا يؤمنون الا ان يشاء الله فيجبرهم على الاسلام انتهى

ابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال فى قوله تعالى او من كان ميتا
فاحييناه عمر بن الخطاب كمن مثله فى الظلمات ابو جهل بن هشام
واخرجه ابن عساكر وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ عن زيد بن اسلم
وابن جرير وابن ابى حاتم عن الضحاك واما خبر عمار فاخرجه ابن ابى شيبة
وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قوله لما روى ان ابا جهل
قال زاحمنا بنو عبد مناف حتى اذا صرنا كفرسى رهان قالوا منا نبى يوحى
اليه والله لا نؤمن به الا ان يأتينا وحى كما يأتيه فنزلت ذكره البغوى
فى التفسير عن مقاتل قوله كفرسى رهان اى سابقين الى غاية وفى الاساس
من المجاز جاءا فرسى رهان متساويين قوله واليه اشار عليه السلام حين
سئل عنه فقال نور يقذفه الله فى قلب المؤمن فينشرح له وينفسح فقالوا
هل لذلك امارة يعرف بها فقال نعم الانابة الى دار الخلود والتجافى عن دار
الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله اخرجه الفريابى وعبد بن حميد وابن
جرير من حديث ابى جعفر مرسلا واخرجه الحاكم والبيهقى فى الشعب موصولا
من حديث ابن مسعود بنحوه وذكره المص فى سورة الزمر اذا دخل النور القلب
انشرح وانفسح فقيل فما علامة ذلك قال الانابة الى آخره وعزاه السيوطى
هناك الى الحاكم والبيهقى فقط قوله روى انهم كانوا يعينون شيئا من حرث
ونتاج لله ويصرفونه الى الضيفان والمساكين وشيئا لآلهتهم وينفقونها
على سدنتها ويذبحون عندها ثم ان رأوا ما عينوا لله ازكى بدلوه بما لآلهتهم
وان رأوا ما لآلهتهم ازكى تركوه لها حبا لآلهتهم اخرجه ابن ابى حاتم من طريق
العوفى عن ابن عباس بمعناه قوله وعن حذيفة والبراء بن عازب كنا نتذاكر
الساعة اذ اشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تذاكرون قلنا
نتذاكر الساعة قال انها لا تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات الدخان ودابة
الارض وخسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب والدجال
وطلوع الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى ونارا تخرج من
عدن قال الشيخ ولى الدين العراقى انما هو معروف عن حذيفة بن اسيد رواه
مسلم فى صحيحه انتهى وقال الحافظ ابن حجر لم اجده يعنى عن البراء وفى مسلم عن حذيفة
نحوه انتهى ولفظ مسلم فى كتاب الفتن عن حذيفة اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نتذاكر الساعة فقال ان الساعة لا تقوم حتى تكون عشر الدخان
والدجال وطلوع الشمس من مغربها والدابة وثلاثة خسوف خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف فى جزيرة العرب ونزول عيسى بن مريم وفتح
يأجوج ونار تخرج من عدن انتهى قوله قال عليه السلام افترقت اليهود على احدى

اى هو عمر بن الخطاب وهو ابو جهل

واذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسل الله

عن قوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

يعنى ان المعنى الكنائى وهو جعل النفس قابلة للحق متهيأة لحلوله فيها مصفاة عما يمنعه وينافيه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

رمز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار وان امتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فقال عمر بن الخطاب اخبرنا يا رسول الله من هم قال السواد الاعظم رواه اسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل في كتابه تاريخ اوسط

كذا لخصته من تخريج الكشاف للزيلعي الحافظ

وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة رواه ابو داود والترمذي وصححه وابن ماجه من حديث ابي هريرة مرفوعا بلفظ افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة زاد ابو داود في رواية منها ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وزاد الترمذي في رواية كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع السادس من القسم الثالث والحاكم في مستدركه في كتاب العلم وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وفي الباب عن انس وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمرو بن العاص ومعاوية وعمرو بن عوف المزني وعوف بن مالك وابي امامة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم اخرج احاديثهم الزيلعي الحافظ وليس شيء منها لفظ الهاوية والمصرح فيه الكشاف ولعله رواه بالمعنى وفي حديث عوف بن مالك عند الطبري في الثالث وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار قيل يا رسول الله ومن هي قال الجماعة انتهى **قوله** وقد جاء الوعد بسبعين وبسبعمائة وبغير حساب اشارة الى ما رواه شيخ شيخنا في جمع الفوائد عن طريق الشيخين والترمذي عن ابي هريرة رفعه يقول الله تعالى اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة زاد الترمذي ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وللشيخين عن ابن عباس نحوه وفيه الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة انتهى قلت في شرح البخاري للعيني في كتاب الصوم عن الموطأ تضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به انتهى وفي سنده مجمع على تركه كما في الميزان للذهبي وهو يوسف بن عطية الصفار وقال ابن حجر متروك وفيه اسمعيل بن عمرو بن نجيح البجلي قال ابن عدي احاديثه لا يتابع عليها وقال ابو حاتم والدارقطني ضعيف كذا في الميزان ايضا **قوله** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت علي سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد اخرج هذا الحديث الطبراني في المعجم الصغير وابو نعيم في الحلية وابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عمر والزجل بفتح الزاي والجيم الصوت الرفيع العالي كما في النهاية **قوله** فمن

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل افترقت على موسى سبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة ثم افترقت على عيسى بن مريم احدى وسبعين فرقة الا واحدة وانكم تفترقون اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم رواه الحاكم ايضا والطبراني في معجمه وفي سنده كثير بن عبد الله قال الحاكم لا تقوم به حجة **ومنها** حديث عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار قيل يا رسول الله ومن هي قال الجماعة رواه الطبراني في معجمه **ومنها** حديث ابي امامة رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفرقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وامتي تزيد عليهم فرقة كلها في النار الا السواد الاعظم رواه الطبراني في معجمه الاوسط ورواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة ابي غالب **ومنها** حديث جابر بن عبد الله رض

قرأ الانعام صلى الله واستغفر الله له اولئك السبعون الف ملك بعدد كل اية من سورة الانعام يوما وليلة هذا القدر رواه الثعلبي والواحدي في التفسير عن ابي بن كعب وهو موضوع كما تقدمت الاشارة اليه في اخر سورة آل عمران

سورة الاعراف

قوله ما روي ان الرجل يؤتى به الى الميزان فينشر عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر فتخرج له بطاقة فيها كلمتا الشهادة فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة اخرجه الترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بنحوه والبطاقة بكسر الموحدة رقعة صغيرة تجعل في طي الثوب يكتب فيها ثمنه قاله الطيبي وليست هذه الشهادة شهادة التوحيد لان من شأن ان يوضع في احدى كفتيه شيء وفي الاخرى ضده وذلك عند امكان اجتماعهما ويستحيل اجتماع الايمان والكفر وانما المراد بها كما قاله القرطبي في التذكرة قول العبد لا اله الا الله بعد اتصافه بالايمان فانه حسنة لما روي انه عليه السلام لما سئل عن لا اله الا الله من الحسنات هي قال من اعظم الحسنات اي واذا كانت حسنة فتوضع مع سائر الحسنات في الميزان واجتماع الحسنات والسيئات ممكن في العبد ويجوز ان تكون هذه الكلمة هي اخر كلامه في الدنيا لقوله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه احمد وابو داود والحاكم عن معاذ رض **قوله** لما روي عنه عليه السلام ليأتي العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة **قوله** قال عليه السلام من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله اخرجه البيهقي في شعب الايمان من حديث عمر بن الخطاب وابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة **قوله** وعن ابن عباس رض من بين ايديهم من قبل الاخرة ومن خلفهم من قبل الدنيا وعن ايمانهم وعن شمائلهم من جهة حسناتهم وسيئاتهم اخرجه ابن ابي حاتم عنه **قوله** روي ان العرب كانوا يطوفون بالبيت عراة ويقولون لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فنزلت اخرجه عبد بن حميد عن سعيد بن جبير واصله في صحيح مسلم من حديث ابن عباس **قوله** روي ان بني عامر في حجهم كانوا لا يأكلون الطعام الا قوتا ولا يأكلون دسما يعظمون بذلك حجهم فهم المسلمون به فنزلت ذكره البغوي في التفسير عن الكلبي وكذا الواحدي في اسباب النزول بلفظ كان اهل الجاهلية لا يأكلون الى اخره **قوله** وعن ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك خصلتان سرف ومخيلة اخرجه ابن ابي شيبة في

في قوله تعالى ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم الآية

بان يفعلوا امثالهم

يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا الآية

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

المصنف وعبد بن حميد في تفسيره وعلقه البخاري في كتاب اللباس
فقال وقال ابن عباس فذكره وورد مثله مرفوعا رواه النسائي في الزكاة
وابن ماجه في اللباس من حديث قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا
والبسوا ما لم يخالطه اسراف ومخيلة انتهى ورواه احمد والحاكم في
كتاب الاطعمة وقال صحيح الاسناد قوله مخيلة هو بفتح الميم وكسر الخاء
المعجمة الكبر كما في النهاية يقال اخطأ فلان كذا اذا عدمه وفي الاساس
من المجاز لن يخطئك ما كتب لك واخطأ المطر الارض لم يصبها
قوله وقال علي بن حسين بن واقد جمع الله الطب في نصف اية فقال
كلوا واشربوا ولا تسرفوا ذكره صاحب الكشاف في حكاية عن الرشيد
كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين بن واقد ليس في كتابكم
من علم الطب شيء والعلم علمان علم الابدان وعلم الاديان فقال له قد
جمع الله الطب كله في نصف اية من كتابه قال وما هي فذكره فقال النصراني
ولا يؤثر عن نبيكم ايضا شيء في الطب فقال قد جمع نبينا صلى الله عليه
وسلم الطب في كلمتين قال وما هي فقال المعدة بيت الداء والحمية رأس
كل دواء واعط كل بدن ما عودته انتهى قال الحافظ ابن حجر لم اجد لها
اسنادا وقال الزيلعي الحافظ غريب جدا قلت والجواب الثاني من كلام
الحارث بن كلدة طبيب العرب قوله وعن علي رضي اني لارجو ان اكون
انا وعثمان وطلحة والزبير منهم اخرجه ابن سعد من رواية جعفر بن محمد
عن ابيه وابن جرير من رواية معمر عن قتادة كلاهما عن علي وسندهما منقطع
وابن ابي شيبة من رواية ربعي بن حراش عن علي وهو متصل قوله طائفة
من الموحدين قصروا في العمل فيحبسون بين الجنة والنار حتى يقضي الله
فيهم ما يشاء اخرج ابو الشيخ عن الشعبي انه سئل عن اصحاب الاعراف فقال
اخبرت ان اتاهم بعدما ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال لما
حبسكم محبسكم هذا قالوا انت ربنا وانت خلقتنا وانت اعلم بنا فيقول علام
فارقتم الدنيا فيقولون على شهادة ان لا اله الا الله قال لهم انا ربكم لا
اولكم غيري ان حبستكم جوزتكم النار وقصرت بكم خطاياكم عن الجنة
واخرج البيهقي في البعث عن حذيفة اراه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الناس يوم القيمة فيؤمر باهل الجنة الى الجنة وباهل النار الى النار
ثم يقال لاصحاب الاعراف ما تنتظرون قالوا ننتظر امرك فيقال لهم ان حسناتكم
تجاوزت بكم النار ان تدخلوها وحالت بينكم وبين الجنة خطاياكم فادخلوا

اعلم ان قول الزيلعي غريب معنى قول ابن حجر لم اجده. منه

وهو قوله المعدة بيت الداء الى آخره

ذكره المناوي في شرح الجامع الصغير. منه

مغفورا

في قوله تعالى وعلى الاعراف رجال

مغفورا وتحرق قوله وقيل قوم علت درجاتهم كالانبياء والشهداء وخيار
المؤمنين او علمائهم او الملائكة يرون في صورة الرجال لاخرج القول الاخير
سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
الانباري في كتاب الاضداد وابو الشيخ والبيهقي في البعث عن ابي مجلز قال
الاعراف مكان مرتفع عليه رجال من الملائكة يعرفون اهل الجنة بسيماهم واهل
النار بسيماهم وهذا قبل ان يدخل اهل الجنة الجنة الحديث وفيه قيل
يا ابا مجلز الله يقول رجال وانت تقول الملائكة قال انهم ليسوا باناث واخرج
الذي قبله ابن ابي شيبة وهناد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد
قال اصحاب الاعراف قوم صالحون فقهاء علماء انتهى وفي تفسير البغوي
عن الحسن قال هم اهل الفضل من المؤمنين علوا على الاعراف فيطلعون على
اهل الجنة واهل النار جميعا انتهى واما كون اصحاب الاعراف الانبياء
او الشهداء فلم اقف عليه لكن في تفسير القرطبي قيل هم فضلاء المؤمنين
وشهداؤهم انتهى قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم سيكون قوم يعتدون
في الدعاء وحسب المرء ان يقول اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول
وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ثم قرأ انه لا يحب
المعتدين اخرجه ابو يعلى في مسنده من حديث سعد قال لابنه حين سمعه يقول
اللهم اني اسألك الجنة وغرفها وكذا وكذا واعوذ بك من النار واغلالها وكذا
وكذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون
في الدعاء وبحسبك ان تقول اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول
وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل قال ابو يعلى
ولا ادري قوله وبحسبك ان تقول هو من قول سعد او من قول النبي
صلى الله عليه وسلم وصدره في سنن ابي داود وابن ماجه وصحيح ابن
حبان ومستدرك الحاكم وصححه من حديث قيس بن عبد الله بن مغفل
حين سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا
دخلتها فقال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة قوم يعتدون
في الدعاء والطهور ولم يذكر ابن ماجه فيه الطهور اول نبي بعده اخرجه
ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه وابن عساكر عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اول نبي ارسل نوح قوله وكانوا اربعين رجلا واربعين امرأة
وقيل عشرة رواه الثعلبي الاول في تفسيره عن الكلبي قال كانوا ثمانين
اربعين رجلا واربعين امرأة والثاني عن ابن اسحق قال يعني بنيه الثلاثة

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سام وحام ويافث وازواجهم وستة اناس ممن كان امن معه وحملهم في
الفلك وهو السفينة انتهى قوله روي انهم كانوا يعبدون الاصنام فبعث
الله اليهم هودا فكذبوه وازدادوا عتوا فامسك الله عنهم القطر ثلاث سنين
حتى جهدهم وكان الناس مسلمهم ومشركهم اذا نزل بهم بلاء توجهوا
الى البيت الحرام وطلبوا من الله الفرج فجهزوا اليه قيل بن عمير ومرثد بن
سعد في سبعين من اعيانهم وكان اذ ذاك بمكة عمالقة اولاد عمليق بن
لاوذ بن سام وسيدهم معاوية بن بكر فلما قدموا عليه وهو بظاهر مكة
انزلهم واكرمهم وكانوا اخواله واصهاره فلبثوا عنده شهرا يشربون الخمر
وتغنيهم الجرادتان قينتان له فلما راى ذهولهم باللهو عما بعثوا له اهمه ذلك
واستحيى ان يكلمهم فيه مخافة ان يظنوا به ثقل مقامهم فعلم القينتين
الا يا قيل ويحك قم فهينم • لعل الله يسقينا الغماما • فيسقي ارض عاد ان عادا
قد امسوا ما يبينون الكلاما • حتى غنتا به فازعجهم فقال مرثد والله لا تسقون
بدعائكم ولكن ان اطعتم نبيكم وتبتم الى الله سقيتم فقالوا لمعاوية احبسه
عنا لا يقدم معنا مكة فانه قد اتبع دين هود وترك ديننا ثم دخلوا مكة فقال
القيل اللهم اسق عادا ما كنت تسقيهم فانشا الله سحابات ثلاثا بيضاء
وحمراء وسوداء ثم نادى مناد من السماء يا قيل اختر لنفسك ولقومك
فقال اخترت السوداء فانها اكثرهن ماء فخرجت على عاد من وادي المغيث فا
ستبشروا بها وقالوا هذا عارض ممطرنا فجاءتهم منها ريح عقيم فاهلكتهم
ونجا هود والمؤمنون معه فاتوا مكة وعبدوا الله فيها حتى ماتوا اخرجه ابن
جرير عن محمد ابن اسحق باطول منه الا قوله فاتوا مكة وعبدوا الله حتى ماتوا
يعني بمكة لكن يؤيده ما اخرجه ابن عساكر عن ابن سابط قال بين المقام والركن
وزمزم قبر تسعة وتسعين نبيا وان قبر نوح وهود وشعيب وصالح
واسمعيل في تلك البقعة وروي غير ذلك قوله قيل بن عمير بفتح القاف وسكون
الياء التحتية وبضم العين المهملة وفتح الميم مصغرا وكان كافرا ومرثد بالثاء
المثلثة وكان مسلما يكتم اسلامه ثم اظهره لما اتى مكة مع وفد عاد وقوله
الجرادتان فيه تغليب اذ اسم احديهما ذرة والاخرى جرادة والقينتان تثنية
القينة بالقاف وهي الامة مغنية كانت او غير مغنية وقوله فهينم امر
من الهينمة وهو الصوت الخفي والمعنى قم فاخف الدعاء والغمام المطر قوله وروي
انهم بعد عاد عمروا بلادهم وخلفوهم وكثروا وعمروا اعمارا طوالا
لا تفي بها الابنية فنحتوا البيوت من الجبال وكانوا في خصب وسعة وفسدوا
في الارض وعبدوا الاصنام فبعث الله اليهم صالحا من اشرافهم فانذرهم

فسألوه

فسألوه آية فقال اية اية تريدون قالوا ان تخرج معنا الى عيدنا فتدعو الهك وندعو
الهتنا فمن استجيب له اتبع فخرج معهم فدعوا اصنامهم فلم تجب ثم اشار
سيدهم جندع بن عمرو الى صخرة منفردة يقال لها الكاثبة وقال له اخرج
من هذه الصخرة ناقة مخترجة جوفاء وبراء فان فعلت صدقناك فاخذ عليهم
مواثيقهم لئن فعلت ذلك لتؤمنن فقالوا نعم فصلى ودعا ربه فتمخضت
الصخرة تمخض النتوج بولدها فانصدعت عن ناقة عشراء جوفاء وبراء كما
وصفوا وهم ينظرون ثم نتجت ولدا مثلها في العظم فامن به جندع في جماعة
ومنع الباقين من الايمان ذواب بن عمرو والحباب صاحب اوثانهم ورباب
ابن صمعر كاهنهم فمكثت الناقة مع ولدها ترعى الشجر وترد الماء غبا
فما ترفع راسها من البئر حتى تشرب كل ماء فيها ثم تتفحج فيحلبون ما شاء الله
او حتى تمتلئ اوانيهم فيشربون ويدخرون وكانت تصيف بظهر الوادي
فتهرب منها انعامهم الى بطنه وتشتو ببطنه فتهرب مواشيهم الى ظهره
فشق عليهم ذلك وزينت عقرها لهم عنيزة ام غنم وصدقة بنت المختار
فعقروها واقتسموا لحمها فرقى سقبها جبلا اسمه قارة فرغى ثلاثا فقال
صالح لهم ادركوا الفصيل عسى ان يرفع عنكم العذاب فلم يقدروا عليه
وانفجت الصخرة بعد رغائه فدخلها فقال تصبح وجوهكم غدا مصفرة و
بعد غد محمرة واليوم الثالث مسودة ثم يصبحكم العذاب فلما راوا العلامات
طلبوا ان يقتلوه فانجاه الله الى ارض فلسطين فلما كان ضحوة اليوم الرابع
تحنطوا بالصبر وتكفنوا بالانطاع فاتتهم صيحة من السماء فتقطعت
قلوبهم فهلكوا اخرجه ابن جرير عن محمد بن اسحق مطولا قوله مخترجة بالخاء
المعجمة وبالجيم اي مستخرجة على صورة البعير جوفاء وبراء اي ذات جوف ووبر
فتمخضت الصخرة اي تحركت للولادة فانصدعت اي انشقت عشراء هي التي
اتى عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر تتفحج بتقديم الحاء المهملة على الجيم
قال الجوهري التفحج مثل التفشج وهو ان يفرج بين رجليه تصيف مضارع صيف
اي اقام زمن الصيف وتشتو اي تقيم زمن الشتاء فرقي بكسر القاف صعد
سقبها بفتح السين والقاف اي ولدها الذكر فرغا بالراء والغين المعجمة اي صاح
انفجت الصخرة بتشديد الجيم اي انفتحت فلسطين بالفاء ناحية بارض الشام
مدينتها العظمى تسمى الرملة والتحنط استعمال الحنوط بفتح الحاء المهملة ما
يطيب به الميت والصبر بكسر الباء صمغ مر والمعنى تحنطوا به صونا لاجسادهم
عن الهوام والسباع والانطاع جمع نطع بوزن عنب بساط من الاديم وهو الجلد
او احمره او مدبوغه كما في القاموس وقد تسكن عينه مع فتح فائه ايضا قوله كما غاب

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل قليب بدر وقال انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا هو بعض حديث اخرجه الشيخان عن ابي طلحة رض وبعده فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم **قوله** روي انه لوط بن هاران ابن تارخ لما هاجر مع عمه ابرهيم الى الشام نزل بالاردن فارسله الله الى اهل سدوم ليدعوهم الى الله وينهاهم عما اخترعوا من الفاحشة فلم ينتهوا عنها فامطر عليهم الحجارة فهلكوا ذكره البغوي في التفسير من غير اسناد والاردن بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملتين ونون مخففة وما في القاموس من انها مشددة قال بعض الفضلاء انه سهو وهو كورة بالشام منها عبادة بن نسي والحكم بن عبد الله وآخرون قاله في القاموس وسدوم بسين مهملة مفتوحة وذال معجمة وما في الصحاح من انها مهملة غلطه صاحب القاموس وهي اسم مدينتهم العظمى وكان فيها مائة الف مقاتل **قوله** وكان يقال له خطيب الانبياء اخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر شعيبا قال ذاك خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه **قوله** وما روي من محاربة عصى موسى التنين وولادة الغنم التي دفعها اليه الدرع خاصة وكانت الموعودة له من اولادها ووقوع عصى آدم على يده في المرات رواه الثعلبي في قصص القرآن اما محاربة عصى موسى فرواها عن مقاتل بن حيان قال قال شعيب لموسى عليهما السلام حين زوجه ابنته وسلم اليه اغنامه يرعاها اذهب بهذه الاغنام فاذا بلغت مفرق الطريق فخذ على يسارك ولا تأخذ على يمينك وان كان الكلأ بها اكثر فان هناك تنينا عظيما اخشى عليك وعلى اغنامك منه فذهب موسى بالاغنام فلما بلغ مفرق الطريقين اخذت الاغنام ذات اليمين فاجتهد موسى على ان يصرفها الى ذات الشمال فلم تطعه فخلاها على ما تريده فنام موسى والاغنام ترعى فاذا بالتنين قد جاء فقامت عصا موسى وحاربته وقتلته واتت واستلقت على جنب موسى وهي دامية فلما استيقظ موسى عليه السلام ورأى العصى دامية والتنين مقتولا علم ان في تلك العصا لله قدرة وعرفان لها شأنا واما ولادة الغنم فقال قالت العلماء بسير الانبياء لما ورد موسى ارض مدين واتى عليه من وروده تسع سنين قال له شعيب اني وهبت لك من اغنامي كل ابلق وبلقاء من الحملان والجدايا التي تضعها اغنامي هذه السنة يعني السنة العاشرة اراد بذلك مبرة موسى صلوات الله عليه وصلة صفوراء امرأة موسى لها فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك الماء الذي في مستقى الاغنام

ففعل ذلك موسى ثم سقى الاغنام من ذلك الماء فما اخطأت واحدة من تلك الاغنام الا وقد وضعت حملها من بين ابلق وبلقا فعلم شعيب ان ذلك رزق ساقه الله الى موسى واهله فوفى لموسى شرطه وسلم اليه الاغنام على ما وجبها منه واما وقوع عصى آدم على يده فذكر فيه روايتين عن العلماء قالوا ثم امر شعيب ابنته ان يأتيه بعصا ليعطيها موسى ليستعين بها على رعايته فجاءت بعصا كانت وديعة عنده دفعها اليه ملك على صورة رجل فردها عليها شعيب وامرها ان تأتيه بعصا اخرى فما زالت ترجع وتأتي بعينها لانها كلما ردتها الى مكانها وارادت ان تأخذ غيرها سقطت هي في يدها فاعطاها شعيب اياه وندم لانها كانت وديعة وقال لموسى رد علي العصا فاني فتحاكما الى اول رجل يلتقي بهما فاتاهما ملك فتحاكما اليه فقال اضعوها على الارض فمن حملها فهي له فعالجها الشيخ فلم يطق واخذها موسى بيده فرفعها فتركها شعيب صلوات عليهما وفي رواية قال له ادخل البيت وخذ من تلك العصي عصا تكون معك تدرأ بها السباع عنك وعن غنمك وكانت عصي الانبياء عند شعيب يومئذ فلما دخل موسى البيت وثبت اليه العصا فصارت في يده وخرج موسى بها فقال له شعيب ردها وخذ غيرها وذلك لان شعيبا قد اخبر بامر العصا ولم يدر شعيب ان صاحبها هو موسى وردها موسى الى البيت والقاها وذهب ليأخذ غيرها فوثبت فصارت في يده حتى فعل ذلك عرارا فقال له شعيب الم اقل لك خذ غيرها فقال له موسى قد رددتها مرات وكل ذلك تصير في يدي فعلم شعيب بان ذلك امر يريده الله تعالى فقال له خذها ثم حكى الثعلبي بعد اسطر عن العلماء بان عصا موسى عليه السلام كانت من آس الجنة وطولها عشرة اذرع على طول موسى حملها آدم عليه السلام معه من الجنة الى الارض فتوارثها صاغر عن كابر الى ان وصلت الى شعيب فاعطاها موسى عليهما السلام انتهى والدرع بوزن الصرد هي الغنم التي اوائلها سواد واواخرها بياض **قوله** بكل طريق من طرق الدين كالشياطين اشارة الى ما رواه النسائي في التفسير عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا فقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمين الخط وعن شماله فقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم تلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الخط الاول ولا تتبعوا السبل الخطوط فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون انتهى **قوله** روي انه لما القاها صارت ثعبانا اشعر فاغرا فاه بين لحييه ثمانون ذراعا وضع لحيه الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه نحو فرعون فهرب منه واحدث وانهزم الناس مزدحمين فمات منهم خمسة وعشرون الفا فصاح

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فرعون يا موسى انشدك بالذي ارسلك خذه وانا اومن بك وارسل معك
بني اسرائيل فاخذه فعاد عصا اخرجه ابن جرير عن السدي الا قوله بين لحييه
ثمانون ذراعا فاخرجه عن مجاهد لكن بلفظ اربعون ذراعا والا قوله فمات
منهم خمسة وعشرون الفا فاخرجه عن وهب بن منبه واكتعبان الحية
الذكر كما رواه ابن جرير عن ابن عباس وقوله اشعر بالشين المعجمة والعين المهملة
اي كثير الشعر وفي نسخة اشعراني وقوله فاغرا بالفاء والغين المعجمة اي فاتحا
وقوله فاحدث يعني ولم يكن احدث قبل ذلك كما وقع في رواية ابن جرير الاولى
وروي انه احدث يوم عصا موسى اربعين مرة قوله روي انه كان آدم شديد
الادمة فادخل يده في جيبه او تحت ابطه ثم نزعها فاذا هي بيضاء نورانية غلب
شعاعها شعاع الشمس اخرج ابن جرير صدره عن مجاهد بلفظ وكان موسى
رجلا آدم واخرج يده يعني من جيبه بعد ان ادخلها فيه فاذا هي بيضاء اشد
بياضا من اللبن قوله آدم اصله أأدم قلبت الهمزة الثانية الفا والادمة
بالضم كما في القاموس في الابل البياض مع سواد المقلتين وفي الناس السمرة
الشديدة كما في النهاية وبفتحات باطن القدم وليس مرادا هنا قوله روي انهم
القوا حبالا غلاظا وخشبا طوالا اخرجه ابن جرير عن ابن عباس قوله كانها
حيات ملأت الوادي وركب بعضها بعضا اخرجه ابن جرير في حديث طويل
عن ابن اسحق والخشب بضمتين جمع الخشب بفتحتين قوله روي انها لما تلقفت
حبالهم وعصيهم وابتلعتها باسرها اقبلت على الحاضرين فهربوا فازدحموا
حتى هلك جمع عظيم ثم اخذها موسى فصارت عصا كما كانت فقالت السحرة
لو كانت هذا سحرا لبقيت حبالنا وعصينا ذكره البغوي في التفسير بلا سند
الا قوله فقالت السحرة لو كان هذا سحرا الى آخره ففي الكشاف كذلك لكن البغوي
عين العدد بانهم خمسة وعشرون الفا قوله قيل انه اول من سن ذلك
فشرعه الله للقطاع تعظيما لجرمهم اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابن عباس قال كان اول من صلب فرعون وهو اول من قطع الايدي والارجل
من خلاف قوله قيل انه فعل بهم ما اوعدهم به وقيل لم يقدر عليهم لقوله
تعالى انتما ومن اتبعكما الغالبون ... ذكره البغوي في تفسيره عن الكلبي
قال ان فرعون قطع ايديهم وارجلهم وصلبهم وذكر غيره انه لم يقدر عليهم
لقوله تعالى لا يصلون اليكما باياتنا الآية قوله قيل كان يعبد الكواكب ذكره
الثعلبي في تفسيره لكن بلفظ الشمس قوله وقيل صنع لقومه اصناما وامرهم
ان يعبدوها تقربا اليه ولذلك قال انا ربكم الاعلى رواه البغوي في تفسيره
عن السدي والثعلبي عن ابن عباس بنحوه لكن قيدها الثعلبي بالاصنام الصغار

يعني فرعون في قوله للسحرة حكاه الله
عنه لاقطعن ايديكم وارجلكم من
خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين منه

قوله

قوله وقد روي ان مصر انما فتح لهم في زمن داود عليه السلام لم اقف عليه
قوله روي انهم مطروا ثمانية ايام في ظلمة شديدة لا يقدر احد ان يخرج
من بيته ودخل الماء بيوتهم حتى قاموا فيه الى تراقيهم وكانت بيوت
بني اسرائيل مشتبكة ببيوتهم ولم يدخل فيها قطرة وركب على اراضيهم
فمنعهم من الحرث والتصرف فيها ودام ذلك عليهم اسبوعا فقالوا لموسى
ادع لنا ربك يكشف عنا ونحن نؤمن بك فدعا فكشف عنهم ونبت لهم
من الكلأ والزرع ما لم يعهد مثله ولم يؤمنوا فبعث الله الجراد فاكلت
زروعهم وثمارهم ثم اخذت تاكل الابواب والسقف والثياب ففزعوا
اليه ثانيا فدعا وخرج الى الصحراء واشار بعصاه نحو المشرق والمغرب
فرجعت الى النواحي التي جاءت منها فلم يؤمنوا فسلط الله عليهم القمل
فاكل ما ابقاه وكان يقع في اطعمتهم ويدخل بين اثوابهم وجلودهم فيمصها
ففزعوا اليه فرفع عنهم فقالوا قد تحققنا الآن انك ساحر ثم ارسل
الله اليهم الضفادع بحيث لا يكشف ثوب ولا طعام الا وجدت فيه وكانت
تمتلئ منها مضاجعهم وتثب الى قدورهم وهي تغلي وافواههم عند
التكلم ففزعوا اليه وتضرعوا فاخذ عليهم العهود ودعا فكشف الله عنهم
ثم نقضوا العهود ثم ارسل الله عليهم الدم فصارت مياههم دما حتى
كان يجتمع القبطي مع الاسرائيلي على اناء فيكون ما يليه دما وما يلي الاسرائيلي
ماء ويمص الماء من فم الاسرائيلي فيصير دما في فيه اخرجه ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس بالفاظ متقاربة قوله اذ كان بين كل آيتين شهر
اخرجه ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير بلفظ ثلاثون يوما قوله وكان امتداد
كل واحدة اسبوعا اخرجه ابن المنذر عن ابن عباس بنحوه قوله وقيل ان موسى عليه
السلام لبث فيهم بعد ما غلب السحرة عشرين سنة يريهم هذه الآيات اخرجه
احمد في الزهد وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن نوف الشامي وزاد الجراد والقمل والضفادع
والدم فيابون ان يسلموا انتهى قوله يعني ارض الشام اخرج عبد الرزاق وعبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن عساكر عن الحسن
في قوله مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها قال الشام تتمة اخرج ابن عساكر
عن كعب الاحبار قال ان الله تعالى بارك في الشام من الفرات الى العريش واخرج
ابن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر قال قلت لابي الاسود ما نقلك من
حمص الى دمشق قال بلغني ان البركة تضعف فيها ضعفين واخرج ابن عساكر
عن ثابت بن معبد قال قال الله تعالى يا شام انت خيرتي من بلادي اسكنك
خيرتي من عبادي واخرج ابن ابي شيبة واحمد والترمذي والروياني في مسنده

في قوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها
الآية

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه عن زيد بن ثابت قال كنا حول رسول الله
صلى الله عليه وسلم نؤلف القران من الرقاع اذ قال طوبى للشام قيل ولم قال
ان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليهم واخرج ابن عساكر عن واثلة
ابن الاسقع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالشام
فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من عباده فمن ابى فليلحق بيمينه وليستق
من غدره فان الله تكفل لي بالشام واهله واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو
قال يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن الا لحق بالشام واخرج ابن عساكر
عن ضمرة بن ربيعة قال سمعت انه لم يبعث نبي الا من الشام فان لم يكن منها
اسري به اليها واخرج ابن مردويه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشام ارض المحشر والمنشر واخرج ابن ابي شيبة عن كعب قال
احب البلاد الى الله الشام واحب الشام اليه القدس واحب القدس اليه جبل
نابلس ليأتين على الناس زمان يتماسحونه بالحبال بينهم واخرج الطبراني
وابن عساكر وابو الشيخ في العظمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل ابليس العراق فقضى منها حاجته ثم دخل الشام فطردوه
حتى بلغ بيسان ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقريه واخرج ابن عساكر
عن يحيى بن سعيد قال تقيم الشام بعد خراب الارض اربعين عاما قوله
روي ان موسى عليه السلام عبر بهم يوم عاشوراء بعد مهلك فرعون وقومه
فصاموه شكرا اخرج البخاري ومسلم وابو داود عن ابن عباس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء فقال
ما هذا قالوا يوم صالح نجى الله موسى وبني اسرائيل من عدوهم فصامه
موسى وفي رواية قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى واغرق فيه فرعون
وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه قوله كانت تماثيل بقر وذلك
اول شأن العجل اخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله تعالى
فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قال تماثيل بقر من نحاس فلما كان
عجل السامري شبه لهم انه من تلك فذلك كان اول شأن العجل مختصر
وذكره البغوي عن ابن جرير بلفظه المص قوله والقوم كانوا من العمالقة الذين
امر موسى بقتالهم لم اقف عليه قوله وقيل من لخم اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله تعالى فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قال على لخم
وجذام قلت الاول بلام مفتوحة وخاء ساكنة هو كما في القاموس حي باليمن
والثاني بضم الجيم بعده ذال معجمة قبيلة بجبال حسمى من معد كذا في القاموس
قوله ذا القعدة وعشرا من ذي الحجة اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ

قوله

من طرق عن ابن عباس في قوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر قوله روي انه عليه السلام وعد بني اسرائيل بمصر ان يأتيهم بعد
مهلك فرعون بكتاب من الله تعالى فيه بيان ما يأتون وما يذرون فلما
هلك سأل ربه فامره ان يصوم ثلاثين فلما اتم انكر خلوف فمه فتسوك
فقالت الملائكة كنا نشم منك رائحة المسك فافسدته بالسواك
فامره الله تعالى ان يزيد عشرا كذا في الكشاف ومعالم التنزيل من غير راو
واخرج الديلمي عن ابن عباس يرفعه قال لما اتى موسى ربه واراد ان يكلمه بعد
الثلاثين يوما وقد صام ليلهن ونهارهن فكره ان يكلم ربه وريح فمه
ريح فم الصائم فتناول من نبات الارض فمضغه فقال له ربه لم افطرت
وهو اعلم بالذي كان قال اي رب كرهت ان اكلمك الا وفمي طيب الريح قال
اوما علمت يا موسى ان ريح فم الصائم عندي اطيب من ريح المسك ارجع فصم
عشرة ايام ثم ائتني ففعل موسى الذي امره ربه فلما كلم الله موسى قال له ما
قال قوله يروى ان موسى كان يسمع ذلك الكلام من كل جهة كذا في الكشاف
ولم يتعرض له مخرجوه قوله والجبل جبل زبير ذكره البغوي والثعلبي في تفسيريهما
عن ابن عباس وفي النهاية الزبير هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي
كلم الله عليه موسى عم في قول انتهى قوله وقيل اعطي له حيوة ورؤية
حتى راه لم اقف عليه قوله واختلف في ان الالواح كانت عشرة او سبعة
وكانت من زمرد او زبرجد او ياقوت احمر او صخرة صماء لينها الله لموسى فقطعها
بيده وشققها باصابعه وكانت فيها التورية وفي التفسير للبغوي قال الكلبي
كانت من زبرجدة خضراء وقال سعيد بن جبير كانت من ياقوت احمر وقال ابن
جريج من زمرد امر الله تعالى جبريل حتى جاء بها من عدن وكتبها بالقلم الذي
كتب به الذكر واستمد من نهر النور وقال وهب امره الله بقطع الالواح من صخرة
صماء لينها الله له فقطعها بيده ثم شققها باصبعه وسمع موسى صرير القلم
بالكلمات العشر وكان ذلك في اول يوم من ذي القعدة وكانت الالواح عشرة
اذرع على طول موسى عليه السلام ومثله في تفسير الثعلبي واخرج ابن
ابي حاتم عن ابن عباس قال اعطي موسى التورية في سبعة الواح من زبرجد
فيها تبيان لكل شيء وموعظة فلما جاء بها فرأى بني اسرائيل عكوفا على
عبادة العجل رمى بالتورية من يده فتحطمت فرفع الله منها ستة اسباع
وبقي سبع انتهى وسيذكره المص بعدها قوله روي ان سؤال الرؤية كان
يوم عرفة واعطاء التورية كان يوم النحر اخرج الشطر الاول ابن مردويه
عن علي رض في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال اسمع موسى قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لہ انی انا الله قال وذالک عشیة عرفة وذكره بتمامه البغوی فی التفسیر
عن الكلبی قال خر موسی صعقا یوم الخمیس یوم عرفة واعطی التوریة یوم
الجمعة یوم النحر وفیه زیادة تعیین الیوم باسمه **قوله** روی ان السامری
لما صاغ العجل القی فی فمه من تراب اثر فرس جبریل فصار حیا یعنی تحول
لحما ودما رواه الواحدی فی التفسیر عن الحسن نحوه **قوله** روی ان التوریة
كانت سبعة اسباع فی سبعة الواح فلما القیها انكسرت فرفع ستة
اسباعها وكان فیها تفصیل كل شیء وبقی سبع كان فیه المواعظ والاحكام
اخرجه ابو الشیخ عن ابن عباس بمعناه **قوله** وهارون كان اكبر منه بثلاث سنین
وكان نحولا لینا ولذلك كان الی بنی اسرائیل ذكره البغوی والثعلبی فی تفسیرهما
من غیر اسناد **قوله** روی انه تعالی امره ان یاتیه فی سبعین من بنی اسرائیل
فاختار من كل سبط ستة فزاد اثنان فقال لیتخلف منكم رجلان
فتشاحوا فقال ان لمن قعد اجر من خرج فقعد كالب ویوشع وذهب
مع الباقین فلما دنوا من الجبل غشیه غمام فدخل موسی بهم الغمام وخروا
سجدا فسمعوه یكلم موسی یامره وینهاه ثم انكشف الغمام فاقبلوا الیه
وقالوا لن نؤمن لك حتی نری الله جهرة فاخذتهم الرجفة ای الصاعقة
او رجفة الجبل فصعقوا منها كذا فی الكشاف بلا سند لكن اخرجه ابن
جریر عن السدی وابن اسحق مفرقا بمعناه الا قوله فاختار من كل سبط
ستة الی یوشع **قوله** والسبعون اختارهم موسی لمیقات التوبة عنها
فغشیتهم هیبة قلقوا منها ورجعوا حتی كادت تبین مفاصلهم
واشرفوا علی الهلاك فخاف علیهم موسی فبكی ودعا فكشفها الله عنهم
ذكره البغوی فی تفسیره عن وهب ولفظه لم تكن تلك الرجفة موتا ولكن القوم
لما راوا تلك الهیبة اخذتهم الرعدة وقلقوا الی اخره سواء ومثله فی تفسیر
الثعلبی **قوله** وقیل قوم وراء الصین راهم رسول الله صلی الله علیه وسلم
لیلة المعراج فامنوا به رواه البغوی والثعلبی فی تفسیرهما عن الكلبی
والضحاك والربیع زاد الثعلبی عطاء قالوا هم قوم خلف الصین باقصی
الشرق علی نهر مجری بالرمل یسمی نهر اوراق لیس لاحد منهم مال دون
صاحبه یمطرون باللیل ویصحون بالنهار ویزرعون لا یصل الیهم منا احد ولا منهم
الینا وهم علی الحق وذكر ان جبریل علیه السلام ذهب بالنبی صلی الله علیه
وسلم لیلة اسری به فكلمهم وقالوا یا رسول الله ان موسی اوصانا وقال
ان من ادرك منكم احمد فلیقرا علیه منی السلام فرد النبی صلی الله علیه وسلم
علی موسی وعلیهم السلام ثم اقراهم عشر سور من القران نزلت بمكة وامرهم

بالصلاة

وقف

بالصلاة والزكوة وامرهم ان یقیموا مكانهم وكانوا یسبتون فامرهم
ان یجمعوا ویتركوا السبت انتهی قال البغوی وقیل هم الذین اسلموا
من الیهود فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم والاول اصح انتهی قلت واخرج
بعضه ابن جریر الطبری **قوله** ایلة قریة بین مدین والطور علی شاطیء
البحر اخرج ابن جریر وابن المنذر وابن ابی حاتم وابو الشیخ عن عكرمة قال
دخلت علی ابن عباس وهو یقرا هذه الایة واسئلهم عن القریة التی كانت
حاضرة البحر قال یا عكرمة هل تدری ای قریة هذه قلت لا قال هی ایلة انتهی وفی
النهایة ایلة بفتح الهمزة وسكون الیاء البلد المعروف فیما بین مصر والشام
انتهی **قوله** روی ان الناهین لما ایسوا من اتعاظ المعتدین كرهوا
مساكنتهم فقسموا القریة بجدار فیه باب مطروق فاصبحوا یوما ولم یخرج
الیهم احد من المعتدین فقالوا ان لهم شانا فدخلوا علیهم فاذا هم قردة
فلم یعرفوا انسباءهم ولكن القرود تعرفهم فجعلت تاتی انسباءهم وتشم
ثیابهم وتدور حولهم باكیة ثم ماتوا بعد ثلاث اخرجه ابن جریر والواحدی
فی التفسیر عن عكرمة عن ابن عباس مطولا بمعناه الا قوله ثم ماتوا بعد
ثلاث ففی معالم التنزیل نحوه قوله انسباءهم جمع نسیب **قوله** وعن
مجاهد مسخت قلوبهم لا ابدانهم لم اقف علیه مع مخالفته ما رواه
عبد الرزاق وابن جریر وابن ابی حاتم والبیهقی فی سننه عن عكرمة عن ابن
عباس من انهما قردة تعادی لها اذناب **قوله** بعث الله علیهم بعد سلیمان
بخت نصر فخرب دیارهم وقتل مقاتلتهم وسبی نساءهم وذراریهم
وضرب الجزیة علی من بقی منهم وكانوا یؤدونها الی المجوس حتی بعث الله محمدا
صلی الله علیه وسلم ففعل ما فعل ثم ضرب علیهم الجزیة فلا تزال
مضروبة الی اخر الدهر لم اجده هكذا فقد اخرج ابن جریر وابن المنذر وابن
ابی حاتم وابن مردویه عن ابن عباس فی قوله تعالی واذ تاذن ربك الایة
قال الذین یسومونهم سوء العذاب محمد وامته الی یوم القیمة وسوء
العذاب الجزیة واخرج ابن ابی حاتم وابو الشیخ عن ابن عباس قال هم الیهود
بعث الله علیهم العرب یجبونهم الخراج فهو سوء العذاب ولم یكن من نبی
یجبی الخراج الا موسی جباه ثلاث عشرة سنة ثم كف عنهم والا النبی
صلی الله علیه وسلم مختصر **قوله** لحدیث رواه عمر رض اخرجه مالك فی الموطا
واحمد فی مسنده والبخاری فی تاریخه وابو داود والترمذی وحسنه والنسائی
وابن حبان والحاكم والبیهقی فی كتاب الاسماء والصفات عن مسلم بن یسار
الجهنی ان عمر بن الخطاب رض سئل عن هذه الایة واذ اخذ ربك من بنی ادم

اى تتعادى اى تصيح من العو وهو الصوت للكلب ونحوه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من ظهورهم ذريتهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج
منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال الرجل
يا رسول الله ففيم العمل فقال ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل
اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الله الجنة واذا خلق
العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار
فيدخله الله النار انتهى وقد اطنبت المعتزلة في انكار تفسير الآية بالحديث
محتجين بلزوم المنافاة بينهما لاقتضاء الحديث الافراد في ظهورهم
والمنافاة مدفوعة بان بني آدم من ظهر آدم فالمخرج من ظهورهم مخرج من ظهره
او يقال المراد من آدم وبنيه ولما كان الكلام في الاحتجاج على الاولاد بشهادة
قوله واشهدهم على انفسهم خصصوا بالذكر **قوله** او امية بن ابي الصلت كان قد
قرا الكتب وعلم ان الله مرسل رسولا في الزمان ورجا ان يكون هو فلما بعث محمد صلى
الله عليه وسلم حسده وكفر به اخرجه ابن جرير بطرق مختلفة عن عبد الله بن عمرو
واخرجه الواحدي في اسباب النزول عن عبد الله بن عمرو بن العاص وزيد بن
اسلم ولفظه اوفق للفظ المص **قوله** او بلعم بن باعوراء اوتي بعض كتب الله اخرجه
عبد الله بن حميد وابن جرير وابو الشيخ وابن مردويه من طرق عن ابن عباس واخرجه
الواحدي في اسباب النزول عن ابن مسعود **قوله** من الكنعانيين هو قول اخرجه
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال هو رجل من مدينة الجبارين
والمشهور في الروايات انه من بني اسرائيل اخرجه ابن جرير وغيره **قوله** روي ان
قومه سألوه ان يدعو على موسى ومن معه فقال كيف ادعو على من معه من الملائكة
فالحوا عليه حتى دعا عليهم فبقوا في التيه اخرجه الواحدي في التفسير عن
ابن عباس الا قوله فكيف على من معه الملائكة ففيما رواه البغوي في معالم
التنزيل فائدة في بعض شراح الشفاء ان بلعم بن باعوراء يدخل النار في صورة
كلب اصحاب الكهف وان ذلك الكلب يدخل الجنة في صورة بلعم انتهى ملخصا
وذلك لتغيير كل عن جبلته وماهيته الى اخرى والله اعلم **قوله** حب
الدنيا رأس كل خطيئة هذا حديث رواه البيهقي في الشعب من مراسيل
الحسن وفي الزهد من كلام عيسى بن مريم وابن ابي الدنيا في مكائد
الشيطان من كلام مالك بن دينار وابن يونس في تاريخ مصر من كلام
سعد بن مسعود قال السيوطي في الدرر المنتثرة قد عد هذا الحديث في الموضوعات
وتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر بان المديني اثنى على مراسيل الحسن وقد اورده

البغوي

قلت المعتزلة في وجه المنافاة كما حكاه
الامام عنهم لان قوله من ظهورهم بدل
من يولد من بني آدم فالمعنى واذ اخذ ربك
من ظهور بني آدم فلم يذكر انه اخذ من ظهر
آدم شيئا ولانه لو كان المراد انه اخرج
من ظهر آدم لما قال من ظهورهم بل كان
يجب ان يقال من ظهره ذريته

قال الترمذي هذا حديث حسن ومسلم بن
يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم
في هذا الاسناد بين مسلم بن يسار وبين
عمر رجلا انتهى

الديلمي من حديث علي بن ابي طالب وبيض له في مسنده وهو في تاريخ ابن عساكر
عن سعد بن مسعود الصدفي التابعي بلفظ حب الدنيا رأس الخطايا
قوله وقيل لما دعا على موسى عليه السلام خرج لسانه فوقع على صدره و
جعل يلهث كالكلب اخرجه ابن جرير عن محمد بن اسحق عن سالم ابي النضر
في حديث طويل **قوله** لقوله عليه السلام لا تزال طائفة من امتي على الحق الى
ان يأتي امر الله اخرجه الشيخان من حديث معاوية بن ابي سفيان والمغيرة بن
شعبة وفي الباب عن عمران بن حصين اخرج حديثه احمد في مسنده بلفظ
المص سواء وفيه زيادة وينزل عيسى بن مريم انتهى وكذا في الباب جابر بن
عبد الله اخرج حديثه البخاري في التاريخ في باب العين المهملة في ترجمة
عبيد الطنافسي بلفظ لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق حتى ينزل
عيسى بن مريم واخرجه ابو يعلى الموصلي بلفظ ظاهرين على الحق حتى ينزل
عيسى بن مريم فيقول امامهم تقدم فيقول انتم احق امام بعضكم امراء بعض اكرم الله به هذه الامة
انتهى **قوله** روي انه عليه السلام صعد على الصفا فدعاهم فخذا فخذا يحذرهم
بأس الله فقال قائلهم ان صاحبكم لمجنون بات يهوت الى الصباح فنزلت
اخرجه ابن جرير عن قتادة بلفظ يصوت الى الصباح فانزل الله تعالى
اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين وكذلك رواه
الثعلبي فقال وقال قتادة ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
على الصفا الى آخره انتهى ومعنى التصويت والتهويت واحد يقال هوت
بهم وهيت اذا ناداهم والاصل فيه كما في النهاية حكاية الصوت وقيل
هو ان يقول ياه ياه وهو نداء الداعي لصاحبه من بعد وهيهت بالابل
اذا قلت لها ياه ياه انتهى **قوله** كما قال عليه السلام ان الساعة تهيج بالناس
والرجل يصلح حوضه والرجل يسقي ماشيته يقوم سلعته في سوقه والرجل
يخفض ميزانه ويرفعه اخرجه ابن جرير بهذا اللفظ من مرسل قتادة قال
ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الساعة تهيج بالناس
الى آخره وكذلك رواه الثعلبي بهذا اللفظ واصله في الصحيحين من حديث ابي
هريرة بلفظ لتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع
اكلته الى فيه فلا يطعمها انتهى **قوله** فان قريشا قالوا له ان بيننا وبينك قرابة
فقل لنا متى الساعة اخرجه ابن جرير والواحدي في اسباب النزول عن قتادة
بمعناه **قوله** وقيل لما حملت حواء اتاها ابليس في صورة رجل فقال لها ما

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يدريك ما في بطنك لعله بهيمة او كلب وما يدريك من اين يخرج فخافت
من ذلك وذكرت لآدم فهمّا منه ثم عاد اليها فقال اني من الله بمنزلة
فان دعوت الله ان يجعله خلقا مثلك ويسهل عليك خروجه فسميه
عبد الحارث وكان اسمه حارثا في الملائكة فتقبلت فلما ولدت سمته
عبد الحارث وامثال ذلك لا تليق بالانبياء قال الطيبي هذا القول
مقتبس من مشكاة النبوة وحضرة الرسالة فقد اخرجه احمد والترمذي
وحسنه والحاكم وصححه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ولدت حوا طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال
سميه عبد الحارث فانه يعيش فسمته فعاش فكان من وحي الشيطان
وامره قال محيي السنة وهو قول السلف مثل ابن عباس ومجاهد وسعيد
ابن المسيب وجماعة قال ولم يكن هذا اشراكا في العبادة ولا ان الحارث
ربهما فان آدم كان نبيا معصوما من الشرك ولكن قصدا الى ان الحارث
كان سببا لنجاة الولد وسلامة امه وقد يطلق اسم العبد على من لا يراد انه
مملوك كما ان اسم الرب يطلق على من لا يراد انه معبود فعلى هذا قوله فتعالى
الله عما يشركون ابتداء كلام اريد به اشراك اهل مكة ولئن اريد به ما سبق
فمستقيم من حيث كان الاولى لهما ان لا يفعلا نه وان كان من الاشتراك
في الاسم انتهى يعني وفعل خلاف الاولى جائز صدوره عن الانبياء عليهم
السلام لكنهم لا يقرون عليه بل ينبهون وقد اشار اليه التفتازاني في
المقاصد بعد تصريحه بان ترك الاولى من الوجوه والتاويلات التي تحمل
عليها ظواهر النصوص الدالة على نسبة الذنب الى الانبياء عليهم السلام
حيث قال في هذا المقام فالوجه انه على حذف المضاف اي جعل اولادهما شركاء
بدليل قوله فتعالى الله عما يشركون او المراد ما وقع له من الميل الى طاعة
الشيطان وقبول وسوسته انتهى فتدبر قوله او الخطاب لقريش والنفس
الواحدة قصي ومعنى جعل منها اذ وجها جعلها من جنسها عربية قرشية وطلبا
من الله الولد فاعطاهما اربعة بنين فسمياهم عبد مناف وعبد شمس وعبد قصي
وعبد الدار ذكر الكمال هذا الاحتمال الثاني واستبعده التفتازاني في حواشي الكشاف
بما هو مذكور هناك قوله نزلت في الصلوة كانوا يتكلمون فيها فامروا باستماع
قراءة الامام والانصات له اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابو الشيخ
وابن جرير والبيهقي في القراءة عن قتادة بنحوه قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي فيقول يا ويله امر هذا بالسجود
فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي النار اخرجه مسلم وابن ماجه والواحدي

وجه الامر بالتدبر ان ميل آدم عليه السلام
الى طاعة الشيطان ليس من حيث انه
شيطان مطرود بل من حيث رجاء
سببية باذن الله وان السلامة للولد
ولامه انما هي من الله تعالى حقيقة

وحكاه السيوطي في الحاشية عن السعد
بان المخاطبين لم يخلقوا من نفس قصي
كلهم وانما هو مجمع قريش ولم تكن
زوجته عربية قرشية بل هي بنت
سيد مكة من خزاعة وقريش اذ ذاك
متفرقون انتهى

في التفسير

في التفسير واللفظ له من حديث ابي هريرة قوله وعنه عليه السلام من قرا
سورة الاعراف جعل الله يوم القيمة بينه وبين ابليس سترا وكان آدم
شفيعا له يوم القيمة رواه الثعلبي عن ابي بن كعب ورواه ابن الجوزي في
الموضوعات وابن مردويه في تفسيره وذكره الديلمي في الفردوس من حديث
ابن عباس والواحدي في تفسيره الوسيط وهو موضوع سورة الانفال
قوله سبب نزوله اختلاف المسلمين في غنائم بدر بانها كيف تقسم ومن
يقسم المهاجرون منهم او الانصار رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه
من حديث عبادة بن الصامت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فشهدنا معه بدرا فالتقى الناس فهزم الله العدو فانطلقت طائفة في آثارهم
واكبت طائفة على العسكر يجمعونه واحدقت طائفة برسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصيب العدو منه غرة حتى اذا كان الليل وفاء الناس بعضهم
الى بعض قال الذين جمعوا الغنائم نحن حويناها وقال الذين خرجوا في طلب العدو
لستم باحق بها منا نحن نفينا عنها العدو وقال الذين احدقوا برسول الله صلى
الله عليه وسلم لستم باحق بها منا نحن احدقنا برسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتغلنا به فنزلت يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
الآية فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين انتهى ورواه احمد واسحق
ابن راهويه في مسنديهما قال الحاكم على شرط مسلم قوله وقيل شرط رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن كان له غناء ان ينفله فتسارع شبانهم حتى
قتلوا سبعين واسروا سبعين ثم طلبوا نفلهم وكان المال قليلا فقال الشيوخ
والوجوه الذين كانوا عند الرايات كنا ردءا لكم وفئة تنحازون اليها فنزلت
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم على السواء اخرجه ابو داود و
النسائي والحاكم وصححه وابن حبان في صحيحه عن ابن عباس بمعناه وفي آخره فانزل
الله فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم انتهى والغناء بفتح المعجمة وبالمد النفع
وقوله ردءا براء مكسورة فدال مهملة ساكنة فهمزة اي عونا قوله وعن سعد بن
ابي وقاص رضي قال لما كان يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت به سعيد بن العاص
واخذت سيفه فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم واستوهبته
منه فقال ليس هذا لي ولا لك اطرحه في القبض فطرحته وبي ما لا يعلمه
الا الله من قتل اخي واخذ سلبه فما جاوزت الا قليلا حتى نزلت سورة
الانفال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتني السيف وليس لي
وانه قد صار لي فاذهب فخذه اخرجه احمد وابن ابي شيبة ومن طريق احمد رواه
الواحدي في اسباب النزول ومن طريق ابن ابي شيبة رواه ابرهيم الحربي في كتابه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

غريب الحديث وقال القبض ما يجمع من الغنائم انتهى ورواه الحازمي في كتابه
الناسخ والمنسوخ من طريق ابي عبيد ثم قال قال ابو عبيد هكذا فيه سعيد بن
العاص قال والمحفوظ عندنا العاص بن سعيد وكان سيفه يسمى ذا الكتيفة
انتهى قال الشهاب ابن حجر لم يقتلوا وقتلت به وانما قالوا وقتل به اي بالبناء
للمفعول واذ كان السياق يقتضي الاول قوله وذلك ان عير قريش اقبلت من
الشام وفيها تجارة عظيمة ومعها اربعون راكبا ابو سفيان وعمرو بن العاص
ومخرمة بن نوفل وعمرو بن هشام فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبر المسلمين فاعجبهم تلقيها لكثرة المال وقلة الرجال فلما خرجوا بلغ الخبر اهل
مكة فنادى ابو جهل فوق الكعبة يا اهل مكة النجاء النجاء على كل صعب وذلول
عيركم اموالكم ان اصابها محمد لم تفلحوا بعدها ابدا وقد رأت قبل ذلك بثلاث
عاتكة بنت عبد المطلب ان ملكا نزل من السماء فاخذ صخرة من الجبل
ثم حلق بها فلم يبق بيت في مكة الا اصابه شيء منها فحدثت بها العباس
وبلغ ذلك ابا جهل فقال اما يرضى رجالهم ان يتنبأوا حتى تتنبأ نساؤهم
فخرج ابو جهل بجميع اهل مكة ومضى بهم الى بدر وهو ماء كانت العرب تجتمع
عليه لسوقهم يوما في السنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي
ذفران فنزل عليه جبريل بالوعد باحدى الطائفتين اما العير واما قريش
فاستشار فيه اصحابه فقال بعضهم هلا ذكرت لنا القتال حتى نتاهب له
انا خرجنا للعير فردد عليهم وقال ان العير مضت على ساحل البحر وهذا
ابو جهل قد اقبل فقالوا يا رسول الله عليك بالعير ودع العدو فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فاحسنا ثم قام
سعد بن عبادة فقال انظر امرك فامض فوالله لو سرت الى عدن ابين ما تخلف
عنك رجل من الانصار ثم قال المقداد بن عمرو امض لما امرك الله فانا معك حيثما
احببت لا نقول كما قالت بنو اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا
قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اشيروا علي وهو يريد الانصار لانهم كانوا عددهم
وقد شرطوا حين بايعوه بالعقبة انهم برآء من ذمامه حتى يصل الى ديارهم فتخوف
ان لا يروا نصرته الا على عدوه بالمدينة فقام سعد بن معاذ وقال لكانك
تريدنا يا رسول الله قال اجل قال قد امنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به
هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض
يا رسول الله لما اردت فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته
لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى بنا عدونا وانا لصبر عند

الحرب

الحرب صدق عند اللقاء ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا
على بركة الله فنشطه قوله ثم قال سيروا على بركة الله وابشروا فان الله قد وعدني
احدى الطائفتين والله لكاني انظر الى مصارع القوم هذا الحديث في سيرة ابن
هشام في غزوة بدر الكبرى من قول ابن اسحق وروى ابن جرير بعضه عن ابن عباس
وبعضه عن عروة ابن الزبير وبعضه عن السدي بتقديم وتاخير وزيادة
ونقص وذكره الثعلبي ثم البغوي في تفسيرهما بتمامه عن ابن عباس وعروة
ابن الزبير وابن اسحق ورواه الواقدي في كتاب المغازي بعضه عن محمود بن
لبيد وبعضه عن سعيد بن المسيب مرسلا قوله النجاء النجاء بالمد معناه
الاسراع وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي اسرعوا الاسراع او على الاغراء
اي الزموا الاسراع على كل صعب وذلول اي مجتمعين فلا تتفرقوا لان تختاروا
المركوب الذلول دون الصعب وانتصاب عيركم على الاغراء اي الزموها واحفظوها
ثم اموالكم بدل من عيركم حلق بها بفتح الحاء المهملة وبتشديد اللام اي رمى بها
الى فوق وفي القاموس تحليق الطائر ارتفاعه في طيرانه وحلق ضرع الناقة تحليقا
ارتفع لبنها فاحسنا اي الكلام واما لاه الى المضي الى العدو قوله عدن ابين
مدينة معروفة باليمن وابين بوزن ابيض رجل من حمير عدن بها اي اقام وقيل
ابين اسم قصبة بينها وبين عدن ثمانية فراسخ يجلب منها الى عدن الفواكه
والخضروات برآء من ذمامه فعلاء بضم اوله جمع بريء والذمام بكسر الذال
المعجمة الحرمة وفي الكشاف قالوا له حين بايعوه على العقبة انا برآء من ذمامك
حتى تصل الى ديارنا فاذا وصلت الينا فانت في ذمامنا نمنعك مما نمنع منه
ابناءنا ونساءنا دهمه بكسر الهاء وفتحها اي غشيه لو استعرضت بنا هذا البحر
اي طلبت ان نقطعه عرضا في صحبتك قوله وقيل انه عليه السلام لما فرغ
من بدر قيل له عليك بالعير فناداه العباس وهو في وثاقه لا يصلح فقال له
فقال لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد اعطاك ما وعدك اخرجه الامام
احمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه من حديث ابن عباس وفي اخره قال
صدقت وعزا الحاكم رواه البيهقي في الدلائل ورواه احمد وابن راهويه والبزار
وعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابو يعلى في مسانيدهم والوثاق بفتح الواو وكسرها
القيد وكان العباس رضي حينئذ ماسورا مقيدا قوله اذ روي انهم كانوا رجالة
وما كان فيهم الا فارسان اخرجه الواحدي في التفسير عن المفسرين والرجالة
بكسر الراء وتشديد الجيم جمع راجل ضد الراكب والفارسان قيل هما المقداد بن
الاسود والزبير بن العوام وفي مسند احمد بن حنبل عن علي رضي ما كان منا
فارس يوم بدر الا المقداد بن الاسود قاله الطيبي قوله واستغاثتهم

قد استعمل الزمخشري لها هنا لفظ الجمع في ما استعملته فيه هنا منه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

انهم لما علموا ان لا محيص من القتال اخذوا يقولون اى ربنا انصرنا على عدوك
اغثنا يا غياث المستغيثين لم اقف عليه قوله وعن عمر رضى الله عنه عليه السلام
لما نظر الى المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة
ومد يديه يدعوا اللهم انجز لى ما وعدتنى اللهم ان تهلك هذه العصابة
لا تعبد فى الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فقال ابو بكر يا نبى الله
كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك هذا الحديث رواه مسلم
فى كتاب الجهاد من حديث عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب قال نظر نبى الله
الى المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فاستقبل
القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف بربه اللهم انجز لى ما وعدتنى اللهم ان تهلك
هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد فى الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه
مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه
على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبى الله كفاك مناشدتك ربك فانه
سينجز لك ما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم
بالف من الملائكة مردفين فامدهم الله بالملائكة قوله واختلف فى مقاتلتهم
يعنى فى مقاتلة الملائكة وقد روى اخبار تدل عليها منها ما اخرجه ابن جرير عن
على رض قال نزل جبريل فى الف من الملائكة عن ميمنة النبى صلى الله عليه وسلم
وفيها ابو بكر ونزل ميكائيل فى الف من الملائكة عن ميسرة النبى صلى الله
عليه وسلم وانا فى الميسرة واخرج ابن ابى شيبة عن عكرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب
واخرج ابو الشيخ عن عطية بن قيس قال وقف جبريل يوم بدر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجبريل على فرس اخضر انثى قد علاه الغبار وبيده
رمح وعليه درع فقال يا محمد ان الله بعثنى اليك وامرنى ان لا افارقك
حتى ترضى فهل رضيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قوله روى
انهم نزلوا فى كثيب اعفر تسوخ فيه الاقدام على غير ماء وناموا فاحتلم
اكثرهم وقد غلب المشركون على الماء فوسوس اليهم الشيطان وقال كيف
تنصرون وقد غلبتم على الماء وانتم تصلون محدثين مجنبين وتزعمون
انكم اولياء الله وفيكم رسوله فاشفقوا فانزل الله المطر فمطروا الليل حتى جرى
الوادى واتخذوا الحياض على عدوته وسقوا الركاب واغتسلوا وتوضؤا
وتلبد الرمل الذى بينهم وبين العدو حتى ثبتت عليه الاقدام وزالت
الوسوسة رواه البيهقى وابو نعيم كلاهما فى الدلائل والطبرى وابن مردويه
من حديث ابن عباس بمعناه وليس فيه فاحتلم اكثرهم وذكره الثعلبى بلفظ المصنف

سواء

سواء من غير سند والكثيب بالثاء المثلثة الرمل المستطيل المحدودب
والاعفر من العفرة وهى الغبرة ولون التراب كذا فى النهاية ومعنى كثيب
اعفر رمل ابيض تعلوه حمرة تسوخ فيه الاقدام اى تدخل وتغيب وفى النهاية
ساخت يد فرسى اى غاصت فى الارض قوله حين تولوا وهم اثنا عشر الفا
سيأتى فى براءة قوله لما روى ابن عمر انه كان فى سرية بعثهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففروا الى المدينة فقلت يا رسول الله نحن الفرارون فقال
بل انتم العكارون وانا فئتكم اخرجه ابو داود والترمذى فى الجهاد وحسنه
بمعناه ورواه احمد وابن ابى شيبة واسحق بن راهويه والبزار وابو يعلى فى
مسانيدهم ورواه البخارى فى كتابه المفرد فى الادب والطبرانى فى المعرفة
وقال الترمذى العكار الذى يفر الى امامه لينصره ولا يريد الفرار من الزحف
انتهى قوله روى انه لما طلعت قريش من العقنقل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه قريش جاءت بخيلائها وفخرها يكذبون رسولك اللهم انى اسألك
ما وعدتنى فاتاه جبريل وقال له خذ قبضة من تراب فارمهم بها فلما التقى
الجمعان تناول كفا من الحصى فرمى بها فى وجوههم وقال شاهت الوجوه
فلم يبق مشرك الا شغل بعينه فانهزموا واردفهم المؤمنون يقتلونهم
ويأسرونهم ثم لما انصرفوا اقبلوا على التفاخر فيقول الرجل قتلت واسرت
نزلت اخرجه ابن جرير عن عروة مرسلا وليس فيه امر جبريل له بذلك وروى
ابن جرير وابن مردويه امر جبريل له بذلك عن ابن عباس وكذا رواه ابن هشام
فى غزوة بدر الكبرى من السيرة عن ابن اسحق ورواه الواقدى فى المغازى
والطبرانى فى معجمه بسندهما الى حكيم بن حزام قال لما كان يوم بدر امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ كفا من الحصباء فاستقبلنا به فرمانا بها
وقال شاهت الوجوه فانهزمنا فانزل الله وما رميت اذ رميت ولكن الله
رمى انتهى فقد ثبت عن غير واحد من الائمة ان هذه الاية نزلت فى يوم بدر
وان كان النبى صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك يوم حنين ايضا ولما لم يقف
عليه الطيبى قال لم يذكر احد من ائمة الحديث ان هذه الرمية كانت
يوم بدر وانما هى يوم حنين ومثله السعد التفتازانى حيث قال ذهب
المحدثون الى ان الرمية لم تكن الا يوم حنين وهو خطأ منهما اذ لا امتناع
ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم فعل ذلك فى اليومين سيما وقد جاءت
الرواية بهما اما يوم بدر فبما تقدم عن عروة وابن اسحق وحكيم بن حزام واما
يوم حنين فما رواه مسلم عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو الى ان قال فلما غشوا رسول الله

قوله تعالى فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم (الآية)
ولفظه من ابن عمر انه كان فى سرية من سرايا النبى
صلى الله عليه وسلم قال فحاص الناس حيصة فكنت
فيمن حاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا
من الزحف وبؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة
فنتثبت فيها ونذهب ولا يرانا احد قال
فدخلنا فقلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان كانت لنا توبة اقمنا وان
كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل صلاة الفجر فلما خرج
قمنا اليه فقلنا نحن الفرارون فاقبل الينا
فقال لا بل انتم العكارون قال فدنونا
فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين انتهى
رواه احمد وابن ابى شيبة واسحق بن راهويه
والبزار وابو يعلى فى مسانيدهم ورواه
البخارى فى كتابه المفرد فى الادب والطبرانى
والبيهقى فى المعرفة ولم يذكر ابن ماجه الا
قوله فقبلنا يد النبى صلى الله عليه وسلم قال
انا فئة المسلمين ذكره اصحاب الاطراف انه اختصره

شبكة الألوكة www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته ثم قبض قبضة من تراب ثم استقبل
بها وجوههم وقال شاهت الوجوه قوله من العقنقل هو كما في الصحاح
الكثيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقاقل وربما سموا مصارين الضب
عقنقلا انتهى وثبت لفظه في رواية ابن اسحق قوله وقيل انه يعني قوله
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى نزل في طعنة طعن بها ابي بن خلف يوم
احد ولم يخرج منه دم فجعل يخور حتى مات اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم
عن سعيد بن المسيب والزهري قوله يخور مضارع خار بالخاء المعجمة من
الخوار بالضم صوت البقر كما في النهاية وفي الكلام استعارة قوله او رمية
سهم رماه يوم حنين نحو الحصن فاصاب لبابة بن ابي الحقيق على فراشه
اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن عبد الرحمن بن جبير قوله خطاب لاهل
مكة على سبيل التهكم وذلك انهم حين ارادوا الخروج تعلقوا باستار
الكعبة وقالوا اللهم انصر اعلى الجندين واهدى الفئتين واكرم الحزبين
اخرجه ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عطية بلفظ
قال ابو جهل يوم بدر اللهم انصر اهدى الفئتين وافضل الفئتين وخير
الفئتين فنزلت ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قوله وقيل الاية خطاب
للمؤمنين ذكره البغوي في التفسير عن ابي بن كعب قوله وقيل كانوا يقولون
للنبي صلى الله عليه وسلم اخل لنا قصيا فانه كان شيخا مباركا حتى يشهد لك
بالنبوة فنؤمن بك والمعنى لا تسمعهم كلام قصي كذا في معالم التنزيل للبغوي
من غير اسناد قوله يشهد بصيغة الغائب ونؤمن بصيغة المتكلم مع الغير
قوله وروي انه عليه السلام مر على ابي وهو يصلي فدعاه فعجل في صلوته ثم جاء
فقال عليه السلام ما منعك عن اجابتي قال كنت اصلي قال الم تخبر فيما اوحي الي
استجيبوا لله وللرسول اخرجه الترمذي والنسائي من حديث ابي هريرة ورواه
ابن مردويه في تفسيره وزاد في آخره قال ابي لا جرم يا رسول الله لا تدعوني الا اجبتك
وان كنت اصلي انتهى وقد تقدم في الفاتحة قوله وقيل يعني الخطاب بقوله
واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض للعرب كافة فانهم كانوا
اذلاء في ايدي فارس والروم اخرج ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن قتادة
قال كان هذا الحي اذل الناس ذلا واشقاه عيشا واجوعه بطونا واعراه
جلودا وابينه ضلالة معكوفين على رأس حجر بين الاسدين فارس و
الروم لا والله ما في بلادهم شيء يحسدون عليه من عاش منهم عاش شقيا
ومن مات منهم ردي في النار يؤكلون ولا يأكلون لا والله ما نعلم قبيلا
من حاضري الارض كان اشر منزلا منهم حتى جاء الله بالاسلام فمكن به في

يعني تبعية بتشبيه صوت الانسان بصوت البقر الذي هو الخوار ثم استعمل الخوار بمعنى صوت البقر في صوت الانسان وصرح بلفظ المشبه به ثم اشتق من الخوار يخور بمعنى يصوت فالاستعارة تبعية منه

تعلم بالتاء المثناة من العلم بمعنى القطع افعل بمعنى المفعول منه

البلاد

البلاد ووسع به في الرزق وجعلكم به ملوكا على رقاب الناس وبالاسلام اعطى
الله ما رأيتم فاشكروا الله نعمه فان ربكم منعم يحب الشكر واهل الشكر في مزيد
من الله عز وجل قوله وروي انه عليه السلام حاصر بني قريظة احدى وعشرين
ليلة فسألوا الصلح كما صالح اخوانهم بني النضير على ان يسيروا الى اخوانهم
باذرعات واريحا من الشام فابى الا ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فابوا فقالوا
ارسل الينا ابا لبابة وكان مناصحا لهم لان عياله وماله في ايديهم فبعثه
اليهم فقالوا ما ترى هل ننزل على حكم سعد فاشار الى حلقه انه الذبح قال ابو
لبابة فما زالت قدماي حتى علمت اني قد خنت الله ورسوله فنزلت فشد
نفسه على سارية في المسجد وقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت
او يتوب الله علي فمكث سبعة ايام حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله
عليه فقيل له قد تيب عليك فحل نفسك فقال لا والله لا احلها حتى يكون
رسول الله هو الذي يحلني فجاءه عليه السلام فحله بيده فقال ان من تمام
توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي فقال عليه
السلام يجزئك الثلث ان تتصدق به رواه ابن هشام في السيرة والبيهقي
في الدلائل في غزوة قريظة من طريق ابن اسحق عن ابيه عن معبد بن كعب بن مالك
السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصرهم خمسا وعشرين ليلة يعني بني
قريظة الى ان اجهدهم الحصار فذكره بطوله ورواه البيهقي من طريق سعيد بن
المسيب نحوه ورواه عبد الرزاق في مصنفه في باب من تخلف في غزوة تبوك
عن الزهري قال كان ابو لبابة ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فربط نفسه بسارية الى آخره وعن عبد الرزاق رواه اسحق
ابن راهويه في مسنده وذكره الثعلبي من قول الزهري والكلبي بلفظ الكتاب
سواء ورواه الواقدي في المغازي بلفظ عبد الرزاق وابو لبابة بضم اللام و
بالموحدتين بينهما الف ثم هاء تأنيث اسمه رفاعة بن عبد المنذر صحابي معروف
وفي حديث ابن المسيب فهجر ابو لبابة دار قومه وساكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتصدق بثلث ماله ثم تاب فلم ير منه بعد ذلك الا خير
حتى فارق الدنيا انتهى قوله انه الذبح بمعنى ان حكم سعد هو القتل قوله
وذلك انهم لما سمعوا باسلام الانصار ومبايعتهم فرقوا واجتمعوا في دار
الندوة متشاورين في امره فدخل عليهم ابليس في صورة شيخ وقال انا من نجد
سمعت اجتماعكم فاردت ان احضركم ولن تعدموا مني رأيا ونصحا فقال ابو
البختري رأيي ان تحبسوه في بيت وتسدوا منافذه غير كوة تلقون اليه طعامه
وشرابه منها حتى يموت فقال الشيخ بئس الرأي يأتيكم من يقاتلكم من قومه

يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول الآية

قال ابن اسحق وكذا قال ابن نمير وغيره وذكر صاحب الكشاف وغيره في تفسير الانفال ان اسمه مروان وحكى ابن حجر في الاصابة قبل هذين القولين ان اسمه بشير بمعجمة بوزن عظيم عن موسى بن عقبة وقيل بالمهملة انتهى منه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ويخلصه من ايديكم فقال هشام بن عمرو رأى ان تحملوه على جمل فتخرجوه من
ارضكم فلا يضركم ما صنع فقال بئس الرأى يفسد قوما غيركم ويقاتلكم
بهم فقال ابو جهل انا ارى ان تأخذوا من كل بطن غلاما وتعطوه سيفا
فيضربوه ضربة واحدة فيتفرق دمه فى القبائل فلا يقوى بنو هاشم على حرب
قريش كلهم فاذا طلبوا العقل عقلناه فقال صدق هذا الفتى فتفرقوا على
رأيه فاتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر وامر بالهجرة فبيت
عليا كرم الله وجهه على مضجعه وخرج مع ابى بكر رض الى الغار هذا الحديث
اخرجه ابن هشام فى السيرة الكبرى وابن جرير وابو نعيم فى الدلائل من حديث
ابن عباس رضعنا وابن فى الطبقات من حديث عائشة وابن عباس ورواه
عبد الرزاق فى مصنفه فى المغازى عن عروة فذكر نحوه وهو فى مسند احمد بدون
ذكر ابليس [illegible] قاله الطيبى ودار الندوة بمكة بناها قصى ليتندوا فيها
اى ليجتمعوا للمشورة قوله هو قول النضر بن الحارث خرج ابن جرير وابن مردويه
عن سعيد بن جبير قال قتل النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر صبرا عقبة
ابن ابى معيط وطعيمة بن عدى والنضر بن الحارث وكان المقداد اسر النضر
فلما امر بقتله قال المقداد يا رسول الله اسيرى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول فى كتاب الله ما يقول قال وفيه نزلت هذه الآية
واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا
اساطير الاولين قوله هذا ايضا من كلام ذلك القائل يعنى النضر بن الحارث
كما اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم والذى فى الصحيحين ان القائل اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك الآية هو ابو جهل كما قاله الواحدى فى التفسير
واخرجه البغوى فى معالم التنزيل من طريق محمد بن اسمعيل البخارى قوله
روى انه لما قال النضر ان هذا الا اساطير الاولين قال له النبى ويلك
انه كلام الله فقال ذلك لم اجده هكذا والذى فى معالم التنزيل للبغوى عن ابن
عباس انه لما قال النضر لو شئت لقلت مثل هذا قال له عثمان بن مظعون اتق
الله فان محمدا يقول الحق قال فانا اقول الحق قال عثمان فان محمدا يقول لا اله الا الله
قال فانا اقول لا اله الا الله ولكن هذه بنات الله يعنى الاصنام ثم قال اللهم ان
كان هذا الذى يقوله محمد هو الحق من عندك الآية قوله روى انهم كانوا يطوفون بالبيت
عراة الرجال والنساء مشبكين بين اصابعهم يصفرون فيها ويصفقون
اخرجه ابن ابى حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والضيا والواحدى ايضا فى اسباب
النزول عن ابن عمر بدون ذكر التشبيك فانه عند ابن جرير وابن ابى حاتم
وابى الشيخ عن سعيد بن جبير قوله وقيل كانوا يفعلون ذلك اذا اراد النبى

من صفر يصفر من باب ضرب منه

صلى

صلى الله عليه وسلم ان يصلى يخلطون عليه اخرجه ابن ابى شيبة وعبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد قال المكاء ادخالهم
اصابعهم فى افواههم والتصدية الصفير يخلطون بذلك كله على محمد
صلى الله عليه وسلم صلاته قوله ويروى انهم يصلون ايضا لم اجد
من خرجه قوله نزلت فى المطعمين يوم بدر وكانوا اثنى عشر رجلا من قريش
يطعم كل واحد منهم كل يوم عشر جزر اخرجه البغوى والواحدى فى تفسيره
والواحدى فى اسباب النزول عن مقاتل والكلبى وفيه بيان اسمائهم
ابو جهل بن هشام وعتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس ونبيه
ومنبه ابنا الحجاج وابو البخترى بن هشام والنضر بن الحارث وحكيم بن
حزام وابى بن خلف وزمعة بن الاسود والحارث بن عامر بن نوفل وعباس بن
عبد المطلب قوله او فى ابى سفيان استأجر ليوم احد الفين من العرب سوى
من استجاش من العرب وانفق عليهم اربعين اوقية اخرجه ابن سعد وعبد بن
حميد وابن جرير وابن ابى حاتم وابو الشيخ وابن عساكر عن سعيد بن جبير
بلفظ الفين من الاحابيش من بنى كنانة وليس فيه ذكر الانفاق وانما اخرجه ابن جرير
وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ عن الحكم بن عتيبة قال نزلت فى ابى
سفيان انفق على مشركى قريش يوم احد اربعين اوقية من ذهب وكانت الاوقية
يومئذ اثنين واربعين مثقالا من ذهب قوله من استجاش بالسين المهملة فالمثناة
الفوقية فالجيم آخره معجمة معناه اتخذ جيشا قوله اولاصحاب العير فانه لما
اصيبت قريش ببدر قيل لهم اعينوا بهذا المال على حرب محمد لعلنا ندرك منه
ثارنا ففعلوا اخرجه ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى
فى الدلائل كلهم من طريقه قال حدثنى الزهرى ومحمد بن يحيى بن حبان
وعاصم بن عمر عن قتادة والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو قالوا لما اصيبت
قريش يوم بدر ورجع فلهم الى مكة ورجع ابو سفيان بعيره مشى عبد الله
ابن ابى ربيعة وعكرمة بن ابى جهل وصفوان بن امية فى رجال من قريش
اصيب آباؤهم وابناؤهم فكلموا ابا سفيان ومن كانت له فى تلك العير
من قريش تجارة فقالوا يا معشر قريش ان محمدا قد وتركم وقتل خياركم فاعينونا
بهذا المال على حربه فلعلنا ان ندرك منه ثارا ففعلوا ففيهم كما ذكر عن ابن
عباس انزل الله ان الذين كفروا الآية قوله فلهم بفتح الفاء وتشديد اللام
القوم المنهزمون منهم من الفل وهو الكسر كما فى النهاية والثأر بالمثـ
ـلثة هو كما فى القاموس الدم والطلب به جمعه اثآر وآثار والاسم
الثؤرة والثورة والثؤور وثأر به كمنع طلب دمه كثأره وقاتل قاتله انتهى وفى

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الاساس ثأرت فلانا بحميمي اذا قتلته به وثأرت حميمي اذا قتلت قاتله فهو ثائر
وحميمك مثؤور ومثؤور به انتهى قوله وتركم بفتحات من الوتر وهو النقص
والعير بكسر العين المهملة الابل سميت به لانها تعير اى تسير وتذهب
وخص ابن الاثير فى النهاية العير بالابل باحمالها قوله وان كان الحرب بينهم
سجالا اشارة الى ما رواه الائمة غير ابن ماجه من حديث ابى سفيان بن حرب
فى قصة هرقل حين قال له فكيف كان قتاله فيكم فقال ابو سفيان الحرب
بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه مختصرا والسجال بكسر السين المهملة جمع
سجل بفتحها وهو الدلو والجيم ساكنة فى الواحد وفى الكلام تشبيه بليغ شبه
الحرب بالسجال مع حذف اداة التشبيه لقصد المبالغة فكانها عين السجال
ووجه الشبه التناوب فكما ان المستقيين اذا كان بينهما دلو يستقى احدهما
دلوا والاخر دلوا فكذلك الحرب المتحاربين تارة تكون الغلبة لهذا وتارة لذلك
قوله كما فعله الشيخان رضى الله عنهما يعنى صرف سهم الرسول صلى الله عليه وسلم
الى مصالح المسلمين اخرج عبد الرزاق فى المصنف وابن ابى شيبة وابن جرير
وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ والحاكم عن قيس بن مسلم الجدلى قال
سالت الحسن بن محمد بن على بن ابى طالب عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شىء
فان لله خمسه قال هذا مفتاح كلام لله الدنيا والاخرة وللرسول ولذى
القربى فاختلفوا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذين السهمين
قال قائل سهم ذى القربى لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قائل سهم
ذى القربى لقرابة الخليفة وقال قائل سهم النبى للخليفة من بعده واجتمع راى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يجعلوا هذين السهمين فى الخيل
والعدة فى سبيل الله كذلك فى خلافة ابى بكر وعمر قوله لما روى انه عليه السلام
كان ياخذ منه قبضة فيجعلها للكعبة ثم يقسم ما بقى على خمسة اخرجه ابو
عبيد القاسم بن سلام فى كتاب الاموال وابو داود فى المراسيل وابن جرير
عن ابى العالية مرسلا ولفظه عند ابى داود كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا اتى بالغنيمة قسمها على خمسة اقسام ثم يقبض بيده قبضة من الخمس
اجمع ثم يقول هذا للكعبة ثم يقول لا تجعلوا لله نصيبا فان لله الاخرة
والدنيا ثم ياخذ سهما لنفسه وسهما لذى القربى وسهما لليتامى وسهما
للمساكين وسهما لابن السبيل انتهى وفى لفظ ابن جرير فياخذ الذى قبض
كفه فيجعله للكعبة وهو سهم الله الى اخره قوله روى بالبناء للفاعل و
ضميره لابى العالية قوله لما روى انه عليه السلام قسم سهم ذوى القربى
عليهما فقال له عثمان وجبير بن مطعم هؤلاء اخوتك بنو هاشم لا ننكر

ابو العالية

الجزء العاشر
واعلموا انما غنمتم

فضلهم

فضلهم لمكانك الذى جعلك منهم ارايت اخواننا من بنى المطلب اعطيتهم
وحرمتنا وانما نحن وهم بمنزلة فقال عليه السلام لانهم لم يفارقونا
فى جاهلية ولا فى اسلام وشبك بين اصابعه اخرجه ابو داود وابن ماجه
من حديث جبير بن مطعم وفى الصحيحين بعضه ولم يحسن الطيبى اذ عزى
الحديث للبخارى فان قوله لم يفارقونا الى اخره ليس فى البخارى قوله وانما
نحن وهم بمنزلة واحدة وذلك ان هاشما والمطلب وعبد شمس ونوفلا
الاربعة اولاد عبد مناف ونسبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء
تنتهى الى عبد مناف فهو محمد بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلى
الله عليه وسلم واما عثمان فهو ابن عفان بن ابى العاص بن امية
ابن عبد شمس بن عبد مناف واما جبير فهو ابن مطعم بن عدى بن نوفل
ابن عبد مناف قوله والاية نزلت يوم بدر اخرج ابن مردويه عن عبادة
ابن الصامت قال سلمنا الانفال لله والرسول ولم يخمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا ونزلت بعد واعلموا انما غنمتم من شىء
فان لله خمسه فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين
الخمس فيما كان من كل غنيمة بعد بدر قوله وقيل كان الخمس فى غزوة بنى
قينقاع بعد بدر بشهرين وثلاثة ايام للنصف من شوال على راس عشرين
من الهجرة كذا فى الكشاف عن الواقدى وقينقاع بفتح القاف وتثليث النون
حى من اليهود كانوا بالمدينة كذا فى القاموس وقد حاصرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة ثم اجلاهم الى اذرعات بالشام لانهم
نقضوا ما بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاربوا فيما بين
بدر واحد كذا فى سيرة ابن هشام فانها فى السيرة الشامية قوله حتى
قال ابن مسعود رض لمن الى جنبه اتراهم سبعين فقال اراهم مائة
رواه اسحق بن راهويه فى مسنده عنه والطبرى وابن ابى حاتم ومن طريق
ابن راهويه رواه ابن مردويه وفى حديثهم زيادة وهى فاسرنا رجلا منهم
فقلنا كم كنتم قال الفا قوله حتى قال ابو جهل ان محمدا واصحابه اكلة جزور
ذكره البغوى والثعلبى فى تفسيريهما عن السدى قال قال ناس من المشركين
ان العير قد انصرفت فارجعوا فقال ابو جهل الان برز لكم محمد فلا ترجعوا
حتى تستاصلوهم انما محمد واصحابه اكلة جزور فلا تقتلوهم واربطوهم
بالحبال انتهى وفى النهاية الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة
مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزائر انتهى
وفى هامشها الجزور هى الناقة قبل ان تنحر فاذا نحرت فهى جزور بالضم

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قوله فان النصرة لا تكون الا بريح يبعثها الله اخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد
قال لم يكن نصر قط الا بريح يبعثها تضرب وجوه العدو واخرج ابن ابي
شيبة عن النعمان بن مقرن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان عند القتال لم يقاتل اول النهار الى ان تزول الشمس وتهب
الرياح وينزل النصر قوله وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس قوله وذلك انهم
لما بلغوا الجحفة واتاهم رسول ابي سفيان ان ارجعوا فقد سلمت
عيركم فقال ابو جهل لا والله حتى نقدم بدرا ونشرب بها الخمور وتعزف
علينا القيان ونطعم بها من حضرنا من العرب فوافوها اخرجه ابن جرير
بمعناه بعضه عن هشام بن عروة وبعضه عن ابن عباس وكذا اخرجه
الثعلبي عن ابن عباس ولفظه اتم واقرب الى لفظ المص قوله تعزف
مضارع عزف بالعين المهملة والزاي والفاء من العزف وهو اللعب
بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب به قاله ابن الاثير وغيره
والقيان وفي نسخة القينات جمع القينة وهي الامة غنت او لم تغن
وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء كذا في النهاية قوله وقيل لما اجتمعت
قريش على المسير ذكرت ما بينهم وبين كنانة من الاحنة فكاد ذلك
يثنيهم فتمثل لهم ابليس في صورة سراقة بن مالك الكناني وقال لا غالب
لكم واني مجيركم من بني كنانة فلما راى الملائكة تنزل نكص وكانت يده
في يد الحارث بن هشام فقال الى اين اتخذلنا في هذه الحالة فقال اني
ارى ما لا ترون ودفع في صدر الحارث وانطلق وانهزموا فلما بلغوا
مكة قالوا هزم الناس سراقة فبلغه ذلك فقال والله ما شعرت بمسيركم
حتى بلغتني هزيمتكم فلما اسلموا علموا انه الشيطان اخرج صدره ابن جرير
عن عروة بن الزبير بمعناه واخرجه الثعلبي تاما عن الكلبي بنحوه وفي آخره
فقالوا اما لقيتنا يوم كذا وكذا فحلف لهم فلما اسلموا علموا انه الشيطان
والذي يظهر من هذا الحديث ان المقالة بين ابليس وقريش حقيقة لا نفسانية
ويؤيده احاديث منها ما اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال جاء ابليس في جند من الشياطين
ومعه راية في صورة رجال من بني مدلج والشيطان في صورة سراقة بن
مالك بن جعشم فقال الشيطان لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار
لكم واقبل جبريل على ابليس فلما راه وكانت يده في يد رجل من المشركين
انتزع يده وولى مدبرا وشيعته فقال الرجل يا سراقة انك جار لنا فقال

انى

اني ارى ما لا ترون وذلك حين راى الملائكة ومنها ما اخرجه الواقدي
وابن مردويه عن ابن عباس قال لما تواقف الناس اغمي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساعة ثم كشف عنه فبشر الناس بجبريل
في جند من الملائكة ميمنة الناس وميكائيل في جند آخر ميسرة الناس
واسرافيل في جند آخر الف وابليس قد تصور في صورة سراقة بن مالك
ابن جعشم المدلجي يدبر المشركين ويخبرهم انه لا غالب لهم اليوم
من الناس فلما ابصر عدو الله الملائكة نكص على عقبيه وقال اني بريء
منكم اني ارى ما لا ترون فتشبث به الحارث بن هشام وهو يرى انه سراقة
لما سمع من كلامه فضرب في صدر الحارث فسقط الحارث وانطلق ابليس
لا يرى حتى سقط في البحر ورفع يديه وقال يا رب موعدك الذي وعدتني
ومنها ما اخرجه الطبراني وابو نعيم في الدلائل عن رفاعة بن رافع الانصاري
قال لما راى ابليس ما يفعل الملائكة بالمشركين يوم بدر اشفق ان يخلص
القتل اليه فتشبث به الحارث بن هشام وهو يظن انه سراقة بن مالك
فوكز في صدر الحارث فالقاه ثم خرج هاربا حتى القى نفسه في البحر فرفع يديه
فقال اللهم اني اسالك نظرتك اياي قوله والاول ما قاله الحسن يعني
بالاول ما صدر به المص من ان المقالة نفسانية ولم اجد من خرجه واختيار
ابن بحر وهو الجاحظ من علماء الاعتزال لا يعارض به ما دل عليه ظواهر الاحاديث
قال الامام معنى الجار هنا الدافع الضرر عن صاحبه كما يدفع الجار عن جاره
والعرب تقول انا جار لك من فلان اي حافظ لك مانع انتهى والاحنة بكسر
الهمزة وحاء مهملة ونون معناها الحقد وقوله يثنيهم من الثني وهو الصرف
اي يصرفهم للرجوع عن قصدهم وقوله اتخذلنا من الخذلان اي تترك
معاونتنا قوله فخرجوا وهم ثلثمائة وبضعة عشر رواه البخاري في صحيحه
عن البراء بن عازب رض قال كنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر لم يجاوزه معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة وروى ابن ابي شيبة
والامام احمد ومسلم وابو داود والترمذي وابو عوانة وابن حبان عن عمر
ابن الخطاب رض قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اصحابه وهم ثلثمائة وبضعة عشر كذا في السيرة الشامية ونحوه في سيرة
ابن هشام عن ابن اسحق قوله وقيل كانت معهم مقامع من حديد كلما ضربوا
التهب النار منها ذكره الثعلبي قال رايت في بعض التفاسير فذكره غير
انه قال التهب النار في الجراحات واخرجه الواحدي في التفسير عن الحسن

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قوله وهم يهود قريظة عاهدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يمالئوا عليه واعانوا المشركين بالسلاح وقالوا نسينا ثم
عاهدهم فنكثوا وما لأوهم عليه يوم الخندق وركب كعب بن
الاشرف الى مكة فحالفهم ذكره الثعلبي والبغوي في تفسيرهما
بلا سند واخرج بعضه ابن جرير عن مجاهد قال قريظة مالؤا على محمد
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق اعداءه قلت معنى مالؤا ساعدوا
قوله وقيل نزلت في من افلت من فل المشركين ذكره صاحب الكشاف
عن الزهري وهو في معالم التنزيل للبغوي بلفظ نزلت في الذين انهزموا
يوم بدر من المشركين ورواه الواحدي في التفسير عن ابن الانباري والفل
بالفاء قال في النهاية القوم المنهزمون من الفل وهو الكسر مصدر سمي به
ويقع على الواحد والاثنين والجمع وربما قالوا الفلول والفلال انتهى قوله
وعن عقبة بن عامر سمعته عليه السلام يقول على المنبر الا ان القوة الرمي
قالها ثلاثا اخرجه مسلم في آخر الجهاد وبلفظ سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان
القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي انتهى قوله قيل هم
اليهود اخرجه الفريابي وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن مجاهد في قوله وآخرين من دونهم قال قريظة قوله
وقيل هم المنافقون اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن زيد قال هؤلاء المنافقون
لا تعلمونهم لانهم معكم يقولون لا اله الا الله ويغزون معكم قوله
وقيل الفرس اخرجه ابن ابي حاتم عن السدي قال اهل فارس وورد قوله
انهم الشياطين التي في الدور اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سفيان
واخرج ابو الشيخ عن ابي المهدي عن ابيه عمن حدثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم قال
هم الجن فمن ارتبط حصانا من الخيل لم يتخبل منزله شيطان واخرج ابن
المنذر عن سليمان بن موسى قال الجن ولن يخبل الشيطان انسانا في داره
فرس عتيق قلت واخرجه الطبراني وابن مردويه وابن سعد في الطبقات
من حديث عريب المليكي مرفوعا ورواه الواحدي في اسباب النزول في
سورة البقرة من هذا الوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه
الاية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم في اصحاب الخيل وقال ان الشيطان لا يخبل احدا في دار فيها فرس عتيق قوله
وقيل هي منسوخة نسختها آية السيف اخرجه ابن عبيد وابن المنذر وابن ابي حاتم

وابن

ولقطه لجميع من شهد بدرا من المسلمين
من المهاجرين والانصار ممن شهدها
منهم ومن ضرب له بسهمه واجره ثلثمائة
رجل واربعة عشر رجلا من المهاجرين
ثلاثة وثمانون رجلا ومن الاوس
احد وستون رجلا ومن الخزرج
مائة وسبعون رجلا مختص منه

وابن مردويه عن ابن عباس في هذه الاية يعني قوله تعالى وان جنحوا للسلم
فاجنح لها الاية قال نسختها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
الى قوله وهم صاغرون واخرج عبد الرزاق وابن المنذر والنحاس في ناسخه
وابو الشيخ عن قتادة في قوله وان جنحوا للسلم اي للصلح فاجنح لها قال كانت
قبل براءة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوادع القوم فاما ان يسلموا واما
ان يقاتلهم ثم نسخ ذلك في براءة فقال اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وقال وقاتلوا المشركين كافة نبذنا الى كل ذي عهد بعهده وامره ان يقاتلهم
حتى يقولوا لا اله الا الله ويسلموا وان لا يقبل منهم الا ذلك وكل عهد
كان في هذه السورة وغيرها وكل صلح يصالح به المسلمون المشركين يتواعدون
به فان براءة جاءت بنسخ ذلك فامر بقتالهم قبلها على كل حال حتى يقولوا
لا اله الا الله قوله وقيل الاية نزلت في الاوس والخزرج كانت بينهما احن
لا امد لها ووقائع هلكت فيها سادتهم فانسا هم الله تعالى ذلك والفن
بينهم بالاسلام حتى تصادقوا وصاروا انصارا اخرج ابن مردويه عن النعمان
ابن بشير في قوله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين الاية قال نزلت في
الانصار قوله والاية نزلت بالبيداء في غزوة بدر تبع صاحب الكشاف
في قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ولم اقف
عليه قوله وقيل اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثون رجلا
وست نسوة ثم اسلم عمر فنزلت اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
مردويه عن سعيد بن جبير وكذا رواه الواحدي في الاسباب والوسيط
من هذا الوجه عن ابن عباس قوله ولذلك قال ابن عباس نزلت في اسلامه
يعني اسلام عمر رض اخرج ابو الشيخ عن سعيد بن المسيب قال لما اسلم
عمر انزل الله في اسلامه يا ايها النبي حسبك الله الاية قوله وقيل كان فيهم
قلة فامروا بذلك ثم لما كثروا خفف عنهم كذا في الكشاف ولم اقف على
قائله حكى الطيبي عن الامام في قوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا قال الكفار انما يعولون على شوكتهم والمسلمون يستعينون
بالدعاء والتضرع ومن كان كذلك كان النصر والظفر به اليق انتهى قوله
روي انه عليه السلام اتي يوم بدر بسبعين اسيرا فيهم العباس وعقيل بن
ابي طالب فاستشار فيهم فقال ابو بكر رض قومك واهلك استبقهم
لعل الله يتوب عليهم وخذ منهم فدية تقوى بها اصحابك وقال عمر
رض اضرب اعناقهم فانهم ائمة الكفر وان الله اغناك عن الفداء مكني
من فلان لنسيب له ومكن عليا وحمزة من اخويهما فلنضرب اعناقهم

يصالح

هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف
بين قلوبهم الاية

يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فلم يهوذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله ليلين قلوب
رجال حتى تكون الين من اللبن وان الله ليشدد قلوب رجال حتى تكون
اشد من الحجارة وان مثلك يا ابا بكر مثل ابرهيم قال فمن تبعنى فانه
منى ومن عصانى فانك غفور رحيم ومثلك يا عمر مثل نوح قال
لاتذر على الارض من الكافرين ديارا فخير اصحابه فاخذوا الفداء فنزلت
فدخل عمر رض على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو وابوبكر يبكيان
فقال يارسول الله اخبرنى فان اجد بكاء بكيت والا تباكيت فقال ابكى
على اصحابك فى اخذهم الفداء ولقد عرض على عذابهم ادنى من هذه
الشجرة قريبة هذا الحديث رواه مسلم من حديث ابن عباس بمعناه
واحمد والطبرى وابن مردويه والواحدى فى اسباب النزول من حديث
ابن مسعود وفيه ان مثلك يا ابا بكر كمثل عيسى قال ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وان مثلك يا
عمر مثل موسى عليه السلام ربنا اطمس على اموالهم واشدد على
قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وان مثلك يا عمر
مثل نوح الى ان قال انتم عالة فلا ينقلبن احد منكم الا بفداء او
ضربة عنق مختصر **قوله** روى انه عليه السلام قال لو نزل العذاب لما نجا
منه غير عمر وسعد بن معاذ اخرجه ابن جرير عن محمد بن اسحق بلفظ لو
نزل من السماء عذاب لما نجى منه غير عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ
لقوله كان الاثخان فى القتل احب الى من استبقاء الرجال وذكر الثعلبى
ثم البغوى بلفظ الطبرى من غير سند واخرجه ابن مردويه من حديث
ابن عمر لكن لم يذكر فيه سعد بن معاذ وذكره الزيلعى فى احاديث الاصول
الشافعية بلفظ لو نزل العذاب ما افلت الا ابن الخطاب **قوله** روى
انها نزلت فى العباس كلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفدى
نفسه وابنى اخويه عقيل بن ابى طالب ونوفل بن حارث فقال يا محمد تركتنى
اتكفف قريشا ما بقيت فقال فاين الذهب الذى دفعته الى ام الفضل
وقت خروجك وقلت لها انى لا ادرى ما يصيبنى فى وجهى هذا فان
حدث بى حدث فهو لك ولعبد الله وعبيد الله والفضل وقثم فقال
وما يدريك فقال اخبرنى ربى فقال فاشهد انك صادق وان لا اله
الا الله وانك رسول الله والله لم يطلع عليه احد الا الله ولقد دفعته
اليها فى سواد الليل هذا الحديث اخرجه الحاكم وصححه من حديث عائشة
قوله قال العباس فابدلنى الله خيرا من ذلك لى الان عشرون عبدا ان

ادناهم

ادناهم ليضرب فى عشرين الفا واعطانى زمزم ما احب ان لى بها جميع اموال
اهل مكة وانا انتظر المغفرة من ربكم هذا الحديث بقية حديث عائشة ولفظه
كما فى المستدرك قال فاعطانى الله مكان العشرين اوقية فى الاسلام عشرين
عبدا كلهم فى يده مال يضرب به مع ما ارجو من مغفرة الله تعالى انتهى والحديث
بطوله رواه البيهقى فى الدلائل عن الحاكم ورواه ابو نعيم فى الدلائل من طريق
ابن اسحق قال كان الذى اسر العباس يوم بدر ابو اليسر كعب بن عمرو فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم افد نفسك الحديث بنحوه وروى من
طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر اسر سبعون
فجعل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين اوقية ذهب
وجعل على عمه العباس مائة اوقية وعلى عقيل ثمانين فقال العباس للقرابة
صنعت هذا والذى يحلف به العباس لقد تركتنى فقير قريش ما بقيت قال
كيف تكون فقير قريش وقد استودعت ام الفضل بنادق الذهب فقال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله والله ما اخبرك بهذا الا الله
فانزل الله يا ايها النبى قل لمن فى ايديكم من الاسرى الى قوله غفور رحيم
انتهى **قوله** وكان المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون
الاقارب حتى نسخ بقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض اخرجه ابن
ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس بمعناه **قوله** من قرأ سورة الانفال
وبراءة فانا شفيع له يوم القيمة وشاهد انه برئ من النفاق واعطى
عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقة وكان العرش وحملته يستغفرون
له ايام حيوته رواه الواحدى والثعلبى وابن مردويه عن ابى بن كعب وهو موضوع

سورة براءة

قوله وهى آخر ما نزلت اخرج ابن ابى شيبة والبخارى والنسائى وابن
الضريس وابن المنذر والنحاس فى ناسخه وابو الشيخ وابن مردويه عن البراء
قال آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة وآخر سورة نزلت
تامة براءة **قوله** ولها اسماء اخر التوبة اخرج ابو عبيد وابن المنذر وابو الشيخ
وابن مردويه عن حذيفة فى براءة يسمونها سورة التوبة وهى سورة العذاب
قوله والمقشقشة اخرجه ابو الشيخ وابن مردويه عن زيد بن اسلم **قوله** و
المبعثرة اخرجه ابن المنذر عن محمد بن اسحق قال كانت سورة براءة تسمى
فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم وبعده المبعثرة لما كشفت من سرائر
الناس **قوله** والبحوث بفتح الباء الموحدة اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم والطبرانى
والحاكم وصححه عن ابى راشد الحبرانى قال رأيت المقداد فارس رسول الله

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صلى الله عليه وسلم يريد الغزو بحمص فقلت لقد اعذر الله اليك
قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني سورة
التوبة **قوله** والمنقرة اخرجه ابو الشيخ عن عبد الله بن عبيد بن عمير
قال كانت براءة تسمى المنقرة نقرت عما في قلوب المشركين **قوله**
والمثيرة اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة قال
كانت هذه السورة تسمى فاضحة المنافقين وكانت يقال لها
المثيرة انبات بمثالبهم وعوراتهم **قوله** والحافرة اخرجه الثعلبي
عن الحسن قال كان المسلمون يسمون هذه السورة الحافرة حفرت عما
في قلوب المنافقين واظهرت **قوله** والفاضحة اخرجه ابو الشيخ عن عكرمة
قال قال عمر ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا انه لم يبق منا احد الا سينزل
فيه وكانت تسمى الفاضحة **قوله** وانما تركت البسملة فيها لانها نزلت
لرفع الامان وبسم الله الرحمن الرحيم امان اخرجه الثعلبي عن ابن عيينة
بلفظ سئل سفيان بن عيينة لم لم تكتب في صدر براءة بسم الله الرحمن
الرحيم فقال لان التسمية رحمة والرحمة امان وهذه السورة نزلت
في المنافقين بالسيف ولا امان للمنافقين ونحوه في الكشاف **قوله** وقيل
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزلت عليه سورة او اية بين موضعها
وتوفي ولم يبين موضعها وكانت قصتها شابهت قصة الانفال لان فيها
ذكر العهود وفي براءة نبذها فضمت اليها اخرجه ابو داود والترمذي وحسنه
والنسائي وابن والحاكم وصححه من حديث ابن عباس قال قلت لعثمان بن
عفان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من
المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها
في السبع الطوال فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي
عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد فكان اذا انزل عليه الشيء
دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر
فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة
من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها
فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل
ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها
في السبع الطوال قلت ورواه احمد واسحق بن راهويه وابو يعلى والبزار
في مسانيدهم والبيهقي في اواخر الدلائل وفي اوائل المعرفة **قوله** وقيل لما
اختلفت الصحابة في انهما سورة واحدة وهي سابعة السبع الطوال

او سورتان

اوسورتان تركت بينهما فرجة ولم تكتب بينهما بسم الله الرحمن الرحيم
وذكره القرطبي في تفسيره عن جماعة قالوا لما كتبوا المصحف في خلافة عثمان
اختلف اصحاب رسول الله فقال بعضهم براءة والانفال سورة واحدة
وقال بعضهم هما سورتان فتركت بينهما فرجة لقول من قال انهما سورتان
وتركت بسم الله الرحمن الرحيم لقول من قال هما سورة واحدة فرضي
الفريقان معا مختصر ونحوه في الكشاف وعليه فترك كتابة البسملة اول
براءة لاختلاف الصحابة وعلى الاول لعدم بيان النبي صلى الله عليه وسلم
قوله وذلك انهم عاهدوا مشركي العرب فنكثوا الا اناسا منهم بني ضمرة
وكنانة فامرهم بنبذ العهد الى الناكثين وامهل المشركين اربعة اشهر
ليسيروا اين شاؤا ذكره صاحب الكشاف مطولا وقال الزيلعي الحافظ غريب
وفي سيرة ابن هشام بعضه في باب غزوة تبوك وكذا في دلائل النبوة
للبيهقي وكذا في تفسير الطبري مختصر **قوله** شوال وذو القعدة وذو الحجة
والمحرم اخرجه عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم والنحاس عن الزهري في قوله
تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر قال نزلت في شوال فهي الاربعة شوال
الى آخره **قوله** وقيل هي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع الاول وعشر
من ربيع الاخر رواه الثعلبي عن مجاهد وابن اسحق وابن زيد وعمرو بن شعيب
بهذا اللفظ واخرج النحاس في ناسخه عن ابن عباس قال كان لقوم عهود فامر
الله النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤجلهم اربعة اشهر يسيحون فيها ولا عهد
لهم بعدها وابطل ما بعدها وكان قوم لا عهود لهم فاجلهم خمسين يوما
عشرين من ذي الحجة والمحرم كله فذلك قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم مختصر ونحوه في تفسير البغوي عن مجاهد وابن
اسحق **قوله** لما روي انها لما نزلت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا راكب العضباء ليقرأها على اهل الموسم وكان قد بعث ابا بكر اميرا
على الموسم فقيل لو بعثت بها الى ابي بكر فقال لا يؤدي عني الا رجل مني فلما
دنى علي رضي سمع ابو بكر الرغاء فوقف فقال هذا رغاء ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما لحقه قال امير او مأمور قال مأمور فلما كان يوم التروية
خطب ابو بكر رضي وحدثهم عن مناسكهم وقام علي يوم النحر عند جمرة العقبة
فقال يا ايها الناس اني رسول رسول الله اليكم فقالوا بماذا فقرأ عليهم
ثلاثين او اربعين آية ثم قال امرت باربع ان لا يقرب البيت بعد هذا العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا كل نفس مؤمنة وان
يتم الى كل ذي عهد عهده هو ملفق من عدة احاديث بعضها في مسند احمد

في قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر

يعني براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر

http://t.me/Tehqiqat
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من حديث علي وبعضها في الصحيحين من حديث ابي هريرة وبعضها في
الدلائل للبيهقي من حديث ابن عباس وبعضها في تفسير ابن مردويه
من حديث ابي سعيد الخدري وغيره قوله امرت باربع اي بان اخبروا نادي
بها وكان العلم بان الكافر لا يدخل الجنة لم يكن حاصلا للمشركين قبل
ذلك واريد الاعلام بانه لا يقبل من المشرك بعد هذا الا الايمان او
بان التعادي والتباين بين النفسين المسلمة والكافرة ثابت في الدنيا
والاخرة قال الطيبي العضباء لقب لناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصله المشقوقة الاذن ولم تكن ناقته الشريفة كذلك قوله في بعض
الروايات لا ينبغي لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي اخرج هذه الرواية
احمد والترمذي وحسنه من حديث انس قوله ولما روي انه عليه السلام
وقف يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع فقال هذا يوم الحج الاكبر اخرجه
ابوداود والحاكم وصححه من حديث ابن عمر قوله لقوله عليه السلام الحج
عرفة اخرجه احمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان
والحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث عبد الرحمن بن يعمر قوله لان العمرة
تسمى الحج الاصغر اخرج البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وابن مردويه
عن ابي هريرة موقوفا في حديث طويل قال وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس
الحج الاصغر قوله اولان ذلك الحج اجتمع فيه المسلمون والمشركون ووافق
عيده اعياد اهل الكتاب اخرجه عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
الحسن انه سئل عن يوم الحج الاكبر فقال مالكم وللحج الاكبر ذاك عام حج فيه
ابوبكر استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج بالناس واجتمع فيه
المسلمون والمشركون فلذلك سمي الحج الاكبر ووافق عيد اليهود والنصارى
قوله وقيل رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ذكره الثعلبي بغير اسناد
ورده المصنف بانه مخل بالنظم مخالف للاجماع قلت اما اخلاله بالنظم
فلان القصة في الناكثين للعهد وقد ضرب لهم مدة اربعة اشهر شوال
وذو القعدة وذو الحجة ومحرم في قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر فلو اريد
بالاشهر الحرم في قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم غيرها اختل النظم واما مخالفة
الاجماع فما ذكره المصنف بقوله فانه يقتضي بقاء حرمة الاشهر الحرم يعني والاجماع
على خلافه قوله وقيل هم اليهود نكثوا عهد الرسول صلى الله عليه وسلم
وهموا باخراجه من المدينة لم اجده قوله يعني بني خزاعة اخرجه ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن السدي وكذا اخرجه الواحدي في التفسير عن ابن عباس
والسدي ومجاهد بهذا اللفظ قال وذلك ان قريشا اعانت بني بكر عليهم

حتى

الاشهر الحرم

في قوله تعالى الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم الاية،

في قوله ويشف صدور قوم مؤمنين،

حتى نكثوا فيهم فشفى الله صدور هم من بني بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم
والمومنين وذلك ان الصريخ اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وانشد • إن قريشا اخلفوك الموعدا • ونقضوا ميثاقك المؤكدا •
وبيتونا بالوتير هجدا • نتلوا القران ركعا وسجدا • فانصر هداك الله
نصرا اعتدا • وادع عباد الله ياتوا مددا • فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نصرت ان لم انصركم وغضب لهم وخرج الى مكة ونصر
الله رسوله وشفى صدور خزاعة وروى القصة والشعر ابن هشام
في سيرته في غزوة مؤتة من طريق ابن اسحق والبيهقي في دلائل النبوة في
باب فتح مكة عن الحاكم بسنده الى ابن اسحق حدثني الزهري عن الزبير عن
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة قالا كان في صلح رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية بينه وبين قريش ان من شاء ان يدخل في عقد
محمد وعهده دخل ومن شاء ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فدخلت
خزاعة في عقد محمد صلى الله عليه وسلم ودخلت بنو بكر في عقد قريش فمكثوا
في الهدنة نحو السبعة او الثمانية عشر شهرا ثم ان بني بكر الذين دخلوا في
عقد قريش وثبوا على خزاعة الذين دخلوا في عقد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلا بماء لهم يقال له الوتير قريب من مكة وقالت قريش هذا الليل
وما يعلم بنا محمد ولا يرانا احد فاعانوا بني بكر بالكراع والسلاح وقاتلوا
خزاعة معهم للضغن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب عمرو بن
سالم الخزاعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك يخبره فلما قدم
عليه انشد • اللهم اني ناشد محمدا • حلف ابينا وابيه الاتلدا • ان
قريشا الى آخره • ورواه الطبراني في معجميه الكبير والصغير بسنده الى
ميمونة بنت الحارث ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه في المغازي في باب فتح
مكة عن عروة مرسلا ورواه ابن زنجويه في كتاب الاموال عن عكرمة مرسلا
ورواه الواقدي في كتاب المغازي مطولا مرسلا عن جماعة ثم قال وحدثني
عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن ابي انس عن ابن عباس قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يجر رداءه ويقول يا عمرو لا نصرت ان لم انصر بني
كعب مما انصر منه نفسي قوله وقيل بطون من اليمن وسبا قدموا مكة
فاسلموا فلقوا من اهلها اذى شديدا فشكوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابشروا فان الفرج قريب هو في الكشاف عن ابن عباس
ولم اجده لغيره قوله روي انه لما اسر العباس عيره المسلمون بالشرك
وقطيعة الرحم واغلظ له علي في القول فقال تذكرون مساوينا وتكتمون

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

محاسِنَنا إنّا لنعمر المسجد الحرام ونحجب الكعبة ونسقي الحجيج ونفك العاني فنزلت اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس بنحوه واخرجه ابن جرير ايضًا وابو الشيخ عن الضحاك بلفظه **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى إن بيوتي في ارضي المساجد وإن زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره قال الحافظ ابن حجر لم اجده هكذا قلت اخرجه ابو نعيم بهذا اللفظ من حديث ابي سعيد بسند ضعيف كما ذكره الزين العراقي في تخريج احاديث الاحياء في كتاب اسرار الصلاة واخرجه الطبراني من حديث سلمان بلفظ من توضأ في بيته فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور ان يكرم زائره واخرجه عبد الرزاق وابن جرير في تفسيريهما والبيهقي في شعب الايمان عن عمرو بن ميمون قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون إن بيوت الله في الارض المساجد وان حقا على الله ان يكرم من زاره فيها **قوله** نزلت في المهاجرين يعني يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء الآية فانهم لما امروا بالهجرة قالوا ان هاجرنا قطعنا آباءنا وابناءنا وعشائرنا وذهبت تجاراتنا وبقينا ضائعين اخرجه الثعلبي والواحدي في التفسير عن ابن عباس بنحوه **قوله** وقيل نزلت نهيا عن موالاة التسعة الذين ارتدوا ولحقوا بمكة اخرجه الثعلبي ومثله البغوي في تفسيره عن مقاتل **قوله** وحنين واد بين مكة والطائف حارب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا العشرة الذين حضروا فتح مكة والفان انضموا اليهم من الطلقاء هوازن وثقيفا وكانوا اربعة الآف فلما التقوا قال النبي صلى الله عليه وسلم او ابو بكر وغيره لن تغلب اليوم من قلة اعجابا بكثرتهم واقتتلوا قتالا شديدا فادرك المسلمين اعجابهم واعتمادهم على كثرتهم فانهزموا حتى بلغ فلّهم مكة وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مركزه ليس معه الا عمه العباس آخذ بلجامه وابن عمه ابو سفيان بن الحارث وناهيك بهذا شهادة على تناهي شجاعته فقال للعباس وكان صيتا صح بالناس فنادى يا عباد الله يا اصحاب الشجرة يا اصحاب سورة البقرة فكروا عنقا واحدا يقولون لبيك لبيك ونزلت الملائكة فالتقوا مع المشركين فقال عليه السلام هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ كفا من تراب فرماهم ثم قال انهزموا ورب الكعبة هذا الحديث رواه مسلم بنقص يسير

في سورة النور منه

من حديث

من حديث العباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فذكر القصة الى ان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا باعلى صوته اين اصحاب السمرة قال فعطفوا عطفة البقرة على اولادها وقالوا لبيك لبيك فاقتتلوا مع الكفار فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن في وجه الكفار ثم قال انهزموا ورب الكعبة وروى البيهقي في الدلائل عن الربيع بن انس ان رجلا قال يوم حنين لن نغلب اليوم من قلة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم قال الربيع وكانوا اثني عشر الفا منهم الفان من اهل مكة انتهى قوله الطلقاء فعلاء بضم الفاء ممدودا جمع طليق قال السعد الذين هم الاسارى الذين اخذوا يوم الفتح واطلقوا **وقوله** لن تغلب اليوم من قلة قال الطيبي ليس نفيا للمغلوبية وانما هو اثبات له ونفي للقلة يعني متى غلبنا كان سببه غير القلة وقال السعد الذي هو نفي للقلة واعجاب بالكثرة يعني ان وقعت مغلوبية فليست عنها **وقوله** فقال للعباس وكان صيتا اي عالي الصوت قال الثعلبي ويروى من شدة صوته انه اغير يوما على مكة فنادى واصباحاه فاسقطت كل حامل سمعت صوته جنينها **وقوله** يا اصحاب الشجرة اي اصحاب بيعة الرضوان المذكورين في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة **وقوله** يا اصحاب سورة البقرة قال الطيبي قيل اريد المذكورون في قوله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون وقيل الذين انزل عليهم سورة البقرة قال السيوطي الظاهر ان المراد الذين حفظوا سورة البقرة فانهم عظماء الصحابة قال انس بن مالك كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا **وقوله** فكروا عنقا واحدا قال الزمخشري اي رجعوا جماعة واحدة اي دفعة من قوله فظلت اعناقهم اي رؤساؤهم وجماعاتهم **وقوله** حمي الوطيس قال في النهاية الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب وذكر ابن دريد ان اول من قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد البأس يومئذ ولم يسمع قبله قال الطيبي وهو من احسن الاستعارات **قوله** وقيل هم الذين ثبتوا مع الرسول ولم يفروا كذا في الكشاف ولم اجده وذكر

أي عن القلة لانها ليست فينا بل فينا الكثرة التي لا يقاومها اعداؤنا لقلتهم منه

عبارة الطيبي بتمامها في قوله لن تغلب اليوم من قلة قال هو مثل قوله تعالى لم يخروا عليها صما وعميانا فان لم يخروا ليس نفيا للخرور انما هو اثبات له ونفي للصمم والعمى كذلك لن تغلب ليس نفيا الى آخره منه

فقوله تعالى ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الواحدي في التفسير عن الزجاج في قوله تعالى فانزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين قال انزل الله عليهم السكينة حتى عادوا وظفروا وهو يدل
للاول واخرج عن ابي اسحق من حديث البراء قال سمعته يقول وجاء رجل
فقال يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال اما انا فاشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان الناس فرشقتهم هوازن
وابو سفيان بن الحارث آخذ براس بغلته البيضاء وهو يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب رواه البخاري عن محمد بن كثير وهو يدل
لعموم المؤمنين لثابتين بقرينة ايراده في سياق الاية قوله يعني الملائكة
اخرجه الواحدي في التفسير عن ابن قوله وكانوا خمسة الاف اخرجه الثعلبي
والواحدي في التفسير عن سعيد بن جبير قوله او ثمانية الاف اخرجه
الثعلبي عن الحسن ومجاهد قوله او ستة عشر اخرجه الثعلبي عن الحسن
قوله روي ان اناسا منهم جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا
وقالوا يا رسول الله انت خير الناس وابرهم وقد سبي اهلونا واولادنا
واخذت اموالنا وقد سبي يومئذ ستة الاف نفس واخذوا من الابل
والغنم ما لا يحصى فقال اختاروا اما سباياكم واما اموالكم فقالوا ما
كنا نعدل بالاحساب شيئا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ان هؤلاء جاؤا مسلمين وانا خيرناهم بين الذراري والاموال فلم يعدلوا
بالاحساب شيئا فمن كانت بيده سبي فطابت نفسه ان يرده فشانه
ومن لا فليعطنا وليكن قرضا علينا حتى نصيب شيئا فنعطيه مكانه فقالوا
رضينا وسلمنا فقال اني لا ادري لعل فيكم من لا يرضى فمروا عرفاءكم فليرجعوا
الينا فرفعوا انهم قد رضوا هذا الحديث ذكره الثعلبي بلفظ المصنف عن انس
بغير اسناد واصله عند البخاري في الجهاد من حديث المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم بنحوه والحسب كما في الاساس ما يعده الرجل من مفاخر ابائه
وقوله ما نعدل بالاحساب كناية عن اختيار الذراري والنساء على
استرجاع الاموال لان تركهم في ذل الاسر يفضي الى الطعن في احسابهم
وانتصاب شانه على الاغراء اي فيلزم امره وشانه قوله وعن ابن عباس
ان اعيانهم نجسة كالكلاب اخرجه الثعلبي عنه بلفظ ما المشرك الا خنزير
او كلب قال وهذا غير مرضي لمعنيين احدهما انه قد روي عنه من وجه غير
جيد والاخر ان هذه نجاسة الحكم لا نجاسة العين لان اعيانهم لو كانت
نجسة كالكلب والخنزير لما طهرهم الاسلام ولا استوى في النهي عن دخول
المشركين المسجد الحرام وغيره من المساجد انتهى قوله وعن ابن عباس

يعني الذين فروا وانهزموا منهم

دخل

تؤخذ الجزية من الذمي وتوجا عنقه رواه عنه البغوي في التفسير والوجا
الضرب وفي القاموس وجاه باليد والسكين كوضعه ضربه ومثله
في النهاية قوله ويؤيده ان عمر لم يكن ياخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف انه عليه السلام اخذها من مجوس هجر اخرجه البخاري الى
هنا واما قوله سنوا بهم سنة اهل الكتاب فحديث اخر اخرجه مالك في
الموطا والشافعي في الام عنه عن جعفر عن ابيه عن عمر انه قال ما ادري
ما اصنع في امرهم فقال له عبد الرحمن بن عوف اشهد اني لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب قلت وقد
سبق في اول سورة المائدة قوله لما روي عن الزهري انه عليه السلام صالح
عبدة الاوثان الا من كان من العرب اخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر
عنه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح عبدة الاوثان على الجزية
الا من كان من العرب منهم وقبل الجزية من اهل البحرين وكانوا مجوسا قوله
وانما قالوا ذلك لانه لم يبق فيهم بعد وقعة بخت نصر من يحفظ التورية
وهو لما احياه الله بعد مائة عام املى عليهم التورية حفظا فتعجبوا من
ذلك وقالوا ما هذا الا ابن الله اخرج نحوه ابن ابي حاتم وابن ابي شيبة وابن
المنذر عن ابن عباس بزيد بعضهم على بعض وليس في رواياتهم ذكر الموت
قوله لما نزل يعني والذين يكنزون الذهب والفضة الاية كبر على المسلمين
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا
ليطيب بها ما بقي من اموالكم اخرجه ابو داود والحاكم وصححه من حديث
ابن عباس قوله ما ادي زكوته فليس بكنز اخرجه الطبراني في الاوسط
وابن عدي في الكامل وابن مردويه والبيهقي في سننه من حديث ابن عمر
ورواه عبد الرزاق في مصنفه موقوفا على ابن عمر بلفظ ما ادي زكاته
فليس بكنز وان كان مدفونا وما لم تؤد زكاته فهو كنز وان كان ظاهرا
انتهى قال البيهقي هذا هو الصحيح موقوفا انتهى قوله من ترك صفراء او بيضاء
كوي بها اخرجه البخاري في تاريخه الاوسط من حديث ابي ذر في باب لعين
المهملة عن عمرو بن علي بسنده الى ابي المجيب الشامي قال كان نعل سيف
ابي هريرة من فضة فنهاه عنه ابو ذر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذكره وكذلك رواه ابن جرير وابن مردويه ورواه الطبراني من حديث
ابي امامة بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يموت فيترك
اصفر او ابيض الا كوي به انتهى ورواه ابن مردويه من هذا الوجه ايضا
وقال صفراء او بيضاء ورواه ايضا من حديث ثوبان مرفوعا بلفظ ما من

ورواه البيهقي مرفوعا من حديث سويد
ابن عبد العزيز عن عبيد الله عن عمر
عن نافع عن ابن عمر بلفظ كل مال وان
كان تحت سبع ارضين تؤدى زكاته
ورواه باقيه عبد الرزاق قال ابو معين
وسويد ضعيف انتهى منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

احد يترك صفراء او بيضاء من ذهب او فضة الا جعل صفائح ثم كوي
بها وهذا رواه الطبراني في كتابه مسند الشاميين **قوله** ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدي منها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له
صفائح من نار فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره اخرجه الشيخان كما
ذكره المصنف وكذا ابو داود وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
كلهم عن ابي هريرة بزيادة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار **قوله** كما قال
على اربعة الاف وما دونها نفقة وما فوقها كنز اخرجه ابن ابي حاتم وابو
الشيخ بن حبان عن علي بن ابي طالب موقوفا عليه ورواه عبد الرزاق في
مصنفه ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبري في تفسيره وذكره الثعلبي
ثم البغوي هكذا من غير سند **قوله** وعن عطاء انه لا يحل للناس ان يغزوا
في الحرم والاشهر الحرم الا ان يقاتلوا اخرجه الثعلبي عن ابن جريج قال حلف
بالله عطاء بن ابي رباح ما يحل للناس ان يغزوا في الحرم ولا في الاشهر الحرم
الا ان يقاتلوا فيها وما نسخت **قوله** ما روي انه عليه السلام حاصر
الطائف وغزا هوازن بحنين في شوال وذي القعدة اخرجه الثعلبي
عن ابن اسحق قال سألت سفيان الثوري عن تحريم القتال في اشهر الحرم
فقال هذا منسوخ وقد مضى ولا بأس بالقتال فيها وفي غيرها لان النبي
صلى الله عليه وسلم غزا هوازن وثقيفا بالطائف وحاصرهم في شوال
وبعض ذي القعدة فدل انه منسوخ **قوله** واحد فرد هو رجب وثلاثة سرد
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم هكذا ذكره الثعلبي ثم البغوي بغير اسناد
واصله في الصحيحين وغيرهما اخرج احمد والبخاري ومسلم وابو داود وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابي بكرة
رض ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في حجته فقال الا ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان انتهى ونحوه عن ابي هريرة اخرجه البزار وابن جرير
وابن مردويه وعن ابن عمر اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
مردويه **قوله** وقيل اول من احدث ذلك جنادة بن عوف الكناني كان يقوم
على جمل في الموسم فينادي ان آلهتكم قد احلت لكم المحرم فاحلوه ثم ينادي
في القابل ان آلهتكم قد حرمت عليكم المحرم فحرموه هو مركب من احاديث
اخرجه بعضه ابن جرير وابن المنذر بعضه عن قتادة وبعضه عن ابن عباس

بنحوه

لفظه خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بمنى في وسط ايام التشريق
فقال ايها الناس ان الزمان قد استدار
فهو اليوم كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض وان عدة الشهور اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم اولهن رجب
بين جمادى وشعبان وذو القعدة وذو
الحجة ومحرم انتهى منه

بنحوه من غير تعرض لاولية جنادة لكن في تفسير الثعلبي ما يشعر بها
حيث قال واختلف في اول من نسأ النسيء فقال ابن عباس والضحاك
وقتادة ومجاهد اول من نسأ النسيء بنو مالك بن كنانة وكان ابو ثمامة
جنادة بن عوف الكناني كان يوافي الموسم كل عام على حمار فيقول ايها الناس
اني لا اعاب ولا اجاب ولا مرد لما اقول انا قد حرمنا المحرم واخرنا صفر
ثم يجيء القابل فيقول انا قد حرمنا صفر واخرنا المحرم وقال الكلبي اول
من فعل ذلك رجل من بني كنانة يقال له نعيم بن ثعلبة الى ان قال
وكان من بعد نعيم بن ثعلبة رجل يقال له جنادة بن عوف ادركه النبي
صلى الله عليه وسلم انتهى وقيل من نسأ نعيم بن ثعلبة ثم جنادة
ثم ثعلبة وهو الذي ادركه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مالك بن
كنانة وقيل عمرو بن لحي **قوله** وكان ذلك في غزوة تبوك امروا بها بعد رجوعهم
من الطائف في وقت عسرة وقيظ مع بعد الشقة وكثرة العدو فشق
عليهم اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد **قوله**
مكثا فيه ثلاثا يعني في الغار رواه عبد الرزاق في مصنفه في المغازي
من حديث ابن عباس مطولا **قوله** روي ان المشركين طلعوا فوق الغار
فاشفق ابو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عليه السلام ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجه البخاري ومسلم في
فضائل ابي بكر من حديثه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن
في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا
فذكره واخرجاه عن انس نحوه **قوله** فاعماهم الله عن الغار فجعلوا يترددون
حوله فلم يروه اخرجه ابن سعد في الطبقات والبزار والطبراني وابو نعيم
والبيهقي في الدلائل من حديث انس وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة
ولفظهم ان ليلة الغار امر الله تعالى شجرة فنبتت في وجه النبي صلى
الله عليه وسلم فسترته وامر العنكبوت فنسجت في وجهه فسترته وامر
حمامتين وحشيتين فوقعتا بفم الغار واقبل فتيان قريش بعصيهم وهراويهم
وسيوفهم حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم بقدر اربعين ذراعا فعجل
رجل منهم الى باب الغار فرأى حمامتين بفم الغار فرجع الى اصحابه فقالوا ما لك
قال رايت حمامتين بفم الغار فعلمت انه ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم ما قال فعلم ان الله قد درأ عنه بهما فدعا لهن وسمت عليهن وفرض
جزاءهن واتخذن في الحرم زاد البزار واحسبه قال فاصل كل حمام في الحرم من
فراخهما انتهى **قوله** وقيل لما دخلا الغار بعث الله حمامتين فباضتا في اسفله

وعن الاشعار انه قابل جنادة بنعيم بن
ثعلبة وقد حكي عن الكلبي اولية الثاني
فيلزم اولية الاول منه

اي يأتيه ويحضره

... في باب التمتع ... على ... من كتاب الحج

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والعنكبوت فنسجت عليه اخرجه المذكورون من هذا الوجه وقد ذكرناه
قوله ولذلك لما قال ابن ام مكتوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى
ان انفرق الى نفسه حتى نزل ليس على الاعمى حرج كذا في الكشاف وبيّض
له الحافظان الزيلعي وابن حجر قوله وقيل انما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئين لم يؤمر بهما اخذه للفداء واذنه للمنافقين اخرجه عبد الرزاق
في المصنف وابن جرير عن عمرو بن ميمون الاودي نحوه وفيه تقديم وتاخير
قوله فان ابن ابي واصحابه كما تخلفوا عن تبوك مع الرسول الى ذي جدة اسفل
من ثنية الوداع انصرفوا يوم احد ذكره الثعلبي بلا سند في قوله تعالى
لو خرجوا فيكم قال لما خرج النبي صلى الله عليه الى غزوة تبوك ضرب عسكره
على ثنية الوداع ولم يكن باقل العسكرين فلما سار النبي صلى الله عليه وسلم
تخلف عبد الله بن ابي فيمن تخلف من المنافقين واهل الريب فانزل الله
تعالى لو خرجوا يعني المنافقين يعزي نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال
في قوله تعالى لقد ابتغوا الفتنة من قبل اي طلبوا صدّ اصحابك عن الدين
وتحذير الناس عنك قبل هذا اليوم كفعل عبد الله بن ابي يوم احد حين
انصرف عنك وذكر صدره الواحدي في الاسباب بلفظه ولم يسنده
وابن جرير بمعناه مختصرا عن ابن زيد قوله لما روي ان جد بن قيس قال قد
علمت الانصار اني مولع بالنساء فلا تفتني ببنات بني الاصفر ولكني اعينك
بمالي فاتركني اخرجه ابن جرير عن ابن جريج من حديث ابن عباس نحوه وليس
فيه الافتتان ببنات بني الاصفر فانه في ما اخرجه ابن مردويه عن عائشة
رض بلفظ لا تفتني بنساء بني الاصفر قوله قيل انها نزلت في ابي الجواظ
المنافق قال الا ترون الى صاحبكم انما يقسم صدقاتكم في رعاة الغنم
ويزعم انه يعدل زاد في الكشاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ابا لك اما كان موسى راعيا اما كان داود راعيا فلما ذهب قال عليه
السلام احذروا هذا واصحابه فانهم منافقون قال الشيخ ولي الدين
العراقي لم اقف عليه وقال الحافظ ابن حجر لم اجده وقال الزيلعي الحافظ
غريب قوله وقيل في ابن ذي الخويصرة راس الخوارج كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم غنائم حنين فاستعطف قلوب اهل مكة بتوفير
الغنائم عليهم فقال اعدل يا رسول الله فقال عليه السلام ويلك ان
لم اعدل فمن يعدل اخرجه البخاري في فضائل القرآن وفي التفسير ومسلم في
الزكوة من حديث ابي سعيد نحوه وذو الخويصرة مصغر الحارث رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المرأة وفي رواية مثل البضعة تدردر واحد

يوم قتل علي رضي الله عنه الخوارج قال الزيلعي الحافظ وذو
الخويصرة اسمه عبد الله ويقال ابن ذي الخويصرة ويقال ابن ابي
الخويصرة انتهى قال ولفظ مسلم ذو الخويصرة وقال الحافظ ابن حجر
وهو المحفوظ قوله وانه عليه السلام سال المسكنة وتعوذ من الفقر
الاول رواه الترمذي من حديث انس رض انه صلى الله عليه وسلم
قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
واخرجه ايضا ابن ماجه والحاكم وصححه من حديث ابي سعيد والثاني
رواه ابو داود من حديث ابي بكرة انه صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر قوله وقد اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس والعباس بن مرداس
لذلك اخرجه عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن يحيى
ابن ابي كثير في حديث طويل وفيه اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
كل رجل منهم مائة ناقة قوله وقيل اشراف يستالفون على ان يسلموا فانه
عليه السلام كان يعطيهم اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الضحاك
قال المؤلفة قلوبهم قوم من وجوه العرب يقدمون عليه فينفق عليهم
ما داموا حتى يسلموا او يرجعوا قوله وقيل سهم المؤلفة لتكثير سواد
الاسلام فلما اعزه الله واكثر اهله سقط اخرجه ابن ابي حاتم عن عبيدة السلماني
بمعناه في حديث طويل وفيه ان عمر رض قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتالفكما والاسلام يومئذ قليل وان الله قد اعز الاسلام
قوله لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لغارم او رجل
اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى
المسكين للغني او لعامل عليها اخرجه ابو داود وابن ماجه من حديث ابي سعيد
قوله وعن عمر وحذيفة وابن عباس وغيرهم من الصحابة والتابعين جواز
صرفها الى صنف واحد اما حديث عمر فما رواه ابن جرير من طريق جرير عنه
قال ايما صنف اعطيته من هذا اجزاك وما رواه من طريق حفص عنه انه
كان ياخذ الفرض في الصدقة ويجعلها في صنف واحد واما حديث حذيفة
فما رواه ابن جرير من طريق ابن حميد عنه قال ان شئت جعلته في صنف
واحد او صنفين او ثلاثة ومن طريق ابن وكيع عنه قال اذا وضعتها في صنف
واحد اجزا عنك واما حديث ابن عباس فما رواه ابن جرير من طريق عمر
ابن عيينة عنه قال اي صنف اعطيته من هذه الاصناف اجزاك ومن
التابعين سعيد بن جبير وابراهيم النخعي وعطاء بن ابي رباح اخرج اقاويلهم

برابع ابو داود وابن ماجه ولعل ترتيبهما
مغاير لترتيب المصر كما يدل عليه الذوق
منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن جرير باسانيده المتصلة اليهم قوله روى انهم قالوا محمد اذن سامعة نقول ما شئنا ثم نأتيه فيصدقنا بما نقول اخرج ابن اسحق وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان نبتل بن الحارث يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجلس اليه فيسمع منه ثم ينقل حديثه الى المنافقين وهو الذي قال لهم انما محمد اذن من حدثه بشيء صدقه فانزل الله فيه ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن الآية انتهى قوله من حدثه بشيء صدقه تفسير وبيان للاذن وقد اخرج هذا التفسير ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عطاء بلفظ الاذن الذي يسمع من كل احد ويصدقه قوله وقيل كانوا يقولون فيما بينهم استهزاء يعني يقولون نحذر ان تنزل علينا سورة الى آخره لم اجده وان احتمل صدور ذلك منهم استهزاء او منزلا منزلة الاستهزاء حيث لم يرعووا عنه مع علمهم بان الله يكشف ذلك لنبيه عليه السلام قوله روى ان ركب المنافقين مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقالوا انظروا الى هذا الرجل يريد ان يفتح قصور الشام وحصونه هيهات هيهات فاخبر الله نبيه فدعاهم فقال قلتم كذا وكذا فقالوا لا والله ما كنا في شيء من امرك وامر اصحابك ولكن كنا في شيء مما يخوض فيه الركب ليقصر بعضنا على بعض السفر اخرجه ابن جرير والثعلبي والواحدي في اسباب النزول عن قتادة بنحوه وليس فيه ليقصر بعضنا على بعض وفي حديث آخر اخرجه الثعلبي والواحدي في اسباب النزول عن زيد بن اسلم ومحمد بن كعب بلفظ انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث بحديث الركب نقطع عنا به الطريق قوله قريات قوم لوط ائتفكت بهم اخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله تعالى والمؤتفكات قال قوم لوط ائتفكت بهم ارضهم فجعل عاليها سافلها قوله وقيل قريات المكذبين المتمردين وائتفاكهن انقلاب احوالهن من الخير الى الشر لم اجده قوله وفي الحديث انها قصور من اللؤلؤ والزبرجد والياقوت الاحمر اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق الحسن قال سألت عمران بن حصين وابا هريرة عن تفسير قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات عدن قالا على الخبير سقطت فسألنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قصر من لؤلؤة في الجنة في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امرأة من الحور العين في كل بيت سبعون مائدة في كل مائدة سبعون

لونا

وبعضه في الزيلعي وفي الحاشية منه

لونا من كل طعام في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة فيعطي المؤمن من القوة في كل غداة ما يأتي على ذلك كله قوله وعنه عليه السلام عدن دار الله التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر لا يسكنها غير ثلاثة النبيون والصديقون والشهداء يقول الله تعالى طوبى لمن دخلك رواه البزار والدارقطني في المؤتلف والمختلف بمعناه وابن جرير وابن مردويه بلفظه من حديث ابي الدرداء قوله وعنه عليه السلام ان الله تعالى يقول لاهل الجنة هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك قالوا واي شيء افضل من ذلك قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد قوله روى انه عليه السلام اقام في غزوة تبوك شهرين ينزل عليه القرآن ويعيب المتخلفين فقال الجلاس بن سويد لئن كان ما يقول محمد لاخواننا حقا لنحن شر من الحمير فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحضره فحلف بالله فنزلت فتاب الجلاس وحسنت توبته اخرجه البيهقي في الدلائل عن عروة بن الزبير وذكره ابن هشام في السيرة من قول ابن اسحق ورواه عبد الرزاق في مصنفه وابن سعد في الطبقات والطبري من قول عروة زاد في الكشاف بعد قوله شر من الحمير فقال عامر بن قيس الانصاري للجلاس اجل والله ان محمدا لصادق وانت شر من الحمار فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحضره فحلف بالله ما قال فرفع عامر يديه فقال اللهم انزل على عبدك ونبيك تصديق الصادق وتكذيب الكاذب فنزل يحلفون بالله ما قالوا فقال الجلاس يا رسول الله لقد عرض الله علي التوبة والله لقد قلته وصدق عامر فتاب الجلاس وحسنت توبته ه قال الزيلعي الحافظ ذكره الثعلبي ثم البغوي في تفسيريهما من قول الكلبي بلفظ المص وسندهما اليه في اول كتابيهما انتهى وفي القاموس الجلاس كغراب ابن عمرو وابن سويد صحابيان قوله ان خمسة عشر منهم توافقوا عند مرجعه من تبوك ان يدفعوه عن راحلته الى الوادي اذا تسنم العقبة بالليل فاخذ عمار بن ياسر بخطام راحلته يقودها وحذيفة خلفها يسوقها فبينما هم كذلك اذ سمع حذيفة بوقع اخفاف الابل وقعقعة السلاح فقال اليكم اليكم يا اعداء الله فهربوا اخرجه احمد من حديث ابي الطفيل ورواه الطبراني كذلك ورواه البيهقي في الدلائل من حديث حذيفة بن اليمان وفيه حتى اذا كنا بالعقبة فاذا باثني عشر راكبا قد اعترضوه فيها فانبهت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم فصرخ بهم فولوا مدبرين فقال لنا هل عرفتم القوم

وذكره السيوطي في الحاشية بتقديم وتأخير منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قلنا لا يا رسول الله كانوا متلثمين ولكنا عرفنا الركاب قال هؤلاء المنافقون الى يوم القيمة وهل عرفتم ما ارادوا قلنا لا قال ارادوا ان يزحموا رسول الله في العقبة فيلقوه منها قالوا يا رسول الله او لا تبعث الى عشائرهم فيبعث كل قوم برأس صاحبهم قال لا اني اكره ان يتحدث العرب ان محمدا قاتل بقوم حتى اذا اظهره الله بهم اقبل عليهم فيقتلهم ثم قال اللهم ارمهم بالدبيلة قيل يا رسول الله وما الدبيلة قال شهاب من نار يقع على نياط قلب احدهم فيهلك ورواه البزار في مسنده من حديث محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن ابي الطفيل عن حذيفة ثم قال وقد روي عن حذيفة من غير هذا الوجه وهذا الوجه احسنها اتصالا واصلحها اسنادا قوله او بان يتوجوا عبد الله بن ابي وان لم يرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي بهذا اللفظ ورواه الثعلبي عنه بلفظ قالوا اذا قدمنا المدينة عقدنا على رأس عبد الله بن ابي تاجا نباهي به النبي فلم يصلوا اليه قوله فان اهل المدينة كانوا محاويج في ضنك من العيش فلما قدمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اثروا بالغنائم اخرجه الثعلبي عن الكلبي في قوله تعالى وما نقموا الا ان اغناهم الله من فضله ثم قال وهذا المثل المشهود اتق شر من احسنت اليه قوله وقتل للجلاس مولى فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بديته اثني عشر الف درهم فاستغنى اخرجه ابن جرير عن عروة والثعلبي عن ابن عباس قوله نزلت في ثعلبة بن حاطب اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ادع الله ان يرزقني مالا فقال صلى الله عليه وسلم يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه فراجعه وقال والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالا لاعطين كل ذي حق حقه فدعا له فاتخذ غنما فنمت كما ينمي الدود حتى ضاق بها المدينة فنزل واديا وانقطع عن الجماعة والجمعة فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر ماله حتى لا يسعه واد فقال يا ويح ثعلبة فبعث مصدقين لاخذ الصدقات فاستقبلهما الناس بصدقاتهم ومرا بثعلبة فسألاه الصدقة واقرآه الكتاب الذي فيه الفرائض فقال ما هذه الا جزية ما هذه الا اخت الجزية فارجعا حتى ارى رأيي فنزلت فجاء ثعلبة بالصدقة فقال ان الله منعني ان اقبل منك فجعل يحثو التراب على رأسه فقال هذا عملك قد امرتك فلم تطعني فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بها الى ابي بكر فلم يقبلها وجاء بها الى عمر في خلافته فلم يقبلها وهلك في زمان عثمان هذا الحديث اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه و

والطبراني

أي لم يمكنا منه لعدم رضا النبي صلى الله عليه وسلم منه

والطبراني والبيهقي في شعب الايمان من حديث ابي امامة وكذلك رواه الثعلبي ثم البغوي في تفسيريهما والواحدي في اسباب النزول قال البيهقي وفي اسناده نظر وهو مشهور بين اهل التفسير قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرف نفاقه قديما ثم زاد تمردا وموته عليه بما انزل الله عليه من الاية فلم يأخذها منه انتهى ورواه الواحدي في تفسيره الوسيط قوله روي انه عليه السلام حث على الصدقة فجاء عبد الرحمن باربعة الاف درهم وقال كان لي ثمانية الاف فاقرضت ربي اربعة وامسكت لعيالي اربعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما اعطيت وفيما امسكت فبارك الله له حتى صولحت احدى امرأتيه عن نصف الثمن على ثمانين الف درهم وتصدق عاصم بن عدي بمائة وسق تمر وجاء ابو عقيل الانصاري بصاع تمر فقال بت ليلتي اجر بالجرير على صاعين فتركت صاعا لعيالي وجئت بصاع فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينثره على الصدقات فلمزهم المنافقون وقالوا ما اعطى عبد الرحمن وعاصم الا رياء وان كان الله ورسوله لغنيين عن صاع ابي عقيل ولكنه احب ان يذكر بنفسه ليعطى من الصدقات فنزلت اخرج قصة عبد الرحمن احمد عن عبد الرحمن نفسه وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس وقصة مصالحة احدى امرأتيه الطبراني وقصة عاصم ابن جرير عن ابن اسحق وقصة ابي عقيل البزار من حديث ابي هريرة والطبراني وابن مردويه من حديث ابي عقيل نفسه وفي كل نزول الاية بسببه والمشهور ان عبد الرحمن رض زوجتين كما ذكره وقول الكشاف صولحت تماضر امرأته على ربع الثمن على ثمانين الفا يدل على انه ترك اربعا قال الطيبي وعلى تقدير ان يكون ثمانون الفا تمام حصتها يكون مجموع المال الفا الف وخمسمائة وستين الفا انتهى واللمز العيب والوقوع في الناس قاله في النهاية والجرير بالجيم هو حبل من ادم يستقى به الماء قاله ابراهيم الحربي في كتابه غريب الحديث وقال في النهاية يريد انه كان يستقي الماء بحبل قوله روي ان عبد الله بن عبد الله ابن ابي وكان من المخلصين سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض ابيه ان يستغفر له ففعل فنزلت فقال لازيدن على السبعين فنزلت سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم اخرجه البخاري ومسلم من حديث نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فاخذ عمر

في اسناده علي بن يزيد ابو عبد الملك قال السهيلي قال ابن حزم لا نعرف قال البخاري منكر الحديث

استغفر لهم او لا تستغفر لهم

http://t.me/Ahlesunnat_HindiBooks
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بثوبه وقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال انما خيرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على سبعين وقال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلوة عليهم انتهى بلفظ مسلم وهو اقرب للفظ المصنف قوله وكان المتخلفون اثني عشر رجلا اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة قال ذكر لنا انهم كانوا اثني عشر رجلا من المنافقين وفيهم قيل ما قيل يعني في قوله تعالى فان رجعك الله الى طائفة منهم الاية قوله روي ان ابن ابي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فلما دخل عليه سأله ان يستغفر له ويكفنه في شعاره الذي يلي جسده ويصلي عليه فلما مات ارسل قميصه ليكفن فيه وذهب ليصلي عليه فنزلت اخرجه الحاكم في صحيحه والبيهقي في دلائل الاعجاز من حديث اسامة بن زيد وليس فيه ان ابن ابي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو في رواية الطبري عن معمر عن قتادة وفيه فلما دخل عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم اهلكك حب يهود قال يا رسول الله انما ارسلت اليك لتستغفر لي ولم ارسل اليك لتؤنبني وسأله قميصه ان يكفن فيه فاعطاه اياه فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فكفن في قميصه صلى الله عليه وسلم ونفث في جلده ودلاه في قبره فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا قال وذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كلم في ذلك فقال وما يغني عنه قميصي من الله واني لارجو ان يسلم به الف من قومه قوله انه كان مكافاة لالباسه العباس قميصه حين اسر ببدر اخرجه البخاري في الجهاد في باب كسوة الاسارى من حديث قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي العباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه انتهى ورواه الحاكم في الفضائل وزاد قال جابر وكان العباس اسر يوم بدر يحمل الى المدينة فكساه عبد الله بن ابي قميصه فلذلك كفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه مكافاة لما فعل بالعباس انتهى قوله وقيل صلى عليه ثم نزلت تقدم قريبا في حديث ابن عمر اخرجه الشيخان وكذا ابن ماجه وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عبد الله بن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول الحديث واخرج ابن المنذر عن عمر بن الخطاب قال لما مرض عبد الله بن ابي بن

قوله وقد نهاك الله ان تصلي عليه لعل عمر رضي الله عنه فهم النهي من قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين لانه لم يتقدم نهي عن الصلاة على المنافقين بدليل انه قال في آخر هذا الحديث فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا

ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية

سلول

سلول مرضه الذي مات فيه عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات صلى عليه وقام على قبره قال فوالله ان مكثنا الا ليالي حتى نزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية قوله مع النساء اخرج هذا التفسير ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال مع النساء واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال رضوا بان يقعدوا كما قعدت النساء ونحوه عن قتادة اخرجه ابو الشيخ قوله يعني اسدا وغطفان استأذنوا في التخلف معتذرين بالجهد وكثرة العيال لم اقف عليه وفي السيرة الشامية قال محمد بن عمرو هم اثنان وثمانون رجلا من بني غفار انتهى وفي تفسير القرطبي على قراءة التشديد هم قوم من غفار اعتذروا فلم يعذرهم النبي صلى الله عليه وسلم لعلمه انهم غير محقين والله اعلم قوله وقيل هم رهط عامر بن الطفيل قالوا ان غزونا معك اغارت طيء على اهالينا ومواشينا ذكره الثعلبي ثم البغوي في تفسيريهما عن الضحاك قال جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم تبوك دفاعا عن انفسهم فقالوا يا رسول الله ان نحن غزونا معك تغير اعراب طيء على حلائلنا واولادنا ومواشينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انبأني من اخباركم وسيغني الله عنكم قوله وهم البكاؤون سبعة من الانصار معقل بن يسار وصخر بن خنساء وعبد الله بن كعب وسالم بن عمير وثعلبة بن غنمة وعبد الله بن مغفل وعلبة بن زيد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لو انذرتنا الخروج فاحملنا على الخفاف المرقوعة والنعال المخصوفة نغز معك فقال لا اجد فتولوا وهم يبكون ذكره الثعلبي ثم البغوي في تفسيريهما والواحدي في اسباب النزول كلهم من غير اسناد واخرجه ابن جرير وغيره عن محمد بن كعب وغيره لكن مع اختلاف في بعض الاسماء قوله وعبد الله بن كعب كذا هو في رواية المصنف تبعا للثلاثة المذكورين اولا ووصفوه بالانصاري ولعله وهم وانما الموجود في الروايات عبد الرحمن بن كعب كما في الاصابة للحافظ ابن حجر نعم ذكروا عبد الله بن زيد في البكائين لكنه العامري كما في الاصابة ايضا دون الانصاري والبكاؤن جمع البكاء بصيغة المبالغة سموا بذلك لبكائهم وحزنهم في تأخرهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهاد معه قوله علبة بن زيد بضم العين المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة صحابي مشهور والخفاف جمع خف بضم الخاء المعجمة وهو في الجمل كالقدم في الانسان ويطلق عليه نفسه كما يقال له خف ولا حافر والمرقوعة

وهو الواقع على امرأته في رمضان فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفر كذا ذكره الثعلبي وتبعه الحافظ ابن حجر في الاصابة ثم قال والمشهور ان صاحب قصة الوقاع سلمة بن صخر فلعله تحريف في الرواية المذكورة انتهى

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

التي يشد على خفها جلدا اذا اضر بها المشي والنعال جمع النعل والخصوف خياطة
النعل وهذا تجوز عن ذي الخف والحافر فكانهم قالوا على كل شيء مما تيسر قوله
وقيل وهم بنو مقرن معقل وسويد والنعمان ذكره الثعلبي والواحدي في
اسباب النزول عن مجاهد بنو مقرن بكسر الراء المشددة كمحدث هم سبعة
اخوة كلهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم قال القرطبي ليس في الصحابة سبعة
اخوة غيرهم وخص المصر منهم ثلاثة بالمجيء الى النبي صلى الله عليه
وسلم قوله وقيل ابو موسى واصحابه كذا في الكشاف ولم اقف على تخريجه وابو موسى
هو الاشعري واصحابه من اهل اليمن قوله لانه عليه السلام كان يدعو للمتصدقين
ويستغفر لهم اشاره الى ما رواه البخاري في الجنائز والمغازي والدعوات ومسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجه في الزكوة من حديث عبد الله بن ابي اوفى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى انتهى قوله قال عليه السلام
اللهم صل آل ابي اوفى قال السيوطي اخرجه الجماعة الا الترمذي من حديث
عبد الله بن ابي اوفى انتهى قلت قد ذكرناه قبيل هذا قوله قيل الاولى في اسد
وغطفان وبني تميم والثانية في عبد الله ذي البجادين وقومه ذكره الثعلبي
الاول من غير عزو والثاني عن الضحاك يعني بالاولى ومن الاعراب من يتخذ ما
ينفق مغرما الاية وبالثانية ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر الاية
وذو البجادين قال ابن عبد البر في الاستيعاب هو عبد الله بن عبد نهم المزني
سمي ذا البجادين لانه حين اراد المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعت امه بجادا له وهو كساء شقته باثنين فاتزر بواحد وارتدى بالاخر
ومات في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
قبره وقال اللهم اني امسيت عنه راضيا فارض عنه حكاه الحافظ ابن حجر
في الاصابة عن رواية البغوي ويقال كما في الاصابة ايضا كان اسمه عبد العزى
فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن ابرهيم
التيمي قال كان عبد الله رجل من مزينة وهو ذو البجادين يتيما في حجر عمه وكان
محسنا له فبلغ عمه انه اسلم فنزع منه كل شيء اعطاه حتى جرده من
ثوبه فاتى امه فقطعت له بجادا لها باثنتين فاتزر نصفا وارتدى نصفا
ثم اصبح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت عبد الله ذو البجادين
فالتزم بابي فلزم بابه وكان يرفع صوته بالذكر فقال عمر امراء هو قال
بل هو احد الاواهين انتهى قوله هم الذين صلوا الى القبلتين اخرجه ابن جرير
وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابو نعيم في المعرفة عن ابي موسى انه سئل عن قوله

والسابقون

الجزء
يعتذرون
اليكم

وفي رواية الحديث على فلان باسقاط لفظ
الآل

قوله نهم بفتح النون وسكون الهاء كقوم
فقال صاحب القاموس وبالضم شيطان
او صنم لمزينة وبه سموا عبد نهم انتهى

والسابقون الاولون فذكره قوله او الذين شهدوا بدرا اخرجه ابن ابي شيبة
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة عن سعيد بن المسيب
قال هم الذين صلوا القبلتين جميعا وهم اهل بدر قوله او الذين اسلموا قبل
الهجرة اخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة عن
الشعبي في قوله والسابقون الاولون قال من ادرك بيعة الرضوان قوله اهل
بيعة العقبة الاولى وكانوا سبعة واهل العقبة الثانية وكانوا سبعين
والذين امنوا حين قدم عليهم ابو زرارة مصعب بن عمير اخرجه الثعلبي بهذا اللفظ
عن ابن اسحق لكن فيما اخرجه شيخ شيخنا في جمع الفوائد عن الطبراني في الكبير
بطرق ان اهل العقبة الاولى ستة بالمثناة الفوقية واهل العقبة الثانية
اثنا عشر واما السبعون فهم اهل العقبة الثالثة واما مصعب بن عمير
فقد حكى الطيبي عن ابن الجوزي ان اهل البيعة الثانية لما انصرفوا بعث
معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير الى المدينة يفقههم
ويقرئهم القرآن فاسلم خلق كثير قوله وهم طائفة من المتخلفين اوثقوا
انفسهم على سواري المسجد لما بلغهم ما نزل في المتخلفين فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد على عادته فصلى ركعتين فرآهم فسال عنهم
فذكر انهم اقسموا ان لا يحلوا انفسهم حتى تحلهم فقال وانا اقسم ان لا احلهم
حتى اومر فيهم فنزلت فاطلقهم اخرجه ابن مردويه والبيهقي في الدلائل
وكذا ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم كلهم عن ابن عباس في قوله تعالى
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا قال كانوا عشرة رهط تخلفوا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما حضر رجوع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوثق سبعة منهم انفسهم بسواري المسجد وكان ممر
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجع في المسجد عليهم فلما رآهم قال من هؤلاء
الموثقون انفسهم قالوا هذا ابو لبابة واصحاب له تخلفوا عنك يا رسول الله
حين يطلقهم النبي صلى الله عليه وسلم ويعذرهم قال وانا اقسم بالله لا
اطلقهم ولا اعذرهم حتى يكون الله هو الذي يطلقهم رغبوا عني وتخلفوا
عن الغزو مع المسلمين فلما بلغهم ذلك قالوا ونحن لا نطلق انفسنا حتى يكون
الله هو الذي يطلقنا فانزل الله عز وجل وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم وعسى من الله واجب انه هو التواب الرحيم
فلما نزلت ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاطلقهم وعذرهم مختصر قوله
روي انهم لما اطلقوا قالوا يا رسول الله هذه اموالنا التي خلفتنا فتصدق
بها وطهرنا فقال ما امرت ان آخذ من اموالكم شيئا فنزلت اخرجه ابن جرير والبيهقي في

خذ من اموالكم صدقة الاية

محمد بن سليمان المغربي مجاور حرم الله المكي
اخذ عن شيخنا عبد الله بن سالم البصري
تغمدهما الله بغفرانه واسكنا معهم مقر
رحمته ورضوانه

في قوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم
الاية

اما حديث اهل العقبة الاولى فاخرجه
الطبراني في الكبير عن ابن اسحق قال لما
اراد الله تعالى اظهار دينه واعزاز
نبيه خرج صلى الله عليه وسلم في الموسم
الذي لقي فيه الانصار وهم فيما يزعمون
ستة منهم جابر بن عبد الله بن رباب
واما حديث اهل العقبة الثانية فاخرجه
الطبراني في الكبير ايضا بسند فيه
لين عن كعب بن مالك ذكر انه لما قدم
اثنا عشر رجلا من العقبة وقدامهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يبايعوه
فالتقى بهم فاتاه سبعون رجلا واما حديث
مصعب بن عمير فاخرجه الطبراني في
الكبير ايضا بلين وارسال عن عروة
في حديث طويل الى ان قال ثم بعثوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث لنا
من قبلك رجلا يدعوا الناس بكتاب الله
فانه ادنى ان يتبع فبعث اليهم مصعب بن
عمير فنزل على اسعد بن زرارة فجعل
يدعوا الناس ويفشي الاسلام وهم
في ذلك مستخفون الحديث

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في الدلائل من حديث ابن عباس قوله وكذا اخرجه ابن مردويه وابن المنذر وابن
ابي حاتم وهو بعض الحديث الذي قبله ولفظه فاطلقهم وعذرهم فجاؤا
باموالهم فقالوا يا رسول الله هذه اموالنا الى ان قال فانزل الله خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم يقول استغفر لهم
ان صلوتك سكن لهم يقول رحمة لهم فاخذ منهم الصدقة واستغفر لهم قوله مختصرا
والمراد بهؤلاء كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصحابه ان لا يسلموا عليهم ولا يكلموهم فلما راوا
ذلك اخلصوا نياتهم وفوضوا امورهم الى الله فرحمهم الله تعالى اخرجه ابو
الشيخ وابن منده وابو نعيم في المعرفة وابن عساكر بسند قوي عن جابر بن
عبد الله قال كان ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
ستة ابو لبابة واوس بن حزام وثعلبة بن وديعة وكعب بن مالك ومرارة بن
ربيعة وهلال بن اميه فجاؤا ابو لبابة واوس وثعلبة فربطوا انفسهم بالسواري
وجاؤا باموالهم فقالوا يا رسول الله خذ هذا الذي حبسنا عنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا احلهم حتى يكون قتال فنزل القرآن خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
الآية وكان ممن خلف عن التوبة وارجى كعب بن مالك ومرارة بن ربيع وهلال بن امية
فارجوا اربعين يوما لم يخرجوا وضربوا فساطيطهم واعتزلهم نساؤهم ولم يتولهم
المسلمون ولم يتبرؤا منهم فنزلت فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى قوله
التواب الرحيم فبعث ام سلمة الى كعب فبشرته واخرجه الشيخان من حديث كعب
ابن مالك قوله روي ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قباء سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيهم فاتاهم فصلى فيه فحسدتهم اخوانهم
بنو غنم بن عوف فبنوا على قصد ان يؤمهم فيه ابو عامر الراهب اذا قدم من
الشام فلما اتموه اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا قد بنينا مسجدا لذي الحاجة والعلة والليلة المطيرة والشاتية فصل
فيه حتى نتخذه مصلى فاخذ ثوبه ليقوم معهم فنزلت فدعا بمالك
ابن الدخشم ومعن بن عدي وعامر بن السكن والوحشي فقال لهم انطلقوا
الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدموه واحرقوه ففعلوا واتخذ مكانه كناسة
اخرج بعضه ابن المنذر عن سعيد بن جبير وبعضه ابن اسحق وابن مردويه
عن ابي رهم كلثوم بن الحصين الغفاري وكان من الصحابة الذين بايعوا
تحت الشجرة وذكره بطوله الثعلبي من غير سند والواحدي في اسباب
النزول عن المفسرين وقباء بضم القاف وبالمد محل بقرب المدينة يجوز
فيه الصرف وعدمه وانما سماهم اخوانا لانهما ابنا اخوين وابو عامر هذا هو

والد

في قوله تعالى وآخرون مرجون لامر الله الآية، وهم لم يوثقوا انفسهم على سواري المسجد

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا الآية

٩٨

والد حنظلة غسيل الملائكة قال القرطبي في تفسيره قوله فانه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد لا اجد قوما يقاتلونك الا قاتلتك معهم
فلم يزل يقاتله الى يوم حنين وانهزم مع هوازن وهرب الى الشام ليأتي
من قيصر بجنود يحارب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الثعلبي
في الحديث الطويل وقد سبق بعضه قوله ومات بقنسرين لم اجده في غير
الكشاف نعم الذي ذكره الثعلبي والبغوي في تفسيريهما والواحدي في اسباب
النزول انه مات بالشام وحيدا غريبا وذلك كما ذكروه انه لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال له ابو عامر الراهب ما هذا الذي جئت
به قال جئت بالحنيفية السمحة دين ابراهيم قال ابو عامر فانا عليها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فانك لست عليها فقال بلى ولكنك ادخلت في
الحنيفية ما ليس منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت ولكني
جئت بها بيضاء نقية قال ابو عامر امات الله الكاذب منا طريدا وحيدا
غريبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم آمين وسماه ابا عامر الفاسق انتهى
وقنسرين هو بكسر القاف وتشديد النون مكسورة ومفتوحة ناحية
من نواحي الشام ومدينتها العظمى حلب كما في الانس الجليل تاريخ القدس
والخليل قوله وقيل كان يجمع الجيوش يوم الاحزاب فلما انهزموا خرج الى
الشام لم اقف عليه قوله لما دعي اتيتهم قبيل غزوة تبوك فسالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيه فقال انا على جناح سفر فاذا قدمنا ان
شاء الله صلينا فيه فلما قفل كرر عليه فنزلت هو بعض حديث اخرجه
ابن اسحق وابن مردويه وقد سبق وزاد الثعلبي فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تبوك ونزل بذي اوان بلد بينه وبين المدينة
ساعة من نهار اتوه فسالوه اتيان مسجدهم فدعا بقميصه ليلبسه
وياتيهم فنزل عليه القرآن بخبر مسجد الضرار وما هموا به فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم الحديث يعني بالقرآن قوله تعالى
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن
حارب الله ورسوله الآيات قوله يعني مسجد قباء اخرجه ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس هكذا واخرجه ابو الشيخ عن
الضحاك قال هو مسجد قباء وأما التاسيس والصلوة فيه ففي حديث الهجرة
من البخاري وفيه فلبث في بني عوف بضع عشرة ليلة قوله لقول ابي سعيد
سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال هو مسجدكم هذا المسجد
المدينة رواه مسلم في كتاب الحج من حديث ابي سعيد الخدري قال انه دخلت

مسجد الضرار

كذا رواية في صحيح مسلم وفي حاشية ... زيادة

http://t.me/tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول
الله اي المسجدين الذي أسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب
به الارض ثم قال مسجدكم هذا المسجد المدينة انتهى قوله وقيل من الجنابة
فلا ينامون عليها اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ
وابن مردويه عن ابي ايوب الانصاري قال قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين
قال الله فيهم فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين قال
كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله وهم على الجنابة قوله قيل
لما نزلت مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه المهاجرون حتى وقف
على باب مسجد قباء فاذا الانصار جلوس فقال أمؤمنون انتم فسكتوا
فاعادها فقال عمر رضي الله عنه انهم مؤمنون وانا معهم فقال عليه السلام
ترضون بالقضاء قالوا نعم قال اتصبرون على البلاء قالوا نعم قال اتشكرون
قالوا نعم قال عليه السلام مؤمنون ورب الكعبة فجلس ثم قال يا معشر
الانصار ان الله عز وجل قد اثنى عليكم فما الذي تصنعون عند الوضوء
وعند الغائط فقالوا يا رسول الله نتبع الغائط الاحجار الثلاثة ثم نتبع
الحجارة الماء فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه رجال يحبون ان يتطهروا
الآية ملفق من حديثين اخرج صدره الطبراني في الاوسط بنحوه من حديث ابن
عباس الى قوله ورب الكعبة وروى بقيته ابن مردويه قوله لقوله عليه السلام
سياحة أمتي الصوم اخرجه ابن جرير عن عائشة رضي الله عنها قالت سياحة هذه الامة
الصيام فهو من الموقوف عليها واما المرفوع ما اخرجه الفريابي ومسدد في
مسنده وابن جرير والبيهقي في شعب الايمان من طريق عبيد بن عمير عن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين فقال هم الصائمون
واخرج ابن المنذر عن سفيان بن عيينة قال انما سمي الصائم السائح لانه
تارك للذات الدنيا كلها من المطعم والمشرب والمنكح فهو تارك
للدنيا بمنزلة السائح قوله روي انه عليه السلام قال لابي طالب لما
حضرته الوفاة قل كلمة أحاج لك بها عند الله فابى فقال عليه السلام
لا ازال استغفر لك ما لم انه عنه فنزلت اخرجه البخاري في قصة ابي طالب
من كتاب المناقب ومسلم في الايمان من حديث سعيد بن المسيب عن ابيه
بلفظ ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب

فيه رجال يحبون ان يتطهروا الآية

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية

بدل من لا اله الا الله او نصب على الاختصاص

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك ما كان
للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت انتهى
وذكر الواحدي من حديث موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني
انه لما اشتكى ابو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش ارسل
الى ابن اخيك يرسل اليك من هذه الجنة التي ذكرها يكون لك شفاء فارسل
اليه فقال ان الله حرمها على الكافرين طعامها وشرابها ثم اتاه فعرض عليه
الاسلام فقال لولا ان تعيرني بها فيقال جزع عمك من الموت لاقررت
بها عينك واستغفر له بعد ما مات فقال المسلمون ما يمنعنا ان نستغفر
لآبائنا ولذوي قرابتنا قد استغفر ابراهيم عليه السلام لابيه ومحمد
عليه السلام لعمه فاستغفروا للمشركين حتى نزلت ما كان للنبي والذين
آمنوا الآية وكون وفاة ابي طالب متقدمة بمكة بتقارب ثلاث سنين
على نزول هذه الآية لا ينافي سببية القول المذكور للنزول لجواز استمرار
استغفاره عليه السلام لابي طالب الى حين نزولها ويؤيده ان التشديد
مع الكفار انما ظهر في هذه السورة وابو طالب اسمه عبد مناف قال غير واحد
وقال الحاكم تواترت الاخبار ان اسمه كنيته وكان عبد الله بن ابي امية شديد
العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم عام الفتح واما ابو جهل فاسمه
عمرو وكان احول مأبونا وكان رأسه اول رأس حز في الاسلام فيما ذكره
ابن دريد في وشاحه قوله وقيل لما افتتح مكة خرج الى الابواء فزار قبر امه
ثم قام مستعبرا فقال اني استأذنت ربي في زيارة امي فاذن لي واستأذنته
في الاستغفار لها فلم يأذن وانزل علي الآيتين اخرجه الطبراني من حديث ابن عباس
بسند ضعيف لا يعول عليه وفي النهاية الابواء بفتح الهمزة وسكون الباء
والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه وقوله مستعبرا بكسر
الموحدة يقال استعبر باكيا بالغ فيه قوله فانه يجب ما قبله اشارة الى ما
رواه اسحق بن راهويه وابن هشام في سيرته في غزوة قريظة والبيهقي في
الدلائل في باب اسلام عمرو بن العاص من حديث حبيب بن اوس الثقفي
قال حدثني عمرو بن العاص من فيه الى في قال لما جئنا اريد الاسلام لقيت
خالد بن الوليد فقلت له اني اريد الاسلام فقال وانا والله اريد ان اسلم قال
فجئنا الى المدينة فتقدم خالد فاسلم وبايع وتقدمت انا فقلت ابايعك وذكر
ما تقدم من ذنبي ولا اذكر ما استأخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بايع
يا عمرو فان الاسلام يجب ما كان قبله والهجرة تجب ما كان قبلها قال

حاصل ما ذكره السيوطي في الحاشية ولفظه
ان قيل موت ابي طالب كان قبل الهجرة
بمكة بتقارب ثلاث سنين وهذه السورة
من اواخر ما نزل بالمدينة فكيف يكون
قوله عليه السلام لابي طالب سببا لنزول
هذه الآية مع تأخر هذه المدة اجاب
صاحب التقريب بالتزام ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يستغفر له الى
حين نزولها فان التشديد مع الكفار انما
ظهر في هذه السورة وقال الطيبي هذا
هو الحق واعتمده الشيخ سعد الدين انتهى
منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فبايعت انتهى قوله وقيل انه في قوم قد مضوا على الامر الاول في القبلة والخمر
ونحو ذلك اخرجه الثعلبي عن مقاتل والكلبي قالا انما انزلت الفرائض فعمل بها
الناس عاما ثم نسخها من القرآن وقد غاب ناس وهم يعملون بالامر الاول
من القبلة والخمر ونحوه فسألوا عنه النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت والمعنى
ما كان الله ليبطل عمل قوم بالمنسوخ حتى يبين لهم ما يأتون ويذرون قوله
كانوا في عسرة الظهر تعتقب العشرة على بعير واحد والزاد حتى قيل ان
الرجلين كانا يقتسمان تمرة والماء حتى شربوا الفظ اخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن مردويه عن جابر في قوله تعالى الذين اتبعوه في ساعة العسرة قال عسرة
الظهر وعسرة الزاد وعسرة الماء زاد الثعلبي عن الحسن قال كان العشرة
من المسلمين يخرجون على بعير يعتقبونه بينهم وكان زادهم التمر المسوس
والشعير المتغير والاهالة المنتنة وكان النفر منهم يخرجون ما معهم الا
التمرات بينهم فاذا بلغ الجوع من احدهم اخذ التمرة فلاكها حتى يجد طعمها ثم
يعطيها صاحبه فيمصها ثم يشرب عليها جرعة من ماء كذلك حتى تأتي على آخرهم
فلا يبقى من التمرة الا النواة انتهى والظهر مجاز عما يركب يجوز به عنه لانه
المقصود منه كالعين للربيئة اي كانوا في قلة المركب والاعتقاب ركوب جماعة
نوبة والزاد والماء مجروران بالعطف على الظهر والفظ بفتح الفاء وتشديد
الظاء هنا ما يعتصر من كرش البعير والافتظاظ اعتصاره قوله كعب بن مالك
وهلال بن امية ومرارة بن الربيع اخرج ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ وابن
منده وابن مردويه وابن عساكر عن جابر بن عبد الله في قوله تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن ربيعة وكلهم
من الانصار واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة واحمد والبخاري ومسلم وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان وابن مردويه والبيهقي من طريق الزهري قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك يحدث بحديثه حين تخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت
في غزاة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش وذكر حديثا طويلا ذكر مرارة بن الربيع وهلال بن امية وانهما
شهدا بدرا وانهم ارجئوا خمسين ليلة وان الله تعالى نزل بعد ذلك توبتهم
وبشروا بها وفي آخره قال وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم

وفي رواية ربعي وفي رواية ربيعة
العامري وفي رواية ابن ربيع من
بني عمرو بن عوف
في قوله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا
الآية

وارجا

وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا الذي ذكر مما
خلفنا بتخلفنا عن الغزو وانما هو عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه
قوله ولو عاد في اليوم مائة مرة اشارة الى ان العدد لا يراد به الحصر والا
فالوارد عددا السبعين اخرجه ابو داود والترمذي عن ابي بكر رض رفعه
بلفظ ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة انتهى قوله روى
ابا خيثمة رض بلغ بستانه وكانت له امرأة حسناء فرشت له في الظل وبسطت
له الحصير وقربت اليه الرطب والماء البارد فنظر فقال ظل ظليل ورطب
يانع وماء بارد وامرأة حسناء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح
والريح ما هذا بخير فقام فرحل ناقته واخذ سيفه ورمحه ومر كالريح
فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه الى الطريق فاذا براكب يزهاه
السراب فقال كن ابا خيثمة فكان ففرح به رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستغفر له اخرجه البيهقي في الدلائل من طريق ابن اسحق عن عبد
الله بن ابي بكر بن حزم نحوه قوله بلغ بستانه اي اتاه ودخله بعدما ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك لما رواه البيهقي ايضا من الطريق المذكور
ان ابا خيثمة لحق النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك وقوله فرشت بفتح
الفاء والراء وتشديد الشين من رش الماء على التراب اذا نثره عليه ليسكن
ويبرد ويجوز ان يكون من الفرش وقوله بسطت ح تفسير له والرطب بالراء
المضمومة والطاء المفتوحة معروف وظل ظليل تاكيد من لفظه كليل اليل
ومعنى يانع اي ناضج نضيج حسن والضح بكسر المعجمة كما في القاموس الشمس و
ضوءها والبراز من الارض وما اصابته الشمس ومنه جاء بالضح والريح اي
بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح انتهى والاشبه بالحديث
هنا المعنيان الاولان وقوله ظل ظليل فاعل بفعل محذوف والتقدير ايكون
ظل ظليل والحال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكر من مقاساة حر
الشمس وبروزه للرياح فهذا ليس بخير لايثار النعيم والراحة على مقاساة
ما يقاسي النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ورحل ناقته كمنع او مشدد
وضع عليها رحلها وهو ما يركب عليه كالسرج وقوله مر كالريح اي مر يسرع سيرا
وهو مثل في السرعة ومد الطرف عبارة عن النظر واصل الطرف تحريك
الجفن ويطلق على العين ويزهاه السراب اي يرفع شخصه للناظر والسراب
ما يرى من شعشعة الشمس في وسط النهار كالماء وقوله كن ابا خيثمة لفظه
لفظ الامر ومعناه الدعاء كما تقول اسلم اي سلمك الله قاله السهيلي في الروض

شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الأنف وغيره قيل هو تركيب بديع غريب ومعناه ساقه الله الينا وجعله
اياه ليكون هو القادم علينا فاقيم فيه العلة مقام المعلول في الجملة و
الدعائية على حد قوله في الحديث ابلي واخلقي اي عمرك الله ومتعك بلباسك
لتبلي وتخلق وقولهم بسم اي سمتك الله لتسلم ثم لما اقيم مقامه بقي
مسندا الى فاعله وان كان المطلوب منه هو الله وهو قريب من قولهم لا ارينك
ههنا اي لا تجلس حتى لا اراك وهو تمثيل وكناية وفي شرح مسلم للنووي
قال ثعلب كن زيدا اي انت زيد وقال عياض الاشبه ان كن لتحقيق الوجود
اي ليوجد هذا الشخص ابا خيثمة حقيقة وهو الصواب وهو معنى قوله في البحر
اللهم اجعله ابا خيثمة واسمه عبد الله بن خيثمة وقيل مالك وليس في الصحابة
من يكنى ابا خيثمة الا هذا وعبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي انتهى قوله ومن
انه لما نزل في المتخلفين ما نزل سبق المؤمنون الى النفر وانقطعوا عن
التفقه فامروا ان ينفر من كل فرقة طائفة اخرجه الثعلبي في التفسير والواحدي
في الاسباب بمعناه عن ابن عباس ولفظه كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج غازيا لم يتخلف عنه الا المنافقون والمعذرون فلما انزل الله
عيوب المنافقين وبين نفاقهم في غزوة تبوك قال المؤمنون والله لا نتخلف
عن غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم ولا سرية ابدا فلما امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالغزو الى العدو ونفر المسلمون الى الغزو وتركوا النبي
صلى الله عليه وسلم وحده بالمدينة فانزل الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا
كافة اي ليس لهم ان يخرجوا جميعا ويتركوا النبي وحده قوله وقيل هم يهود
حوالي المدينة كقريظة والنضير وخيبر اخرجه الثعلبي عن ابن عباس قال
مثل قريظة والنضير وخيبر وفدك ونحوها قوله وقيل الروم اخرج ابن
جرير وابو الشيخ عن الحسن انه كان اذا سئل عن قتال الروم والديلم تلا هذه
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واخرج ابن مردويه عن ابن
عمر انه سئل عن غزو الديلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قاتلوا الذين يلونكم من الكفار قال الروم قوله وعن ابي انه آخر ما نزل
هاتان الآيتان اخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل قوله وعن النبي صلى الله عليه
وسلم ما نزل القرآن الا آية آية وحرفا حرفا ما خلا سورة براءة وقل هو
الله احد فانهما انزلتا علي ومعهما سبعون الف صف من الملائكة اخرجه
الثعلبي من حديث عائشة بن يادة في آخره كلهم يقول يا محمد استوص
بسنة الله خيرا قال الشيخ ولي الدين العراقي هو منكر جدا قال الحافظ ابن
حجر اسناده واه انتهى ومع ذلك فهو مخالف لما مر عن ابي من ان آخر ما نزل

في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار الآية

يعني قوله تعالى لقد جاءكم وقوله فان تولوا

قوله استوص اي اطلب الوصية يقال وصيت الشيء بكذا اذا وصلته به وقيل معناه اقبل وصيتي بالخير الى سنته

١٠١

الآيتان ومخالف ايضا لما اورده في فضيلة سورة الانعام من انها
نزلت جملة الا ان يحمل على التخصيص ان جوزنا تخصيص العام بعد
استثناء البعض منه ومخالف ايضا لما ثبت في الاحاديث الصحيحين
في اسباب نزول كثير من آيات براءة انها نزلت منفردة على حدتها
بحيث يقطع من له ادنى نظر في الحديث ان السورة لم تنزل جملة ولو
لم يكن الا آية الثلاثة الذين خلفوا لكفى انتهى

سورة يونس

قوله قيل كانوا يقولون
العجب ان الله لم يجد رسولا يرسله الى الناس الا يتيم ابي طالب
اخرجه الثعلبي عن ابن عباس قال لما بعث الله محمدا وانكرت الكفار وقالوا
الله اعظم من ان يكون رسوله مثل محمد فما وجد الله من يرسله الينا الا
ابي طالب فنزلت وكذا ذكره الواحدي في التفسير عن المفسرين قوله كما قال
عليه السلام من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم قد سبق في حزب ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها من سورة النساء ان ابا نعيم اخرجه
في الحلية من حديث انس وان السخاوي قال في شرح الفية اصول الحديث
انه مما نسب لعيسى بن مريم قوله قيل قحط اهل مكة سبع سنين حتى
كادوا يهلكون ثم رحمهم الله بالحيا فطفقوا يقدحون في آيات الله و
يكيدون رسوله اخرجه الشيخان والترمذي في البخاري والترمذي
في الاستسقاء والتفسير ومسلم في التوبة عن عبد الله بن مسعود بمعناه
قوله قحط بفتحات اي اصابهم القحط وهو احتباس المطر وحكى الفراء
فيه كسر العين والحيا بالقصر المطر قوله او دار الله اخرج عبد الرزاق
وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله تعالى والله يدعو
الى دار السلام قال السلام هو الله وداره الجنة واخرج من حديث ابي الدرداء
احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه والبيهقي من طريق الحاكم ما من يوم طلعت
شمسه الا وكان بجنبيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين
يا ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت الشمس الا
وكان بجنبيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط
منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك قرآنا في قول الملكين يا ايها
الناس هلموا الى ربكم في سورة يونس والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء
الى صراط مستقيم وانزل الله في قولهما اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا و
الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى الى قوله للعسرى قوله وقيل الحسنى مثل
حسناتهم والزيادة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف ملفق من حديثين

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

احدهما اخرجه ابن ابی شیبة وابن جریر وابن المنذر وابن ابی حاتم عن مجاهد
فی قوله تعالی للذین احسنوا الحسنی قال مثلها والزیادة مغفرة ورضوان
والثانی اخرجه ابن جریر وابن المنذر عن الحسن فی الآیة قال الزیادة
الحسنة بعشر امثالها الی سبعمائة ضعف قوله وقیل الحسنی الجنة
والزیادة هو اللقاء هذا هو الثابت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
نصاً فی تفسیر هذه الآیة فیما اخرجه مسلم فی صحیحه وعن اصحابه ابی بکر
الصدیق وحذیفة وابی موسی وعبادة بن الصامت وغیرهم والاحادیث
والآثار بهذا التفسیر کثیرة اوردها السیوطی فی الدر المنثور وقال
فی الحاشیة ما انصف المص حیث جعل هذا القول آخر الاقوال واضعفها
ورجح علیه غیره ولعله سهی عند کتابة هذا الموضع ومشی علی قول الزمخشری
زعمت المشبهة والمجبرة ان الزیادة النظر الی وجه الله وجاءت بحدیث
مرقوع قال الطیبی صح بالقاف عنده ای مرقع مفتری واما عند اهل
السنة فهو مرفوع بالفاء وقال فی الانتصاف منکرا علیه بل کذبوا بما
لم یحیطوا بعلمه والحدیث مدون فی الصحاح وقد جعل اهل السنة جاؤا
به من عند انفسهم حسبه الله والحدیث المشار الیه هو ما رواه مسلم فی صحیحه
عن صهیب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة یقول
الله تعالی تریدون شیئا ازیدکم فیقولون الم تبیض وجوهنا الم تدخلنا
الجنة وتنجنا من النار قال فیکشف الحجاب فما اعطوا شیئا احب الیهم
من النظر الی ربهم انتهی زاد فی روایة ثم تلی للذین احسنوا الآیة والعجب ان
الترمذی لما روی هذا الحدیث فی کتابه لم یحسنه ولم یصححه مختصر قوله وقیل
ینطق الله الاصنام فتشافههم اخرجه الواحدی فی التفسیر عن ابن عباس
قال وذلک ان الله ینطق الاوثان فتقول ما کنا نشعر بانکم ایانا تعبدون
قوله وقیل المراد بالشرکاء الملائکة ذکره القرطبی فی التفسیر کالکشاف بلا
سند ناداکنا فی والمسیح علیه السلام قوله وقیل الشیاطین ذکره القرطبی کذلک من
غیر بیان قوله وقیل معناه لکل امة یوم القیمة رسول تنسب الیه فاذا
جاء رسولهم الموقف لیشهد علیهم بالکفر والایمان قضی بینهم بانجاء
المؤمنین واغراق الکافرین اخرجه القرطبی فی التفسیر عن ابن عباس
بمعناه ولفظه تنکر الکفار غدا مجیء الرسل الیهم فیؤتی بالرسول
فیقول قد بلغتهم الرسالة فحینئذ یقضی علیهم بالعذاب قوله قاله حیی بن
اخطب لما قدم مکة لم اجده قوله وقد روی مرفوعا اخرج الطیالسی وابو داود
والحاکم وصححه وابن مردویه عن انس قال اقرانی رسول الله صلی الله علیه وسلم

فبذلک فلیفرحوا بالقرآن قوله والمراد بالکتاب اللوح المحفوظ ذکره الثعلبی
والبغوی فی قوله تعالی ولا اصغر من ذلک ولا اکبر الا فی کتاب مبین بلا اسناد
واخرج ابن ابی حاتم عن السدی قال هو الکتاب الذی هو عند الله انتهی قوله
وما یریهم من الرؤیا الصالحة اشارة الی ما رواه الترمذی وابن ماجه
فی کتاب الرؤیا واحمد واسحق بن راهویه وابو یعلی من حدیث عبادة
ابن الصامت قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن قوله تعالی
لهم البشری فی الحیوة الدنیا قال هی الرؤیا الصالحة یراها المؤمن او
تری له انتهی وفی الباب عن ابی الدرداء وابن مسعود وجابر بن عبد الله
ورباب وابی هریرة وعبد الله بن عمرو بن العاص خرج احادیثهم الزیلعی
الحافظ زاد ابو یعلی فی حدیث ابن العاص هی جزء من تسعة واربعین
جزء من النبوة انتهی ورواه النسائی فی تفسیره عن ابی هریرة مرفوعا
بلفظ قال لهم البشری فی الحیوة الدنیا هی الرؤیا الصالحة یراها العبد
الصالح او تری له وهی فی الآخرة الجنة وفی حدیث حذیفة عند الطبرانی
مرفوعا ذهبت النبوة وبقیت المبشرات قالوا یا رسول الله وما المبشرات
قال الرؤیا الصالحة یراها الرجل او تری له انتهی ولفظ ابی یعلی عن انس
مرفوعا ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدی ولکن بقیت
المبشرات قالوا یا رسول الله وما المبشرات قال رؤیا المسلمین جزء من اجزاء
النبوة انتهی قوله یعنی الکعبة وکان موسی یصلی الیها اخرج ابو الشیخ عن ابی
سنان فی قوله واجعلوا بیوتکم قبلة قال قبل الکعبة وذکر ان آدم فمن
بعده کانوا یصلون قبل الکعبة قوله لانه کان یؤمن اخرج ابو الشیخ عن
ابی هریرة قال کان موسی اذا دعا امن هارون علی دعائه یقول آمین قال
ابو هریرة هو اسم من اسماء الله تعالی فذلک قوله قد اجیبت دعوتکما واخرج
سعید بن منصور عن محمد بن کعب القرظی قال کان موسی یدعو وهرون یؤمن
والداعی والمؤمن شریکان قوله روی انه مکث فیهم بعد الدعاء اربعین سنة
اخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال یزعمون ان فرعون مکث بعد هذه الدعوة
اربعین سنة واخرج ابن جریر عن ابن جریج مثله واخرج الحکیم الترمذی
عن مجاهد فی قوله قد اجیبت دعوتکما قال بعد اربعین سنة قوله تعالی
الآن وقد عصیت قبل وکنت من المفسدین لم یتعرض المص لحال فرعون
حین اخذ جبریل علیه السلام من حال البحر خشیة ان تدرکه رحمة الله فیؤمن
وقد تعرض له صاحب الکشاف علی وجه الانکار بقوله والذی یحکی انه حین
قال امنت اخذ جبریل علیه السلام من حال البحر فدسه فی فیه فللغضب

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الله على الكافر في وقت وقد علم ان ايمانه لا ينفعه واما ما يضم اليه من قولهم
خشية ان تدركه رحمة الله فمن زيادات المباهتين لله وملائكته وفيه
جهالتان احدهما ان الايمان يصح بالقلب كايمان الاخرس فحال البحر
لا يمنعه والاخرى ان من كره ايمان الكافر واحب بقاءه على الكفر فهو
كافر لان الرضا بالكفر كفر انتهى قال الحافظ ابن حجر هذا افراط منه في الجهل
بالمنقول والغض من اهله فان الحديث صحيح بالزيادة فقد اخرجه الترمذي
وصححه والنسائي وابن حبان والحاكم واسحق والبزار وابو داود الطيالسي
كلهم من رواية شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه احدهما الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان جبريل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة ان يقول لا اله الا الله
فيرحمه الله هذا لفظ الترمذي وللباقين نحوه وله طريق اخرى اخرجها احمد
واسحق وعبد بن حميد والبزار والطبراني من رواية حماد بن سلمة عن علي
ابن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رفعه بلفظ لما اغرق الله فرعون
قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل قال جبريل يا محمد فلو رأيتني
وانا آخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة وله طرق اخرى
اخرجها يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده عن ابي خالد الاحمر عن عمر بن
يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال جبريل للنبي صلى الله عليه
وسلم وذكر فرعون فقال لقد رأيتني واني لادسه بالحماة مخافة
ان تدركه الرحمة وفي الباب عن ابي هريرة اخرجه الطبري وابن ابي حاتم
والبيهقي في الشعب في ح ة وابن مردويه من طريق عتبة بن سعيد عن كثير بن
زاذان عن ابي حازم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل
يا محمد لو رأيتني وانا آخذ حال البحر فادسه في فم فرعون مخافة ان يقول رحمني الله
فتدركه رحمة الله وعن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال لي جبريل يا محمد ما غضب ربك على احد غضبه على فرعون اذ قال ما علمت
لكم من اله غيري واذ نادى فقال انا ربكم الاعلى فلما ادركه الغرق استغاث
واقبلت احشوفاه مخافة ان تدركه الرحمة اخرجه الطبراني وابن مردويه من
رواية محمد بن سليمان بن ابي ضمرة عن عبد الله بن ابي قيس عنه قلت واما الوجهان
اللذان ذكرهما الزمخشري فللحديث توجيه وجيه لا يلزم ما ذكره الزمخشري
وذلك ان فرعون كان كافرا كفر عناد الا ترى الى قصته حيث توقف النيل
وكيف توجه منفردا واظهر انه مخلص فاجرى الله له النيل ثم تمادى على طغيانه
وكفره فخشي جبريل ان يعاود تلك العادة فيظهر الاخلاص بلسانه فتدركه

يعني زجرا له عن مثل معاملته مع من لا يخفى عليه خافية وهذا وان لزم منه في الظاهر ارادة ابقاء الكافر على كفره لكنه ليس مقصودا لجبريل عليه السلام فتدبر منه

رحمة الله فيؤخر في الدنيا فيستمر على غيه وطغيانه فدس في فمه الطين
ليمنعه التكلم بما يقتضي ذلك هذا وجه الحديث ولا يلزم منه جهل ولا رضى
بكفر بل الجهل كل الجهل في من اعترض على المنقول الصحيح برأيه الفاسد
انتهى كلام ابن حجر وقال الطيبي اما قوله لان الرضاء بالكفر كفر فجوابه ما
قال ابو منصور الماتريدي رحمه الله في التأويلات الرضاء بالكفر ليس
بكفر مطلقا انما يكون كذلك اذا رضي بكفر نفسه لا بكفر غيره وقلت
يؤيده ما روينا عن ابي داود والنسائي عن سعد بن ابي وقاص قال كان
يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة
نفر منهما ابن سرح وذكر الحديث واما ابن ابي سرح فانه اختبى عند عثمان
رض فلما دعى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع رأسه
فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال
اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته
فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك الا اومأت الينا بعينك
قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين انتهى قوله حال البحر بالحاء
المهملة وهو كما حكاه الطيبي عن النهاية الطين الاسود كالحماة انتهى

في قوله تعالى ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق الآية

قوله وهو الشام ومصر اخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن الضحاك في قوله مبوأ صدق قال منازل صدق مصر
والشام قوله قال عليه السلام لا اشك ولا اسأل اخرجه عبد الرزاق
وابن جرير عن قتادة في قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فاسأل الذين يقرؤن الكتاب قال ذكر لنا وفي رواية بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره ناد في الكشاف بل اشهد انه الحق
قوله روي ان يونس عليه السلام بعث الى نينوى من الموصل فكذبوه
واصروا عليه فوعدهم بالعذاب الى ثلاث وقيل الى اربعين فلما وافى
الموعد غامت السماء غيما اسود ذا دخان شديد فهبط حتى غشى مدينتهم
فهابوا فطلبوا يونس فلم يجدوه فايقنوا صدقه فلبسوا المسوح وبرزوا
الى الصعيد بانفسهم ونسائهم وصبيانهم ودوابهم وفرقوا بين كل والدة
وولدها فحن بعضهم الى بعض وعلت الاصوات والعجيج فاخلصوا التوبة
واظهروا الايمان وتضرعوا الى الله فرحمهم وكشف عنهم وكان يوم
عاشوراء يوم الجمعة اخرجه الثعلبي والبغوي في تفسيريهما عن ابن مسعود
وسعيد بن جبير والسدي ووهب وغيرهم مختصرا بدون ذكر الاربعين
وتعيين يوم عاشوراء بالجمعة قوله اذ روي انه كان حريصا على ايمان قومه

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

شديد الاهتمام به فنزلت اخرجه الثعلبي وابن جرير عن ابن عباس بلفظ كان
النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على ايمان جميع الناس فاخبره انه لا يؤمن
الا من سبقت له السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبقت له الشقاء
في الذكر الاول قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يونس
اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذب به وبعدد
من غرق مع فرعون رواه ابن مردويه والثعلبي والواحدي في التفسير
عن ابي بن كعب وهو موضوع اورده ابن الجوزي في الموضوعات

سورة هود

قوله وقد ابتلوا بالقحط حتى اكلوا الجيف تقدم في اول سورة يونس و
سيأتي ان شاء الله تعالى في سورة الدخان قوله قيل انها نزلت في طائفة
من المشركين قالوا اذا ارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وطوينا
صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم وقيل نزلت في المنافقين وكل من القولين
مخالف لما ثبت في صحيح البخاري من انها نزلت في ناس من المسلمين كانوا يستحيون
ان يتخلوا او يجامعوا فيفضوا بفروجهم الى السماء فعلى هذا ثني الصدر على
ظاهره لا مجاز ولا كناية قوله قيل خلقهما لم يكن بينهما حائل الا انه كان موضوعا
على متن الماء لم اقف عليه مع ان الظاهر من الروايات ان العرش كان على متن
الماء كما ان الماء على متن الريح ولا استحالة فيه عقلا قوله وقيل كان الماء
على متن الريح اخرجه عبد الرزاق في المصنف والفريابي وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم وصححه والبيهقي في الاسماء
والصفات عن ابن عباس انه سئل عن قوله تعالى وكان عرشه على الماء على
اي شيء كان الماء قال فذكره قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني في قوله
تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا ايكم احسن عقلا واورع عن محارم الله
واسرع في طاعة الله اخرجه داود بن المحبر في كتاب العقل والحارث بن
ابي اسامة في مسنده عنه والطبري وابن مردويه من طريقه عن عبد
الواحد بن زيد عن كليب بن وائل عن ابن عمر وداود ساقط واخرجه
ابن مردويه ايضا من طريق محمد بن بشر عن سليمان بن عيسى عن الثوري
عن كليب كذلك واسناده اسقط من الاول انتهى واعاده المص في سورة
الملك قال الحافظ ابن حجر في كتاب التقريب اكثر كتاب العقل الذي صنفه
يعني داود بن المحبر موضوعات انتهى قوله والاية في اهل الرياء اخرجه
ابن جرير وابو الشيخ عن مجاهد قال هم اهل الرياء قوله وقيل في الكفرة
ذكره الثعلبي والبغوي في تفسيريهما بغير اسناد واخرج ابن جرير

عن الضحاك

في قوله تعالى فان تولوا فاني اخاف عليكم
عذاب يوم كبير

اي كانوا اذا ارادوا التخلي والجماع يستغشون
ثيابهم كراهة ان يفضوا بفروجهم الى
السماء كما رواه ابن ابي شيبة وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال كانوا لا يأتون النساء ولا الغائط
الا وقد تغشوا ثيابهم كراهة ان
يفضوا بفروجهم الى السماء

الجزء ١٢ وما من دابة
في الارض

قوله وكان عرشه
على الماء

يعني قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها الاية

عن الضحاك في الاية يعني قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها قال
نزلت في اهل الشرك قوله وقيل المراد به النبي صلى الله عليه وسلم اخرج
ابو الشيخ عن ابي العالية في قوله افمن كان على بينة قال ذاك محمد صلى
الله عليه وسلم واخرجه ابن جرير عن قتادة وعزاه الواحدي في التفسير
الى عامة المفسرين قوله وقيل مؤمنوا اهل الكتاب لم اقف على قائله و
قيل به في اسم الاشارة الاتي حيث اشير بها الى من كان على بينة نعم اخرج ابو
الشيخ عن الحسن في قوله افمن كان على بينة من ربه قال المؤمن على بينة
من ربه انتهى فيشمل المؤمن من اهل الكتاب وغيرهم قوله وهو القران اخرجه
الثعلبي والبغوي في تفسيريهما عن الحسين بن الفضل في الشاهد قال
القران ونظمه واعجازه انتهى يعني الشاهد في قوله تعالى ويتلوه شاهد
منه هو القران الى اخره قوله والشاهد جبريل او لسان الرسول صلى الله
عليه وسلم اخرج الاول ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ
وابن مردويه من طرق عن ابن عباس افمن كان على بينة من ربه قال محمد ويتلوه
شاهد منه قال جبريل فهو شاهد من الله يتلو من كتاب الله انزل على محمد
واخرج الثاني ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط
وابو الشيخ عن محمد بن علي بن ابي طالب قال قلت لابي ان الناس يزعمون في
قول الله تعالى ويتلوه شاهد منه انك انت التالي قال وددت اني انا هو
ولكنه لسان محمد صلى الله عليه وسلم قوله والشاهد ملك يحفظه اخرجه
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد افمن كان على بينة
من ربه قال محمد ويتلوه شاهد منه قال ملك يحفظه قوله وكان في الكوفة
في موضع مسجدها اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن علي
ابن ابي طالب قال فار التنور من مسجد الكوفة من قبل ابواب كندة قوله
او في الهند اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم
وصححه عن ابن عباس قال كان بين دعوة نوح وبين هلاك قومه ثلاثمائة
سنة وكان فار التنور بالهند وطافت سفينة نوح بالبيت اسبوعا قوله
اربعين وردة اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس وفار التنور قال العين
التي بالجزيرة عين الوردة قوله وقيل التنور وجه الارض اخرجه سعيد بن
منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قوله
او اشرف موضع فيها اخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة
وفار التنور قال اعلى الارض واشرفها قوله قيل كانوا تسعة وسبعين زوجته
المسلمة وبنوه الثلاثة سام وحام ويافث ونساؤهم واثنان وسبعون

وهو قوله اولئك يؤمنون به

اي التنور العين

http://t.me/tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

رجلا وامرأة من غيرهم اخرجه ابن جرير وابو الشيخ عن ابن جريج قال حدثت
ان نوحا حمل معه بنيه الثلاثة وثلاث نسوة بنيه واصاب حام زوجته
فى السفينة فدعا نوح ان يغير الله نطفته فجاء بالسودان اخرجه الثعلبى
والبغوى فى تفسيريهما واللفظ للبغوى عن مقاتل قال كانوا اثنين وسبعين
نفرا رجلا وامرأة وبنيه الثلاثة ونساؤهم فجميعهم ثمانية وسبعون
انتهى واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس
قال حمل نوح معه فى السفينة ثمانين انسانا احدهم جرهم وكان لسانه عربيا
انتهى فمن الرواة من زاد ومنهم من نقص وليس فى رواياتهم التعرض لما
ذكره المصنف من العدد قوله روى انه عليه السلام اتخذ السفينة فى سنتين
من الساج وكان طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسين وسمكها ثلاثين وجعل
لها ثلاثة بطون فحمل فى اسفلها الدواب والوحش وفى وسطها الانس
وفى اعلاها الطير ذكره الثعلبى والبغوى فى تفسيريهما صدره عن ابن
عباس واخرجه ابن جرير عن ابن عباس فى حديث طويل لكن بدون تعيين
الطبقات بسكانها ولفظه كانت ثلاث طبقات فطبقة فيها الدواب
والوحش وطبقة فيها الانس وطبقة فيها الطير وفى آخره فلما كثرت ارواث
الدواب اوحى الله الى نوح ان اغمز ذنب الفيل فغمز فوقع منه خنزير وخنزيرة
فاقبلا على الروث فلما وقع الفار يخرب السفينة يقرضها ويفسد حبالها
فاوحى الله اليه ان اضرب بين عينى الاسد فضرب فخرج من منخره سنور
وسنورة فاقبلا على الفار ورواه البغوى ايضا فى تفسيره تماما من غير
اسناد والساج بالسين المهملة آخره جيم شجر عظيم يكثر بالهند وقيل انه
ورد فى التورية انها من الصنوبر والمراد بالذراع ذراع ابن آدم الى المنكب
ذكره القرطبى فى التفسير عن سلمان الفارسى قوله وروى انه كان اذا اراد
ان تجرى قال بسم الله فجرت واذا اراد ان ترسو قال بسم الله فرست اخرجه
ابن جرير عن الضحاك وفيه تقديم وتأخير قوله وما قيل ان الماء طبق ما
بين السماء والارض وكانت السفينة تجرى فى جوفه ليس بثابت قاله الطيبى
ولفظه قال القاضى الرواية ليست بثابتة انتهى والظاهر اراد المص قوله
والمشهور انه علا شوامخ الجبال خمسة عشر ذراعا اخرجه ابن سعد وابن
عساكر فى حديث طويل من طريق الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس قال وقد ارتفع
الماء على اطول جبل فى الارض خمسة عشر ذراعا قوله جبل بالموصل اخرجه
ابن جرير عن الضحاك قوله وقيل بالشام لا احد وكذا قوله قيل بآمل بهمزة ممدودة
وميم مضمومة آخرها لام اكبر مدينة بطبرستان منها ابو جعفر محمد بن

اى تقديم جملة الرسو على جملة الجرى

جرير

جرير الطبرى كما فى معجم البلدان لياقوت الحموى وفى نسخة بالدال بدل اللام
وميم مكسورة ففى معجم البلدان هى اعظم مدن ديار بكر واجلها قدرا واشهرها
ذكرا انتهى قوله روى انه ركب السفينة عاشر رجب ونزل عاشر المحرم
فصام ذلك اليوم اخرجه ابن ابى حاتم عن قتادة قال ركب نوح فى السفينة
فى عشر خلون من رجب ونزل منها فى عشر خلون من المحرم فصام هو واهله
من الليل الى الليل واخرج ابن جرير عن عبد العزيز بن عبد الغفور عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اول يوم من رجب ركب نوح السفينة
فصام هو وجميع من معه وجرت بهم السفينة ستة اشهر فانتهى ذلك الى
المحرم فارست السفينة على الجودى يوم عاشوراء فصام نوح وامر
جميع من معه من الوحش والدواب فصاموا شكرا لله تعالى قوله وقيل
حبس الله عنهم القطر واعقم ارحام نسائهم ثلاث سنين فوعدهم هود
عليه السلام على الايمان والتوبة كثرة الامطار وتضاعف القوة
بالتناسل ذكره الثعلبى والبغوى فى تفسيريهما بلا اسناد وعزاه الواحدى
فى التفسير الى المفسرين وروى ابن جرير حديث انقطاع النسل بنحو ما
ذكر بقوله ذكر لنا انه كان قد انقطع النسل عنهم سنين فقال هود ان آمنتم
بالله احيا الله بلادكم ورزقكم المال والولد واخرج حديث امساك المطر
ابن عساكر عن الضحاك قال امسك الله عن عاد القطر ثلاث سنين فقال
لهم هود استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا فابوا
الا تماديا قوله وكانوا اربعة الاف ذكره الثعلبى والبغوى والكشاف من
غير اسناد ورواه العينى فى باب قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت
بالصبا من صحيح البخارى عن مجاهد قال وكان قد آمن معه اربعة الاف فذلك
قوله تعالى ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه انتهى قوله وقيل كانوا
تسعة ذكره الثعلبى والبغوى والواحدى فى تفاسيرهم عن الضحاك قوله
وقيل ثلاثة جبريل وميكائيل واسرافيل ذكره الثعلبى والواحدى فى تفسيريهما
عن ابن عباس زاد البغوى عن عطاء قوله فانها كانت تقول لابراهيم اضمم
اليك لوطا فانى اعلم ان العذاب ينزل بهذا القوم ذكره القرطبى فى التفسير
قال النحاس هذا ان صح اسناده فهو حسن انتهى قوله وقيل فضحكت فحاضت
اخرجه ابن جرير عن مجاهد زاد وهى بنت بضع وتسعين سنة وكان ابراهيم
ابن مائة سنة قوله وقيل المراد بالبنات نساؤهم فان كل نبى ابو امته اخرجه
ابن جرير وابن ابى حاتم وابو الشيخ عن مجاهد هؤلاء بناتى قال لم يكن بناته
ولكن كن امته وكل نبى ابو امته قوله وفى حرف ابن مسعود وازواجه امهاتهم

زوجة ابراهيم
فى قوله تعالى وامرأته فضحكت

زاده

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وهواب لهم اخرجه ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن السدي في قراءة النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو اب لهم وازواجه امهاتهم في كلام
المص تقديم وتأخير قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي
لوطا كان يأوي الى ركن شديد رواه البخاري في كتاب الانبياء ومسلم
في الفضائل من حديث ابي هريرة بلفظ يرحم الله لوطا لقد كان الى آخره وفي
لفظ للبخاري يغفر الله للوط ان كان الى ركن شديد انتهى قال الطيبي كانه
صلوات الله عليه استغرب منه هذا القول وعده نادرة منه اذ لا ركن
اشد من الركن الذي كان يأوي اليه قوله وروي انه اغلق بابه دون اضيافه
واخذ يجادلهم من وراء الباب اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات
عن ابن عباس قال اغلق لوط على ضيفه الباب فجاؤا فكسروا الباب
ودخلوا فطمس جبريل اعينهم فذهبت ابصارهم فقالوا يا لوط جئتنا
بسحرة فتوعدوه فاوجس في نفسه خيفة قال يذهب هؤلاء ويذروني
قال جبريل لا تخف انا رسل ربك ان موعدهم الصبح قال لوط الساعة قال
جبريل اليس الصبح بقريب قال الساعة فرفعت حتى سمع اهل سماء الدنيا
نبيح الكلاب ثم اقلبت ورموا بالحجارة قوله فلما سمعت صوت العذاب
التفتت وقالت وا قوماه فادركها حجر فقتلها اخرجه ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في حديث طويل بلفظ وسمعت امراة لوط
الهدة فقالت قوله روي ان جبريل ادخل جناحه تحت مدائنهم ورفعها الى
السماء حتى سمع اهل السماء نباح الكلاب وصياح الديك ثم قلبها عليهم
ذكره الواحدي في التفسير بهذا اللفظ عن المفسرين وزاد لم تسقط لهم
جرة ولم تنكسر لهم اناء وكان الطير يذهب في الهواء لا يدري اين يذهب قوله
وعنه عليه السلام انه سأل جبريل عليه السلام فقال يعني ظالمي امتك
ما من ظالم منهم الا وهو بعرض حجر يسقط عليه من ساعة الى ساعة ذكره
الثعلبي عن انس من غير اسناد وذكره البغوي في التفسير قال وفي بعض الآثار
فذكره وقال الولي العراقي لم اقف له على اسناده انتهى وفي النهاية العرض
بالضم الجانب والناحية من كل شيء انتهى ومعنى الحديث ان الظالم من هذه
الامة يكون عند حجر من تلك الحجارة التي ارسلت على قوم لوط ينتظر الحجر
متى يؤمر بالوقوع عليه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة
وما هي من الظالمين ببعيد قال من ظالمي هذه الامة ثم يقول والله ما اجار الله
منها ظالما لما بعد قوله وكان شعيب عليه السلام كثير الصلاة اخرج ابن
عساكر عن الاحنف ان شعيبا كان اكثر الانبياء صلاة قوله قيل صاح

الواقع في تخريج الكشاف الزيلعي بدء الخلق بدل كتاب الانبياء وبيس كذلك ولعله اطلق كتاب بدء الخلق على كتاب الانبياء لمجاورته له وقربه منه هذا ما ظهر لي من مراجعة كتابه غير مرة والله اعلم

يعني اربابه من ذكره

في قوله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد

عليهم جبريل فهلكوا هكذا ذكره ابن جرير والثعلبي والواحدي والبغوي
في تفاسيرهم من غير اسناد قال القرطبي وفي التفسير انهم لما ايقنوا
بالعذاب قال بعضهم لبعض ما مقامكم ان يأتيكم الامر بغتة قالوا فما
نصنع فاخذوا سيوفهم ورماحهم وعددهم وكانوا فيما يقال اثني عشر
الف قبيلة في كل قبيلة اثنا عشر الف مقاتل فوقفوا على الطرق والفجاج
زعموا يلاقون العذاب فاوحى الله الى الملك الموكل بالشمس ان يجذبهم
بحرها فادنى ها من رؤسهم فاشتوت ايديهم وتدلت السنتهم على
صدورهم من العطش ومات كل ما كان معهم من البهائم وجعل الماء
يفور من تلك العيون من غليانه حتى يبلغ السماء لا يسقط على شيء
الا اهلكه من شدة حره فما زالوا كذلك واوحى الله تعالى الى ملك الموت
ان لا يقبض ارواحهم تعذيبا لهم الى ان غربت الشمس فصيح بهم فهلكوا قوله
شيبتني سورة هود بعض حديث اخرجه الترمذي في تفسير سورة الواقعة
وحسنه عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني
هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت ورواه
البزار في مسنده كذلك ورواه ابن مردويه في تفسيره من حديث عمران
ابن حصين بلفظ قيل يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود
واخواتها انتهى وعلى كل حال فليس في الحديث لفظ السورة قال الطيبي صح
هود غير منصرف كماه وجوز في اسمي بلدتين الاسباب الثلاثة لان المراد
به في الحديث السورة لا النبي انتهى ولانه اراد بالاسباب الثلاثة التانيث
والعلمية والعجمة وهو مبني على ان الثلاثة اسباب لمنع الصرف خلافا
لابن الحاجب فانه جعل السبب التانيث وحده والاخرين شرطا للسببية
ولما كان هود في الاصل علما لمذكر وهو النبي عليه السلام وح لا تتحقق
السببية لانتفاء شرطها اشار الى الجواب عنه بقوله لان المراد الى آخره
قوله وفي الحديث ان الصلاة كفارة ما بينهما ما اجتنبت الكبائر اخرجه
مسلم من حديث ابي هريرة بلفظ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات
لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وعند الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة مرفوعا
الصلاة المكتوبة الى الصلاة المكتوبة التي بعدها كفارة لما بينهما وقال
صحيح لا اعرف له علة انتهى قلت يشبه ان يكون لفظ المص مركبا من اللفظين
قوله وفي سبب النزول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
قد اصبت من امراة غير اني لم آتها فنزلت اخرجه الشيخان من حديث
ابن مسعود والترمذي والنسائي من حديث ابي اليسر والحاكم والبيهقي

ابو اليسر قال القرطبي في شرح مسلم اختلف في اسمه فقيل كعب بن عمرو وقيل عمرو بن غزية قلت الاكثر على الاول هكذا سماه الطبراني في معجمه الكبير ... بتسميته و ... اليسر وزاد النسائي ابن عمرو ... هو كذلك كعب بن عمرو في كتب الصحابة واسماء الرجال وصاحب الكشاف سماه عمرو بن غزية تبعا للثعلبي

http://t.me/Tehqiqat

الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من حديث معاذ بن جبل ولفظ الصحيحين اقرب الى لفظ الكتاب وهو جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني عالجت امرأة في اقصى المدينة
واني اصبت منها ما دون ان امسها وانا هذا فاقض في ما شئت فقال له
عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك فلم يرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فانطلق الرجل فاتبعه النبي صلى الله عليه رجلا فدعاه
فتلى عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الى آخر الآية فقال
رجل من القوم يا رسول الله أله خاصة ام للناس فقال بل للناس كافة انتهى
قوله من قرأ سورة هود اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح
ومن كذب به وهود وصالح وشعيب ولوط وابرهيم وموسى وكان يوم
القيمة عند الله من السعداء رواه ابن مردويه والواحدي عن ابي وهو موضوع
اورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال حديث فضائل السور موضوع
بلا شك. سورة يوسف. قوله اذ روي ان علماءهم قالوا
لكبراء المشركين سلوا محمدا لم انتقل آل يعقوب من الشام الى مصر وعن
يوسف عليه السلام فنزلت ذكره صاحب الكشاف وابن عطية ولم يذكرا
له راويا ولا اسنادا قوله وعنه عليه السلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم اخرجه احمد والبخاري في
صحيحه عن ابن عمر هكذا ورواه الترمذي والنسائي بلفظ ان الكريم ابن
الكريم الى آخره وقال الحاكم في المستدرك صحيح على شرط مسلم انتهى واما قول
الطيبي رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة فغلط والذي روياه عنه قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله اورده البخاري في كتاب الانبياء كالذي قبله ومسلم
في الفضائل وليس هذا حديث الكتاب ولا قريبا منه قوله روي عن جابر رضي
الله عنه ان يهوديا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني يا محمد
عن النجوم التي رآهن يوسف عليه السلام فسكت فنزل جبريل عم فاخبره
بذلك فقال ان اخبرتك عن ذلك هل تسلم قال نعم قال جريان والطارق
والذيال وقابس وعمودان والفيلق والمصبح والضروح والفرغ و
وثاب وذو الكتفين رآها يوسف عليه السلام والشمس والقمر نزلن
من السماء وسجدن له فقال اي والله انها لاسماؤها اخرجه سعيد بن منصور
في سننه والبزار وابو يعلى في مسنديهما وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم والحاكم في المستدرك ولفظه في كتاب

الرؤيا

لفظ البخاري قيل يا رسول الله من اكرم
الناس قال اكرمهم اتقاهم وباقي
الفاظه سواء

الرؤيا عن جابر بن عبد الله قال جاء بستانة اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد هل تعرف النجوم التي رآها يوسف ساجدة له فسكت عليه السلام
حتى جاءه جبريل فاخبره فقال يا يهودي لله عليك ان اخبرتك ان تسلم قال
نعم فقال هي الى آخره غير انه لم يذكر فيه الشمس والقمر وقال رآها يوسف
محيطة باكناف السماء ساجدة له وزاد نقصها على ابيه فقال هذا امر قد تشتت
ويجمعه الله بعد انتهى واخرجه ابو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة
قال ابو زرعة هذا حديث منكر ليس بشيء وقال العقيلي هذا حديث لا يصح
وليس له وجه يثبت وقال ابن الجوزي في الموضوعات هذا حديث موضوع
وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه واقره الذهبي عليه
وتعيين هذه الكواكب وضبط اسمائها على ما قيل الاول جريان بالجيم والراء
المهملة وتشديد الموحدة منقول من طوق القميص وفي القاموس جربان القميص
بالكسر والضم جيبه الثاني الطارق كوكب الصبح كما في القاموس الثالث
الذيال بالذال المعجمة وبالتحتية المشددة من ذوات الاذناب الرابع قابس بقاف
وموحدة وسين على صيغة اسم الفاعل الخامس عمودان تثنية عمود السادس
الفيلق بالفاء والمثناة التحتية وبعد اللام قاف جحفل نجم
منفرد منقول عن اسم الجيش وفي نسخة بتقديم اللام مكسورة على الياء
السابع المصبح وهو ما يطلع قبيل الفجر ولعله بكسر الموحدة الثامن الضروح
التاسع الفرغ بفاء وراء مهملة ساكنة وعين مهملة وفي نسخة بالمعجمة نجم عند
الدلو العاشر وثاب بتشديد المثلثة نجم سريع الحركة الحادي عشر ذو الكتفين
تثنية كتف نجم كبير وهذه نجوم غير مرصودة خصت بالرؤيا وغالب
اسمائها منقولة واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابو الشيخ عن قتادة في قوله
احد عشر كوكبا والشمس والقمر قال الكواكب اخوته والشمس والقمر ابواه
قوله روي انه كان احب اليه لما يرى فيه من المخايل وكانوا يحسدونه فلما رأى
الرؤيا ضاعف له المحبة بحيث لم يصبر عنه فتبالغ حسدهم حتى حملهم
على التعرض له كذا في الكشاف من غير اسناد قال الطيبي والمخايل جمع مخيلة
وهي المظنة وياؤه كياء معايش انتهى يعني فانها لا تقلب همزة وان وقعت
بعد الف الجمع الاقصى لانتفاء شرط القلب فيه وهو ان يكون حرف العلة
غير اصلي نحو رسائل وعجائز وصحائف فلو كان اصليا كما في نحو مقاوم ومعايش
يبقى على اصله اذ القلب تغيير والزائد اولى به قوله وقيل اماته له شمعون
او دان اخرج البغوي في تفسيره الاول عن وهب والثاني عن كعب قوله
وقيل نوبيل اخرجه عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو

http://t.me/tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الشيخ عن قتادة فى قوله قال قائل منهم لاتقتلوا يوسف قال كنا نحدث
انه روبيل وهو اكبر اخوته وهو ابن خالة يوسف واخرجه البغوى فى تفسيره
وقال الاول اصح يعنى يهوذا فائدة قال القرطبى فى قوله تعالى لاتقصص رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا دليل على ان مباحا ان يحذر المسلم اخاه المسلم
ممن يخاف عليه ولايكون داخلا فى معنى الغيبة لان يعقوب عليه السلام
قد حذر يوسف ان يقص رؤياه على اخوته فيكيدوا له كيدا وفيها ايضا
ما يدل على جواز ترك اظهار النعمة عند من تخشى غائلته حسدا وكيدا وقال
النبى صلى الله عليه وسلم استعينوا على حوائجكم بالكتمان فان كل ذى نعمة
محسود وفيها ايضا دليل واضح على معرفة يعقوب عليه السلام بتأويل
الرؤيا فانه علم من تأويلها انه سيظهر عليهم ولم يبال بذلك من نفسه فان
الرجل يود ان يكون ولده خيرا منه والاخ لايود ذلك لاخيه ويدل
ايضا على ان يعقوب كان احس من بنيه حسد يوسف وبغضه فنهاه
عن قصص الرؤيا عليهم خوفا ان تغل صدورهم فيعملوا الحيلة فى هلاكه
ومن هنا ومن فعلهم بيوسف عليه السلام يدل على انهم كانوا غير انبياء
فى ذلك الوقت ووقع فى كتاب الطبرى لابن زيد انهم كانوا انبياء وهذا يرده
القطع بعصمة الانبياء عن الحسد الدنيوى وعن عقوق الاباء وتعريض
مؤمن للهلاك والتوافر فى قتله ولا التفات لقول من قال انهم كانوا انبياء
ولا يستحيل فى العقل زلة نبى الا ان هذه الزلة قد جمعت انواعا من الكبائر
وقد اجمع المسلمون على عصمتهم منها وانما اختلفوا فى الصغائر انتهى قوله
وقيل رأى فى المنام ان الذئب قد شد على يوسف ذكره الثعلبى والبغوى
فى تفسيريهما بلا اسناد وعزاه الواحدى فى التفسير الى المفسرين قالوا
ان يعقوب رأى فى النوم ذئبا عدا على يوسف وكان حذرا خائفا من
تناول الذئب اياه لرؤياه التى رآها قوله والبئر بئر بيت المقدس
اخرجه عبد الرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم وابو الشيخ عن قتادة
والاقوال الثلاثة الباقية اخرجها الثعلبى والواحدى والبغوى
فى تفاسيرهم الثانى عن وهب والثالث عن كعب والرابع عن مقاتل
قوله فقد روى انهم لما برزوا الى الصحراء اخذوا يؤذونه الى قوله فجاء
جبريل بالوحى اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم قوله وكان ابن سبع عشرة
سنة لم اجده وروى الواحدى فى التفسير عن الحسن قال القى يوسف
فى الجب وهو ابن اثنتى عشرة سنة ولقى اباه بعد ثمانين سنة وفى
الثعلبى قال لو كان يوسف حين القى فى الجب ابن ثمان عشرة سنة وقيل

ابن

هذا الحديث ضعيف اورده السيوطى فى الجامع بطرق مختلفة

ابن تسع عشرة سنة وقيل ابن اثنتى عشرة سنة ومكث فيه ثلاثة
ايام قوله وفى القصص ان ابرهيم عليه السلام حين القى فى النار جرد عن
ثيابه فاتاه جبريل عليه السلام بقميص من حرير الجنة فالبسه اياه فدفع
ابرهيم الى اسحق واسحق الى يعقوب فجعلها فى تميمة علقها بيوسف
فاخرجه جبريل فالبسه اياه ذكره الثعلبى والقرطبى فى التفسير قال
الكتانى ومما ذكر من قصته اذ القى فى الجب ما ذكره السدى وغيره وذكر
قصة طويلة فيها ما ذكره المص قوله انه لما سمع بكاءهم فزع وقال ما
لكم يا بنى واين يوسف اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى فى قصة
طويلة قوله روى انه لما سمع بخبر يوسف صاح وسأل قميصه واخذه و
القاه على وجهه وبكى حتى خضب وجهه من دم القميص وقال ما رأيت كاليوم
ذئبا احلم من هذا اكل ابنى ولم يمزق قميصه اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم
عن السدى فى القصة الطويلة قوله وفى الحديث الصبر الجميل الذى لاشكوى
فيه اخرجه ابن جرير عن حبان ابن ابى جبلة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قوله فصبر جميل قال لاشكوى فيه من بث لم يصبر وضبط
ابن حبان فى الثقات حبان هذا بكسر الحاء المهملة وبالباء الموحدة قال
ومنهم من قال بفتح الحاء وبالياء المثناة من تحت فقد وهم وهو تابعى وعلى هذا
فالحديث مرسل وقوله من الخلق ليس فى الحديث لكن لما فسره صاحب
الكشاف بقوله ومعناه لاشكوى فيه الى الخلق الحقه المص تفسيرا بحذف
اداة التفسير قوله وهذه الجريمة كانت قبل استنبائهم ان صح تقدم
الكلام عليه قريبا فيما نقلنا عن القرطبى وحاصله يرجع الى القطع
بعدم استنبائهم للاجماع على عصمة الانبياء من الكبائر قلت اما بعد
النبوة فكذلك واما قبلها فعلى الصحيح كما قاله القاضى عياض قوله وكان
مالك بن ذعر ذكره الثعلبى وقال القرطبى وكان اسمه فيما ذكره المفسرون
مالك بن ذعر من العرب العاربة قوله وقيل هو اسم صاحب له ناداه
ليعينه على اخراجه اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ
عن السدى قال كان اسم صاحبه بشرى قال يا بشرى كما تقول يا زيد قوله
وقيل اخفوا امره وقالوا لهم دفعه الينا اهل الماء لنبيعه لهم بمصر اخرجه
بمعناه ابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ
عن مجاهد فى قوله واسروه بضاعة قال صاحب الدلو ومن معه فقالوا
لاصحابهم انا استبضعناه خيفة ان يستشركوهم فيه ان علموا به واخرجه
الثعلبى عن مجاهد ولفظه اقرب الى لفظ المص قوله وذلك ان يهوذا كان

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يأتيه كل يوم بالطعام فأتاه يومئذ فلم يجده فيها فأخبر إخوته فأتوا الرفقة فقالوا هذا غلام منا أبق منا فاشتروه وسكت يوسف مخافة أن يقتلوه أخرجه بمعناه ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى وأسروه بضاعة يعني إخوة يوسف أسروا شأنه وكتموا أن يكون أخاهم وكتم يوسف شأنه مخافة أن يقتله إخوته وأخرجه الثعلبي بلفظ المص قوله وقيل عشرين درهما أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله دراهم معدودة قال عشرين درهما قوله وقيل اثنين وعشرين أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد قال اثنان وعشرون درهما لإخوة يوسف أحد عشر رجلا قوله واسمه قطفير أو اطفير أخرج الأول ابن جرير والثعلبي في تفسيريهما عن ابن عباس والثاني ذكره ابن جرير والثعلبي ممرضا ورواه القرطبي عن ابن إسحق قال اسمه اطفير بن رويحب اشتراه لامرأته راعيل ذكره الماوردي انتهى قوله روي أنه اشتراه العزيز وهو ابن سبع عشرة سنة ولبث في منزله ثلاث عشرة سنة واستوزره الريان وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة ذكره صاحب الكشاف من غير راو ولم أقف عليه لغيره ولعله من جمع المتفرق وفي لفظ المص حذف وتغيير وعبارة الكشاف واستوزره الريان وهو ابن ثلاثين سنة وآتاه الله العلم والحكمة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قيل وهو الموافق لما في التفسير قوله وقد آمن بيوسف ومات في حيوته ذكره الثعلبي والبغوي في تفسيريهما بلا عزو ولكن فيما أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد ما يقتضي أن الملك الذي اشترى يوسف عليه السلام كان مسلما حين اشتراه ولفظه حتى وقفوه بمصر فقال عليه السلام من يبتاعني ويبشر فابتاعه الملك وكان مسلما انتهى قوله وقيل كان فرعون موسى كذا في الكشاف ممرضا قال ابن عطية هذا ضعيف وذلك أن ظهور يوسف عليه السلام لم يكن في مدة كافر يخدمه يوسف انتهى قوله فقيل عشرون دينارا وزوج نعل وثوبان أبيضان رواه الثعلبي عن ابن عباس والواحدي في التفسير عن مقاتل بن سليمان قوله وقيل ملؤه فضة وقيل ذهبا أخرجه الثعلبي والواحدي والبغوي في تفاسيرهم عن وهب بن منبه قال قدمت السيارة بيوسف مصر فدخلوا به السوق يعرضونه للبيع فترافع

وهم مالك بن ذعر وأصحابه

عبارة الثعلبي هنا عبد أبق منا منه

أي وجه متفرق فإنه يحوز أن يحد كونه ابن سبع عشرة سنة حين اشتراه العزيز مرويا عند بعض وآخر عند آخر وهلم جرا فجمع الجميع ببيان واحد منه

الناس

الناس في ثمنه حتى بلغ ثمنه وزنه ذهبا ووزنه فضة ووزنه مسكا وحريرا وكان وزنه أربعمائة رطل وهو ابن ثلاث عشرة سنة أو ... اللفظ للبغوي قوله قيل أفرس الناس ثلاثة عزيز مصر وابنة شعيب التي قالت يا أبت استأجره وأبو بكر حين استخلف عمر رض أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة والحاكم وصححه عن ابن مسعود قوله وقيل الزناة أخرجه ابن جرير عن ابن إسحق بمعناه قال هذا الذي تدعونني إليه ظلم ولا يفلح من عمل به وأخرجه الواحدي في التفسير عن ابن عباس في قوله ولا يفلح الظالمون قال لا يسعد الزناة العاصون قوله وقيل رأى جبريل أخرج عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس قال لما همت به تزينت ثم استلقت على فراشها وهم بها وجلس بين رجليها يحل ثيابه فنودي من السماء يا ابن يعقوب لا تكن كطائر نتف ريشه فبقي لا ريش له فلم يتعظ على النداء شيئا حتى رأى برهان ربه جبريل في صورة يعقوب عاضا على أصبعه ففزع فخرجت شهوته من أنامله قوله وقيل تمثل له يعقوب عاضا على أنامله أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن قال رأى يعقوب عاضا على أصابعه يقول يوسف يوسف قوله وقيل قطفير وفي الكشاف بلفظ العزيز وفي الثعلبي بلفظ اطفير بلا إسناد قوله نودي يا يوسف أنت مكتوب في الأنبياء وتعمل عمل السفهاء أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن محمد بن سيرين قال مثل له يعقوب عاضا على أصبعه يقول يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم خليل الرحمن اسمك في الأنبياء وتعمل عمل السفهاء وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة ذكر لنا أنه مثل له يعقوب عاضا على أصبعيه وهو يقول له يا يوسف أتهم بعمل السفهاء وأنت مكتوب في الأنبياء فذلك البرهان فانتزع الله كل شهوة كانت في مفاصله تكميل قال البغوي في تفسيره قال بعض أهل الحقائق الهم همان هم ثابت وهو إذا كان معه عزم وعقد ورضى مثل هم امرأة العزيز وهم عارض وهو الخطرة وحديث النفس من غير اختيار ولا عزم مثل هم يوسف عليه السلام قال الطيبي وهذا التفسير هو الذي يجب أن يذهب إليه ويتخذ مذهبا وإن نقل المفسرون ما نقلوا لأن متابعة النص القاطع وبراءة ساحة النبي المعصوم عن تلك الرذيلة وإحالة التقصير على الرواة

فى قوله تعالى انه لا يفلح الظالمون

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اوكَ بالمصير اليه على ان اساطين المتقنين لم يروُوا فى ذلك شيئا مرفوعًا
فى كتبهم وجُلّها بل كلّها مأخوذ من مسلمة اهل الكتاب وقال الامام المراد
بالهمّ فى الاية خطور الشئ بالبال وميل الطبع اليه مثاله الرجل
الصائم الصائم فى الصيف الصائف اذا راى الماء المبرد فطبيعته تحمله على
شربه الا ان هداه ودينه يمنعه منه وكذلك المرأة الفائقة فى الحسن
والجمال اذا تهيأت للشاب القوى لا بد ان يقع هناك بين الشهوة والحكمة
وبين النفس مجاذبات ومنازعات فالهمّ عبارة عن جواذب الطبيعة
ورؤية البرهان عبارة عن الحكمة وهذا لا يدل على حصول الذنب بل كانت
هذه الحالة اشدّ وكانت القوة بلوازم العبودية اكمل قوله قيل ابن عمه
اخرجه ابن ابى حاتم وابو الشيخ عن زيد بن اسلم فى قوله وشهد شاهد
من اهلها قال ابن عم لها كان حكيما واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم وابو
الشيخ عن قتادة قال ذكر لنا انه رجل حكيم من اهلها قال القميص يقضى
بينهما ان كان قميصه قدّ الى آخره قوله وقيل ابن خال لها صبيا فى المهد
كذا فى الكشاف بلا عزو كالثعلبى والبغوى قوله وعن النبى صلى الله عليه
وسلم تكلم اربعة صغارا ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب
جريج وعيسى عليهم السلام هذا الحديث صحيح اخرجه احمد فى مسنده وابن حبان
فى صحيحه والحاكم فى المستدرك وصححه من حديث ابن عباس ورواه الحاكم
ايضا من حديث ابى هريرة وقال صحيح على شرط الشيخين وفى حديث الصحيحين
صبى كان ترضعه امه فمر راكب حسن الهيئة فقالت امه اللهم اجعل
ابنى مثل هذا فقال الصبى اللهم لا تجعلنى مثله وهذا زائد على الاربعة
التى ذكرها المص فصاروا خمسة وزاد الثعلبى فى سورة البروج عن
الضحاك سادسا وهو يحيى بن زكريا عليهما وقال السيوطى هم اكثر من
ذلك ففى صحيح مسلم تكلم الطفل فى قصة اصحاب الاخدود وقد جمعت من تكلم
فى المهد فبلغوا احد عشر ونظمتها فقلت •

تكلم فى المهد النبى محمد • ويحيى وعيسى والخليل ومريم •
ومبرى جريج ثم شاهد يوسف • وطفل لدى الاخدود يرويه مسلم •
وطفل عليه مرّ بالامة التى • يقال لها تزنى ولا تتكلم •
وماشطة فى عهد فرعون طفلها • وفى زمن الهادى المبارك يختم •

انتهى وقول الطيبى فى الحديث المذكور انه يرده دلالة الحصر فى حديث
الصحيحين عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم فى المهد
الا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وصبى كان ترضعه امه الحديث قال

ذكره البخارى فى بدء الخلق فى باب قوله تعالى واذكر فى الكتاب مريم ومسلم فى كتاب البر والصلة

وفى سيرة الواقدى ان نبينا صلى الله عليه وسلم تكلم فى اوائل ما ولد وعن ابن عباس كانت حليمة تحدث انها اول ما فطمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا الحديث رواه البيهقى من القسطلانى فى احاديث الانبياء

المراد بالهادى نبينا صلى الله عليه وسلم وبالمبارك مبارك اليمامة قال الشيخ شيخنا الشهاب احمد القليوبى فى كتابه السراج الوهاج فى الاسراء والمعراج ومن شانه ما ورد ان امرأة جاءت بولد يوم ولادته الى النبى صلى الله عليه وسلم فاجلسه صلى الله عليه وسلم فى حجره ثم قال من انا يا غلام فقال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له ما علمك وقيل من خالقك قال صدقت بارك الله فيك فيسمى مبارك اليمامة ثم ان الغلام لم يتكلم حتى شب والحديث رواه البيهقى وليس فيه الا قولا انت رسول الله وفى آخره وكان يسمى مبارك اليمامة كذا ذكره القسطلانى فى احاديث الانبياء
السيوطى

السيوطى هذا منه على جارى عادته من عدم الاطلاع على طرق الاحاديث
انتهى على ان الحصر فى الحديث لعله كان قبل العلم بالزيادة فلا تناقض
قوله وكن خمسا زوجة الحاجب والساقى والخباز والسجان وصاحب
الدواب رواه الثعلبى فى تفسيره بها عن مقاتل وفيه تقديم وتاخير قوله
وقال القرطبى عن ابن عباس وغيره قوله قيل دعت اربعين امرأة فيهن
الخمس ذكره الثعلبى والبغوى فى تفسيرهما عن وهب والواحدى
فى التفسير عن ابن اسحق قوله وقيل متكأ طعاما اخرجه ابن جرير وابن
المنذر عن سعيد بن جبير قوله ولذلك نهى عنه يعنى عن الاتكاء
للطعام اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه فى كتاب الاطعمة عن جابر
بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او
ان ياكل متكئا انتهى وفى الباب حديثان آخران رواهما الطبرانى
فى معجميه الكبير والوسط احدهما عن ابن مسعود والآخر عن ابى الدرداء
وروى البزار عن ابن ابى ايهاب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ناكل متكئين انتهى قال السيوطى وكلام المص يقتضى انه نهى عن
الشراب ايضا وهو كذلك لان الرواية به عزيزة قوله وعن النبى
صلى الله عليه وسلم رايت يوسف ليلة المعراج كالقمر ليلة البدر
اخرجه ابن جرير والحاكم وابن مردويه من حديث ابى سعيد الخدرى بنحوه
ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف يوسف حين
رآه فى السماء الثالثة قال رايت رجلا صورته كالقمر ليلة البدر
فقلت يا جبريل من هذا قال هذا اخوك يوسف قال ابن اسحق وكان
يوسف اعطاه الله من الحسن ما لم يعط احدا من الناس قبله ولا بعده
حتى كان يقال والله اعلم انه اعطى نصف الحسن وقسم النصف الآخر
بين الناس ورواه الثعلبى بلفظ المصنف سواء قوله وقيل كان يرى
تلألؤ وجهه على الجدران اخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عن اسحق بن عبد
الله قال كان يوسف عليه السلام اذا سار فى ازقة مصر يرى
تلألؤ وجهه على الجدران كما ان تلألؤ الشمس والماء على الجدران
قوله وقيل انما ابتلى بالسجن لقوله هذا اخرج سنيد فى تفسيره
وابن ابى حاتم عن ابن عيينة قال انما يوتى من الدعا للمقدرات اما ترى
يوسف عم قال رب السجن احب الى قال اذكرنى عند ربك
اتاه جبريل فكشف له عن الصخرة فقال ما ترى قال ارى نملة تقضم
قال يقول ربك انا لم انس هذه افانساك انا حبستك انت قلت رب

او الصبى الذى تكلم فى بنى اسرائيل والثلاثة تتميما المهد قاله القسطلانى فى احاديث الانبياء

عبارة القرطبى وامرأة صاحب دوابه

اى باب النهى عن الاكل متكئا

ربّ السجن احب الى

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

السجن احب الى قوله ولذلك رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على من كان
يسأل الصبر روى الترمذى عن معاذ قال سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم انى اسألك الصبر قال سألت الله
البلاء فاسأله العافية قوله واتفق ان ادخل عليه آخران من عبيد
الملك شرابيه وخبازه للاتهام بانهما يريدان ان يسماه مركب من
حديثين الاول اخرجه ابن جرير عن قتادة وابن ابى حاتم عن ابن عباس فى قوله
ودخل معه السجن فتيان قال لاحدهما خباز الملك على طعامه والآخر ساقيه
على شرابه والثانى اخرجه ابن جرير عن السدى قال حبسه الملك وغضب
على خبازه بلغه انه يريدان يسمه فحبسه وحبس صاحب شرابه ظن انه
مالأه على ذلك فحبسهما جميعا قوله ويؤيده قوله عليه السلام رحم الله اخى
يوسف لو لم يقل اذكرنى عند ربك لما لبث فى السجن سبعا بعد الخمس
رواه اسحق بن راهويه فى مسنده عن ابن عباس مرفوعا بلفظ عجبت لصبر
اخى يوسف وكرمه والله يغفر له حيث ارسل اليه يستفتى فى الرؤيا
ولو كنت انا لم افعل حتى اخرج الى ان قال ولولا الكلمة التى قالها لما لبث
فى السجن طول ما لبث حتى يبتغى الفرج من عند غير الله يعنى قوله اذكرنى
عند ربك انتهى وليس فيه رحم الله اخى يوسف وانما هو فى حديث رواه
الثعلبى من طريق الضحاك عن ابن عباس بلفظ رحم الله اخى يوسف لو لم يقل
اجعلنى على خزائن الارض لاستعمله من ساعته ولكنه اخر ذلك سنة
وعن الثعلبى رواه الواحدى فى تفسيره الوسيط قوله وعن النبى
صلى الله عليه وسلم لو كنت مكانه ولبثت فى السجن ما لبث لاسرعت
الاجابة اخرجه اسحق بن راهويه فى مسنده والطبرانى فى معجمه وابن مردويه
من حديث ابن عباس ورواه عبد الرزاق وابن جرير فى تفسيرهما من
حديث عكرمة مرسلا واوله لقد عجبت من يوسف وكرمه وصبره والله
يغفر له حين سئل عن البقرات العجاف والسمان ولو كنت مكانه ما اجبتهم
حتى اشترطت ان يخرجونى ولقد عجبت منه حين اتاه الرسول فقال
ارجع الى ربك ولو كنت مكانه ولبثت فى السجن ما لبث لاسرعت
الاجابة وبادرتهم الباب ولما ابتغيت العذر ان كان لحليما ذا اناة و
اصل الحديث فى الصحيحين مختصرا قال البغوى فى شرح السنة انه صلى
الله عليه وسلم وصف يوسف بالاناة والصبر حيث لم يبادر الى الخروج
حين جاءه رسول الملك مع طول لبثه فى السجن بل قال ارجع الى ربك
فاسأله ما بال النسوة اراد ان يقيم الحجة فى حبسهم اياه ظلما فقال له

حتى

١١١

صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع لا انه صلى الله عليه وسلم كان
منه فى الامر مبادرة وعجلة لو كان مكان يوسف عليه السلام والتواضع
لا يصغر كبيرا ولا يضع رفيعا ولا يبطل لذى حق حقا لكنه يوجب لصاحبه
فضلا ويكسبه جلالة وقدرا وقال الطيبى قوله والله يغفر له قيل هو
اشارة الى ترك العزيمة بالرخصة وهى تقديم حق الله بتبليغ التوحيد والرسالة
على براءة نفسه والصواب ان مثل هذه المقدمة مشعرة بتعظيم المخاطب
وتوقيره وتوفير حرمته كما تقول لمن تعظمه عفى الله عنك ما صنعت
فى امرى ورضى الله عنك ما جوابك عن كلامى قال الطيبى وقوله ان كان
لحليما ان هى المخففة من الثقيلة والاناة الوقار وقيل هو من الثانى
فى الامور انتهى قلت وفى القاموس الاناة كقناة الحلم والوقار انتهى قوله
وعن ابن عباس رضى الله عنه لما قال ليعلم انى لم اخنه بالغيب قال له جبريل
ولا حين هممت فقال ذلك اخرجه ابن جرير عنه موقوفا واخرجه ابن مردويه
من حديث انس مرفوعا قوله وقيل الآية حكاية قول راعيل كذا فى الكشاف
بمعناه ولفظه قيل هو من كلام امرأة العزيز وفى تفسير القرطبى نحوه قوله
روى انه لما خرج من السجن اغتسل وتنظف ولبس ثيابا جددا فلما دخل
على الملك قال اللهم انى اسألك من خيره واعوذ بك من شره ثم سلم عليه
ودعا له بالعبرانية فقال له ما هذا اللسان قال لسان آبائى وكان الملك
يعرف سبعين لسانا فكلمه بها فاجابه بجميعها فتعجب منه فقال احب
ان اسمع رؤياى منك فحكاها ونعت له البقرات والسنابل
واماكنها على ما رآها الى هنا مختصر من حديث رواه الثعلبى والبغوى
فى تفسيريهما مطولا قوله فاجلسه على السرير وفوض اليه امره ذكره
البغوى وكذا الثعلبى عن ابن عباس قال لما انصرمت السنة من
يوم طلب الامارة دعاه الملك فتوجه ورداه بسيفه ووضع له
سريرا من ذهب مكللا بالدر والياقوت وضرب عليه كلة من استبرق
وطول السرير ثلاثون ذراعا وعرضه عشرة اذرع عليه ثلاثون
فراشا وستون مقرمة ثم امره ان يخرج فخرج متوجا لونه كالثلج
ووجهه كالقمر يرى الناظر وجهه فى صفاء لون وجهه فجلس على
السرير ودانت له الملوك ودخل الملك بيته وفوض اليه امر مصر وعزل
قطفير عما كان عليه وجعل يوسف مكانه قوله وقيل توفى قطفير
فى تلك الليالى فنصبه منصبه وزوج منه راعيل فوجدها عذراء واولد
له منها افرايم وميشا اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن اسحق قال

الجزء ١٣ ... نبى

http://t.me/...
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ذكروا ان اطفير هلك في تلك الليالي وان الملك الريان زوج يوسف امرأته راعيل فقال لها حين دخلت عليه اليس هذا خيرا مما كنت تريدين فقالت ايها الصديق لا تلمني فاني كنت امرأة كما ترى حسناء جملاء ناعمة في ملك ودنيا وكان صاحبي لا يأتي النساء كما جعلك الله في حسنك وهيئتك فغلبتني نفسي على ما رأيت فيزعمون انه وجدها عذراء فاصابها فولدت له رجلين رواه الثعلبي والبغوي في تفسيرهما عن ابن زيد برباه افرايم وميشا وعزاه الواحدي الى اصحاب الاخبار **قوله** وعن مجاهد ان الملك اسلم على يديه اخرجه الثعلبي والبغوي في تفسيرهما عنه **قوله** روي انه لما استوزره الملك اقام العدل واجتهد في تكثير الزراعات وضبط الغلات حتى دخلت السنون المجدبة وعم القحط مصر والشام ونواحيها وتوجه الناس اليه فباعهم اولا بالدراهم والدنانير حتى لم يبق شيء منها ثم بالحلي والجواهر ثم بالدواب ثم بالضياع والعقار ثم برقابهم حتى استرقهم جميعا ثم عرض الامر على الملك فقال الرأي رأيك فاعتقهم ورد عليهم اموالهم ذكره الثعلبي والبغوي في تفسيرهما بنحوه بلا عزو **قوله** روي انهم لما دخلوا عليه قال من انتم وما امركم لعلكم عيون قالوا معاذ الله نحن بنو اب واحد وهو شيخ صديق نبي من الانبياء اسمه يعقوب قال كم انتم قالوا كنا اثني عشر فذهب احدنا الى البرية وهلك قال فكم انتم ههنا قالوا عشرة قال فاين الحادي عشر قالوا عند ابينا يتسلى به من الهالك قال فمن يشهد لكم قالوا لا يعرفنا ههنا من يشهد لنا قال فدعوا بعضكم عندي رهينة وائتوني باخيكم من ابيكم حتى اصدقكم فاقترعوا فاصابت شمعون ذكره الثعلبي والبغوي في تفسيرهما بنحوه بلا عزو **قوله** وقيل كان يوسف يعطي لكل نفر حملا ثانيا لاخ لهم من ابيهم فاعطاهم ذكره الثعلبي والبغوي في تفسيرهما بلا سند بلفظ يدل على ان زيادة الحمل لاخيهم انما هو ابتداء اكرام منه عليه السلام لا انه بطلبهم **قوله** يدل عليه قوله عليه السلام في عوذته اللهم اني اعوذ بكلمات الله التامة من كل هامة وعين لامة الحديث ليس هكذا وانما هو كما رواه الجماعة الا مسلما من حديث المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة انتهى والعوذة

بفتح

بفتح العين المهملة المرة من التعويذ وفي النهاية يقال عذت به اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجأت اليه والهامة بتشديد الميم واحدة الهوام وهي الحيات وكل ذي سم يقتل واما ما لا يقتل ويسم فهي السوام واحدها سامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على كل ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات واللامة ذات اللمم وهو طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتريه ولم يقل ملمة وان كانت من الممت بالشيء للازدواج بهامة **قوله** روي انه اضافهم فاجلسهم مثنى مثنى فبقي بنيامين وحيدا فبكى قال لو كان اخي يوسف حيا لجلس معي فاجلسه معه على مائدته ثم قال لينزل كل اثنين منكم بيتا وهذا لا ثاني له فيكون معي فبات عنده فقال له اتحب ان اكون اخاك بدل اخيك الهالك قال من يجد اخا مثلك ولكن لم يلدك يعقوب ولا راحيل ذكره الثعلبي والبغوي من غير راو وفي آخره فبكى يوسف وقام اليه وعانقه **قوله** وقيل كان مشربة جعلت يكال به وذكره الثعلبي والبغوي والواحدي في تفاسيرهم عن عكرمة بلفظ كانت مشربة من فضة مرصعة بالجواهر جعلها يوسف مكيالا لئلا يكال بغيرها **قوله** وقيل كانت تسقى الدواب بها ويكال فيها كذا في الكشاف ولم اجده **قوله** وكانت من فضة اخرجه ابن ابي حاتم عن عكرمة قال السقاية اناؤه الذي يشرب فيه وكان من فضة **قوله** وقيل من ذهب اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد قال السقاية هي الصواع وكان كاسا من ذهب فيما يذكرون **قوله** لقوله عليه السلام يا خيل الله اركبي رواه الحازمي في الناسخ والمنسوخ من حديث سعيد بن جبير في قصة العرنيين بلفظ فامر النبي صلى الله عليه فنودي في الناس يا خيل الله اركبي وفي سيرة ابن عائذ عن قتادة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب مناديا ينادي يا خيل الله اركبي وفي سنن ابي داود من حديث سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله وبوب عليه ابو داود باب النداء عند النفير يا خيل الله اركبي قال الشيخ ولي الدين العراقي ووقع للسهيلي في الروض الانف في اول غزوة حنين عزو هذا الحديث لمسلم وهو وهم واخرج العسكري في الامثال عن انس ان حارثة بن النعمان قال يا نبي الله ادع الله لي بالشهادة فدعا فنودي يوما يا خيل الله اركبي فكان اول فارس ركب واول فارس استشهد واخرج هناد بن السري في كتاب

قصة العرنيين عن سعيد بن جبير قال كان ناس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نبايعك على الاسلام فبايعوه وهم كذبة ليس الاسلام يريدون ثم قالوا انا نجتوي المدينة فقال عليه السلام هذه اللقاح تغدو عليكم وتروح فاشربوا من البانها وابوالها فبيناهم كذلك اذ جاء الصريخ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم قتلوا الراعي وساقوا النعم فامر الناس يا خيل الله اركبي فركبوا لا ينتظر فارس فارسا وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثرهم فلم يزالوا في طلبهم حتى ادركوهم فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وقطع وسمل الاعين قال وما مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ولا بعد ونهى من المثلة قال وكان انس يقول نحو ذلك غير انه قال واحرقهم بالنار بعدما قتلهم انتهى

http://t.me/Tehqiqat
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الزهد عن ثابت البناني قال كنت عند انس بن مالك فقدم عليه ابن له من غزاة يقال له ابو بكر فسأله ثم قال الا اخبرك عن صاحبك فلان بينا نحن في غزاتنا اذ ثار فقال انا ني آت في مناني فذكر مناما طويلا وفي آخره وليكن فطرك عندنا الليلة قال فما فرغ الرجل من حديثه حتى نادى مناد يا خيل الله اركبي فجعلت انظر الى الرجل و انظر الى الشمس واذكر حديثه فما ادري ايهما يبدأ وقال رأسه او الشمس سقطت قوله خيل الله قال في النهاية على حذف المضاف اى يا فرسان خيل الله وقال الطيبي هذا من احسن المجازات والطفها وقال الراغب الخيل في الاصل اسم للافراس ويستعمل في كل منهما منفردا نحو ما روي يا خيل الله اركبي فهذا للفرسان وعفوت لكم عن صدقة الخيل يعني الافراس انتهى واعاد المص الحديث في سورة بني اسرائيل قوله قيل ورث عمته من ابيها منطقة ابرهيم وكانت تحضن يوسف وتحبه فلما شب اراد يعقوب انتزاعه منها فشدت المنطقة على وسطه ثم اظهرت ضياعها فتفحص عنها فوجدت محزومة عليه فصارت احق به في حكمهم اخرجه ابن اسحق وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد نحوه قوله وقيل كان لابي امه صنم فسرقه وكسره والقاه في الجيف اخرجه ابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ سرق يوسف صنما لجده ابي امه من ذهب وفضة فكسره فالقاه على الطريق وكذا رواه الثعلبي والبغوي والواحدي في تفاسيرهم عن سعيد بن جبير وقتادة قوله وقيل كان في البيت عناق او دجاجة فاعطى السائل روى الثعلبي والبغوي الاول عن كعب والثاني عن سفيان بن عيينة والعناق بعين مهملة مفتوحة قال ابن الاثير في النهاية هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة قوله وهو روبيل اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله قال كبيرهم قال هو روبيل وهو الذي كان نهاهم عن قتله وكان اكبر القوم وهو بضم الراء وكسر الموحدة بينهما واو ساكنة قوله وهو شمعون اخرجه ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد وقد يقال شمعان قوله وقيل يهوذا رواه الثعلبي والبغوي والواحدي في تفاسيرهم عن الكلبي زاد الاول عن وهب والثاني عن ابن عباس والثالث عن عطاء ومقاتل قوله يهوذا هو بوزن مضارع هاذ بالذال المعجمة مقصورا قوله روي انهم كلموا العزيز في تخليصه فقال روبيل ايها الملك والله لتتركنا او لاصيحن صيحة تضع منها الحوامل ووقفت شعور جسده

فخرجت

اى بهذا التغير
اى في حديث وهب منبه

فخرجت من ثيابه فقال يوسف لابنه الصغير قم الى جنبه فمسه وكان بنو يعقوب اذا غضب احدهم فمسه الآخر ذهب غضبه فقال روبيل من هذا فان في هذا البلد لبذرا من بذر يعقوب ذكره الثعلبي بلفظه سواء من غير اسناد وكذا البغوي مختصرا زاد وقيل هذا صفة شمعون من ولد يعقوب انتهى قلت وقد اخرجه ابو الشيخ عن وهب وفيه انه قد غار انه مرة على اهل قرية فدمرهم قوله وفي الحديث لم تعط امة من الامم انا لله وانا اليه راجعون عند المصيبة الا امة محمد صلى الله عليه وسلم الا ترى الى يعقوب حين اصابه ما اصابه لم يسترجع بل قال يا اسفى اخرجه الثعلبي بهذا اللفظ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ورواه الطبراني في كتاب الدعاء وابن مردويه من هذا الوجه بلفظ اعطيت امتي شيئا لم يعطه احد من الامم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون انتهى وليس فيه قوله الا ترى الى يعقوب الى آخره ورواه عبد الرزاق وابن جرير موقوفا عن سعيد بن جبير وكذا رواه البيهقي في شعب الايمان ثم قال وقد رفع بعض الضعفاء هذا الحديث الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشيء انتهى وهذا الذي اشار اليه اسنده الثعلبي الى ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بلفظ المص قوله ولقد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ولده ابرهيم وقال القلب يحزن والعين تدمع ولا نقول ما يسخط الرب وانا عليك يا ابرهيم لمحزونون رواه البخاري في الجنائز ومسلم في الفضائل واللفظ للبخاري عن انس رض قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا عز وجل وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون انتهى قوله وقيل رأى ملك الموت في المنام فسأله عنه فقال هو حي فيه زيادة لم تثبت في الرواية هي قوله في المنام تبع المص فيها الكشاف وكذا هي في تفسير الثعلبي قال السيوطي زيادة باطلة رواية ودراية فان النبي لا يتعذر عليه رؤية الملك يقظة حتى يحتاج الى جعلها مناما والاثر اخرجه ابن ابي حاتم عن النضر بن عربي قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بلغني أن يعقوب عليه السلام مكث اربعة وعشرين سنة لا يدري
احيّ يوسف ام ميت حتى تمثل له ملك الموت فقال له من انت قال انا
ملك الموت قال فانشدك بالله يعقوب هل قبضت روح يوسف قال لا
قال فعند ذلك قال يا بنيّ اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه قوله وقيل
علم من رؤيا يوسف انه حيّ لا يموت حتى يخرّ له اخوته سجدا اخرجه ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله واعلم من الله ما لا تعلمون يقول ان رؤيا
يوسف صادقة واني ساجد له قوله قيل كانت دراهم زيوفا اخرجه ابن
ابي حاتم عن عكرمة في قوله ببضاعة مزجاة قال دراهم زيوف قوله وقيل
صوفا وسمنا اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
عبد الله بن الحارث قال متاع الاعراب الصوف والسمن قوله وقيل
الصنوبر وحبة الخضراء اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي
صالح قال حبة الخضراء وصنوبر وقطن قيل الحبة الخضراء هي الفستق
قوله وقيل الاقط وسويق المقل هو اثران اخرج الاول الثعلبي والواحدي
في تفسيريهما عن الحسن واخرج الثاني ابن النجار عن ابن عباس والاقط
كما في النهاية لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به والمقل بضم الميم وسكون
القاف آخره لام الكندر المعروف واحده مقلة كذا في النهاية وفي القاموس
المقل المكي ثمر الدوم ينضج ويؤكل خشن قابض بارد مقو للمعدة انتهى قوله
واختلف في ان حرمة الصدقة تعم الانبياء او تخص نبينا عليه السلام
اخرج ابن جرير عن سفيان بن عيينة انه سئل هل حرمت الصدقة على احد
من الانبياء قبل النبي صلى الله عليه وسلم فقال الم تسمع قوله تعالى فاوف
لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قوله ومنه قوله عليه السلام
في القصر هذه صدقة تصدق الله عليكم فاقبلوا صدقته اخرجه البخاري
قوله وقيل اعطوه كتاب يعقوب عليه السلام في تخليص بنيامين وذكروا
له ما هو فيه من الحزن على فقد يوسف واخيه فقال لهم ذلك ذكره الثعلبي
ورواه البغوي عن عبد الله بن يزيد بن ابي فروة مطولا ولفظه ان يعقوب
عليه السلام كتب كتابا الى يوسف عليه السلام حين حبس بنيامين من
يعقوب اسرائيل الله ابن اسحق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله الى ملك مصر
اما بعد فانا اهل بيت وكّل بنا البلاء اما جدي فشدّت يداه ورجلاه والقي
في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما واما ابي فشدت يداه ورجلاه
ووضع السكين على قفاه ففداه الله واما انا فكان لي ابن وكان احب اولادي
اليّ فذهب به اخوته الى البرية ثم اتوني بقميصه ملطخا بالدم وقالوا قد اكله الذئب

وقف شيخ الاسلام ولي الدين افندي ابن المرحوم الحاج مصطفى اغا ابن المرحوم الحاج حسين اغا

قوله هذه الاية يوهم ان الصدقة حلت وانما حرمت على نبينا عليه الصلاة والسلام منه

فذهبت

فذهبت عيناي ثم كان لي ابن وكان اخاه من امه وكنت اتسلى به وانك
حبسته وزعمت انه سرق وانا اهل بيت لا نسرق ولا نلد سارقا فان رددته
اليّ والا دعوت عليك دعوة تدرك السابع من ولدك فلما قرأ يوسف
عليه السلام الكتاب لم يتمالك البكاء وعيل صبره فاظهر نفسه انتهى
ورواه بهذا اللفظ الواحدي في تفسيره الوسيط من حديث عبد الله بن ابي
فروة قال لما كان من امر الاخوة ما كان كتب الى يوسف وهو لا يعلم انه يوسف
من يعقوب اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله اما بعد
فانا اهل بيت الى آخره سواء واخرج نحوه الحكيم الترمذي في الاصل
الحادي والعشرين بعد المائتين من نوادر الاصول وابو الشيخ عن وهب
ابن منبه في قوله تعالى اذهبوا بقميصي الاية ورواه الدارقطني في غرائب
مالك من حديث اسحق بن وهب الطهرمسي عن ابن عمر ثم قال وهو
حديث موضوع باطل قوله وقيل عرفوه بروائه وشمائله حين كلمهم
رواه القرطبي عن ابن عباس بلفظ لما دخلوا عليه فقالوا مسنا واهلنا
الضر خضعوا له وتواضعوا ادق لهم وعرفهم بنفسه وقال هل علمتم
ما فعلتم بيوسف فتنبهوا فقالوا أئنك لانت يوسف قال ابن عطية
فلما خاطبهم هذه المخاطبة ويشبه انه اقترن بها من هيئته وبشره
وتبسمه ما دلهم فتنبهوا ووقع لهم من الظن القوي انه يوسف
فخاطبوه انتهى والرواء بضم الراء بعدها واو ممدودا المنظر والشمائل
جمع شمال بالكسر الطبع قوله وقيل تبسم فعرفوه بثناياه رواه الثعلبي
والبغوي في تفسيريهما عن ابن عباس قال لما قال لهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف
ثم تبسم وكان اذا تبسم كان ثناياه اللؤلؤ المنظوم وكذا رواه الواحدي
في التفسير عن الضحاك قوله وقيل رفع التاج عن رأسه فرأوا علامة
بقرنه تشبه الشامة البيضاء وكان لسارة ويعقوب مثلها رواه الثعلبي
عن ابن عباس والبغوي من طريق عطاء عنه وزاد فيه ولاسحق مثلها قوله
ومن كرم يوسف انهم لما عرفوه ارسلوا اليه وقالوا انك تدعونا بالبكرة
والعشي الى الطعام ونحن نستحيي منك لما فرط منا فقال ان اهل مصر
كانوا ينظرون الي بالعين الاولى ويقولون سبحان من بلغ عبدا بيع بعشرين
درهما ما بلغ ولقد شرفت بكم وعظمت في عيونهم حيث علموا انكم اخوتي
واني من حفدة ابراهيم عليه السلام لم اقف عليه قوله وقيل القميص
المتوارث الذي كان في التعويذ اخرجه ابن ابي حاتم عن المطلب بن عبد الله
ابن حنطب قال لما القي ابراهيم في النار كساه الله قميصا من قمص الجنة

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فكساه ابرهيم اسحق وكساه اسحق يعقوب وكساه يعقوب يوسف فطواه
وجعله فى قصبة فضة بجعله فى عنقه وكان فى عنقه حين القى فى الجب
وحين سجن وحين دخل عليه اخوته واخرج القميص من القصبة فقال
اذهبوا بقميصى هذا فالقوه على وجه ابى يات بصيرا وكذا اخرجه الواحدى
فى التفسير عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه قوله اوجده الله
ريح ما عبق بقميصه من ريحه حين اقبل به يهوذا من ثمانين فرسخا اخرجه ابن
ابى حاتم عن المطلب بن عبد الله بن حنطب بمعناه فى الحديث السابق ولفظه
فشم يعقوب ريح الجنة وهو بارض كنعان بفلسطين فقال انى لاجد
ريح يوسف وروى الثعلبى عن الحسن قال كان بينهما ثمانون فرسخا
واخرجه ابن ابى حاتم من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ من كم وجد يعقوب
ريح القميص قال وجده من مسيرة ثمانين وكون الرسول يهوذا فى رواية
اخرى يذكرها المص قوله يهوذا اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم عن سفيان
قال البشير هو يهوذا قوله روى انه قال كما احزنته بحمل قميصه الملطخ
بالدم اليه فافرحه بحمل هذا اليه رواه الثعلبى عن السدى وكذا الواحدى
فى التفسير عازيا الى المفسرين قوله اخره الى السحر اخرج ابو عبيد وسعيد
ابن منصور وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى عن عبد الله بن مسعود
فى قوله سوف استغفر لكم ربى قال ان يعقوب اخر بنيه الى السحر قوله او الى
صلاة الليل اخرجه ابن جرير وابو الشيخ عن عمرو بن قيس قال فى صلاة
الليل قوله او الى ليلة الجمعة اخرج الترمذى وحسنه والحاكم وابن مردويه
عن ابن عباس قال جاء على بن ابى طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بابى انت وامى تفلتت هذا القرآن من صدرى فما اجدنى اقدر
عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك
كلمات ينفعك الله بهن وتنفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت فى
صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمنى قال اذا كانت ليلة الجمعة فان
استطعت ان تقوم فى ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعاء
فيها مستجاب وقد قال اخى يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربى يقول
حتى تاتى ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم فى وسطها فان لم تستطع
فقم فى اولها فصل اربع ركعات تقرأ فى الركعة الاولى بفاتحة الكتاب
وسورة يس وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفى
الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفى الركعة
الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله

مهم للحفظ وعدم النسيان

واحسن الثناء على الله وصل على واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر
للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل
فى آخر ذلك اللهم ارحمنى بترك المعاصى ما ابقيتنى وارحمنى ان اتكلف
ما لا يعنينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن
بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى ان
اتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا
الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك و
نور وجهك ان تنور بكتابك بصرى وان تطلق به لسانى وان تفرج به عن
قلبى وان تشرح به صدرى وان تغسل به بدنى فانه لا يعيننى على الحق غيرك
ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يا ابا الحسن
تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذى بعثنى
بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث على الا خمسا
او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مثل ذلك المجلس
فقال يا رسول الله انى كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع آيات ونحوهن
فاذا قرأتهن على نفسى تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين آية ونحوها فاذا
قرأتهن على نفسى فكانما كتاب الله بين عينى ولقد كنت اسمع الحديث
فاذا رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم
منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن
ورب الكعبة ابا الحسن قوله يؤيده ما روى انه عليه السلام استقبل
القبلة قائما وقام يوسف خلفه يؤمن وقاموا خلفهما اذلة خاشعين حتى
نزل جبريل عليه السلام وقال ان الله قد اجاب دعوتك فى ولدك وعقد
مواثيقهم بعدك على النبوة اخرجه ابن جرير مطولا من حديث انس بن
مالك لكن بلفظ اذلة خاشعين فدعا وامن يوسف فلم يجب فيهم عشرين
سنة حتى اذا كان راس العشرين نزل جبريل على يعقوب عليهما السلام
فقال ان الله بعثنى بانه قد اجاب دعوتك الى آخر الحديث واخرج نحوه ابو
الشيخ عن الحسن قوله وهو ان صح دليل على نبوتهم يريد ان الحديث المذكور
غير مقبول وهو كذلك لان فى اسناده صالحا المرى ويزيد الرقاشى و
هما ضعيفان كما فى التقريب للحافظ ابن حجر قوله روى انه وجه اليه رواحل
واموالا ليتجهز اليه بمن معه واستقبله يوسف والملك باهل مصر
رواه الثعلبى عن الثورى نحوه والواحدى فى التفسير عازيا الى المفسرين

فى قوله تعالى سوف استغفر لكم
ربى • الآية •

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/...
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكذا البغوي في تفسيره وأخرج ابن جرير حديث الاستقبال عن السدي
وغيره قوله وكان اولاد الذين دخلوا معه مصر اثنين وسبعين رجلا
وامرأة وكانوا حين خرجوا مع موسى ستمائة الف وخمسمائة وبضعة
وسبعين رجلا سوى الذرية والهرمى رواه الثعلبي عن وهب
نادر وكانت الذرية الف الف ومائتا الف سوى المقاتلة قوله فان
السجود كان عندهم يجري مجراها هو معنى ما اخرجه عبد الرزاق وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله تعالى
وخروا له سجدا قال تحية من كان قبلكم السجود بها يحيي بعضهم بعضا
واعطى الله هذه الامة السلام تحية اهل الجنة كرامة من الله عجلها
لهم ونعمة منه قوله وقيل معناه خروا لاجله سجدا لله رواه البغوي
في تفسيره عن ابن عباس وقال الاول اصح قوله كانوا اصحاب المواشي و
اهل البدو واخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة واخرجه
ابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد نحوه قوله روي ان يوسف عليه السلام
طاف بابيه في خزائنه فلما ادخله خزينة القرطاس قال يا بني ما اعقك
عندك هذه القراطيس وما كتبت الي على ثمان مراحل قال امرني جبريل عليه
السلام قال او ما تسأله قال انت ابسط مني اليه فسأله قال جبريل الله
امرني بذلك لقولك واخاف ان يأكله الذئب قال فهلا خفتني رواه الثعلبي
في قصص القرآن عن الفضيل بن عياض نحوه قوله روي ان يعقوب اقام معه
اربعة وعشرين سنة ثم توفي واوصى ان يدفن في الشام الى جنب ابيه
فذهب به ودفنه ثمة ثم عاد ذكره البغوي والثعلبي والواحدي
في تفاسيرهم بلا اسناد وعزاه البغوي الى اهل التواريخ نحوه قوله وعاش
بعده ثلاثا وعشرين سنة اخرجه ابن ابي شيبة واحمد في الزهد وابن عبد
الحكم في فتوح مصر وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم
وابن مردويه عن الحسن مطولا قوله فتخاصم اهل مصر في مدفنه حتى هموا
بالقتال فرأوا ان يجعلوه في صندوق من مرمر ويدفنوه في النيل بحيث
يمر عليه الماء ثم يصل الى مصر ليكونوا شرعا فيه ذكره الثعلبي والواحدي
في تفسيريهما وكذا البغوي من غير راو وروى البغوي في تفسيره عن عكرمة
قال دفن في جانب الايمن من النيل فاخصب ذلك واجدب الجانب الاخر
فنقل الى الجانب الايسر فاخصب ذلك الجانب واجدب الاخر فدفنوه
في وسطه وقدروا ذلك بسلسلة فاخصب الجانبان الى ان اخرجه موسى
عليه السلام فدفنوه بقرب آبائه بالشام قوله ثم نقله موسى الى مدفن

آبائه

آبائه اخرجه ابن اسحق وابن ابي حاتم عن عروة بن الزبير في جملة حديثه قوله وكان
عمره مائة وعشرين سنة اخرجه ابو الشيخ عن ابي هريرة قال دخل يعقوب
مصر في ملك يوسف وهو ابن مائة وثلاثين سنة وعاش في ملكه ثلاثين
سنة ومات يوسف وهو ابن مائة وعشرين سنة واخرجه ابن جرير عن
مبارك بن فضالة عن الحسن قال القي يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة
سنة فغاب عن ابيه ثمانين سنة فمات وهو ابن عشرين ومائة سنة
قوله وقد ولد له من راعيل افرايم وميشا وهو جد يوشع بن نون ورحمة
امرأة ايوب ذكره البغوي من غير راو وقال ولد ليوسف من امرأة العزيز
ثلاثة اولاد افرايم وميشا ورحمة امرأة ايوب وروى القرطبي
عن الحسن في قول ابن لهيعة بلفظ البغوي سواء قال القرطبي قال
الزهري وولد لافرايم بن يوسف نون بن افرايم وولد لنون
يوشع فهو يوشع بن نون وهو فتى موسى وولد لميشا بن يوسف
موسى بن ميشا قبل موسى بن عمران انتهى والله اعلم قوله وقيل الآية
في مشركي مكة اخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك في قوله وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال كانوا يشركون به في تلبيتهم
يقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك
تملكه وما ملك قوله وقيل في المنافقين اخرجه ابو الشيخ عن الحسن قال
ذاك المنافق بالرياء وهو مشرك بعمله قوله وقيل في اهل الكتاب اخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال سلهم من خلقهم
ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم
يعبدون غيره قوله وما روي عن ابن عباس ان الرسل ظنوا انهم
اخلفوا اما وعدهم الله من النصر ان صح قال الطيبي ما اصححه فقد
رواه البخاري في صحيحه قوله فقد اراد بالظن ما يهجس في القلب على
طريقة الوسوسة قال الحلبي هذا لا يجوز ايضا لان الرسل معصومون
من وسوسة الشيطان قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم علموا
ارقاءكم سورة يوسف فانه ايما مسلم تلاها وعلمها اهله وما ملكت
يمينه هون الله عليه سكرات الموت واعطاه القوة رواه الثعلبي
والواحدي وابن مردويه في تفاسيرهم وهو موضوع وقال ابن كثير
هو منكر من طرقه. سورة الرعد قوله وعن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا عفو الله وتجاوزه لما هنأ احدا العيش ولولا وعيده
وعقابه لاتكل كل احد اخرجه ابن ابي حاتم والثعلبي والواحدي في تفاسيرهم

http://t.me/Faizaneahmad
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من حديث سعيد بن المسيب مرسلا قال لما نزلت هذه الآية وان ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
عفو الله وتجاوزه الحديث الى آخره قوله روي ان الضحاك ولد لسنتين
اخرجه ابن ابي حاتم عنه قال وضعتني امي وقد حملتني في بطنها سنتين و
ولدتني وقد خرجت ثنيتي قوله وهرم بن حيان لاربع سنين رواه الثعلبي
والبغوي في تفسيريهما عن حماد بن سلمة قال انما سمي هرم بن حيان هرما
لانه بقي في بطن امه اربع سنين قوله وقال الشافعي اخبرني شيخ باليمن ان
امرأة ولدت بطونا في كل بطن خمسة لم اقف عليه قوله ويسبح سامعوه
اشارة الى ما رواه الطبري وابن مردويه من حديث ابي هريرة رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سمع الرعد قال سبحان من يسبح الرعد بحمده
انتهى ورواه البخاري في الادب المفرد موقوفا على عبد الله بن الزبير وموقوفا
على ابن عباس ورواه الطبراني في كتاب الدعاء موقوفا على كعب بن مالك
وذكره الثعلبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير سند
قوله وعن ابن عباس رض سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرعد فقال
ملك موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب اخرجه الترمذي
وصححه والنسائي عن ابن عباس قال اقبلت يهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا اخبرنا يا ابا القاسم عن الرعد ما هو فذكره الى ان قال
يسوق بها السحاب حيث شاء الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع
قال زجره بالسحاب اذا زجره حيث ينتهي الى حيث امر قالوا صدقت مختصر
ورواه احمد في مسنده وعند الطبراني في معجم الاوسط في آخر ترجمة
المحمدين ان خزيمة بن ثابت وليس بالانصاري سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الرعد فقال هو ملك بيده مخراق اذا رفع برقت واذا زجر
رعدت واذا ضرب صعقت مختصر والمخراق بكسر الميم والخاء المعجمة الساكنة
بعدها راء وفي آخره قاف واحد المخاريق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب
به الصبيان بعضهم بعضا وهي آلة يزجر بها الملك السحاب ويسوقه
قاله ابن الاثير في النهاية تتمة يستحب الدعاء عند سماع صوت الرعد
والصواعق بما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سمع صوت
الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك رواه الترمذي في الدعوات والنسائي في اليوم والليلة
واحمد وابو يعلى والحاكم في المستدرك والبخاري في المفرد في الادب قوله
روي ان عامر بن الطفيل واربد بن ربيعة اخا لبيد وفدا على رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قاصدين لقتله فاخذ عامر بالمجادلة ودار اربد من
خلفه ليضربه بالسيف فتنبه له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم اكفنيهما بما شئت فارسل الله على اربد صاعقة فقتلته ورمى
عامرا بغدة فمات في بيت سلولية وكان يقول غدة كغدة البعير
وموت في بيت سلولية اخرجه الثعلبي من حديث محمد بن السائب الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس قال اقبل عامر بن الطفيل واربد بن ربيعة
وهما عامدان يريدان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر القصة
بطولها وفيها ان اربد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني
عن ربنا أمن نحاس هو ام من حديد ورواه النسائي وابو يعلى والطبري
والعقيلي في الضعفاء والبزار والبيهقي في الدلائل من حديث انس بنحوه
قوله فمات في بيت سلولية مخالف لما في صحيح البخاري عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث خالدا في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن الطفيل الى ان قال فمات على فرسه كذا في حواشي الكشاف
للعلامة الطيبي والحديث اخرجه الطبراني في معجمه وليس فيه اخبرني
عن ربنا الى آخره وفي آخره فخرجا حتى اذا كانا بالرقم ارسل الله على اربد
صاعقة فقتلته وخرج عامر حتى اذا كان بالحريم ارسل الله عليه قرحة
فادركه الليل في بيت امرأة من بني سلول فجعل يمس قرحته في حلقه
ويقول غدة كغدة البعير في بيت سلولية يرغب ان يموت في بيتها
ثم ركب فرسه فاحضره حتى مات عليه فانزل الله فيهما الله يعلم ما
تحمل كل انثى الى قوله من وال وعن الطبراني رواه ابن مردويه قوله ابن الطفيل
هو مصغر واربد بالباء الموحدة بوزن افعل واسم ابيه ربيعة وقيل
قيس واخو لبيد العامري لامه وظاهر قوله فارسل الله على اربد انه كان
في حين ملاقاته النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح ما في بعض الكتب انه
كان بعد انصرافه والفاء اشارة الى عدم تطاول الزمان وقوله غدة كغدة
البعير وموت في بيت سلولية ارسله مثلا وهو كما قال الميداني يضرب
في خصلتين كل منهما شر من الاخرى والغدة طاعون يكون في الابل وقلما
تسلم منه وهو مرفوع ويروى اغدة وموتا بالنصب اي اغد غدة واموت
موتا وسلولية امرأة من سلول وهي التي نزل عندها وسلول من اخس قبائل
العرب كالباهلة قوله وقيل هو بطنان الجنة اخرجه عبد الرزاق والفريابي وابن
ابي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن مسعود في
قوله جنات عدن قال بطنان الجنة يعني وسطها قوله وقيل نزلت في مشركي

من الطيبي

في قوله تعالى جنات عدن يدخلونها

http://t.me/tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مكة حين قيل لهم اسجدوا للرحمن فقالوا وما الرحمن رواه الثعلبي من حديث
ابن عباس بلفظه سواء وكذا رواه الواحدي في الاسباب من طريق الضحاك
عنه وقال اهل التفسير نزلت في صلح الحديبية فقد اخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله وهم يكفرون بالرحمن قال ذكر لنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حين صالح قريشا كتب
في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم فقالت قريش اما الرحمن فلا نعرفه وكان
اهل الجاهلية يكتبون باسمك اللهم فقال اصحابه دعنا نقاتلهم قال لا
ولكن اكتبوا كما يريدون واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في الآية
قال هذا لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا في الحديبية
كتب بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا لا نكتب الرحمن وما ندري ما الرحمن
ولا نكتب الا باسمك اللهم فانزل الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الآية قوله
وقيل ان قريشا قالوا يا محمد ان سرك ان نتبعك فسير بقرانك الجبال عن
مكة حتى تتسع لنا فنتخذ بساتين وقطائع او سخر لنا به الريح لنركبها
ونتجر الى الشام او ابعث لنا به قصي بن كلاب وغيره من ابائنا ليكلمونا
فيك فنزلت اخرجه ابو يعلى في مسنده وابن مردويه في تفسيره من حديث ام
عطاء مولاة الزبير قالت سمعت الزبير بن العوام يقول لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صاح رسول الله صلى الله عليه وسلم يا آل عبد مناف
فجاءته قريش فحذرهم وانذرهم فقالوا تزعم انك نبي يوحى اليك وان سليمان
سخر له الريح والجبال وان موسى سخر له البحر وان عيسى كان يحيي الموتى
فادع الله ان يسير عنا هذه الجبال الى ان قال وادع الله ان يصير هذه الصخرة
التي تحتك ذهبا فننحت منها وتغنينا عن رحلة الشتاء والصيف قال
قال فبينما نحن حوله اذ نزل عليه الوحي فلما سري عنه قال والذي نفسي
بيده لقد اعطاني الله ما سالتم ولو شئت لكان ولكن اخبرني انه ان اعطاكم
ذلك ثم كفرتم انه يعذبكم عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فنزلت ولو
ان قرانا سيرت به الجبال الآية قوله لما روي ان عليا وابن عباس وجماعة
من الصحابة والتابعين قرؤوا افلم يتبين اما رواية ابن عباس فاخرجها
ابو عبيد وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن الانباري في المصاحف
عنه واما رواية علي فاخرجها ابن جرير عنه واما غيرهما فذكر ابن عطية
في تفسيره ان ابن ابي مليكة وعكرمة والجحدري وعلي بن الحسين وزيد بن
علي وجعفر بن محمد قرؤوا افلم يتبين قوله وقيل الآية في كفار مكة اخرجه معناه
ابن جرير وغيره عن ابن عباس وغيره في قوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم

ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض او كلم به الموتى والجواب محذوف
اي لكان هذا القران لانه الغاية في
الاعجاز والنهاية في الانذار او لما امنوا
منه

قوله فتى لا ... الا انت عبد توكلت
واليه ...

بما صنعوا

بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله قوله فانه
صلى الله عليه السلام حل بجيشه قريبا من دارهم عام الحديبية اخرجه
ابن جرير وابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ والبيهقي في الدلائل عن
مجاهد قال القارعة السرايا او تحل انت يا محمد قريبا من دارهم قال
الحديبية حتى ياتي وعد الله قال فتح مكة قوله او القيامة اخرجه ابن جرير
عن الحسن قوله يعني المسلمين من اهل الكتاب اخرجه ابن جرير وابو الشيخ
عن ابن زيد في قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك
قال هذا من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب يفرحون
بذلك قوله وهم ثمانون رجلا اربعون بنجران وثمانية باليمن واثنان
وثلاثون بالحبشة لم اجده وزاد المص الثمانية على الكشاف لتمام العدد
والحبشة بفتحتين الجماعة من الحبش وهم طائفة من السودان معروفون
قوله او عامتهم فانهم كانوا يفرحون بما يوافق كتبهم ذكره القرطبي ممرضا
وضعفه ابن عطية ايضا معللا بما حاصله ان نزول القران على النبي
صلى الله عليه وسلم يوقع من لم يؤمن من اهل الكتاب في هم وحزن سواء
وافق كتابهم ام لا خوفا من ان يتبع احد منهم شريعته عليه السلام فكيف
يفرحون به قوله يعني كفرتهم الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الثعلبي والبغوي في قوله تعالى ومن الاحزاب من ينكر بعضه عن مجاهد
وقتادة قوله قيل يمحو سيئات التائب ويثبت الحسنات رواه الثعلبي عن
عكرمة في قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت قوله وقيل يمحو من كتاب الحفظة ما
لا يتعلق به جزاء ويترك غيره مثبتا رواه الثعلبي عن ابي صالح والضحاك قاله
الثعلبي ثم سئل الكلبي عن هذه الآية فقال يكتب القول كله حتى اذا كان يوم
الخميس طرح منه كل شيء ليس فيه ثواب ولا عقاب مثل قولك اكلت شربت
دخلت خرجت ونحوه من الكلام وهو صادق ويثبت ما كان فيه الثواب وعليه
العقاب قوله المراد بهم رؤساء اليهود لم اجده والذي ذكره المفسرون ان
القائل لست مرسلا المشركون وعزاه القرطبي الى قتادة قال المشركو العرب
قوله وهو ابن سلام واضرابه اخرجه عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب قال كان من اهل
الكتاب قوم يشهدون بالحق ويعرفونه منهم عبد الله بن سلام والجارود
وتميم الداري وسلمان الفارسي قوله او علم اللوح وهو الله اخرجه ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الرعد اعطي من الاجر عشر حسنات بوزن كل سحاب مضى وكل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سحاب يكون الى يوم القيمة ويبعث يوم القيمة من الموفين بعهد الله رواه الثعلبي والواحدي وابن مردويه عن ابي وهو موضوع ٭

٭ سورة ابرهيم ٭ قوله واته تعالى انزل الكتب كلها بالعربية ترجمها جبريل اخرجه نحوه ابن مردويه من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه قال كان جبريل يوحي اليه بالعربيه وينزل هو الى كل نبي بلسان قومه قوله او كل نبي بلغة المنزل عليه اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن سفيان الثوري قال لم ينزل وحي الا بالعربية ثم يترجم كل نبي لقومه بلسانهم زاد ولسان يوم القيمة سرياني ومن دخل الجنة تكلم بالعربية قوله وقيل بنعمائه وبلائه مركب من قولين الاول اخرجه عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس وذكرهم بايام الله قال بنعم الله والثاني فاخرج نحوه ابن ابي حاتم عن الربيع قال بوقائع الله في القرون الاولى وكذا رواه الثعلبي عن مقاتل زاد وانما اراد بما كان في ايام الله من النعمة والمحنة قوله وقيل اراد لكل مؤمن ذكره الثعلبي في قوله تعالى ان في ذلك لايات لكل صبار شكور قال قال اهل المعاني اراد لكل مؤمن لان الشكر والصبر من خصال المؤمنين وافعالهم قوله قال ابن مسعود كذب النسابون اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن مسعود ويؤيده ما اخرجه ابو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس قال بين عدنان واسمعيل ثلاثون ابا لا يعرفون واخرج ابو عبيد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عروة بن الزبير قال ما وجدنا احدا يعرف ما وراء معد بن عدنان قوله وقيل الاية نازلة في اهل مكة طلبوا الفتح الذي هو المطر لهم اجده وذكره صاحب الكشاف احتمالا غير جزم قوله روي انهم يقولون تعالوا نجزع فيجزعون خمسمائة عام فلا ينفعهم فيقولون تعالوا نصبر فيصبرون كذلك ثم يقولون سواء علينا اخرجه ابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن كعب بن مالك رفعه بنحوه قوله وفسرت الشجرة الطيبة بالنخلة وروي ذلك مرفوعا اخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وصححه من حديث انس مرفوعا قلت ومن طيبها شبهها بالمسلم في حديث ابن عمر عند الشيخين فالبخاري في العلم وفي البيوع وفي الاطعمة ومسلم في صفة القيمة ولفظه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة زاد مسلم فذكرت ذلك لعمر فقال لان تكون قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا انتهى قوله وجرجيس

في قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ،

قال الطيبي وجدت في كتاب المبتدأ المنسوب الى ابي عبد الله محمد بن عبد الله الكسائي قال ان جرجيس كان من الحواريين من اصحاب عيسى عليه السلام وعلمه الله تعالى الاسم الذي يحيى به الموتى وكان بارض الموصل جبار يعبد الصنم فدعاه جرجيس الى عبادة الله ونهاه عن عبادة الصنم فامر به فشدت يداه ورجلاه ودعى بامشاط من حديد فشرح بها صدره وبدنه ثم صبت عليه ماء الملح فصبره الله تعالى عليه ثم دعى بمسامير من حديد فسمر عينيه واذنيه فصبره الله عليه ثم دعى بحوض من نحاس فاوقد تحته حتى ابيض ثم القي عليه واطبق راسه عليه فجعله الله تعالى بردا وسلاما عليه وزاد حسنا وجمالا ثم قطع اربا اربا فاحياه الله تعالى ودعاهم الى الله واحيا الموتى فلم يؤمن الملك فامر الله ان يعتزلهم وقلب المدينة عاليها سافلها قوله روي انه عليه السلام ذكر قبض روح المؤمن فقال ثم تعاد روحه في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه في قبره ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت اخرجه ابو داود والحاكم وصححه من حديث البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار قال فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد قال فقعدنا حول النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينظر الى السماء يرفع بصره ويخفضه ثم قال اني اعوذ بك من عذاب القبر الى ان قال ثم تعاد روحه الى جسده فياتيه الملائكة فيقولون من ربك فيقول الله فيقولون وما دينك فيقول الاسلام فيقولون ما هذا الرجل الذي خرج فيكم فيقول رسول الله فينادي الحديث واخرجه احمد وابو يعلى وابن راهويه وابن ابي شيبة وابو داود الطيالسي في مسانيدهم بطوله وهو في الصحيحين مختصرا اخرجاه عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب مرفوعا قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا الاية انتهى قوله وعن عمر وعلي رضي الله عنهم هم الافجران من قريش بنو المغيرة وبنو امية فاما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم بدر واما بنو امية فمتعوا حتى حين اما حديث عمر فاخرجه البخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عنه في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا فذكره بلفظ المصنف واما حديث علي فاخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط والحاكم وصححه وابن

يعني الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مردويه من طريق عنه في الآية فذكره بنحوه **قوله** وزعم ابن عيينه ان اولاد اسمعيل
عليه السلام لم يعبد والصنم محتجا به يعني بقوله تعالى لحكاية عن ابرهيم
عليه السلام اجنبني وبني ان نعبد الاصنام اخرجه السيوطي في تفسيره المسند
عنه بلفظ لم يعبد احد من ولد اسمعيل الاصنام لقوله واجنبني وبني ان
نعبد الاصنام زاد قيل فكيف لم يدخل ولد اسحق وساير ولد ابرهيم قال
لانه دعا لاهل هذا البلد ان لا يعبدوا اذا اسكنهم فقال اجعل هذا البلد امنا
ولم يدع لجميع البلدان بذلك وقال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فيه
وقد خص اهله وقال ربنا اني اسكنت من ذريتي **قوله** روي ان هاجر كانت
لسارة فوهبتها من ابرهيم عليه السلام فولدت منه اسمعيل فغارت عليهما
فناشدته ان يخرجهما من عندها فاخرجهما الى ارض مكة فاظهره الله عين زمزم
ثم ان جرهم رأوا اثر الطيور فقالوا لا تطير الا على الماء فقصدوه فراوهما
وعنده ماء عين فقالوا اشركينا في مائك نشركك في البانا ففعلت اخرج
الواقدي وابن عساكر من طريق عامر بن سعد عن ابيه مطولا الى قوله فنقلها
الى مكة واخرج باقيه محيي السنة في معالم التنزيل مطولا من طريق ايوب
السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **قوله** قيل لو قال افئدة الناس لازدحمت عليهم
فارس والروم اخرجه ابن ابي شيبة وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني عن
مجاهد في قوله تعالى فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم قال لو قال فذكره
قوله ولحجت اليهود والنصارى اخرجه ابن ابي حاتم عن السدي في جملة حديث ذكر
فيه قال ابن عباس لو ان ابرهيم حين دعا قال اجعل افئدة الناس تهوي اليهم
ازدحمت عليه اليهود والنصارى زاد ولكنه خص حين قال افئدة من الناس
فجعل ذلك افئدة المؤمنين وكذا اخرجه ابن جرير والواحدي في تفسيرهما
عن سعيد بن جبير بلفظ المصر ونادا والمجوس وفي رواية بدله والناس كلهم
اخرجه ابن جرير من حديث ابن جبير عن ابن عباس **قوله** روي انه ولد اسمعيل
لتسع وتسعين سنة واسحق لمائة وثنتي عشرة سنة رواه الثعلبي والواحدي
والبغوي في تفاسيرهم عن ابن عباس رض **قوله** وقيل اراد بهما آدم وحوا
هكذا في الكشاف وفي تفسير القرطبي نادا الثاني وروي ان العبد اذا قال
اللهم اغفر لي ولوالدي وكان ابواه قد ماتا كافرين انصرفت المغفرة
الى آدم وحوا لانهما والدا الخلق اجمع انتهى **قوله** فعن علي رض تبدل ارضا
من فضة وسموات من ذهب اخرجه ابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب بلفظ تبدل الارض

من قوله فاظهره الله عين زمزم الى

في قوله تعالى ربنا اغفر لي ولوالدي

من فضة

من فضة والسماء من ذهب **قوله** وعن ابن مسعود وانس رض يحشر الناس
على ارض بيضاء لا يخطئ عليها احد خطيئة اما حديث ابن مسعود فروي
موصولا وموقوفا اخرج البزار وابن المنذر والطبراني في الاوسط وابن
مردويه والبيهقي في البعث وابن عساكر عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ
في العظمة والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن ابن مسعود فذكره نحوه قال
البيهقي الموقوف اصح واما حديث انس فاخرجه ابن جرير وابن مردويه عنه
بمعناه **قوله** وعن ابن عباس رض هي تلك الارض وانما تغير صفاتها اخرج
البيهقي نحوه في البعث عن ابن عباس في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات قال يزاد فيها وينقص منها وتذهب آكامها وجبالها واوديتها
وشجرها وما فيها وتمد مد الاديم العكاظي ارض بيضاء مثل الفضة لم يسفك
عليها دم ولم يعمل فيها خطيئة والسموات تذهب شمسها وقمرها ونجومها
قوله ويدل عليه ما رواه ابو هريرة انه عليه السلام قال تبدل الارض
غير الارض فتبسط وتمد مد الاديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا امتا اخرجه
ابن جرير عنه زاد ثم يزجر الله الخلق زجرة فاذا هم في هذه المبدلة في مثل مواضعهم
من الاولى ما كان في بطنها وما كان على ظهرها **قوله** وعن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا سورة ابرهيم اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من عبد
الاصنام وعدد من لم يعبدها رواه ابن مردويه والثعلبي والواحدي
عن ابي في موضوع ٠ **سورة الحجر** ٠ **قوله** وقيل الضمير في له للنبي
صلى الله عليه وسلم ذكره ابن جرير من غير عزو وذكره البغوي بلفظ المصر في قوله
تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون **قوله** وعن ابن عباس رض انهم
لا يحجبون عن السموات فلما ولد عيسى عليه السلام منعوا من ثلاث سموات
فلما ولد محمد صلى الله عليه وسلم منعوا من كلها بالشهب رواه الواحدي
والبغوي في تفسيريهما عنه في قوله تعالى وحفظناها من كل شيطان رجيم
قوله وقيل رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف الاول
فازدحموا عليه فنزلت قال السيوطي لم اقف عليه انتهى قلت رواه الواحدي
في اسباب النزول في قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا
المستاخرين عن الربيع بن انس بلفظ حرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الصف الاول في الصلاة فازدحم الناس عليه فكان بنو عذرة
دورهم قاصية عن المسجد قالوا نبيع دورنا ونشتري دورا قريبة من

الجزء ١٤

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

المسجد فانزل الله تعالى هذه الاية **قوله** وقيل ان امراة كانت تصلى
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم بعض القوم لئلا ينظر
اليها وتأخر بعض ليبصرها فنزلت اخرجه الترمذى والنسائى وابن
ماجه وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابن عباس **قوله** وهى جهنم
ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهاوية اخرجه ابن جرير
وابن المنذر وابن ابى حاتم عن عكرمة بلفظ اولها جهنم زاد فى اخره و
الجحيم فيها ابو جهل **قوله** فاعلاها للموحدين العصاة والثانى لليهود والثالث
للنصارى والرابع للصابئين والخامس للمجوس والسادس للمشركين والسابع
للمنافقين رواه الواحدى فى التفسير وكذا البغوى عن الضحاك لكن بتقديم
النصارى على اليهود واخرجه ابن ابى حاتم عن الضحاك من غير تعيين فقال
باب لليهود وباب للنصارى وباب للصابئين وباب للمجوس وباب
للذين اشركوا وهم كفار العرب وباب لاهل التوحيد زاد فاهل التوحيد
يرجى لهم ولا يرجى للاخرين ابدا **قوله** وعن على رضى اللّٰه عنه ارجو ان اكون انا وعثمان
وطلحة والزبير منهم اخرجه سعيد بن منصور ونعيم فى الفتن وابن ابى
شيبة والطبرانى وابن مردويه عنه بلفظه فى قوله تعالى ونزعنا ما فى
صدورهم من غل **قوله** وهو الشام اخرج ابن ابى حاتم عن السدى فى قوله و
امضوا حيث تؤمرون قال اخرجهم الله الى الشام **قوله** وقيل لوط عليه
لم اقف عليه مع انه بينا فيه ما اخرجه ابن ابى شيبة والحارث بن ابى اسامة
وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه وابو نعيم
والبيهقى معا فى الدلائل عن ابن عباس قال ما خلق الله وما ذرا وما برا
نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله اقسم
بحياة احد غيره قال لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون يقول
وحياتك يا محمد وعمرك وبقائك فى الدنيا نعم تندفع المنافاة بكون
المخالف هم الملائكة وقد اشار اليه المص **قوله** هم قوم شعيب كانوا يسكنون
الغيضة فبعثه الله اليهم فكذبوه فاهلكوا بالظلة اخرج ابن جرير وابن
المنذر عن ابن عباس وان كان اصحاب الايكة قال قوم شعيب والايكة
ذات اجام وشجر كانوا فيها واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم
عن قتادة فى قوله تعالى وان كان اصحاب الايكة لظالمين ذكر لنا انهم
كانوا اهل غيضة وكان عامة شجرهم هذا الدوم وكان رسولهم فيما بلغنا
شعيبا ارسل اليهم والى اهل مدين الى ان قال واما اصحاب الايكة فكانوا
اهل شجر متكادس ذكر لنا انه سلط عليهم الحر سبعة ايام لا يظلهم

منه

منه ظل ولا يمنعهم منه شئ فبعث الله عليهم سحابة فجعلوا يلتمسون
الروح فيها فجعلها الله عليهم عذابا فبعث الله عليهم نارا فاضطرمت
عليهم فاكلتهم فذلك عقاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم
وفى مصحف عثمان وابى هو الخالق كذا فى الكشاف ولم اقف عليه **قوله**
وهى الفاتحة اخرجه ابن جرير وغيره عن عمر بن الخطاب وغيره وصحح الحاكم
بعض طرقه **قوله** وقيل سبع سور وهى الطوال اخرجه ابن جرير وغيره عن ابن
مسعود وغيره وصحح الحاكم بعض طرقه ايضا قلت ولا منافاة لجواز ان
تكون السبع المثانى من المشترك **قوله** وسابعتها الانفال والتوبة
فانهما فى حكم سورة واحدة اخرجه ابن ابى حاتم عن سفيان **قوله** وفى حديث
ابى بكر من اوتى القران فراى ان احدا اوتى من الدنيا افضل مما اوتى
فقد صغر عظيما وعظم صغيرا قال الشيخ ولى الدين لم اقف عليه من حديث
ابى بكر ورواه اسحق بن راهويه فى مسنده ومن طريقه الطبرانى فى معجمه من
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ من اعطى القران فراى ان احدا
اعطى افضل مما اعطى فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله ومارواه
ابن عدى فى الكامل من حديث ابن مسعود مرفوعا من تعلم القران فظن ان
احدا اغنى منه فقد حقر عظيما وعظم حقيرا اعله بحمزة بن ابى حمزة النصيبى
وقال انه يضع الحديث انتهى **قوله** وروى انه عليه السلام وافى
باذرعات سبع قوافل ليهود بنى قريظة والنضير فيها انواع البز والطيب
والجوهر وسائر الامتعة فقال المسلمون لو كانت هذه الاموال لنا لتقوينا
بها ولانفقناها فى سبيل الله فقال لهم قد اعطيتم سبع ايات هى خير من
هذه القوافل السبع ذكره الواحدى فى اسباب النزول عن الحسين بن الفضل
بلفظ وافت سبع قوافل من بصرى باذرعات ومثله فى الكشاف وبيض
له السيوطى فى الحاشية قال الواحدى ويدل على صحة هذا قوله على اثرها
لا تمدن عينيك الى ما متعنا الاية **قوله** والمقتسمون هم الاثنا عشر
الذين اقتسموا مداخل مكة ايام الموسم لينفروا الناس عن الايمان بالرسول
صلى الله عليه وسلم فاهلكهم الله يوم بدر كذا فى الكشاف والذى
رواه الواحدى وكذا البغوى والقرطبى فى تفاسيرهم عن مقاتل انهم كانوا
ستة عشر رجلا واللفظ للبغوى بعثهم الوليد بن المغيرة ايام الموسم
فاقتسموا عقاب مكة وطرقها وقعدوا على انقابها يقولون لمن جاء
من الحجاج لا تغتروا بهذا الخارج الذى يدعى النبوة منا يقول طائفة
منهم انه مجنون وطائفة منهم انه كاهن وطائفة انه شاعر والوليد

* فى قوله تعالى ان ربك هو الخلاق العليم،

* يعنى بين تصحيح الحاكم طريق الفاتحة وتصحيحه طريق غيرها منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قاعد على باب المسجد نصبوه حكما فاذا سئل عنه الوليد قال صدق قاولئك
يعنى المقتسمين زاد الواحدى فانزل الله بهم عذابا فماتوا شر ميتة واخرجه
ابن اسحق وابن ابى حاتم وابو نعيم والبيهقى معا فى الدلائل عن ابن عباس
وليس فيه ذكر العدد ولا الاهلاك يوم بدر **قوله** وفى الحديث لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم العاضهة والمستعضهة اخرجه ابو يعلى فى مسنده
وابن عدى فى الكامل من حديث ابن عباس وفى اسناده زمعة بن صالح
عن سلمة بن وهرام وهما ضعيفان وله شاهد عند عبد الرزاق من
روايته عن ابن جريج عن عطاء والوصفان من العضه وهى كما فى النهاية
البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها وفسرهما ابن الاثير بالساحرة
والمستسحرة قال وسمى السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له
انتهى **قوله** وقد قيل كانوا خمسة من اشراف قريش الوليد بن المغيرة و
العاص بن وائل والحارث بن قيس والاسود بن عبد يغوث والاسود بن
المطلب يبالغون فى ايذاء النبى صلى الله عليه وسلم والاستهزاء به فقال
جبريل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اكفيكهم
فاومى الى ساق الوليد فمر بنبال فتعلق بثوبه سهم ولم ينعطف تعظما
لاخذه فاصاب عرقا فى عقبه فقطعه فمات واومى الى اخمص العاص
فدخلت فيها شوكة فانتفخت رجله حتى صارت كالرحى ومات واشار
الى انف الحارث فامتخط قيحا فمات والى الاسود بن عبد يغوث وهو
قاعد فى اصل شجرة فجعل ينطح براسه الشجرة ويضرب وجهه بالشوك
حتى مات والى عين الاسود بن المطلب فعمى اخرجه الطبرانى وابن مردويه
وابو نعيم والبيهقى معا فى الدلائل من حديث ابن عباس **قوله** وعنه
عليه السلام كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة اخرجه احمد وابو داود و
ابن جرير من حديث عبد العزيز اخى حذيفة بن اليمان وقد تقدم فى سورة
البقرة **قوله** وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الحجر كان له
من الاجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والانصار والمستهزئين بمحمد
صلى الله عليه وسلم موضوع كما مر

سورة النحل

قوله كانوا يستعجلون ما اوعدهم الرسول صلى الله عليه وسلم من قيام
الساعة او اهلاك الله اياهم كما فعل يوم بدر استهزاء وتكذيبا ويقولون
ان صح ما تقوله فالاصنام تشفع لنا فتخلصنا فنزلت اشار به الى ما روى
فى سبب نزول الاية ومثله فى الكشاف لكنه صرح بعدم بالسبب فقال
روى انه لما نزلت اقتربت الساعة قال الكفار فيما بينهم ان هذا يزعم ان

الجمع [?]

ق ل الحافظ ابن حجر فى التقريب فى ترجمة سلمة بن وهرام صدوق من السادسة واراد بها من لم يثبت فيه ما يترك حديثه لاجله انتهى

ولفظه اخبرنا ابن جريج قال سالت عطاء عن الشعر الذى يوصل فى الراس فقال اما الوصل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة فقال اشرح واكل الربوا وموكله والشاهد والكاتب والواشمة والمستوشمة والعاضهة والمستعضهة فقال عطاء قد سمعنا ذلك مختصر

اتى امر الله فلا تستعجلوه

القيمة قد قربت فامسكوا عن بعض ما تعملون حتى ننظر ما هو كائن فلما
تاخرت قالوا ما نرى شيئا فنزلت اقترب للناس حسابهم فاشفقوا
وانتظروا قربها فلما امتدت الايام قالوا يا محمد ما نرى شيئا مما
تخوفنا به فنزلت اتى امر الله فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفع الناس رؤسهم فنزلت فلا تستعجلوه فاطمانوا رواه الواحدى
فى اسباب النزول وكذا البغوى والقرطبى فى تفسيريهما عن ابن عباس
زادوا ولما نزلت هذه الاية قال النبى صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهاتين واشار باصبعيه ان كادت لتسبقنى **قوله** لما روى
انه نزلت اتى امر الله فوثب النبى صلى الله عليه وسلم ودفع الناس
رؤسهم فنزلت فلا تستعجلوه تقدم **قوله** روى ان ابى بن خلف اتى
النبى صلى الله عليه وسلم بعظم رميم وقال يا محمد اترى الله يحيى
هذا بعد ما رم فنزلت ذكره المص فى سورة يس باتم من هذا قال
السيوطى هناك اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى مالك هكذا
ولم يتعرض له هنا واحاله الحافظ ابن حجر الى سورة يس وقال ثمة هكذا ذكره
الثعلبى عن قتادة بغير سند انتهى وذكره هنا الواحدى فى التفسير
واسباب النزول بلا سند ولا راو وكذا البغوى فى تفسيره ثم قال
والصحيح ان الاية عامة **قوله** عامة المفسرين والمحدثين على ان الحمر
الاهلية حرمت عام خيبر اشارة الى ما اخرجه ابو داود وابن ابى حاتم
من طريق ابى الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انهم ذبحوا يوم
خيبر الحمير والبغال والخيل فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمير
والبغال ولم ينههم عن الخيل وما اخرجه ابو عبيد وابن ابى شيبة والترمذى
وصححه والنسائى وابن المنذر وابن ابى حاتم من طريق عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل
ونهانا عن لحوم الحمر الاهلية **قوله** لان الارض قبل ان تخلق الجبال كانت
كرة حقيقية بسيطة الطبائع قال العماد بن كثير فى البداية والنهاية
حكى ابن حزم وابن الجوزى وغير واحد الاجماع على ان السماء كروية مستديرة
واستدل عليه باية فى فلك يسبحون قال الحسن يدورون قال ابن عباس
فى فلكة مثل فلكة المغزل وقال ابن حجر حكى الاجماع على ان السموات مستديرة
جمع واقاموا عليه الادلة وخالف فى ذلك فرق يسيرة من اهل الجدل كذا
فى الشرح الكبير للمناوى على الجامع للسيوطى قلت ومن لازم كروية السموات
كروية الارض لانه ورد بطرق صح بعضها الحاكم والبزار ان بين السماء و

فى الهيئة السنية للسيوطى رحمه الله

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اما حديث البزار فما رواه بسند صحيح وكذا ابن راهويه في مسنده وابو الشيخ عن ابي ذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مابين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام ومابين السماء والتي تليها مسيرة خمسمائة عام
كذلك الى السماء السابعة والارضون مثل ذلك ومابين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك واما حديث الحاكم واخرجه احمد
في مسنده وابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن ابي عاصم في السنة وابو يعلى وابن خزيمة والطبراني وابو الشيخ عن العباس
ابن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اتدرون كم بين
السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم
قال بينهما خمسمائة سنة وبين كل سماء
الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكثف
كل سماء خمسمائة سنة وفوق السماء
السابعة بحر من اعلاه الى اسفله كما
بين السماء والارض ثم فوق ذلك
ثمانية اوعال بين ركبتين واظلافهن
كما بين السماء والارض ثم الله فوق ذلك
منه

والارض خمسمائة عام وظاهر ان تلك المسافة من جميع جوانب سطح الارض
الى مقعر سماء الدنيا والا لخصت بجانب دون آخر وليس كذلك نعم في قوله
تعالى وهو الذي مد الارض وقوله والارض بعد ذلك دحيها وقوله والى الارض
كيف سطحت دلالة على ان الارض مسطحة ولذا قال القرطبي وتبعه بعض شراح
الشفاء في هذه الاية يعني في الاولى رد على من زعم ان الارض كالكرة انتهى
والله ولي التوفيق والكرة جسم مستدير يمكن ان يفرض في داخله نقطة تكون
جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها متساوية وتلك النقطة مركز الماء
معنى كونها بسيطة انها لا تنقسم الى اجزاء مختلفة الطبائع والطبيعة
مبدأ اول لحركة ما تكون فيه وسكونه بالذات لا بالعرض قوله وقيل لما خلق الله
الارض جعلت تمور فقالت الملائكة ما هي بمقر احد على ظهرها فاصبحت وقد
ارسيت بالجبال اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
من طريق قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد بلفظ فقالت الملائكة ما
هذه بمقرة على ظهرها احدا فاصبحت صبحا وفيها رواسيها فلم يدروا من اين
خلقت فقالوا ربنا هل من خلقك شيء هو اشد من هذا قال نعم خلق الحديد
فقالوا هل من خلقك شيء هو اشد من الحديد قال نعم خلق النار قالوا ربنا
هل من خلقك شيء هو اشد من النار قال نعم الماء قالوا ربنا هل من خلقك شيء
هو اشد من الماء قال نعم الريح قالوا ربنا هل من خلقك شيء هو اشد من الريح
قال نعم الرجل قالوا ربنا هل من خلقك شيء هو اشد من الرجل قال نعم المرأة قوله
وقيل الثريا والفرقدان وبنات نعش والجدي ذكره البغوي عن السدي
قال الطيبي الثريا ستة انجم منتظمة تشبه عنقود الكرم والفرقدان نجمان
متوقدان من نجوم البنات والجدي نجم عند القطب تعرف به القبلة
والمنجمون يسمونه جديا على التصغير فرقا بينه وبين البرج قوله وقيل
المراد به نمرود بن كنعان بنى الصرح ببابل سمكه خمسة الاف ذراع ليترصد
امر السماء فاهب الله الريح فخر عليه وعلى قومه فهلكوا اخرجه ابن جرير وابن
ابي حاتم عن ابن عباس مختصرا من غير تعرض لسمكه ونمرود بضم النون وفي آخره
دال مهملة وهو اسم جبار معروف وكنعان في حواشي الكشاف لا تضبيط به
كسر المعروف والفتح مروي فيه وهو المعروف وفي التهذيب مقيد بالفتح
وعن الليث ان كنعان ابن سام بن نوح عليه السلام واليه ينسب الكنعانيون
ولغتهم العربية والذي في كتب التواريخ ان كنعان ابن كوش من اولاد حام
ابن نوح والصرح القصر وكل بناء عال وبابل اسم ناحية معروفة وسمكه
بمعنى ارتفاعه وعلوه وقوله ليترصد امر السماء ليعرف امر السماء ويقاتل

اي بنات نعش
منه

اهلها

http://t.me/Tehqiqat

اهلها وقوله فخر عليه وعلى قومه فهلكوا يقتضي ان اهلاك نمرود اذ ذاك
بما ذكروا المعروف انه عاش بعده واهلكه الله ببعوضة وصلت الى دماغه
كما اخرجه عبد الرزاق وابن جرير عن زيد بن اسلم قال اول جبار في الارض
نمرود فبعث الله عليه بعوضة فدخلت في منخره فمكث اربعمائة سنة
يضرب رأسه بالمطارق وارحم الناس به من جمع يديه فضرب بهما رأسه
وكان جبارا اربعمائة سنة فعذبه الله اربعمائة سنة كملكه ثم اماته الله
وهو الذي بنى صرحا الى السماء الذي قال الله فيه فاتى الله بنيانهم
من القواعد قوله روي ان احياء العرب كانوا يبعثون ايام الموسم
من يأتيهم بخبر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاء الوافد المقتسمين قالوا
له ما قالوا واذا جاء المؤمنين قالوا له ذلك اخرجه ابن ابي حاتم عن السدي
مطولا قوله هم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المهاجرون ظلمهم
قريش فهاجر بعضهم الى الحبشة ثم الى المدينة وبعضهم الى المدينة اخرجه
عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله والذين هاجروا في
الله من بعد ما ظلموا قال هؤلاء اصحاب محمد ظلمهم اهل مكة فذكره بنحوه
قوله او المحبوسون المعذبون بمكة بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم بلال وصهيب وخباب وعمار وعابس وابو جندل وسهيل ذكره
الواحدي في اسباب النزول بلفظ المص لكن فيه وجندل بن صهيب قوله
وسهيل كذا في النسخ بالعطف على ابي جندل وليس كذلك بل هو ابو جندل
ابن سهيل كما اخرجه عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عساكر عن
داود بن ابي هند قال نزلت والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا الى قوله
وعلى ربهم يتوكلون في ابي جندل بن سهيل انتهى قوله وعن عمر رضي الله عنه انه كان
اذا اعطى رجلا من المهاجرين عطاء قال له خذ بارك الله لك فيه هذا ما وعدك
الله في الدنيا وما ادخر لك في الآخرة افضل اخرجه ابن جرير وابن المنذر
عنه نازلا ثم قرا هذه الاية لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون قوله روي انه عليه السلام رأى جبريل على صورته التي هو عليها
مرتين اخرجه البخاري في صحيحه من حديث عائشة في سورة النجم بلفظ رأى
جبريل في صورته مرتين واخرجه احمد وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ
في العظمة عن ابن مسعود بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير
جبريل في صورته الا مرتين الحديث قوله روي ان عمر رضي الله عنه قال على
المنبر ما تقولون فيها فسكتوا فقام شيخ من هذيل فقال هذه لغتنا التخوف
التنقص فقال هل تعرف العرب ذلك في اشعارها قال نعم شاعرنا ابو كبير

في قوله تعالى واذا قيل لهم ماذا انزل
ربكم قالوا خيرا

تمامه اما واحدة فانه سأله ان يراه
في صورته فاراه صورته فسد الافق
واما الثانية فانه كان معه حيث
صعد فذلك قوله تعالى وهو بالافق
الاعلى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال وخلق جبريل كذا في الدر المنثور
في سورة النجم
منه

الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تنقص رحل الناقة سناما مرتفعا تنقص شجر يتخذ منه القسي المبرد

يصف ناقته ٭ تخوف الرحل منها تامكا قردا ٭ كما تخوف عود النبعة السفن
فقال عليكم بديوانكم لا تضلوا قالوا وما ديواننا قال شعر الجاهلية فان
فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم قال السيوطي لا يحضرني الآن تخريجه
لكن اخرج ابن جرير عن عمر انه سالهم عن هذه الآية او يأخذهم على تخوف
فقالوا ما نرى الا انه عند تنقص ما يردد من الآيات فقال عمر ما ارى
الا انه ينتقصون من معاصي الله فخرج رجل ممن كان عند عمر فلقي اعرابيا
فقال يا فلان ما فعل دينك قال قد تخوفته يعني تنقصته فرجع الى عمر
فاخبره فقال قد رايت ذلك انتهى قلت روى القرطبي في تفسيره عن سعيد بن
المسيب ما رواه المص بلفظه مع شيء مما اخرجه ابن جرير وقال احمد القسطلاني
في شرح البخاري من سورة النحل وروي باسناد فيه مجهول عن عمر فذكره
بلفظ المص قوله ما تقولون فيها اي في كلمة تخوف وقوله ابو كبير يخالفه
ما في الصحاح من نسبة البيت الى ذي الرمة حيث قال تخوفه اي تنقصه
قال ذو الرمة فانشد البيت ثم قال ومنه قوله تعالى او يأخذهم على
تخوف وقوله تامكا بالمثناة الفوقية اسم فاعل من تمك السنام
يتمك تمكا اي طال وارتفع فهو تامك اي سنام مرتفع وقوله قردا
بفتح القاف وكسر الراء اي متراكما او مرتفعا والنبعة بضم النون
واحدة النبع وهو شجر يتخذ القسي والسفن بفتح السين والفاء ما ينحت
به الشيء كالمبرد وهو فاعل تخوف ومفعوله عود ومعنى البيت ان رحل
ناقته اثر في سنامها المتراكم والمرتفع وتنقص كما ينقص المبرد عود
النبعة وفي المغرب الديوان الجريدة من دون الكتب اذا جمعها لانها
قطع من القراطيس مجموعة ويروى ان عمر اول من دون الدواوين
اي رتب الجرائد للولاة والقضاة قاله الطيبي قوله وعن ابن مسعود
رض كاد الجعل يهلك في جحره بذنب ابن آدم اخرجه ابن ابي شيبة وعبد
بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب
الايمان عنه بلفظ كاد الجعل ان يعذب في جحره واخرجه احمد في
الزهد عنه بلفظ ذنوب ابن آدم قتلت الجعل ثم قال اي والله زمن
غرق قوم نوح عليه ورواه الحاكم في مستدركه من حديث ابي الاحوص
قال قرا ابن مسعود ولو يؤاخذ الله الناس الآية قال كاد الجعل الى آخره
وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ورواه الطبراني في معجمه قلت ورواه
الواحدي في التفسير بلفظ المص والجعل بضم وفتح العين وباللام دويبة
منتنة معروفة وخص بالذكر لانه اخس الحشرات والجحر بضم الجيم وسكون

الحاء

الحاء المهملة مأوى الحشرات والبهائم قوله وعن ابن عباس رض ان البهيمة
اذا اعتلفت وانطبخ العلف في كرشها كان اسفله فرثا واوسطه لبنا
واعلاه دما اخرجه الواحدي في التفسير من رواية الكلبي عنه بلفظ
اذا استقر العلف في الكرش صار اسفله فرثا وكذا رواه البغوي
والقرطبي في تفسيريهما عنه بلفظ اذا اكلت الدابة العلف فاستقر
في كرشها وطبخته كان اسفله فرثا والالفاظ متقاربة قال القرطبي
والفرث الزبل الذي ينزل الى الكرش فاذا خرج منه لا يسمى فرثا
يقال فرثت الكرش اذا اخرجت ما فيها قوله وعن قتادة ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال
اسقه العسل فذهب ثم رجع فقال سقيته فما نفع اذهب واسقه
عسلا فقد صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا فكانما نشط
من عقال اخرجه البخاري ومسلم في كتاب الطب من حديث ابي سعيد الخدري
بلفظ جاء رجل فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته عسلا فلم يزده
الا استطلاقا فقال له ذلك ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه
عسلا فبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب
بطن اخيك انتهى وليس في آخره فكانما نشط من عقال قال في النهاية
قوله وكذب بطن اخيك حيث لم ينجع العسل مجازا قال الطيبي يريد انه
من المقابلة والمشاكلة لقوله صدق انتهى قوله نشط بالبناء للمجهول
شبهه بالبعير الذي حل عقاله فاسرع الحركة والقيام قال في النهاية
انشط من عقال اي حل وكثيرا ما يجيء في الرواية كانما نشط من عقال
وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها وانتشطتها
اذا حللتها انتهى قوله وقيل الضمير للقرآن يعني في قوله تعالى فيه شفاء
للناس اشارة الى ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من حديث ابن مسعود
قال العسل شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما في الصدور وقال عليكم بالشفائين
القرآن والعسل ومن طريق ابن ابي شيبة رواه الثعلبي ورواه الحاكم في
الطب من طريق ابن خزيمة ورواه ابن عدي في الكامل بلفظ عليكم بالشفائين
العسل شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما في الصدور انتهى قوله وقيل
خمسة وتسعون يعني ارذل العمر رواه الواحدي في التفسير وكذا البغوي
عن قتادة قوله وقيل خمس وسبعون اخرجه ابن جرير عن علي رض في قوله تعالى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر قوله خلق حواء من آدم اخرجه عبد بن حميد

من الآية احد آيات الشفاء وقد ذكرناها فاما خمسة في بني اسرائيل

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله تعالى والله جعل لكم
من انفسكم ازواجا قال خلق ادم وخلق زوجته منه قوله وقيل هم الاختان
اخرجه الفريابي وسعيد بن منصور والبخاري في تاريخه وابن جرير وابن
ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن مسعود
في قوله بنين وحفدة قال الحفدة الاختان قال في النهاية الاختان
من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما انتهى قوله وقيل
الربائب اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الحفدة بنو امرأة
الرجل ليسوا منه قوله وقيل نعمة الله نبوة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه
ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي في قوله يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها قال محمد صلى الله عليه وسلم ولفظ ابن ابي حاتم
قال هذا في حديث ابي جهل والاخنس حين سال الاخنس ابا جهل عن محمد
فقال هو نبي قوله قال عليه السلام الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك اخرجه البخاري ومسلم واصحاب السنن فسلم
من حديث عمر بن الخطاب والباقون من حديث ابي هريرة وهو مختصر
من حديث جبريل قوله قال ابن مسعود رضـ هي اجمع آية في القران للخير والشر
اخرجه سعيد بن منصور والبخاري في الادب ومحمد بن نصر في الصلاة وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في شعب
عن ابن مسعود قال اعظم آية في كتاب الله الله لا اله الا هو الحي القيوم
واجمع آية في كتاب الله للخير والشر الاية التي في النحل ان الله يامركم بالعدل
والاحسان واكثر آية في كتاب الله تفويضا ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب واشد آية في كتاب الله رجاء يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم الاية قوله وصارت سبب سلام عثمان بن
مظعون اشارة الى ما اخرجه احمد والبخاري في الادب وابن ابي حاتم
والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفناء بيته جالسا اذ مر به عثمان بن مظعون فجلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يحدثه اذ شخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببصره الى السماء فنظر ساعة الى السماء فاخذ
يضع بصره حتى وضعه على يمينه في الارض فتحرف رسول الله عليه
وسلم عن جليسه عثمان الى حيث وضع بصره فاخذ ينفض رأسه كانه
يستفقه ما يقال له فلما قضى حاجته شخص بصر رسول الله عليه
وسلم الى السماء كما شخص اول مرة حتى توارى في السماء فاقبل على عثمان

بمجلسته

بمجلسته الاولى فسأله عثمان فقال اتاني جبريل آنفا قال فما قال لك قال
ان الله يامر بالعدل والاحسان الى قوله تذكرون قال عثمان فذلك حين
استقر الايمان في قلبي واحببت محمدا صلى الله عليه وسلم قوله يعني البيعة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن مزيدة بن
جابر في قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم قال انزلت هذه الاية في بيعة
النبي صلى الله عليه وسلم كان من اسلم بايع على الاسلام قوله وقيل ريطة
بنت سعد بن تيم القرشية فانها كانت خرقاء تفعل ذلك ذكره الواحدي
في التفسير من غير اسناد ورواه البغوي في تفسيره عن الكلبي ومقاتل لاهي
امرأة خرقاء حمقاء من قريش يقال لها ريطة بنت عمرو بن سعد بن كعب بن
زيد بن مناة بن تيم وتلقب بجعر وكانت بها وسوسة وكانت اتخذت مغزلا
بقدر ذراع وصنارة مثل الاصبع وفلكة عظيمة على قدرها وكانت
تغزل الغزل من الصوف والشعر والوبر وتامر جواريها بذلك فكن
يغزلن من الغداة الى نصف النهار فاذا انتصف النهار امرتهن بنقض
جميع ما غزلن فهذا كان دابها والخرقاء بالخاء المعجمة المفتوحة وبالراء الساكنة
ممدودا الحمقاء من الخرق بالضم الجهل والحمق كما في النهاية قوله وهو ما
كانت قريش يعدون ضعفاء المسلمين ويشترطون لهم على الارتداد
ذكره في الكشاف ولم اقف عليه قوله وعن ابن مسعود رضـ قرأت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرأنيه جبريل
عن القلم عن اللوح المحفوظ اخرجه الثعلبي مسلسلا والواحدي كذلك
عن ابن مسعود بلفظ فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي يا ابن
ام عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قوله يعنون جبرا الرومي
غلام عامر بن الحضرمي اخرجه ابن جرير عن ابن جريج قال قال عبد الله
ابن كثير كانوا يقولون انما يعلمه نصراني على المروة ويعلم محمدا روحي
يقولون اسمه جبر وكان صاحب كتب عبدا لابن الحضرمي وفي رواية
عند ابن جرير عن ابن اسحق كان رسول الله صلى الله وسلم فيما بلغني
كثيرا ما يجلس عند المروة الى غلام نصراني يقال له جبر انتهى قوله
جبر هو بفتح الجيم وسكون الموحدة والراء المهملة والحضرمي بالضاد
المعجمة نسبة الى حضرموت واسمه على ما ذكره السهيلي في الاعلام عبد الله
ابن عماد وله من الاولاد العلاء وعمرو وعامر والعلاء اسلم وصحب النبي
صلى الله عليه وسلم قوله وقيل يعنون جبرا ويسارا كانا يصنعان

قال قرأت على الشيخ ابي الفضل محمد بن
جعفر الخزاعي فقلت اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم فقال قل
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني
قرأت على ابي الحسين عبد الرحمن بن
محمد بالبصرة فقلت اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرأ الى اخره هكذا كل
واحد من الرواة يحكيه عن شيخه
قال الزيلعي الحافظ وعن الثعلبي
رواه الواحدي في تفسيره الوسيط
بسنده ومتنه انتهى

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

السيف بمكة ويقرآن التورية والانجيل وكان الرسول صلى الله
عليه وسلم يمر عليهما ويسمع ما يقرآنه اخرجه ابن ابي اياس وسعيد بن
منصور وابن جرير وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن
عبد الله بن مسلم الحضرمي قال كان لنا عبدان من اهل عين التمر يقال
لاحدهما يسار وللآخر جبر وكانا يصنعان السيوف بمكة وكانا يقرآن
الانجيل فربما مر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فيقف ويسمع الاية
قوله يسار بفتح التحتية ضد اليمين وقوله يصنعان السيف الاولى
السيوف كما جاءت به الرواية قوله وقيل عائشا غلام حويطب بن
عبد العزى قد اسلم وكان صاحب كتب ذكره البغوي في التفسير عن
الفراء قال وكان قد اسلم وحسن اسلامه وكان اعجمي اللسان قوله عائش
هو بدون هاء مذكر عائشة اسم الغلام وقيل اسمه يعيش وحويطب
بالحاء والطاء المهملتين تصغير حاطب وهو جامع الحطب قوله وكان
صاحب كتب اي كان له دراسة وعلم بالكتب القديمة كالانجيل قوله
وقيل سلمان الفارسي اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
الضحاك قال كانوا يقولون انما يعلمه سلمان الفارسي فانزل الله لسان
الذي يلحدون اليه اعجمي وظاهر هذه الرواية ان سلمان اسلم بمكة كما
قيل انه اسلم بها واشتراه ابو بكر واعتقه وهي ضعيفة لا يعول عليها
قوله روي ان قريشا اكرهوا عمارا وابويه ياسرا وسمية فربطوا سمية
بين بعيرين ووجئ بحربة في قبلها وقالوا انك اسلمت من اجل الرجال
وقتلوا ياسرا وهما اول قتيلين في الاسلام واعطاهم عمار بلسانه
ما ارادوا مكرها فقيل يا رسول الله ان عمارا كفر فقال كلا ان عمارا ملئ
ايمانا من قرنه الى قدمه واختلط الايمان بلحمه ودمه فاتى عمار رسول
صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح عينيه فقال ان عادوا لك فعد لهم بما قلت ذكره الثعلبي عن ابن
عباس وكذا الواحدي في اسباب النزول عنه بهذا اللفظ وكذا رواه
البغوي في تفسيره بعضه عن ابن عباس وبعضه عن قتادة والذي
اعطاهم عمار بلسانه هو سب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر آلهتهم
بخير كما اخرجه عبد الرزاق وابن سعد وابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم
وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر من طريق ابي عبيدة
ابن محمد بن عمار عن ابيه قال اخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى
سب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر آلهتهم بخير ثم تركوه قوله روي

ان

ان مسيلمة اخذ رجلين فقال لاحدهما ما تقول في محمد قال رسول الله
قال لما تقول في فقال انت ايضا فخلاه وقال للآخر ما تقول في محمد
قال رسول الله قال لما تقول في قال انا اصم فاعاد عليه ثلاثا فاعاد
جوابه فقتله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما الاول
فقد اخذ برخصة الله واما الثاني فقد صدع بالحق اخرجه ابن ابي
شيبة في مصنفه في الجهاد عن الحسن مرسلا بلفظ ان عيونا لمسيلمة
اخذوا رجلين من المسلمين فاتوه بهما فقال لاحدهما اتشهد ان محمدا
رسول الله قال نعم قال اتشهد اني رسول الله فاهوى الى اذنيه فقال
اني اصم فامر به فقتل وقال للآخر اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم
قال اتشهد اني رسول الله قال نعم فارسله فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما شانك فاخبره بقصته و
قصة صاحبه فقال اما صاحبك فمضى على ايمانه واما انت فاخذت
بالرخصة وكذا اخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر معضلا قوله قيل
انه عليه السلام لما رأى حمزة قد مثل به فقال والله لئن ظفرني الله بهم
لامثلن بسبعين مكانك فنزلت فكفر عن يمينه اخرجه ابن سعد
والبزار وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه وابو نعيم في المعرفة وابن
مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابي هريرة بلفظ ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم وقف على حمزة حيث استشهد فنظر الى منظر لم ينظر الى شيء قط
كان اوجع لقلبه منه ونظر اليه قد مثل به فقال رحمة الله عليك فانك
كنت ما علمت وصولا للرحم فعولا للخيرات ولولا حزن من بعدك عليك
لسرني ان اتركك حتى يحشرك الله من ارواح شتى اما والله لامثلن
بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم
واقف بخواتيم النحل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الاية
فكفر النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه وامسك عن الذي اراد وصبر
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النحل لم يحاسبه الله
بما انعم عليه في دار الدنيا وان مات في يوم تلاها او ليلة كان له من
الاجر كالذي مات واحسن الوصية رواه الثعلبي عن ابي بن كعب بهذا
اللفظ وابن مردويه والواحدي في تفسيره وهو موضوع كما مر غير مرة

سورة بني اسرائيل قوله لما روي انه عليه
السلام قال بينا انا في المسجد الحرام في الحجر عند البيت بين النائم
واليقظان اذ اتاني جبريل بالبراق اخرجه الشيخان والترمذي و

قوله رجلين احدهما حبيب بن زيد بن عاصم
والآخر عبد الله بن وهب الاسلمي
وكانا مع عمرو بن العاص في الساقة
حين قدم من عمان فسمع بهما مسيلمة
الكذاب فاعترض لعمرو بن العاص
فاصابهما فجيء بهما اليه كذا ذكره
الزيلعي الحافظ عن الواقدي وفيه
ان ذلك لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو مناف لما رواه ابن
شيبة الا ان يحمل على تعدد القصة

وعند الدارقطني لولا ان يحزن
النساء او يكون سنة بعدي
لتركته حتى يبعثه الله من
بطون الطير والسباع انتهى

الجزء ١٤

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

النسائي من حديث انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا في الحجر وفي رواية في الحطيم بين النائم
واليقظان اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه فاستخرج قلبي فغسله
ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض وذكر الحديث
بطوله **قوله** لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان نائما في بيت ام هاني
بعد صلاة العشاء الحديث ذكره الثعلبي عن ابن عباس بغير سند
وكانه من رواية الكلبي عن ابي صالح عنه ثم رايته من رواية جويبر عن
الضحاك عن ابن عباس اخرجه الحاكم في الاكليل والبيهقي عنه لكن
لم يسق لفظه وقد رواه النسائي باختصار عن هذا من رواية عوف
عن زرارة بن ابي اوفى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كان ليلة اسري بي ثم اصبحت بمكة قطعت بامري وعرفت
ان الناس مكذبي فقعدت معتزلا حزينا قال فمر به ابو جهل فجاء حتى
جلس اليه وقال كالمستهزئ هل استفدت من شيء قال نعم قال وما
هو قال اسري بي في الليلة قال الى اين قال الى بيت المقدس قال ثم
اصبحت بين اظهرنا قال نعم قال ابو جهل معشر كعب بن لوي هلم فجاؤا
حتى جلسوا فقال له حدث قومك فقال اني اسري بي الليلة قالوا الى
اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت بين اظهرنا قال نعم قال فمن
بين مصفق ومن بين واضع يده على راسه متعجبا قال وفيهم من سافر
وراى المسجد فقالوا له هل تستطيع ان تنعت لنا المسجد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انعته لهم حتى التبس علي بعض
النعت فجئ بالمسجد حتى وضع فجعلت انعت وانا انظر اليه فقال القوم
اما النعت فقد اصاب انتهى وروى الحاكم في مستدركه في الفضائل
من حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت لما اسري بالنبي صلى
الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى اصبح الناس يتحدثون بذلك فارتد
ناس وسعوا الى ابي بكر فقالوا هل لك في صاحبك يزعم انه اسري به الى
بيت المقدس قال لئن ذلك لقد صدق فقالوا وتصدقه انه ذهب الى
بيت المقدس وجاء قبل ان يصبح قال نعم اني لاصدقه بما هو ابعد من ذلك
اصدقه بخبر السماء في غدوة او روحة فلذلك سمي الصديق انتهى وقال
صحيح الاسناد قال البيهقي وقد روي حديث المعراج من طرق كثيرة
باسانيد ضعيفة وساق منها حديث ابن عباس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت ام هاني راقدا وقد صلى العشاء الاخرة وذكر حديثا

طويلا

طويلا قال ابن دحيه في كتابه المسمى بالتنوير في مولد السراج المنير
وقد ورد حديث الاسراء من رواية عمر بن الخطاب وعلي وابن مسعود
وابي ذر ومالك بن صعصعة وابي هريرة وابي سعيد وابن عباس
وشداد بن اوس وابي بن كعب وعبد الرحمن بن قرط وابي حبة وابي ليلى
الانصاري وعبد الله بن عمرو وجابر وحذيفة وبريدة وابي ايوب
وابي امامة وسمرة بن جندب وابي الحمراء وصهيب الرومي وعائشة
واختها اسماء وام هاني منهم من رواه بطوله ومنهم من اختصره و
رواه ابو يعلى في مسنده والطبراني في الكبير من حديث ام هاني والاورق
من الابل الذي في لونه بياض الى سواد **قوله** وكان ذلك قبل الهجرة بسنة
اخرجه ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الهجرة
بسنة واخرج البيهقي في الدلائل عن ابن شهاب قال اسري برسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بيت المقدس قبل خروجه الى المدينة بسنة واخرج
البيهقي عن عروة مثله **قوله** والاكثر على انه اسري بجسده ذكره البغوي
في تفسيره بزيادة في اليقظة قال وتواترت الاخبار الصحيحة على ذلك وساق
حديث مالك بن صعصعة وقال القرطبي ذهب معظم السلف والمسلمين
الى انه كان اسراء بالجسد وفي اليقظة وقال قبل هذا ذهبت طائفة الى انه
اسراء بالروح ولم يفارق شخصه مضجعه وانها كانت رؤيا راى فيها
الحقائق ورؤيا الانبياء حق قال وذهب الى هذا معاوية وعائشة وحكي عن
الحسن وابن اسحق انتهى **قوله** اولاهما مخالفة احكام التورية وقتل شعيا
وثانيهما قتل زكريا ويحيى ذكره البغوي في تفسيره عن ابن اسحق في حديث
طويل واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال كان افسادهم الذي يفسدونه
في الارض مرتين قتل زكريا ويحيى بن زكريا فسلط الله عليهم سابور
ذا الاكتاف ملكا من ملوك فارس من قبل زكريا وسلط الله عليهم
بخت نصر من قبل يحيى انتهى والبخت بضم الموحدة وسكون الخاء المعجمة
والتاء المثناة معرب بوخت معناه بالعربية الابن ونصر بفتح النون
وتشديد الصاد المهملة وبالراء اسم صنم وهو علم اعجمي مركب قال في
القاموس كان وجد عند الصنم ولم يعرف له اب فنسب اليه قيل انه
ملك الاقاليم وقال ابن قتيبة لا اصل لملكه لها وعليه قول المصر
عامل لهراسف وهو ملك ذلك العصر وبابل مملكة معروفة **قوله**
وقيل جالوت الجزري رواه البغوي في تفسيره عن قتادة وهو بالجيم

www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والزاي نسبة الى جزيرة بابل المعروفة الآن بجزيرة ابن عمر وقيل
هو بالخاء المعجمة والزاي المفتوحتين نسبة الى المخزن وهو ضيق
العين وصغرهما وجيل من الناس **قوله** وقيل سنجاريب من اهل نينوى
رواه البغوي في تفسيره عن سعيد بن جبير وسنجاريب بالجيم
هو المعروف وقيل بالحاء المهملة اسم ملك ونينوى بكسر النون الاولى
وضم الثانية بينهما مثناة تحتية مقصور قرية بقرب الموصل
منها يونس عليه السلام **قوله** وقيل دخل صاحب الجيش فذبح قرابينهم
فوجد فيه دما يغلي فسألهم عنه قالوا دم قربان لم يتقبل منا فقال
ما صدقوني فقتل عليه الوفا منهم فلم يهدأ الدم الى آخره ذكره
البغوي في تفسيره عن ابن اسحق في الحديث الطويل وحكى ابن جرير
اختلافا في سبب فساد بني اسرائيل في المرة الاولى فعلى قول ابن عباس
من رواية السدي قتلهم زكريا نبي الله وعلى قول ابن اسحق قتلهم شعيا
ابن امصيا نبي الله قال وذكر ابن اسحق ان بعض اهل العلم اخبره ان
زكريا عليه السلام مات موتا ولم يقتل وان المقتول انما هو شعيا
حدثنا بذلك ابن حميد عن سلمة عنه واما افسادهم في الارض في المرة
الآخرة فلا اختلاف بين اهل العلم فانه كان قتلهم يحيى بن زكريا انتهى
فلذا قيل الاولى بالمصنف الاقتصار على يحيى **قوله** وقيل المراد آدم
عليه السلام فانه لما انتهى الروح الى سرته ذهب لينهض فسقط
اخرجه ابن جرير عن ابن عباس قال لما نفخ الله في آدم من روحه اتت
النفخة من قبل رأسه فجعل لا يجري شيء منها في جسده الا صار
لحما ودما فلما انتهت النفخة الى سرته نظر الى جسده فاعجبه ما رأى
من حسنه فذهب لينهض فلم يقدر واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن عساكر عن سلمان الفارسي قال اول
ما خلق الله من آدم رأسه فجعل ينظر وهو يخلق وبقيت رجلاه فلما
كان بعد العصر قال يا رب اعجل قبل الليل فذلك قوله وكان الانسان
عجولا واخرج ابن ابي شيبة نحوه عن مجاهد **قوله** روي انه عليه السلام
دفع اسيرا الى سودة بنت زمعة فرحمته لانينه فارخت اكتافه
فهرب فدعا عليها بقطع اليد ثم ندم فقال اللهم انا بشر فمن دعوت
عليه فاجعل دعائي رحمة له فنزلت ذكره في الكشاف بأتم من هذا
وقال الحافظ ابن حجر لم اجده من هذه الجهة ونحوه للزيلعي الحافظ وقال
الشيخ ولي الدين العراقي لم اره وانما هو من حديث عائشة رواه

الواقدي

الواقدي في المغازي من رواية ذكوان عنها وساق الزيلعي لفظه فقال
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها باسير وقال لها
احتفظي به قالت فلهوت مع امرأة فخرج ولم اشعر فدخل فسأل عنه
فقلت والله لا ادري غفلت عنه فخرج فقال قطع الله يدك ثم خرج
عليه السلام فصاح به فخرجوا فطلبوه حتى وجدوه ثم دخل علي فرآني
وانا اقلب يدي فقال ما لك قلت انتظر دعوتك فرفع يديه وقال
الى آخره يعني قال اللهم انما انا بشر آسف واغضب كما يغضب
البشر فايما مؤمن او مؤمنة دعوتك عليه بدعوة فاجعلها عليه زكاة
وطهورا انتهى **قوله** سودة هي ام المؤمنين رضي وزمعة بفتحات ابوها
والاكتاف جمع كتف وفي نسخة باسقاط الهمزة والكاف مكسورة اسم
حبل تشد به اليدان وقوله دعا عليها بقطع اليد اي قال اللهم اقطع
يديها لكونها حلت يده وقوله فاجعل دعائي له رحمة رجاء من الله ان
لا يقبل دعاءه فيه بالشر بل يحوله الى ما هو خير للمدعو عليه حتى يصير
مدعوا له **قوله** كقول النضر بن الحارث اللهم انصر خير الحزبين اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا الآية فاجيب له فضرب
عنقه يوم بدر صبرا تقدم في سورة التوبة قال الطيبي يقال قتل فلان
صبرا اذا حبس على القتل حتى قتل **قوله** خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة
اخرجه احمد وابن ابي شيبة في مسنديهما والطبراني في الكبير وابو عبيد القاسم
ابن سلام وابرهيم الحربي في غريبيهما كلهم من حديث سويد بن هبيرة
مرفوعا بلفظ خير مال المرء مهرة مأمورة او سكة مأبورة ورواه اسحق بن
راهويه من طريق النضر ابن شميل موقوفا على سويد ثم قال وغير النضر يرفعه
انتهى قال ابو عبيد والمهرة المأمورة اي كثيرة النسل والسكة النخل
المصطف وقال المأبورة تناسبا كقوله ارجعن مأزورات غير مأجورات
لانه من التأبير وهو ما يصلح النخل من سقي وغيره قلت السكة هي بكسر السين
ومنه السكك للازقة لاصطفافها فالدور فيها قال ابن الاثير والاصل
في مأمورة مؤمرة لانه من امرها الله لكن اتبعها قوله مأبورة للسجع قاله
الطيبي والمهرة بضم الميم انثى الخيل ومعنى الحديث خير المال زرع
او نتاج **قوله** ولذلك منع رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة
عن قتل ابيه وهو في صف المشركين قال الشيخ ولي الدين لم اقف
عليه وقال ابن حجر لم اجده ولا يصح عن والد حذيفة انه كان في صف
المشركين فانه استشهد باحد مع المسلمين بايدي المسلمين كما في صحيح

من هنا الى آخره رواه الزيلعي في الجزء
المعروف بجزء ابن الغطاريف بسنده
اليه عن قاضي القضاة عز الدين بن

والاصل مؤبرة لانه من التأبير

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

البخاري قوله روي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابوي بلغا من الكبر ان الي منهما ما وليا مني في الصغر فهل
قضيتهما قال لا فانهما كانا يفعلان ذلك وهما يحبان بقاءك وانت
تفعل ذلك وانت تريد موتهما قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليه
وقال الحافظ ابن حجر لم اجده وتبعه الزيلعي الحافظ قوله وقيل
المراد بالقربى قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن جرير عن
علي بن الحسين انه قال لرجل من اهل الشام اقرات القران قال نعم
قال اما قرات في بني اسرائيل وآت ذا القربى حقه قال وانكم القرابة
الذي امر الله ان يؤتى حقه قال نعم واخرج ابن ابي حاتم عن السدي
في الاية قال كان ناس من بني عبد المطلب ياتون النبي صلى الله عليه
وسلم يسالونه فاذا صادفوا عنده شيئا اعطاهم وان لم يصادفوا
عنده شيئا سكت لم يقل لهم نعم ولا لا والقربى بنو عبد المطلب
واخرج البزار وابو يعلى وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت هذه الاية وآت ذا القربى حقه دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها فدك قوله وعن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لسعد وهو يتوضا ما هذا السرف فقال اوفي الوضوء سرف
قال نعم وان كنت على نهر جار اخرجه احمد وابن ماجه من حديث عبد الله
ابن عمرو وقد رواه البيهقي في شعب الايمان وابو يعلى في مسنده قوله روي
انهم كانوا ينحرون الابل ويتياسرون عليها ويبذرون اموالهم في السمعة
فنهاهم الله عن ذلك وامر بالانفاق في القربات كذا في الكشاف ولم اجده
والتياسر تفاعل من يسر اذا ضرب قداح الميسر على جزور ينحر ويقسم
على سهام الميسر وهذا ما عرف في الجاهلية وقمار يعني المتضمنة معنى
يتراهنون ويتراهنون ويجتمعون والسمعة بضم فسكون هي الرياء الذي
يشتهر ويسمعه الناس قوله في القربات جمع قربة وهي ما يتقرب به الى
الله قوله وقيل القول الميسور الدعاء لهم بالميسور وهو اليسر مثل اغناكم
ورزقنا الله واياكم اخرج نحوه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله
قولا ميسورا قال هو لا حين رزقنا الله واياك بارك الله فيك قوله وعن
جابر بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اتاه صبي فقال ان امي
تستكسيك درعا فقال من ساعة الى ساعة فعد الينا فذهب الى امه
فقالت قل له ان امي تستكسيك الدرع الذي عليك فدخل داره ونزع
قميصه واعطاه وقعد عريانا واذن بلال وانتظروا للصلاة فلم يخرج

فانزل

فانزل الله ذلك قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليه انتهى ونحوه للحافظ
ابن حجر وتبعه الزيلعي الحافظ قلت اخرج ابن ابي حاتم عن المنهال بن
عمرو قال بعثت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم بابنها فقالت قل له
اكسني ثوبا فقال ما عندي شيء فقالت ارجع اليه فقل له اكسني قميصك
فرجع اليه فنزع قميصه فاعطاه اياه فنزلت ولا تجعل يدك مغلولة
الاية واذا كان معنى قول المراة فيما رواه المصنف تستكسيك لاجل ابنها
فيلتئم مع قولها في الحديث الثاني غايته يرجع الى الرواية بالمعنى وهذا
دأب المصنف في هذا الكتاب فلعل المراد بعدم الوقوف عليه عدمه من حديث
جابر فلا يلزم عدم الوقوف عليه من حديث غيره تامل قال الطيبي قوله
من ساعة الى ساعة قيل من تتعلق بمحذوف اي اخرج سؤالك من ساعة الى ساعة
لنا فيها وزع الى ساعة يظهر لنا فيها درع والدرع بمهملات القميص ويمكن
ان تتعلق بقوله يظهر قوله الا باحدى الثلاث كفر بعد الايمان وزنا بعد
احصان وقتل مؤمن معصوم عمدا اخرج ابن جرير نحوه عن قتادة و
الذي اخرجه الستة الا ما لكا عن ابن مسعود رضه كما في جمع الفوائد
للشيخ شيخنا لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه
المفارق للجماعة انتهى قوله وهو دخيل معرب اخرج الفريابي وابن ابي شيبة
في المصنف وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
مجاهد قال القسطاس العدل بالرومية قوله ويؤيده قوله صلى الله
عليه وسلم من قفا مؤمنا بما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى
يأتي بالمخرج رواه ابو عبيد القاسم بن سلام من مرسل حسان بن عطية
بلفظ وقفه الله في ردغة الخبال حتى ياتي بالمخرج منه قال والقفو القذف
يقال قفوت الرجل اقفوه اذا قذفته انتهى ورواه الطبراني في مسند
الشاميين من حديث ابن عمر مرفوعا بلفظ من قذف مؤمنا او مؤمنة
حبس في ردغة الخبال حتى ياتي بالمخرج ورواه ابو داود في سننه
من حديث ابن عمر بلفظ من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله
ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ورواه الحاكم وصححه من حديث عبد الله
حتى ياتي بالمخرج ورواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية
من حديث معاذ بن انس بلفظ من قفا مؤمنا بما ليس فيه يريد شينه
حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال وردغة الخبال السكون
الذال ومنعها قاله الطيبي وقد جاء في تفسيرها انها عصارة اهل

وهو انما يأمل الاشارة الى اول آخر وهو ان قولها اكسني حكاية عنها لا عن ابنها ومراد ها قل له يكسني

في قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق

بعض القسطاس في قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم

http://t.me/Tehqiqat

شـبـكـة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

النار والمرد غرطين وحل كثير وقوله حتى يخرج مما قال ومن عهدة قوله و والمراد والله اعلم انه يحمل عليه من ذنوب المغتاب فيعذب في النار على مقداره ثم يخرج منها قوله وعن ابن عباس انها المكتوبة في الواح موسى عليه السلام اخرجه ابن جرير عنه قال ان التورية كلها في خمسة عشر آية من بني اسرائيل ثم تلى ولا تجعل مع الله الها آخر قوله بلسان الحال حيث تدل بامكانها وحدوثها على الصانع القديم الواجب لذاته اقول هذا الحكم الكلي لا ينافي تحقيق التسبيح اللفظي من غير ذي النطق في الجملة فقد ثبت تسبيح الحصا في كفه عليه السلام ثم كف ابي بكر ثم في كف عمر ثم في كف عثمان كما رواه البزار والطبراني في الاوسط والبيهقي بمسمع من القوم وهذا طريقه المعجزة او الكرامة فيخلق الله تعالى الحروف والاصوات في الجماد من غير ايجاد حيوة وآلة نطق خلافا للجبائي من المعتزلة حيث احال وجود الكلام اللفظي الا من حي مركب تركيب من يصح منه النطق بان يكون جسما له آلة نطق وجوف وهو محجوج بعد من نقل اهل النقل ان الحصا التي سبحت نقلت الى هيئة من يصح منه النطق اذ لو وقع لكان نقله اهم من نقل تسبيحها بل هي لم تزل على هيئتها التي لها والتزامه نقلها الى غير هيئتها وانه خفي مكتوم بعيد لا دليل عليه ولا ضرورة تلجئ اليه والله الموفق قوله روي ان المشركين افرطوا في ايذائهم فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت رواه الواحدي في التفسير واسباب النزول والبغوي عن الكلبي قال واللفظ للواحدي كان المشركون يؤذون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فيقولون يا رسول الله ائذن لنا في قتالهم فيقول لهم اني لم اومر فيهم بشيء فانزل الله هذه الآية قوله وقيل شتم عمر رجل فهم به فامره الله بالعفو ذكره الثعلبي والواحدي في الاسباب والبغوي في تفسيره بلا عزو قوله روي انه لما ورد ماء بدر قال لكاني انظر الى مصارع القوم هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان فتسامعت به قريش واستسخروا منه غريب بهذا اللفظ وروى مسلم في المغازي في قصة الطائف عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وقيل رأى قوما من بني امية يرقون منبره وينزون عليه نزو القردة فقال هو حظهم من الدنيا يعطونه باسلامهم اخرج ابن جرير عن سهل بن سعد قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني فلان ينزون على منبره

نزو

يعني الخصال الخمسة والعشرين المشار اليها لقوله تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها من قوله تعالى ولا تجعل مع الله الها آخر

في قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده

في قوله تعالى ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا

يعني بقوله غريب انه لم يجيء بهذا اللفظ

ذكره في الكشاف مختصرا

نزو القردة فساءه ذلك فما استجمع ضاحكا حتى مات قال وانزل الله عز وجل في ذلك وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس الآية واخرج ابن مردويه عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت في المنام كان بني امية يتعاورون منبري هذا فقيل انها دنيا تنالهم فانزل الله تعالى الآية واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن سعيد بن المسيب قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم بني امية على المنابر فساءه فاوحى الله تعالى انما هي دنيا اعطوها فقرت عينه وهي قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قوله وهي شجرة الزقوم اخرجه ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله والشجرة الملعونة قال هي شجرة الزقوم خوفوا بها فقال ابو جهل ايخوفني ابن ابي كبشة بشجرة الزقوم ثم دعا بتمر وزبد فجعل يقول زقموني فانزل الله طلعها كانه رؤوس الشياطين وانزل ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا قال البغوي في تفسيره والفتنة في الشجرة الملعونة من وجهين احدهما ان ابا جهل قال ان ابن ابي كبشة يوعدكم بنار تحرق الحجارة ثم يزعم انه ينبت فيها شجرة وتعلمون ان النار تحرق الشجر والثاني ان عبد الله بن الزبعرى قال ان محمدا يخوفنا بالزقوم وما نعرف الزقوم الا الزبد والتمر وقال ابو جهل يا جارية تعالي فزقمينا فاتت بالزبد والتمر فقال يا قوم تزقموا فان هذا ما يخوفكم به محمد فوصفها الله في الصافات وقيل الشجرة الملعونة هي التي تلتوي على الشجر فتجففها يعني الكشوث انتهى قوله لما سمع المشركون ذكرها قالوا ان محمدا يزعم ان الجحيم تحرق الحجارة ثم يقول تنبت فيها الشجرة اخرجه ابن جرير عن الحسن قال قال ابو جهل وكفار اهل مكة اليس من كذب ابن ابي كبشة انه يوعدكم بنار تحرق فيها الحجارة ويزعم انه ينبت فيها شجرة قوله وقد اولت بالشيطان وابي جهل والحكم بن ابي العاص ذكر الاول في الكشاف ولم ار من تعرض للآخرين وعلى تقدير ثبوت قائله يبعد قوله طلعها كانه رؤوس الشياطين وقوله فانهم لآكلون منها حكاه الطيبي عن الانتصاف قوله ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي تقدم في سورة يوسف قوله ومن ذلك ما ذكر ابن عباس رض وهو ان كل حيوان يمتنا ولطعامه بفيه الا الانسان فانه يرفعه اليه بيده اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب من طرق عن ابن عباس في قوله ولقد كرمنا بني آدم قال

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال جعلنا هم يأكلون بأيديهم وسائر الخلق يأكلون بأفواههم وأخرج الحاكم في التاريخ والديلمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم قال الكرامة الأكل بالأصابع قوله وقيل بأمهاتهم رواه البغوي في تفسيره عن محمد ابن كعب في قوله تعالى يوم ندعو كل أناس بإمامهم قوله نزلت في ثقيف قالوا لا ندخل في أمرك حتى تعطينا خصالا نفتخر بها على العرب لا نعشر ولا نحشر ولا نجبي في صلاتنا وكل ربا لنا فهو لنا وكل ربا علينا فهو موضوع عنا وأن تمتعنا باللات سنة وأن تحرم وادينا كما حرمت مكة فإن قالت العرب لم فعلت ذلك فقل إن الله أمرني قال الشيخ ولي الدين لم أقف له على إسناد ذكره الثعلبي عن ابن عباس قوله لا نعشر لا نؤخذ عشور أموالنا ولا نحشر أي لا نندب إلى المغازي ولا نجبي أي لا نصلي والتجبية قيل هي الركوع ويدل عليه قوله لا خير في دين ليس فيه ركوع وقيل هي السجود كذا في النهاية قلت وهو بجيم بعدها باء موحدة قوله وقيل في قريش قالوا لا نمكنك من استلام الحجر حتى تلم بآلهتنا وتمسها بيدك أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الحجر فقالوا لا ندعك تستلمه حتى تلم بآلهتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علي لو فعلت والله يعلم مني خلافه فأنزل الله وإن كادوا ليفتنونك إلى قوله نصيرا قوله وقيل الآية نزلت في اليهود حسدوا مقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالوا الشام مقام الأنبياء فإن كنت نبيا فالحق بها نؤمن بك فوقع ذلك في قلبه فخرج مرحلة فنزلت أخرجه ابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل من حديث عبد الرحمن بن غنم وفيه فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالوا فغزا غزوة تبوك لا يريد إلا الشام فلما بلغ تبوك أنزل الله عليه آيات من سورة بني إسرائيل بعدما ختمت السورة وإن كادوا ليستفزونك من الأرض إلى قوله تحويلا فأمره بالرجوع إلى المدينة وقال فيها محياك وفيها مماتك ومنها تبعث قوله ويدل عليه قوله عليه السلام أتاني جبريل لدلوك الشمس حين زالت فصلى بي الظهر رواه البيهقي في المعرفة وابن مردويه في تفسيره وإسحق بن راهويه في مسنده والطبراني من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وفي معناه ما رواه البزار في مسنده من حديث ابن عمر مرفوعا دلوك الشمس زوالها انتهى وقال إنما يروى موقوفا على ابن عمر وروى ابن جرير الطبري

في تفسيره

في تفسيره من حديث جابر بن عبد الله قال دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شاء من أصحابه يطعمون عندي ثم خرجوا حين زالت الشمس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا أبا بكر فهذا حين دلكت الشمس انتهى وذكره الثعلبي عن أبي مسعود عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير سند قوله وقيل المراد بالصلاة صلاة المغرب أخرجه ابن جرير بطرق عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهما قوله لما روى أبو هريرة رضي الله عنه عليه السلام قال هو المقام الذي أشفع فيه لأمتي أخرجه الترمذي والبزار وأحمد بن حنبل وابن أبي شيبة في مسنديهما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا و سئل عنها قال هي الشفاعة انتهى وقال حديث حسن انتهى ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن مردويه في تفسيره ومن طريق أحمد الواحدي في الوسيط قلت وفي الباب حديث سعد بن أبي وقاص وأنس وعبد الله ابن العاص وابن عمر مسعود وكعب بن مالك وجابر والخدري رضي الله عنهم أخرج أحاديثهم الزيلعي الحافظ في جمع الفوائد لشيخ شيخنا في القيمة وأحوالها من رواية الشيخين عن أبي هريرة رض كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكان يعجبه فنهس نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون مم ذلك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون إلى ما أنتم وإلى ما بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيه من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه وما بلغنا فقال إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده واني كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول
الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح
الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال
والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او
كما بين مكة وبصرى وللبخاري كما بين مكة وحمير انتهى والاولون هم اشرف اهل
المحشر من اتباع الرسل وقال الغزالي في الكشف انهم العلماء العاملون يلهمهم
الله تعالى طلب ذلك من الانبياء قال وبين اتيانهم لكل نبي وآخر بعده الف
عام لكن قال الحافظ ابن حجر هذا التعيين لم اقف له على اصل وقد اكثر في كتبه
من مثله فلا تغتر به انتهى **قوله** وقيل المراد ادخال المدينة والاخراج من مكة
اخرج احمد والترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه
وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي معا في الدلائل والضياء في المختارة عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم امر بالهجرة فانزل الله
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا واخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن زيد بن اسلم
في الآية قال جعل الله مدخل صدق المدينة ومخرج صدق مكة وسلطانا
نصيرا الانصار **قوله** عن ابن مسعود رض انه قال عليه السلام دخل مكة
يوم الفتح وفيها ثلثمائة وستون صنما فجعل ينكت بمخصرة في عين

واحد

واحد واحد منها ويقول جاء الحق وزهق الباطل فينكب لوجهه حتى القى
جميعها وبقي صنم خزاعة فوق الكعبة وكان من صفر فقال يا علي ارم به فصعد
فرمى به فكسره اخرجه بنحوه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابن
مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده فيقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا واخرج الطبراني في الصغير وابن مردويه والبيهقي
في الدلائل عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وعلى الكعبة ثلثمائة وستون صنما قد شد لهم ابليس اقدامها بالرصاص
فجاء ومعه قضيب فجعل يهوي به الى كل صنم منها فيخر لوجهه فيقول جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها **قوله** ينكت بالمثناة
الفوقية قال في النهاية اصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب
وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم انتهى والظاهر ان المراد الضرب
بطرف العصا والتأثير اليسير كما ينكت الرجل بقضيبه الارض فيخط فيها
والمخصرة بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الصاد والراء المهملتين عصا
ونحوها سميت بها لانها قد توضع تحت الخاصرة **وقوله** فينكب اي يسقط و
الضمير لواحد الاصنام **وقوله** وبقي الى آخره لانه لم تصل اليه العصا لارتفاعه
وقوله كان من صفر في الكشاف من قوارير صفر والصفر على ما هنا النحاس و
خزاعة قبيلة معروفة **وقوله** وصعد علي لم يقل كما في الكشاف انه صعد على النبي
صلى الله عليه وسلم تأدبا وفي مسند ابن حنبل عن علي رض قال كان على الكعبة
اصنام فذهبت لاحمل النبي صلى الله عليه وسلم فلم استطع فحملني فجعلت
اقطعها ولو شئت لنلت السماء وفيه معجزة له صلى الله عليه وسلم اذ وقعت
مع تمكنها بمجرد نخسه ولذا قالوا انظروا سحر محمد **قوله** كالفاتحة وآيات الشفاء
اشارة الى ما روي فيهما اما الفاتحة فقد مر في سورتها واما آيات الشفاء فقد
روى الثعلبي بسنده الى رجاء الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله انتهى والظاهر ان المراد بالقرآن
آيات الشفاء منه وهي ست ويشف صدور قوم مؤمنين • شفاء لما في
الصدور • يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه • فيه شفاء للناس • وننزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين • واذا مرضت فهو يشفين • قل هو
للذين آمنوا هدى وشفاء • قال السبكي وقد جربت كثيرا وعن القشيري انه
مرض له ولد ايس من حيوته فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فشكى له ذلك
فقال له اجمع آيات الشفاء واقرأ عليه واكتبها في اناء واسقه من ماء محيت به

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فيعمل فشفاه الله والاطباء معترفون بان من الامور والرقى ما يشفي بخاصية
روحانية كما فصله الاندلسي في مفرداته **قوله** لما روى ان اليهود قالوا لقريش
سلوه عن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح فان اجاب عنها او سكت
فليس بنبي وان اجاب عن بعض وسكت عن بعض فهو نبي فبين لهم
القصتين وابهم امر الروح اخرجه البيهقي في دلائل النبوة واخرجه الواحدي في
التفسير عن الاعمش في رواية عطاء قال قالت اليهود لقريش سلوا محمدا عن
ثلاث فان اخبركم باثنين وامسك عن الثالث فهو نبي سلوه عن فتية فقدوا
وسلوه عن ذي القرنين وسلوه عن الروح فسألوه عنها ففسر لهم امر
الفتية في سورة الكهف وفسر لهم قصة ذي القرنين وامسك عن قصة
الروح وذلك لانه ليس في التورية قصته ولا تفسيره الا ذكر الروح واخرجه
البغوي في تفسيره عن ابن عباس مطولا ايضا **قوله** وقيل الروح جبريل
اخرجه ابن جرير عن قتادة وقال كان ابن عباس يكتمه **قوله** وقيل خلق اعظم من
الملائكة اخرج معناه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن الانباري
في كتاب الاضداد وابو الشيخ في العظمة والبيهقي في الاسماء والصفات عن
علي بن ابي طالب في قوله ويسئلونك عن الروح قال هو ملك من الملائكة له
سبعون الف وجه لكل وجه منها سبعون الف لسان لكل لسان منها
سبعون الف لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغات كلها يخلق الله من كل تسبيحة
ملكا يطير مع الملائكة الى يوم القيمة **قوله** روي انه عليه السلام لما قال
لهم ذلك قالوا انحن مختصون بهذا الخطاب فقال بل نحن وانتم فقالوا
ما اعجب شانك ساعة تقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا و
ساعة تقول هذا فنزلت ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام اخرجه ابن
مردويه في تفسيره في سورة لقمان من حديث علي بن عاصم ثنا داود بن ابي
هند عن عكرمة قال علي لا اعلمه الا عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية
وما اوتيتم من العلم الا قليلا فذكره بتغيير وزيادة ونقص وتطويل **قوله**
روي انه قيل كيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم
قادر على ان يمشيهم على وجوههم اخرجه الترمذي وحسنه من حديث ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة
اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله
وكيف يمشون الحديث وفيه اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك
انتهى ورواه احمد واسحق بن راهويه وابو داود الطيالسي والبزار في مسانيدهم
ومن طريق ابي داود الطيالسي رواه البيهقي في البعث والنشور والحديث

يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا

معناه في

معناه في الصحيحين رواه البخاري في الرقاق ومسلم في التوبة عن انس ان رجلا
قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة وعزة
ربنا انتهى **قوله** والمعنى ان شئنا ذهبنا بالقران ومحوناه من المصاحف و
الصدور اشارة الى ما رواه عبد الرزاق في مصنفه من حديث شداد بن معقل
قال سمعت ابن مسعود يقول ان اول ما تفقدون من دينكم الامانة
واخر ما يبقى من دينكم الصلاة وليصلين اقوام ولا دين لهم ولينزعن
القران من بين اظهركم قالوا يا عبد الرحمن الستا نقرأ القران وقد اثبته الله في
قلوبنا واثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القران ليلا فلا يبقى في
قلب عبد منه شيء ولا في مصحف منه شيء وتصبح الناس كالبهائم ثم قرأ
عبد الله ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك الاية ورواه
الطبراني وابن ابي شيبة والثعلبي وابن مردويه والواحدي في الوسيط
قوله وعن صفوان ان يهوديا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنها فقال ان لا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تمشوا ببريء الى
ذي سلطان ليقتله ولا تقذفوا محصنة ولا تفروا من الزحف وعليكم
خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت فقبل اليهودي يده ورجله اخرجه
الترمذي في التفسير والاستيذان وقال حسن صحيح والنسائي في المحاربة
وابن ماجه في الادب والحاكم في مستدركه في كتاب الايمان وقال صحيح لا نعرف
له علة انتهى والحديث فيه اشكالان احدهما انهم سألوا عن تسعة وأجيب
في الحديث بعشرة اجاب عنه التوربشتي باجوبة اختار الطيبي منها
ما حاصله انه عليه السلام ذكر لهم خصالا اشترك فيها اليهود وغيرهم
وزاد خصلة عاشرة هي مخصوصة بهم والمعنى خذ واما سألتموني عنه
وازيدكم ما يختص بكم لتعلموا اوقفي على ما يشتمل كتابكم الاشكال الثاني
ان هذه وصايا في التورية ليس فيها حجج على فرعون وقومه واي مناسبة بين
هذا وبين اقامة البراهين على فرعون وما جاء هذا الا من عبد الله بن سلمة
فان في حفظه شيئا وتكلموا فيه وان له مناكير ولعل اليهوديين انما سألا
عن العشر كلمات فاشتبه عليه بالتسع ايات فوهم في ذلك والله اعلم
قوله ويؤيده قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال على لفظ المضي
بغير همز وهو لغة قريش اخرجه سعيد بن منصور في سننه واحمد في
الزهد عن ابن عباس **قوله** نزلت حين سمع المشركون رسول الله صلى الله

يعني عن قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وسلم يقول يا الله يا رحمن فقالوا انه ينهانا ان نعبد الهين وهو يدعو الها
آخر اخرجه ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن قوله وقالت اليهود انك لتقل ذكر الرحمن وقد اكثره الله في
التوراة ذكره الواحدي في اسباب النزول بلا عزو وكذا القرطبي وفي
الكشاف ان اهل الكتاب قالوا الى آخره فائدة اخرج البيهقي في الدلائل من
طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قول الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا الآية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو امان من السرق وان رجلا من
المهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاها حيث اخذ
مضجعه فدخل عليه سارق فجمع ما في البيت وحمله والرجل ليس بنائم
حتى انتهى الى الباب فوجد الباب مردودا فوضع الكارة ففعل ذلك
ثلاث مرات فضحك صاحب الدار ثم قال اني احصنت بيتي قوله روي
ان ابا بكر الصديق رض كان يخفت ويقول اناجي ربي وقد علم حاجتي
وعمر رض كان يجهر ويقول اطرد الشيطان واوقظ الوسنان فلما نزلت
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يرفع قليلا وعمر ان يخفض
قليلا اخرجه بهذا اللفظ ابن جرير عن محمد بن سيرين قال نبئت ان ابا
بكر فذكره مرسلا واصله عند ابي داود والترمذي وابن حبان والحاكم
من حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو
بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر بن الخطاب وهو يصلي رافعا
صوته قال فلما اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر
مررت بك وانت تصلي تخفض من صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا
رسول الله وقال لعمر بن الخطاب مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك
قال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان انتهى بلفظ
ابي داود وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من
صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا انتهى قوله روي انه عليه
السلام اذا افصح الغلام من بني عبد المطلب علمه هذه الآية وقل الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا الى آخرها اخرجه السني في عمل اليوم والليلة من حديث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومن طريق ابن السني رواه الثعلبي
في تفسيره ورواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة في مصنفيهما من حديث عمرو
ابن شعيب معضلا ليس فيه عن ابيه عن جده وفي الاسناد افصح الصبي
في منطقه فهم ما يقول في اول ما يتكلم به قوله وعنه صلى الله عليه وسلم

مهمة في الامان من السارقة
م

مَن

من قرأ سورة بني اسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة
والقنطار الف اوقية ومائتا اوقية رواه ابن مردويه والثعلبي و
الواحدي عن ابي بلفظ اعطي قنطارين والاوقية خير من الدنيا وما فيها
وعلى كل حال فهو موضوع كما تقدم •

سورة • الكهف •

قوله وقيل اصحاب الرقيم قوم آخرون كانوا ثلاثة خرجوا يرتادون لاهلهم
فاخذتهم السماء فاووا الى الكهف فانحطت صخرة وسدت بابه فقال احدهم
اذكروا ايكم عمل حسنة لعل الله يرحمنا ببركته فقال واحد استعملت اجراء ذات
يوم فجاء رجل وسط النهار وعمل في بقيته مثل عملهم فاعطيته مثل اجرهم
فغضب احدهم وترك اجره فوضعته في جانب البيت ثم مر بي بقر فاشتريت
به فصيلة فبلغت ما شاء الله فرجع الي بعد حين شيخا ضعيفا لا اعرفه وقال
ان لي عندك حقا وذكره حتى عرفته فدفعته اليه جميعا اللهم ان كنت
فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا فانصدع الجبل حتى راوا الضوء وقال
آخر كان لي فضل فاصابت الناس شدة فجاءتني امرأة فطلبت مني معروفا
فقلت والله ما هو دون نفسك فابت وعادت ثم رجعت ثلاثا ثم ذكرت
ذلك لزوجها فقال اجيبي له واغيثي عيالك فاتت وسلمت الي نفسها فلما
كشفتها وهممت بها ارتعدت فقلت ما لك قالت اخاف الله فقلت لها خفته
في الشدة ولم اخفه في الرخاء فتركتها واعطيتها ملتمسها اللهم ان فعلته
لوجهك فافرج عنا فانصدع حتى تعارفوا وقال الثالث كان لي ابوان
همان وكانت لي غنم وكنت اطعمهما واسقيهما ثم ارجع الى غنمي فحبسني ذات
يوم غيث فلم ابرح حتى امسيت فاتيت اهلي واخذت محلبي فحلبت فيه
ومضيت اليهما فوجدتهما نائمين فشق علي ان اوقظهما فتوقفت جالسا
ومحلبي على يدي حتى ايقظهما الصبح فسقيتهما اللهم ان فعلته لوجهك فافرج
عنا ففرج عنهم فخرجوا وقد رفع ذلك النعمان بن بشير اخرجه ابن حميد وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم عنه ولفظه اقرب الى لفظ
المصنف الا قوله خرجوا يرتادون لاهلهم فاخذتهم السماء فانه في حديث انس
رواه احمد وابن المنذر عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه البخاري ومسلم
والنسائي وابن المنذر عن ابن عمر بسياق تام وفيه ان المرأة كانت ابنة
عم له وانها من احب الناس اليه وكذا اخرجه البخاري في التاريخ من حديث
ابن عباس قوله يرتادون من الارتياد بمعنى الطلب وفي النهاية اصل الرائد الذي
يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث وفي القاموس الرود الطلب
كالرياد والارتياد والرائد المرسل في طلب الكلأ مختصر والمراد بالسماء في

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الحديث المطرة لابن الاثير سمي المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما تذكر السماء وان كانت مؤنثة كقوله تعالى السماء منفطر به انتهى قوله رمان تثنية الجمة بكسر الماء الكبير الفاني كما في النهاية قوله وعن معاوية انه غزا الروم فمر بالكهف فقال لو كشف لنا عن هؤلاء فنظرنا اليهم فقال له ابن عباس رض ليس لك ذلك قد منع الله من هو خير منك فقال لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا فلم يسمع وبعث ناسا فلما دخلوا جاءت ريح فاحرقتهم اخرجه سد ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس وكذا رواه الواحدي في تفسيره وفيه ان تلك الغزوة غزوة المضيق نحو الروم قوله حكي ان المبعوث لما دخل السوق واخرج الدرهم وكان على اسم دقيانوس اتهموه بانه وجد كنزا فذهبوا به الى الملك وكان نصرانيا موحدا فقص عليه القصة فقال بعضهم ان آباءنا اخبروا ان فتية فروا بدينهم من دقيانوس فلعلهم هؤلاء فانطلق الملك واهل المدينة الى قوله وبني عليهم مسجدا اخرجه بنحوه ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في جملة حديثه قوله وقيل لما انتهوا الى الكهف قال لهم الفتى مكانكم حتى ادخل اولا لئلا يفزعوا فدخل فعمي عليهم المدخل فبنوا ثمة مسجدا اخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في جملة حديثه مع معاوية في غزوة المضيق نحو الروم ولفظه فقال للناس ان الله قد دلكم على اخوانكم وانطلقوا وركبوا حتى اتوا الكهف فلما دنوا قال الفتى مكانكم انتم حتى ادخل انا على اصحابي ولا تهجموا فيفزعون منكم وهم لا يعلمون ان الله قد اقبل بكم وتاب عليكم فقالوا لتخرجن علينا قال نعم ان شاء الله فدخل فلم يدروا اين ذهب وعمي عليهم المكان وطلبوا وحرصوا فلم يقدروا على الدخول عليهم فقالوا اكرموا اخوانكم فنظروا في امرهم فقالوا لنتخذن عليهم مسجدا فاتخذوا عليهم مسجدا فجعلوا يصلون عليهم ويستغفرون لهم قوله وعن علي رض هم سبعة وثامنهم كلبهم قال السيوطي لم اقف عليه انما رايته عن ابن مسعود رواه ابن ابي حاتم وعن ابن عباس رواه الفريابي وابن جرير وغيرهما قوله اسماؤهم يمليخا مكشلينيا ومشلينيا هؤلاء اصحاب يمين الملك ومرنوش ودبرنوش وشاذنوش اصحاب يساره وكان يستشيرهم والسابع الراعي الذي وافقهم واسم كلبهم قطمير واسم مدينتهم افسوس قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري في النطق بها اختلاف كثير ولا يقع الوثوق من ضبطها بشيء وهذه الاسماء

حين هرب من ملكهم دقيانوس كذا في الكشاف

مهمة في دفع الحريق

عن ابن عباس رواه الطبراني في معجم الاوسط باسناد صحيح عنه فائدة اخرج السيوطي في الدر عن الطبراني في الاوسط عن ابي عبد الرحمن عن ابيه قال بلغني انه من كتب هذه الاسماء في شيء وطرحه في حريق سكن الحريق انتهى قوله حين قالت اليهود لقريش سلوه عن الروح واصحاب الكهف وذي القرنين فسألوه فقال ائتوني غدا اخبركم ولم يستثن فابطأ عليه الوحي بضعة عشر يوما حتى شق عليه وكذبته قريش اخرجه ابن المنذر عن مجاهد قوله كما روي انه لما نزلت قال عليه السلام ان شاء الله اخرجه ابن مردويه من حديث ابن عباس في قوله تعالى واذكر ربك اذا نسيت قوله وعن ابن عباس ولو بعد سنة اخرجه سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحاكم والطبراني عنه انه كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرأ واذكر ربك اذا نسيت قال اذا ذكرت انتهى وفي الكشاف يحكى عن المنصور انه بلغه ان ابا حنيفة خالف ابن عباس في الاستثناء المنفصل فغضب فقال له ابو حنيفة هذا يرجع عليك فترضى لمن يبايعك بالايمان ان يخرج من عندك فيستثني فاستحسنه انتهى وما وجد في احاديث الاصول للزيلعي الحافظ لكنه ضرب عليه في تفسير قول ابن ما نصه قال الطبري في تفسيره ومعناه انه اذا نسي ان يقول في كلامه او حلفه ان شاء الله وذكر ولو بعد سنة فالسنة له ان يقول ذلك ليكون آتيا بسنة الاستثناء حتى ولو بعد الحنث لا انه يكون رافعا للحنث اليمين و مسقطا للكفارة انتهى قال بعض العلماء وهذا هو الاليق بحمل كلام ابن عباس عليه وروى الطبراني في معجم الاوسط عن ابن عباس في قول الله تعالى واذكر ربك اذا نسيت قال اذا نسيت الاستثناء فاستثن اذا ذكرت قال هي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وليس لاحد منا ان يستثني الا ان يصله اليمين انتهى قوله كامية ابن خلف فدعاك الى طرد الفقراء عن مجلسك لصناديد قريش اشار به الى ما اخرجه ابن مردويه من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ولا تطع من اغفلنا قلبه قال نزلت في امية بن خلف وذلك انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى امر كرهه الله من طرد الفقراء عنه وتقريب صناديد اهل مكة فانزل الله ولا تطع من اغفلنا قلبه يعني ختمنا على قلبه عن التوحيد واتبع هواه يعني الشرك وكان امره فرطا في امر الله وجهالة بالله قوله لان الخضرة احسن الالوان اخرج ابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب عن انس قال كان احب الالوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضرة قوله قيل هما اخوان من بني اسرائيل كافر اسمه قطروس ومؤمن اسمه يهوذا ورثا من ابيهما ثمانية الاف دينار فتشاطرا فاشترى الكافر بها ضياعا وعقارا وصرفها المؤمن

واذكر ربك اذا نسيت

يعني استثناء رافعا للحنث مسقطا للكفارة منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في وجوه الخير وآل امرهما الى ما حكاه الله ذكره البغوي في تفسيره قال وكانت
قصتهما على ما حكاه عبد الله بن المبارك عن معمر عن عطاء الخراساني قال
كان رجلان شريكان لهما ثمانية آلاف دينار وذكر القصة بطولها **قوله**
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من رأى شيئا فاعجبه فقال ما شاء الله
لا قوة الا بالله لم يضره اخرجه البيهقي في شعب الايمان من حديث انس واخرج
ابو يعلى وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة في اهل ومال او ولد فيقول ما شاء
الله لا قوة الا بالله الا دفع عنه كل آفة حتى تاتيه منيته وقرأ ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله واخرج ابن ابي حاتم من وجه آخر عن
انس قال من رأى شيئا من ماله فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يصب
ذلك المال آفة ابدا وقرأ ولولا اذ دخلت جنتك الآية واخرج ابن ابي حاتم
عن عمرو بن مرة قال ان افضل الدعاء قول الرجل ما شاء الله **قوله** وقيل الممثل
بهما اخوان من بني مخزوم كافر وهو الاسود بن عبد الاسد ومؤمن وهو ابو سلمة
عبد الله زوج ام سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره البغوي
في تفسيره وعزاه القرطبي الى الكلبي **قوله** ما فسرت به من الصلوات
الخمس واعمال الحج وصيام رمضان وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر والكلام الطيب شامل الى ما اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى والباقيات الصالحات قال هي
ذكر الله لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله وتبارك الله ولا
حول ولا قوة الا بالله واستغفر الله وصلى الله على رسول الله والصيام
والصلوة والحج والصدقة والعتق والجهاد والصلاة وجميع اعمال الحسنات
وهن الباقيات الصالحات التي تبقى لها في الجنة **قوله** كقول عمر رضي الله
لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا ذكره في الكشاف بدون عزو الى
عمر وعزاه السيوطي في الحاشية اليه لكن لم يذكر له مخرجا ولم يجزم الطيبي
في عزوه اليه حيث قال قيل هو من كلام امير المؤمنين عمر رضي وذكره
الميداني في الامثال ولم يذكره فيما نسب الى عمر في العزو اليه توقف والكلف
بفتحتين الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة قاله في النهاية وقال
ها مشيها هو من كلف الشيء بمعنى تكلفه ومعنى الاثر لا يكن حبك يجر
الى التكلف ولا بغضك يجر الى التلف **قوله** يعني يوشع بن نون بن
افرايم بن يوسف عليه السلام كذا وقع يوشع بن نون بدون الزوائد في
حديث طويل رواه الشيخان وغيرهما **قوله** ومجمع البحرين ملتقى بحر فارس

في قوله تعالى واذ قال موسى لفتاه

والروم

والروم مما يلي المشرق اخرجه عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة
في قوله مجمع البحرين قال بحر فارس والروم وهما بحر المشرق والمغرب **قوله**
وقيل البحران موسى والخضر عليهما السلام قال القرطبي في تفسيره هو
ضعيف وحكي عن ابن عباس ولا يصح مختصر **قوله** روي ان موسى عليه
السلام خطب الناس بعد هلاك القبط ودخوله مصر خطبة بليغة
فاعجب بها فقيل له هل تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى الله اليه بلى عبدنا
الخضر وهو بمجمع البحرين وكان الخضر في ايام افريدون وكان على مقدمة ذي
القرنين الاكبر وبقي الى ايام موسى اخرجه الشيخان من حديث ابي بن كعب
وليس فيه بعد هلاك القبط ودخول مصر خطبة بليغة فاعجب بها **قوله** وقيل
ان موسى سأل ربه اي عبادك احب اليك قال الذي يذكرني ولا ينساني قال
فاي عبادك اقضى قال الذي يقضي بالحق ولا يتبع الهوى قال فاي عبادك اعلم
قال الذي يبتغي علم الناس الى علمه عسى ان يصيب كلمة تدله على هدى
او ترده عن ردى فقال ان كان في عبادك اعلم مني فادللني عليه قال اعلم
منك الخضر قال اين اطلبه قال على الساحل عند الصخرة قال كيف لي به قال تاخذ
حوتا في مكتل فحيث فقدته فهو هناك فقال لفتاه اذا فقدت الحوت فاخبرني
فذهبا يمشيان اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم عن
ابن عباس **قوله** روي ان موسى عليه السلام رقد فاضطرب الحوت المشوي
ووثب في البحر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن
ابي حاتم وابن مردويه من وجه آخر عن سعيد بن جبير في جملة حديث طويل **قوله**
وقيل توضأ يوشع من عين الحياة فانتضح الماء عليه فعاش ووثب في الماء رواه
البغوي عن الكلبي زاد فجعل يضرب بذنبه فلا يضرب بذنبه شيئا من الماء
وهو ذاهب الا يبس **قوله** وقيل امسك الله جرية الماء على الحوت فصار
كالطاق وهو من جملة الحديث الطويل **قوله** واسمه بليا بن ملكان ذكره ابن حجر
في الاصابة عن وهب بن منبه وذكر نسبه الى نوح عليه السلام ثم قال
وبهذا قال ابن قتيبة وحكاه النووي وزاد وقيل كليمان بدل ملكان انتهى
قوله وقيل اليسع قال في الاصابة حكي عن مقاتل وهو بعيد انتهى **قوله** وعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي موسى استحيى فقال ذلك لو لبث
مع صاحبه لابصر اعجب الاعاجيب هو حديثان اخرج صدره ابن مردويه
في تفسيره من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحمة الله علينا وعلى موسى استحيى عند ذلك فقال
ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا انتهى

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

واخرج مع نحوه ابو داود والنسائي واللفظ له من حديث ابن عباس عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه فقال ذات يوم رحمة الله علينا وعلى موسى لو لبث مع صاحبه لابصر العجب العاجب ولكنه قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ورواه ابن حبان في صحيحه كذلك ورواه مسلم في فضائل الانبياء قريبا من هذا اللفظ **قوله** وعن ابن عباس ان نجدة الحروري كتب اليه كيف قتله وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الولدان فكتب اليه ان علمت من حال الولدان ما علمه عالم موسى فلك ان تقتل اخرجه ابو يعلى في مسنده واصله عند مسلم **قوله** الحروري نسبة الى حروراء بفتح الحاء المهملة قرية بالكوفة سكنها قوم من الخوارج خرجوا على علي رضه قال الامام السبكي رحمه الله ما فعله الخضر عليه السلام من قتل الغلام لكونه طبع كافرا مخصوص به لانه اوحي اليه ان يعمل بالباطن وخلاف الظاهر الموافق للحكمة فلا اشكال فيه وانما علم من الشريعة انه لا يجوز قتل صغير لا سيما بين ابوين مؤمنين ولو فرضنا ان الله اطلع بعضا وليائه كما اطلع الخضر عليه السلام لم يجز له ذلك وما ورد عن ابن عباس رضه فانما قصد به المحاجة والاحالة على ما لم يكن قطعا لطمعه في الاحتجاج بقصة الخضر وليس مقصوده انه ان حصل ذلك يجوز لانه لا تقتضيه الشريعة وكيف يقتل بسبب لم يحصل والمولود لا يوصف بكفر حقيقي ولا ايمان حقيقي وقصة الخضر تحمل على انه كان شرعا مستقلا به وهو نبي وليس في شريعة موسى ايضا ولذا انكره انتهى وبهذا ارتفع الاشكال الوارد على قصة الخضر من مخالفتها لظاهر الشرع فان اعظم ما يشكل فيها قتل الغلام اما اقامة الجدار فلا اشكال فيها لانها احسان الى المسيء وهو من مكارم الاخلاق و اما نقض لوح السفينة فلتسلم من غضب الظالم ثم تعاد من غير وضرورة كما في رواية مسلم انه جاء الذي يسخرها فوجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحها كما في شرح البخاري ثم هل للخضر ان يعمل بالباطن الآن على القول بحيوته وهو مذهب الجمهور فيه بحث ظاهر لان شرع نبينا عليه الصلاة والسلام نسخ كل شرع قبله والقول بجواز استثناء شرع الخضر عليه السلام خلاف الظاهر لكن حكى السيوطي في خصائصه الكبرى عن بعض السلف ان الخضر الى الآن ينفذ الحقيقة وان من يموت فجأة فهو بقتله وقال في الدر اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن ابي العالية قال كان الخضر عبدا لا تراه الاعين الا من اراد الله ان يريه اياه

ولفظه رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لرأى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة فقال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لرأى العجب

فلم يره من القوم الا موسى ولو رآه القوم لحالوا بينه وبين خرق السفينة وبين قتل الغلام قال حماد كانوا يرون ان موت الفجأة من ذلك **قوله** قيل ولدت لهما جارية فتزوجها نبي فولدت نبيا هدى الله به امة من الامم اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى خيرا منه زكاة قال دينا واقرب رحما قال مودة فابدلا جارية ولدت نبيا وفي رواية عند ابن المنذر من طريق بسطام بن جميل عن يوسف بن عمير قال ابدلهما مكان الغلام جارية ولدت بنبيين **قوله** روي ذلك مرفوعا اخرجه البخاري في تاريخه والترمذي من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال ذهب وفضة انتهى ورواه الحاكم وسكت عنه وتعقبه الذهبي في مختصره بان فيه يزيد بن يوسف متروك ورواه الطبراني في معجمه والبزار في مسنده وقال اسناده حسن **قوله** وقيل من كتب العلم اخرجه الحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله وكان تحته كنز لهما قال ما كان ذهبا ولا فضة كان صحفا وعلما **قوله** وقيل كان لوحا من ذهب مكتوبا فيه عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن يؤمن بالرزق كيف يتعب وعجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن يؤمن بالحساب وكيف يغفل وعجبت لمن يعرف الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها لا اله الا الله محمد رسول الله اخرجه ابن مردويه من حديث علي مرفوعا وكذا الواحدي في تفسيره من حديث انس والبزار من حديث ابي ذر واخرجه الطبراني في كتاب الدعاء له والدارقطني في غرائب مالك وابن عدي في الكامل من حديث ابن عباس موقوفا وكذا روي موقوفا من حديث علي ايضا رواه البيهقي في شعب الايمان ولفظه عن علي في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال لوح من ذهب مكتوب فيه عجبا لمن يعرف الموت كيف يفرح وعجبت لمن يعرف النار كيف يضحك وعجبت لمن يعرف الدنيا و تقلبها باهلها ثم يطمئن اليها لا اله الا الله محمد رسول الله انتهى وهذا لفظ الكشاف زاد البزار في اوله بسم الله الرحمن الرحيم وفي آخره وعجبت لمن يوقن بالقضاء والقدر كيف ينصب في طلب الرزق وعجبت لمن يؤمن بالحساب كيف يعمل الخطايا لا اله الا الله الى آخره **قوله** قيل يعني اسكندر الرومي قال ابن عطية ذكر ابن اسحق في كتاب الطبري انه يوناني وقال وهب بن منبه هو رومي وذكر الطبري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ذا القرنين شاب من الروم وهو حديث واهي السند فيه عن شيخين من تجيب انتهى وحكى القرطبي عن السهيلي

www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال الظاهر انهما اثنان احدهما كان على عهد ابرهيم عليه السلام والآخر كان قريبا من عهد عيسى عليه السلام **قوله** ملك فارس والروم اخرجه احمد في الزهد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن وهب ابن منبه انه سئل عن ذي القرنين قال اختلف فيه اهل الكتاب فقال بعضهم ملك الروم وفارس وقال بعضهم انه كان في راسه شبه القرنين **قوله** وقيل المشرق والمغرب اخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن ابي العالية قال انما سمي ذا القرنين لانه قرن ما بين مطلع الشمس ومغربها **قوله** او لانه طاف قرني الدنيا شرقها وغربها اخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر وكذا الدارقطني في كتاب المؤتلف والمختلف عن ابن شهاب قال انما سمي ذا القرنين لانه بلغ قرن الشمس من مغربها وقرن الشمس من مطلعها **قوله** وقيل كان له قرنان اي ضفيرتان اخرجه ابن عبد الحكم عن يونس بن عبيد قال انما سمي ذا القرنين لانه كان له غديرتان في راسه واخرجه الشيرازي في الالقاب عن قتادة بلفظ كان له عقيصتان **قوله** وقيل كان له قرنان اخرجه ابو الشيخ عن وهب بن منبه قال ان ذا القرنين اول من لبس العمامة وذلك انه كان في راسه قرنان كالظلفين يتحركان فلبس العمامة من ذلك وانه دخل الحمام ودخل كاتبه معه فوضع ذو القرنين العمامة فقال لكاتبه هذا امر لم يطلع عليه خلق غيرك فان سمعت به من احد قتلتك فخرج الكاتب من الحمام فاخذه كهيئة الموت فاتى الصحراء فوضع فمه بالارض ثم نادى الا ان للملك قرنين الا ان للملك قرنين فانبت الله من كلمته قصبتين فمر بهما راع فاعجب بهما فقطعهما واتخذهما مزمارا فكان اذا زمر خرج من القصبتين الا ان للملك قرنين فانتشر ذلك في المدينة فارسل ذو القرنين الى الكاتب فقال لتصدقني او لاقتلنك فقص عليه الكاتب القصة فقال ذو القرنين هذا امر اراد الله ان يبديه فوضع العمامة عن راسه **قوله** واختلف في نبوته مع الاتفاق على صلاحه اخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن الانباري في المصاحف وابن ابي عاصم في السنة وابن مردويه من طريق ابي الطفيل ان ابن الكوا سال علي بن ابي طالب عن ذي القرنين انبيا كان ام ملكا قال لم يكن نبيا ولا ملكا ولكن كان عبدا صالحا احب الله فاحبه ونصح الله فنصحه بعثه الله الى قومه فضربوه على قرنه فمات ثم احياه الله لجهادهم ثم بعثه الى قومه فضربوه على قرنه الآخر فمات فاحياه الله لجهادهم فلذلك سمي ذا القرنين وان فيكم لمثله واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر قال ذوا

القرنين

القرنين نبي **قوله** والسائلون هم اليهود اخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال قالت اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انك انما تذكر ابرهيم وموسى وعيسى والنبيين انك سمعت ذكرهم منا فاخبرنا عن نبي لم يذكره الله في التورية الا في مكان واحد قال ومن هو قالوا ذو القرنين قال ما بلغني عنه شيء فخرجوا فرحين قد غلبوا في انفسهم فلم يبلغوا باب البيت حتى نزل جبريل عليه السلام بهؤلاء الآيات ويسئلونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا **قوله** وقيل ان ابن عباس سمع معاوية يقرا حامية فقال حمئة فبعث معاوية الى كعب الاحبار كيف تجد الشمس تغرب قال في ماء وطين كذلك نجده في التورية اخرجه سعيد بن منصور في سننه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم **قوله** وهما جبلا ارمينية واذربيجان اخرجه ابن المنذر عن ابن عباس قال ياقوت الحموي في معجم البلدان اذربيجان بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا جاء في شعر الشماخ وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد آخرون الهمزة مفتوحة وقصرها مع سكون الذال وفتحها وحكى سكون الذال مع المد عن المهلب وفيه التقاء الساكنين على غير قياس قال النحويون النسبة اليها اذري بالتحريك وقيل اذري بسكون الذال لانه عندهم مركب من اذر وبيجان وهو اسم اجتمع فيه خمسة موانع من الصرف العجمة والتعريف والتانيث والتركيب ولحاق الالف والنون ومع ذلك فانه اذا زالت عنه احدى هذه الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فاذا زالت العلمية بطل حكم البواقي ولولا ذلك لكان مثل قائمة ومانعة ومطيعة غير منصرف لان فيه التانيث والوصف ولكان مثل الفرند واللجام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف وكذلك الكتمان لان فيه الالف والنون والوصف فاعرف ذلك وهو اقليم واسع من مشهور مدنه تبريز وهي اليوم قصبتها واكبر مدنها وكانت قصبتها قديما المراغة واما ارمينية فهي بكسر اوله ويفتح وسكون ثانيه وكسر الميم وياء ساكنة وكسر النون وياء خفيفة مفتوحة اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال والنسبة اليها ارمني على غير قياس بفتح الهمزة وكسر الميم وحكى اسمعيل بن حماد فتحهما معا كذا في المعجم **قوله** والفردوس اعلى درجات الجنة اخرجه بنحوه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد واحمد والترمذي وابن جرير والحاكم والبيهقي في البعث وابن مردويه عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ان في الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس
اعلاها درجة ومن فوقها يكون العرش ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة
فاذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس قوله وسبب نزولها ان اليهود
قالوا في كتابكم ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وتقرؤن وما
اوتيتم من العلم الا قليلا رواه البغوي في تفسيره عن ابن عباس
بلفظ قالت اليهود يا محمد انك تزعم انا قد اوتينا الحكمة وفي كتابكم ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ثم تقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا
فانزل الله هذه الاية وروى الواحدي في التفسير واسباب النزول
عن عكرمة عن ابن عباس لما نزل قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قالت اليهود اوتينا علما كثيرا اوتينا التورية وفيها علم كل شيء فانزل
الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الاية قوله روي ان جندب
ابن زهير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعمل العمل لله
فاذا اطلع عليه سرني فقال ان الله لا يقبل ما شورك فيه فنزلت
تصديقا له قال الشيخ ولي الدين ذكره الواحدي في اسباب النزول
بغير اسناد عن ابن عباس انتهى وكذا قال الزيلعي الحافظ وزاد قال ابن
عباس نزلت هذه الاية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا في جندب
ابن زهير انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره انتهى قلت ولفظ
الواحدي ان الله طيب ولا يقبل الا الطيب ولا يقبل ما روئي فيه وهو
بمعنى لفظ المصنف وقال السيوطي اخرجه ابو نعيم وابن منده كلاهما في
معرفة الصحابة وابن عساكر من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح
قال كان جندب بن زهير اذا صلى او صام او تصدق فذكر بخير ارتاح
له فزاد في ذلك لمقالة الناس فنزل في ذلك فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قوله وعنه عليه السلام
اتقوا الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر قال الرياء اخرجه ابن مردويه
في التفسير والاصبهاني ابو القاسم في الترغيب والترهيب والثعلبي
في تفسيره من حديث ابي هريرة وروى ابن مردويه من طريق سليمان بن
احمد الطبراني عن شداد بن اوس قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر وروى الدارقطني في غرائب مالك
عن محمود بن لبيد مرفوعا ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا
يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الرياء انتهى ورواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأها عند مضجعه

وقع للسيوطي في الحاشية من قرأ خاتمة
الكهف بدل قوله من قرأها مضجعه

اي باللفظ المذكور

كان

كان له نور في مضجعه يتلألأ الى مكة حشو ذلك النور ملائكة يصلون
عليه حتى يقوم وان كان مضجعه بمكة كان له نور يتلألأ من مضجعه الى
البيت المعمور حشو ذلك النور ملائكة يصلون حتى يستيقظ اخرجه ابن
مردويه من حديث ابي بن كعب بلفظه سواء قال الحافظ ابن حجر وقد سبق
سنده في آل عمران انتهى قلت راداته موضوع وساقه عن اسحق بن راهويه
والبزار من رواية النضر بن شميل قال حدثنا ابو قرة الاسدي رجل من
اهل البادية سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر رضي الله عنه من قرأ
في ليلته فمن كان يرجو لقاء ربه الاية كان له نور من عدن ابين الى مكة حشوه
الملائكة قال ورواه الثعلبي من هذا الوجه وزاد يصلون عليه ويستغفرون
له قوله وعنه عليه السلام من قرأ سورة الكهف من آخرها كانت له نورا من
قرنه الى قدمه ومن قرأها كلها كانت له نورا من الارض الى السماء اخرجه ابو بكر
ابن السني في عمل اليوم والليلة من حديث معاذ بن انس بلفظ المص واخرجه
احمد في مسنده بلفظ من قرأ اول سورة الكهف كانت له نورا والباقي مثله
قال ابن حجر في اسناده ابن لهيعة وقال السيوطي في الحاشية وقد سلم المص من
ايراد حديث موضوع في هذه السورة ولله الحمد انتهى قلت يعني في فضل سورة
الكهف والا ففيها الموضوع كما سبق آنفا.

سورة مريم.

قوله يعني بني عمه لم اقف عليه بهذا اللفظ والذي اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله تعالى واني خفت الموالي قال يعني الكلالة وعند ابن
المنذر عن ابن عباس قال الورثة وهم عصبة الرجل وعند ابن جرير عن غير
ابن عباس بطرق في بعضها عصبة وفي بعضها كلالة والكلالة الوارثون
الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط
كذا في النهاية قوله فان الانبياء لا يورثون المال هذا مأخوذ من حديث
ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه فقد
اخذ بحظ وافر رواه الترمذي من حديث ابي الدرداء قوله وقيل النبوة
رواه البغوي والواحدي في تفسيريهما عن ابن عباس في قوله تعالى وآتيناه
الحكم صبيا اعطيناه النبوة في صباه وهو ابن ثلاث سنين قوله قعدت
في مشرقة للاغتسال من الحيض محتجبة بشيء يسترها وكانت تتحول الى بيت
خالتها اذا حاضت وتعود اليه اذا طهرت فبينما هي في مغتسلها اتاها
جبريل متمثلا بصورة شاب امرد سوي الخلق الى هنا رواه البغوي في
تفسيره عن عكرمة وصدره للواحدي في تفسيره عن عطاء واما قوله لعله
تهيج شهوتها ففيه مجنة يجب تنزيه مريم عنها لان تماثلها حينئذ يكون مادة

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

نبي من الانبياء فلا يليق ابتعاثه وهيجانه من وجه لم يعلم لها جواز وحله ولانه
مناف لمقام اظهار آثار القدرة الخارقة للعادة كما قال تعالى خلقه من تراب
من انه اراد ان مجئ الملك في صورة حسنة وهيئة جميلة ليكون مظنة لما ذكر
ثم يظهر خلافه من من هو فيكون اقوى في نزاهتها لا يفيد وانما الوجه انها رأته
بهيئة صغير السن مانوس لئلا تنفزعنه ولتسمع كلامه وقد اريدا علامها
وليظهر للناس عفتها وزهدها اذا لم ترغب في مثل ذلك كذا قيل وفيه ان
استعاذتها منه تستدعي كبر سنه الا ان يدعى ظهور الصغر حال المجاءة الملك
لئلا تنفر منه فلما اظهر لها الكبر استعاذت وقالت اني اعوذ بالرحمن منك
الآية **قوله** وكانت مدة حملها سبعة اشهر وقيل ستة وقيل ثمانية وقيل
ساعة كما حملته نبذته ذكر هذه الاقاويل البغوي في تفسيره وعزى الاخير
لابن عباس ولم يذكر القرطبي سواه وقال هذا هو الظاهر لان الله تعالى
ذكر الانتباذ عقيب الحمل انتهى قلت واخرجه عبد الرزاق والفريابي وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس واخرج ابن عساكر من طريق
عكرمة عن ابن عباس قال وضعت عيسى لثمانية اشهر فلذلك لا يولد مولود
لثمانية اشهر الا مات مختصر **قوله** وسنها ثلاث عشرة سنة وقيل عشر سنين
حكى الاول القرطبي عن الطبري وحكى البغوي الثاني عن مقاتل بن سليمان **قوله**
هكذا روي مرفوعا يعني روي تفسير السري بالجدول النهر الصغير رواه
الطبراني في معجم الصغير وابن عدي من حديث البراء بن عازب مرفوعا بسند
ضعيف في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا بهذا اللفظ ورواه الحاكم
موقوفا على البراء وقال صحيح على شرط الشيخين وذكره البخاري في صحيحه في بدء
الخلق تعليقا بلفظ سريا قال هو النهر الصغير بالسريانية وكذلك رواه
عبد الرزاق وابن مردويه والطبري في تفاسيرهم وفي الباب حديث ابن
عمر رفعه رواه الطبراني وابو نعيم في الحلية بلفظ ان السري الذي قال
الله عز وجل لمريم قد جعل ربك تحتك سريا نهر اخرجه الله لتشرب منه
انتهى وفي سنده ايوب بن نهيك الحلبي وهو ضعيف **قوله** وقيل جبريل
عليه السلام كان يقبل الولد اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
عن ابن عباس في قوله فناداها من تحتها قال جبريل ولم يتكلم عيسى حتى
اتت به قومها **قوله** روي انها كانت نخلة يابسة لا رأس لها ولا ثمر وكان
الوقت شتاء فهزتها فجعل الله لها رأسا وخوصا ورطبا اخرج ابن ابي حاتم
عن ابي روق قال انتهت مريم الى جذع ليس له رأس فانبت الله له رأسا
وانبت فيه رطبا وبسرا ومذنبا وموزا فلما هزت النخلة سقط عليها

في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا جدولا

قال ابن ابي حاتم ضعيف وقال ابو زرعة منكر الحديث

من جميع ما فيها **قوله** يعنون هارون النبي ذكره الثعلبي مرفوعا من غير سند
وفي مسلم في آخر اللباس ما يخالفه من حديث المغيرة بن شعبة قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا لي ارأيتم شيئا تقرؤنه
يا اخت هارون وبين موسى وعيسى ما شاء الله من السنين فلم ادر ما
اجيبهم حتى اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخبرتهم
انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم انتهى ورواه الترمذي
والنسائي وقال حديث حسن صحيح وروى الطبري من حديث ابن سيرين
قال نبئت ان كعبا قال ان قوله يا اخت هارون ليس بهارون اخي موسى قال
فقالت له عائشة كذبت فقال يا ام المؤمنين ان كان النبي صلى الله
عليه وسلم قاله فهو اعلم واخبر والا فانا اجد بينهما ستمائة سنة قال
فسكتت انتهى واحتج الطبري بهذين الحديثين لمن قال انه هارون
النبي ولم يذكر في القول الاخر انه هارون النبي حديثا مرفوعا بل روى
عن السدي انه قال هو هارون اخو موسى **قوله** وقيل كانت من نسله وكان
بينهما الف سنة ذكره في الكشاف وفيه عن السدي كانت من اولاد
هرون وانما قيل يا اخت هارون كما يقال يا اخا همدان اي يا واحدا منهم ونحوه
للقرطبي في تفسيره **قوله** وقيل اكمل الله عقله واستنباه طفلا تقدم في قوله
تعالى وآتيناه الحكم صبيا عن البغوي والواحدي من روايتهما عن ابن عباس
انه اعطي النبوة في صباه وهو ابن ثلاث سنين وهو سن الطفولية و
اخرج ابن ابي حاتم عن انس قال كان عيسى قد درس الانجيل واحكمها في بطن
امه فذلك قوله اني عبد الله آتاني الكتاب **قوله** او فرق النصارى نسطورية
قالوا انه ابن الله ويعقوبية قالوا هو الله هبط الى الارض ثم صعد
الى السماء وملكانية قالوا هو عبد الله ونبيه اخرجه عبد الرزاق وابن
ابي حاتم عن قتادة في قوله الذي فيه يمترون قال اجتمع بنو اسرائيل فاخرجوا
منهم اربعة نفر اخرج من كل قوم عالمهم فامتروا في عيسى حين رفع
فقال احدهم هو الله هبط الى الارض فاحيى من احيى وامات من امات
ثم صعد الى السماء وهم اليعقوبية فقالت الثلاثة كذبت ثم قال
اثنان منهم للثالث قل فيه فقال هو ابن الله وهم النسطورية فقال
اثنان كذبت ثم قال احد الاثنين للآخر قل فيه قال هو ثالث ثلاثة
الله اله وعيسى اله وامه وهم الاسرائيلية وهم ملوك النصارى فقال
الرابع كذبت هو عبد الله ورسوله وروحه من كلمته وهم المسلمون فكان
لكل رجل منهم اتباع على ما قال فاقتتلوا فظهر على المسلمين فذلك قوله

فاختلف الاحزاب من بينهم

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

اللہ ویقتلون الذین یامرون بالقسط من الناس قال قتادة وهم الذین
قال اللہ فاختلف الاحزاب من بینهم قال اختلفوا فیه فصاروا احزابا
فاختصم القوم فقال المرأ المسلم انشدکم هل تعلمون ان عیسی کان یطعم
الطعام وان اللہ لا یطعم الطعام قالوا اللهم نعم قال فهل تعلمون ان عیسی
کان ینام وان اللہ لا ینام قالوا اللهم نعم فخصمهم المسلمون فاقتتل القوم
فذکر لنا ان الیعقوبیة ظهرت یومئذ واصیب المسلمون فانزل اللہ
فی ذلک القران فویل للذین کفروا من مشهد یوم عظیم قوله یوم یتحسر المسیئ
علی اساءته والمحسن علی قلة احسانه فیه ان الجنة لیست دار حسرة وترح
بل هی دار نعیم وفرح وانما الحسرة علی المسیئ یؤیده ما اخرجه البخاری
فی التفسیر ومسلم فی صفة القیمة عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیه
وسلم قال اذا صار اهل الجنة الی الجنة واهل النار الی النار اتی بالموت
حتی یجعل بین الجنة والنار ثم یذبح ثم ینادی مناد یا اهل الجنة لا موت
ویا اهل النار لا موت فیزداد اهل الجنة فرحا الی فرحهم ویزداد اهل النار
حزنا الی حزنهم ولهما ایضا من حدیث الخدری فیذبح ثم یقول یا اهل الجنة
خلود فلا موت ویا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم یوم الحسرة
اذ قضی الامر وهم فی غفلة انتهی قوله نفاعا رواه ابو نعیم وابن مردویه
من حدیث ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قول عیسی
رحمة اللہ علینا وعلیه وجعلنی مبارکا اینما کنت قال جعلنی نفاعا این توجهت
ونحوه عن مجاهد اخرجه البیهقی فی الشعب وابن عساکر قوله لما روی انه
رفع فوق السموات حتی سمع صریر القلم اخرجه عبد بن حمید عن ابی العالیة
فی قوله وقربناه نجیا قال قربه حتی سمع صریر القلم واخرج ابن ابی شیبة
وهناد وعبد بن حمید وابن المنذر عن میسرة قال ادنی حتی سمع صریف
القلم فی الالواح وهو یکتب التوریة واخرج سعید بن منصور وابن المنذر
وابن ابی حاتم عن سعید بن جبیر قال اردفه جبریل حتی سمع صریر القلم
والتوراة تکتب له قوله اذ روی انه تعالی انزل علیه ثلاثین صحیفة اخرجه
عبد بن حمید وابن مردویه وابن عساکر عن ابی ذر رضی اللہ عنه قال قلت یا رسول
اللہ کم انزل اللہ تعالی من کتاب قال مائة کتاب واربعة کتب انزل علی
شیث خمسین صحیفة وعلی ادریس ثلاثین صحیفة الحدیث وسیاتی
فی سورة الاعلی ان شاء اللہ تعالی قوله واول من خط بالقلم ونظر فی علم
النجوم والحساب ذکره صاحب اشراق التواریخ من غیر اسناد زاد
فلما رفعه اللہ اختلف الناس اشد الاختلاف وفتر الوحی الی ان بعث اللہ

هذا مقدم على قوله ادفوق النصارى

تعالی

تعالی نوحا قوله وقیل السماء السادسة رواه الطبرانی وابن مردویه
من حدیث ابن عباس فی قوله ورفعناه مکانا علیا قال رفع الی السماء
السادسة فمات فیها قوله او الرابعة رواه الترمذی من حدیث شیبان
عن قتادة فی قوله ورفعناه مکانا علیا قال حدثنا انس بن مالک
ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال لما عرج بی الی السماء رایت
ادریس فی السماء الرابعة انتهی وقال حدیث حسن صحیح وحدیث
المعراج فی الصحیحین وفیه ثم عرج بی الی السماء الرابعة فاستفتح قیل
من هذا قال جبریل قیل ومن معک قال محمد ففتح لنا فاذا انا بادریس
علیه السلام فرحب بی ودعا لی قال اللہ تعالی ورفعناه مکانا علیا
انتهی قوله وقیل الجنة اخرج ابن ابی حاتم من طریق داود بن ابی هند
عن بعض اصحابه قال کان ملک الموت صدیقا لادریس علیه السلام
فقال له ادریس یوما یا ملک الموت قال لبیک قال امش بی فارنی
کیف الموت قال له ملک الموت سبحان اللہ یا ادریس انما یفر اهل
السموات والارض من الموت وتسالنی ان اریک کیف الموت
قال احب ان اراه فلما الح علیه قال له یا ادریس انما انا عبد مملوک مثلک
ولیس الی من الامر شیء قال فصعد ملک الموت فقال یا رب ان عبدک
سالنی ان اریه الموت کیف هو فقال اللہ له فامته فذکر الحدیث بطوله
وفی اخره فادخله یعنی الملک الجنة فکان فیها ما شاء اللہ فقال له ملک
الموت اخرج بنا قال لا قال اللہ تعالی ما نحن بمیتین الا موتتنا الاولی
وقال اللہ تعالی وما هم منها بمخرجین وما انا بخارج منها قال ملک الموت
یا رب تسمع ما یقول عبدک ادریس قال اللہ صدق عبدی هو اعلم منک
فاخرج منها ودعه فیها فقال اللہ ورفعناه مکانا علیا قوله وعن النبی صلی
اللہ اتلوا القران وابکوا فان لم تبکوا فتباکوا اخرجه ابن ماجه من حدیث
سعد بن ابی وقاص بلفظ ان هذا القران نزل بحزن فاذا قراتموه فابکوا
وتباکوا وتغنوا به فمن لم یتغن به فلیس منا انتهی ورواه کذلک ابو یعلی
والحارث بن ابی اسامة فی مسندیهما والبیهقی فی شعب الایمان ورواه اسحق بن
راهویه والبزار فی مسندیهما بلفظ المصغیر ان فیه اقرؤا القران قوله
وعن علی رضی اللہ عنه واتبعوا الشهوات من بنی الشدید ورکب المنظور ولبس
المشهور کذا فی الکشاف وذکره القرطبی فی تفسیره قال وفی الصحیح حفت
الجنة بالمکاره وحفت النار بالشهوات وما ذکره علی رضی اللہ عنه جزء من هذا
انتهی والمراد بالشدید القوی وبالمنظور ما ینظره الناس من فرس ونحوه

Ataunnabi.com

لغير الجهاد ويا لمشهور الثياب الفاخرة قوله وقيل هو واد في جهنم
تستعيذ منه اوديتها اخرجه الحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابن
مسعود موقوفا واخرجه ابن مردويه من حديث ابن عباس مرفوعا قوله
حكاية قول جبريل عليه السلام حين استبطأه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما سئل عن قصة اصحاب الكهف وذي القرنين والروح
ولم يدر ما يجيب ورجا ان يوحى اليه فابطأ عليه خمسة عشر يوما و
قيل اربعين حتى قال المشركون ودعه ربه وقلاه ثم نزل بيان ذلك اخرجه
ابن اسحق وابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس بلفظ ان قريشا جاؤا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اخبرنا عن فتية ذهبوا في الدهر
الاول قد كانت لهم قصة عجيبة وعن رجل كان طوافا قد بلغ مشارق
الارض ومغاربها واخبرنا عن الروح ما هي فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم غدا اخبركم بما سألتم ولم يستثن فانصرفوا عنه فمكث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون خمسة عشر ليلة لا يحدث
الله اليه في ذلك وحيا ولا يأتيه جبريل عليه السلام حتى احزن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشق عليه ما يتكلم اهل مكة ثم جاءه
جبريل عليه السلام بسورة اصحاب الكهف فيها معاتبته على حزنه
وخبر ما سألوه عنه من امر الرجل الطواف والروح قال ابن اسحق فذكر لي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حين جاءه لقد احتبست
عني يا جبريل حتى سؤت ظنا فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر
ربك مختصرا قوله او ابي بن خلف اخذ عظاما بالية ففتها وقال يزعم
محمد انا نبعث بعدما نموت رواه الواحدي في التفسير واسباب النزول
عن الكلبي بلفظه وجزم به البغوي في التفسير في قوله ويقول الانسان
قال يعني ابي بن خلف الجمحي كان منكرا للبعث قوله وعن جابر انه عليه
السلام سئل عنه يعني عن معنى الورود في قوله تعالى وان منكم الا
واردها فقال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال بعضهم لبعض اليس قد
وعدنا ربنا ان نرد النار فيقال لهم قد وردتموها وهي خامدة قال
الشيخ ولي الدين العراقي روى الائمة ذلك من قول خالد بن معدان
وهو تابعي كبير رواه كذلك اسحق بن راهويه في مسنده وعبد الله بن
المبارك في الزهد وابو عبيد القاسم بن سلام في الغريب وابو نعيم
في الحلية والبيهقي في شعب الايمان قلت ظاهر سوق المصنف للحديث ان
الورود فيه وفي الاية بمعنى الدخول في النار ولذا عقبه بقوله وقيل

صحب معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة

وورودها

وورودها الجواز على الصراط لكن لا يلائمه سياق ابن اسحق وغيره عن
خالد بن معدان حيث قال اذا جاز المؤمنون الصراط نادى بعضهم
بعضا الم يعدنا ربنا الحديث فيكون صريحا في المرور وجاء الورود
في الاية بمعنى الدخول رواه احمد وابو يعلى وابن ابي شيبة وعبد بن
حميد في مسانيدهم من حديث ابي سمية قال اختلفنا في الورود
فمن قائل لا يدخلها مؤمن ومن قائل يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين
اتقوا فسألنا جابرا عن ذلك فقال واهوى باصبعيه الى اذنيه صمتا
ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول
لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت
على ابرهيم حتى ان لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا
انتهى وكذلك رواه الترمذي الحكيم في نوادر الاصول في اصل الثامن
عشر والبيهقي في الباب التاسع من الشعب وقال اسناده حسن وابن
مردويه في تفسيره والنسائي في كتاب الكنى والحاكم في كتاب الاهوال من
المستدرك وقال صحيح الاسناد قوله قيل ورودها الجواز على الصراط
رواه الطبراني وغيره من طريق بشر بن سعيد عن ابي هريرة ومن طريق
كعب الاحبار وزاد يستوون على متنها ثم ينادي مناد امسكي اصحابك
ودعي اصحابي فينجو المؤمنون ندية ابدانهم ذكره الامام احمد القسطلاني
في جنائز من شرح صحيح البخاري وكذا ذكره العيني وفيه زيادة ما قيل
ان المراد بالورود ما يصيب المؤمن من الحمى في الدنيا وهو محكي عن مجاهد
فانه قال الحمى حظ المؤمن من النار انتهى قلت هو حديث مرفوع رواه
القضاعي في مسند الشهاب من حديث ابن مسعود بلفظ الحمى حظ
كل مؤمن من النار وحمى ليلة تكفر خطايا سنة انتهى ورواه ابن سعد
في الطبقات من حديث سعد بن معاذ رفعه من كانت به حمى فهي حظه
من النار قال فسألها سعد فلزمته ولم تفارقه حتى فارق الدنيا قوله
كما يفد الوفاد على الملوك يأتون ربهم مكرمين ففيه اشارة الى ما رواه
الطبري وابن مردويه والواحدي وابن ابي حاتم من حديث رض في هذه الاية
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال اما والله لا يحشرون على اقدامهم
ولكنهم يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها رحالها الذهب وازمتها الزبرجد
فيجلسون عليها ثم تنطلق بهم حتى يقرعوا باب الجنة انتهى قوله نزلت
في العاص بن وائل كان لخباب عليه مال فتقاضاه فقال له لا حتى
تكفر بمحمد فقال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين بعثت قال

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال فاذا بعثت جئتني فيكون لي ثم مال وولد فاعطيتك اخرجه سعيد
منصور واحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والبزار
وابن جرير وابن ابي حاتم وابن حبان والطبراني وابن مردويه والبيهقي
في الدلائل عن خباب بن الارت قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
ابن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت والله لا اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال فاني اذا مت
ثم بعثت جئتني ولي ثم مال وولد فاعطيك فانزل الله افرايت الذي
كفر بآياتنا الى قوله ويأتينا فردا انتهى وخباب بخاء معجمة وبائين موحدتين
كشداد صحابي معروف بن الارت والارت افعل من الرتة بمهملة ومثناة
فوقية وهي ثقل في اللسان علم والعاص بن وائل هو ابو عمرو بن العاص
وكان من عظماء قريش ولم يوفق للاسلام قوله ولاحين بعثت بفتح التاء
خطابا للعاص اي لا اكفر ابدا لا في حال حياتي ولا في مماتي ولا في حال
بعثك ايها الكافر وانت معذب يعني انه مؤمن بثواب بعد الموت
وعقاب الكفرة بعد البعث ولذا ذكر الموت والبعث قوله وعن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا يقول لجبريل احببت فلانا
فاحبه فيحبه ثم ينادي في اهل السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم توضع له المحبة في الارض اخرجه البخاري ومسلم
من حديث ابي هريرة بلفظ اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض انتهى للبخاري وزاد مسلم واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول
اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء
ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء
في الارض انتهى قوله لان السورة مكية يعني سورة مريم اخرجه ابن مردويه
عن الزبير قال نزلت سورة مريم بمكة واخرجه ابن مردويه ايضا عن
عائشة ونحوه عن ابن عباس اخرجه النحاس وابن مردويه قوله وعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة مريم اعطي من الاجر عشر حسنات
بعدد من كذب بزكريا وصدق به ويحيى وعيسى وسائر الانبياء
المذكورين وبعدد من دعا الله في الدنيا ومن لم يدع الله موضوع
اخرجه الثعلبي من حديث فذكره الا انه قال بعدد من دعا لله ولدا
وبعدد من لم يدع وكذا رواه ابن مردويه والواحدي في تفسيريهما بلفظ
الثعلبي سورة طه قوله كقوله حم لا ينصرون اخرج

ابوداود

ابوداود والترمذي والنسائي والحاكم وصححه عن البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة الخندق فان بيتم الليلة
فقولوا حم لا ينصرون حكي عن المنذري في حواشي السنن عن ثعلب
في قوله لا ينصرون انه خبر ولو كان دعاء لكان مجزوما اي قولوا حم
فانهم لا ينصرون واختار ابو عبيد ان يروى بالجزم جوابا للامر اي ان
قلتم حم لا ينصروا انتهى قال الزيلعي الحافظ في اول سورة البقرة
من تخريج احاديث الكشاف بعد حكايته ما تقدم عن المنذري وهذا
الذي نقله عن ابي عبيد ذكره ابو عبيد وهو القاسم بن سلام في كتاب
فضائل القرآن فقال المحدثون يقولونه لا ينصرون واعرابه لا ينصروا
انتهى قوله وقيل معناه يا رجل على لغة عك اخرج البيهقي في الدلائل
عن ابن عباس في قوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى قال يا رجل
ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وكان يقوم الليل على قدميه فهي لغة
لعك ان قلت لعكي يا رجل لم يلتفت واذا قلت طه التفت اليك و
عك بفتح العين وتشديد الكاف قال الجوهري هو عك بن عدنان
اخو معد وهو اليوم في اليمن حكاه السيوطي في الحاشية لكن تعقبه
صاحب القاموس فقال وعك بن عدثان بالثاء المثلثة ابن عبد الله
ابن الازد وليس ابن عدنان اخا معد ووهم الجوهري انتهى قوله وقرطه
على التزام للرسول بان يطأ الارض بقدميه فانه كان يقوم في تهجده على
احدى رجليه اخرجه ابن مردويه في تفسيره عن علي رضي الله عنه قال لما
نزل على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
قام الليل كله حتى تورمت قدماه فجعل يرفع رجلا ويضع اخرى فهبط
عليه جبريل فقال طه يعني طأ الارض بقدميك يا محمد ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع بن
انس نحوه قوله ومنه اشقى من رائض المهر وسيد القوم اشقاهم
اما الاول فهو مثل ذكره الميداني بلفظ اتعب ثم قال يريدان معالجة
المهارة شقاوة لما فيها من التعب واما الثاني فهو معنى حديث اخرجه
ابن ماجه عن ابي قتادة والخطيب عن ابن عباس مرفوعا سيد القوم خادمهم
وعليه انشد البيهقي رحمه الله تعالى . اذا اجتمع الاخوان كان اذلهم
. لاخوانه نفسا ابرّ وافضلا . وما الفضل في ان يؤثر المرء نفسه
. ولكن فضل المرء ان يتفضلا . قوله فانهما كانتا من جلد حمار غير مدبوغ
رواه الحاكم وصححه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

هو بضم العين كما في القاموس في عدنان
في قوله تعالى فاخلع نعليك

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال يوم كلم الله موسى كان عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء
صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي انتهى ورواه الترمذي في اللباس
وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حميد بن الاعرج وهو
منكر الحديث قوله قيل انه استأذن شعيبا عليهما السلام في الخروج
الى امه وخرج باهله فلما وافى وادي طوى وفيه الطور ولد له ابن في
ليلة شاتية مظلمة مثلجة وكانت ليلة الجمعة وقد اضل الطريق
وتفرقت ماشيته اذ رأى من جانب الطور نارا اخرج نحوه ابن جرير
ملفقا من حديث ابن عباس وغيره وذكره البغوي في التفسير بلفظ
المص لكن سياقه اتم قوله لما روي انه عليه السلام قال من نام عن صلوة
او نسيها فليقضها اذا ذكرها ان الله تعالى يقول واقم الصلوة لذكري رواه
البخاري ومسلم في الصلوة من حديث قتادة عن انس مرفوعا بلفظ من
نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها انتهى وروى
الائمة الستة بهذا السند من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة
لها الا ذلك انتهى واما قوله ان الله يقول الى آخره ففي قصة التعريس حين قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفرغ من صلاة الصبح
رواه مسلم من حديث ابي هريرة بلفظ فلما قضى صلاته قال من نسي الصلاة
فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلاة لذكري زاد قال يونس وكان
ابن شهاب يقرؤها للذكرى وهي معلقة عند البخاري من حديث انس قوله
وذلك ان فرعون حمله يوما فاخذ لحيته ونتفها فغضب وامر بقتله
فقالت آسية انه صبي لا يفرق بين الجمر والياقوت فاحضر ابين يديه
فاخذ الجمرة ووضعها في فيه رواه النسائي في التفسير من حديث سعيد بن
جبير قال سألت عبد الله بن عباس عن قول الله تعالى لموسى وفتناك فتونا
فذكر حديث الفتون بطوله الى ان قال فلما دخلت امرأة فرعون بموسى على
فرعون جعله في حجره فتناول موسى لحية فرعون فمدها الى الارض فقال
لها ما بدلك في هذا الغلام الا ترين ما يصنع قالت اجعل بيني وبينك
امرا نعرف فيه الحق ائت بجمرتين ولؤلؤتين فقربهن اليه فان بطش
باللؤلؤ واجتنب الجمرتين عرفت انه يعقل وان تناول الجمرتين ولم يرد
اللؤلؤتين علمت ان احدا لا يؤثر الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل فقرب
ذلك اليه فتناول الجمرتين فانتزعوهما منه مخافة ان يحرقا يده فقالت المرأة
الا ترى فصرفه الله عنه بعدما كان قد هم به ورواه الحاكم ايضا وغير هذا
السياق وفي آخره يقال ان العقدة التي في لسان موسى اثر تلك الجمرة التي

التقمها

التقمها وانما قلت ان سياق الحاكم غير سياق النسائي لان الاول فيه
ضرب موسى عليه السلام رأس فرعون بقضيب خفيف وانه التقم الجمر
وفي الثاني اخذ باللحية فرعون دون التقام الجمر فركب المص من السياقين
سياقا كما لا يخفى قوله يوم الزينة يوم عاشوراء اخرجه ابن المنذر عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم
الزينة ادرك ما فاته من صيام تلك السنة ومن تصدق بصدقة ادرك
ما فاته من صدقة تلك السنة يعني يوم عاشوراء قوله ويوم عيد كان
لهم اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة بلفظه قوله قيل كانوا
سبعين الفا مع كل منهم حبل وعصا واقبلوا عليه اقبالة واحدة اخرجه
ابن جرير بسنده الى القاسم بن ابي بزة قال جمع فرعون سبعين الف
ساحر فالقوا سبعين الف حبل وسبعين الف عصا فالقى موسى عصاه
فاذا هي ثعبان فاغرفاه فابتلع حبالهم وعصيهم فالقي السحرة عند ذلك
سجدا فما رفعوا رؤسهم حتى رأوا الجنة والنار وثواب اهلهما فعند ذلك
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والهدى قوله روي انهم رأوا في سجودهم
الجنة ومنازلهم فيها اخرجه ابن ابي حاتم عن القاسم بن ابي بزة قال لما
وقعوا سجدا رأوا اهل النار واهل الجنة وثواب اهلهما فقالوا لن نؤثرك
على ما جاءنا من البينات قوله روي انهم قالوا لفرعون اريتنا موسى نائما فوجدنا
تحرسه العصا فقالوا ما هذا بسحر فان الساحر اذا نام بطل سحره فابى الا
ان يعارضوه رواه البغوي في تفسيره عن عبد العزيز بن ابان قوله والرسول
هو جبريل عليه السلام اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن مجاهد في قوله فقبضت قبضة من اثر الرسول قال من تحت حافر فرس
جبريل قوله وقد سأل عنه رجل من ثقيف ذكره الواحدي والبغوي في تفسيرهما
عن ابن عباس بلفظه واخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال قالت قريش يا محمد
كيف يفعل ربك بهذه الجبال فنزلت ويسألونك عن الجبال الآية قوله
قيل هو اسرافيل يدعو الناس قائما على صخرة بيت المقدس فيقبلون من كل
اوب الى صوته ذكره البغوي بدون القيام على صخرة بيت المقدس ولم يذكر
له سندا قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم لو وزنت احلام بني آدم
بحلم بني آدم لرجح حلمه وقد قال تعالى ولم نجد له عزما اخرجه سعيد بن منصور
في سننه وابن جرير وابن المنذر وابن عساكر عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
موقوفا قوله وقيل في عذاب القبر اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة
مرفوعا في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا قال عذاب القبر قوله روي انه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عليه السلام اذا اصاب اهله ضر امرهم بالصلاة وتلى هذه الاية اخرجه سعيد بن منصور والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان من حديث عبد الله بن سلام بسند صحيح قوله وعنه عليه السلام من قرأ طه اعطي يوم القيمة ثواب المهاجرين والانصار موضوع اخرجه ابن مردويه من حديث ابي بن كعب وعزاه الزيلعي الحافظ الى ابن غانم التنيسي قال ذكره في كتاب الفائق في اللفظ الرائق انتهى

سورة الانبياء

قوله وقيل ان اهل حضور امن قرى اليمن بعث اليهم نبي فقتلوه فسلط الله عليهم بخت نصر فوضع السيف فيهم فنادى مناد من السماء يا لثارات الانبياء فندموا وقالوا ذلك اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن وهب قال حدثني رجل من المحرمين قال كان باليمن قريتان يقال لاحديهما حضورا وللاخرى فلانة فبطروا واترفوا حتى ما كانوا يغلقون ابوابهم فلما اترفوا بعث الله اليهم نبيا فدعاهم فقتلوه فالقى الله في قلب بخت نصر ان تغزوهم فجهز اليهم جيشا فقاتلوهم فهزموا جيشه فرجعوا منهزمين اليه فجهز اليهم جيشا آخر اكثف من الاول فهزموهم ايضا فلما رأى ذلك بخت نصر غزاهم بنفسه فقاتلوهم فهزمهم حتى خرجوا منها يركضون فسمعوا مناديا يقول لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم ومساكنكم فرجعوا فسمعوا صوتا مناديا يقول يا ثارات النبي تقتلوا بالسيف فهي التي الله وكم قصمنا من قرية الى قوله خامدين ورواه البغوي في تفسيره عن قتادة مختصرا وفي الصحاح حضور بفتح الحاء بلد باليمن قلت وكذا هو في معجم البلدان لياقوت الحموي بدون الفاخر وقال هو بالفتح ثم الضم وسكون الواو وبلدة باليمن من اعمال الزبيد سميت بحضور ابن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا وحكى عن السهيلي المدفيه والله اعلم

قوله وقيل اللهو الولد بلغة اليمن اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قال اللهو الولد قوله وقيل الزوجة اخرجه بمعناه عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قال النساء وفي رواية عبد ابن ابي حاتم عن الحسن قال اللهو بلسان اليمن المرأة قوله نزلت في خزاعة حيث قالوا الملائكة بنات الله كذا في الكشاف وتفسير البغوي من غير اسناد قوله نزلت حين قالوا نتربص به ريب المنون كذا ذكره البغوي والواحدي في تفسيريهما بلا راو

قوله

روي انها نزلت في النضر بن الحارث حين استعجل ذكره الواحدي في التفسير عن ابن عباس في رواية عطاء قال خلق الانسان من عجل يريد النضر بن الحارث وهو الذي قال ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة الاية قوله وما روي انه عليه السلام قال لابراهيم ثلاث كذبات اخرجه ابو داود والترمذي وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم قط الا في ثلاث في الله قوله اني سقيم ولم يكن سقيما وقوله لسارة اختي بل فعله كبيرهم هذا قوله والقائل فيهم رجل من اكراد فارس اخرجه ابن جرير عن مجاهد في قوله قالوا حرقوه وانصروا الهتكم قال تلوت هذه الاية على عبد الله بن عمرو فقال اتدري يا مجاهد من الذي اشار بتحريق ابراهيم بالنار قلت لا قال رجل من اعراب فارس يعني الاكراد قوله روي انهم بنوا حظيرة بكوثى وجمعوا فيها نارا عظيمة ثم وضعوه في المنجنيق مغلولا فرموا به فيها فقال له جبريل هل لك حاجة فقال اما اليك فلا قال فسل ربك قال حسبي من سؤالي علمه بحالي فجعل الله ببركته قوله الحظيرة روضة ولم يحترق منه الا وثاقه فاطلع عليه نمرود من الصرح فقال اني مقرب الى الهك فذبح اربعة آلاف بقرة وكف عن ابراهيم وكان اذ ذاك ابن ستة عشر عن ابن اسحق وبعضه عن ابي بن كعب وبعضه عن شعيب الجبائي وبينهما مسيرة يوم وليلة اخرجه ابن جرير والبغوي في تفسيريهما عن محمد بن اسحق قوله روي ان داود حكم بالغنم لصاحب الحرث فقال سليمان وهو ابن احدى عشرة سنة غير هذا ارفق ان يدفع الغنم الى اهل الحرث فينتفعون بالبانها واولادها واشعارها والحرث الى ارباب الغنم يقومون عليه حتى يعود على ما كان ثم يترادان اخرجه ابن جرير عن مرة في قوله اذ يحكمان في الحرث فذكره بنحوه من غير سن سليمان عليه السلام قوله وكذلك قضى النبي صلى الله عليه وسلم لما دخلت ناقة البراء حائطا وافسدته فقال على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى الماشية حفظها بالليل اخرجه مالك وابو داود وابن ماجه عن حرام ابن محيصة قوله لقوله عليه السلام جرح العجماء جبار اخرجه احمد والائمة الستة من حديث ابي هريرة هكذا ورواه ابن الاثير في الاثير في النهاية بهذا اللفظ وقال الجبار الهدر والعجماء الدابة ورواه في حرف العين العجماء جرحها جبار وقال فيه العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم

سنة هذا الحديث ملتقى رواه البغوي في تفسيره معضل

وتعضده لم ينكر لداود بابا قوله روي انه نزل بفلسطين ولوط بالمؤتفكة م

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم انتهى قوله وكان روميا من
اولاد عيص ابن اسحق استنباه الله تعالى وكثر اهله وماله فابتلاه الله
بهلاك اولاده بهدم بيت عليهم وذهاب امواله اخرجه ابن جرير
عن وهب بن منبه اليماني وغيره في حديث طويل قوله ثمانية عشرة سنة
رواه البغوي في تفسيره من حديث ابن شهاب عن انس يرفعه وهذا اصح
قاله القرطبي في تفسيره قوله روي ان امرأته ماخير بنت ميشا بن يوسف
او رحمة بنت افرايم بن قالت له يوما لو دعوت الله فقال لها كم كانت مدة
الرخاء فقالت ثمانين سنة فقال انا استحيي من الله ان ادعوه
وما بلغت مدة بلائي مدة رخائي اخرجه ابن جرير عن الحسن في اثناء
حديث طويل وفيه ذكر امرأته رحمة من غير نسب قوله وعن النبي صلى
الله عليه وسلم ما من مكروب يدعو بهذا الدعاء الا استجيب له
اخرجه الترمذي والحاكم وصححه من حديث سعد بن ابي وقاص بلفظ
دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فانه لم يكن يدعو بها رجل مسلم في شيء الا استجاب
الله له وفي لفظ للحاكم الا اخبركم بشيء اذا نزل باحد منكم كرب او بلاء
فدعى بها الا فرج الله عنه قيل بلى يا رسول الله قال دعاء ذي النون
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قوله روي انه عليه السلام
لما تلى الآية على المشركين قال له ابن الزبعرى قد خصمتك ورب الكعبة
اليس اليهود عبدوا عزيرا والنصارى عبدوا المسيح وبنو مليح
عبدوا الملائكة فقال عليه السلام بل هم عبدوا الشياطين التي
امرتهم بذلك فانزل الله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الآية
اخرجه الواحدي في اسباب النزول وابن مردويه من طريق ابي رزين عن
ابي يحيى عن ابن عباس قال لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله الآية
شق ذلك على قريش وقالوا أيشتم آلهتنا فجاء ابن الزبعرى فقال يا محمد
هذا شيء لآلهتنا خاصة او لكل من عبد من دون الله قال لا بل لكل من عبد
من دون الله قال خصمتك ورب الكعبة الحديث بنحوه تنبيهان احدهما
اشتهر في السنة كثير من علماء العجم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه
القصة لابن الزبعرى ما اجهلك بلغة قومك فاني قلت وما تعبدون
وهي لما لا يعقل ولم اقل ومن تعبدون انتهى فهو شيء لا اصل له ولا يوجد
مسندا ولا غير مسند ثانيهما قال السهيلي اعتراض ابن الزبعرى
غير لازم لان الخطاب مخصوص بقريش وما يعبدون ولذلك اتى بما الواقعة

على ما لا يعقل انتهى وحديث ابن عباس ينقض عليه هذا التأويل فانه
صرح بان المراد كل ما يعبد من دون الله وسيأتي في سورة الزخرف
ان ابن الزبعرى اسمه عبد الله وهو صحابي مشهور وان القصة قبل
اسلامه قوله روي ان عليا خطب وقرأ هذه الآية ثم قال انا منهم
وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن
ابن عوف وابن الجراح ثم اقيمت الصلوة فقام يجر رداءه ويقول
لا يسمعون حسيسها اخرجه ابن ابي حاتم والثعلبي وابن مردويه
في تفاسيرهم وابن عدي في الكامل من رواية ليث بن ابي سليم عن
ابن عم النعمان بن بشير وكان من سمار علي قال تلى هذه الآية فذكره
ولم يذكر الثعلبي ولا ابن عدي سعد ولفظ ابن ابي حاتم وعبد الرحمن
ابن عوف او قال سعد شك فيه قوله وقيل السجل ملك يطوي كتب
الاعمال اذا رفعت اليه عن علي وابن عمر رضي الله عنهم قوله
او كاتب كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس وعنه
ايضا السجل يعني الرجل قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اقترب
حاسبه الله حسابا يسيرا وصافحه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن
موضوع اخرجه الثعلبي وابن مردويه من حديث ابي بن كعب

سورة الحج

قوله وقيل زلزلة تكون قبل طلوع الشمس
من مغربها اخرج معناه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن علقمة في قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم
قال الزلزلة قبل الساعة ونحوه عن عبيد بن عمير اخرجه ابن ابي شيبة وابن
المنذر وقال البغوي في تفسيره اختلفوا في هذه الزلزلة فقال علقمة
والشعبي هي من اشراط الساعة قبل قيام الساعة وقال الحسن والسدي
هي الزلزلة التي تكون يوم القيمة وقال ابن عباس زلزلة الساعة قيامها
فتكون معها انتهى قلت والاول حكاه القرطبي هو قول الجمهور قال وقد قيل
ان هذه الزلزلة تكون في النصف من شهر رمضان ومن بعدها طلوع
الشمس من مغربها انتهى قوله نزلت في النضر بن الحارث وكان جدلا يقول
الملائكة بنات الله والقرآن اساطير الاولين ولا بعث بعد الموت اخرجه
ابن ابي حاتم عن ابي مالك في قوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم قال
نزلت في النضر بن الحارث قوله روي انها نزلت في اعاريب قدموا المدينة
وكان احدهم اذا صح بدنه ونتجت فرسه مهرا سريا وولدت امرأته غلاما
سويا وكثر ماله وماشيته قال ما اصبت منذ دخلت في ديني هذا الا خيرا

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى

وقوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم

http://t.me/Tehqiqat
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

واطمأن وان كان الامر بخلاف قال ما اصبت الا شرا وانقلب اخرجه
البخاري وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ومن الناس من
يعبد الله على حرف فذكره بنحوه وذكره الواحدي في اسباب النزول عن المفسرين
بلفظه قوله وعن ابي سعيد ان يهوديا اسلم فاصابته مصائب فتشاءم
بالاسلام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلني فقال ان الاسلام
لا يقال فنزلت اخرجه ابن مردويه عن ابي سعيد بلفظ اسلم رجل من اليهود
فذهب ماله وولده فتشاءم بالاسلام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له اقلني فقال ان الاسلام لا يقال فقال اني لم اصب من هذا الدين
خيرا ذهب بصري ومالي وولدي فقال يا يهودي الاسلام يسبك
الرجال كما تسبك النار خبث الذهب والفضة والحديد فنزلت ومن
الناس من يعبد الله على حرف الاية انتهى وقال الواحدي في اسباب النزول
وروى عطية عن ابي سعيد الخدري ان رجلا من اليهود اسلم الى اخر لفظ
المص قوله وقيل نزلت في قوم مسلمين استبطؤا نصر الله لاستعجالهم
وشدة غيظهم على المشركين اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن
جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله من كان يظن ان لن ينصره الله يقول
من كان يظن ان الله غير ناصر دينه فليمدد بحبل الى السماء سماء البيت
فليختنق فلينظر ما يرد ذلك في يده قوله وقيل تخاصمت اليهود والمؤمنون
فقالت اليهود نحن احق بالله واقدم منكم كتابا ونبينا قبل نبيكم وقال
المؤمنون نحن احق بالله آمنا بمحمد ونبيكم وبما انزل الله من كتاب وانتم
تعرفون كتابنا ونبينا ثم تركتموه وكفرتم به حسدا فنزلت اخرجه ابن جرير وابن
مردويه عن ابن عباس بلفظه وذكره الواحدي في اسباب النزول
عنه سواء قوله وقيل يضربهم لهب النار فيرفعهم الى اعلاها فيضربون
بالمقامع فيهوون فيها ذكره الواحدي في تفسيره عن الحسن بلفظ ان النار
ترميهم بلهبها حتى اذا كانوا في اعلاها ضربوا بمقامع فهووا فيها سبعين
خريفا فاذا انتهوا الى اسفلها ضربهم زفير لهبها فلا يستقرون فذلك
قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها مختصرا والمقامع جمع
مقمعة بكسر الميم وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة كذا في النهاية
قوله وشرى عمر دار السجن فيها بمكة باربعة الاف درهم انتهى قلت وكانت
لصفوان بن امية حكاه له القرطبي وعزاه في سورة المائدة في آية المحاربين
الى مكحول قوله قيل رفع البيت الى السماء او انطمس ايام الطوفان فاعلم الله
مكانه بريح ارسلها فكنست ما حوله فبناه على بنائه القديم اخرج صدده

ومن الناس من يعبد الله على حرف

في قوله ولهم مقامع من حديد

ذكره الامام تقي الدين محمد بن احمد
الفاسي في شفاء الغرام باخبار البلد
الحرام ثم ذكره عن ابن الحاج ايضا
بلفظ ان عمر بن الخطاب رضي ابتاع
دار السجن باربعة الاف درهم انتهى
منه

الأزرق

الأزرقي عن ابن جريج وتقدم ذكره في قوله تعالى ان اول بيت وضع
للناس الاية من سورة آل عمران قوله روي انه يعني ابرهيم عليه السلام
صعد ابا قبيس فقال يا ايها الناس حجوا بيت ربكم فاسمعه الله في اصلاب
الرجال وارحام النساء فيما بين المشرق والمغرب ممن سبق في علمه
ان يحج اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس بنحوه وفيه فليس حاج يحج من
يومئذ الى ان تقوم الساعة الا من كان اجاب يومئذ ابرهيم وفي رواية
الديلمي بسند واه عن علي رفعه فمن لبى تلبية واحدة حج حجة واحدة ومن
لبى مرتين حج حجتين ومن زاد فبحساب ذلك انتهى ورواه الطبراني عن
ابن عباس لم يقل فيه صعد ابا قبيس وانما قام عند الحجر وفي لفظ قام عند
مقامه فقال يا ايها الناس حجوا بيت ربكم فاجابوه لبيك اللهم لبيك
قوله وقيل الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك في حجة الوداع
ذكره الثعلبي عن الحسن وسنده اليه مذكور في اول كتابه هي عشر ذي الحجة
وقيل ايام النحر اخرج الاول ابو بكر المروزي في كتاب العيدين وابن ابي حاتم
عن ابن عباس واخرج الثاني عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابن عباس ايضا قال الايام المعلومات يوم النحر وثلاثة ايام بعده و
مثله عند ابن المنذر عن علي رض قوله روي انه عليه السلام قال عدلت
شهادة الزور الاشراك بالله ثلاثا وتلا هذه الاية اخرجه احمد وعبد بن حميد
وابو داود وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن
مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن خريم بن فاتك الاسدي بلفظ ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت
شهادة الزور الاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور انتهى قال ابن القطان في كتابه الوهم والايهام حديث خريم
ابن فاتك لا يصح لانه من رواية زياد العصفري وهو مجهول عن حبيب بن النعمان
الاسدي ولا يعرف حاله انتهى ورواه الترمذي من حديث ايمن بن خريم بلفظ
النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال يا ايها الناس عدلت شهادة
الزور الاشراك بالله ثم قرأ ثم قال ولا نعرف لايمن بن خريم سماعا من النبي صلى الله
عليه وسلم انتهى قوله روي انه عليه السلام اهدى مائة بدنة فيها جمل
لابي جهل في انفه برة من ذهب اخرجه البزار في مسنده من حديث علي
بلفظه سواء ورواه اسحق بن راهويه في مسنده وقال برة من فضة و
كذلك رواه ابرهيم الحربي في غريب الحديث بسند ابن راهويه ومتنه و
نقل عن الاصمعي انه قال البرة الحلقة تجعل في انف البعير انتهى وفي الكتاب

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حديث ابن عباس رواه ابوداود من طريق محمد بن منهال ومن طريق النفيلي
بلفظ اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هداياه جملا كان لابي جهل
في رأسه برة فضة قال ابن منهال برة من ذهب زاد النفيلي يغيظ
بذلك المشركين انتهى ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم لم يذكر فيه
رواية الذهب قوله وان عمر اهدى بختية طلبت منه بثلثمائة دينار
اخرجه ابوداود وتقدم في سورة البقرة قبيل افتطمعون بجرجها وضبطا
قوله بقوله عليه السلام البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة اخرجه ابوداود
من حديث جابر مرفوعا بلفظ البقرة والجزور عن سبعة وبمعناه رواه
الجماعة الا البخاري من حديث مالك عن ابي الزبير عن جابر قال نحرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن
سبعة انتهى قوله بان تقولوا عند ذبحها الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
اللهم منك واليك اخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عمر انه كان اذا ذبح قال
بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك اللهم تقبل مني قوله سقطت
على الارض رواه ابن ابي حاتم في قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها من طريق
مقسم عن ابن عباس قال فاذا وجبت اي سقطت وكذا اخرجه الطبري من
طريقين عن مجاهد كذا ذكره العيني في الحج من صحيح البخاري قوله وقيل كان اهل
الجاهلية اذا ذبحوا القرابين لطخوا الكعبة بدمائها قربة الى الله فهم
به المسلمون فنزلت اخرجه ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال كان
المشركون اذا ذبحوا استقبلوا الكعبة بالدماء فينضحون بها نحو الكعبة
فاراد المسلمون ان يفعلوا ذلك فانزل الله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
الاية ونحوه عن ابن جريج اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر يزيد
بعضهم على بعض قوله كان المشركون يؤذونهم يعني يؤذون اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانوا ياتونه عليه السلام من بين مضروب ومشجوج
يتظلمون اليه فيقول لهم اصبروا فاني لم اؤمر بالقتال حتى هاجر فانزلت
قال الحافظ ابن حجر لم اجده هكذا وعزاه الواحدي في الوسيط للمفسرين انتهى
ونحوه للزيلعي الحافظ قلت وعزاه الواحدي ايضا في اسباب النزول الى
المفسرين في قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الاية ولعل مراد
الحافظ ابن حجر انه حديث ملفق من احاديث كما اشار هو اليه قوله وهي اول
آية نزلت في القتال اخرجه عبد الرزاق وابن المنذر عن الزهري قال كانت
اول آية نزلت في القتال اذن للذين يقاتلون الاية قوله وقيل المراد بئر
بئر على سفح جبل بحضرموت وبقصر قصر مشرف على قلته كانا لقوم حنظلة

ابن

ابن صفوان من بقايا قوم صالح فلما قتلوه اهلكهما الله وعطلهما ذكره
البغوي في تفسيره من رواية ابي روق عن الضحاك ولفظه ان هذه البئر
كانت بحضرموت في بلدة يقال لها حاضورا وذلك ان اربعة الاف ممن
آمن بصالح عليه السلام نجوا من العذاب اتوا حضرموت ومعهم صالح
فلما حضروه مات صالح فسمي حضرموت لان صالحا لما حضره مات
فبنوا حاضورا وقعدوا على هذه البئر وامروا عليهم رجلا فاقام موادهم
وتناسلوا حتى كثروا ثم انهم عبدوا الاصنام وكفروا فارسل الله تعالى
اليهم نبيا يقال له حنظلة ابن صفوان وكان حمالا فيهم فقتلوه في
السوق فقتلهم الله تعالى وعطلت بئرهم وخرب قصرهم انتهى وحكاه
القرطبي في تفسيره من رواية الثعلبي عن الضحاك وزاد فيه قوله قيل لما
نزل ومن كان في هذه اعمى قال ابن ام مكتوم يا رسول الله انا في الدنيا
اعمى أفاكون في الاخرة اعمى فنزلت اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
فانها لا تعمى الابصار قال اما هذه الابصار التي في الرؤس فانها جعلها
الله منفعة وبلغة واما البصر النافع فهو في القلب وذكر لنا انها نزلت
في عبد الله بن زائدة يعني ابن مكتوم قوله ولذلك شبه علماء امته بهم
اشار به الى ما اشتهر على الالسنة من حديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل
قال السخاوي في كتابه المقاصد الحسنة قال شيخنا ومن قبله الدميري و
الزركشي انه لا اصل له زاد بعضهم ولا يعرف في كتاب معتبر انتهى قوله يدل
عليه انه عليه السلام سئل عن الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون
الفا قيل فكم الرسل منهم قال ثلثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا اخرجه
احمد وابن راهويه في مسنديهما من حديث ابي امامة بلفظ ان ابا ذر سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كم الانبياء فقال الى آخره وفي اسناده ثلاثة
ضعفاء واخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه من حديث ابي ذر
في جملة حديث طويل واورده ابو الفرج بن الجوزي في كتابه الموضوعات واتهم
به ابراهيم بن هشام ولا شك انه تكلم فيه ائمة الجرح والتعديل من اجل
هذا الحديث قوله كما قال عليه السلام انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في
اليوم سبعين مرة اخرجه احمد ومسلم وابوداود والنسائي من حديث الاغر
ابن عبد الله المزني بلفظ واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة كما في الجامع
السيوطي قوله ليغان مضارع المجهول من الغين بالمعجمة قال ابن الاثير
الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين
شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابدا مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور
الامة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار
انتهى والفعل مسندا الى الظرف وموضعه رفع بالفاعلية كانه قيل فيغشى
قلبي قوله قيل حدثت نفسه بزوال المسكنة فنزلت لم اقف عليه مع انه لا
يلتئم بقوله ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم اذ لا فتنة لهم في تحديثه عليه السلام نفسه الشريفة بزوال
المسكنة لخفائه عنهم قوله وقيل تمنى لحرصه على ايمان قومه ان ينزل عليه
ما يقربهم اليه واستمر به ذلك حتى كان في ناديهم فنزلت عليه سورة
والنجم فاخذ يقرؤها فلما بلغ ومناة الثالثة الاخرى وسوس اليه
الشيطان حتى سبق لسانه سهوا الى ان قال تلك الغرانيق العلى وان
شفاعتهن لترتجى ففرح به المشركون حتى شايعوه بالسجود لما سجد في
آخرها بحيث لم يبق في المسجد مؤمن ولا مشرك الا سجد ثم نبهه جبريل
عليه السلام فاغتم فعزاه الله بهذه الاية وهو مردود عند المحققين
هذه القصة رواها البزار والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس وورودت
من طرق كثيرة مرسلة وقال البيهقي هذه القصة غير ثابتة من جهة النقل
وقال القاضي عياض في الشفاء يكفيك في توهين هذا الحديث انه لم يخرجه
احد من اهل الصحة ولا رواه ثقة بسند صحيح سليم متصل وانما اولع به
وبمثله المفسرون والمؤرخون المولعون بكل غريب المتلقفون من الصحف
كل صحيح وسقيم وقال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري قد وردت هذه
القصة من طرق كثيرة وكثرة الطرق تدل على ان للقصة اصلا مع
ان لها طريقا متصلا بسند صحيح اخرجه البزار وطريقين آخرين مرسلين
رجالهما على شرط الصحيح الاول اخرجه الطبري من طريق يونس بن يزيد
عن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فذكر
نحوه والثاني ما اخرجه ايضا من طريق المعتمر بن سليمان وحماد بن سلمة
عن داود بن ابي هند عن ابي العالية قال وقد تجرأ ابو بكر بن العربي كعادته
فقال ذكر الطبري في ذلك روايات كثيرة باطلة لا اصل لها وهو
اطلاق مردود عليه وكذا قول عياض هذا الحديث لم يخرجه احد من
اهل الصحة ولا رواه ثقة بسند صحيح سليم متصل مع ضعف نقلته
واضطراب رواياته وانقطاع اسناده وكذا قوله ومن حملت عنه
هذه القصة من التابعين والمفسرين لم يسندها احد منهم ولا
رفعها الى صاحبها واكثر الطرق عنهم في ذلك واهية ضعيفة من طريق

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى الاية

النقل

النظر بان ذلك لو وقع لارتد كثير ممن اسلم قال ولم ينقل ذلك انتهى قال
الحافظ ابن حجر وجميع ذلك لا يتمشى على القواعد فان الطرق اذا كثرت
وتباينت مخارجها دل ذلك على ان لها اصلا وقد ذكرنا ان ثلاثة اسانيد
منها على شرط الصحيح منها مرسلا ان يحتج بمثلها من يحتج بالمرسل وكذا من
لا يحتج بالمرسل وكذا من لا يحتج به لاعتضاد بعضها ببعض قال اذا
تقرر ذلك تعين تاويل ما وقع فيها مما يستنكر وهو قوله القى
الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فان
ذلك لا يجوز حمله على ظاهره لانه يستحيل عليه صلى الله عليه وسلم ان
يزيد في القران عمدا ما ليس منه وكذا سهوا اذا كان مغايرا لما جاء به
من التوحيد لمكان عصمته وقد سلك العلماء في ذلك مسالك فقيل جرى
ذلك على لسانه حين اصابته سنة وهو لا يشعر فلما اعلم بذلك احكم الله
آياته وهذا اخرجه الطبري عن قتادة ورده عياض بانه لا يصح لكونه
لا يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ولا ولاية للشيطان عليه في
النوم وقيل ان الشيطان الجأه الى ان قال ذلك بغير اختياره ورده
ابن العربي بقوله تعالى حكاية عن الشيطان وما كان لي عليكم من سلطان
الاية قال فلو كان للشيطان قوة على ذلك لما بقي لاحد قوة في طاعة وقيل
ان المشركين كانوا اذا ذكروا الهتهم وصفوهم بذلك فعلق ذلك بحفظ
النبي صلى الله عليه وسلم فجرى على لسانه لما ذكرهم سهوا وقد رده
عياض فاجاد وقيل لعله قالها توبيخا للكفار قال عياض وهذا جائز اذا
كانت هناك قرينة تدل على المراد لا سيما وقد كان الكلام في ذلك
الوقت في الصلوة جائزا والى هذا نحى الباقلاني وقيل انه لما وصل
الى قوله ومناة الثالثة الاخرى خشي المشركون ان ياتي بعدها
بشيء يذم الهتهم به فبادروا الى ذلك الكلام فخلطوه في تلاوة
النبي صلى الله عليه وسلم على عادتهم في قولهم لا تسمعوا لهذا القران
والغوا فيه ونسب ذلك للشيطان لكونه الحامل على ذلك او المراد
بالشيطان شيطان الانس وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يرتل القران فارتصده الشيطان في سكتة من السكتات ونطق بتلك
الكلمات محاكيا نغمته بحيث يسمع من دنا اليه فظنها من قوله واشاعها
قال وهذا احسن الوجوه واستحسن ابن العربي هذا التاويل وقال
قبله ان هذه الاية نزلت في براءة النبي صلى الله عليه وسلم مما نسب اليه
ومعنى قوله في امنيته اي في قراءته فاخبر تعالى في هذه السورة ان من

اي ان الشيطان يدلهم عنها ويخبره على كل
والقوه زعم باطل لاعتراف الشيطان بانه
لا سبيل له عليهم

بان يكون المعنى على الاستفهام الانكاري
توبيخا لهم ورده الامام الفخر هذا المعنى
بقوله هب انه كذلك لكن قراءته في اثناء
قراءة القران مع كونه على ذلك الوزن المذكور
يوهم كونه منه فيعود المحذور المذكور
انتهى كلامه في كتابه عصمة الانبياء

بان جعل المتكلم بذلك الكلام شيطانا

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سُنَّته في رسله اذاة لو اقولا زاد الشيطان فيه من قبل نفسه فهذا
نص في ان الشيطان زاده في قول النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد
سبق الى ذلك الطبري بجلالة قدره وسعة علمه وشدة ساعده في
النظر وصوب على هذا المعنى وجزم عليه انتهى قلت ان محاكاة نغمة
الشيطان لنغمته عليه السلام فتنة عظيمة توجب اختلالاً في منصب
التبليغ واذا منع الشيطان من ان يحاكي النبي صلى الله عليه وسلم
ويتمثل به في المنام فكونه ممنوعاً من محاكاته ولو بشيء منه في اليقظة
اولى والاشبه بالصواب انه من كلام المشركين خشية ان تذم آلهتهم
ووجهه انهم سجدوا معه عليه السلام لذكره اسماء آلهتهم ولما ظهر
لهم انه ينكر عليهم فيها وانهم لا حجة لهم في تسمية اسمائها وانما هو
عن ظن ومتابعة هوى فاشتغلوا بمدحها وتشاغلوا عن سماع ما
عليهم وعليها عناداً واصرارا على الخطا قصداً والله الموفق قال شيخنا
في فوائده اللقيطة قال ابن الاثير والغرانيق هنا الاصنام وهي في الاصل
الذكور من طير الماء واحدها غرنوق بالضم وغرنيق بضم الغين المعجمة
وفتح النون سمي به لبياضه وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم وتشفع
الى الله لهم فشبهت بالطيور التي تعلو الى السماء وترتفع انتهى قوله
روي ان بعض الصحابة رض قالوا يا نبي الله هؤلاء الذين قتلوا قد علمنا ما
اعطاهم الله من الخير ونجاهد معك كما جاهدوا فما لنا اذ متنا فنزلت
لم اقف عليه لكن اخرج معناه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سلامة
ابن عامر قال كان فضالة بن دوس اميرا على الارباع فمر بجنازتي رجلين
احدهما قتيل والآخر متوفى فمال الناس على القتيل فقال فضالة ما لي ارى
الناس مالوا مع هذا وتركوا هذا فقالوا هذا القتيل في سبيل الله فقال
والله ما ابالي من اي حفرتيهما بعثت اسمعوا كتاب الله والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا الآية قوله وقيل نزلت في كفار خزاعة قالوا
للمسلمين ما لكم تأكلون ما قتلتم ولا تأكلون ما قتله الله ذكره الواحدي في
تفسيره من غير اسناد في قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه
الآية واخرج معناه ابن المنذر عن مجاهد في قوله فلا ينازعنك في الامر
قال قول اهل الشرك اما ما ذبح الله بيمينه فلا تاكلوه واما ما ذبحتم بايديكم
فهو حلال قوله ولقوله عليه السلام فضلت سورة الحج بسجدتين لم يسجدهما
فلا يقرأها رواه ابو داود والترمذي في الصلوة من حديث عقبة بن عامر
بلفظ قلت يا رسول الله أفي الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما

انتهى

انتهى ورواه الدارقطني ثم البيهقي واحمد والطبراني والحاكم ولم يصححه
وقال الترمذي ليس اسناده بالقوي قوله وعنه عليه السلام انه رجع
من غزوة تبوك فقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر ذكره
الثعلبي هكذا بغير سند واخرجه البيهقي في الزهد عن جابر قال قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم غزاة فقال قدمتم خير مقدم من الجهاد
الاصغر الى الجهاد الاكبر قيل وما الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد هواه
قال البيهقي هذا اسناد فيه ضعف وفي معناه ما رواه النسائي في الكنى
من حديث محمد بن زياد المقدسي قال سمعت ابرهيم بن ابي عبلة يقول
لاناس جاؤا من الغزو قد جئتم من الجهاد الاصغر فما فعلتم بالجهاد الاكبر
قالوا يا ابا اسمعيل وما الجهاد الاكبر قال جهاد القلب انتهى قلت وذكر المص
الحديث في اثناء سورة النساء قبيل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض
مراغما كثيرا وسعة وحكى الشيخ زكريا ثمة عن ابن تيمية انه حديث
لا اصل له يعني بلفظه والا فمعناه ثابت قوله لقوله عليه السلام
اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم اخرجه الشيخان من حديث
ابي هريرة قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحج اعطي
من الاجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما
بقي موضوع اخرجه الثعلبي وابن مردويه من حديث ابي بن كعب

سورة المؤمنين

قوله روي انه عليه السلام كان يصلي
رافعا بصره الى السماء فلما نزلت رمى ببصره نحو مسجده اخرجه الحاكم
في مستدركه من حديث ابي هريرة بلفظ كان اذا صلى رفع بصره الى السماء
فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأطأ رأسه وقال صحيح على شرط
الشيخين لولا خلاف فيه على محمد يعني ابن سيرين فقد قيل عنه مرسلا
ولم يخرجاه انتهى وهذا المرسل الذي اشار اليه رواه ابو داود في مراسيله
عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه قال عوض رفع بصره
الى السماء نظر هكذا وهكذا واخرجه الطبري مرسلا كذلك ورواه الواحدي
في اسباب النزول من حديث اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قوله وانه رأى
رجلا يعبث بلحيته فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه رواه الحكيم
الترمذي في نوادر الاصول في الاصل السادس والاربعين بعد المائتين
من حديث ابي هريرة وفي اسناده سليمان بن عمرو وهو ابو داود النخعي
قد اتفقوا على ضعفه قال ابن عدي اجمعوا على انه يضع الحديث قوله لانه

الجزء ١٨

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تعالى خلق لكل انسان منزلا في الجنة ومنزلا في النار اخرجه سعيد بن منصور
وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في
البعث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
الا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاذا مات فدخل النار ورث
اهل الجنة منزله فذلك قوله اولئك هم الوارثون قوله والانسان آدم خلق من
صفوة سلت من الطين اخرجه بمعناه عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في
الآية قال استل من طين وخلقت ذريته من ماء مهين واخرج ابن المنذر وابن ابي
حاتم عن مجاهد ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال هو الطين اذا
قبضت عليه خرج ماؤه من بين اصابعك واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن ابن عباس في قوله سلالة قال السلالة صفو الماء الرقيق الذي يكون
منه الولد وقوله في مسجد الكوفة عن يمين الداخل مما يلي باب كندة وقيل عين
وردة من الشام تقدم تخريج هذين في سورة هود قوله وقيل المراد بالطين آدم
لانه خلق منه والسلالة نطفته ذكره البغوي والواحدي في تفسيريهما عن
الكلبي ولفظه من نطفة سلت من طين والطين آدم عليه السلام قوله روي
انه قيل لنوح اذا فار الماء من التنور اركب انت ومن معك فلما نبع الماء اخبرته
امرأته فركب رواه الثعلبي عن الحسن في سورة هود قال التنور الذي يخبز فيه
وكان تنورا من حجارة وكان لحواء حتى صار لنوح فقيل اذا رأيت الماء يفور
من التنور فاركب انت واصحابك فنبع الماء من التنور فعلمت به امرأته
فاخبرته قوله ومحله في مسجد الكوفة عن يمين الداخل مما يلي باب كندة وقيل عين
وردة من الشام تقدم تخريج هذين في سورة هود قوله صيحة جبريل صاح
عليهم صيحة هائلة تصدعت منها قلوبهم فماتوا ذكره الواحدي والبغوي
في تفسيريهما من غير اسناد قوله ارض بيت المقدس فانها مرتفعة ذكره البغوي
في تفسيره في قوله تعالى وآويناهما الى ربوة الآية عن عطاء عن ابن عباس
وهو قول قتادة وكعب قال كعب هي اقرب الارض الى السماء بثمانية عشر
ميلا قوله او دمشق ذكره البغوي عن عبد الله بن سلام وهو قول سعيد بن
المسيب ومقاتل قوله او رملة فلسطين ذكره البغوي في تفسيره عن
ابي هريرة قوله او مصر ذكره البغوي في تفسيره عن ابن زيد قوله وقيل الحلال
الصافي القوام فالحلال ما لا يعصى الله فيه والصافي ما لا ينسى الله فيه
والقوام ما يمسك النفس ويحفظ العقل لم اقف عليه لكن اخرج احمد
ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس طيب لا يقبل الا طيبا فان الله

والسلالة بمعنى المسلولة

امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات و
اعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام يمد يديه الى السماء يا رب يا رب فانى
يستجاب لذلك قوله خائفة ان لا يقبل منهم اشارة الى ما رواه الترمذي
في التفسير وابن ماجه في الزهد والحاكم والبيهقي واحمد وابن ابي شيبة
واسحق بن راهويه من حديث عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني عن
عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية و
الذين يؤتون ما آتوا الآية قلت هم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال
لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم
يخافون ان لا يقبل منهم اولئك لهم الخيرات انتهى وسكت عنه الترمذي
وقال الحاكم صحيح الاسناد قوله حين دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف فقحطوا حتى اكلوا الكلاب والجيف والعظام المحترقة هذه
قطعة من حديث اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود واشار
اليه المص في سورة الدخان وقد ذكرناه ثمة بتمامه قوله روي انهم قحطوا
حتى اكلوا العلهز فجاء ابو سفيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انشدك الله والرحم الست تزعم انك بعثت رحمة للعالمين
فقال بلى فقال قتلت الآباء بالسيف والابناء بالجوع فنزلت رواه
البيهقي في الدلائل من حديث ابن عباس ان ثمامة بن اثال الحنفي
لما اتي به النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسير خلى سبيله ولحق بمكة
ثم رجع فحال بين اهل مكة وبين الميرة من اليمامة حتى اكلت قريش
العلهز فجاء اليه ابو سفيان بن حرب فناشده الله والرحم الست
تزعم الى آخر لفظه وفيه فانزل الله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون انتهى ورواه الطبري والواحدي
في اسباب النزول واختصره النسائي ولفظه جاء ابو سفيان الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انشدك الله والرحم فقد اكلنا العلهز
يعني الوبر والدم فانزل الله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا
الآية والعلهز بكسر العين المهملة هو كما في النهاية شيء يتخذونه في سني
المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه وقيل كانوا
يأكلون القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد

في قوله تعالى والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بني سُلَيم له اصل كاصل البُردي انتهى قوله عن الحسن انه اخبر نبيه ان له في امته
نقمة ولم يطلعه عليها فامره بهذا الدعاء كذا في الكشاف يعني قوله رب
فلا تجعلني في القوم الظالمين وعزاه الواحدي في تفسيره للزجاج قوله
وعنه عليه السلام اذا عاين المؤمن من الملائكة قالوا نرجعك الى الدنيا
فيقول الى دار الهموم والاحزان بل قدوما الى الله تعالى واما الكافر فيقول
رب ارجعون اخرجه ابن جرير من حديث ابن جريج قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعائشة رض اذا عاين المؤمن الملائكة الى آخره وذكره الثعلبي
عن عائشة مرفوعا من غير سند وكذا اخرجه ابن المنذر قوله قيل ان اهل
النار يقولون الف سنة ربنا ابصرنا وسمعنا فيجابون حق القول مني
فيقولون الفا ربنا امتنا اثنتين فيجابون ذلكم بانه اذا دعي الله وحده
كفرتم فيقولون الفا يا مالك ليقض علينا ربك فيجابون انكم ماكثون
فيقولون الفا ربنا اخرنا فيجابون اولم تكونوا اقسمتم من قبل فيقولون
الفا اخرجنا نعمل صالحا فيجابون اولم نعمركم فيقولون الفا رب ارجعون
فيجابون اخسؤوا فيها ثم لا يكون لهم فيها الا زفير وشهيق وعواء لم
اجده هكذا لكن له اصل فيما اخرجه سعيد بن منصور وابن جرير وابن
المنذر والبيهقي في البعث عن محمد بن كعب قال لاهل النار خمس دعوات
يجيبهم الله في اربعة فاذا كانت الخامسة لم يتكلموا بعدها ابدا يقولون
ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج
من سبيل فيجيبهم الله ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به
تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ثم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا
نعمل صالحا انا موقنون فيجيبهم الله فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا
انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ثم يقولون ربنا اخرنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل فيجيبهم الله اولم تكونوا
اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ثم يقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير
الذي كنا نعمل فيجيبهم اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله
اخسؤوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون بعد هذا ابدا قوله وعن النبي صلى
الله عليه وسلم من قرأ سورة المؤمنين بشرته الملائكة بالروح والريحان
وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت موضوع رواه الثعلبي وابن
مردويه والواحدي في تفاسيرهم عن ابي بن كعب قوله وعنه لقد انزلت

علي

علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم
العشر اخرجه الترمذي في التفسير والنسائي في الصلاة من حديث
بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل اليه الوحي سمع
عند وجهه كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه و
قال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا
وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وارضنا قال النسائي منكر
واخرجه الحاكم وصححه وتعقبه الذهبي في مختصر المستدرك لان
في سنده يونس بن سليم شيخ عبد الرزاق وسئل عنه عبد الرزاق
فقال اظنه لا شيء قاله الذهبي في مختصر المستدرك قوله روي ان
اولها وآخرها من كنوز الجنة من عمل بثلاث آيات من اولها واتعظ
باربع من آخرها فقد نجا وافلح قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف
عليه وقال الحافظ ابن حجر لم اجده انتهى ونحوه للزيلعي الحافظ

سورة النور

قوله لقوله عليه السلام البكر بالبكر
جلد مائة وتغريب عام رواه الجماعة الا البخاري من حديث عبادة
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا
عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب
بالثيب جلد مائة والرجم انتهى قوله لرجمه عليه السلام اليهوديين اخرجه
الائمة الستة من حديث ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق عليه السلام حتى جاء يهود
فقال ما تجدون في التوراة قالوا نسود وجوههما ونحممهما ونخالف بين
وجوههما ويطاف بهما قال فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤوا فقرؤها
حتى اذا مروا باية الرجم وضع الفتى الذي يقرأ يده على آية الرجم وقرأ
ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها آية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر فكنت
فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها من الحجارة بنفسه انتهى قوله من اشرك
بالله فليس بمحصن اخرجه اسحق بن راهويه في مسنده والدارقطني في
سننه من طريقه عن ابن عمر مرفوعا وصوب الدارقطني وقفه وقال
لم يرفعه غير اسحق وتعقبه الحافظ ابن حجر بان اسحق قال في مسنده ان
شيخه حدثه به مرة مرفوعا واخرى موقوفا انتهى قوله قال عليه السلام
لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها رواه الائمة الستة في الحدود

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من حديث عائشة قالت ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا من يجترئ الا اسامة
ابن زيد حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
له رسول الله اتشفع في حدٍّ من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما
هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة الحديث قلت
سمعت شيخنا البصري يقول في هذا الحديث ما معناه ينبغي الكف
وعدم التصريح بفاطمة رض بان يقول القارئ هكذا الوارد وذكر امراة
شريفة سرقت الى آخره قوله لان الآية نزلت في ضعفة المهاجرين لما
هموا ان يتزوجوا بغايا يكرين انفسهن لينفقن عليهم من اكسابهن
على عادة الجاهلية اخرجه ابن شيبة في المصنف من مرسل سعيد
ابن جبير بلفظ كن بغايا بمكة قبل الاسلام فلما جاء الاسلام اراد
رجال من اهل الاسلام ان يتزوجوهن فحرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك عليهم وفيهم نزلت وانكحوا الايامى منكم الاية انتهى
قوله ويؤيده انه عليه السلام سئل عن ذلك فقال اوله سفاح و
آخره نكاح ثانيهما اخرجه الطبراني والدارقطني من حديث عائشة
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل زنى بامراة واراد
ان يتزوجها فقال الحرام لا يحرم الحلال واعله الدارقطني بعثمان بن
عبد الرحمن الوقاصي وهو ضعيف قال الحافظ ابن حجر والصحيح عن الزهري
عن علي موقوفا مع انقطاعه قال وروى ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا
لا يحرم الحرام الحلال وفي اسناده عبد الله العمري وهو ضعيف
انتهى قوله نزلت في هلال بن امية رأى رجلا على فراشه اخرجه
الطيالسي وعبد الرزاق واحمد وعبد بن حميد وابو داود وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت
والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء الاية قال
سعد بن عبادة وهو سيد الانصار هكذا انزلت يا رسول الله
الى ان قال حتى جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم فجاء من ارضه عشاء فوجد اهله رجلا فراى بعينه وسمع باذنه
فلم يهجه حتى اصبح فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر قصته الى ان قال فنزلت والذين يرمون ازواجهم الاية
والرجل هو شريك بن سحماء رض كما في رواية البخاري والترمذي

هو عبد الله بن سالم البصري
ثم المكي فسح الله في قبره

وقوله لا يحرم الحرام الحلال صح ايضا انه
موقوف على ابن عباس اخرجه عبد الرزاق
وابن ابي شيبة في مصنفيهما ولفظه
سئل ابن عباس عن الرجل يصيب من
المراة حراما ثم بدا له ان يتزوجها
قال اوله سفاح وآخره نكاح

وابن

وابن ماجه قوله لقوله عليه السلام المتلاعنان لا يجتمعان ابدا اخرجه
الدارقطني من حديث ابن عمر قوله وذلك انه عليه السلام استصحبها
في بعض الغزوات فاذن ليلة في القفول بالرحيل فمشت لقضاء حاجة
ثم عادت الى الرحل فلمست صدرها فاذا عقد من جزع ظفار قد انقطع
فرجعت لتلتمسه فظن الذي كان يرحلها انها دخلت الهودج فرحله
على مطيتها وسار فلما عادت الى منزلها لم تجد احدا فجلست كي يرجع اليها
منشد وكان صفوان بن معطل السلمي قد عرس وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلها فعرفها فاناخ راحلته فركبتها فقادها حتى اتى
الجيش فاتهمت به اخرج معناه عبد الرزاق واحمد وعبد بن حميد والبخاري
ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في
شعب الايمان عن عائشة رض قوله في القفول صفة ليلة مصدر قفل
اذا رجع اي ليلة كائنة في رجوعهم من تلك الغزوة الى المدينة وقوله
بالرحيل متعلق باذن وقوله من جزع ظفار قال ابن الاثير الجزع بالفتح
الخرز اليماني الواحدة جزعة وظفار بوزن قطام مدينة لحمير باليمن وذو
اظفار وهو جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر انتهى
وقوله فرحله بالتشديد اي الهودج والمطية الناقة التي يركب مطاها
اي ظهرها قاله ابن الاثير في النهاية وقوله عرس من التعريس وهو نزول
المسافر في آخر الليل للنوم والاستراحة كذا في النهاية وقوله فادلج
بالتشديد اي سار آخر الليل قوله وانه نزل في ابي بكر وقد حلف ان لا ينفق
على مسطح بعد وكان ابن خالته وكان من فقراء المهاجرين اخرجه الشيخان
من حديث عائشة قوله روي انه عليه السلام قرأها على ابي بكر فقال بلى
احب ورجع الى مسطح نفقته اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة
في قوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الاية قال نزلت هذه الاية
في رجل من قريش يقال له مسطح كان بينه وبين ابي بكر قرابة وكان يتيما
في حجره وكان فيمن اذاع على عائشة ما اذاع فلما انزل الله براءتها وعذرها
تالى ابو بكر لا يرزؤه خيرا فانزل الله هذه الاية فذكر لنا ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم دعا ابا بكر فتلاها عليه فقال الا تحب ان يغفر
الله لك قال بلى قال فاعف عنه وتجاوز فقال ابو بكر لا جرم والله لا
امنعه معروفا كنت اوليه قبل اليوم قوله قال ابن عباس لا توبة له
يعني من قذف عائشة اخرجه الطبراني وابن مردويه قوله وعنه عليه السلام
التسليم ان يقول السلام عليكم أادخل ثلاث مرات فان اذن له دخل والا رجع

متعلق باذن

صفة ليلة او بليلة كائنة في زمن
القفول اي الرجوع الى المدينة

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اخرجه ابن ماجه من حديث ابي ايوب الانصاري قوله وروي ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم استاذن على امي قال نعم قال لا خادم لها
غيري كلما دخلت قال اتحب ان تراها عريانة قال لا قال فاستاذن اخرجه
مالك في الموطأ وابو داود في المراسيل وابن جرير في تفسيره من حديث عطاء
ابن يسار مرسلا ورواه ابن شيبة في مصنفه في النكاح حدثنا ابن عيينة
عن زيد بن اسلم ان رجلا قال الحديث قوله لما روي انه عليه السلام اتى فاطمة
رض بعبد وهبه لها وعليها ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها
واذا غطت رجليها لم يبلغ راسها فقال عليه السلام انه ليس عليك
باس انما هو ابوك وغلامك اخرجه ابو داود من حديث انس قوله وقيل المراد
بها الاماء وعبد المرأة كالاجنبي رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من حديث
سعيد بن المسيب قال لا تغرنكم الاية الا ما ملكت ايمانكم انما عني به
الاماء دون العبيد انتهى قوله لقوله عليه السلام اطلبوا الغنى في هذه
الاية قال السيوطي في الحاشية لم اقف عليه وفي معناه حديث التمسوا
الرزق بالنكاح رواه الثعلبي والديلمي من حديث ابن عباس وحديث
تزوجوا النساء فانهن ياتين بالمال اخرجه البزار والدارقطني في العلل و
الحاكم من حديث عائشة قوله وقد روي مثله مرفوعا يعني مثل هذا
التفسير اخرجه ابو داود في المراسيل والبيهقي في سننه عن يحيى بن كثير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
قال ان علمتم فيهم حرفة ولا ترسلوهم كلا على الناس واخرج عبد الرزاق
وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله
ان علمتم فيهم خيرا قال المال واخرج ابن مردويه عن علي مثله واخرج عبد
الرزاق وعبد بن حميد عن مجاهد مثله واخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال امانة ووفاء قوله وعن علي رض يحط
الربع اخرجه ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال ابن عباس في قوله واتوهم
من مال الله الذي اتاكم امر الله المؤمنين ان يعينوا في الرقاب وقال علي
ابن ابي طالب امر الله السيد ان يدع للمكاتب الربع من ثمنه وهذا تعليم
من الله ليس بفريضة ولكن فيه اجر واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي من طريق
ابي عبد الرحمن السلمي ان علي بن ابي طالب قال في قوله ان علمتم فيهم خيرا
قال مالا واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال يترك للمكاتب الربع واخرج
عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي

والبيهقي

والبيهقي من طريق عبد الله بن حبيب عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله قوله وعن ابن عباس الثلث هكذا ذكره البغوي في تفسيره ولم
يسنده والذي وقفت عليه من الروايات عنه انه لم يقدره بشيء من ذلك
ما اخرجه ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال ابن عباس في قوله واتوهم
من مال الله امر الله المؤمنين ان يعينوا في الرقاب وقال علي بن ابي طالب
امر الله السيد ان يدع للمكاتب الربع من ثمنه وهذا تعليم من الله ليس
بفريضة ولكن فيه اجر انتهى قوله ويدل عليه قوله عليه السلام في حديث
بريرة هو لها صدقة ولنا هدية رواه الائمة الستة من حديث عائشة
بلفظ اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل هذا تصدق به على بريرة
فقال الحديث قوله كانت لعبد الله بن ابي ست جوار يكرههن على الزنا
وضرب عليهن الضرائب فشكى بعضهن الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزلت رواه مسلم مختصرا في اخر صحيحه من حديث جابر ان جارية
لعبد الله بن ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة كان يريدهما على
الزنا فشكتا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم
ورواه البزار في مسنده وذكره الثعلبي عن مقاتل بمعنى لفظ المصنف قوله
ولما في مصحف ابن مسعود من بعد اكراههن لهن غفور رحيم اخرج هذه
القراءة عبد بن حميد وابن ابي حاتم قوله ويقرب منه قول ابن عباس
معناه هادي من فيها فهم بنوره يهتدون اخرج نحوه ابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق ابن عباس
الله نور السموات والارض قال هادي اهل السموات والارض
مثل نوره مثل هداه في قلب المؤمن كمشكاة يقول موضع الفتيلة
يكاد الزيت الصافي يضيء قبل ان تمسه النار فاذا مسته النار
ازداد ضوءا على ضوئه كذلك يكون قلب المؤمن يعمل الهدى قبل ان ياتيه
العلم فاذا جاء العلم ازداد هدى ونورا على نوره قوله وفي الحديث
لا خير في شجرة ولا نبات في مقناة ولا خير في مضحى قال الحافظ ابن حجر
لم اجده وقال الزيلعي الحافظ غريب جدا انتهى والمقناة موضع لا تطلع
عليه الشمس وكذا المقنوة وهما بالهمزة وقيل هما غير مهموزين ذكره
في النهاية وفي القاموس ارض مضحاة لا تكاد تغيب عنها الشمس قوله
روي انها نزلت في عتبة بن ربيعة تعبد في الجاهلية والتمس الدين
فلما جاء الاسلام كفر ذكره البغوي في تفسيره عن مقاتل في قوله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة الآية قال نزلت هذه الآية في عتبة
ابن ربيعة بن امية كان يلتمس الدين في الجاهلية ولبس المسوح فلما
جاء الاسلام كفر والاكثرون على انه عام في جميع الكفار انتهى قوله
نزلت في بشر المنافق خاصم يهوديا فدعاه الى كعب بن الاشرف وهو يدعوه
الى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الواحدي في اسباب النزول وعزاه
الى المفسرين بلفظ قال المفسرون هذه الآية والتي بعدها في بشر المنافق
وخصمه اليهودي حين اختصما في ارض فجعل اليهودي يجره الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهما وجعل المنافق يجره الى كعب بن الاشرف
ويقول ان محمدا يحيف علينا قال وقد مضت هذه القصة عند قوله
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت في سورة النساء انتهى وكذا ذكره
البغوي كالكشاف من غير اسناد قوله وقيل في مغيرة بن وائل خاصم
عليا في ارض فابى ان يحاكمه الى الرسول صلى الله عليه وسلم ذكره في
الكشاف بلفظ ان المغيرة بن وائل كان بينه وبين علي بن ابي طالب
خصومة في ماء وارض فقال المغيرة اما محمد فلست آتيه ولا احاكم
اليه فانه يبغضني وانا اخاف ان يحيف علي انتهى وذكره القرطبي في
تفسيره الراويتين واسند قصة بشر الى ابن جرير وفيه نظر قوله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكثوا بمكة عشر سنين خائفين
ثم هاجروا الى المدينة وكانوا يصبحون في السلاح ويمسون فيه حتى انجز
الله وعده فاظهرهم على العرب كلهم وفتح لهم بلاد الشرق والغرب
اخرجه بنحوه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابي العالية قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه بمكة نحوا من عشر سنين يدعون الى الله وحده وعبادته
وحده لا شريك له سرا وهم خائفون لا يؤمرون بالقتال حتى امروا بالهجرة
الى المدينة فقدموا المدينة فامرهم الله تعالى بالقتال وكانوا بها خائفين
يمسون بالسلاح فغبروا ما شاء الله ثم ان رجلا من اصحابه قال يا رسول الله
ابدا الدهر نحن خائفون هكذا اما يأتي علينا زمان نأمن فيه ونضع فيه
السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تغبروا الا يسيرا حتى يجلس
الرجل في الملأ العظيم محتبيا ليست فيهم حديدة فانزل الله وعد الله الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الى آخر الآية فاظهر الله
نبيه على جزيرة العرب فامنوا ووضعوا السلاح ثم ان الله قبض نبيه
فكانوا كذلك آمنين في زمان ابي بكر وعمر وعثمان حتى وقعوا فيما وقعوا
وكفروا النعمة فادخل الله عليهم الخوف الذي كان رفع عنهم واتخذوا الحجر

لاني راجعت تفسيره فلم اجده تعرض لخصوص بشر محمد

والشرط

والشرط وغيروا فغير ما بهم واسنده الحاكم في المستدرك بنقص يسير
ورواه من حديث الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة وآوتهم الانصار
رمتهم العرب عن قوس واحدة لا يبيتون الا بالسلاح ولا يصبحون الا
فيه فقالوا ترون انا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين لا نخاف الا الله
فنزلت وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض الآية وقال صحيح الاسناد قوله وفيه دليل على صحة النبوة وخلافة
الخلفاء الراشدين اشارة الى ما رواه احمد وابن ابي شيبة وابو داود الطيالسي
في مسانيدهم والطبراني والبيهقي في دلائل النبوة من حديث ابي عبيدة
ابن الجراح ومعاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بدأ
هذا الامر نبوة ورحمة وكائنا خلافة ورحمة وكائنا ملكا عضوضا وكائنا
عتوة وجبرية وفسادا في الامة يستحلون الفروج والخمور والحرير وينصرون
على ذلك ويرزقون حتى يلقوا الله انتهى وروى ابو داود في كتاب السنة
والترمذي في الفتن والنسائي في المناقب من حديث سعيد بن جمهان
عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه الخلافة في امتي ثلاثون سنة
ثم ملك بعد ذلك وفي لفظ ثم يملك الله من يشاء قال سعيد قال لي سفينة
امسك معك خلافة ابي بكر قال وخلافة عمر قال وخلافة عثمان قال
وخلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة قال الترمذي حديث حسن لا نعرفه
الا من حديث سعيد بن جمهان انتهى ورواه البيهقي في كتاب المدخل وزاد
فيه قال فقلت له فمعاوية قال هو اول الملوك انتهى ورواه ابن حبان
في صحيحه والحاكم في مستدركه عنه ولفظهما قال سعيد امسك معك خلافة
ابي بكر سنتان وخلافة عمر عشر سنتين وخلافة عثمان اثنا عشر وخلافة
علي ست سنين انتهى قوله لما روي ان غلام اسماء بنت ابي مرثد دخل
عليها في وقت كرهته فنزلت اخرجه بمعناه ابن ابي حاتم عن مقاتل بن
حيان قال بلغنا ان رجلا من الانصار وامرأته اسماء بنت مرثد صنعا
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فقالت اسماء يا رسول الله ما اقبح
هذا انه ليدخل على المرأة وزوجها وهما في ثوب واحد غلامهما بغير
اذن فانزل الله في ذلك يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت
ايمانكم يعني العبيد والاماء والذين لم يبلغوا الحلم منكم قال من احراركم
من الرجال والنساء قوله وقيل ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدلج بن عمرو الانصاري وكان غلاما ليدعو عمر فدخل وهو نائم

في قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الآية

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقد انكشف عنه ثوبه فقال عمر لوددت ان الله عز وجل نهى اباءنا وابناءنا
وخدمنا ان يدخلوا هذه الساعة علينا الا باذن ثم انطلق معه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجده وقد انزلت عليه هذه الآية نقله الثعلبي
ثم البغوي في تفسيريهما والواحدي في اسباب النزول عن ابن عباس
من غير سند قوله لقوله عليه السلام انت ومالك لابيك اخرجه ابن
ماجه من حديث جابر قوله وقوله عليه السلام ان اطيب ما ياكل المرء من
كسبه وان ولده من كسبه اخرجه اصحاب السنن وابن حبان والحاكم وصححه
من حديث عائشة رض مرفوعا بلفظ ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه الى آخره
وروى ابو داود وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال اتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي يريد
ان يجتاح مالي قال انت ومالك لوالدك ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان
اموال اولادكم من كسبكم فكلوه هنيئا انتهى قوله نزلت في بني ليث بن
عمرو بن كنانة كانوا يتحرجون ان ياكل الرجل وحده اخرجه عبد بن حميد
وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة قال كان هذا الحي من بني كنانة ابن خزيمة
يرى احدهم ان عليه مخزاة ان ياكل وحده في الجاهلية حتى ان كان الرجل
ليسوق الذود الحفل وهو جائع حتى يجد من يواكله ويشاربه فانزل الله ليس
عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا قوله او في قوم من الانصار
اذا نزل بهم ضيف لا ياكلون الا معه اخرجه ابن جرير وابن المنذر عن
عكرمة وابي صالح قالا كانت الانصار اذا نزل بهم ضيف لا ياكلون
حتى ياكل الضيف معهم فنزلت رخصة لهم قوله او في قوم تحرجوا عن
الاجتماع على الطعام لاختلاف الطعام في القزازة والنهمة رواه
الواحدي في اسباب النزول بنحوه وكذا البغوي في التفسير عن سعيد
ابن جبير والضحاك قالا كان العرجان والعميان يتنزهون عن مواكلة
الاصحاء لان الناس يتقذرونهم ويكرهون مواكلتهم وكان اهل
المدينة لا يخالطهم في طعامهم اعمى ولا اعرج ولا مريض تقذرا منهم
فانزل الله هذه الآية انتهى قوله لاختلاف الطعام قيل انه كحكام و
حفاظ جمع طاعم كآكل لفظا ومعنى ولم نره في شيء من كتب اللغة ولو
قيل انه بفتح الطاء وبالغين المعجمة وهو سافل الناس او العامة جاز
والقزازة بقاف مفتوحة وزايين معجمتين فتم في الكشاف التباعد
عن الناس وفي القاموس التباعد من الدنس وفي الحواشي هو مدح والكراهة
ذم وهو غير مناسب والنهامة في افعال الشر فتحصل انه كراهة الماكول

م قوله والحاكم في المستدرك وصححه على شرط الشيخين ولم يخرجاه. منه

ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا

والمشروب

والمشروب يقال قززت الشيء اذا عفته وهو ضد النهمة وهي اشتهاء
الطعام والرغبة فيه والمعنى ان الناس يختلفون في كراهة الطعام
ومحبته فمن احبه كره مشاركة الناس وعكسه بعكسه قوله وعن
انس انه عليه السلام قال متى لقيت احدا من امتي فسلم عليه يطل عمرك
واذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى
فانها صلاة الابرار الاوابين اخرجه البيهقي في شعب الايمان والثعلبي
وابو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني في تاريخ جرجان وسنده ضعيف لان
في طريقه اليسع بن زيد بن سهل وهو واهي الحديث والحديث بتمامه
كما في الكشاف ان انس بن مالك رض قال خدمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر سنين وروي تسع سنين فما قال لشيء فعلته لم فعلته
ولا قال لشيء كسرته لم كسرته وكنت واقفا على راسه اصب الماء على يديه
فرفع راسه الي فقال الا اعلمك ثلاث خصال تنتفع بها قلت بلى بابي
انت وامي يا رسول الله فذكره قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قرأ سورة النور اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة
فيما مضى وفيما بقي موضوع اخرجه الثعلبي وابن مردويه والواحدي في
التفسير عن ابي بن كعب سورة الفرقان قوله كقوله عليه السلام
لا تراءى ناراهما تقدم في المائدة والحديث نهي للنار والمراد نهي صاحبها
ورواه ابن الاثير في النهاية بتمامه ولفظه انا بريء من كل مسلم مع مشرك
قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي يلزم المسلم ان يتباعد منزله
عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح و
تظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم
لان المشركين لا عهد لهم ولا امان وفيه حث المسلمين على الهجرة والترائي
تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لي
الشيء اذا ظهر حتى رايته واسناد الترائي الى النارين مجاز من قولهم داري
تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول عليه السلام ناراهما مختلفتان هذه
تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان والاصل في
تراءى تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفا انتهى قوله وروي انه يفرغ
من الحساب في نصف ذلك اليوم فيقيل اهل الجنة في الجنة واهل
النار في النار اخرجه ابن المبارك في الزهد وسعيد بن منصور وابن
وابن جرير وابن المنذر وابو نعيم في الحلية عن ابراهيم النخعي قال كانوا
يرون انه يفرغ من حساب الناس يوم القيمة نصف النهار فيقيل اهل

الجزء ١٩ وقال الذين لا يرجون

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الجنة في الجنة واهل النار في النار وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد
ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال
لا ينتصف النهار من يوم القيمة حتى يقيل هؤلاء وهؤلاء قوله وقيل عقبة
ابن ابي معيط كان يكثر مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه الى
ضيافته فابى ان يأكل طعامه حتى ينطق بالشهادتين ففعل وكان ابي
ابن خلف صديقه فعاتبه فقال صبأت فقال لا ولكن ابى ان يأكل
من طعامي وهو في بيتي فاستحييت منه فشهدت له فقال لا ارضى
منك الا ان تاتيه فتطأ قفاه وتبزق في وجهه فوجده ساجدا في دار
الندوة ففعل ذلك فقال عليه السلام لا القاك خارجا من مكة الا علوت
راسك بالسيف فاسر يوم بدر فامر عليا بقتله وطعن ابيا باحد
في المبارزة فرجع الى مكة ومات اخرجه ابو نعيم في الدلائل من طريق
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس بلفظه وفي آخره فاسر عقبة يوم بدر
فقتل صبرا ولم يقتل من الاسارى يومئذ غيره قتله ثابت بن ابي الافلح
واما حديث طعن النبي صلى الله عليه وسلم ابيا باحد في القتال
فاخرجه الطبراني عن مجاهد وذكره الثعلبي في تفسيره والواحدي في الاسباب
بطوله وفي آخره قال الضحاك لما بزق عقبة في وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عاد بزاقه في وجهه وانشعب شعبتين فاحرق خديه فكان اثر
ذلك فيه حتى الموت انتهى لكن اخرج ابن مردويه وابو نعيم في الدلائل
بسند صحيح من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان القصة المذكورة
مع ابي معيط وانه صلى الله عليه وسلم مسح وجهه الشريف من البزاق
ثم التفت اليه فقال ان وجدتك خارجا من جبال مكة اضرب عنقك صبرا
فلما كان يوم بدر وخرج اصحابه ابى ان يخرج فقال له اصحابه اخرج معنا
قال قد وعدني هذا الرجل ان وجدني خارجا من جبال مكة ان يضرب
عنقي صبرا فقالوا لك جمل احمر لا يدرك فلو كانت الهزيمة طرت عليه فخرج
فلما هزم الله المشركين وحل في جدد من الارض فاخذه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسيرا في سبعين من قريش وقدم اليه ابو معيط فقال
اتقتلني من بين هؤلاء قال نعم بما بزقت في وجهي فانزل الله في ابي معيط
ويوم يعض الظالم على يديه الى قوله وكان الشيطان للانسان خذولا
قوله وعنه عليه السلام من تعلم القران وعلق مصحفه ولم يتعاهده
ولم ينظر فيه جاء يوم القيمة متعلقا به يقول يا رب عبدك هذا اتخذني
مهجورا اقض بيني وبينه اخرجه الثعلبي من طريق ابي هدبة ابراهيم بن

عطف على امر وصحح صاحب الكشاف بالفاعل فقال وطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيا باحد اه منه

هدبة عن انس وابو هدبة كذاب قوله وعنه عليه السلام يحشر الناس
يوم القيمة على ثلثة اصناف صنف على الدواب وصنف على الاقدام
وصنف على الوجوه رواه الترمذي في سورة الاحزاب من حديث اوس
ابن خالد عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ يحشر الناس يوم القيمة ثلثة
اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول
وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على
ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك
انتهى وقال حديث حسن ورواه احمد وابن ابي شيبة واسحق بن راهويه
وابو داود الطيالسي والبزار في مسانيدهم ومن طريق ابي داود الطيالسي
رواه البيهقي في البعث وآخرج الحاكم في المستدرك من حديث ابي ذر قال
حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون ثلاثة
افواج فوجا طاعمين كاسين راكبين وفوجا يمشون ويسعون وفوجا تسحبهم
الملائكة على وجوههم الى النار انتهى وقال صحيح الاسناد قوله قوم كانوا
يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم شعيبا فكذبوه فبينما هم حول الرس
وهي البئر المطوية فانهارت فخسف بهم وبديارهم اخرجه ابن عساكر عن
قتادة مختصرا في قوله واصحاب الرس قال قوم شعيب ورواه البغوي
بتمامه وسياقه اتم عن وهب بن منبه قال كانوا اهل بئر قعودا عليها و
اصحاب مواشي يعبدون الاصنام فوجه الله اليهم شعيبا يدعوهم الى
الاسلام فتمادوا في طغيانهم وفي اذى شعيب عليه السلام فبينما هم حول
البئر في منازلهم انهارت فخسف بهم وبديارهم ورباعهم فهلكوا جميعا
قال البغوي والرس البئر وكل ركية لم تطو بالحجارة والآجر فهي رس
انتهى قوله وقيل الرس قرية بفلج اليمامة كان فيها بقايا ثمود فبعث اليهم نبي
فقتلوه فهلكوا اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة مختصرا
في قوله واصحاب الرس قال حدثنا ان اصحاب الرس كانوا اهل فلج باليمامة
وابار كانوا عليها انتهى وفلج اليمامة بفتحتين قرية معروفة من ناحية اليمامة
وموضع باليمن من مساكن وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية
كذا في النهاية وفيها اليمامة هي الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها
العظمى حجر اليمامة انتهى وفي القاموس الصقع بالضم الناحية قوله
وقيل بئر انطاكية قتلوا فيها حبيب النجار رواه البغوي عن كعب ومقاتل
والسدي زادوا وهم الذين ذكرهم الله في سورة يس وآخرج ابن ابي شيبة
وابن المنذر عن ابن عباس انه سأل كعبا عن اصحاب الرس قال صاحب يس

شبكة الألوكة www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين فرشه قومه في بئر بالاحجار واخرج ابن
جرير عن الضحاك قال الرس بئر قتل فيها صاحب يس **قوله** وقيل هم
اصحاب حنظلة بن صفوان النبي ابتلاهم الله بطير عظيم كان فيها
من كل لون وسموها عنقاء لطول عنقها وكانت تسكن جبلهم الذي
يقال له فتخ او دمخ وتنقض على صبيانهم فتخطفهم اذا اعوزها
الصيد ولذلك سميت مغربا فدعا عليها حنظلة فاصابتها الصاعقة
ثم انهم قتلوه فاهلكوا رواه البغوي في تفسيره عن سعيد بن جبير
مختصرا ولم يذكر قصة الطير قوله فتخ قيل بتاء فوقية لخاء معجمة او مهملة
او بياء تحتية وجيم وقوله او دمخ بخاء معجمة **قوله** وقيل قوم كذبوا نبيهم
ورسوه اي دسوه في بئر رواه البغوي عن عكرمة **قوله** قيل القرن اربعون
سنة اخرجه ابن مردويه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امتي خمس قرون القرن اربعون سنة ومثله عن حماد عن ابرهيم عند
ابن المنذر وعن ابن سيرين عند ابن جرير **قوله** وقيل سبعون اخرجه عبد بن
حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة وقرونا بين ذلك كثيرا قال
كان يقال ان القرن سبعون سنة **قوله** وقيل مائة وعشرون اخرجه
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن زرارة بن ابي اوفى
قال القرن مائة وعشرون عاما **قوله** يعني سدوم عظمى قرى قوم لوط امطرت
عليها الحجارة اخرجه ابن المنذر عن ابن عباس في قوله ولقد اتوا على القرية
التي امطرت مطر السوء قال هي سدوم قرية قوم لوط التي امطرت مطر
السوء قال الحجارة انتهى وسدوم فعول من السدم وهو الندم مع غم
قال ابو منصور مدينة من مدائن قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم
قال وقال ابو حاتم في كتاب المزال والمفسد انما هو سذوم بالذال المعجمة
قال والدال خطأ قال الازهري وهو الصحيح وهو اعجمي وقال الشاعر
كذلك قوم لوط حين اضحوا • كعصف في سدومهم رميم • وهذا يدل على
انه اسم البلد لا القاضي لان قاضيها يضرب به المثل فيقال اجور من
قاضي سدوم وذكر الميداني في كتاب الامثال ان سدوم هي سرمين بلدة
من اعمال حلب معروفة عامرة عندهم وكان من جوره انه حكم انهم اذا ارتكبوا
الفاحشة من احد اخذ منه اربعة دراهم كذا في معجم البلدان **قوله** وعن
لقمان يا بني كما تنام فتوقظ كذلك تموت فتنشر لم اقف عليه وهو في الكشاف
قوله قال عليه السلام التراب طهور المؤمن اخرجه النسائي من حديث
ابي ذر بلفظ الصعيد الطيب طهور المسلم **قوله** طهور احدكم اذا ولغ الكلب

فيه

فيه ان يغسل سبعا احداهن بالتراب اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة
قوله وعن ابن عباس ما عام امطر من عام ولكن الله قسم ذلك بين عباده
على ما شاء وتلا هذه الاية اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في السنن عن ابن عباس قال ما
عام باقل مطرا من عام ولكن يصرفه حيث يشاء ثم قرا هذه الاية ولقد
صرفناه بينهم ليذكروا واخرج عبد بن حميد عن قتادة في الاية قال
ان الله قسم هذا الرزق بين عباده وصرفه بينهم قال وذكر لنا ان
ابن عباس كان يقول ما كان عام اقل مطرا من عام ولكن الله يصرفه بين
عباده فتارة ترزقه ارض وتحرمه الاخرى **قوله** ان لا يجاوزوا حد
الكرم اشارة الى ما رواه عبد الرزاق في تفسيره عن عمر بن الخطاب
في قوله تعالى لم يسرفوا ولم يقتروا قال كفى سرفا ان لا يشتهي الرجل شيئا
الا اشتراه فاكله انتهى ومن طريق عبد الرزاق رواه الثعلبي ونحوه لاحمد
عن عمر موقوفا ورواه ابن ماجه من حديث انس مرفوعا بلفظ من السرف
ان تاكل ما اشتهيت انتهى وانما قلنا انه اشارة الى ما ذكر لانه ليس من الكرم
ان ياكل المرء كل ما يشتهيه لانه سرف وكل ما هو سرف لا يكون كرما **قوله**
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الفرقان لقي الله وهو مؤمن
بان الساعة اتية لا ريب وادخل الجنة بغير نصب موضوع اخرجه
الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث ابي • سورة الشعراء •
قوله قيل لبث فيهم ثلاثين سنة ثم خرج الى مدين عشرين سنة
ثم عاد اليهم يدعوهم ثلاثين سنة ثم بقي بعد الغرق خمسين روى الواحدي
في تفسيره صدره عن مقاتل ولم اقف على الباقي **قوله** روي ان فرعون
لما راى الاية الاولى قال فهل غيرها فاخرج يده قال فما فيها فادخلها في ابطه
ثم نزعها ولها شعاع يكاد يغشي الابصار ويسد الافق ذكره الثعلبي
في سورة الاعراف بمعناه عن ابن عباس والسدي والله اعلم **قوله** وكانوا
ستمائة وسبعين الفا اخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله ان هؤلاء لشرذمة قليلون
قوله اذ روي انه خرج وكانت مقدمته سبعمائة الف اخرجه ابن جرير
عن قيس بن عباد **قوله** روي ان مؤمنا من آل فرعون كان بين يدي موسى
عليه السلام فقال اين امرت فهذا البحر امامك وقد غشيك آل فرعون
قال امرت بالبحر ولعلي اومر بما اصنع اخرجه ابن ابي حاتم عن خليد بن عبد
الله العصري بلفظ ان مؤمن آل فرعون كان امام القوم قال يا نبي الله

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أين أمرت قال أمامك قال وهل أمامي إلا البحر قال والله ما كذبت وما
كذبت ثم سار ساعة فقال مثل ذلك فرد عليه موسى وكان أعلم بالله
كلا إن معي ربي سيهدين قوله روينا أنها لما نزلت صعد الصفا وناداهم
فخذا فخذا حتى اجتمعوا إليه فقالوا لو أخبرتكم أن بسفح هذا الجبل خيلا
أكنتم مصدقي قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فقالوا محمد فاجتمعوا إليه
فقال يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا إليه
فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا تخرج بسفح الجبل أكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب البغوي
في تفسيره في قوله تعالى فنظل لها عاكفين قال قال بعض أهل العلم إنما قال
فنظل لأنهم كانوا يعبدونها بالنهار دون الليل يقال ظل يفعل كذا إذا
فعله بالنهار قوله كما روي أنه لما نسخ فرض قيام الليل طاف تلك الليلة ببيوت
أصحابه لينظر ما يصنعون حرصا على كثرة طاعاتهم فوجدها كبيوت الزنابير
لما سمع لها من دندنتهم بذكر الله والتلاوة بيض له السيوطي وهو
في الكشاف ولم يتعرض له مخرجاه قال في الفائق الدندنة أرفع من الهينمة
تردد في صدرك تسمع نغمته ولا يفهم حكاه الطيبي قوله كما جاء في الحديث
الكلمة يحفظها الجني فيقرها في أذن وليه فيزيد فيها أكثر من مائة كذبة
أخرجه الشيخان من حديث عائشة قلت ويروى يخطفها بدل يحفظها
والحديث بتمامه في الصحيحين عن عائشة قالت سأل ناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة انتهى وفي النهاية الخطف استلاب الشيء
وأخذه بسرعة ومنه حديث الجن يختطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه
والقر ترديدك الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه أقره
قرا وقر الدجاجة صوتها إذا قطعته انتهى وعين مضارعه بالفتح وبالكسر
كما في القاموس وفيه الدجاجة تقر قرا وقريرا قطعت صوتها والكلام
في أذنه قره أفرغه أو ساره وعليه لما أصبته انتهى قوله وكان عليه السلام

قوله وقيل يعبدونها بالنهار دون
الليل ذكره م

يقول

يقول لحسان قل وروح القدس معك أخرجه الشيخان من حديث البراء بن
عازب ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اهجهم وجبريل معك
ورواه النسائي في المناقب بلفظ قال لحسان اهج المشركين فإن روح
القدس معك ورواه الحاكم في المستدرك وصححه وروى ابن مردويه في
تفسيره في سورة الأحزاب عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الأحزاب من يحمي أعراض المسلمين فقال حسان أنا يا رسول الله قال نعم اهجهم
فإن روح القدس سيعينك عليهم انتهى قوله وعن كعب بن مالك أنه عليه
السلام قال اهجهم فوالذي نفسي بيده هو أشد عليهم من النبل رواه
عبد الرزاق وليس فيه اهجهم ولفظه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن أبيه قال لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال
إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما تنضحونهم
بالنبل انتهى وفي طبقات ابن سعد عن ابن سيرين مرسلا أنه صلى
الله عليه وسلم قال لكعب بن مالك هيه فأنشده فقال لهو أشد
عليهم من وقع النبل وفي صحيح مسلم في فضائل حسان من حديث
عائشة اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق النبل قوله وقد تلا
أبو بكر لعمر رضي الله عنهما حين عهد إليه أخرج ابن أبي حاتم عن عائشة
رض قال كتب أبي في وصيته سطرين بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
أوصى أبو بكر بن أبي قحافة عند خروجه من الدنيا حين يؤمن الكافر وينتهي
الفاجر ويصدق الكاذب إني استخلفت عليكم عمر بن الخطاب فإن
يعدل فذاك ظني به ورجائي وإن يجر ويبدل فلا أعلم الغيب وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ورواه ابن سعد في الطبقات
في ترجمة أبي بكر وفيه أن الكاتب عثمان بن عفان بأمر أبي بكر وفي آخره
أمر بختم الكتاب ثم رفع يديه وقال اللهم إني لم أرد إلا صلاحهم وقد
عملت فيهم بما أنت أعلم به واجتهدت لهم رأيي ووليت عليهم خيرهم
وأقواهم عليه فاخلفني فيهم فإنهم عبادك ونواصيهم بيدك أصلحهم
له وأصلحه لهم واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبيك وهدي
الصالحين بعده مختصر من كلام طويل قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من قرأ سورة الشعراء كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من
صدق بنوح وكذب به وهود وصالح وشعيب وإبراهيم وبعدد من
كذب بعيسى وصدق بمحمد عليه السلام موضوع رواه الثعلبي

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وابن مردويه والواحدي من حديث أبي بن كعب **سورة النمل**

قوله وقيل الجيب القميص اخرجه ابن ابي حاتم عن السدي في قوله تعالى
وادخل يدك في جيبك قال جيب القميص ونحوه عن قتادة اخرجه عبد بن
حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم **قوله** اوالعلم اشارة الى ما رواه ابو نعيم
في كتاب فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف من حديث البراء بن
عازب رض مرفوعا العلماء ورثة الانبياء يحبهم اهل السماء وتستغفر
لهم الحيتان في البحر انتهى وروى ابو داود والترمذي وابن ماجه نحوه من
حديث ابي الدرداء رض ورواه ابو نعيم ايضا من حديث عبد الله بن عمرو
مرفوعا بلفظ ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما ولكن ورثوا العلم انتهى ورواه ابو القاسم حمزة بن يوسف
السهمي في تاريخ جرجان من حديث ابن مسعود مرفوعا بلفظ العلماء
ورثة الانبياء انتهى **قوله** وكانوا تسعة عشر يعني بني داود عليه السلام
ذكره الواحدي في تفسيره عن قتادة وذكره البغوي بلا راو **قوله** يحكى
انه مر ببلبل يتصوت ويترقص فقال يقول اذا اكلت نصف تمرة فعلى
الدنيا العفاء رواه البغوي والقرطبي في تفسيريهما عن فرقد السبخي
قال مر سليمان على بلبل فوق شجرة يحرك رأسه ويميل ذنبه فقال
اتدرون ما يقول قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اكلت نصف تمرة
الى آخره والعفاء بالفتح والمد التراب وقال ابو عبيد هو الدروس والهلاك
قوله وصاحت فاختة فقال انها تقول ليت الخلق لم يخلقوا رواه البغوي
والقرطبي في تفسيريهما عن كعب في حديث طويل **قوله** روي انه عليه السلام
لما تم بناء بيت المقدس تجهز للحج فوافى الحرم واقام بها ما شاء ثم توجه
اليمن فخرج من مكة صباحا فوافى صنعاء ظهيرة فاعجبته نزاهة ارضها
فنزل بها ثم لم يجد الماء وكان الهدهد رائده لانه يحسن طلب الماء فتفقده
لذلك فلم يجده اذ حلق حين نزل سليمان فرأى هدهدا واقفا فانحط اليه فوصف
فطار معه لينظر ما وصف له ثم رجع بعد العصر وحكى ما حكى ذكره البغوي
مفصلا وعزاه الى العلماء **قوله** حلق بالحاء المهملة وباللام المشددة من
التحليق بمعنى الارتفاع وفي القاموس تحليق الطائر ارتفاعه في طيرانه **قوله**
وقيل كان ثلاثين ذراعا عرضا وسمكا او ثمانين في ثمانين رواهما البغوي
الاول عن ابن عباس والثاني عن قتادة **قوله** اولانه كان مختوما اشارة
الى ما رواه القضاعي في مسند الشهاب من حديث ابن عباس مرفوعا كرم
الكتاب ختمه وذلك قوله تعالى اني القي الي كتاب كريم انتهى ورواه الثعلبي

والهدهد

والواحدي في التفسير بلفظ كرامة الكتاب ختمه وفي سنده محمد بن مروان
ويعرف بالسدي الصغير متروك الحديث وفيه الكلبي مثله قال ابن
طاهر في كلامه على احاديث الشهاب ويحتمل ان يكون اشارة الى ما رواه
الجماعة الا ابن ماجه في اللباس من حديث قتادة عن انس قال اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا
الا بخاتم وفي لفظ للبخاري الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة
ونقش فيه محمد رسول الله انتهى **قوله** روي انها بعثت منذر بن عمرو
في وفد وارسلت معهم غلمانا على زي الجواري وجواري على زي الغلمان
وحقا فيه درة عذراء وجزعة معوجة الثقب وقالت ان كان نبيا
ميز بين الغلمان والجواري وثقب الدرة ثقبا مستويا وسلك في الجزعة
خيطا فلما وصلوا الى معسكره ورأوا عظمة شأنه تقاصرت اليهم
نفوسهم فلما وقفوا بين يديه وقد سبقهم جبريل بالحال طلب الحق واخبر
عما فيه فامر الارضة فاخذت شعرة ونفذت في الدرة وامر دودة
بيضاء فاخذت الخيط ونفذت في الجزعة ودعا بالماء فكانت الجارية
تأخذ الماء بيدها فتجعله في الاخرى ثم تضرب به وجهها والغلام كما يأخذه
يضرب به وجهه ثم رد الهدية اخرجه ابن ابي حاتم عن السدي نحوه وليس فيه
ذكر منذر بن عمرو **قوله** آصف بن برخيا اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب قال آصف كاتب سليمان
واخرج عن يزيد بن رومان قال هو آصف بن برخيا وكان صديقا يعلم
الاسم الاعظم وهو بالمد وزير سليمان او كاتبه وبرخيا بفتح الموحدة
وسكون الراء المهملة وكسر الخاء المعجمة بعدها مثناة تحتية بمد و
يقصر **قوله** او الخضر اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن لهيعة **تتمة** اخرج ابن
ابي شيبة وابن المنذر وابن عساكر عن ابن عباس قال لم يجر عرش صاحبة
سبا بين الارض والسماء ولكن انشقت به الارض فجرى تحت الارض
حتى ظهر بين يدي سليمان ونحوه عند ابي عبيد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد في قراءة ابن مسعود قال الذي عنده علم من الكتاب
انا انظر في كتاب ربي ثم آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك **قوله** روي
انه امر قبل قدومها فبني قصر صحنه من زجاج ابيض واجري تحته الماء
والقي فيه حيوانات البحر ووضع سريره في صدره فجلس عليه فلما ابصرته
ظنته ماء فكشفت عن ساقيها اخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن
المنذر وابن ابي حاتم في جملة حديث طويل قال ابن ابي حاتم قال ابو بكر بن ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

شيبة ما احسنه من حديث قوله روي انه كان لصالح في الحجر مسجد في شعب
يصلي فيه فقالوا زعم انه يفرغ منا الى ثلاث فنفرغ منه ومن اهله قبل
الثلاث فذهبوا الى الشعب ليقتلوه فوقع عليهم صخرة حيال لهم
فطبقت عليهم فم الشعب فهلكوا ثم وهلك الباقون في اماكنهم
بالصيحة اخرجه ابن جرير من طريق ابن وهب عن ابن زيد وسياقه اتم قوله
روي ان طولها ستون ذراعا ولها قوائم وزغب وريش وجناحان لا يفوتها
هارب ولا يدركها طالب رواه الثعلبي من حديث حذيفة مرفوعا بلفظ
دابة الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب
فتسم المؤمن بين عينيه مؤمن وتسم الكافر بين عينيه كافر ومعها
عصى موسى وخاتم سليمان انتهى وبعضه في مستدرك الحاكم وسياتي
بعده والزغب بفتح الزاي والغين المعجمة هو صغار الريش اول ما يطلع
كذا في النهاية قوله وروي انه عليه السلام سئل عن مخرجها فقال من اعظم
المساجد حرمة على الله يعني المسجد الحرام رواه الطبري من حديث ربعي
ابن حراش قال سمعت حذيفة بن اليمان يقول ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدابة فقلت يا رسول الله من اين تخرج قال من اعظم
المساجد حرمة على الله بينا عيسى بالبيت معه المسلمون اذ تضطرب
الارض تحتهم تحرك القنديل وتنشق الصفا مما يلي المسعى وتخرج الدابة
من الصفا اول ما يبدو منها راسها ملمعة ذات وبر وريش لن يدركها
طالب ولا يفوتها هارب تسم الناس مؤمن وكافر اما المؤمن فتترك
وجهه كانه كوكب دري واما الكافر فتنكتا بين عينيه نكتة سوداء انتهى
ومن طريق الطبري رواه الثعلبي ومن طريق الثعلبي رواه البغوي
قوله وروي انها تخرج ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتنكت
بالعصا في مسجد المؤمن نكتة بيضاء فيبيض وجهه وبالخاتم في انف
الكافر نكتة سوداء فيسود وجهه اخرج نحوه الطيالسي واحمد ونعيم
ابن حماد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن
ابن عباس ان دابة الارض تخرج من بعض اودية تهامة ذات زغب
وريش لها اربع قوائم فتنكت بين عيني المؤمن نكتة فيبيض منها
وجهه وتنكت بين عيني الكافر نكتة سوداء يسود منها وجهه واخرج
الطيالسي ونعيم بن حماد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر و
ابن ابي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن حذيفة بن اسيد

يعني الدابة وهي الخامسة
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة من الارض

الجزء ٣٠

فما كان جواب قومه

الغفاري

الغفاري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فقال لها ثلاث خرجات
من الدهر فتخرج خرجة من اقصى البادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة
ثم تكمن زمانا طويلا ثم تخرج خرجة اخرى دون تلك فيعلو ذكرها
في اهل البادية ويدخل ذكرها القرية يعني مكة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم بينما الناس في اعظم المساجد على الله حرمة واكرمها
المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي ترغو بين الركنين والمقام تنفض عن
راسها التراب فارفض الناس عنها شتى وتثبت عصابة من المؤمنين
وعرفوا انهم لن يعجزوا الله فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى جعلتها
كانها الكوكب الدري وولت في الارض لا يدركها طالب ولا ينجو منها
هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتاتيه من خلفه فتقول يا فلان
الآن تصلي فيقبل عليه فتسمه في وجهه ثم تنطلق ويشترك الناس في الاموال
ويصطحبون في الامصار يعرف المؤمن من الكافر حتى ان المؤمن ليقول
يا كافر اقضني حقي وحتى ان الكافر ليقول اقضني حقي قال الحاكم بعد تصحيحه هو
ابين حديث في الدابة انتهى قوله قيل هم جبريل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل ذكره البغوي والواحدي في تفسيريهما عن الكلبي ومقاتل زاد
البغوي فلا يبقى بعد النفخة الا هؤلاء الاربعة ثم يقبض الله روح اسرافيل
ثم روح ملك الموت ثم روح ميكائيل ثم روح جبرائيل فيكون آخرهم موتا
جبرائيل انتهى قوله وقيل الحور والخزنة وحملة العرش روى البغوي الحور
والخزنة عن الضحاك بلفظ الزبانية وذكر حملة العرش بلفظ يروى
قلت اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال هم حملة العرش
انتهى وسياتي في سورة الزمر ان شاء الله تعالى قوله وقيل الشهداء اخرج
سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي هريرة في قوله ففزع من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله قال هم الشهداء قال البغوي وفي بعض
الآثار الشهداء ثنية الله عز وجل الذين استثناهم قوله وقيل موسى
عليه السلام لانه صعق مرة اخرجه ابن المنذر عن جابر بلفظ استثنى موسى
لانه كان صعق قبل قلت وهو في سورة الزمر قوله عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة طس كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق
بسليمان وكذب به وهود وصالح وابرهيم وشعيب عليهم السلام
ويخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله موضوع اخرجه الثعلبي وابن
مردويه والواحدي من حديث ابي

سورة القصص

قوله لان كان كاهنا قال له يولد مولود في بني اسرائيل يذهب ملكك على

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يدع اشار به الى ما اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
عن قتادة فى قوله ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون
قال كان حازى يحزى لفرعون فقال انه يولد فى هذا العام غلام يذهب بملككم
وكان فرعون يذبح ابناءهم ويستحيى نساءهم حذرا من قول الحازى قال
فى النهاية الحزاء والحازى الذى يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزرت
الشئ احزره واحزيه ويقال للذى ينظر فى النجوم واحكامها بظنه وتقديره
فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون حازى اى كاهن انتهى واشار الى ما
اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى قال كان من شان فرعون انه رأى
فى منامه ان نارا اقبلت من بيت المقدس حتى اذا اشتملت على بيوت مصر
فاحرقت القبط وتركت بنى اسرائيل فدعى السحرة والكهنة والقافة
والحازة وهم القافة الذين يزجرون الطير فسالهم عن رؤياه فقالوا له
يخرج من هذا البلد الذى جاء بنو اسرائيل منه يعنون بيت المقدس رجل
يكون على وجهه هلاك مصر فامر بنى اسرائيل ان لا يولد لهم غلام الا ذبح
ولا تولد لهم جارية الا تركت الحديث قوله دعت انها لما ضربها الطلق
دعت قابلة من الموكلات بحبالى بنى اسرائيل فعالجتها فلما وقع موسى عليه
السلام على الارض هالها نور بين عينيه وارتعشت مفاصلها ودخل حبه
قلبها بحيث منعها من السعاية فارضعته ثلاثة اشهر ثم الح فرعون
فى طلب المواليد واجتهد العيون فى تفحصها فاخذت له تابوتا فقذفته
فى النيل رواه البغوى فى تفسيره من طريق عطاء والضحاك عن ابن
عباس قوله وفى الحديث انه قال لك لا لى ولو قال لى كما هو لك لهداه
الله كما هداها اخرج معناه ابن جرير عن محمد بن قيس قال قالت امراة
فرعون قرة عين لى ولك لا تقتلوه قال فرعون قرة عين لك اما لى
فلا قال محمد بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال
فرعون قرة عين لى ولك لكان لهما جميعا واخرجه النسائى فى سننه
الكبرى فى تفسير سورة طه من حديث ابن عباس وفيه فاتت
فرعون فقالت قرة عين لى ولك فقال فرعون يكون لك فاما
انا فلا حاجة لى فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
يحلف به لو اقر فرعون كما اقرت امراته لهداه الله كما هداها ولكن
الله حرمه ذلك قوله وذلك لما رأت من نور بين عينيه وارتضاع
ابهامه لبنا وبرء البرصاء بريقه رواه البغوى فى تفسيره فى حديث
طويل عن ابن عباس وغيره وفيه فعالجوا فتح التابوت فلم يقدروا

وعالجوا

وعالجوا كسره فلم يقدروا فدنت آسية فرأت فى جوف التابوت
نورا لم يره غيرها فعالجته ففتحته فاذا هى بصبى صغير فى مهده
واذا نور بين عينيه وقد جعل الله له رزقه فى ابهامه يمصه لبنا
فالقى الله المحبة فى قلب آسية واحبه فرعون وعطف عليه واقبلت
بنت فرعون فلما اخرجوا الصبى من التابوت عمدت بنت فرعون
الى ما كان يسيل من ريقه فلطخت به برصها فبرأت فقبلته وضمته
الى صدرها الحديث قوله روى ان هامان لما سمعه قال انها لتعرفه
واهله خذوها حتى تخبر بحاله فقالت انما اردت وهم للملك ناصحون
فامرها فرعون بان تأتى بمن يكفله فاتت بامها وموسى على يد فرعون
يبكى وهو يعلله فلما وجد ريحها استأنس والتقم ثديها فقال لها من
انت منه فقد ابى كل ثدى الا ثديك فقالت امراة طيبة الريح طيبة
اللبن لا اوتى بصبى الا قبلنى فدفعه اليها واجرى عليها فرجعت به
الى بيتها من يومها روى صدره البغوى وابن جرير عن ابن جريج والسدى
من غير ذكر هامان قال لما قالت اخت موسى وهم له ناصحون اخذوها
وقالوا انك قد عرفت هذا الغلام فدلينا على اهله فقالت ما اعرفه ولكنى
انما هم للملك ناصحون قال صاحب الانتصاف فهى من بيت النبوة واخت
النبى فحقيق فيها هذه الفطنة وقال العلم العراقى هذا وان كان منقولا
بعيد لان لغتها غير هذه اللغة وهذا الاحتمال انما نشا من تركيب الالفاظ
العربية واحتمال الضمير للامرين فيها وقال الطيبى هذا الاسلوب من الكلام
الموجه او الابهام واى بعد فى وقوع نحوه فى لغة اخرى لاسيما فى الضمير
قوله وروى انه لم يبعث نبى الا على راس الاربعين قال الحافظ ابن حجر لم اره
انتهى يعنى فى شىء من كتب الحديث ويؤيده ما فى حق يحيى عليه السلام واتيناه
الحكم صبيا فانه فسر بالنبوة وان عيسى عليه السلام بعث فى ثلاث
وثلاثين ورفع فى الاربعين ولئن ثبت فالاغلبى والا رأس القرف ولو اخر
كما هو كما صرحوا به قوله وعن ابن عباس لم يستثن فابتلى به مرة اخرى
ذكره البغوى فى تفسيره من غير اسناد وزاد الكشاف يعنى لم يقل فلن اكون
ظهيرا ان شاء الله قوله قيل كانت الرعاة يضعون على راس البئر حجرا
لا يقله الا سبعة رجال او اكثر فاقله وحده مع ما كان به من الوصب
والجوع وجراحة القدم حكى القرطبى فى تفسيره السبعة عن ابن زيد وروى
عن عمر بن الخطاب من رواية عمرو بن ميمون انه قال لما استقى الرعاء
غطوا على البئر صخرة لا يقلها الا عشرة فجاء موسى فاقتلعها واستقى

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ذنوبا لم يحتج الى غيره فسقى لهما انتهى واخرج حديث عمر الفريابي وابن ابي شيبة
في المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه
وفيه طول واخرج احمد في الزهد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله ولما ورد ماء مدين قال ورد الماء حيث ورد وانه ليترآ خضرة
البقل من بطنه من الهزال ولفظه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
ان موسى لما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون فلما فرغوا
اعادوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها الا عشرة رجال فاذا هو بامرأتين
قال ما خطبكما فحدثتاه فاتى الحجر فرفعه وحده ثم استقى فلم يستق الا ذنوبا
واحدا حتى رويت الغنم فرجعت المرأتان الى ابيهما فحدثتاه وتولى موسى الى
الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير قال فجاءت احداهما تمشي على
استحياء واضعة ثوبها على وجهها ليست بسلفع من النساء خراجة ولاجة
قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فقام معها موسى فقال
لها امشي خلفي وانعتي لي الطريق فاني اكره ان تصيب الريح ثيابك فتصف لي
جسدك فلما انتهى الى ابيها قص عليه الى اخر الحديث قوله وهي التي تزوجها
موسى اخرجه ابن المنذر عن ابن جريج في قوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين قال بلغنا انه نكح الكبيرة التي دعته واسمها صفوراء انتهى
وفي القاموس صفوراء او صفورة او صفورياء بنت شعيب عليه السلام
تزوجها موسى صلوات الله عليه قوله روي انه لما جاء قدم اليه طعاما
فامتنع عنه وقال انا اهل بيت لا نبيع ديننا بالدنيا حتى قال شعيب
هذه عادتنا مع كل من ينزل بنا اخرجه بنحوه ابن عساكر عن ابي حازم قال
لما دخل موسى على شعيب اذا هو بالعشاء فقال شعيب كل قال موسى
اعوذ بالله قال ولم الست بجائع قال بلى ولكن اخاف ان يكون هذا عوضا
لما سقيت لهما وانا اهل بيت لا نبيع شيئا من عمل الآخرة بملء الارض
ذهبا قال لا والله ولكن عادتي وعادة آبائي نقري الضيف ونطعم
الطعام فجلس موسى فاكل وكذا اخرجه الواحدي والبغوي في تفسيريهما
عن ابي حازم واسمه سلمة بن دينار قوله روي ان شعيبا قال لها وما اعلمك
بقوته وامانته فذكرت اقلال الحجر وانه صوب رأسه حتى بلغته وامرها
بالمشي خلفه اخرجه الطبراني عن ابن مسعود قال لما قالت صاحبة موسى
يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين قال وما رأيت
من قوته قالت جاء الى البئر وعليها صخرة لا يقلها كذا وكذا فرفعها قال
وما رأيت من امانته قالت كنت امشي امامه فجعلني خلفه قوله من اجرك الله

اشارة

اشارة الى ما رواه ابو داود عن عمارة بن عمرو بن حزم عن ابي بن كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اعطى في زكاة ماله ناقة سمينة
هذا الذي عليك فان تطوعت بخير آجرك الله وقبلناه منك وفيه
قصة قال النووي في الخلاصة اسناده صحيح او حسن ورواه احمد
في مسنده وزاد ابنه عبد الله قال عمارة وقد وليت الصدقات في زمان
معاوية فاخذت من ذلك الرجل ثلاثين حقة لالف وخمسمائة بعير
وروى ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان عن الحسين بن علي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عزى قال آجركم الله و
رحمكم واذا هنأ قال بارك الله فيكم وبارك الله عليكم انتهى قوله روي
انه قضى اقصى الاجلين ومكث بعد ذلك عنده عشرا آخر ثم عزم على
الرجوع رواه الحاكم في المستدرك عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاجلين قضى موسى قال ابعدهما واطيبهما
انتهى وساقه من طريق آخر وقال اوفاهما ثم قال صحيح الاسناد ولم يخرجاه
انتهى ورواه البزار والطبراني من حديث ابي ذر بلفظ اوفاهما وابرهما
قال وان سئلت اي المرأتين تزوج فقل الصغرى منهما انتهى ومن
طريق الطبراني رواه ابن الجوزي في العلل وزاد فيه وهي التي قالت
يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين ثم قال هذا حديث
لا يصح قوله قيل اول من اتخذ الآجر فرعون اخرجه عبد الرزاق وعبد بن
حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة قال بلغني ان فرعون اول من
طبخ الآجر وعن سعيد بن جبير في قوله تعالى فاوقد لي يا هامان على الطين
قال اوقد لي على الطين حتى يكون آجرا اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عنه
قلت الآجر بهمزة ممدودة وجيم مضمومة وراء مشددة هو الطين المطبوخ
قوله وهي خمسمائة وخمسون سنة تقدم في سورة المائدة ما يخالفه وذكرنا
تخريجه هناك قوله نزلت في مؤمني اهل الكتاب اخرجه عبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله الذين آتيناهم الكتاب
من قبله هم به يؤمنون قال كنا نتحدث انها انزلت في اناس من اهل الكتاب
كانوا على شريعة من الحق يأخذون بها وينتهون اليها حتى بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم فآمنوا به وصدقوه فاعطاهم الله اجرهم مرتين بصبرهم
على الكتاب الاول واتباعهم محمدا وصبرهم على ذلك قال وذكر لنا ان
منهم سلمان وعبد الله بن سلام واخرج الفريابي وعبد بن حميد عن مجاهد
الذين آتيناهم الكتاب من قبله الى قوله لا نبتغي الجاهلين في مسلمة اهل الكتاب

يعني الفترة بين عيسى ومحمد عليهما السلام

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قوله او في اربعين من اهل الانجيل اثنان وثلاثون جاؤا مع جعفر من الحبشة وثمانية من الشام كذا في الكشاف وعزاه القرطبي في تفسيره الى قتادة ورواه البغوي في تفسيره عن ابن عباس بلفظ ثمانين من اهل الكتاب اربعون من نجران واثنان وثلاثون من الحبشة و ثمانية من الشام قوله لقوله عليه السلام اتبع السيئة الحسنة تمحها هو بعض حديث اخرجه احمد والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابي ذر رضي الله عنه وقال الترمذي حسن صحيح انتهى ولفظه بتمامه اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن قوله والجمهور على انها نزلت في ابي طالب فانه لما احتضر جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال يا ابن اخي قد علمت انك لصادق ولكني اكره ان يقال خرع عند الموت اخرجه الشيخان من حديث المسيب بن حزن المخزومي بنحوه وتقدم بعضه في اواخر سورة التوبة قوله خرع قال الطيبي يروى بالخاء المعجمة والراء اي ضعف وبالجيم والزاي اي خاف وقال ثعلب انما هو بالخاء والراء قوله نزلت في الحارث بن عثمان بن نوفل بن عبد مناف اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال نحن نعلم انك على الحق لكنا نخاف ان اتبعناك وخالفنا العرب وانما نحن اكلة رأس ان يتخطفونا من ارضنا فرد الله عليهم بقوله اولم نمكن لهم حرما امنا الاية ذكره البغوي في تفسيره والواحدي في اسباب النزول من غير اسناد ونحوه في تفسير النسفي وروى النسائي في التفسير ان الحارث بن عامر بن نوفل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا فانزل الله تعالى ردا عليهم اولم نمكن لهم حرما امنا قوله وانما نحن اكلة رأس جملة حالية او معترضة وان يتخطفونا مفعول نخاف واكلة بفتحات جمع اكل وهو مثل في القلة واصله ناس قليلون يكفيهم اذا اكلوا رأس واحدة من رؤس الحيوان المطبوخة ويصح ان يراد بالرأس حيوان واحد قوله ما روي انه نزل في قولهم لولا انزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم ذكره الواحدي في التفسير في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة وعزاه الى المفسرين وكذا ذكره البغوي قال نزلت هذه الاية جوابا للمشركين قالوا لولا انزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم يعني الوليد بن المغيرة او عروة بن مسعود الثقفي من الطائف اخبر الله انه لا يبعث الرسل باختيارهم

كان ابن عمه يصهر بن قاهث بن لاوى وكان ممن امن به اخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله تعالى ان قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه اخي ابيه قارون بن يصهر بن قاهث وموسى بن عمرم بن قاهث او قاهث وعمرم بالعبرية عمران واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة قال كان قارون ابن عم موسى اخي ابيه وكان قطع البحر مع بني اسرائيل وكان يسمى المنور من حسن صوته بالتوراة ولكن عدو الله نافق السامري فاهلكه الله لبغيه وانما بغى لكثرة ماله وولده قوله لما روي انه قال لموسى لك الرسالة ولهارون الحبورة وانا في غير شيء الى متى اصبر ذكره في الكشاف مطولا وكذا القرطبي في تفسيره من غير راو قوله الحبورة بضم الحاء والموحدة بمعنى الحبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وهي كما في النهاية النعمة وسعة العيش قال وكذلك الحبور انتهى قوله وكان اعلمهم بها رواه البغوي عن ابن اسحق قال ولم يكن في بني اسرائيل اقرأ للتوراة من قارون قوله وقيل علم الكيمياء اخرجه ابن ابي حاتم عن الوليد بن دذوان قال كان قارون يعمل الكيمياء واخرج البغوي في تفسيره عن سعيد بن المسيب قال كان موسى عليه السلام يعلم الكيمياء فعلم يوشع بن نون ثلث ذلك العلم وعلم كالب بن يوقنا ثلثه وعلم قارون ثلثه فخدعهما قارون حتى اضاف علمهما الى علمه وكان ذلك سبب امواله قوله وقيل علم بكنوز يوسف عليه السلام اخرجه ابن ابي حاتم عن عطاء قال اصاب كنزا من كنوز يوسف قوله قيل انه خرج على بغلة شهباء عليه الارجوان وعليها سرج من ذهب ومعه اربعة الاف على زيه اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن جريج في قوله فخرج على قومه في زينته قال خرج على بغلة شهباء عليهن ثياب حمر واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله فخرج على قومه في زينته قال في حشمه وذكر انهم خرجوا على اربعة الاف دابة عليهم ثياب حمر منها الف بغلة بيضاء على دوابهم قطائف الارجوان انتهى في القاموس الارجوان بالضم الاحمر وثياب حمر والحمرة والنسا صبغ واحمر ارجواني انتهى قوله روي انه كان يؤذي موسى عليه السلام كل وقت وهو يداريه لقرابته حتى نزلت الزكوة الى قوله لو دعا في عزة لاجبته هو معنى ما اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس ان قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه وكان يتبع العلم حتى جمع علما كثيرا فلم يزل في امره ذلك حتى بغى على موسى وحسده فقال له موسى ان الله امرني ان اخذ الزكوة فابى فقال

وفي شرح البخاري العيني في كتاب احاديث الانبياء في باب ان قارون كان من قوم موسى قال انا كانت النبوة لموسى والمذبح والقربان لهارون فالي ينبغي علينا انتهى

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ان موسى يريد ان يأكل اموالكم جاءكم بالصدقة وجاءكم بالاشياء فاحتملتموها فتحملوه ان تعطوه اموالكم قالوا لا نحتمل فما ترى قال ارى ان ارسل الى بغي من بغايا بني اسرائيل فنرسلها اليه فترميه بانه ارادها على نفسها فارسلوا اليها فقالوا لها نعطيك حكمك على ان تشهدي على موسى انه فجر بك قالت نعم فجاء قارون الى موسى قال اجمع بني اسرائيل فاخبرهم بما امرك ربك قال نعم فجمعهم فقالوا له ما امرك ربك قال امرني ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تصلوا الرحم وكذا وكذا وامرني في الزاني اذا زنى وقد احصن ان يرجم قالوا وان كنت انت قال نعم قالوا فانك قد زنيت قال انا فارسلوا الى المرأة فجاءت فقالوا ما تشهدين على موسى فقال لها موسى اشدك بالله الا ما صدقت قالت اما اذ نشدتني بالله انهم دعوني وجعلوا لي جعلا على ان اقذفك بنفسي وانا اشهد انك بريء وانك رسول الله فخر موسى ساجدا يبكي فاوحى الله اليه ما يبكيك قد سلطناك على الارض فمرها فتطيعك فرفع رأسه فقال خذيهم فاخذتهم الى اعقابهم فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى فقال خذيهم فاخذتهم الى ركبهم فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى فقال خذيهم فاخذتهم الى اعناقهم فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى فقال خذيهم فغيبتهم فاوحى الله اليه يا موسى سألك عبادي وتضرعوا اليك فلم تجبهم وعزتي لو انهم دعوني لاجبتهم قال ابن عباس فذلك قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض خسف به الى الارض السفلى وقال الحافظ ابن حجر حديث وقارون لما اذن الله للارض ان تطيع موسى فامرها موسى فانطبقت عليهم الحديث بطوله اخرجه عبد الرزاق والطبري من رواية علي بن زيد عن عبد الله بن زيد الحارث بن نوفل الهاشمي قال فذكره موقوفا وفيه فخسف به وبداره واصحابه فقيل له يا موسى ما افظك اما وعزتي لو اياي دعا لرحمته انتهى ووصله الحاكم بذكر ابن عباس قال لما اتى موسى قومه امرهم بالزكوة فجمعهم قارون فذكره باختصار انتهى **قوله** روي انه لما بلغ جحفة في مهاجره اشتاق الى مولده ومولد ابائه فنزلت اخرجه ابن ابي حاتم عن الضحاك قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فبلغ الجحفة اشتاق الى مكة فانزل الله ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد اي مكة **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ طسم القصص كان له من الاجر بعدد من صدق بموسى وكذب ولم يبق ملك في السموات والارض الا شهد له يوم القيمة انه كان صادقا موضوع كما تقدم اخرجه الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث ابي بن كعب باسانيدهم المتقدم ذكرها

لفظ الطبري وعبد الرزاق في تفسيريهما اخبرنا جعفر بن سليمان عن علي بن زيد بن جدعان قال سمعت عبد الله بن الحارث ابن نوفل الهاشمي وهو مستند الى المقصورة فذكر نبي الله سليمان بن داود وما اتاه الله من الملك ثم قرأ هذه الآية ايكم يأتيني بعرشها حتى بلغ فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ان ربي غني كريم ثم ذكر قارون وما اوتي من الكنوز فقال انما اوتيته على علم عندي قال بلغنا انه اوتي الكنوز والمال حتى جعل باب داره من ذهب وجعل داره كلها من صفائح الذهب الحديث بطوله ذكره الزيلعي الحافظ منه

سورة العنكبوت

قوله روي انها نزلت في ناس من الصحابة جزعوا من اذى المشركين اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الشعبي في قوله الم احسب الناس ان يتركوا قال نزلت في ناس كانوا بمكة قد اقروا بالاسلام فكتب اليهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة لما نزلت اية الهجرة انه لا يقبل منهم اقرار ولا اسلام حتى يهاجروا قال فخرجوا الى المدينة فاتبعهم المشركون فردوهم فنزلت فيهم هذه الاية فكتبوا اليهم انه قد نزل فيكم اية كذا وكذا فقالوا نخرج وان اتبعنا احد قاتلناه فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوهم فمنهم من قتل ومنهم من نجى فانزل الله فيهم ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم واخرج ابن ابي حاتم نحوه عن قتادة **قوله** وقيل في عمار وقد عذب في الله اخرجه ابن سعد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن عساكر عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير وابن المنذر عن ابن جريج قال سمعت ابن عمير وغيره يقولون كان ابو جهل يعذب عمار بن ياسر ويجعل على عمار درعا من الحديد في اليوم الصائف وطعن في حيا امه برمح ففي عمار نزلت احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون **قوله** وقيل في مهجع مولى عمر بن الخطاب رماه عامر بن الحضرمي بسهم يوم بدر فقتله فجزع عليه ابواه وامرأته رواه الواحدي في اسباب النزول والبغوي في التفسير عن مقاتل قال كان اول قتيل من المسلمين يوم بدر رماه عامر الحضرمي بسهم فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء مهجع وهو اول من يدعى الى الجنة من هذه الامة فجزع عليه ابوه وامه وامرأته فانزل الله تعالى فيهم هذه الاية واخبر انه لا بد لهم من البلاء والمشقة في ذات الله وهو في تفسير الثعلبي بلفظه قال مقاتل نزلت هاتان الايتان في مهجع بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب كان اول من قتل من المسلمين الى قوله من هذه الامة وفي مستدرك الحاكم عن واثلة بن الاسقع مرفوعا خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصححه قال الذهبي هكذا قال مولى رسول الله ولا اعرف هذا انتهى وفي الطبقات لابن سعد من حديث الزهري وداود بن الحصين قالا اول قتيل قتل من المسلمين يوم بدر مهجع مولى عمر بن الخطاب قتله عامر بن الحضرمي انتهى **قوله** فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هو حديث اخرجه احمد والحاكم عن عمران بن الحصين وعن الحكم بن عمرو الغفاري قال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح ورواه البغوي في تفسيره عن النواس وابن حبان عن علي بلفظ لا طاعة لبشر في معصية الله وله شواهد

مأخوذ من الجامع الصغير وشرحه المناوي الكبير

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في الصحيحين قوله والآية نزلت في سعد بن ابي وقاص وامه حمنة فانها لما سمعت باسلامه حلفت ان لا تستظل من الضح ولا تطعم ولا تشرب حتى يرتد ولبثت ثلاثة ايام ذكره الواحدي في اسباب النزول ولفظه قال المفسرون نزلت في سعد بن ابي وقاص وذلك انه لما اسلم قالت له امه حمنة يا سعد بلغني انك صبأت فوالله لا يظلني سقف بيت من الضح والريح ولا آكل ولا اشرب حتى تكفر بمحمد وترجع الى ما كنت وكان احب ولدها اليها فابى سعد وصبرت هي ثلاثة ايام لم تاكل ولم تشرب ولم تستظل بظل حتى غشي عليها فاتى سعد النبي صلى الله عليه وسلم وشكى ذلك اليه فانزل الله هذه والتي في لقمان والاحقاف قال ابن حجر الحديث ذكره الثعلبي والواحدي هكذا بغير سند والقصة في صحيح مسلم من سعد بن ابي وقاص بغير هذا السياق انتهى والضح بكسر الضاد المعجمة وبالحاء المهملة كما في القاموس الشمس وضوءها والبراز من الارض وما اصابت الشمس قوله والمراد المنافقون اخرجه ابن جرير عن الضحاك في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله الآية قال ناس من المنافقين بمكة كانوا يؤمنون فاذا اوذوا واصابهم بلاء من المشركين رجعوا الى الكفر والشرك مخافة من يؤذيهم وجعلوا اذى الناس في الدنيا كعذاب الله قوله اذ روي انه بعث على راس اربعين ودعا قومه تسعمائة وخمسين وعاش بعد الطوفان ستين اخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس قال بعث الله نوحا وهو ابن اربعين سنة ولبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله الحديث قوله وكانوا ثمانين اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قوله وقيل ثمانية وسبعين ذكره الثعلبي والبغوي في تفسيريهما عن مقاتل والقولان تقدما في سورة هود واما رواية العشرة فلم اقف عليها قوله كقول حسان امن يهجو رسول الله منكم ٭ ويمدحه وينصره سواء ذكره السيوطي في الحاشية ولم يذكر له تخريجا وفيها عن الطيبي قيل ان ابا سفيان ابن حرب هجى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعارضه حسان بن ثابت بقصيدة هذا البيت منها ولما انتهى الى قوله هجوت محمدا فاجبت عنه ٭ وعند الله في ذاك الجزاء ٭ قال له النبي صلى الله عليه وسلم جزاك الله الجنة فلما بلغ منها قوله فان ابي ووالدتي وعرضي ٭ لعرض محمد منكم وقاء ٭ قال له النبي صلى الله عليه وسلم وقاك الله حر النار ٭ ثم لما بلغ الى قوله اتهجوه ولست له بكفو ٭ فشركما لخيركما فداء ٭ قال من حضر هذا انصف قالته العرب وفيها ٭ هجوت مطهرا برا حنيفا ٭ امين الله شيمته الوفاء ٭ قوله روي انه

مد ولفظه في الفضائل عن سعد قال انزلت في اربع آيات من القرآن قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تاكل ولا تشرب وقالت زعمت ان الله وصاك بوالديك فانا امك وانا آمرك بهذا ومكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي الآية الحديث مختصر منه

هاجر

هاجر من كوثى في سواد الكوفة مع لوط وامراته سارة بنت عمه الى حران ثم منها الى الشام اخرج بعضه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله تعالى فآمن له لوط قال فصدقه لوط وقال اني مهاجر الى ربي قال هاجرا جميعا من كوثى وهي من سواد الكوفة الى الشام واخرج بعضه ابن ابي حاتم عن كعب في قوله اني مهاجر الى ربي قال الى حران وذكره البغوي في تفسيره بتمامه من غير عزو وقوله كوثى بضم الكاف وبالمثلثة والقصر بلدة بالعراق ومحلة بمكة وقال ابن خالويه انها اسم مكة فلذا اضافها لسواد الكوفة لتتميز عن غيرها ويحتمل ان يكون سواد عطف بيان لها او بدلا والسواد الناحية وسدوم اسم قرية لوط عليه السلام وذالها معجمة ومهملة قوله كالجماع اخرجه الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم والخرائطي في مساوي الاخلاق عن مجاهد في قوله تعالى وتاتون في ناديكم المنكر قال كان يجامع بعضهم بعضا قوله والضراط اخرجه البخاري في التاريخ وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن عائشة في قوله وتاتون في ناديكم المنكر قالت الضراط واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق انه سئل عن قوله تعالى وتاتون في ناديكم المنكر الذي كانوا ياتونه قال كانوا يتضارطون في مجالسهم يضرط بعضهم على بعض والنادي هو المجلس قوله وحل الازار اخرجه ابن ابي حاتم عن مجاهد وتاتون في ناديكم المنكر قال الصفير ولعب الحمام والجلاهق وحل ازار القباء قوله وقيل الحذف اخرجه ابن مردويه عن ابن عمر في قوله وتاتون في ناديكم المنكر قال الحذف قال رجل وما الحذف هكذا فاخذ ابن عمر كفا من حصباء فضرب به وجهه وقال في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تاخذ بالمعاريض واخرج الفريابي واحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والشاشي في مسنده والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن ام هاني بنت ابي طالب قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى وتاتون في ناديكم المنكر قال يجلسون بالطريق فيحذفون ابناء السبيل ويسخرون منهم قوله وعنه عليه السلام انه تلى هذه الآية فقال العالم من عقل عن الله فعمل بطاعته واجتنب سخطه اخرجه داود بن المحبر في كتاب العقل والحارث بن ابي اسامة في مسنده عنه من حديث جابر واخرجه من طريق الحارث الثعلبي والواحدي والبغوي وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وكتاب العقل لداود كله موضوع قوله روي ان فتى من الانصار كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات

نقل ابن الجوزي عن الدارقطني انه قال وكتاب العقل وضعه اربعة اولهم ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه داود بن المحبر فركبه باسانيد غير اسانيد ميسرة وسرقه عبد العزيز بن ابي رجاء فركبه باسانيد اخر ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فاتى باسانيد اخر انتهى وقال الشيخ شرف الدين الدمياطي بعد ان روى من طريق داود المحبر ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اسقطت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سقطا فسماه عبد الله وكناه بام عبد الله داود بن المحبر قال احمد شبه لا شيء لا يدري ما الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن معين ليس بكذاب ولكنه جفا الحديث وتعبد فلما كبر كثر خطاؤه وتصحيفه ثقة وقال ابن عدي له كتاب في العقل فيه احاديث منكرة وله خارج كتاب العقل احاديث صالحة ويشبه ان يكون الا رديه كما قال ابن معين وهو في الاصل صدوق انتهى كلامه

http://t.me/Tehqiqat

www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الجزء ٢١
ولا تجادلوا

ولا يدع شيئا من الفواحش إلا ركبه فوصف له فقال إن صلاته ستنهاه فلم
يلبث أن تاب قال الشيخ ولي الدين العراقي لم أقف عليه وقال الزيلعي الحافظ
غريب وفي مسند أحمد وإسحق والبزار وأبي يعلى عن أبي هريرة قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن فلانا يصلي بالليل فإذا أصبح سرق
فقال إن صلاته ستنهاه قلت رواه البزار أيضا من جابر به سواء قوله وعن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وبكتبه ورسله فإن قالوا باطلا لم تصدقوهم وإن قالوا حقا لم تكذبوهم
رواه أبو داود في سننه في كتاب العلم من حديث الزهري أخبرني ابن أبي نملة
أن أباه أبا نملة الأنصاري أخبره قال بينا هو عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس إذ جاءه رجل من اليهود فمر بجنازة فقال يا محمد هل تتكلم
هذه الجنازة فقال الله أعلم فقال اليهودي أنا أشهد أنها تتكلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم
الحديث وفيه فإن كان باطلا لم تصدقوه وإن كان حقا لم تكذبوه انتهى ورواه
ابن حبان في صحيحه وزاد فيه وقال قاتل الله اليهود لقد أوتوا علما انتهى ورواه
أحمد وابن راهويه وأبو يعلى وابن أبي شيبة والطبراني والبيهقي في الشعب
وبعضه في البخاري رواه في التفسير والاعتصام والتوحيد من حديث أبي
هريرة بلفظ كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم ولكن قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل
إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون انتهى ورواه الطبراني في مسند
الشاميين من رواية بقية عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن
عامر بن ربيعة بلفظ كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
بجنازة فقال رجل من اليهود يا محمد الحديث وابن أبي نملة ذكره ابن حبان في
الثقات وروى عنه الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة وغيرهما فانتفت
جهالته فقول ابن القطان في كتاب الوهم والإيهام مثل هذا الحديث ليس
بصحيح فإن ابن أبي نملة مجهول الحال ولا يعرف بغير هذا الحديث ولا روى عنه
غير الزهري فيه نظر وأبو نملة معروف في الصحابة واسمه عمار بن معاذ بن
زرارة شهد بدرا مع أبيه معاذ ثم المشاهد كلها وتوفي في خلافة عبد الملك
ابن مروان قوله ويتلى عليهم يعني اليهود بتحقيق ما في أيديهم من نعتك
ونعت دينك فيه إشارة إلى ما رواه الواقدي في كتاب الردة من حديث
إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة أن يهوديا من أهل سبأ يقال له نعمان

هو في الحاشية مختصرة وكذا هو في تخريج الحافظ ابن حجر وإنما بسطناه لأن البسط به أليق

في قوله تعالى إنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الآية

وكان

وكان أعلم أحبار اليهود قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه عرفه
وسأله عن أشياء وقال له إن أبي دفع إلي سفرا مختوما وقال لي لا تقرأه
على يهود حتى تسمع بنبي قد خرج من يثرب فلما سمعت بك فتحته فإذا فيه
صفتك كما أراك الساعة وفيه ما تحل وما تحرم وفيه أنت خير الأنبياء
وأمتك خير الأمم واسمك أحمد وأمتك الحمادون قربانهم دماؤهم وأناجيلهم
صدورهم لا يحضرون قتالا إلا وجبريل معهم يتحنن الله عليهم كتحنن
النسر على فراخه قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يسمع أصحابه
حديثه انتهى قوله وقيل إن ناسا من المسلمين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتف كتب فيها بعض ما يقول اليهود فقال كفى بها ضلالة قوم أن يرغبوا عما
جاءهم به نبيهم إلى ما جاء به غير نبيهم فنزلت أخرجه الدارمي وأبو داود في
المراسيل وابن جرير من حديث يحيى بن جعدة مرسلا قلت ولفظ ابن جرير
فلما أن نظر إليها ألقاها ثم قال كفى بها حماقة قوم أو ضلالة قوم إلى آخره هكذا
هو في الكشاف اختصره المص قوله وعنه عليه السلام من فر بدينه من أرض
إلى أرض ولو كان شبرا استوجب الجنة وكان رفيق إبراهيم ومحمد عليهما السلام
رواه الثعلبي من حديث الحسن مرسلا وتقدم في سورة النساء قوله فإنهم
لما أمروا بالهجرة قال بعضهم لبعض كيف نقدم بلدة ليس لنا فيها معيشة فنزلت
ذكره البغوي في تفسيره ولم يذكر له راويا وعزاه القرطبي في التفسير إلى ابن عباس
قال القرطبي وهذا القول أشبه من القول الأول يعني مما أسنده الواحدي عن يزيد
ابن هارون قال أخبرنا الجراح بن منهال عن الزهري وهو عن عبد الرحمن بن عطاء
عن عطاء عن ابن عمر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل
بعض حيطان الأنصار فجعل يلتقط من التمر فقال يا ابن عمر ما لك لا تأكل
فقلت لا أشتهيه يا رسول الله قال لكني أشتهيه وهذه صبيحة رابعة لم أذق
طعاما ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل كسرى وقيصر فكيف بك يا ابن
عمر إذا بقيت في قوم يخبؤون رزق سنتهم ويضعف اليقين قال والله ما برحنا
حتى نزلت وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم
قال القرطبي وهذا ضعيف يضعفه أنه عليه السلام كان يدخر لأهله قوت
سنتهم اتفق عليه البخاري ومسلم وكانت الصحابة يفعلون ذلك وهم القدوة
وأهل اليقين والأئمة لمن بعدهم من المتقين المتوكلين انتهى قوله وفي الحديث
من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث أنس وسبق
ذكره في أثناء سورة النساء قال الطيبي قالوا العلم علمان علم وراثة وعلم دراسة
العارفون صدقت مجاهداتهم فنالوا علم الوراثة وصفت معاملاتهم فنالوا

وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم الآية

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

علم الوراثة قوله قال عليه السلام من قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشر
حسنات بعدد كل المؤمنين والمنافقين موضوع كما تقدم اخرجه الثعلبي
وابن مردويه والواحدي من حديث أبي بن كعب •

سورة الروم

قوله روي ان فارس غزوا الروم فوافوهم باذرعات وبصرى وقيل بالجزيرة
وهي ادنى ارض الروم من الفرس فغلبوا عليهم وبلغ الخبر مكة ففرح المشركون
وشمتوا بالمسلمين وقالوا انتم والنصارى اهل كتاب ونحن وفارس اميون
وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن عليكم فنزلت فقال لهم ابو بكر
لا يقرر الله اعينكم فوالله ليظهرن الروم على فارس بعد بضع فقال له أبي
ابن خلف كذبت اجعل بيننا وبينك اجلا اناحبك فناحبه على عشر
قلائص من كل واحد وجعلا الاجل ثلاث سنين فاخبر ابو بكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال البضع ما بين الثلاث الى التسع فزايده في الخطر وماده
في الاجل فجعلاها مائة قلوص الى تسع سنين ومات أبي من جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد قفوله من احد وظهرت الروم على فارس يوم الحديبية
فاخذ ابو بكر الخطر من ورثة أبي وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تصدق به اخرجه بنحوه ابن جرير عن عكرمة الى قوله تسع سنين وقال
الحافظ ابن حجر حديث ان الروم وفارس تحاربوا بين اذرعات وبصرى
فغلبت فارس الروم فبلغ الخبر مكة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه الحديث اخرجه سنيد بن داود في تفسيره حدثني حجاج هو
ابن محمد الاعور عن ابي بكر بن عبد الله عن عكرمة قال كانت في فارس امرأة
لا تلد الا الابطال فدعاها كسرى فقال اني اريد ان ابعث الى الروم جيشا
واستعمل عليهم رجلا من بنيك فاشيري علي ايهم استعمل فاشارت
عليه بولد لها يدعى شهربراز فاستعمله قال ابو بكر بن عبد الله فحدثت هذا
الحديث عطاء الخراساني فقال حدثني يحيى بن يعمر ان قيصر بعث رجلا
يدعى قطمة بجيش من الروم فالتقيا باذرعات وبصرى فغلبتهم فارس
قلت ولها طرق جمعتها في اول شرحي الكبير على البخاري وقصة ابي بكر في
المراهنة رواها الترمذي وغيره من حديث نيار بن مكرم الاسلمي
وسياقها مخالف لسياق هذه القصة انتهى قال الترمذي وكان ذلك
قبل تحريم الرهان قلت واما قصة موت أبي من جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرها البغوي فيما عزاه الى المفسرين قال ثم خرج أبي بن خلف
فمات بمكة من جراحته التي جرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بارزه
وظهرت الروم يوم الحديبية وذلك عند رأس سبع سنين من مناحبتهم

الى هنا انتهى كلام ابن حجر والقصة بتمامها رواها ابن جرير باسناده الى عكرمة

واما حديث اخذ ابي بكر الخطر من ورثة أبي وامره عليه السلام بالتصدق به فرواه
البغوي في تفسيره ايضا عن الشعبي والمناحبة كما في النهاية المخاطرة و
المراهنة من ناحبه بنون وحاء مهملة بينهما الف وفي آخره موحدة والخطر
قال في النهاية بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ولا يقال الا في الشيء
الذي له قدر ومزية انتهى قوله وعن ابن عباس ان الآية جامعة للصلوات
الخمس تمسون صلاة المغرب والعشاء وتصبحون صلاة الفجر وعشيا صلاة
العصر وتظهرون صلاة الظهر اخرجه ابن جرير والطبراني والحاكم قوله زعم
الحسن انها يعني صلوات الخمس مدينة لانه كان يقول كان الواجب بمكة ركعتين
وانما فرضت الخمس بالمدينة لم اقف عليه وعبر بالزعم اشارة الى ضعفه
لمخالفته الصحيح من انها فرضت بمكة لحديث المعراج الثابت في الصحيحين قوله
والاكثر على انها بمكة رواه احمد في مسنده عن عائشة قالت فرضت الصلاة
ركعتين ركعتين بمكة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة زاد مع كل
ركعتين ركعتين الا صلاة المغرب فانها وتر النهار وصلاة الفجر لطول قراءتها
وروى البخاري معناه عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا انتهى ذكره بعد كتاب المناقب
في باب من اين ارخوا التاريخ قوله وعنه عليه السلام من سره ان يكتال
بالقفيز الاوفى فليقل فسبحان الله حين تمسون الآية اخرجه ابو داود من حديث
ابن عباس واخرجه الثعلبي من حديث انس وفي اسناده بشر بن الحسين
وهو ساقط قوله وعنه عليه السلام من قال حين يصبح فسبحان حين تمسون
الى قوله تخرجون ادرك ما فاته من ليلته ومن قاله حين يمسي ادرك ما فاته
من يومه اخرجه ابو داود والطبراني وابن السني وابن مردويه عن ابن عباس
واخرج ابن عساكر نحوه عن الحسن وفي اسناده سعيد بن بشير قال البخاري
لا يصح حديثه وقال العقيلي هو مجهول قوله ومنه قوله عليه السلام اللهم
اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا رواه الشافعي وابو يعلى والطبراني وابن عدي
والبيهقي في الدعوات من حديث ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا هاجت ريح استقبلها بوجهه وجثا على ركبتيه وقال اللهم اني
اسألك من خير هذه الريح وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وما ارسلت
به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا وفي اسناده حسين بن قيس اعله ابن عدي في كتاب الكامل به ونقل
تضعيفه عن احمد والنسائي ومن طريق الشافعي رواه البيهقي في المعرفة
في باب الاستسقاء وزاد ابن عباس الاثري قوله ارسلنا عليهم ريحا

بعضه في الحاشية

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح وقال
يرسل الرياح مبشرات انتهى والمص استدل به على ان الرياح هي الجنوب
والشمال والصبا وهي رياح الرحمة والدبور هي ريح العذاب قوله وعنه عليه
السلام ما من امرئ مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه
نار جهنم ثم تلى ذلك اخرجه الترمذي في البر والصلة من حديث ابي الدرداء
مرفوعا بلفظ من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة وقال
حديث ورواه كذلك احمد والطبراني والبيهقي في الشعب وروي ايضا
من حديث اسماء بنت يزيد الانصارية رواه اسحق بن راهويه وابو يعلى
وعبد بن حميد والطبراني والبيهقي في الشعب وابو نعيم في الحلية بنحوه قوله
لقول ابن عمر قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف فاقرأني من
ضعف اخرجه ابو داود والترمذي الاول بالفتح والثاني بالضم قال الترمذي
حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث فضيل بن مرزوق انتهى وكذلك رواه
اسحق بن راهويه والبزار وسكت عنه قوله وفي الحديث ما بين فناء الدنيا
والبعث اربعون قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليه هكذا وفي الصحيحين عن
ابي هريرة مرفوعا ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون سنة
قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون يوما قال ابيت انتهى قوله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الروم كان له من الاجر عشر
حسنات بعدد كل ملك يسبح الله بين السماء والارض وادرك ما ضيع في يومه
وليلته موضوع اخرجه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى
ابي بن كعب.

سورة لقمان

قوله وقيل الا ثلاثا من قوله
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام اخرجه النحاس عن ابن عباس قال سورة
لقمان نزلت بمكة سوى ثلث آيات منها نزلن بالمدينة ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام الى تمام الآيات الثلاث قوله وقيل نزلت في النضر بن الحارث
اشترى كتب الاعاجم وكان يحدث بها قريشا ويقول ان كان محمد يحدثكم بحديث
عاد وثمود فانا احدثكم بحديث رستم واسفنديار والاكاسرة اخرجه
البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس في قوله ومن الناس من يشتري لهو
الحديث يعني باطل الحديث وهو النضر بن الحارث بن علقمة فذكره بنحوه
مختصرا ورواه بتمامه الواحدي في التفسير واسباب النزول له عن الكلبي
ومقاتل قوله وقيل كان يشتري القيان ويحملهن معاشرة من اراد الاسلام
ومنعه منه اخرج معناه جويبر عن ابن عباس في قوله ومن الناس من يشتري
لهو الحديث قال انزلت في النضر بن الحارث اشترى قينة فكان لا يسمع باحد

بعضه من الحاشية

الا انطلق الى قينته فيقول اطعميه واسقيه وغنيه هذا خير مما يدعوك
اليه محمد من الصلاة والصيام وان تقاتل بين يديه فنزلت قوله يعني لقمان
ابن باعورا من اولاد آزر ذكره البغوي في تفسيره عن محمد بن اسحق قوله
كان ابن اخت ايوب او خالته عزاه البغوي الاول الى وهب والثاني الى
مقاتل قوله والجمهور على انه كان حكيما ولم يكن نبيا اخرج الفريابي واحمد
في الزهد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ولقد آتينا لقمان
الحكمة قال العقل والفقه والاصابة في القول في غير نبوة واخرج ابن
جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفقه
في الاسلام ولم يكن نبيا ولم يوح اليه واخرج ابن جرير عن مجاهد قال
كان لقمان رجلا صالحا ولم يكن نبيا وفي التفسير للبغوي اتفق العلماء
على انه كان حكيما ولم يكن نبيا الا عكرمة فانه قال كان نبيا وتفرد بهذا
القول انتهى قلت زاد الواحدي في تفسيره السدي والشعبي فانهما
ايضا قالا بنبوة لقمان قوله ومن حكمته انه صحب داود عليه السلام شهورا
وكان يسرد الدرع فلم يسأله عنها فلما اتمها لبسها وقال نعم لبوس
الحرب انت فقال الصمت حكم وقليل فاعله اخرجه بنحوه العسكري في
الامثال والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن انس ولفظه ان لقمان
كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان
يتعجب ويريد ان يسأله ويمنعه حكمته ان يسأله فلما فرغ منها صبها
على نفسه وقال نعم درع الحرب هذه فقال لقمان الصمت من الحكمة وقليل
فاعله كنت اردت ان اسألك فسكت حتى كفيتني انتهى ويسرد من السرد
وهو عمل حلق الدرع وفاعل قال داود عليه السلام ولبوس بفتح اللام بمعنى
ملبوس وقوله الصمت حكم هو بضم الحاء بمعنى الحكمة ومنه وآتيناه الحكم
صبيا يعني ان استعمال الصمت حكمة ولكن قل من يستعملها وقد صار هذا
مثلا له الميداني في الامثال قوله وان داود قال له يوما كيف اصبحت فقال
اصبحت في يد غيري لم اقف عليه قوله وانه امر بان يذبح شاة ويأتي باطيب
مضغتين منها فاتى باللسان والقلب ثم بعد ايام امر بان يأتي باخبث مضغتين
منها فاتى بهما ايضا فسأله عن ذلك فقال هما اطيب شيء اذا طابا واخبث
شيء اذا خبثا اخرجه ابن جرير والثعلبي وابن ابي شيبة واحمد عن خالد
الربعي واللفظ لابن جرير قال كان لقمان عبدا حبشيا نجارا فقال له
مولاه اذبح لنا هذه الشاة فذبحها قال اخرج اطيب مضغتين فيها فاخرج
اللسان والقلب ثم مكث ما شاء الله ثم قال اذبح لنا هذه الشاة فذبحها

في قصص الانبياء سعد

الا انطلق

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فقال اخرج اخبث مضغتين فيها فاخرج اللسان والقلب فقال له مولاه امرتك ان تخرج اطيب مضغتين فيها فاخرجتهما وامرتك ان تخرج اخبث مضغتين فيها فاخرجتهما فقال له لقمان انه ليس من شيء اطيب منهما اذا طابا ولا اخبث منهما اذا خبثا **قوله** قال عليه السلام لمن قال له من ابر امك ثم امك ثم قال بعد ذلك ثم اباك اخرجه ابو داود في الادب والترمذي في البر والصلة من حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده بلفظ قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال ثم امك قلت ثم من قال ثم اباك وله شاهد في الصحيحين من حديث ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك انتهى **قوله** ونزولهما في سعد بن ابي وقاص وامه مكثت لاسلامه ثلاثا لم تطعم فيها شيئا تقدم في سورة العنكبوت **قوله** قيل من اناب اليه ابو بكر رض رواه الواحدي في التفسير واسباب النزول له وكذا البغوي عن ابن عباس قال قال يريد بابا بكر وذلك انه حين اسلم اتاه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعثمان وطلحة والزبير فقالوا لابي بكر آمنت وصدقت محمدا فقال ابو بكر نعم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمنوا وصدقوا فانزل الله تعالى يقول لسعد واتبع سبيل من اناب الي يعني ابا بكر **قوله** وعنه عليه السلام سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن اخرجه ابن عدي وابو نعيم في الحلية من حديث ابي هريرة وفي سنده ابو معشر فيه مقال وعمار بن مطر العنبري قال ابن عدي منكر الحديث واخرجه ابن عدي ايضا من حديث ابي سعيد وابن عمر وفي سنده عمر بن صهبان ضعفه ابن عدي عن البخاري والنسائي وابن معين وروا فيه الوليد بن سلمة قاضي الاردن قال ابن حبان في الضعفاء يضع الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال **قوله** وقول عائشة في عمر رض كان اذا مشى اسرع اورده ابن الاثير في النهاية بلفظ ان عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما هذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع انتهى قال الحافظ ابن حجر لعل ابن الاثير اخذه من الفائق وفي الطبقات لابن سعد من رواية سليمان بن ابي حثمة قال قالت الشفاء بنت عبد الله وهي ام سليمان كان عمر اذا مشى فذكره انتهى ثم فسر ابن الاثير التخافت بانه تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة **قوله** والاية جواب لليهود

سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم او امروا وفد قريش ان يسألوه عن قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقد انزل التورية وفيها علم كل شيء اخرج ابن اسحق وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس ان احبار اليهود قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يا محمد ارايت قولك وما اوتيتم من العلم الا قليلا ايانا تريد ام قومك فقال كلا فقالوا الست تتلو فيما جاءك انا اوتينا التورية وفيها تبيان كل شيء فقال انها في علم الله قليل فانزل الله في ذلك ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الاية **قوله** روي ان الحارث بن عمرو اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال متى قيام الساعة واني القيت حباتي في الارض فمتى تمطر السماء وحمل امراتي ذكر ام انثى وما اعمل غدا واين اموت فنزلت رواه ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد بلفظ جاء رجل من البادية فقال يا محمد ان امراتي حبلى فاخبرني ما تلد وبلادنا مجدبة فاخبرني متى ينزل الغيث وقد علمت متى ولدت فاخبرني متى اموت فانزل الله ان الله عنده علم الساعة الاية انتهى وذكره الثعلبي في تفسيره والواحدي في اسباب النزول له بلفظ المص مختصرا من غير سند **قوله** وعنه عليه السلام مفاتح الغيب خمس وتلا هذه الاية اخرجه البخاري من حديث ابن عمر بلفظ مفاتيح الغيب وهو افراد البخاري **قوله** روي ان ملك الموت مر على سليمان فجعل ينظر الى رجل من جلسائه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت قال كانه يريدني فمر الريح ان تحملني وتلقيني بالهند فقال الملك كان دوام نظري اليه تعجبا اذ امرت ان اقبض روحه بالهند وهو عندك هذا الحديث موقوف اخرجه احمد في الزهد وابن ابي شيبة قالا حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن خيثمة عن شهر بن حوشب قال دخل ملك الموت فذكره ورواه الثعلبي في تفسيره من طريق احمد بن حنبل **قوله** وعنه عليه السلام من قرا سورة لقمان كان له لقمان رفيقا يوم القيمة واعطي من الحسنات عشرا بعدد من عمل بالمعروف ونهى عن المنكر موضوع اخرجه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب

سورة السجدة

قوله فان ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة اخرجه ابن جرير عن مجاهد في يوم كان مقداره الف سنة قال يعني بذلك نزول الامر من السماء الى الارض ومن الارض الى السماء في يوم واحد وذلك مقدار الف سنة لان ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام انتهى **قوله** من عرف نفسه فقد عرف ربه هذا

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مما اشتهر على الالسنة انه حديث لكن قال الحافظ السخاوي في المقاصد
الحسنة عن ابي المظفر السمعاني انه لا يعرف حديثا وانما يحكى عن يحيى
ابن معاذ الرازي يعني من قوله وكذا قال النووي انه ليس بثابت وقيل
في تأويله من عرف نفسه بالحدوث عرف ربه بالقدم ومن عرف نفسه
بالفناء عرف ربه بالبقاء انتهى وكذا قال الشيخ زكريا هذا الحديث
لا اصل له ويستقيد ان له اصلا معناه من عرف نفسه وتأمل في
حقيقتها عرف ان له صانعا موجدا له واليه اشير بقوله تعالى وفي
انفسكم افلا تبصرون انتهى ولقد اصاب المص حيث لم يذكره حديثا
وان كان معناه صحيحا **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيرها
قيام العبد من الليل اخرجه احمد وابن ابي شيبة وابن راهويه في مسانيدهم
والحاكم من حديث معاذ ابن جبل ورواه الثعلبي وابن مردويه و
معناه عند الترمذي في الايمان وابن ماجه في الفتن عن ابي وائل عن
معاذ قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما
قريبا منه الى ان قال الا ادلك على ابواب الجنة الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل
ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح
ورواه الحاكم وقال على شرط الشيخين **قوله** وعنه عليه السلام اذا جمع الله
الاولين والاخرين جاء مناد ينادي بصوت يسمع الخلائق كلهم
سيعلم اهل الجمع اليوم من اولى بالكرم ثم يرجع فينادي ليقم الذين
كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يرجع فينادي
ليقم الذين كانوا يحمدون الله في البأساء والضراء فيقومون وهم
قليل فيسرحون جميعا الى الجنة ثم يحاسب سائر الناس اخرجه ابن
راهويه وابو يعلى في مسنديهما من حديث اسماء بنت يزيد مرفوعا بلفظ
يحشر الناس يوم القيمة في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر ثم يقوم مناد فينادي سيعلم اهل الجمع اليوم من اولى بالكرم
فيقول اين الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء فيقومون وهم
قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي اين الذين كانوا
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة
بغير حساب ثم يعود فينادي اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع
فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يحاسب سائر
الناس انتهى وكذلك رواه الثعلبي بلفظ المص سواء ورواه البيهقي

في الشعب

في الشعب فذكره الى قوله فينادي ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن
المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يحاسب
الناس انتهى واختصره الحاكم في المستدرك في تفسير سورة النور عن
عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله
الناس في صعيد واحد فينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي
مناد سيعلم اهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ثم يقول
اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ثم يقول اين الذين كانوا
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ثم ينادي اين الحامدون الذين
يحمدون ربهم وصححه **قوله** وقيل كان ناس من الصحابة يصلون من المغرب
الى العشاء فنزلت فيهم اخرجه ابن مردويه عن انس واصله في سنن ابي
داود ولفظه كانوا يتنفلون ما بين المغرب الى صلاة العشاء الاخرة
فنزلت تتجافى جنوبهم عن المضاجع الاية وهو عند البزار من حديث بلال
بلفظ كنا نجلس وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بعد المغرب
الى العشاء فنزلت هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع انتهى **قوله** وعنه
عليه السلام يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه اقرؤا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم اخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة قال ابن المنير
كان جدي يختار ان يقرأ بعد الحديث ما اخفي بسكون الياء المطابقة
صدر الحديث في قوله سبحانه اعددت فيكون الضمير ان عائدان الى الله
تعالى وتعقبه السيوطي في الحاشية بانه لو كان ذكر الاية من تمام المرفوع
لاتجه ذلك ولكن قوله اقرؤا ان شئتم مدرج في آخر الحديث انتهى يعني من
قول ابي هريرة كما قاله الداودي ورد عليه ابن التين وقال الظاهر خلافه
وانه من قوله عليه السلام **قوله** روي ان الوليد بن عقبة فاخر عليا يوم بدر
فنزلت هذه الايات اخرجه ابن مردويه والواحدي عن ابن عباس قال قال
الوليد بن عقبة بن ابي معيط لعلي ابن ابي طالب انا احد منك سنانا وابسط
منك لسانا واملأ للكتيبة منك فقال له علي اسكت يا فاسق فانما انت
فاسق فنزلتا فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا قال يعني بالمؤمن عليا
وبالفاسق الوليد بن عقبة انتهى وليس فيه ان ذلك كان يوم بدر
قال الشيخ ولي الدين وهو غير مستقيم فان الوليد يصغر عن ذلك قلت يعني
انه كان صغيرا يومئذ ولم يكن رجلا **قوله** وعنه عليه السلام رأيت ليلة اسري
بي موسى عليه السلام رجلا آدم طويلا جعدا كانه من رجال شنوءة اخرجه

وهي قراءة حمزة ويعقوب كما قاله القاضي

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الشيخان من حديث ابن عباس رض قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك أعطي من الأجر كأنما أحيى
ليلة القدر قال الشيخ ولي الدين رواه الثعلبي والواحدي وابن
مردويه من حديث أبي بن كعب ورواه الثعلبي أيضا من حديث ابن عباس
وابن مردويه من حديث ابن عمر وكلها موضوعة قوله وعنه من قرأ الم تنزيل
في بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام قال الشيخ ولي الدين لم أقف
عليه وقال الحافظ ابن حجر لم أجده وقال الزيلعي الحافظ غريب جدا

سورة الأحزاب

قوله روي أن أبا سفيان وعكرمة
ابن أبي جهل وأبا الأعور السلمي قدموا في الموادعة التي كانت بينه وبينهم
وقام معهم ابن أبي ومعتب بن قشير والجد بن قيس فقالوا له ارفض
ذكر آلهتنا وقل إن لها شفاعة وندعك وربك فنزلت ذكره الثعلبي
والواحدي بغير إسناد وفي آخره فشق على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عمر بن الخطاب ائذن لنا يا رسول الله في قتلهم فقال إني قد
أعطيتهم الأمان فقال عمر اخرجوا في لعنة الله وغضبه وأمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمر أن يخرجهم من المدينة قوله روي أنه عليه السلام لما
أراد غزوة تبوك فأمر الناس بالخروج فقال ناس نستأذن آباءنا وأمهاتنا
فنزلت ذكره البغوي في تفسيره بغير إسناد قوله ولذلك قالت عائشة
رض لسنا أمهات النساء أخرجه ابن سعد وابن المنذر والبيهقي
في سننه عن عائشة أن امرأة قالت يا أمه فقالت أنا أم رجالكم ولست
أم نسائكم وللدارقطني من رواية مطر الأعين فقالت لست أم النساء
إنما أنا أم الرجال قوله يعني الأحزاب وهم قريش وغطفان ويهود قريظة
والنضير وكانوا زهاء اثني عشر ألفا كذا ذكره البغوي في تفسيره من غير
ذكر راو ولا عدد وروي في تعيين الأحزاب غير ما ذكره المص بزيادة ونقص
كما في الدر وهو في سيرة ابن هشام في قصة الخندق مفرقا من طريق يزيد
ابن رومان سوى العدد وكانت غزوة الخندق في سنة خمس من الهجرة
كما في سيرة ابن هشام وتسمى غزوة الأحزاب قوله زهاء بضم الزاي و
بالمد القدر قوله روي أنه لما سمع بإقبالهم ضرب الخندق على المدينة
ثم خرج إليهم في ثلاثة آلاف والخندق بينه وبينهم ومضى على الفريقين
قريب من شهر لا حرب بينهم إلا الترامي بالنبل والحجارة حتى بعث الله
عليهم صبا باردة في ليلة شاتية فأحصرتهم وسفت التراب في
وجوههم وأطفأت نيرانهم وقلعت خيامهم وماجت الخيل بعضها

قوله زهاء بضم الزاي المعجمة وبالمد القدر
وفي النهاية في حديث أنس قيل له كم كانوا
قال زهاء ثلثمائة أي قدر ثلثمائة من
زهوت القوم إذا حزرتهم انتهى و
كانت غزوة الخندق سنة خمس من
الهجرة كما في سيرة ابن هشام وتسمى
غزوة الأحزاب وهي الغزوة التي
ابتلى الله فيها عباده المؤمنين و
ثبت الإيمان في قلوب أوليائه المتقين
وأظهر ما كان يبطنه أهل النفاق
وفضحهم وقرعهم ثم أنزل الله تعالى
نصره كذا في سيرة الشامي منه

حاشية
روي عن ابن إسحق أن قريشا أقبلت
بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عشرة آلاف من أحابيشهم ومن
تبعهم من بني كنانة وأهل تهامة و
ذكر في موضع آخر من القصة عن ابن
إسحق أن بني قريظة والنضير
استنزلوا من الحصن فحبسهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة في دار بنت
الحارث امرأة من بني النجار ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سوق المدينة التي هي سوقها اليوم فخندق بها خنادق ثم بعث
إليهم فضرب أعناقهم في تلك الخنادق يخرج بهم أرسالا إليه قال وهم ستمائة أو سبعمائة والمكثر لهم يقول كانوا
بين الثمانمائة والتسعمائة مختصر قلت وكانت مدة حصار رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني قريظة خمسا وعشرين
ليلة حتى جهدهم الحصار وقذف في قلوبهم الرعب وذلك حين رجعت عنهم قريش وغطفان وكفى الله المؤمنين القتال

في بعض وكثرت الملائكة في جوانب العسكر فقال طلحة بن خويلد الأسدي
أما محمد فقد بدأكم بالسحر فالنجاء النجاء فانهزموا من غير قتال وهذا كله
في سيرة ابن هشام في غزوة الخندق مفرقا في طول القصة عن ابن إسحق
من قوله ورواه الطبري من طريق ابن إسحق من حديث عروة بن الزبير و
عبد الله بن أبي بكر بن حزم ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم من علمائنا أنه
كان من حديث الخندق فذكره مطولا بزيادات ونقص وتقديم وتأخير و
رواه الواقدي في المغازي عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم فذكره مطولا بزيادة
ونقص قوله على المدينة المراد على مكان قريب منها وقوله لا حرب بينهم أي
بالتقاء الصفوف أو باعتبار الأغلب فإن عليا رض بارز رجلا منهم
وقوله فأحصرتهم أي ألهتهم بالحصر بالخاء المعجمة والصاد والراء المهملتين في
هو شدة البرد وضمير الفاعل راجع إلى الريح دون الليلة إذ هو المناسب لقوله
وسفت التراب بالسين المهملة والفاء أي رمته وقطعت خيامهم أي أطنابها
حتى وقعت وماجت بالجيم أي اضطربت وقوله النجاء النجاء بالنصب على المصدرية
أي انجوا النجاة أي أسرعوا وأخذوا في الهرب لتنجوا وتسلموا قوله قيل قائله معتب
ابن قشير قال يعدنا محمد فتح فارس والروم وأحدنا لا يقدر أن يتبرز فرقا ما هذا
إلا وعد غرور أخرجه ابن إسحق وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن عروة بن
الزبير ومحمد بن كعب القرظي مختصرا قال قال معتب بن قشير كان محمد يرى أن
نأكل من كنوز كسرى وأحدنا لا يأمن أن يذهب إلى الغائط وأخرجه ابن جرير عن
قتادة نا ما من غير تعيين في قوله تعالى إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا قال ذلك أناس من المنافقين قد كان
محمد يعدنا فتح فارس والروم وقد حصرنا ههنا حتى ما يستطيع أحدنا أن يبرز لحاجته
ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا قوله يعني أوس بن قيظي وأتباعه أخرجه ابن جرير
عن يزيد بن رومان في قوله تعالى وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب إلى قوله
إلا فرارا يقول أوس بن قيظي ومن كان على رأيه من قومه قوله يعني بني حارثة عاهدوا
رسول الله يوم أحد حين فشلوا ثم تابوا أن لا يعودوا لمثله أخرجه ابن جرير والبغوي
في تفسيريهما عن يزيد بن رومان ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار
وكان عهد الله مسؤولا قال وهم بنو حارثة الذين هموا يوم أحد أن يفشلوا مع
بني سلمة فلما نزل فيهم ما نزل عاهدوا الله أن لا يعودوا لمثلها فذكر الله الذي
أعطوه من أنفسهم قوله لقوله تعالى أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم الآية
إشارة إلى ما أخرجه ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رض
في قوله ولما رأى المؤمنون الأحزاب إلى آخر الآية قال إن الله قال لهم في سورة

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء فلما مستهم البلاء حيث رابطوا الاحزاب في الخندق
قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله فتأول المؤمنون ذلك فلم يزدهم الا ايمانا
وتسليما ونحوه عن الضحاك عن ابن عباس اخرجه جويبر قوله وقوله عليه
السلام سيشتد الامر باجتماع الاحزاب عليكم والعاقبة لكم عليهم
لم اقف عليه قوله وقوله عليه السلام انهم سائرون اليكم بعد تسع او عشر
قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليه وقال الحافظ ابن حجر لم اجده قوله روي
ان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى اصيبت يده
فقال عليه السلام اوجب طلحة رواه الثعلبي من حديث عائشة وروي
مفرقا من غير هذا الوجه ففي صحيح البخاري عن قيس بن ابي حازم رأيت يد طلحة
شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وروى الترمذي وابن
حبان والحاكم وغيرهم من حديث الزبير مرفوعا اوجب طلحة وروى النسائي
عن جابر قال لما كان يوم احد كان النبي صلى الله عليه وسلم في ناحية
في اثني عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم فقال طلحة انا قال
كما انت فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقال انت فقاتل حتى قتل
ثم التفت فاذا المشركون فقال من للقوم فقال طلحة انا قال كما انت فقال رجل
من الانصار انا فقال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم
رجل من الانصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من للقوم فقال طلحة
انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضربت يده فانقطعت اصابعه فقال حس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس
ينظرون ثم رد الله المشركون انتهى قوله روي ان جبريل عليه السلام اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبيحة الليلة التي انهزم فيها الاحزاب فقال اتنزع
لامتك والملائكة لم يضعوا السلاح ان الله يأمرك بالسير الى بني قريظة
وانا عامد اليهم فاذن في الناس ان لا يصلوا العصر الا ببني قريظة فحاصرهم
احدى وعشرين او خمسا وعشرين حتى جهدهم الحصار فقال لهم تنزلون على
حكمي فابوا فقال على حكم سعد بن معاذ فرضوا به فحكم سعد بقتل مقاتليهم
وسبي ذراريهم ونسائهم فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد حكمت بحكم الله
من فوق سبعة ارقعة فقتل منهم ستمائة او اكثر واسر سبعمائة ذكره
ابن هشام في غزوة بني قريظة عن ابن اسحق الا قوله عليه السلام فقد حكمت

بحكم الله

بحكم الله من فوق سبعة ارقعة فاسنده ابن اسحق عن عاصم بن عمر عن عبد الرحمن
ابن عمرو بن سعد بن معاذ عن علقمة بن وقاص الليثي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكره ثم قال قال ابن اسحق ثم خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى سوق المدينة فخندق بها خنادق ثم بعث
اليهم فضرب اعناقهم في تلك الخنادق فخرج بهم اليه ارسالا وهم
ستمائة او سبعمائة والمكثر يقول كانوا بين الثمانمائة الى التسعمائة
وروى ابو نعيم في الدلائل من طريق معاذ بن رفاعة عن ابي الزبير عن
جابر قال لما رابطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو صلى
الله عليه وسلم يغسل رأسه فقال له عفا الله عنك يا محمد ما اسرع
ما مللتهم والله ما نزعنا من لامتنا شيئا منذ نزلت عليهم قم فشد
عليك سلاحك والله لأدقنهم كما يدق البيض على الصفا قال فاتبعته
بصري حتى تقدق في المدينة فلما رأينا ذلك نهضنا اليه ففتحها الله
انتهى قال في النهاية سبعة ارقعة بالقاف يعني سبع سموات كل سماء
يقال لها رقيع والجمع ارقعة ويقال الرقيع اسم سماء الدنيا فاعطى كل سماء
اسمها واللامة في قوله اتنزع لامتك بهمز ولا يهمز ما يلبس فوق الراس
من حديد ونحوه وقاية له قوله لما روي انه عليه السلام جعل عقارهم للمهاجرين
فتكلم فيه الانصار فقال انكم في منازلكم وقال لعمر رضي الله عنه اما تخمس كما
خمست يوم بدر فقال لا انما جعلت لي هذه طعمة رواه الواقدي من رواية
خارجة بن زيد عن ام العلاء قالت لما غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني النضير قسم ما افاء الله عليهم واعطى المهاجرين ولم يعط احدا
من الانصار من ذلك شيئا الا رجلين كانا محتاجين سهل بن حنيف و
ابا دجانة مختصر ومن طريق المسور بن رفاعة قال فقال عمر يا رسول الله
الا تخمس ما اصبت من بني النضير الحديث ولفظ الكشاف انما جعلت هذه
طعمة لي دون الناس قوله لو رضينا بما صنع الله ورسوله قوله روي انهن
سألنه ثياب الزينة وزيادة النفقة فنزلت فبدأ بعائشة رضي الله عنها فخيرها
فاختارت الله ورسوله ثم اختارت الباقيات الصالحات اختيارها فشكر
الله لهن ذلك فانزل الله لا يحل لك النساء من بعد رواه الطبري من رواية
قتادة عن الحسن في قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها الاية قال امره الله ان يخيرهن بين
الدنيا والاخرة والجنة والنار قال قتادة وهي غيرة من عائشة
في شيء ارادته من الدنيا وكانت تحته تسع نسوة عائشة وحفصة

الجزء ٢٢ ومن يقنت

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وام حبيبة بنت ابي سفيان وسودة بنت زمعة وام سلمة بنت ابي
امية وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث الهلالية وجويرية
بنت الحارث من بني المصطلق وصفية بنت حيي بن اخطب فبدأ
بعائشة وكانت احبهن اليه فلما اختارت الله ورسوله والدار الاخرة
رؤي الفرح في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابعن على ذلك
فشكرهن الله على ذلك فقال لا يحل لك النساء من بعد الاية فقصره الله
عليهن وهن التسع اللاتي اخترن الله ورسوله انتهى قوله خلافا لزيد
والحسن ومالك واحدى الروايتين على ذكره البغوي في تفسيره ق ك
اختلف العلماء في هذا الخيار انه هل كان تفويض الطلاق اليهن حتى يقع
بنفس الاختيار ام لا فذهب الحسن وقتادة واكثر اهل العلم انه لم يكن
تفويض الطلاق اليهن وانما خيرهن على انهن اذا اخترن الدنيا فارقهن
لقوله تعالى فتعالين امتعكن واسرحكن بدليل انه لم يكن جوابهن على الفور
وانه قال لعائشة لا تعجلي حتى تستشيري ابويك وفي تفويض الطلاق
يكون الجواب على الفور وذهب قوم الى انه كان تفويض طلاق لو اخترن
انفسهن كان طلاقا واختلف اهل العلم في حكم التخيير فقال عمر وابن مسعود
وابن عباس رض اذا خير الرجل امرأته فاختارت زوجها لا يقع شيء ولو
اختارت نفسها تقع طلقة واحدة وهو قول عمر بن عبد العزيز وابن ابي
ليلى وسفيان والشافعي واصحاب الرأي الا ان عند اصحاب الرأي يقع
بائنة اذا اختارت نفسها وعند الاخرين رجعية قال زيد بن ثابت
اذا اختارت الزوج تقع طلقة واحدة واذا اختارت نفسها فثلث
وهو قول الحسن وبه قال مالك وروي عن علي رض ايضا انها اذا اختارت
زوجها تقع طلقة واحدة واذا اختارت نفسها فطلقة بائنة واكثر
العلماء على انها ان اختارت [زوجها لا يقع شيء مختصرا] قوله يؤيده قول عائشة خيرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخترناه ولم يعده طلاقا اخرجه الشيخان قوله [اي الجاهلية الاولى]
وقيل وهي ما بين ادم ونوح اخرجه ابن جرير عن الحكم ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى قال كان بين ادم ونوح ثمانمائة سنة فكان نساؤهم
من اقبح ما يكون من النساء ورجالهم حسان وكانت المرأة تريد الرجل
على نفسه فانزلت هذه الاية قوله وقيل الزمان الذي ولد فيه ابراهيم عليه
السلام كانت المرأة تلبس درعا من اللؤلؤ فتمشي وسط الطريق تعرض
نفسها على الرجال والجاهلية الاخرى ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام
اخرجه ابن سعد عن عكرمة بلفظ الجاهلية الاولى التي ولد فيها ابراهيم

والجاهلية

والجاهلية الاخرى التي ولد فيها محمد صلى الله عليه وسلم واما قوله كانت
المرأة الى الرجال اخرجه ابن سعد وابن ابي حاتم عن مجاهد بلفظ كانت
المرأة تخرج فتمشي بين الرجال فذلك تبرج الجاهلية الاولى وليس فيه
قصة الدرع من اللؤلؤ ولا العرض على الرجال وانما هو عن ابي العالية
والكلبي ذكره البغوي في تفسيره والتبرج ان تبدي المرأة من محاسنها
ما يجب عليها ستره مما يستدعي شهوة الرجل والمراد بالجاهلية تكسر
وتغنج ومشية تنكر وتبختر كذا في تفسير الواحدي وهو معنى ما اخرجه ابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى يقول اذا خرجن من بيوتهن كانت لهن مشية فيها تكسر وتغنج فنهاهن
الله عن ذلك انتهى قوله وقيل الجاهلية الاولى جاهلية الكفر قبل الاسلام
والجاهلية الاخرى جاهلية الفسوق في الاسلام ذكره البغوي في تفسيره
بقيل وذكر صدره عن قتادة واستظهره ابن عطية فقال الذي يظهر عندي
انه اشار للجاهلية التي لحقتها فامرن بالنقلة عن سيرتهن فيها وهي ما
كان قبل الشرع من سيرة الكفرة لانهم كانوا لا غيرة عندهم وحكاه
القرطبي في تفسيره عنه وقال هذا قول الحسن انتهى قوله ويعضده قوله
عليه السلام لابي الدرداء رض ان فيك جاهلية قال جاهلية كفر او
اسلام قال جاهلية كفر قال الشيخ ولي الدين العراقي هذا لا يعرف
عن ابي الدرداء وانما هو في الصحيحين من حديث ابي ذر بلفظ انه صلى الله
عليه وسلم قال انك امرؤ فيك جاهلية ونحوه للحافظ ابن حجر والحديث
اخرجه الشيخان في العتق من حديث المعرور بن سويد عن ابي ذر قال كان
بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اعيرت فلانا بامه قلت نعم قال يا
ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم الحديث مختصرا والذي عيره ابو ذر
بامه هو بلال بن رباح قاله المنذري قوله روي انه عليه السلام خرج ذات
غدوة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجلس فاتت فاطمة فادخلها
فيه ثم جاء علي فادخله فيه ثم جاء الحسن والحسين فادخلهما فيه ثم قال
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اخرجه مسلم في كتاب الفضائل
من حديث عائشة بلفظ خرج رسول الله غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها
ثم جاء علي فادخله ثم قال الى اخره ورواه الحاكم في مستدركه في كتاب
الفضائل وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال المنذري في حواشيه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مرحل يروى بالجيم وبالحاء وهو كساء من صوف او خز وعبد الحق في احكامه
المرحل بالحاء وبالجيم هو الموشى بمثل صور الرجال انتهى قال في القاموس
بالكسر كساء من صوف او خز جمعه مروط قوله روى ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم قلن يا رسول الله ذكر الله الرجال في القران
بخير فما فينا خير نذكر به فنزلت ان المسلمين والمسلمات الاية رواه
الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس بنحوه قوله وقيل لما نزل قال نساء
المسلمين فما نزل فينا شئ فنزلت اخرجه ابن جرير من حديث قتادة مرسلا
قال دخل نساء من المؤمنات على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلن
قد ذكركن الله في القران الحديث واخرجه ابن سعد عن الواقدي عن معمر
عن قتادة نحوه قوله نزلت في زينب بنت جحش بنت عمته اميمة بنت
عبد المطلب خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة فابت
هي واخوها عبد الله زاد في الكشاف فنزلت وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
الاية فقالا رضينا برسول الله فانكحها اياه وساق اليهما مهرها ستين
درهما وخمارا وملحفة ودرعا وازارا وخمسين مدا من طعام وثلاثين
صاعا من تمر قال الحافظ ابن حجر لم اجده وقال الزيلعي الحافظ غريب بهذا
اللفظ وروى الدارقطني في النكاح والطبراني من حديث زينب بنت
جحش رضي الله عنها قالت خطبني عدة من قريش فارسلت اختي حمنة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم استشيره فقال لها اين هي ممن يعلمها
كتاب ربها وسنة نبيها قالت ومن هو يا رسول الله قال زيد بن حارثة
قالت فغضبت حمنة غضبا شديدا وقالت يا رسول الله اتزوج بنت عمك
مولاك قالت وجاءتني فاعلمتني فغضبت اشد من غضبها وقلت اشد
من قولها فانزل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم قالت فارسلت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقلت اني استغفر الله واطيع الله ورسوله افعل ما رايت
فزوجني زيدا انتهى قال ابن حجر اسناده ضعيف وليس فيه ذكر مقدار المهر
انتهى وقيل في ام كلثوم بنت عقبة وهبت نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم فزوجها من زيد رواه الطبري من حديث عبد الرحمن بن زيد
ابن اسلم في قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الاية قال نزلت في ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط وكانت اول من هاجر من النساء فوهبت نفسها
للنبي فقال قد قبلت فزوجها زيد بن حارثة فسخطت هي واخوها
وقالا انما اردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجنا عبده انتهى وذكره

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله الاية

الثعلبي

الثعلبي هذه الرواية والتي قبلها من غير سند قوله وذلك انه عليه السلام ابصرها
بعد ما انكحها اياه فوقعت في نفسه فقال سبحان الله مقلب القلوب
وسمعت زينب فذكرت لزيد ففطن لذلك ووقع في نفسه كراهة
صحبتها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اريد ان افارق صاحبتي فقال ما لك
ارابك منها شئ فقال لا والله ما رايت منها الا خيرا ولكنها لشرفها
تتعظم علي فقال امسك عليك زوجك رواه الطبري من رواية
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم قد زوج
زيد بن حارثة زينب بنت جحش بنت عمته فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما يريده وعلى الباب ستر من شعر فرفعت الريح الستر فانكشف
وهي في حجرتها حاسرة فوقع اعجابها في قلب النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقع
ذلك كرهت الى زيد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني اريد ان افارق صاحبتي قال ارابك منها شئ فقال لا والله الحديث
وذكره الثعلبي في تفسيره من غير سند قوله ويؤيد انها كانت تقول
لسائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تولى نكاحي وانتن زوجكن
اولياؤكن اخرجه بنحوه احمد وعبد بن حميد والبخاري والترمذي وابن
المنذر والحاكم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن انس وساق حديث
زيد بن حارثة وفي اخره فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فكانت تفخر
على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني
الله من فوق سبع سموات واخرج ابن سعد وابن عساكر عن ام سلمة
عن زينب قالت والله ما انا كاحد من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهن زوجن بالمهور وزوجهن الاولياء وزوجني الله ورسوله وانزل
في الكتاب يقروه المسلمون لا يبدل ولا يغير قوله وقيل كان السفير في
خطبتها يعني زيد بن حارثة سفيرا بين النبي صلى الله عليه وسلم وزينب
اخرجه مسلم في النكاح من حديث انس قال لما انقضت عدة زينب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذكرها علي قال فانطلق زيد حتى
اتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع
ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري
ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها
ونزل القران وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن
ثم ذكر الحجاب قوله قال عليه السلام في ابرهيم حين توفي لو عاش لكان نبيا

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس قال لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لعتقت اخواله القبط وما استرق قبطي انتهى ومعناه في البخاري في الادب عن ابن اوفى قال مات ابرهيم بن رسول الله صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكنه لا نبي بعده انتهى وفي اشراق التواريخ ولد ابرهيم من مارية بالمدينة في ذي الحجة من سنة ثمان ومات في السنة العاشرة يوم الثلاثاء لعشر خلت من ربيع الاول وله يومئذ ستة عشر شهرا ودفن بالبقيع انتهى **قوله** ويعضده قول ام هانئ بنت ابي طالب خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني ثم انزل الله هذه الاية فلم احل له لاني لم اهاجر معه كنت من الطلقاء رواه الترمذي من حديث السدي عن ابي صالح عن ام هانئ قالت خطبني الى اخره ورواه الحاكم في المستدرك في النكاح وقال صحيح الاسناد وقال الترمذي حسن غريب لا نعرفه الا من حديث السدي انتهى ورواه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد واسحق بن راهويه في مسانيدهم والطبراني وابن مردويه وابن ابي حاتم ومن طريق الطبري رواه الثعلبي **قوله** ميمونة بنت الحارث اخرجه ابن جرير عن ابن عباس **قوله** وزينب بنت خزيمة الانصارية رواه البغوي عن الشعبي قال ويقال لها ام المساكين واخرجه ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن محمد ابن كعب ومحمد بن الحكم وعبيد الله بن عبيدة قالوا تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة امراة وذكروا اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم منهن زينب ام المساكين **قوله** وام شريك اخرجه ابن سعد وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن علي بن الحسين في قوله وامراة مؤمنة اي ام شريك الاسدية **قوله** وخولة بنت حكيم اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في السنن عن عائشة رض قالت التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم خولة بنت حكيم وروى البخاري ومسلم في النكاح من حديث هشام بن عروة عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك **قوله** واختلف في ان

ح

اي قوله تعالى يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك الاية

الاية يعني قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد محكمة او منسوخة قلت يدل للثاني ما رواه الترمذي في التفسير والنسائي في النكاح من رواية عطاء عن عائشة قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح وعند ابن ابي شيبة واحمد وابي يعلى وابن راهويه والنسائي وعبد الرزاق وابن مردويه والطبري بلفظ حتى احل له من النساء ما شاء وعند ابن ابي حاتم من حديث ام سلمة بلفظ لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم انتهى قلت وانما لم ينسخ ذلك ليكون المنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بترك التزوج عليهن قال السيوطي في الخصائص الكبرى قال اصحابنا وابيح له التبدل بهن لكنه لم يفعله وخالف ابو حنيفة فقال دام التحريم ولم ينسخ انتهى **قوله** والاية خطاب لقوم كانوا يتحينون طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخلون ويقعدون منتظرين لادراكه يشير به الى ما رواه الثعلبي عن عائشة قالت حسبك في الثقلاء ان الله لم يحتملهم فقال فاذا طعمتم فانتشروا وروي من رواية جويرية ابن اسماء قال قرئ بين يدي اسمعيل بن ابي حكيم هذه الاية فقال هذا ادب ادب الله تعالى به الثقلاء **قوله** روي ان عمر رض قال يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فنزلت اخرجه النسائي من رواية انس عنه بلفظ فلو حجبت امهات المؤمنين فانزل الله اية الحجاب وعزاه الواحدي للبخاري وينظر **قوله** وقيل انه عليه السلام كان يطعم ومعه بعض اصحابه فاصابت يد رجل يد عائشة رض فكره النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت اخرجه البخاري في الادب والنسائي من حديث عائشة رض قالت كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا في قعب فمر عمر فدعاه فاكل فاصابت اصبعه اصبعي فقال حس او اوه لو اطاع فيكن ما راتكن عين فنزل الحجاب انتهى وفيه تسمية الرجل والحديث رواه ايضا الطبراني وابن ابي شيبة عن مجاهد مرسلا وكذلك رواه الطبري من طريقه الواحدي في اسباب النزول **قوله** روي ان اشعث بن قيس تزوج المستعيذة في ايام عمر فهم برجمها فاخبر بانه عليه السلام فارقها قبل ان يمسها ذكر الامام احمد القسطلاني في المواهب اللدنية قصة الاشعث بن قيس بغير اسناد بلفظ المصر في الفصل الرابع مما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ذكره الجلال السيوطي في الخصائص الكبرى في باب اختصاصه بتحريم نكاح ازواجه من بعده بلفظ ان الاشعث بن قيس نكح المستعيذة في زمن عمر رضي الله عنه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فهم عيسى برجمه فاخبرا نها لم تكن مدخولا بها فكيف انتهى قال وليس المراد
بمن بعدم بعدية الموت بل بعدية النكاح **قوله** روى انه لما نزلت اية الحجاب
قال الاباء والابناء والا قارب يا رسول الله او نكلمهن ايضا من وراء
حجاب فنزلت ذكره البغوي والواحدي في تفسيرهما بغير اسناد **قوله** رغم
انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه
من حديث ابي هريرة وكذلك رواه الحاكم وسكت عنه ولم يصححه وقال
الترمذي حسن غريب **قوله** وقوله عليه السلام من ذكرت عنده فلم يصل
علي فدخل النار فابعده الله اخرجه الطبراني من حديث جابر بن سمرة ومن
حديث ابن عباس رض بلفظ اتاني جبريل فقال من ذكرت عنده فلم يصل
عليك فدخل النار فابعده الله عز وجل والحديث رواه جماعة من الصحابة
كابن عباس وجابر بن عبد الله وعمار بن ياسر وبريدة وعبد الله بن الحارث
ابن جزء الزبيدي فاحاديثهم كلها متطابقة في ان هذا الحديث من كلام
جبريل يخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم وليس من كلام النبي صلى الله
عليه وسلم والمصا اورده من كلام النبي عليه السلام فاعلم ذلك **قوله**
وقولوا اللهم صل على محمد اشارة الى ما رواه الشيخان من حديث ابي حميد
الساعدي كذا اخرجه السيوطي في احاديث الشفاء واسنده القاضي عياض
من طريق الترمذي عن ابي حميد وفي الحديث زيادة واللفظ بتمامه قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما
باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد انتهى وللبخاري في سورة الاحزاب
عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على آل ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم انك
حميد مجيد وله عن ابي سعيد الخدري قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وقال ابو صالح عن
الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم انتهى **قوله** قيل انها نزلت
في منافقين يؤذون عليا رض رواه البغوي والواحدي في تفسيرهما عن
مقاتل في قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات الاية قال
نزلت في علي بن ابي طالب كانوا يؤذونه ويسمعونه **قوله** وقيل في الافك يعني
يعني في عائشة رضي الله عنها ذكره البغوي بغير سند **قوله** وقيل في زناة كانوا

يتبعون النساء وهن كارهات رواه الواحدي والبغوي في التفسير
عن الضحاك والسدي والكلبي **قوله** او قذفوه بعيب في بدنه من برص او ادرة
فاطلعهم الله على انه بريء منه اشارة الى ما رواه البخاري ومسلم من
حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى صلى الله عليه وسلم
يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر
فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره
يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من
باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر
ستة او سبعة ضربا بالحجر انتهى والبرص بفتح الباء الموحدة والراء داء
يظهر على البدن معروف والادرة بضم الهمزة وسكون الدال المهملة بعدها
راء ثم هاء تانيث انتفاخ الخصية وصاحبها آدر كاحمر والندب في الحديث
بفتح النون والدال المهملة معناه الاثر **قوله** وقيل انه تعالى لما خلق هذه
الاجرام خلق فيها فهما الى آخره اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
الانباري عن ابن جريج في الاية قال بلغني ان الله تعالى لما خلق السموات
والارض والجبال قال اني فارض فريضة وخالق جنة ونارا وثوابا لمن
اطاعني وعقابا لمن عصاني فقالت السماء خلقتني فسخرت في الشمس
والقمر والنجوم والسحاب والريح والغيوث فانا مسخرة على ما خلقتني
لا احمل فريضة ولا ابتغي ثوابا ولا عقابا وقالت الارض خلقتني وسخرتني
فجرت في الانهار فاخرجت مني الثمار وخلقتني لما شئت فانا مسخرة على
ما خلقتني لا احمل فريضة ولا ابتغي ثوابا ولا عقابا وقالت الجبال خلقتني
رواسي الارض فانا على ما خلقتني لا احمل فريضة ولا ابتغي ثوابا ولا عقابا
فلما خلق الله آدم عرض عليه فحمله انه كان ظلوما نفسه في خطيئته جهولا
بعاقبة ما تحمل **قوله** قال عليه السلام من قرأ سورة الاحزاب وعلمها اهله وما
ملكت يمينه اعطي الامان من عذاب القبر موضوع اخرجه الثعلبي وابن مردويه
والواحدي من حديث ابي بن كعب

سورة سبا

قوله روي انهم
عملوا اسدين في اسفل كرسيه ونسرين فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط
الاسدان ذراعيهما واذا قعد اظله النسران باجنحتهما ذكره القرطبي في
تفسيره كالكشاف ولم يذكر له اسنادا **قوله** قيل الشكور من يرى عجزه
عن الشكر لم اقف عليه هكذا لكن معناه فيما رواه القرطبي في تفسيره
ان داود عليه السلام قال يا رب كيف اطيق شكرك على نعمك والهامي

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقدرته على شكرك نعمة لك فقال يا داود الآن عرفتني انتهى ولم يذكر له
اسنادا وحاصله ان رؤية العجز عن شكر المنعم هو الشكر وقليل صاحبه
ولذا طلبه اهل الله كما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء
من رواية ابرهيم التيمي قال رجل عند عمر اللهم اجعلني من القليل
فقال عمر ما هذا الدعاء قال اني سمعت الله يقول وقليل من عبادي
الشكور فانا ادعوه ان يجعلني من ذلك القليل فقال عمر كل الناس
اعلم من عمر قلت وهو في الكشاف بهذا اللفظ رواه عبد الله بن احمد بن
حنبل في كتاب الزهد لابيه من رواية مسعر قال سمع عمر الى آخره قوله
وذلك ان داود اسس بيت المقدس في موضع فسطاط موسى عليه السلام
فمات قبل تمامه فوصى به الى سليمان الى آخره هكذا في الكشاف وذكره
القرطبي في تفسيره مفرقا وبعضه في تفسير البغوي وليس فيه موضع
فسطاط موسى فان المشهور كما قاله الطيبي ان موسى عليه السلام ما وصل
الى بيت المقدس ولا رآه يؤيده ما رواه المصر يعني صاحب الكشاف في
المائدة في قصة التيه قال روي ان هارون مات في التيه ومات موسى بعده
فيه بسنة ودخل يوشع اريحا بثلاثة اشهر وروينا في حديث قبض روحه
عن البخاري ومسلم والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال الله ان
يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر انتهى قوله
اذ روي انه بعث اليهم ثلاثة انبياء فكذبوهم لم اقف عليه قوله
وهي قرى الشام ذكره البغوي بلا راو وحكاه القرطبي في تفسيره عن
الحسن وزاد الاردن وفلسطين في قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قوله وقيل ان كفار مكة سالوا اهل الكتاب عن
الرسول صلى الله عليه وسلم فاخبروهم انهم يجدون نعته في كتبهم
فغضبوا وقالوا ذلك اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن
قتادة في قوله تعالى وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران قال
هذا قول مشركي العرب كفروا بالقران ولا بالذي بين يديه من الكتب و
الانبياء قوله تفرقوا ايدي سبا اي تفرقوا تفرقا لا اجتماع فيه ذكره
الامام ابو الفضل احمد بن محمد الميداني في كتابه مجمع الامثال اخبرنا الامام
ابو الحسن علي بن احمد الواحدي انا الحاكم ابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي
انا ابو عمرو بن مطر ثنا ابو خليفة ثنا ابو همام ثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي
جناب عن يحيى بن هانئ عن فروة بن مسيك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله اخبرني عن سبا ارجل هو ام امرأة فقال هو رجل من العرب
ولد عشرة تيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذين تيامنوا
فالازد وكندة ومذحج والاشعرون وانمار ومنهم بجيلة واما الذين
تشاءموا فعاملة وغسان ولخم وجذام وهم الذين ارسل عليهم سيل
العرم وذلك ان الماء كان ياتي ارض سبا من الشحر واودية فردم ما
بين جبلين وحبسوا الماء وجعلوا في ذلك الردم ثلاثة ابواب بعضها
فوق بعض وكانوا يسقون من الباب الاعلى ثم من الثاني ثم من الثالث
فاخصبوا وكثرت اموالهم فلما كذبوا رسلهم بعث الله جرذا نقبت
ذلك الردم حتى انتقض فدخل الماء جنتيهم فغرقهما ودفن السيل بيوتهم
فذلك قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم جمع عرمة وهي السكر الذي
يحبس الماء وقال ابن الاعرابي العرم السيل الذي لا يطاق وقال قتادة
ومقاتل العرم اسم وادي سبا وفيه بالاسناد الى الكلبي عن ابي صالح قال
القت طريفة الكاهنة الى عمرو بن عامر الذي يقال له مزيقيا بن ماء السماء
وكانت قد رات في كهانتها ان سد مارب سيخرب وانه سياتي سيل العرم
فيخرب الجنتين فباع عمرو بن عامر امواله وسار هو وقومه حتى انتهوا الى مكة
فاقاموا بها فاصابتهم الحمى فدعوا طريفة فشكوا اليها الذي اصابهم فقالت
اصابني الذي تشكون منه هو مفرق بيننا قالوا فما تامرين فقالت من
كان منكم ذا هم بعيد وجمل شديد ومزاد جديد فليلحق بقصر عمان المشيد
فكانت ازد عمان ثم قالت من كان منكم ذا جلد وقسر وصبر على ازمات الدهر
فعليه بالاراك من بطن مر فكانت خزاعة ثم قالت من كان منكم يريد
الراسيات في الوحل المطعمات في المحل فليلحق بيثرب ذات النخل فكانت
الاوس والخزرج ثم قالت من كان منكم يريد الخمر والخمير والملك والتامير
ويلبس الديباج والحرير فليلحق ببصرى وغوير وهما من ارض الشام فكان
الذي سكنوها الجفنة من غسان ثم قالت من كان منكم يريد الثياب الرقاق
والخيل العتاق وكنوز الارزاق والدم المهراق فليلحق بارض العراق فكان
الذي سكنوها آل جذيمة الابرش ومن كان بالحيرة وآل محرق الى هنا حكاه
الفاضل ابو يعقوب يوسف بن طاهر النحوي في كتابه فرائد الخرائد زاد ولما
ارادوا ان يتفرقوا في البلاد اجتمعوا وتصالحوا ثم تشتتوا في البلاد فضرب
بهم المثل في التفرق فقيل تفرقوا ايدي سبا وهؤلاء من بني يعرب بن
قحطان انتهى قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة سبا لم يبق
رسول ولا نبي الا كان له يوم القيمة رفيقا ومصافحا موضوع اخرجه الثعلبي

تلميذ الميداني كما صرح به الفاضل
في كتابه المذكور

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن أبي بن كعب **سورة الملائكة**
قوله لما روي انه عليه السلام رأى جبريل ليلة المعراج وله ستمائة جناح اخرجه
الشيخان من حديث ابن مسعود لكن ليس فيه ليلة المعراج ولفظ ابن حبان
في صحيحه رأيت جبريل عليه السلام عند سدرة المنتهى وله ستمائة جناح ينتثر
من ريشه الدر والياقوت **قوله** فانه تعالى يرسل ماء من تحت العرش تنبت
منه اجساد الخلق فتثير سحابا اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن عبد الله بن مسعود قال يقوم ملك بالصور بين السماء والارض
فينفخ فلا يبقى خلق لله في السموات والارض الا من شاء الله الا مات
ثم يرسل الله من تحت العرش منيا كمني الرجال فتنبت اجسامهم ولحمانهم
من ذلك الماء كما تنبت الارض من الثرى ثم قرأ عبد الله الله الذي يرسل الرياح
فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور
ويكون بين النفختين ما شاء الله ثم يقوم ملك فينفخ فتنطلق كل نفس الى
جسدها **قوله** وعنه عليه السلام هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
والله اكبر فاذا قالها العبد عرج بها الملك الى السماء فحيى به وجه الرحمن فاذا لم يكن
للعبد عمل صالح لم يقبل منه رواه الثعلبي وابن مردويه من حديث ابي هريرة
مرفوعا والحاكم وغيره عن ابن مسعود موقوفا **قوله** يعني مكرات قريش في
دار الندوة رواه البغوي في تفسيره عن ابي العالية في قوله تعالى والذين
يمكرون السيئات **قوله** وقيل الزيادة والنقصان في عمر واحد باعتبار
اسباب مختلفة لم اقف عليه لكن يؤيده ما رواه احمد من حديث عائشة
مرفوعا صلة الرحم وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار ورواه
البيهقي في الشعب بزيادة وحسن الجوار يعمرن الديار ويزدن في الاعمار
وهو عند ابي القاسم الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب بزيادة
وبر الوالدين وفي آخره وان كان القوم فجارا وروى ابن راهويه من رواية
سعيد بن المسيب عن كعب قال والله لو سأل الله عمر حين طعن لأخر
في اجله فقيل له يا ابا اسحق اتقول هذا وقد قال الله تعالى فاذا جاء اجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قال فقد قال تعالى وما يعمر من
معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب قلت وحكاه البغوي في تفسيره عن
كعب وفيه بعد قوله لا يستقدمون فقال هذا اذا حضر الرجل فاما قبل
ذلك فيجوز ان يزاد وينقص وقرأ هذه الآية انتهى واخرج الخطيب وابن
عساكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل
ملكان اخوان على مدينتين وكان احدهما بارا برحمه عادلا على رعيته وكان الآخر

في قوله اليه يصعد الكلم الطيب

عاقا برحمه جائرا على رعيته وكان في عصرهما نبي فاوحى الله الى ذلك النبي انه
بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين ومن عمر هذا العاق ثلاثون سنة فاخبر
النبي رعية هذا ورعية هذا فاحزن ذلك رعية العادل واحزن
ذلك رعية الجائر ففرقوا بين الامهات والاطفال وتركوا الطعام و
الشراب وخرجوا الى الصحراء يدعون الله ان يمتعهم بالعادل ويزيل عنهم
الجائر فاقاموا ثلاثا فاوحى الله الى ذلك النبي ان اخبر عبادي اني قد رحمتهم و
اجبت دعائهم فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر وما بقي من عمر الجائر
لهذا البار فرجعوا الى بيوتهم ومات العاق لتمام ثلاث وبقي العادل فيهم ثلاثين
سنة ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير **قوله** قال عليه السلام اني اخشاكم
لله واتقاكم له ذكره الحافظ زين الدين العراقي في تخريج احاديث الاحياء
من كتاب الرجاء والخوف عن البخاري من حديث انس بلفظ والله اني لاخشاكم
لله الحديث قال وللشيخين من حديث عائشة والله اني لاعلمهم بالله
واشدهم له خشية **قوله** وهو معنى قوله عليه السلام اما الذين سبقوا فاولئك
يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا
يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك يحبسون في طول المحشر ثم يتلقاهم
الله برحمته اخرجه احمد وابن جرير والطبراني والحاكم من حديث ابي الدرداء **قوله**
وعنه عليه السلام العمر الذي اعذر الله فيه الى ابن آدم ستون سنة اخرجه
البزار بهذا اللفظ من حديث ابي هريرة واصله عند البخاري بلفظ من عمره
الله ستين سنة فقد اعذر اليه في العمر وروى الترمذي وابن ماجه في
الزهد من حديث ابي هريرة مرفوعا اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين
واقلهم من يجوز ذلك قال الترمذي حسن غريب انتهى ومعنى اعذر اليه
لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر كذا في
النهاية **قوله** وهو النبي اخرجه ابن ابي حاتم عن السدي في قوله وجاءكم
النذير قال محمد صلى الله عليه وسلم واخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم
عن ابن زيد بلفظ النبي صلى الله عليه وقرأ هذا نذير من النذر الاولى
انتهى قال البغوي في تفسيره هذا قول اكثر المفسرين **قوله** او الكتاب
ذكره البغوي والقرطبي في تفسيريهما ولم يسنداه وذكر الاقوال القرطبي
ولم يبين لها راويا لكن ذكر البغوي الشيب عن عكرمة وسفيان ووكيع قالوا
معناه اولم نعمركم حتى شبتم واخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

واخرجه ابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس وجاء كم النذير قال
الشيب **قوله** فان الممكن حال بقائه لابد له من حافظ يشير به الى ان الزوال
في قوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا بمعنى الفناء
والذهاب بالكلية وهو الظاهر لكنه يخالف ما رواه الطبري في تفسيره
بسند صحيح من رواية الاعمش عن ابي وائل قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود
فقال من اين جئت قال من الشام قال من لقيت قال لقيت كعبا قال ما
حدثك كعب قال حدثني ان السموات تدور على منكب ملك قال العبد
كذب كعب ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا الاية قلت
والحديث في الكشاف عن ابن عباس وانما هو عن ابن مسعود كما ترى
وفيه دلالة على ان الزوال في الاية بمعنى الدور وان المنافي للسكون
وقد احتج ابن وهب عن مالك ان السماء لا تدور بهذه الاية وبحديث
ان بالمغرب بابا للتوبة لا يزال مفتوحا حتى تطلع الشمس منه وهو في الصحيح
ووجه الاحتجاج بالحديث ان السماء لو كانت تدور لصار الباب مفتوحا
تارة بالمشرق وتارة بالمغرب وظاهر الحديث يأباه **قوله** وذلك ان قريشا
لما بلغهم ان اهل الكتاب كذبوا رسلهم قالوا لعن الله اليهود والنصارى
ذكره بهذا اللفظ البغوي والقرطبي في تفسيريهما زاد البغوي اتتهم الرسل
فكذبوهم واقسموا بالله وقالوا لو اتانا رسول لنكونن اهدى دينا
منهم وذلك قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث محمد صلى
الله عليه وسلم كذبوه فانزل الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم الاية **قوله**
بشؤم معاصيهم اشارة الى ما رواه الحاكم في المستدرك عن ابن مسعود
كاد الجعل ان يعذب في جحره بذنب ابن آدم وتقدم في النحل والى ما رواه
البيهقي في الشعب عن ابي هريرة ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب
ابن آدم **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الملائكة دعته
ثمانية ابواب الجنة ان ادخل من اي باب شئت موضوع اخرجه الثعلبي
وابن مردويه والواحدي من رواية ابي بن كعب

سورة يس

قوله وعنه عليه السلام يس تدعى المعمة صاحبها خير الدارين والدافعة
والقاضية تدفع عنه كل سوء وتقضي له كل حاجة قال الشيخ زكريا
لم اره انتهى قلت اخرجه ابن الضريس وابن مردويه والخطيب والبيهقي
عن ابي بكر الصديق رضي مطولا بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يس تدعى في التوراة المعمة تعم صاحبها بخير الدنيا والاخرة وتكابد
عنه بلوى الدنيا والاخرة وتدعى الدافعة والقاضية تدفع عن صاحبها

كل

كل سوء وتقضي له كل حاجة من قراها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها
عدلت له الف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه
الف دواء والف نور والف يقين والف بركة ورحمة ونزعت عنه كل
غل وداء قال البيهقي تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الجدعاني
عن سليمان بن رفاع الجند وهو منكر واخرج الخطيب من حديث انس مثله
قوله وقيل معناه يا انسان اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس وعن مقاتل
انها حبشية يسمون الانسان يس وعن ابن عباس انها لغة طي **قوله**
ان تجعل مقسما به اشارة الى ما رواه ابن جرير عن ابن عباس قال وهو قسم
من اسمائه تعالى وحكى عياض في الشفا عن كعب الاحبار ان يس قسم
اقسم الله به قبل ان يخلق السماء والارض بالفي عام والمراد كما قاله
الظاهر ان بعض الشراح الكثرة الخارجة عن التعديد لا التحديد وان
المقصود به هو انه سبحانه اقسم برسوله الكريم في كلامه القديم انتهى
قوله وقيل الايتان في بني مخزوم حلف ابو جهل ان يرضخ راس النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاه وهو يصلي ومعه حجر ليدمغه فلما رفع يده
انثنت الى عنقه ولزق الحجر بيده حتى فكوه عنها بجهد فرجع الى قومه
فاخبرهم فقال مخزومي آخر انا اقتله بهذا الحجر فذهب فاعماه الله تعالى
اخرجه ابن اسحق في السيرة في كلام طويل ورواه ابو نعيم في الدلائل
من طريق ابن اسحق حدثني محمد بن ابي محمد عن سعيد وعكرمة عن ابن
عباس ان ابا جهل قال اني اعاهد الله لاجلسن غدا لمحمد بحجر ما اطيق
حمله فاذا سجد في صلاته فضخت به راسه فذكر نحوه الى قوله قد يبست
يده على حجره حتى قذف الحجر من يده واصله في البخاري من طريق عكرمة عن ابن
عباس **قوله** يعني اللوح المحفوظ اخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد
وابن الضريس في فضائل القران وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن مجاهد في قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين قال ام الكتاب **قوله**
والقرية انطاكية اخرجه الفريابي عن ابن عباس في قوله واضرب لهم
مثلا اصحاب القرية قال هي انطاكية وكذا اخرجه ابن ابي حاتم عن بريدة وابن
جرير وابن المنذر عن عكرمة **قوله** والمرسلون رسل عيسى عليه السلام
اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
قتادة في قوله اذ ارسلنا اليهم اثنين قال بلغني ان عيسى بن مريم بعث
الى اهل القرية وهي انطاكية رجلين من الحواريين واتبعهم بثالث **قوله**
وهما يحيى ويونس كذا في النسخ ولعله من قلم الناسخ والصواب يوحنا

من شهاب الشفاء

http://t.me/Tehqiqat
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وبولس كما في تفسير البغوي عن وهب مؤيدا بما اخرجه ابن ابي حاتم عن
شعيب الجبائي في قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين قال شمعون و
يوحنا واسم الثالث بولص انتهى واكثرهم قد تبدل صادا وانما
قلنا الصواب لان يونس عليه السلام لم يدرك زمن عيسى وان
ادركه يحيى نعم قيل في تاريخ ابن الوردي ان النصارى تسمي يحيى
يوحنا **قوله** وهو شمعون اخرجه ابن المنذر عن سعيد بن جبير **قوله**
وذلك انهم كانوا عبدة الاصنام فارسل اليهم عيسى السلام اثنين
فلما قربا الى المدينة رايا حبيبا النجار الى قوله فهلكوا ذكره البغوي
مفرقا بعضه عن العلماء باخبار الانبياء وبعضه عن وهب **قوله** وهو
حبيب النجار اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس **قوله** وكان
ينحت اصنامهم وهو ممن آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وبينهما ستمائة
سنة رواه القرطبي في التفسير عن ابن عباس ومجاهد ومقاتل **قوله**
وقيل كان في غار يعبد الله فلما بلغه خبر الرسل خرج واظهر دينه اخرج
نحوه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال بلغني انه كان
رجل يعبد الله تعالى في غار واسمه حبيب فسمع بهؤلاء النفر الذين ارسلهم
عيسى عليه السلام الى انطاكية فجاءهم فقال اتسئلون اجرا فقالوا لا
فقال لقومه اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون
حتى بلغ فاسمعون قال فرجموه بالحجارة فجعل يقول رب اهد قومي فانهم
لا يعلمون فلم يرجموه حتى قتلوه فدخل الجنة فقال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي حتى بلغ ان كانت الا صيحة قال فما نوظروا بعد قتلهم
اياه حتى اخذتهم صيحة واحدة فاذا هم خامدون **قوله** قيل له ذلك
لما قتلوه بشرى بانه من اهل الجنة اخرج معناه عبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله قيل ادخل الجنة قال
وجبت له الجنة قال يا ليت قومي يعلمون قال هذا حين راى الثواب
قوله اولما هموا بقتله رفعه الله الى الجنة على ما قاله الحسن ان اراد به
ما ذكره البغوي عنه ولفظه خرقوا خرقا في حلقه فعلقوه في سور المدينة
وقبره بانطاكية فادخله الله وهو حي فيها يرزق فليس فيه دلالة على
رفعه حيا كما هو ظاهر ولذلك لما حكى صاحب الكشاف عن قتادة
قوله ادخله الجنة وهو فيها حي يرزق زاد قوله بل احياء عند ربهم
يرزقون وان اراد غيره فلم اقف عليه **قوله** وقيل قاله مشركوا قريش

في قوله تعالى واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله الاية

حين استطعمهم فقراء المؤمنين ايهاما بان الله لما كان قادرا ان يطعمهم
ولم يطعمهم فنحن احق بذلك قاله ابن جرير وكذا القرطبي والبغوي في
تفاسيرهم بغير اسناد والذي اخرجه ابن ابي حاتم عن الحسن وعبد بن حميد
وابن المنذر عن اسمعيل بن ابي خالد في قوله انطعم من لو يشاء الله اطعمه
ان اليهود تقوله قال البغوي وهذا مما يتمسك به البخلاء يقولون لا نعطي
من حرمه الله وهذا الذي يزعمون باطل لان الله تعالى اغنى بعض الخلق وافقر
بعضهم ابتلاء فمنع الدنيا من الفقير لا بخلا وامر الغني بالانفاق لا حاجة
الى ماله ولكن ليبلو الغني بالفقير فيما فرض له في مال الغني ولا اعتراض لاحد على
مشية الله تعالى وحكمه في خلقه انتهى **قوله** وتنبيه على انه اعلى ما يحيط
به الافهام وفيه اشارة الى ما رواه الجماعة الا ابا داود من حديث ابي هريرة مرفوعا
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه وقد تقدم في سورة السجدة **قوله** وفي
الحديث انهم يجحدون ويخاصمون فيختم على افواههم وتكلم ايديهم وتشهد
ارجلهم رواه مسلم في الزهد من حديث انس رض بلفظ كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قال قلنا الله
ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم
فيقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول
كفى بنفسك اليوم شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه و
يقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول
بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل انتهى ووهم الحاكم في المستدرك
فرواه في كتاب الاهوال بسنده ومتنه وقال حديث صحيح على شرط مسلم
ولم يخرجاه انتهى **قوله** وقوله عليه السلام انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب اخرجه الشيخان من حديث البراء بن عازب قال له رجل افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لا الا ان هوازن كانوا
قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي الى آخره **قوله** هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت اخرجه الشيخان من حديث
جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع الى آخره **قوله**

في قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون متلذذون

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقد روي انه حرك الباء وكسر التاء الاولى بلا اشباع وسكن
الثانية لم اقف على هذه الرواية لكن حكى القرطبي في التفسير عن
القاضي ابي بكر بن العربي بعد قوله لم يعلم كيف قاله النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا كذب البناء مرفوعة وبخفض الباء من عبد
المطلب على الاضافة وحكى ايضا عن النحاس ان بعضهم قال انما
الرواية بالاعراب واذا كانت بالاعراب لم يكن شعرا لانه اذا فتح
الباء من البيت الاول او ضمها او نونها وكسر الباء من البيت الثاني
خرج عن وزن الشعر وقال بعضهم ليس هذا الوزن من الشعر
قال هذا مكابرة العيان لان اشعار العرب على هذا رواها الخليل و
غيره انتهى قوله روي ان ابي بن خلف اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعظم بال يفتته بيده وقال اترى الله يحيي هذا بعد ما رم فقال عليه
السلام نعم ويبعثك ويدخلك النار فنزلت اخرجه البيهقي في
البعث والنشور عن ابي مالك بلفظ جاء ابي بن خلف بعظم نخر
فجعل يفتته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يحيي
العظام وهي رميم فانزل الله آخر سورة يس انتهى وروى الحاكم من
حديث ابن عباس رض ان العاص بن وائل اخذ عظما من البطحاء ففتته
بيده ثم قال لرسول الله صلى الله عليه ايحيي الله هذا بعد ما ارى فقال
عليه السلام نعم يميتك الله ثم يحييك ثم يدخلك جهنم قال ونزلت
الايات من آخر يس انتهى وقال صحيح على شرط الشيخين قال الطيبي
قوله نعم ويبعثك ويدخلك النار فيه من الاسلوب الحكيم اي اجاوه
عما لا كلام فسئل عن حالك كيف تصير الى النار وقيل ليس منه بل اجاب
وزاد في الجواب بالبعث والعقاب قال فيقال الاسلوب الحكيم هو تلقي
المخاطب بغير ما يترقب والسائل بغير ما يتطلب فقوله صلوات الله
عليه ويبعثك ويدخلك جهنم هو الجواب المعجز وقوله نعم توطئة للجواب
والسائل لم يترقب ذلك على ان سؤاله ذاك لم يكن سؤال مسترشد
طالب للحق بل سؤال متعنت منكر لم يقنع بنعم قوله كالمرخ والعفار
ذكره البغوي في تفسيره عن ابن عباس قال هما شجرتان يقال لاحداهما
المرخ والاخرى العفار فمن اراد منهما النار قطع منهما غصنين
مثل السواكين وهما خضراوان يقطر منهما الماء فيسحق المرخ على العفار
فيخرج منهما النار والمرخ بفتح الميم وسكون الراء والخاء المعجمة شجر
سريع الوري اي القدح والعفار بفتح العين المهملة وفاء وراء بعد الف

في قوله تعالى اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين

قوله

قوله وعن ابن عباس رض كنت لا اعلم ما روي في فضل يس كيف خصت به
فاذا انه لهذه الاية قال السيوطي لم اقف عليه قوله وعنه عليه السلام
ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس من قرأها يريد بها وجه الله غفر الله
له واعطي من الاجر كانما قرأ القرآن اثنين وعشرين مرة الى آخره قال
الشيخ ولي الدين رواه الثعلبي وابن مردويه من حديث ابي بن كعب
وهو موضوع وروى الترمذي الجملة الاولى من حديث انس مرفوعا
بلفظ ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله
له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات انتهى وفي اسناده هارون
ابو محمد قال الترمذي شيخ مجهول وفي الباب عن ابي بكر الصديق
وابي هريرة وحديث ابي بكر لا يصح وحديث ابي هريرة منظور فيه انتهى
قال الغزالي انما كانت قلب القرآن لان الايمان صحته الاعتراف
بالحشر والنشر وهذا المعنى مقرر فيه بابلغ وجه سورة
والصافات قوله كقوله عليه السلام رحم الله المحلقين فالمقصرين
قال الشيخ زكريا لم اره بهذا اللفظ انتهى قوله والملأ الاعلى الملائكة
اخرجه ابن ابي حاتم عن السدي قوله وما روي ان ذلك حدث بميلاد
النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن جرير عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كانت الجن يصعدون الى السماء الدنيا يستمعون
فاذا سمعوا الكلمة فتكون حقا واما ما زادوا فيكون باطلا فلما بعث
النبي صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس
ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا لامر
حدث في الارض فبعث جنوده فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما يصلي فاتوه فاخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث قوله ولتخلف
في ان المرجوم يتاذى به فيرجع او يحترق به اخرج ابن جرير وابن المنذر
عن ابن عباس في قوله فاتبعه شهاب ثاقب لا يقتلون بالشهاب ولا
يموتون ولكنها تحرق وتخبل وتخرج غير قتل قوله اذ روي انه مات
كل من كان معه في السفينة غير بنيه وازواجهم اخرج معناه ابن جرير
وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين
يقول لم يبق الا ذرية نوح عليه السلام واخرج عبد الرزاق وعبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وجعلنا
ذريته هم الباقين قال فالناس كلهم ذرية نوح عليه السلام قوله
وكان بينهما الفان وستمائة واربعون سنة وبينهما نبيان هود وصالح

في قوله وان من شيعته لابراهيم

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فقوله فبشرناه بغلام حليم

فى قوله تعالى فلما بلغ معه السعى

ذكره القرطبى فى تفسيره وقال حكاه الزمخشرى انتهى قوله قيل ما
بعث الله نبيا بالحلم لعزة وجوده غير ابرهيم وابنه عليهما السلام
اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم عن قتادة فى قوله فبشرناه
بغلام حليم قال بشر باسحق قال ولم يثن الله بالحليم الا على ابرهيم واسحق
عليهما السلام قوله وكان له يومئذ ثلاث عشرة سنة ذكره البغوى
فى تفسيره قائلا واختلفوا فى سنه فقيل فذكره وقيل كان ابن سبع سنين
وحكى الواحدى الاول فى التفسير عن المفسرين قوله وقيل انه راى ليلة
التروية ان قائلا يقول له ان الله يامرك بذبح ابنك فلما اصبح روى
انه من الله او من الشيطان فلما امسى راى مثل ذلك فعرف انه من الله ثم راى
مثله فى الليلة الثالثة فهم بنحره وقال له ذلك فعرفا ثم من الله ثم
راى مثله فى الليلة الثالثة فهم بنحره وقال له ذلك ذكره البغوى
فى تفسيره عن محمد بن اسحق قوله ولقوله عليه السلام انا ابن الذبيحين
قال الشيخ ولى الدين لم اقف عليه وقال الزيلعى الحافظ غريب ونحوه
للحافظ ابن حجر وحاصل كلاميهما انهما لم يجداه بهذا اللفظ والا فى
معناه ما اخرجه ابن جرير والاموى فى مغازيه والخلعى فى فوائده
والحاكم وابن مردويه بسند ضعيف عن عبد الله بن سعيد الصنابحى قال
حضرنا مجلس معاوية بن ابى سفيان فتذاكر القوم اسمعيل واسحق ايهما
الذبيح فقال على الخبير سقطتم كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتاه اعرابى فقال يا رسول الله خلفت البلاد يابسا والماء عابسا هلك
العيال وضاع المال فعد على مما افاء الله عليك يا ابن الذبيحين فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فقال القوم من الذبيحان
يا امير المؤمنين قال ان عبد المطلب لما حفر زمزم نذر لله ان سهل له امرها
ان ينحر بعض ولده فلما فرغ اسهم بينهم وكانوا عشرة فخرج السهم على عبد الله
فاراد ذبحه فمنعه اخواله من بنى مخزوم وقالوا ارض ربك وافد ابنك ففداه
بمائة ناقة فهو الذبيح واسمعيل الثانى وفى تفسير الثعلبى ان تفسير الذبيحين
من كلام النبى صلى الله عليه وسلم ولفظه فقيل يا رسول الله وما الذبيحان
فقال ان عبد المطلب الحديث وفى غريب الحديث للسرقسطى تركت
البلاد يابسا اى ناضبة الماء والماء عابسا اى ناشفا يقال عبس عليه
الوسخ اى يبس انتهى قوله وما روى انه عليه السلام سئل اى النسب
اشرف فقال يوسف صديق الله بن يعقوب اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله
ابن ابرهيم خليل الله فالصحيح انه عليه السلام قال يوسف بن يعقوب بن

اسحق

كتاب يعقوب الى يوسف م

اسحق بن ابرهيم والزوائد من الراوى اخرجه النسائى عن ابى هريرة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله بن نبى الله بن نبى الله بن
خليل الله واخرج ابو الشيخ ابن حبان فى تفسيره عن ابن عباس قال قال رجل
للنبى صلى الله عليه وسلم يا خير البشر فقال ذلك يوسف صديق الله بن
يعقوب اسرائيل الله ابن اسحق ذبيح الله ابن ابرهيم خليل الله قوله وما روى
ان يعقوب كتب الى يوسف مثل ذلك لم يثبت اخرجه الحكيم الترمذى
فى نوادر الاصول فى الاصل الحادى والعشرين بعد المائتين وابو الشيخ فى تفسيره
عن وهب بن منبه نعم رواه الدارقطنى فى كتابه غرائب مالك من حديث
اسحق بن وهب الجمحى الطهرمسى عن ابن عمر وساق حديثا طويلا ثم قال
هذا حديث موضوع باطل واسحق بن وهب الطهرمسى يضع الحديث
على ابن وهب وغيره حدث عنه بهذا الاسناد احاديث لا اصل لها
انتهى وقد تقدمت الاشارة اليه فى سورة يوسف قوله وقد روى
انه عليه السلام امر السكين بقوته على حلقه مرارا فلم تقطع هذا لم يثبت
وكذا قال القرطبى فى التفسير قد اختلف فى وقوع هذا الامر قال اهل
السنة ان نفس الذبح لم يقع وانما وقع الامر بالذبح قبل ان يقع الذبح
ولو وقع لم يتصور دفعه فكان هذا من باب النسخ قبل الفعل لانه لو
حصل الفراغ من امتثال الامر بالذبح ما تحقق الفداء وقوله تعالى قد
صدقت الرؤيا اى حققت ما نبهناك عليه وفعلت ما امكنك
ثم امتنعت لما منعناك هذا اصح ما قيل به فى هذا الباب وقالت
طائفة ليس هذا مما نسخ بوجه لان معنى ذبحت الشىء قطعته واستدل
على هذا بقول مجاهد قال اسحق لابرهيم لا تنظر الى فترحمنى ولكن اجعل
وجهى الى الارض فاخذ ابرهيم السكين فامرها على حلقه فانقلبت فقال
له ما لك قال انقلبت السكين فقال اطعنى بها طعنا وقال بعضهم كان
كلما قطع جزءا التأم وقالت طائفة وجد حلقه نحاسا او مغشا بنحاس
وكان كلما اراد قطعا وجد منعا وهذا كله جائز فى القدرة الالهية لكنه
يفتقر الى نقل صحيح فانه امر لا يدرك بالنظر وانما طريقه الخبر انتهى قوله
قيل كان كبشا من الجنة اخرجه ابن جرير عن ابن عباس فى قوله تعالى وفديناه
بذبح عظيم قال خرج عليه كبش من الجنة وكان قد رعى فيها قبل ذلك اربعين
خريفا واخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله
قوله وقيل اهبط عليه من جبل ثبير اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر

وفى شرح جمع الاصول للجلال المحلى ما نصه وعند نا لم يمر الخليل الذبح من ابنه لنسخه قبل التمكن منه لقوله تعالى وفديناه بذبح عظيم انتهى قوله عندنا اى عند اهل السنة ... منهم ... من الحنفية ... شرط النسخ التمكن من الاعتقاد ... قبل الفعل ...

لم يمر الذبح اى امرار السكين مثلا على محله من ابنه منتف عند اهل السنة كانتفاء القطع والالتئام ... الامرار فاما ان يحصل القطع والالتئام اولا والاول منتف والثانى اشهر لانه ... منعه بنحاس كما قيل اولا والاول منتف لانه تكليف بما لا يطاق والاشهر والثانى ... قبل الفعل انتهى عليهم الصلاة والسلام عن مثله فكان نسخا قبل الفعل انتهى

http://t.me/Tehqiqat
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس قال الصخرة التي بمنى باصل ثبير هي التي
ذبح عليها ابرهيم فداء ابنه اسحق هبط عليه من ثبير قلت هو قربان
هابيل ابن آدم م قبله الله واودعه في ذلك الجبل الى وقت الفداء وجاء
به الرواية كما في الدر في سورة المائدة وجاز ان يجعل الله له الجبل جنة يرعى
فيها فلا منافاة قوله روى انه هرب منه عند الجمرة فرماه بسبع حصيات
حتى اخذه اخرجه ابن جرير عن ابن عباس في اثناء حديث بلفظ واتبعه
الكبش فاخرجه الى الجمرة الاولى فرماه بسبع حصيات فافلته في الجمرة
الكبرى فرماه بسبع حصيات فاخرجه عندها ثم اخذه فاتى به المنحر من
منى فذبحه قوله وقيل ادريس اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابن عساكر عن ابن مسعود قال الياس هو ادريس انتهى
وذكره البغوي بغير اسناد نادرا وفي مصحف ابن مسعود وان ادريس
لمن المرسلين قال وهذا قول عكرمة قوله وهو اسم صنم كان لاهل بك
في قوله وان الياس لمن المرسلين
من الشام وهو البلد الذي يقال له الآن بعلبك اخرج نحوه ابن ابي حاتم
عن زيد بن اسلم في قوله اتدعون بعلا قال صنما لهم كانوا في بعلبك وهي
وراء دمشق وكان به البعل الذي يعبدونه قوله وقيل البعل الرب
بلغة اليمن اخرجه ابن المنذر عن عكرمة في قوله اتدعون بعلا قال
ربا باليمانية قوله روى انه لما وعد قومه بالعذاب خرج من بينهم قبل ان
يأمره الله به فركب السفينة فوقفت فقالوا ههنا عبد ابق فاقترعوا
فخرجت القرعة عليه فقال انا الآبق ورمى بنفسه في الماء اخرجه بنحوه ابن
ابي حاتم عن عبد الله بن الحارث وفيه انهم عادوا القرعة ثلاثا فلما رأى
يونس ذلك قال انا هو فخرج يطرح نفسه في الماء فاذا حوت قد دفع رأسه
من الماء قدر ثلاثة اذرع فذهب ليطرح نفسه فاستقبله الحوت فاهوى
اليه ليأخذه فتحول الى الجانب الآخر فاذا الحوت قد استقبله فلما رأى
يونس ذلك عرف انه امر من الله تعالى فطرح نفسه فاخذه الحوت قبل ان
يمر على الماء فاوحى الله تعالى الى الحوت ان لا تهضم له عظما ولا تأكل
له لحما حتى آمرك بامري فاداره كذا وكذا حتى الزقه بالطين فسمع تسبيح
الارض فذلك حين نادى قوله وهو قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين ذكره البغوي في تفسيره عن سعيد بن جبير بلا اسناد
قوله وقيل من المصلين اخرجه احمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير
وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين
قال من المصلين انتهى قلت يشهد له ما رواه الطبري في سورة النور

عند قوله

عند قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والآصال من حديث سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كل تسبيح في القرآن فهو صلاة انتهى وكذلك رواه ابن
مردويه في سورة الحديد به سندا ومتنا ورواه عبد الرزاق في سورة غافر
من قول قتادة قوله روى ان الحوت سار مع السفينة رافعا رأسه يتنفس
فيه يونس ويسبح حتى انتهوا الى البر فلفظه لم اقف عليه قوله واختلف
في مدة لبثه فقيل بعض يوم وقيل ثلاثة ايام وقيل سبعة وقيل عشرون
وقيل اربعون اخرج الاول عبد الله بن احمد في زوائد الزهد وابن المنذر
وابن ابي حاتم والحاكم عن الشعبي قال التقمه الحوت ضحى ولفظه عشية ما بات
في بطنه واخرج الثاني عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن قتادة قال التقمه حوت يقال له نجم وانه لبث ثلاثا في جوفه واخرج الثالث
ابن ابي شيبة واحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي مالك قال لبث يونس في بطن الحوت سبعة ايام
فطاف به البحار كلها ثم نبذه على شاطئ الدجلة وروى الرابع البغوي في تفسيره
عن الضحاك واخرج الخامس الحاكم عن ابن عباس قال مكث يونس في بطن
الحوت اربعين يوما قوله من شجرة على وجه الارض لا تقوم على ساق اشارة
الى ما رواه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى وانبتنا عليه
شجرة من يقطين قال غير ذات اصل من الدباء او غيره من شجرة ليس لها ساق
وعن ابن عباس الحناء والقثاء والبطيخ رواه عبد بن حميد عنه قوله قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لتحب القرع قال اجل هي شجرة اخي يونس قال الشيخ
ولي الدين لم اقف وقال الحافظ ابن حجر لم اجده انتهى قلت وفي تفسير ابن
ابن مردويه في سورة الانبياء من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما التقم يونس عليه السلام الحوت نادى في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال فرمى به على شاطئ النهر
ليس له جلد ولا شعر فصار كانه فرخ قال وانبت الله عليه شجرة من يقطين
قال عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم واليقطين القرع مختصر قوله
وتفسير اليقطين بالقرع جاء من طرق عن ابي هريرة وابن عباس وابن مسعود
وقتادة ومجاهد والحسن ولذا قال المص انه الاكثر وجعله البغوي قول
جميع المفسرين مع نقله الخلاف وكانه لم يعتد به ووقع في بعض التفاسير
الدباء قلت القرع لما في رواية قتادة كنا نحدث انها الدباء هذا القرع الذي
رأيت انبتها الله تعالى عليه يأكل منها انتهى واخرج الديلمي عن الحسن
ابن علي رفعه كلوا اليقطين فلو علم الله شجرة اخف منها لانبتها على يونس

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

واذا اتخذها احدكم مرقا فليكثر فيه من الدباء فانه يزيد في الدماغ وفي العقل انتهى وفي الشمائل للترمذي من رواية قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء قال في النهاية الدباء القرع واحدها دباءة ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الكتاب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه انتهى قلت وكونه بالمد هو المشهور كما قاله النووي قال وحكى القاضي فيه القصر ايضا الواحدة دباة او دباءة انتهى والظاهر شموله لجميع انواعه من المستديرة وغيره وقيل خاص بالمستديرة منه قوله وهم اهل نينوى تقدم في سورة يونس قوله روي انه لما نزل فسوف يبصرون قالوا متى هذا فنزل الاخرج نحوه جويبر عن ابن عباس قال قالوا يا محمد ارنا العذاب الذي تخوفنا به عجلة لنا فنزلت افبعذابنا يستعجلون قوله وعن علي رض من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر يوم القيمة فليكن آخر كلامه من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون الى آخر السورة رواه الثعلبي والواحدي في الوسيط من رواية الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب موقوفا هكذا وفيه من سره بدل من احب وكذلك رواه عبد الرزاق في مصنفه في الصلاة وفيه فليقل حين يفرغ من صلاته سبحان ربك رب العزة الى آخرها ورواه ابن ابي حاتم من رواية الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ والصافات اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان وتباعدت عنه مردة الشياطين وبرئ من الشرك وشهد له حافظاه يوم القيمة انه كان مؤمنا بالمرسلين موضوع اخرجه الثعلبي وابن مردويه والواحدي من طريق عن ابي بن كعب

سورة ص

قوله روي انه لما اسلم عمر رض شق ذلك على قريش فاتوا ابا طالب وقالوا انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل هؤلاء السفهاء وانما جئناك لتقضي بيننا وبين ابن اخيك فاستحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هؤلاء يسئلونك السؤال فلا تمل كل الميل عليهم فقال عليه السلام ماذا يسئلونني قالوا ارفضنا وارفض ذكر آلهتنا وندعك والهك فقال عليه السلام ارايتم ان اعطيتكم ما سألتم امعطي انتم كلمة واحدة تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم قالوا نعم وعشرا فقال قولوا لا اله الا الله فقاموا وقالوا اذلك رواه الترمذي والنسائي مختصرا من حديث ابن عباس قال مرض ابو طالب فجاءت قريش وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي

السفهاء م يريدون الذين دخلوا في الاسلام كشاف

اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب

ابي

ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه ذاك وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال يا عم اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم بها الجزية العجم قال كلمة واحدة قال ما هي قال لا اله الا الله فقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب قال ونزل فيهم ص والقرآن ذي الذكر حتى بلغ ان هذا الا اختلاق انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه واحمد وابن راهويه وابو يعلى وابن مردويه والطبري وابن ابي حاتم وابن ابي شيبة والبيهقي في الدلائل وذكره الثعلبي بلفظ المصنف من غير سند وكذلك الواحدي في اسباب النزول وفي آخره فقالوا اجعل الالهة الها واحدا كيف يسع الخلق اله واحد فانزل الله هذه الآيات قوله وقيل نصب اربع سوار وكان يمد يدي المعذب ورجليه اليها ويضرب عليها اوتادا ويتركه حتى يموت ذكره البغوي والقرطبي في تفسيريهما عن الكلبي ومقاتل في قوله تعالى وفرعون ذي الاوتاد قال الاوتاد جمع الوتد وكانت له اوتاد يعذب الناس عليها فكان اذا غضب على احد مده مستلقيا بين اربعة اوتاد شد كل يد وكل رجل منه الى سارية وتركه كذلك في الهواء بين السماء والارض حتى يموت قوله وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم نصف الليل فيه اشارة الى ما اخرجه الجماعة الا الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب الصيام صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما انتهى فقول المصنف ويقوم نصف الليل هو من القيام بمعنى الانتباه من النوم فلا يخالف الحديث لكونه فيه بمعنى الطاعة والعبادة قوله وعن ام هاني رض انه عليه السلام صلى صلاة الضحى وقال هذه صلاة الاشراق اخرجه ابن مردويه والثعلبي والواحدي والبغوي والطبراني كلهم من رواية ابي بكر الهذلي عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى يسبحن بالعشي والاشراق قال امر بهذه الآية لا ادري ما هي حتى حدثتني ام هاني بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بوضوء فتوضأ ثم صلى صلاة الضحى فقال يا ام هاني هذه صلاة الاشراق ورواه الحاكم من وجه آخر عن عبد الله بن الحارث ان ابن عباس كان لا يصلي الضحى حتى ادخلناه على ام هاني فقلت لها اخبري ابن عباس فقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فصلى صلاة الضحى

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في قوله تعالى وشددنا ملكه

ثمان ركعات فخرج ابن عباس وهو يقول هذه صلاة الاشراق هذا موقوف
وهو اصح **قوله** وعن ابن عباس ما عرفت صلاة الضحى الا بهذه الاية اخرجه
سعيد بن منصور قلت وهو بعض من الحديث السابق عند الحاكم ولفظه
فخرج ابن عباس وهو يقول لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة
الاشراق الا الساعة يسبحن بالعشي والاشراق **قوله** قيل ان رجلا
ادعى بقرة على آخر وعجز عن البيان فاوحى الله اليه ان اقتل المدعى عليه فاعلمه
داود — فقال صدقت اني قتلت اباه غيلة واخذت البقرة فعظمت لذلك هيبته
اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس مطولا **قوله** كما جاء
في وصف كلام الرسول فصل لا هذر ولا نزر هو في حديث ام معبد
وقالوا في تفسيرها ان معناه ليس فيه اختصار مخل ولا تطويل ممل
بل هو وسط ليس بقليل ولا كثير وروى ابو داود في كتاب الادب من
السنن من حديث عائشة رض قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلا يفهمه من سمعه انتهى **قوله** فانه كان عليه السلام جزأ زمانه
يوما للعبادة ويوما للقضاء ويوما للوعظ ويوما للاشتغال بخاصته
فتسور عليه ملائكة على صورة الانسان في يوم الخلوة قالوا لا تخف
هذا مختصر من حديث اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن
قوله وما روي ان بصره وقع على امرأة فعشقها وسعى حتى تزوجها
وولدت منه سليمان اخرج معناه ابن ابي شيبة في المصنف وابن
ابي حاتم عن ابن عباس قال فبينما هو يقرأ الزبور اذ جاء طائر مذهب
كاحسن ما يكون للطيور فيه من كل لون فجعل يدرج بين يديه فدنا منه
فامكن ان يأخذه فتناول بيده ليأخذه فطار فوقع على كوة المحراب
فدنا منه ليأخذه فطار فوقع على حصن فاشرف لينظر اين وقع فاذا بامرأة
عند بركتها تغتسل من الحيض فلما رأت ظله حركت رأسها فغطت
جسدها اجمع بشعرها قال السدي فوقعت في قلبه قال ابن عباس وكان
زوجها غازيا في سبيل الله فكتب داود الى رأس الغزاة انظر فلانا
فاجعله في حملة التابوت اما ان يفتح عليهم واما ان يقتلوا فقدمه
في حملة التابوت فقتل فلما انقضت عدتها خطبها داود عليه السلام
فاشترطت عليه ان ولدت غلاما ان يكون الخليفة من بعده واشهد
عليه خمسين رجلا من بني اسرائيل وكتبت عليه بذلك كتابا فلم يشعر
بفتنته حتى ولدت سليمان فشب فتسور عليه الملكان المحراب
فكان شأنهما ما قص الله في كتابه قال القرطبي في تفسيره ذكره الماوردي

ولا يصح قال ابن العربي وهو امثل ما روي في ذلك انتهى قلت وروى
مرفوعا بمعناه الحكيم الترمذي في نوادره وابن جرير وابن ابي حاتم بسند
ضعيف عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
داود عليه السلام حين نظر الى المرأة فهم بها قطع على بني اسرائيل
بعثا واوصى صاحب البعث فقال اذا حضر العدو قرب فلانا وسماه
قال فقربه بين يدي التابوت وكان التابوت في ذلك الزمان يستنصر به
من قدم بين يدي التابوت لم يرجع حتى يقتل او ينهزم عنه الجيش
الذي يقاتله فقدم فقتل زوج المرأة ونزل الملكان على داود فقصا
عليه القصة ففطن داود فسجد الحديث قال الطيبي روى محيي السنة
عن ابن مسعود رض انه قال كان ذنب داود انه التمس من الرجل ان ينزل
عن امرأته قال اهل التفسير كان ذلك مباحا غير ان الله لم يرض له ذلك
لانه كان رغبة في الدنيا وازديادا للنساء وقد اغناه الله تعالى بما اعطاه
من غيرها وروي ايضا حديث الطير المذهب عن السدي والكلبي
ومقاتل والحسن والله اعلم بحقيقة الحال وما في الكشاف اولى بان
يقال قلت اراد بما في الكشاف قوله كان اهل زمان داود عليه السلام يسأل
بعضهم بعضا ان ينزل له عن امرأته فيتزوجها اذا اعجبته وكانت لهم
عادة في المواساة بذلك قد اعتادوها فاتفق ان عين داود عليه السلام
وقعت على امرأة رجل يقال له اوريا فاحبها فسأله النزول عنها فاستحيا
ان يرده ففعل وقد روينا ان الانصار كانوا يواسون المهاجرين بمثل ذلك
انتهى قال صاحب المطالع بعد ما حكى القولين والذي يؤيد هذا القول قوله
تعالى وعزني في الخطاب اي غلبني في مخاطبته اياها وقال الامام قد دل
اول الكلام وآخره على مدح داود عليه السلام فلو دل وسطه على مقابحه ومعايبه
لخرج عن النظام انتهى وحكى الطيبي عن الانتصاف عند قول الكشاف وما
كان ذنب داود الا انه صدق احدهما على الآخر وظلمه قبل مسألته قال
قصد الزمخشري في كلامه كله تنزيه داود عليه السلام عن ذنب تبعثه
عليه شهوة النساء فاجرى هذه الآية على ظاهرها وجعل الذنب عجلته
في الحكم لان الباعث التهاب الغضب للحق وهو اخف من الاول ويؤيد
وصية داود عليه السلام بعد ذلك بقوله فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فما جرت الوصية بذلك الا والذي صدر منه من هذا
النوع والمختار ان الانبياء عليهم السلام منزهون عن الصغائر
والتماس المخلص لمثل هذه القضية هو الحق الابلج والسبيل الاقوم الانهج

• عبارة الكشاف وقيل ان الخصمين كانا من الانس وكانت الخصومة على الحقيقة
بينهما اما كانا خليطين في الغنم واما كان احدهما موسرا وله نسوان كثيرة من الحرائر
والسراري والثاني معسرا ما له الا امرأة واحدة فاستنزله عنها وانما فزع لدخولهما
عليه في غير وقت الحكومة ان يكونا مغتالين وما كان ذنب داود الى آخره منه

في القسم الثالث في فصل الذي عليه من العصمة في الانبياء

وفي الشفاء للقاضي عياض قال الداودي ليس في قصة داود و
اوريا خبر يثبت ولا يظن بنبي
محبة قتل مسلم انتهى منه

لا يريد النبي عليه السلام ما نسبته اليه الكشاف

قال الازهري في تهذيب اللغة في
اللفيف من حرف السين يقال هو
يواسي في ماله اي يساوي ويقال
رحم الله رجلا اعطى من فضل وواسى
من كفاف من هذا انتهى وفي الصحاح
آسيته بمالي مواساة اي جعلته
اسوتي فيه وواسيته لغة ضعيفة
فيه وفي القاموس آساه بماله اناله
منه وجعله فيه اسوة ولا يكون
ذلك الا من كفاف فان كان من
فضل فليس بمواساة انتهى منه

اي قبل سؤاله عن دعوى المدعي وما حمله
عليه السلام على هذا الاستعجال الا
التهاب الغضب للحق فعوتب
عليه السلام

في قوله وظلمه لعله بتشديد اللام
اي نسبه الى الظلم بقوله لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه فان
...

www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

انتهى قوله قال علي كرم الله وجهه من حدث بحديث داود عليه السلام على ما
يرويه القصاص جلد مائة وستين قال السيوطي لا ادري هذا كلام
من انتهى ورواه صاحب الكشاف عن سعيد بن المسيب والحارث الاعور
عن علي فذكره وزاد في آخره وهو حد الفرية على الانبياء قال الحافظ ابن حجر
في تخريجه لم اجده انتهى قوله وقيل ان قوما قصدوا ان يقتلوه فتسوروا
المحراب ودخلوا عليه فوجدوا عنده اقواما فتصنعوا بهذا التحاكم فعلم
غرضهم وقصد ان ينتقم منهم فظن ان ذلك ابتلاء من الله له
فاستغفر ربه مما هم به واناب لم اقف عليه لكن في تفسير القرطبي قال
الثعلبي وقد قيل كان المتسوران اخوين من بني اسرائيل لاب وام فلما قضى
داود بينهما بقضيته قال له ملك من الملائكة فهلا قضيت بذلك
على نفسك يا داود قال الثعلبي والاول احسن انهما كانا ملكين نبها داود
على ما فعل قال القرطبي قلت على هذا اكثر اهل التاويل انتهى قوله الصافن
من الخيل الذي يقوم على طرف سنبك يد او رجل ذكره ابو عبيد القاسم بن
سلام في غريب الحديث بلفظ الصافن من الخيل الذي قلبت احد حوافره
وقام على ثلاث قوائم قال ومنه قراءة ابن مسعود فاذكروا اسم الله عليها
صوافن انتهى وذكر في تفسير الصافن وجها فقال كل صاف قدميه فانما
هو صافن قلت اما في الكشاف من انه عليه السلام قال من سره ان يقوم
له الناس صفونا فليتبوأ مقعده من النار فلم يوجد بهذا اللفظ وانما
هو ما رواه ابو داود في الادب والترمذي في الاستئذان من حديث لاحق
ابن حميد ابي مجلز ان معوية بن ابي سفيان دخل بيتا فيه ابن عامر وابن
الزبير فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال له معاوية اجلس فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الناس
قياما فليتبوأ مقعده من النار ورواه الطبراني وزاد فيه من سره ان
يتمثل له الناس قياما اذا جاء مقبلا فليتبوأ الحديث قوله روي انه غزا
دمشق ونصيبين واصاب الف فرس ذكره البغوي في تفسيره عن الكلبي
وفي عصمة الانبياء للامام الرازي انه مما زعمته الحشوية قوله وقيل
اصابها ابوه من العمالقة فورثها منه ذكره البغوي عن مقاتل قوله قال
عليه السلام الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة رواه البخاري
ومسلم في الجهاد من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكره قال الترمذي وفقه هذا الحديث ان الجهاد قائم
مع كل امام الى يوم القيمة انتهى واخرجاه عن عروة بن الجعد البارقي مرفوعا

بنحو وزيادة الاجر والغنيمة واخرجه مسلم عن جرير بنحو حديث عروة
سواء قوله روي مرفوعا انه قال لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تأتي
كل واحدة بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله فطاف
عليهن فلم تحمل الا امرأة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو
قال ان شاء الله لجاهدوا فرسانا اخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة
وفي آخره زيادة اجمعين والحديث رواه البخاري في بدء الخلق في باب قوله تعالى
ووهبنا لداود سليمان وقال في آخره قال شعيب وابن ابي الزناد
تسعين امرأة وهو اصح انتهى قوله وقيل ولد له ابن فاجتمعت الشياطين
على قتله فعلم ذلك فكان يغذوه في السحاب فما شعر به الا ان القي على
كرسيه ميتا فتنبه على خطائه بان لم يتوكل على الله لم اقف عليه هكذا
وانما اخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه بسند ضعيف عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لسليمان بن داود ولد
فقال للشيطان تواريه من الموت قالوا نذهب به الى المشرق فقال يصل
اليه الموت فقالوا الى البحار قال يصل اليه الموت قالوا نضعه بين
السماء والارض ونزل ملك الموت فقال اني امرت بقبض نسمة طلبتها
في البحار وطلبتها في تخوم الارض فلم اصبها فبينا انا اصعد اذ اصبتها
فقبضتها وجاء جسده حتى وقع على كرسي سليمان فهو قوله ولقد فتنا
سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قوله وقيل غزا صيدون
من الجزائر وقتل ملكها واصاب بنته جرادة فاحبها الى قوله وعاد
اليه الملك ذكره البغوي في تفسيره عن محمد بن اسحق عن وهب بن منبه
سوى قوله الا في نسائه فعن الحسن قال ما كان الله عز وجل ليسلط الشيطان
على نسائه يعني نساء سليمان عليه السلام قال البغوي واشهر الاقاويل
ان الجسد الذي القي على كرسيه هو صخر الجني فذلك قوله تعالى والقينا
على كرسيه جسدا ثم اناب اي رجع الى ملكه بعد اربعين يوما وفي الكشاف
اما ما يحكى من حديث الخاتم وعبادة الوثن في بيت سليمان عليه السلام
فالله اعلم بصحته ثم ذكره قال الزيلعي الحافظ روى ابن ابي حاتم في تفسيره
من حديث ابن عباس فذكر حديث الخاتم والشيطان قريبا مما حكاه المص
وذكره ابن كثير في تفسيره وقال اسناده قوي وكانه مما تلقاه ابن عباس
من اهل الكتاب ان صح عنه وفيهم طائفة لا يعتقدون نبوة سليمان
عليه السلام فالظاهر انهم يكذبون عليه وفيه منكرات من اشدها
ذكر النساء والمشهور عن مجاهد وغيره من ائمة السلف ان ذلك الجني

شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لم يسلط على نساء سليمان بل عصمهن الله منه تشريفا لنبيه عليه السلام
قال وقد رويت هذه القصة عن سعيد بن المسيب وزيد بن اسلم و
جماعة من السلف وكلها متلقاة من قصص اهل الكتاب قلت روى
النسائي في التفسير عند قوله تعالى وما كفر سليمان من رواية المنهال بن
عمرو عن سعيد بن جبير قال كان الذي اصاب سليمان بن داود عليهما
بسبب امرأة من اهله يقال لها جرادة وساق الحديث بطوله قوله وقيل
نبعت عينان حارة وباردة فاغتسل من الحارة وشرب من الاخرى
ذكره القرطبي في تفسيره عن مقاتل ولفظه نبعت عين حارة فاغتسل فيها
فخرج صحيحا ثم نبعت عين اخرى فشرب منها ماء عذبا انتهى وروى حديث
العينين من طرق عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والحسن وليس في شيء منها
الوصف بالحرارة وضدها قوله روي ان زوجته ليا بنت يعقوب
وقيل رحمة بنت افرايم بن يوسف حكى القرطبي القولين عن ابن جرير الطبري
قوله ذهبت لحاجة فابطأت فحلف ان برئ ضربها مائة ضربة فحلل الله
يمينه بذلك ذكره القرطبي في التفسير في سبب حلف ايوب عليه السلام
اربعة اقوال ليس منها ما ذكره المص احدها ما حكاه ابن عباس ان ابليس
لقيها في صورة طبيب فدعته لمداواة ايوب فقال اداويه على انه اذا برئ
قال انت شفيتني لا اريد جزاء سواه قالت نعم فاشارت على ايوب
بذلك فحلف ليضربنها وقال ويحك ذلك الشيطان الثاني ما حكاه
سعيد بن المسيب انها جاءته بزيادة على ما كانت تأتيه من الخبز فخاف
خيانتها فحلف ليضربنها الثالث ما حكاه ابن سلام وغيره ان الشيطان
اغواها ان تحمل ايوب على ان يذبح سخلة تقربا اليه وانه يبرأ فذكرت
ذلك له فحلف ليضربنها ان عوفي مائة وقيل باعت ذوائبها برغيفين
اذا لم تجد شيئا تحمله الى ايوب وكان ايوب يتعلق بها اذا اراد القيام
فلهذا حلف ليضربنها فلما شفاه الله امره بما ذكره في كتابه وحكى ايضا
عن القاضي ابي بكر بن العربي انه لم يصح عن ايوب في امره الا ما اخبرنا
الله في كتابه في آيتين الاولى قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني
الضر والثانية في ص اني مسني الشيطان بنصب وعذاب واما
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصح عنه انه ذكره بحرف واحد
الا قوله بينا ايوب يغتسل اذ خر عليه رجل من جراد من ذهب الحديث
واذا لم يصح عنه فيه قرآن ولا سنة الا ما ذكرناه فمن الذي يوصل
السامع الى ايوب خبره ام على اي لسان سمعه والاسرائيليات

مرفوضة

لعله على معنى الاستفهام

مرفوضة عند العلماء على البتات فاعرض عن سطورها بصرك واصمم
عن سماعها اذنيك وفي الصحيح واللفظ للبخاري ان ابن عباس
قال يا معشر المسلمين تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على
نبيكم احدث الاخبار بالله تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان
اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتب فقالوا
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ولا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسألتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل
عليكم وقد انكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر قراءة التورية
قوله وهي رخصة باقية في الحدود فيه اشارة الى ما رواه النسائي
وابن ماجه الاول في الرجم والثاني في الحدود من حديث سعيد بن سعد
ابن عبادة قال كان بين ابياتنا رجل ضعيف مخدج فلم يرع الحي الا
وهو على امة من امائهم يخبث بها قال فذكر ذلك سعد بن عبادة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اضربوه حده قالوا يا رسول الله هو اضعف
من ذلك لو ضربناه مائة قتلناه فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ
فاضربوه به ضربة واحدة قال ففعلوا انتهى ورواه احمد وابن ابي شيبة
وابن اسحق بن راهويه والبزار في مسانيدهم قوله فقيل فر اليه مائة
نبي من بني اسرائيل من القتل فآواهم وكفلهم لم اقف عليه قوله وقيل
كفل بعمل رجل صالح كان يصلي كل يوم مائة صلاة ذكره الثعلبي في قصص
القرآن عن ابي موسى الاشعري ولم يسنده ولفظه ان ذا الكفل لم يكن
نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح عند موته وكان يصلي لله
كل يوم مائة صلاة فاحسن الله عليه الثناء انتهى قوله وعن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة ص كان له بوزن كل جبل سخره الله
لداود عليه السلام عشر حسنات وعصمه ان يصر على ذنب صغير او كبير
موضوع اخرجه الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث ابي

سورة الزمر

قوله مكية الا قوله قل يا عبادي الآية
اخرجه النحاس في ناسخه عن ابن عباس قال نزلت بمكة سورة الزمر سوى
ثلاث آيات نزلن بالمدينة في وحشي قاتل حمزة قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم الى ثلاث آيات قوله وفي الحديث انه تنصب الموازين
يوم القيمة لاهل الصلوة والصدقة والحج فيوفون بها اجورهم ولا تنصب
لاهل البلاء بل يصب عليهم الاجر صبا حتى يتمنى اهل العافية في الدنيا
ان اجسادهم تقرض بالمقاريض مما يذهب به اهل البلاء من الفضل

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اخرجه ابن مردويه والثعلبي من حديث انس بسند ضعيف جدا واورده ابو نعيم في الحلية في ترجمة جابر بن زيد والطبراني وهو في معجمه باسناده الى قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس مختصرا **قوله** وعنه عليه السلام اذا دخل النور القلب انشرح وانفسح فقيل فما علامة ذلك قال الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والتاهب للموت قبل نزوله اخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان من حديث ابن مسعود وفيه ابو فروة الرهاوي وفيه كلام ورواه الحكيم الترمذي في النوادر في الاصل السادس والثمانين عن ابن عمر وفي اسناده ابرهيم بن يحيى وهو ضعيف **قوله** نزلت في حمزة وعلي وابي لهب وولده ذكره الواحدي في اسباب النزول بغير اسناد وفي التفسير عن عطاء ولم يسنده **قوله** روي ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملوا ملة فقالوا حدثنا فنزلت اخرجه ابن جرير عن عون بن عبد الله في قوله تعالى الله نزل احسن الحديث الاية **قوله** وقيل المراد الاختصام العام يخاصم الناس بعضهم بعضا فيما دار بينهم في الدنيا يشير به الى ما رواه الحاكم في مستدركه في كتاب الاهوال من حديث زيد بن ابي انيسة عن القاسم بن عوف قال سمعت ابن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا ونحن نرى ان هذه الاية انزلت فينا وفي اهل الكتاب قلنا كيف نختصم ونبينا واحد وديننا واحد وكتابنا واحد حتى رايت بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف فعرفنا انها نزلت فينا قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين **قوله** يعني قريشا فانهم قالوا انا نخاف ان تخبلك الهتنا لعيبك اياها اخرج نحوه عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة قال قال لي رجل قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لتكفن عن الهتنا او لنامرنها فلتخبلنك فنزلت ويخوفونك بالذين من دونه **قوله** وقيل انه بعث خالدا ليكسر العزى فقال له سادنها احذركها فان لها شدة فعمد اليها خالد فهشم انفها اخرجه عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله تعالى ويخوفونك بالذين من دونه **قوله** روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سالهم فسكتوا فنزل ذلك ذكره البغوي والواحدي في تفسيرهما عن مقاتل قل افرايتم ما تدعون من دون الله الاية **قوله** وما روي عن ابن عباس ان في ابن آدم نفسا وروحا بينهما مثل شعاع الشمس فالنفس التي بها العقل والتمييز والروح التي بها النفس والحياة فيتوفيان عند الموت وتتوفى النفس وحدها عند النوم قال الزيلعي لم اجده غريب جدا قلت وبيض له الحافظ ابن حجر ولم يذكر فيه شيئا وذكر الطيبي له شاهدا

في قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه

في قوله تعالى ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون

الجزء ٢٤ فمن اظلم

من الحديث الصحيح **قوله** وما روي انه عليه السلام قال ما احب ان تكون لي الدنيا وما فيها بها فقال رجل يا رسول الله ومن اشرك فسكت ساعة ثم قال الا ومن اشرك ثلاث مرات اخرجه احمد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ورواه الطبراني والبيهقي في الشعب من طريق ابن لهيعة به ولم يقولا الا ومن اشرك الا مرة **قوله** وما روي ان اهل مكة قالوا يزعم محمد ان من عبد الوثن وقتل النفس بغير حق لم يغفر له فكيف ولم نهاجر وقد عبدنا الاوثان وقتلنا النفس فنزلت اخرجه ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **قوله** وقيل في عياش والوليد بن الوليد في جماعة فتنوا وعذبوا فافتتنوا اخرجه ابن جرير عن ابن عمر قال انزلت هذه الايات في عياش بن ربيعة والوليد بن الوليد ونفر من المسلمين كانوا اسلموا ثم فتنوا فافتتنوا فكنا نقول لا يقبل الله من هؤلاء صرفا ولا عدلا ابدا اقوام اسلموا ثم تركوا دينهم بعذاب عذبوه فنزلت هذه الايات وكان عمر الخطاب كاتبا فكتبها بيده ثم كتب بها الى عياش والى الوليد والى اولئك النفر فاسلموا وهاجروا **قوله** او في الوحشي اخرج الطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان بسند لين عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وحشي بن حرب قاتل حمزة يدعوه الى الاسلام فارسل اليه يا محمد كيف تدعوني وانت تزعم ان من قتل واشرك او زنى يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا وانا صنعت ذلك فهل تجد لي من رخصة فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فقال وحشي هذا شرط شديد الا من تاب وآمن وعمل صالحا فلعلي لا اقدر على هذا فانزل الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقال وحشي هذا اراني بعد مشية فلا ادري يغفر ام لا فهل غير هذا فانزل الله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية قال وحشي هذا نعم فاسلم فقال الناس يا رسول الله انا اصبنا ما اصاب وحشي قال بلى للمسلمين جميعا **قوله** وعن عثمان رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقاليد فقال تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والآخر

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير اخرجه ابو يعلى
في مسنده وابن ابي حاتم في تفسيره والعقيلي في الضعفاء والطبراني في
الدعاء والبيهقي في الاسماء والصفات من حديث ابن عمر وذكره ابن
الجوزي في الموضوعات قال وهذا الحديث من الموضوعات الباردة التي
لا تليق بمنصب النبوة انتهى ورواه ابن مردويه من حديث ابن عباس ومن
حديث ابن عمر وزاد فيهما يا عثمان من قالها في كل يوم مائة مرة اعطي عشر
خصال فذكروا اشياء الوضع ظاهر عليها وهو الذي ذكره ابن الجوزي **قوله**
ووضعوه بما لا يليق اشارة الى ما رواه البخاري في التوحيد والتفسير و
مسلم في صفة القيمة عن ابن مسعود قال جاء حبر فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع
والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا له ثم قرأ وما قدروا الله حق
قدره الاية انتهى والحديث في الكشاف وقد صحف حبرا بجبريل وفي لفظ
للبخاري ان يهوديا وفي لفظ له ان رجلا من اهل الكتاب وفي لفظ لمسلم
جاء حبر من اليهود **قوله** قيل جبريل وميكائيل واسرافيل فانهم يموتون بعد
اخرجه الفريابي وابن جرير وابو نصر السجزي في الابانة وابن مردويه عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين استثنى
الله قال جبريل وميكائيل وملك الموت واسرافيل وحملة العرش الى اخر حديث
طويل ففيه ذكر ملك الموت وحملة العرش **قوله** وقيل حملة العرش اخرجه عبد بن
حميد وابن المنذر وعن عكرمة قال هم حملة العرش **قوله** وفي الحديث الظلم ظلمات
يوم القيمة رواه الجماعة الا ابن ماجه فرواه البخاري في المظالم وفي الاكراه
ومسلم في البر والصلة وكذلك الترمذي ثلاثتهم من حديث ابن عمر مرفوعا
بلفظ ان الظلم الى اخره ورواه ابو داود والنسائي من حديث ابن عمرو مرفوعا
بلفظ اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة مختصرا واخرجه مسلم ايضا
عن جابر مرفوعا بلفظ ابي داود والنسائي وزاد اتقوا الشح فان الشح اهلك
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دمائهم واستحلوا محارمهم انتهى **قوله** كما
قال عليه السلام ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى
يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار رواه
مالك والترمذي وابو داود عن مسلم بن يسار قال سئل عمر بن الخطاب عن

هذه

هذه الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الاية قال عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح
ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة
يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل
اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد الحديث **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه يوم القيمة واعطاه الله تعالى ثواب
الخائفين موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي
ابن كعب **قوله** وعن عائشة رض انه كان عليه السلام يقرأ كل ليلة بني اسرائيل
والزمر رواه النسائي من رواية حماد بن زيد عن ابي لبابة عن عائشة في اثناء
حديث واخرجه احمد واسحق بن راهويه وابو يعلى والترمذي والحاكم في المستدرك
بهذا المتن وسكت عنه وعن الحاكم رواه البيهقي في الشعب في ١٩ امر هذا الوجه

سورة المؤمن

قوله فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له
اخرجه ابن ماجه من حديث ابن مسعود والبيهقي في سننه من حديث ابن عباس
ومن حديث ابن عتبة الخولاني والترمذي في نوادر الاصول من حديث ابي سعيد
الخدري وابن النجار في تاريخه من حديث انس وقد سبق تخريجه في سورة النساء
بغير هذا الوجه **قوله** ولذلك قال عليه السلام ان جدالا في القران كفر اخرجه
الطيالسي والبيهقي في شعب الايمان من حديث عبد الله بن عمرو بلفظ لا تجادلوا
في القران فان جدالا فيه كفر وفي الباب عن ابي هريرة بلفظ مراء في القران
كفر في الصحيح والسنن قال ابن عبد البر في كتاب العلم ومعنى الحديث المراء
الذي يؤدي الى جحدها او وقوع الشك فيها فهذا هو الكفر واما التنازع
في معاني القران واحكامه فجائز اجماعا انتهى **قوله** يوسف بن يعقوب او
سبطه يوسف بن افرائيم بن يوسف ذكر القرطبي الاول عن ابن جريج و
الثاني عن ابن عباس في قوله تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
قوله كما روى ابن مسعود ان ارواحهم في اجواف طير سود تعرض على
النار بكرة وعشيا الى يوم القيمة اخرجه عبد الرزاق وابن ابي حاتم عن ابن
قال ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تسرح بهم في الجنة حيث شاؤا
وان ارواح اولاد المؤمنين في اجواف عصافير تسرح في الجنة حيث
شاءت وان ارواح آل فرعون في اجواف طير سود تغدو على جهنم وتروح
فذلك عرضها هو معنى ما اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله
بالعشي والابكار قال صلاة الفجر والعصر انتهى وليس فيه تعيين عدد

بعضه في الحاشية

عن
ولفظه قالت عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى
نقول انه لا يريد ان يفطر ويفطر
حتى نقول انه لا يريد ان يصوم و
كان يقرأ كل ليلة بني اسرائيل و
الزمر انتهى منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الركعات قوله وان نزل في مشركي مكة او اليهود حين قالوا لست صاحبنا
بل هو المسيح بن داود يبلغ سلطانه البر والبحر وتسير معه الانهار قال
البغوي في تفسيره قال اهل التفسير نزلت في اليهود وذلك انهم قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم ان صاحبنا المسيح بن داود يعنون الدجال يخرج في آخر الزمان
فيبلغ سلطانه البر والبحر ويرد الملك الينا واخرج معناه عبد بن حميد وابن
ابي حاتم بسند صحيح عن ابي العالية قال ان اليهود اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان الدجال يكون منا في آخر الزمان ويكون من امره
فعظموا امره وقالوا يصنع كذا ويصنع كذا فانزل الله تعالى ان الذين يجادلون
في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه قال
لا يبلغ الذي يقولون فاستعذ بالله فامر نبيه ان يستعيذ بالله من فتنة
الدجال لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس قال الدجال قوله اي
المراد بالعبادة الدعاء فهو من ابوابها يشير الى ما رواه اصحاب السنن الاربع
عن النعمان بن بشير رفعه الدعاء هو العبادة والى ما رواه الحاكم في كتاب
الدعاء من المستدرك عن ابن عباس موقوفا افضل العبادة الدعاء و
قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم الآية قوله قائلين له ايماء الى الجمع بين
الدعاء وقول الحمد لله رب العالمين يؤيده ما رواه الحاكم وصححه ومن طريقه
البيهقي في الاسماء والصفات في رواية مجاهد عن ابن عباس قال من قال
لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين زاد البيهقي فان الله
يقول فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قوله اذ قيل عدد
الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا ذكره الطيبي عن الامام احمد
ابن حنبل عن ابي ذر وزاد الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا
قوله والمذكور قصتهم اشخاص معدودة فيه اشارة الى ما رواه الطبري
عن علي رض في قوله تعالى ومنهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك قال بعث الله عبدا حبشيا نبيا فهو الذي لم نقصص عليك و
رواه ابن مردويه والطبراني في معجم الاوسط به ورواه الثعلبي عن علي قال
كان اصحاب الاخدود نبيهم حبشي بعث نبي من الحبشة الى قومه ثم قرأ ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك قال فدعاهم فتبعه ناس فاخذوهم وخدوا لهم اخدودا من نار فمن
تبع النبي رموه فيها ومن تبعهم تركوه فجاؤا بامرأة معها صبي رضيع فجزعت
فقال لها الصبي مري ولا تنافقي فانك على الحق انتهى قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المؤمن لم يبق روح نبي ولا صديق ولا

شهيد

شهيد ولا مؤمن الا صلى عليه واستغفر له موضوع رواه الثعلبي وابن
مردويه والواحدي من حديث ابي بن كعب . سورة السجدة
قوله وقيل نزلت في المرضى والزمنى اذا عجزوا عن الطاعة كتب لهم الاجر كما
صح ما كانوا يعملون رواه القرطبي في التفسير عن السدي بلفظه في قوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قوله قيل خلق السموات
يوم الخميس والشمس والقمر والنجوم يوم الجمعة اخرجه ابن جرير والنحاس في
ناسخه وابو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الاسماء
والصفات عن ابن عباس في اثناء حديث طويل لفظه ان اليهود اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فسألته عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض
يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال وما فيهن من منافع يوم الثلاثاء وخلق يوم
الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه اربعة فقال
تعالى ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك
رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها
في اربعة ايام سواء للسائلين وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم
والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقين منه فخلق في اول
ساعة من هذه الآجال حين يموت من مات وفي الثانية القى الآفة على كل شيء
مما ينتفع به وفي الثالثة خلق آدم واسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود له و
اخرجه منها في آخر ساعة قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش
قالوا قد اصبت لو اتممت ثم استراح فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون قوله قيل كن في آخر شباط
من الاربعاء الى الاربعاء ذكره القرطبي في التفسير عن مجاهد وقتادة
قوله وما عذب قوم الا في يوم الاربعاء ذكره القرطبي في التفسير عن ابن
عباس قوله وما روي من الخلفاء الراشدين في معنى الاستقامة من الثبات
على الايمان واخلاص العمل واداء الفرائض اخرج معناه ابن المبارك وعبد
الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور ومسدد وابن سعد وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق سعيد بن عمران عن ابي بكر
الصديق في قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال الاستقامة ان
لا يشركوا بالله شيئا واخرج ابن راهويه وعبد بن حميد والحكيم الترمذي في
نوادر الاصول وابن جرير والحاكم وصححه وابن مردويه وابو نعيم في الحلية من
طريق الاسود بن هلال عن ابي بكر الصديق انه قال لهم ما تقولون في هاتين الآيتين

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
فقالوا الذين قالوا ربنا الله وعملوا بها ثم استقاموا على امره فلم يذنبوا والذين
لم يلبسوا ايمانهم بظلم لم يذنبوا قال لقد حملتموهما على امر شديد الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يقول بشرك والذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلم يرجعوا الى عبادة الاوثان واخرج ابن المبارك وسعيد بن منصور واحمد في
الزهد وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر عن عمر بن الخطاب
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقاموا على الطاعة ولم
يروغوا روغان الثعلب **قوله** وقيل نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله ومن احسن قولا ممن دعا
الى الله قال هو النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر
عن ابن سيرين بنحوه **قوله** وقيل في المؤذنين اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف
وابن المنذر وابن مردويه من وجه آخر عن عائشة قالت ما ارى هذه الآية
نزلت الا في المؤذنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله الآية الحظ العظيم
الجنة اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله كانه ولي حميم قال
ولي قريب وفي قوله الا ذو حظ عظيم قال الجنة **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة السجدة اعطاه الله بكل حرف عشر حسنات موضوع رواه
الثعلبي وابن مردويه من حديث ابي

سورة حمعسق

قوله ولذلك قيل الدنيا مزرعة الآخرة قال السخاوي في المقاصد الحسنة
لم اقف عليه وفي الفردوس بلا سند عن ابن عمر مرفوعا الدنيا قنطرة
الآخرة فاعبروها ولا تعمروها انتهى **قوله** فيعطي بالواحد عشرا الى سبعمائة
فما فوقها ذكره بنحوه البغوي والقرطبي في تفسيريهما بلا راو وفيه اشارة الى ما
رواه الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يريد حرث الآخرة الآية ثم قال يقول الله يا ابن آدم
تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت صدرك
شغلا ولم اسد فقرك انتهى **قوله** اذ الاعمال بالنيات ولكل ما نوى اشارة الى ما
اخرجه الشيخان واصحاب السنن عن عمر بن الخطاب رض قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى **قوله** كما جاء
في الحديث الحب في الله والبغض في الله اخرجه الديلمي في الفردوس من حديث
انس بلفظ الحب في الله فريضة والبغض في الله فريضة **قوله** روي انها لما نزلت
قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة
وابناهما اخرجه ابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال الشيخ

الجزء ٢٥
اليه يرد علم الساعة

وروي في تفسيره غير هذا كما اخرج ابن المنذر عن انس في قوله وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم قال الرجل يشتمه اخوه فيقول ان كنت صادقا يغفر الله لي وان كنت كاذبا يغفر الله لك انتهى منه

ولي

ولي الذين في اسناده حسين الاشقر شيعي مختلق وهذه الآية مكية ولم يكن
لفاطمة اولاد انتهى ورواه الحاكم في مناقب الشافعي من رواية حسين الاشقر
قال الحافظ ابن حجر وحسين شيعي ساقط وقد عارضه ما هو اولى منه ففي
البخاري من رواية طاوس عن ابن عباس انه سئل عن هذه الآية يعني قوله تعالى
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا وله فيه قرابة فنزلت الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم **قوله** سيما
حب آل الرسول اشارة الى ان حب آل الرسول افضل المكاسب الحسنة
ولذا ورد الامر به في حديث ابن عباس عند الترمذي والحاكم مرفوعا وصححاه
احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي
انتهى **قوله** وقيل نزلت في ابي بكر ومودته لهم يعني قوله تعالى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا لم اقف عليه **قوله** وعن علي رض هي اسم يقع على
ستة معان على الماضي من الذنوب الندامة ولتضييع الفرائض الاعادة
ورد المظالم واذابة النفس في الطاعة كما ربيتها في المعصية واذاقتها مرارة
الطاعة كما اذقتها حلاوة المعصية والبكاء بدل كل ضحك ضحكته لم اقف عليه
واعاده المص في سورة التحريم **قوله** ومنه قوله عليه السلام افضل الدعاء
الحمد لله اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان من حديث جابر **قوله**
روي ان اهل الصفة تمنوا الغنى فنزلت اخرجه ابن المبارك وسعيد بن
منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن
مردويه وابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان بسند صحيح عن ابي هانئ
الخولاني قال سمعت عمرو بن حريث وغيره يقولون انما انزلت هذه الآية
في اصحاب الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض الآية وذلك
انهم قالوا لو ان لنا فتمنوا الدنيا ومثله عن علي اخرجه الحاكم وصححه والبيهقي
قوله وقيل في العرب كانوا اذا اخصبوا تحاربوا واذا اجدبوا انتجعوا لم اقف
عليه وفي تفسير القرطبي بعضه بغير اسناد **قوله** فان الايمان نصفان نصف
صبر ونصف شكر اخرجه البيهقي في شعب الايمان من حديث انس بلفظ فنصف
في الصبر ونصف في الشكر **قوله** وعن علي تصدق ابو بكر بماله كله فلامه جمع
فنزلت ونحوه في الكشاف والذي في السنن لابي داود والترمذي عن عمر
ابن الخطاب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مني
مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته فجئت بنصف مالي فقال صلى
الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال

يعني قال ان في تفسير الا المودة في القربى معناه الا ان تصلوا الخ

وفي الجامع الصغير

في قوله وجعوا الذنب بعثت التوبة

ولو بسط الله الرزق لعباده الآية

يعني الدنيا وصرح به في اسباب النزول للواحدي منه

فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا
قوله نزلت في الانصار اخرجه ابن جرير عن ابن زيد قال والذين استجابوا لربهم
الانصار قوله لا ينفردون برأي حتى يتشاوروا ويجتمعوا ذلك من فرط تدبرهم
وتيقظهم في الامور فيه اشارة الى ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن
الحسن قال ما تشاور قوم قط الا هدوا الارشد امرهم ورواه البخاري في
الادب المفرد عن الحسن بلفظ ما تشاور قوم الا هدوا لافضل ما بحضرتهم
ثم تلا وامرهم شورى بينهم انتهى قوله وعنه عليه السلام من قرأ حم عسق
كان ممن تصلي عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون له موضوع رواه
الثعلبي وابن مردويه باسنادهما الى ابي بن كعب

سورة الزخرف

قوله وعنه عليه السلام انه كان اذا وضع رجله في الركاب قال بسم الله
فاذا استوى على الدابة قال الحمد لله على كل حال سبحان الذي سخر لنا هذا الى قوله
وانا الى ربنا لمنقلبون رواه الثعلبي من حديث علي بن ابي طالب بهذا اللفظ
ورواه ابو داود والترمذي والنسائي من حديثه بدون قوله على كل حال والحديث
عندهم من رواية علي بن ربيعة قال شهدت علي بن ابي طالب اتي بدابة ليركبها
فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني
ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل يا امير
المؤمنين من اي شيء ضحكت قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل
كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت قال ان ربك تعالى
يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري انتهى قال
الترمذي حديث حسن صحيح وحديث الدابة في مسلم بعضه رواه في كتاب الحج
من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على
بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون مختصر قلت وفي الكشاف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ركب السفينة قال بسم الله مجريها ومرسيها قال الزيلعي غريب
لكن رواه الطبراني من قوله عليه السلام لا من فعله اذ لا يعرف ان النبي صلى الله
عليه وسلم ركب السفينة وساق بسند الطبراني الى ابن عباس عن النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال امان لامتي من الغرق اذا ركبوا الفلك ان يقولوا
بسم الله وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة و
السموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون بسم الله مجريها

ومرسيها

ومرسيها ان ربي لغفور رحيم انتهى قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعب نفسه في دعاء قومه وهم لا يزيدون الا غيا فنزلت يعني قوله تعالى
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين لم اجد من ذكره في
سبب نزول الاية وان كان سياق الاية يشعر به قوله اي ضربه ابن الزبعري
لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم هو عبد الله الصحابي المشهور بكسر الزاي وفتح الموحدة وسكون
العين المهملة وبالراء بعدها الف مقصورة معناه سيء الخلق وقصته
تقدمت في سورة الانبياء وكانت قبل اسلامه قوله وفي الحديث ينزل
عيسى على ثنية بالارض المقدسة يقال لها افيق وبيده حربة بها يقتل الدجال
فياتي بيت المقدس والناس في صلاة الصبح فيتاخر الامام فيقدمه
عيسى عليه السلام ويصلي خلفه على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم
ثم يقتل الخنازير ويكسر الصليب ويخرب البيع والكنائس ويقتل النصارى
الا من امن به رواه الثعلبي بغير سند وهو موجود في احاديث متفرقة فقوله
ثنية افيق عند الحاكم من حديث عثمان بن ابي امامة ولفظه فبينما
امامهم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم فرجع الامام يمشي
القهقرى ليتقدم عيسى عم فيضع عيسى عم يده بين كتفيه ثم يقول
له تقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم الحديث وقوله
فيقتل الخنزير ويكسر الصليب في الصحيحين من حديث ابي هريرة زاد
في الكشاف وعليه ممصرتان وهو عند ابن حبان والحاكم واحمد عن ابي
هريرة وفيه فاذا رايتموه فاعرفوه رجل مربوع الى الحمرة والبياض عليه ثوبان
ممصران الحديث ومعناه اي مصبوغان بالمصر وهو المغرة قلت في الممصرتان
حلتان ممغرتان والمغرة الطين الاحمر له الطيني وفي النهاية الممصرة من
الثياب التي فيها صفرة خفيفة انتهى وافيق بوزن امير بفاء وقاف
هو في الاصل اسم للجلد الذي لم يتم دباغه كما في النهاية وقيل الذي تم
دباغه ولم يحرك ولم يدهن فاذا فعل به ذلك فهو اديم وقد يطلق على الموضع
كما هنا وهو ظاهر فان تلك الثنية في القدس سيما وقد جاءت بها الرواية
فما قيل انه غير ما وقع في القاموس من انه قرية بين حوران والغور فلا يناسب
ذكره هنا فيه نظر لجواز التعدد في الاطلاق وايضا قول صاحب القاموس
ومنه عقبة افيق بعد ذكر انه اسم يؤيدهما قلنا نعم نزول عيسى عليه السلام
على الثنية المذكورة يخالف ما صح من ان نزوله بدمشق في جمع الفوائد لشيخ
شيخنا من رواية مسلم وابي داود والترمذي عن النواس بن سمعان في حديث

اي تمثل في قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم

من جواز التعدد

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الدجال فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة
البيضاء شرقي دمشق الحديث انتهى الا ان يراد بالنزول الحلول والاقامة
لقتال الدجال بعد نزوله من السماء في دمشق واما اقتداؤه عليه السلام بالامام
ففي حديث ابي امامة عند ابن ماجه وقد ذكرناه ونحوه في صحيح مسلم من حديث جابر
مرفوعا واما قتله عليه السلام النصارى ودفعه الجزية فليس نسخا
لشريعتنا كما يتوهم بل هي موقتة في شرعنا بنزول عيسى عليه السلام
والا لما كانت شريعة نبينا عليه السلام ختام الشرائع ومعنى الايمان
بعيسى عليه السلام الايمان بما يامرهم به ومنه الاسلام والايمان بنبينا
صلى الله عليه وسلم قوله قال عليه السلام انتم اعلم بامر دنياكم اخرجه مسلم
عن انس وعائشة قالا مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح
فخرج شيصا فذكره وفي النهاية انه صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون
النخل قال وتلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق
وفيها انه صلى الله عليه وسلم نهى قوما عن تابير نخلهم فصارت شيصا
قال الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا
وقد تكرر في الحديث انتهى قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرا
سورة الزخرف كان ممن يقال له يوم القيمة يا عبادي لا خوف عليكم ولا
انتم تحزنون موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث
ابي بن كعب • سورة الدخان قوله وقد قحطوا
حتى اكلوا جيف الكلاب وعظامها اشارة الى ما رواه البخاري في الاستسقاء
وفي التفسير ومسلم في صفة القيمة من حديث مسروق قال كنا عند عبد الله
ابن مسعود جلوسا وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
ان قاصا عند ابواب كندة يقص ويزعم في هذه الاية يوم تاتي السماء بدخان
مبين قال ياتي الناس يوم القيمة دخان فياخذ بانفاسهم حتى ياخذهم
منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من فقه الرجل ان يقول لما لا علم له الله اعلم • انما كان هذا ان
قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا الجلود والميتات وكان
الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فاتاه ابو سفيان
فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم فان قومك قد هلكوا فادع
الله لهم فدعا لهم قال فمطروا فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى ما كانوا
فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الاية انتهى وقد زاد

صاحب

صاحب الكشاف في الحديث لفظ العلهز بكسر العين المهملة وسكون اللام
قال الزيلعي الحافظ في تخريجه لم اجده في شيء من طرقه وانما هو موجود في
حديث اخر رواه النسائي في تفسير سورة المؤمنين من حديث ابن عباس قال
جاء ابو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انشدك الله
والرحم فقد اكلنا العلهز يعني الوبر والدم فانزل الله تعالى ولقد
اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون انتهى ورواه
والبيهقي في دلائل النبوة قال وقد روي في قصة ابي سفيان ما دل
على ان ذلك كان بعد الهجرة ولعله مرتين انتهى قوله اول الايات الدخان
ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن ابين تسوق الناس الى المحشر قيل
وما الدخان فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية وقال يملا ما بين
المشرق والمغرب يمكث اربعين يوما وليلة اما المؤمن فيصيبه كهيئة
الزكام واما الكافر فهو كالسكران يخرج من منخريه واذنيه ودبره اخرجه
ابن جرير والثعلبي والبغوي من حديث حذيفة وفي الطبري من حديث
ربعي بن حراش عن حذيفة مرفوعا اول الايات الدجال ونزول عيسى
ونار تخرج من قعر عدن ابين والدخان قال حذيفة وما الدخان الحديث
قال الحافظ ابن حجر وهذا اولى وفي اسناده رواد بن الجراح وهو متروك
وقد اعترف بانه لم يسمع هذا الحديث انتهى قوله روي في الاخبار ان المؤمن
ليبكي عليه مصلاه ومحل عبادته ومصعد عمله ومهبط رزقه روى الترمذي
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد الا وله في السماء
بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات فقداه
وبكيا عليه وروى ابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس انه
سئل عن قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض هل تبكي السماء
والارض على احد قال نعم انه ليس احد من الخلائق الا له باب في السماء ينزل
منه رزقه وفيه يصعد عمله فاذا مات المؤمن فاغلق بابه في السماء فقده
فبكى عليه واذا فقده مصلاه من الارض التي كان يصلي فيها ويذكر الله فيها
بكت عليه قوله وعنه عليه السلام ما ادري اتبع كان نبيا او غير نبي
رواه الثعلبي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي هريرة بهذا والمعروف بهذا الاسناد ما ادري تبع العين هو ام لا وما
ادري اعزير نبي ام لا اخرجه ابو داود وكذا الحاكم لكن قال ذو القرنين بدل
عزير قال الدارقطني تفرد به عبد الرزاق وغيره ارسله قلت قال
الحاكم الحديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه وزاد وما ادري الحدود

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كفارات لأهلها أم لا ذكر ابن عبد البر في كتاب العلم عن الدارقطني قال
حديث عبادة بن الصامت أن الحدود كفارة لأهلها أصح وأثبت إسنادا
ثم ساقه من طريق البخاري بسنده إلى عبادة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له
انتهى ولعل توقفه عليه السلام في تبع قبل العلم بإيمانه والا فقد روى
أحمد والطبراني عن سهل بن سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تسبوا تبعا فإنه كان قد أسلم وهو عند الدارقطني في غرائب
مالك بلفظ لا تلعنوا تبعا إلى آخره ثم قال تفرد به حبيب عن مالك
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان ليلة جمعة أصبح
مغفورا له رواه الترمذي وأبو يعلى وابن السني في يوم وليلة والبيهقي في
الشعب وقال تفرد به أبو المقدام وهو ضعيف عن الحسن عن أبي هريرة وقال
الترمذي أبو المقدام ضعيف والحسن لم يسمع من أبي هريرة انتهى وفي
الباب عن أبي أمامة رفعه من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أو يوم جمعة
بنى الله له بيتا في الجنة أخرجه ابن مردويه والطبراني في الكبير وعن أبي
رافع من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له وزوج من الحور العين

سورة الجاثية

قوله والآية نزلت في عمر شتمه
غفاري فهم أن يبطش به أخرجه البغوي في تفسيره عن ابن عباس ومقاتل
وذكره الواحدي بغير إسناد في قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا الآية
قوله وقيل إنها منسوخة بآية القتال أخرجه أبو داود في ناسخه وابن جرير وابن
المنذر عن مجاهد في قوله للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله قال
الذين لا يدرون أنعم الله عليهم أم لم ينعم قال سفيان بلغني أنها نسخها آية
القتال وأخرج ابن جرير وابن الأنباري في المصاحف عن قتادة في الآية قال
هي منسوخة بقوله فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
قال ابن جرير وإنما قلنا هي منسوخة لإجماع أهل التأويل على أن ذلك كذلك
انتهى قوله لأنه كان أحدهم يستحسن حجرا فيعبده فإذا رأى أحسن منه رفضه
أخرجه بنحوه النسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن
ابن عباس قال كان الرجل من العرب يعبد الحجر فإذا وجد أحسن منه أخذه وألقى
الآخر فأنزل الله تعالى أفرأيت من اتخذ إلهه هواه قوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ حم الجاثية ستر الله عورته وسكن روعته يوم الحساب
موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي بأسانيدهم إلى أبي بن كعب

قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله الآية

سورة

سورة الأحقاف

قوله والشاهد هو عبد الرحمن بن
سلام أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى
وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله قال عبد الله بن سلام وأخرج ابن عساكر
عن زيد بن أسلم وقتادة مثله وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من
أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني إسرائيل
على مثله أخرجه البخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه قوله
وقيل موسى عليه السلام وشهادته في التوراة أخرجه سعيد بن منصور وابن
جرير وابن المنذر عن مسروق في قوله وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله قال
موسى مثل محمد والتوراة مثل القرآن فآمن هذا بكتابه ونبيه وكفرتم
أنتم يا أهل مكة. قلت وعلى هذا القول فلا إشكال وأما على الأول فيشكل بما
رواه الطبري من رواية الشعبي عن مسروق أن آل حم إنما نزلت بمكة. كما
رواه ابن مردويه عن ابن عباس وعن ابن الزبير من عدة طرق وعبد الله بن
سلام إنما أسلم بالمدينة وروى ابن أبي شيبة في كتابه المفرد في فضائل القرآن
عن ابن عون قال قيل للشعبي قوله وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله
عبد الله بن سلام فقال كيف يكون عبد الله بن سلام والسورة مكية
انتهى قوله قيل لم يبعث نبي إلا بعد أربعين تقدم في سورة القصص قال
الحافظ ابن حجر لم أجده قوله روي أنها نزلت في أبي بكر لأنه لم يكن أحد أسلم
هو وأبوه من المهاجرين والأنصار سواه أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس
قال نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة
قال رب أوزعني الآية فاستجاب الله له فأسلم والداه جميعا وإخوانه وولده
كلهم ونزل فيه أيضا فأما من أعطى واتقى إلى آخر السورة قوله والذي قال لوالديه نزلت
في عبد الرحمن بن أبي بكر قبل إسلامه أخرجه ابن أبي حاتم عن السدي قال نزلت
هذه الآية والذي قال لوالديه أف لكما في عبد الرحمن بن أبي بكر قال لأبويه وكانا
قد أسلما وأبى هو أن يسلم فكانا يأمرانه بالإسلام ويرد عليهما ويكذبهما ويقول
أين فلان وأين فلان يعني مشايخ قريش ممن مات ثم أسلم بعد وحسن إسلامه
فنزلت توبته في هذه الآية ولكل درجات مما عملوا قال البغوي في تفسيره
والصحيح أنها نزلت في كافر عاق لوالديه قاله الحسن وقتادة وقال
الزجاج قول من قال نزلت في عبد الرحمن قبل إسلامه يبطله قوله
أولئك الذين حق عليهم القول الآية أعلم الله تعالى أن هؤلاء قد
حقت عليهم كلمة العذاب وعبد الرحمن مؤمن من أفاضل المسلمين

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فلا يكون ممن حقت عليه كلمة العذاب قلت والى ما قاله الزجاج ووافقه
صاحب الكشاف اشار المصنف وقد صح عن عائشة رضى الله عنها انكرت نزول
الاية فى عبد الرحمن ففى البخارى عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على
الحجاز استعمله معاوية بن ابى سفيان فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
كى يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابى بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا انزل فيه والذى قال
لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا
من القران الا ان الله انزل عذرى واخرج عبد بن حميد والنسائى وابن
المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن محمد بن زياد قال لما بايع معاوية لابنه
قال مروان سنة ابى بكر وعمر فقال عبد الرحمن سنة هرقل وقيصر
فقال هذا انزل الله فيه والذى قال لوالديه اف لكما الاية فبلغ ذلك
عائشة فقالت كذب مروان والله ما هو ولو شئت ان اسمى الذى انزلت
فيه لسميته ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن ابا مروان ومروان
فى صلبه فمروان فضض من لعنه الله فقولها فضض من لعنه الله بفاء
وضادين معجمتين قال فى النهاية اى قطعة وطائفة منها قال ورواه بعضهم
فظاظة من لعنه الله بظائين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابى
وقال الزمخشرى افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من
اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اى نطفة من اللعنة انتهى قوله
روى ان هودا لما احس بالريح اعتزل بالمؤمنين فى الحظيرة وجاءت
الريح فامالت الاحقاف على الكفرة وكانوا تحتها سبع ليال وثمانية
ايام ثم كشفت عنهم واحتملتهم وقذفتهم فى البحر اخرج نحوه ابن ابى الدنيا
فى كتاب السحاب وابو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس بدون اوله فى قوله
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا غيم فيه مطر فاول ما عرفوا
انه عذاب وراوا ما كان خارجا من رحالهم ومواشيهم يطير بين السماء و
الارض مثل الريش دخلوا بيوتهم واغلقوا ابوابهم فجاءت الريح
ففتحت ابوابهم ومالت عليهم بالرمل فكانوا تحت الرمل سبع ليال
وثمانية ايام حسوما لهم انين ثم امر الله الريح فكشفت عنهم الرمل
وطرحتهم فى البحر فهو قوله فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم قوله روى انهم
وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادى النخلة عند منصرفه من
الطائف يقرأ فى تهجده اخرج نحوه ابن ابى شيبة وابن منيع والحاكم
وصححه وابن مردويه وابو نعيم والبيهقى معا فى الدلائل عن ابن مسعود

قال

قال هبطوا يعنى الجن على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القران
ببطن نخلة فلما سمعوه قالوا انصتوا وكانوا تسعة احدهم زوبعة
فانزل الله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله ضلال مبين قلت حديث
استماع الجن لقراءة النبى صلى الله عليه وسلم ببطن نخلة من غير ان
يراهم ويقصد اسماعهم رواه البخارى ومسلم من حديث سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء فانطلقوا
يضربون مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة
وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر فلما
سمعوا القران استمعوا له وقالوا هذا الذى حال بيننا وبين خبر السماء
فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا مخصص وقد يعكر
على هذا ما رواه الترمذى من حديث جابر قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اصحابه فقرأ سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا فقال
ما لى اراكم سكوتا لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن ردودا منكم
كلما اتيت على قوله فباى الاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشىء من الائك ربنا
نكذب فلك الحمد انتهى ورواه الحاكم فى المستدرك وقال على شرط الشيخين
ولم يخرجاه انتهى قلت يمكن الجمع بتعدد سماع الجن قراءته صلى الله عليه
وسلم فمرة وهى الاولى سمعوا من غير ان يراهم ومرة راهم وامرهم
ونهاهم وما فى الكشاف من ان السورة التى قرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم ليلة الجن اقرأ باسم ربك الذى خلق ولم اجده فى شىء
من طرق الحديث قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاحقاف
كتب له عشر حسنات بعدد كل رملة فى الدنيا موضوع رواه الثعلبى
وابن مردويه والواحدى باسانيدهم الى ابى بن كعب سورة محمد
وتسمى سورة القتال قوله وقيل مكية حكاه القرطبى
فى التفسير عن الثعلبى وحكاه ابن هبة الله عن الضحاك وسعيد بن جبير
وقيل هو مروى عن ابن عباس وبعض الصحابة وعليه فلا يصح دعوى
الاجماع وعلى ان السورة مدنية كما ذهب اليه ابن عطية الا على تقدير
عدم الاعتداد بخلاف من خالف كما فى نظائره نعم الاصح انها مدنية
قوله كالمطعمين يوم بدر رواه البغوى فى تفسيره عن ابن عباس وقال
نظيرها قوله عز وجل ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله

http://t.me/Tehqiqat

www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قوله يعني المنافقين كانوا يحضرون مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويستمعون كلامه فاذا خرجوا قالوا للذين اوتوا العلم اي لعلماء الصحابة
ماذا قال آنفا اخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال كان المؤمنون والمنافقون
يجتمعون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيستمعون المؤمنون منه ما يقول
ويعونه ويسمعه المنافقون فلا يعونه فاذا خرجوا سألوا المؤمنين ماذا
قال آنفا فنزلت ومنهم من يستمع اليك قوله بعلاماتهم التي نسمهم بها يشير
به الى ما رواه الثعلبي عن انس ما خفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية احد من المنافقين يعني قوله تعالى ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم
بسيماهم قال فكان يعرفهم بسيماهم ولقد كنا في بعض الغزوات
وفيها تسعة من المنافقين يشكونهم الناس فباتوا ذات ليلة واصبحوا
وعلى جبهة كل واحد مكتوب هذا منافق قلت والحديث في الكشاف قال
الزيلعي الحافظ غريب وهو في الثعلبي هكذا انتهى قوله المطعمون يوم بدر
تقدم في اول السورة قوله وان صح نزوله في اصحاب القليب ذكره البغوي
والقرطبي في تفسيريهما ولم يسنداه في قوله تعالى الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار الآية قوله سئل عليه السلام عنه وكان
سلمان الى جنبه فضرب فخذه وقال هذا وقومه رواه الترمذي والحاكم وصححاه
وابن حبان من حديث ابي هريرة والحديث في الكشاف مع زيادة والذي نفسي
بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس انتهى وليست هذه
الزيادة عند الحاكم ووقع في رواية ابن حبان الدين عوض الايمان قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة محمد كان حقا على الله ان يسقيه من انهار
الجنة موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب

سورة الفتح

قوله والآية نزلت في بيعة الرضوان
اخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
في قوله تعالى ان الذين يبايعونك قال هم الذين بايعوه زمن الحديبية قوله
نزلت في مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية اخرجه البيهقي في
الدلائل عن المسور ومروان في قصة الحديبية قالا ثم انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم راجعا فلما كان بين مكة والمدينة نزلت عليه سورة الفتح
من اولها الى آخرها واخرجه ابن اسحق والحاكم وصححه من هذا الوجه قوله وظهر له في
الحديبية آية عظيمة وهي انه نزح ماؤها بالكلية فتمضمض ثم مجه فيها فدرت
الماء حتى شرب جميع من كان معه رواه البخاري في صحيحه في فضائل النبي
صلى الله عليه وسلم من حديث ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية

اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا
غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت ركابنا انتهى واخرج ايضا عن
المسور ومروان قالا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
الى ان قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء فلم يلبث
الناس الى ان نزحوه وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه مختصر وهذا مخالف للاول ويكونا واقعتين او فعلا في
بئر واحدة يدل عليه ما رواه الواقدي في المغازي ان ناجية بن الاعجم قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شكي اليه قلة الماء يعني في الحديبية
فدفع الي سهما من كنانته وامر بدلو من مائها فمضمض فاه منه ثم مجه في الدلو
مختصر قوله هم اسلم وجهينة ومزينة وغفار استنفرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فتخلفوا واعتلوا بالشغل باموالهم
واهاليهم ذكره البغوي في تفسيره عن ابن عباس ومجاهد وروى
البيهقي في الدلائل عن مجاهد قال اري رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالحديبية انه يدخل مكة الحديث الى ان قال وقال تعالى سيقول لك
المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا يعني اعراب المدينة جهينة و
مزينة وذلك انهم استتبعهم النبي صلى الله عليه وسلم لخروجه الى مكة
فقالوا انذهب معه الى قوم جاؤوه فقتلوا اصحابه فنقاتلهم في ديارهم
فاعتلوا بالشغل مختصر قوله جاء في الحديث الالهي سبقت رحمتي غضبي اخرجه
مسلم من حديث ابن عيينة عن ابي الزناد عن ابي هريرة رفعه بلفظ قال
الله فذكره واخرجه البخاري من حديث مالك عن ابي الزناد بلفظ ان
رحمتي سبقت غضبي قال السخاوي في كتابه المقاصد وممن رواه عن ابي
هريرة ابو صالح وعطاء ميناء انتهى قوله فانه عليه السلام رجع من
الحديبية في ذي الحجة من سنة ست واقام بالمدينة بقيتها واوائل
المحرم ثم غزا خيبر الى هنا ذكره ابن هشام في السيرة عن محمد بن اسحق
بنحوه ولفظه قال محمد بن اسحق ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين
رجع من الحديبية ذا الحجة وبعض المحرم وولي تلك الحجة المشركون ثم
خرج في بقية المحرم الى خيبر انتهى وقد ذكر ان غزوة خيبر سنة سبع من
المحرم واما قول المص ففتحتها الى آخره فهو معنى ما اخرجه عبد بن حميد عن
جويبر في قوله سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar
http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net

Ataunnabi.com

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم حين انصرف من الحديبية وسار الى
خيبر تخلف عنه اناس من الاعراب فلحقوا باهاليهم فلما بلغهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر ساروا اليه وقد كان الله امره ان لا
يعطي احدا تخلف عنه من مغنم خيبر ويقسم مغنمها بين من شهدها لفتح
مختص والموجود في رواية اخرى انما كانت غنيمة خيبر لمن شهد الحديبية
وهذا هو المناسب والله اعلم **قوله** وهو وعده لاهل الحديبية ان يعوضهم
من مغانم مكة مغانم خيبر هو في حديث طويل اخرجه عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن مجاهد في قوله سيقول لك المخلفون
من الاعراب قال اعراب المدينة جهينة ومزينة الى ان قال ورجع محمد صلى الله
عليه وسلم فوعدهم مغانم كثيرة فجعلت له خيبر مختص **قوله** الا اذا صح انهم
ثقيف وهوازن اخرجه عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في حديث طويل
منه قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد قال فدعوا
يوم خيبر الى هوازن وثقيف فمنهم من احسن الاجابة ورغب في الجهاد مختص
قوله روي انه عليه السلام لما نزل الحديبية بعث خراش بن امية الخزاعي
الى اهل مكة فهموا به فمنعه الاحابيش فرجع فبعث عثمان بن عفان فحبسوه
فارجف بقتله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه وكانوا الفا
وثلثمائة او اربعمائة او خمسمائة وبايعهم على ان لا يقاتلوا قريشا ولا يعدوا
عليهم وكان جالسا تحت سمرة او سدرة اخرجه احمد في مسنده من حديث
المسور بن مخرمة ومروان الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية يريد زيارة البيت فذكر الحديث مطولا وروى الطبري من رواية
عكرمة مولى ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خراش بن
امية الخزاعي فذكره ومن طريق ابن اسحق حدثني عبد الله ابن ابي بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان عثمان قد قتل قال لا نبرح حتى نناجز القوم
ودعا الناس الى البيعة فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان
الناس يقولون بايعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت وجابر
يقول لم يبايعنا على الموت ولكن بايعنا على ان لا نفر الى ان قال وبلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ذكر من امر عثمان باطل انتهى والحديبية
مصغر حدباء وقد تشدد بئر قرب مكة او شجرة كذا في القاموس وفي النهاية
هي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين
يشددونها وفيها مشهاة قال ابن المديني اهل المدينة يشددونها واهل
العراق يخففونها قوله بعث خراش هو بالخاء المكسورة المعجمة وبالراء المفتوحة

آخره

آخره شين معجمة صحابي معروف هكذا هو في النسخ فما وقع في بعض النسخ
من انه حواس بالحاء المهملة والواو وآخره سين مهملة فمن تحريف النساخ
قاله في الاستيعاب **قوله** وهي مغانم هوازن او فارس اخرج الاول عبد
ابن حميد عن عكرمة واخرى لم تقدروا عليها قال يوم حنين واخرج الثاني
ايضا عبد بن حميد عن عطية قال فتح فارس **قوله** وذلك ان عكرمة بن ابي
جهل خرج في خمسمائة الى الحديبية فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد على جند فهزمهم حتى ادخلهم حيطان مكة ثم عاد
رواه ابن جرير عن شيخه محمد بن حميد عن يعقوب القمي عن جعفر هو ابن ابي
المغيرة عن ابن ابزى قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالهدي
وانتهى الى ذي الحليفة قال له عمر يا نبي الله تدخل على قوم حرب لك بغير
سلاح ولا كراع قال فبعث الى المدينة فلم يدع فيها كراعا ولا سلاحا الا
حمله فلما دنا من مكة منعوه ان يدخل فسار حتى اتى منى فنزل بها فاتاه عينه
ان عكرمة بن ابي جهل قد خرج عليك في خمسمائة فقال لخالد هذا ابن عمك
قد اتاك في الخيل فقال خالد انا سيف الله ورسوله فيومئذ سمي سيف
الله يا رسول الله ارم بي حيث شئت فبعثه على خيل فلقي عكرمة في الشعب
فهزمه حتى ادخله حيطان مكة الحديث واخرجه ابن ابي حاتم من هذا
الوجه قال الحافظ ابن حجر وفي صحته نظر لان خالدا لم يكن اسلم في الحديبية
وظاهر السياق ان هذه القصة كانت في الحديبية فلو كانت في عمرة
القضية لامكن مع ان المشهور انهم فيها لم يمانعوه ولم يقاتلوه انتهى
قوله وقال عليه السلام ان آخر وطأة وطئها الله بوج اخرجه احمد من
حديث يعلى العامري قال في النهاية المعنى ان آخر اخذة او وقعة اوقعها الله
بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال **قوله**
روي انه عليه السلام لما هم بقتالهم بعثوا سهيل بن عمرو وحويطب
ابن عبد العزى ومكرز بن حفص ليسألوه ان يرجع من عامه على ان تخلي
له قريش مكة من القابل ثلاثة ايام فاجابهم وكتبوا بينهم كتابا فقال
عليه السلام لعلي رض اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا ما نعرف هذا
اكتب باسمك اللهم ثم قال اكتب هذا ما صالح رسول الله اهل مكة فقالوا
لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت وما قاتلناك اكتب
هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله اهل مكة فقال عليه السلام ما يريدون
فهم المؤمنون ان يابوا ذلك ويبطشوا عليهم فانزل الله السكينة

قلت ذكر الحافظ ابن حجر في الاصابة
ان الذي بعثه رسول الله صلى الله
عليه الى مكة واراد واقتله خفية
الاحابيش هو خراش بن امية
بالخاء والشين المعجمتين ولم يذكر
غيره منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عليهم فتوقروا وتحملوا رواه البيهقي في دلائل النبوة من حديث عروة بن الزبير
مرسلا وروى النسائي في التفسير من حديث عبد الله بن المغفل قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله
وكان بغصن من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفعته عن ظهره وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو بين يديه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فأخذ سهيل بيده فقال
ما نعرف فقال اكتب باسمك اللهم هذا ما صالح عليه محمد رسول الله أهل
مكة فأمسك بيده فقال لقد ظلمناك إن كنت رسوله اكتب في قضيتنا
ما نعرف فقال اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
وأنا رسول الله قال فكتب الحديث بطوله وفي الصحيحين بعض هذه الألفاظ
لكن ما ذكرناه أقرب إلى لفظ الكتاب **قوله** رأى عليه السلام أنه وأصحابه دخلوا
مكة آمنين وقد حلقوا وقصروا فقص الرؤيا على أصحابه ففرحوا وحسبوا
أن ذلك يكون في عامهم فلما تأخر قال بعضهم والله ما حلقنا ولا قصرنا ولا
رأينا البيت فنزلت أخرجه البيهقي في الدلائل من حديث مجاهد مرسلا و
لفظه رأى رسول الله وهو بالحديبية أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين محلقين
رؤوسهم ومقصرين فقال له أصحابه حين نحروا بالحديبية أين رؤياك يا رسول
الله فأنزل الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا إلى قوله فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا فكان تصديق رؤياه في السنة المقبلة فتح خيبر ثم اعتمر
بعد ذلك وروى الطبري من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق الآية قال قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم إني قد
رأيت أنكم ستدخلون المسجد الحرام محلقين رؤوسكم ومقصرين فلما نزل
بالحديبية ولم يدخل ذلك العام طعن المنافقون في ذلك فقالوا أين رؤياه
فقال الله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الآية انتهى **قوله** عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الفتح فكأنما كان ممن شهد مع محمد عليه السلام
فتح مكة موضوع أخرجه ابن مردويه والواحدي بالإسناد إلى أبي بن كعب

سورة الحجرات

قوله روي أن ثابت بن قيس كان في أذنه
وقر وكان جهوريا فلما نزلت تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتفقده ودعاه فقال يا رسول الله لقد أنزلت إليك هذه الآية وإني رجل
جهير الصوت فأخاف أن يكون عملي قد حبط فقال عليه السلام لست هناك
إنك تعيش بخير وإنك من أهل الجنة أخرجه الشيخان من حديث أنس بمعناه
فالبخاري في التفسير وفي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ومسلم في الإيمان

قوله

قوله قيل كان أبو بكر وعمر بعد ذلك كانا يسران حتى يستفهمهما هما
حديثان فحديث أبي بكر رواه الواحدي في أسباب النزول وفي التفسير
عن عطاء عن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم تألى
أبو بكر أن لا يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا كأخي السرار ولم
يصل سنده به ورواه الحاكم من حديث أبي هريرة قال لما نزلت إن الذين
يغضون أصواتهم عند رسول الله الآية قال أبو بكر رض والذي أنزل عليك
الكتاب يا رسول الله لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز وجل
انتهى وقال حديث صحيح على شرط مسلم وعن الحاكم رواه البيهقي في المدخل
ورواه ابن مردويه من حديث طارق بن شهاب عن أبي بكر بلفظ قلت
يا رسول الله آليت ألا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله انتهى وحديث
عمر رواه البخاري في صحيحه عن ابن أبي مليكة قال قال لي ابن الزبير لما
نزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي كان عمر
بعد ذلك إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم حديثه كأخي السرار لم
يسمعه حتى يستفهمه مختصر **قوله** وقيل إن الذي ناداه عيينة بن
حصن والأقرع بن حابس دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبعين رجلا من بني تميم وقت الظهيرة وهو راقد فقال يا محمد اخرج
إلينا رواه الثعلبي والواحدي في أسباب النزول من حديث جابر بن
عبد الله قال جاءت بنو تميم فدخلوا المسجد فنادوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من وراء الحجرات أن اخرج إلينا يا محمد فآذى ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صياحهم فخرج إليهم فقالوا يا محمد جئناك لنفاخرك
فأذن لشاعرنا وخطيبنا الحديث بطوله قال ونزل القرآن فيهم إن الذين
ينادونك من وراء الحجرات الآية **قوله** إذ روي أنهم وفدوا شافعين
في أسارى بني العنبر فأطلق النصف وفادى النصف رواه البغوي
في التفسير عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية إلى بني العنبر وأمر عليهم عيينة بن حصن الفزاري فلما علموا
أنه توجه نحوهم هربوا وتركوا عيالهم فسباهم عيينة وقدم بهم إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءه بعد ذلك رجالهم يفدون الذراري فقدموا
وقت الظهيرة ووافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا في أهله
فلما رأتهم الذراري أجهشوا إلى آبائهم يبكون وكان لكل امرأة من نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة فعجلوا أن يخرج إليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادون اخرج إلينا يا محمد حتى أيقظوه من نومه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فخرج اليهم فقالوا يا محمد ناد ناعيا لنا فنزل جبريل عليه السلام فقال ان
الله يأمرك ان تجعل بينك وبينهم رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اترضون ان يكون بيني وبينكم سبرة بن عمرو وهو على دينكم فقالوا
نعم فقال سبرة انا لا احكم بينهم وعمي شاهد وهو الاعور بن بشامة فرضوا
به فقال الاعور ارى ان تفادي نصفهم وتعتق نصفهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد رضيت ففادى نصفهم واعتق نصفهم فانزل
الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات **قوله** روي انه عليه السلام
بعث الوليد بن عقبة بن ابي معيط مصدقا الى بني المصطلق وكان بينه
وبينهم احنة فلما سمعوا به استقبلوه فحسبهم مقاتلة فرجع وقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ارتدوا ومنعوا الزكوة فهم بقتالهم فنزلت
اخرجه الطبراني من حديث ام سلمة نحوه وليس فيه انهم ارتدوا وفي جامع
الفوائد لشيخ شيخنا من رواية الطبراني في الكبير عن الحارث بن ضرار الخزاعي
ان النبي صلى الله عليه وسلم وعده ان يرسل اليه من يقبض زكاة قومه
فجمع الحارث الزكاة وبلغ زمان الوعد فلم يأته احد فجاء الحارث بقومه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعث صلى الله عليه وسلم اليهم الوليد
ابن عقبة ليقبض زكاتهم فسار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الحارث منعني الزكاة واراد قتلي فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث الى الحارث فاقبل الحارث باصحابه
حتى استقبل البعث فقال لهم الى اين قالوا اليك قال ولم قالوا ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان بعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته
الزكاة واردت قتله قال لا والذي بعث محمدا بالحق ما رأيته ولا اتاني
فلما دخل الحارث على النبي صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكاة واردت
قتل رسولي قال لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا اتاني وما اقبلت
الا حين احتبس علي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية ان
تكون سخطة من الله ورسوله قال فنزلت يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم
فاسق بنبأ فتبينوا الآية **نزد** وقيل بعث اليهم خالد بن الوليد فوجدهم
منادين بالصلوة متهجدين فسلموا اليه الصدقات فرجع قال الحافظ
ابن حجر لم اره **قوله** والآية نزلت في قتال حدث بين الاوس والخزرج في
عهده عليه السلام بالسعف والنعال اخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم
عن سعيد بن جبير بلفظه واخرج احمد والبخاري ومسلم وابن جرير وابن
المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن انس قال قيل للنبي صلى الله عليه

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية

لو اتيت

لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون
يمشون وهي ارض سبخة فلما انطلق اليه قال اليك عني فوالله لقد آذاني
ريح حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجال من قومه فغضب لكل
منهما اصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فانزلت
فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما **قوله** بالسعف
هو بسين مفتوحة وعين مهملتين اسم جنس واحده سعفة بالتحريك
وهي كما في النهاية اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفة واذا
كانت رطبة فهي شطبة ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة نخلها كربها
ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة انتهى وفيها ايضا الكرب بالتحريك
اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع انتهى
والسبخة محركة ومسكنة كما في القاموس ارض ذات نز وملح جمعه
سباخ وفي النهاية الارض تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض
الشجر انتهى والجريد يساوق السعف ويرادفه واحده جريدة **قوله** كما جاء
في الحديث قلت هو ما رواه الحاكم في المستدرك في قتال اهل البغي من
حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ام عبد
هل تدري كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الامة قال الله ورسوله اعلم قال انه
لا يجهز على جريحها ولا يقتل اسيرها ولا يطلب هاربها ولا يقسم فيئها و
في سنده كوثر بن حكيم قال الذهبي في مختصر المستدرك متروك ورواه
ابن عدي في الكامل وضعف كوثر بن حكيم عن البخاري والنسائي وابن
معين وقالوا كلهم انه منكر الحديث ولا تحل الرواية عنه ووافقهم عليه
قوله روي ان الآية نزلت في صفية بنت حيي اتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ان النساء يقلن لي يا يهودية بنت يهوديين
فقال لها هلا قلت ان ابي هارون وعمي موسى وزوجي محمد ذكره البغوي
والواحدي في اسباب النزول عن عكرمة من حديث ابن عباس وقال
الحافظ ابن حجر ذكره الثعلبي عن عكرمة عن ابن عباس بغير اسناد
وفي الترمذي من رواية هاشم بن سعيد الكوفي حدثتنا صفية بنت
حيي قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن عائشة
وحفصة كلام فذكرت ذلك له فقال الا قلت وكيف تكونان خيرا
مني وزوجي محمد وابي هارون وعمي موسى وكان الذي بلغها انهن قلن
نحن اكرم على رسول الله منها نحن ازواجه وبنات عمه وقال غريب وليس

نهاية

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اسناده بذلك وروى الترمذي وابن حبان في صحيحه واحمد والطبراني من
رواية معمر عن ثابت عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي
فبكت فذكر معناه انتهى وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب انتهى
قوله وفي الحديث لا تتبعوا عورات المسلمين فان من تتبع عوراتهم
تتبع الله عورته حتى يفضحه ولو في جوف بيته اخرجه الترمذي و
حسنه وابن حبان من حديث ابن عمر قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع قال يا معاشر من اسلم بلسانه
ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا
عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله
عورته يفضحه ولو في جوف رحله انتهى قلت والحديث رواه جماعة من
الصحابة منهم ابو برزة الاسلمي عند ابي داود في الادب واحمد والطبراني
وابن مردويه وابي يعلى ومنهم البراء بن عازب عند ابي يعلى والبيهقي في
الشعب وابن مردويه ومنهم ثوبان عند احمد ومنهم ابن عباس عند
الطبراني وابن عدي ومنهم بريدة عند الطبراني وابن مردويه واحاديثهم
كلها متقاربة اللفظ متحدة المعنى قوله وسئل صلى الله عليه وسلم عن الغيبة
فقال ان تذكر اخاك بما يكره فان كان فيه فقد بهته رواه الجماعة الا ابن
ماجه فالبخاري ومسلم والترمذي في كتاب البر والصلة وابو داود في الادب
والنسائي في التفسير كلهم من حديث ابي العلاء عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم
قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول
فقد اغتبته وان لم يكن فقد بهته انتهى قوله روي ان رجلين من الصحابة
بعثا سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبغي لهما اداما وكان
اسامة على طعامه فقال ما عندي شيء فاخبرهما سلمان فقالا لو بعثناه
الى بئر سميحة لغار ماؤها فلما راحا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لهما ما لي ارى خضرة اللحم في افواهكما فقالا ما تناولنا لحما فقال انكما قد اغتبتما فنزلت
ذكره الثعلبي بغير اسناد وكذا البغوي وروى معناه ابو القاسم الاصبهاني
في الترغيب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ولفظه ان العرب كانت يخدم بعضهم
بعضا في الاسفار وكان لابي بكر وعمر رجل يخدمهما فاستيقظا ذات يوم وهو
نائم ولم يهيئ لهما طعاما فقال احدهما لصاحبه ان هذا ليوائم نوم نبيكم
فايقظاه ثم ارسلاه الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأدمانه طعاما فقال
اذهب فاخبرهما انهما قد ائتدما فاتياه فسألاه عن ذلك فقال لقد ائتدمتما

في الكشاف فنزلت ايحب احدكم ان
يأكل لحم اخيه ميتا منه

لحم اخيكما والذي نفسي بيده اني لارى لحمه بين ثنايا كما قالا فاستغفر لنا
يا رسول الله قال هو يستغفر لكما انتهى قوله سميحة هو كما في القاموس
بالحاء المهملة بوزن جهينة بئر بالمدينة وما في الكشاف من انه بالجيم وانه
بئر بمكة ليس بشيء لان اسلام سلمان كان بالمدينة ولم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة قوله قال عليه السلام من سره ان يكون اكرم الناس
فليتق الله اخرجه الحاكم من حديث ابن عباس بلفظ من احب ان يكون اقوى
الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن
احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق مما في يده مختصرا و
فيه طول وسكت عنه قال وفي اسناده هشام بن زياد قال الذهبي في
مختصره متروك انتهى قوله وقال يا ايها الناس انما الناس رجلان مؤمن
تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله اخرجه الترمذي من حديث ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم فتح مكة فقال
يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها
فالناس رجلان بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله والناس
بنو آدم من تراب قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
الى قوله عليم خبير انتهى وفي اسناده عبد الله بن جعفر قال الترمذي
ضعفه يحيى بن معين وغيره قلت ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ
الترمذي بسند رجاله ثقات وبهذا الاسناد رواه عبد بن حميد
واسحق بن راهويه وابو يعلى وابن ابي شيبة في فتح مكة وابن ابي حاتم
وابن مردويه كلهم من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف
يوم الفتح على راحلته يستلم الاركان بمحجنه فلما خرج لم يجد مناخا فنزل
على ايدي الرجال ثم قام فخطبهم فحمد الله واثنى عليه وقال الحمد لله الذي
اذهب عنكم عبية الجاهلية وتكبرها بآبائها الناس رجلان الى آخره
قوله نزلت في نفر من بني اسد قدموا المدينة في سنة جدبة واظهروا
الشهادتين وكانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتيناك
بالاثقال والعيال ولم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان يريدون الصدقة
ويمنون ذكره الواحدي في التفسير واسباب النزول بغير اسناد واخرج
ابن جرير عن قتادة في قوله تعالى قالت الاعراب آمنا قال نزلت في بني اسد
واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال لما عمت هذه الآية الاعراب
ولكن انما نزلت في حي من احياء العرب منوا بالاسلام على النبي صلى
الله عليه وسلم وقالوا اسلمنا ولم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان قوله

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

روى انها لما نزلت الاية المتقدمة جاؤا وحلفوا انهم مؤمنون معتقدون
فنزلت هذه الاية ذكره البغوى فى تفسيره بغير اسناد ولفظه فلما نزلت
الايتان اتت الاعراب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلفون بالله
انهم مؤمنون صادقون وعرف الله غير ذلك منهم فانزل الله قل اتعلمون
الله بدينكم عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحجرات اعطى من
الاجر بعدد من اطاع الله وعصاه موضوع رواه الثعلبى وابن مردويه
والواحدى من طرق عن ابى بن كعب سورة ق
قوله ما تاكل من اجسادهم فيه اشارة الى ما رواه البخارى ومسلم من
حديث ابى صالح عن ابى هريرة مرفوعا كل ابن آدم ياكله التراب الا عجب
الذنب رواه مسلم فى اخر الفتن وزاد فى لفظ منه خلق ومنه يركب انتهى
ورواه الحاكم فى كتاب الاهوال من المستدرك من حديث ابى سعيد الخدرى
بلفظ ياكل التراب كل شئ من الانسان الا عجب ذنبه قالوا وما هو يا رسول
الله قال هو مثل حبة الخردل منه ينشؤ انتهى وعجب الذنب بفتح العين
العين المهملة وسكون الجيم بعدها موحدة ويروى بالميم وهو العظم اسفل
الصلب وهو مكان الذنب من الحيوان ذوات الاربع قوله وفى الحديث
كاتب الحسنات امين على كاتب السيئات فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين
واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات
لعله يسبح او يستغفر رواه الطبرانى والبيهقى فى الشعب من حديث ابى
امامة مرفوعا صاحب اليمين امين على صاحب الشمال فاذا عمل العبد
حسنة كتبها بعشر امثالها واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين امكث
ست ساعات فان استغفر لم تكتب عليه والا اثبتت عليه السيئة انتهى
ورواه الثعلبى ومن طريقه الثعلبى ورواه البيهقى ايضا وابن راهويه
والواحدى فى الوسيط عن ابى امامة مرفوعا فذكره وفيه فيقول له امسك
فيمسك سبع ساعات فان استغفر لم تكتب عليه وان لم يستغفر
كتبت سيئة انتهى قوله وقيل السائق كاتب السيئات والشهيد
كاتب السيئات لم اجده هكذا لكن اخرج الفريابى وابن جرير وابن المنذر
عن مجاهد فى قوله سائق وشهيد قال الملكان كاتب وشهيد واخرج
ابن ابى الدنيا فى ذكر الموت وابن ابى حاتم وابو نعيم فى الحلية عن
جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ابن ادم لفى غفلة عما خلق له ان الله اذا اراد خلقه قال للملك اكتب رزقه
اكتب اثره اكتب اجله اكتب شقى ام سعيد ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث

فى قوله تعالى قد علمنا ما تنقص
الارض منهم الاية

الله ملكا فيحفظه حتى يدرك ثم يرتفع ذلك الملك ثم يوكل الله به ملكين يكتبان
حسناته وسيئاته فاذا حضرت الموت ارتفع ذانك الملكان وجاءه ملك
الموت لقبض روحه فاذا ادخل قبره رد الروح فى جسده وجاءه ملكا القبر
فامتحناه ثم يرتفعان فاذا قامت الساعة انحط عليه ملك الحسنات
وملك السيئات فانتشطا كتابا معقودا فى عنقه ثم حضرا معه واحد
سائق وآخر شهيد مختصر قوله نزلت فى الوليد بن المغيرة لما منع بنى اخيه
عنه لم اقف عليه قوله رد لما زعمت اليهود من انه تعالى خلق العالم يوم
الاحد وفرغ منه يوم الجمعة واستراح يوم السبت واستلقى على العرش
تقدمت الاشارة اليه فى سورة حم السجدة قوله المراد بالتسبيح الصلوة
والصلوة قبل الطلوع الصبح وقبل الغروب الظهر والعصر اخرجه الطبرانى
فى الاوسط وابن عساكر عن جرير بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس لكن بلفظ الصبح قبل الطلوع
صلاة الصبح وقبل الغروب صلاة العصر واما الظهر والعصر فرواه
القرطبى عن ابن عباس قوله ومن الليل العشاءان والتهجد هو فى معناه
اخرجه ابن جرير عن مجاهد ومن الليل فسبحه قال من الليل كله قوله وادبار
السجود النوافل اخرج ابن جرير عن ابن زيد فى قوله فسبحه ومن الليل فسبحه
قال العتمة وادبار السجود النوافل قوله وهو من اسماء يوم القيمة اخرج
ابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس فى قوله ذلك يوم الخروج قال يوم
يخرجون الى البعث من القبور اسرافيل وجبرائيل فيقول ايتها العظام البالية
واللحوم المتمزقة والشعور المتفرقة ان الله يامركن ان تجتمعن لفصل القضاء
اخرج ابن عساكر والواسطى فى فضائل بيت المقدس عن يزيد بن جابر فى قوله
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب قال يقف اسرافيل على صخرة
بيت المقدس فينفخ فى الصور ويقول يا ايتها العظام النخرة والجلود
المتمزقة والشعور المتقطعة ان الله يامرك ان تجتمعى لفصل الحساب
قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة ق هون الله عليه تارات
الموت وسكراته موضوع رواه الثعلبى وابن مردويه والواحدى من حديث
ابى بن كعب سورة الذاريات قوله يعنى الرياح وقوله
فالسحب وقوله فالسفن وقوله الملائكة اشارة الى ما رواه الحاكم وصحح
صحيح الاسناد من حديث ابى الطفيل قال رايت امير المؤمنين على بن ابى طالب
قام على المنبر فقال سلونى قبل ان تسئلونى ولن تسئلوا بعدى مثلى فقام
ابن الكوا فقال ما الذاريات قال الرياح قال فالحاملات وقرا قال السحاب

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال فالجاريات يسرا قال الفلك قال فالمقسمات امرا قال الملائكة قال
فمن الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال منافقوا قريش
انتهى ورواه البزار في مسنده بنحوه مرفوعا عن عمر بن الخطاب ورواه
الطبري عن ابن عباس في قوله تعالى والذاريات قال هي الرياح فالحاملات
وقرا قال السحاب فالجاريات يسرا قال هي السفن فالمقسمات امرا قال
هي الملائكة انتهى قوله والمتعفف الذي يظن غنيا فيحرم الصدقة رواه
ابن مردويه من حديث الزهري عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان والاكلة والاكلتان قالوا فمن المسكين يا رسول
الله قال الذي لا يجد غنى ولا يعلم بحاجته فيتصدق عليه فذلك المحروم
قوله وقيل كانوا اثني عشر ملكا وقيل ثلاثة جبريل وميكائيل واسرافيل
ذكره الثعلبي والواحدي في التفسير في قوله تعالى هل اتيك حديث
ضيف ابراهيم عن ابن عباس وتقدم في سورة هود قوله قيل مسح جبريل
العجل بجناحه فقام يدرج حتى لحق بامه ذكره القرطبي في التفسير عن عون
ابن شداد قوله وقيل وجدت حرارة دم الحيض فلطمت وجهها من الحياء
لم اقف عليه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا والذاريات اعطاه
الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا موضوع رواه
الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث ابي بن كعب

سورة الطور

قوله يريد طور سينين حكاه القرطبي في تفسيره عن
السدي وقال قال مقاتل بن حيان هما طوران يقال لاحدهما طور سينا وللاخر
طور زيتا مختصر قوله وهو جبل بمدين سمع فيه موسى كلام الله تعالى
ذكره القرطبي في تفسيره عن الجوهري قال واسمه زبير انتهى قلت هو كذلك
في تفسير ابن عباس قوله والطور الجبل بالسريانية اخرجه عبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر عن مجاهد قوله والمراد به القران ذكره القرطبي في تفسيره ولم يسنده
قال يعني القران يقروه المؤمنون من المصاحف وتقروه الملائكة من اللوح المحفوظ
مختصر قوله والبيت المعمور يعني الكعبة وعمارتها بالحجاج والمجاورين انتهى
ذكره القرطبي في تفسيره عن الحسن بنحوه ولفظه البيت المعمور هو الكعبة البيت
الحرام الذي هو معمور من الناس يعمره الله كل سنة ستمائة الف فان عجز الناس
عن ذلك اتمه الله بالملائكة مختصر قوله والضراح وهو في السماء السابعة اخرجه
عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن الانباري في المصاحف عن ابي الطفيل
ان ابن الكوا سال عليا عن البيت المعمور ما هو فقال ذلك الضراح بيت فوق
سبع سموات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه

اليوم

الى يوم القيمة وفي النهاية الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى
الصريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء
ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف انتهى ومقتضى
ما في الصحيحين انه فوق السماء السابعة فيرجح على ما في القاموس وحكاه
القرطبي في تفسيره عن الماوردي من انه في الرابعة وعبارة القاموس الضراح
كغراب البيت المعمور في السماء الرابعة انتهى قوله روي ان الله يجعل يوم
القيمة البحار نارا تسجر بها جهنم اخرجه ابو الشيخ عن كعب في قوله والبحر
المسجور قال البحر يسجر فيصير جهنم واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ في العظمة عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن ابي طالب لرجل من
اليهود اين جهنم قال هي البحر فقال علي ما اراه الا صادقا وقرا والبحر المسجور
واذا البحار سجرت واخرج ابو الشيخ والبيهقي في البعث والنشور عن علي بن
ابي طالب ما رايت يهوديا اصدق من فلان زعم ان نار الله الكبرى هي البحر
فاذا كان يوم القيمة جمع الله فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدبور
فسعرته قوله روي انه عليه السلام قال ان الله يرفع ذرية المؤمن في درجته وان
كانوا دونه لتقر بهم عينه ثم تلا هذه الاية اخرجه البزار وابو نعيم في الحلية
من حديث ابن عباس وكذلك رواه ابن مردويه والثعلبي ومن طريقه البغوي
ورواه ابن عدي في الكامل وفي سنده قيس بن الربيع ضعفه ابن عدي عن احمد
وابن معين وابن المبارك ولينه هو ونقل عن شعبة انه قال لا باس به انتهى
ورواه عبد الرزاق موقوفا على ابن عباس ومن طريقه رواه الحاكم وسكت عنه
وعن الحاكم رواه البيهقي في كتاب الاعتقاد وكذلك رواه الطبري وابن ابي حاتم
في تفسيريهما قوله وعنه عليه السلام والذي نفسي بيده ان فضل المخدوم على
الخادم كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب رواه عبد الرزاق عن
قتادة في قوله تعالى كانهم لؤلؤ مكنون قال بلغني انه قيل للنبي صلى الله
عليه السلام يا رسول الله هذا الخادم فكيف المخدوم فقال والذي نفسي
بيده الى آخره ورواه الطبراني عن قتادة بلفظ ان رجلا قال يا رسول الله
هذا الخادم فكيف المخدوم واخرجه الثعلبي عن الحسن في هذه الاية ويطوف
عليهم لهم كانهم لؤلؤ مكنون بلفظ قالوا يا رسول الله الخادم كاللؤلؤ
فكيف بالمخدوم قال كما بين القمر ليلة البدر والكواكب انتهى قوله وهو كيدهم
في دار الندوة برسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره البغوي والقرطبي في
تفسيريهما بغير اسناد زاد الواحدي انهم مكروا به في دار الندوة فقتلوا ببدر
انتهى واخرج ابن اسحق وابن جرير عن ابن عباس ان قريشا لما اجتمعوا في دار

قلت كونه في السماء الرابعة حكاه القرطبي
في تفسيره عن الماوردي واستدل
له بما رواه انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي فعلا بي الى السماء الرابعة فرفع لنا البيت
المعمور فاذا هو حيال الكعبة لو خر خر
عليها يدخله كل يوم سبعون الف ملك
اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه انتهى وهو
في الصحيحين اوله وهو ما رواه شيخ
شيخنا للشيخين عن قتادة عن انس
عن مالك بن صعصعة وفيه ثم رفع
لي البيت المعمور وبعد قوله ثم صعد الى
السماء السابعة وذكره رواية ثابت
البناني عن انس للشيخين وفيها ثم عرج
بنا نحو قتادة وفيه فاذا انا بابراهيم
مسندا ظهره الى البيت المعمور فاذا
هو يدخله كل يوم سبعون الف
ملك لا يعودون اليه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الندوة فامر النبي صلى الله عليه وسلم قال قائل منهم احبسوه في وثاق و
وتربصوا به ريب المنون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعراء زهير و
النابغة انما هو كاحدهم فانزل الله في ذلك من قولهم ام يقولون شاعر
نتربص به ريب المنون **قوله** وهو عذاب القبر اخرجه ابن جرير وابن المنذر
عن ابن عباس في قوله وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك قال عذاب القبر
قبل يوم القيمة **قوله** او الى الصلاة اخرجه سعيد بن منصور وابن ابي
شيبة وابن جرير وابن المنذر عن الضحاك في قوله تعالى وسبح بحمد
ربك حين تقوم قال حين تقوم الى الصلاة تقول هؤلاء الكلمات سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **قوله** وعنه عليه
السلام من قرأ سورة الطور كان حقا على الله ان يؤمنه من عذابه وان
في جنته موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم
عن ابي بن كعب.

سورة النجم

قوله وهو جبريل اخرجه ابن
جرير وابن ابي حاتم عن الربيع في قوله تعالى علمه شديد القوى قال جبريل
قوله روي انه قلع قرى قوم لوط ورفعها الى السماء ثم قلبها ذكره القرطبي
ما في التفسير عن الكلبي محمد بن السائب وحكاه النجم الغيطي في معراجه
عنه قال من قوة جبريل انه اقتلع مدائن قوم لوط من الماء الاسود فحملها
على جناحه حتى رفعها الى السماء حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم وصياح
ديكتهم ثم قلبها **قوله** وروى ابن عساكر عن معاوية بن قرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل ما احسن ما اثنى عليك ربك بقوله ذي قوة
الى ان قال اما قوتي فاني بعثت الى مدائن لوط وهي اربع مدائن في كل مدينة
اربعمائة الف مقاتل سوى الذراري فحملتهم من الارض السفلى حتى سمع
اهل السماء اصوات الدجاج ونباح الكلاب ثم هويت بهن فقلبتهن
قوله وصاح صيحة بثمود فاصبحوا جاثمين ذكره القرطبي ايضا عن الكلبي
قوله قيل ما رآه احد من الانبياء في صورته غير محمد عليه السلام مرتين مرة
في السماء ومرة على الارض قال الحافظ ابن حجر لم اجده هكذا انتهى قلت واما
رؤياه مرتين ففيما اخرجه احمد وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابو
الشيخ في العظمة عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم ير جبريل في صورته الا مرتين اما واحدة فانه سأله ان يراه في صورته
فاراه فسد الافق واما الثانية فانه كان معه حيث صعد فذلك قوله
تعالى وهو بالافق الاعلى وفي الصحيحين من رواية مسروق عن عائشة
انا اول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل

لذاته

لم اره على صورته التي رأيته عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء
سادا عظم خلقه ما بين السماء والارض وللترمذي وابن حبان ولكنه
رأى جبريل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياد
له ستمائة جناح قد سد الافق وفي رواية ابي الشيخ في العظمة عن ابن مسعود
كل جناح منها يسد الافق يتناثر من اجنحته التهاويل الدر والياقوت ما
لا يعلمه الا الله **قوله** انه عليه السلام سئل هل رأيت ربك قال رأيته بفؤادي
اخرجه ابن جرير من حديث ابن عباس **قوله** وقيل تدلى من افق السماء فدنا من
الرسول صلى الله عليه وسلم اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن عائشة
رض قالت كان اول شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى في منامه
جبريل باجياد ثم خرج ليقضي حاجته فصرخ به جبريل يا محمد يا محمد فنظر يمينا
وشمالا فلم ير شيئا ثلاثا ثم رفع بصره فاذا هو ثان رجليه احدى رجليه على الاخرى
في افق السماء فقال يا محمد جبريل جبريل يسكنه فهرب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى دخل في الناس فنظر فلم ير شيئا ثم خرج من الناس فنظر فرآه فذلك قوله تعالى
والنجم اذا هوى الى قوله ثم دنا فتدلى يعني جبريل الى محمد مختصرا **قوله** وروي مرفوعا
انها في السماء السابعة هو مقتضى ما اخرجه الشيخان والترمذي والنسائي
في حديث المعراج من طريق قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة كما في جمع
الفوائد لشيخ شيخنا وفيه ثم صعد بي الى السماء السابعة الى ان قال ثم رفعت
الى سدرة المنتهى ويعارضه ما رواه احمد وعبد بن حميد ومسلم والترمذي وابن
المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود قال لما اسري برسول
الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة
الحديث وتندفع المعارضة بترجيح حديث انس لانه قول الاكثر ولانه الذي يقتضي
وصفها بكونها ينتهي اليها علم كل نبي مرسل وملك مقرب وما خلفها غيب لا يعلمه
الا الله كما قاله كعب حين قال له ابن عباس الى كعب فذكره ولان حديث انس مرفوع
وحديث ابن عباس موقوف وقد يجمع بينهما بان اصلها في السادسة
واغصانها وفروعها في السابعة والله اعلم **قوله** فاللات كانت لثقيف
بالطائف والعزى لقريش بنخلة حكى البغوي الاول عن الكلبي قال كان رجل من
ثقيف يقال له صرمة بن غنم كان يسلي السمن فيضعها على صخرة ثم تأتيه العرب
فتلت به اسوقتهم فلما مات الرجل حولتها ثقيف الى منزلها فعبدتها
وحكى الثعلبي عن ابن زيد قال بيت بنخلة كانت قريش تعبده وعن مجاهد
قال كان في رأس جبل له غنيمة يسلي منها السمن ويأخذ منها الاقط
ويجمع رسلها ثم يتخذ منها حيسا فيطعم الحاج وكان ببطن نخلة فلما مات

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عبدوه وهو اللات واخرج سعيد بن منصور والفاكهي عن مجاهد قال كانت
اللات رجلا في الجاهلية على صخرة بالطائف وكان له غنم فكان يسلو
من رسلها ويأخذ من زبيب الطائف والاقط فيجعل منه حيسا ويطعم
من يمر من الناس فلما مات عبدوه وقالوا هو اللات وكان يقرأ اللات
مشددة قوله والعزى سمرة لغطفان كانوا يعبدونها فبعث اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فقطعها اخرجه ابن مردويه من
حديث ابن عباس واخرج النسائي وابن مردويه عن ابي الطفيل قال
لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد الى نخلة
وكان العزى فاتاها خالد وكانت على ثلاث سمرات فقطع السمرات
وهدم البيت الذي كان عليها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع خالد فلما ابصرته السدنة وهم
حجبتها امعنوا في الجبل وهم يقولون يا عزى يا عزى فاتاها خالد
فاذا امرأة عريانة ناشرة شعرها تحفن التراب على رأسها فعممها بالسيف
حتى قتلها ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك
العزى انتهى والسمرة بضم الميم قبلها سين مهملة ضرب من شجر الطلح
قاله في النهاية وفيها الطلح شجر عظام من شجر العضاة وفيها العضاة
شجر ام غيلان وكل شجر له شوك الواحدة عضة قوله ومناة صخرة كانت
لهذيل وخزاعة رواه البغوي في تفسيره عن الضحاك بلفظ مناة صنم لهذيل
وخزاعة يعبدها اهل مكة وذكره ابن الاثير في النهاية بهذا اللفظ وقال
الهاء فيه للمبالغة ويوقف عليه بالتاء انتهى قوله نزلت في الوليد بن المغيرة
كان يتبع رسول الله صلى الله عليه فعيره بعض المشركين وقال تركت دين
الاشياخ وضللتهم اتخشى عذاب الله فضمن ان يتحمل عنه العذاب ان اعطاه
بعض ماله فارتد واعطى بعض المشروط ثم بخل بالباقي اخرجه ابن جرير
عن ابن زيد بلفظ ان رجلا اسلم فلقيه بعض من يعيره وذكر بقية الحديث
واخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
مجاهد في قوله افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى قال الوليد بن
المغيرة كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر ويستمع ما يقولان
وليس فيه البقية المذكورة قوله من سن سنة سيئة فله وزرها ووزر
من عمل بها الى يوم القيامة اخرجه احمد ومسلم من حديث جرير قوله
عبدنا ابو كبشة احد اجداد الرسول صلى الله عليه وسلم وخالف قريشا
في عبادة الاوثان قال الحافظ شرف الدين الدمياطي هو جد امه آمنة بنت

وهب وام وهب قيلة بنت ابي كبشة وقيل هو جد عبد المطلب لامه
قلت قول صاحب الكشاف كانت قريش يقولون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو كبشة قال الزيلعي الحافظ كانه وهم انما كانوا يقولون
له ابن ابي كبشة كما جاء في حديث ابي سفيان لقد امر امر ابن ابي كبشة قوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة النجم اعطاه الله عشر
حسنات بعدد من صدق بمحمد وجحد به بمكة موضوع رواه الثعلبي وابن
مردويه والواحدي من حديث ابي بن كعب وليس احاديثهم بمكة .

سورة القمر

قوله روي ان الكفار سألوا رسول الله صلى الله
عليه آية فانشق القمر رواه البخاري في التفسير وفي الفضائل ومسلم في
صفة القيمة من حديث قتادة عن انس بلفظ ان اهل مكة سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر مرتين زاد
البخاري في لفظ حتى رأوا حراء بينهما انتهى واخرجا ايضا من حديث ابي
معمر عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
اذا انفلق القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا انتهى وروى ابن مردويه عن
ابن مسعود قال ولقد رأيت والله حراء بين الشقتين وروى الحاكم من حديث
جبير بن مطعم قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فرقة على هذا الجبل فقالوا سحرنا محمد فقالوا ان كان سحرنا فانه
لا يستطيع ان يسحر الناس كلهم انتهى وقال صحيح على شرط الشيخين انتهى
وما ذكروا من انه ظاهر فان الانشقاق وقع والقمر في السماء واما ما اشتهر
من ان القمر دخل في جيبه صلى الله عليه وسلم وخرج من كمه فليس له اصل
كما حكاه القسطلاني في المواهب عن الشيخ بدر الدين الزركشي عن شيخه
العماد بن كثير قوله روي ان الواحد منهم كان يلقاه فيخنقه حتى يخر مغشيا
عليه فيفيق ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اخرجه عبد بن
حميد عن مجاهد واخرجه احمد في الزهد من طريق مجاهد عن عبيد بن عمير قوله وكان
يوم الاربعاء آخر الشهر ذكره البغوي في تفسيره بغير اسناد وحكاه الواحدي
عن حكاية الزجاج واخرج صدره ابن ابي حاتم عن زر بن حبيش في يوم نحس
مستمر قال يوم الاربعاء فائدة اخرج الطبراني في الاوسط عن جابر مرفوعا يوم
الاربعاء يوم نحس مستمر ويروى الامر باجتناب الحجامة يوم الاربعاء فانه
اليوم الذي اصيب فيه ايوب بالبلاء وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم
الاربعاء وليلة الاربعاء اخرجه ابن ماجه والحاكم في مستدركه من حديث

في قوله تعالى فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن عمر بسند ضعيف وقال الحاكم ما معناه انه صح موقوفا وفي الباب
ايضا عن علي وانس اخرجه ابن مردويه في التفسير واسانيدها واهية ذكر
ذلك كله الحافظ السخاوي في كتاب المقاصد وقال مختصره في فضله والتنفير
منه احاديث كلها واهية وعلى تقدير صحة هذا الحديث فهو تفسير لقوله
تعالى في يوم نحس مستمر بانه يوم الاربعاء وقد كان نحسا وشوما على الاعداء
وكان سعدا ومباركا على الاحباء وكان صاحب الهداية من الحنفية يبتدئ
درسه يوم الاربعاء تبركا بروايته ما قاله الحافظ ابن حجر بلغني عن بعض
الصالحين ممن لقيناه انه قال اشتكت الاربعاء الى الله تعالى تشاؤم الناس
بها فمنحها انه ما ابتدئ شيء فيها الا وتم انتهى قوله روي انهم دخلوا في الشعاب
والحفر اخرجه ابن جرير عن ابن اسحق قال لما هاجت الريح قام نفر من عاد سبعة
سمي لنا منهم ستة الى ان قال فاولجوا العيال في شعب بين جبلين ثم اصطفوا
على باب الشعب ليردوا الريح عمن في الشعب من العيال فجعلت الريح تجعفهم
رجلا رجلا قوله روي انهم لما دخلوا داره عنوة صفقهم جبريل صفقة
فاعماهم اخرج نحوه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة
قوله وعن عمر انه لما نزلت قال لم اعلم ما هي فلما كان يوم بدر رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس الدرع ويقول سيهزم الجمع فعرفته رواه عبد
الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم عن عكرمة ان
عمر بن الخطاب قال لما نزلت سيهزم ويولون الدبر قال عمر اي جمع يهزم
اي جمع يغلب قال عمر فلما كان يوم بدر رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر فعرفت تاويلها
يومئذ انتهى ورواه الطبراني في معجم الاوسط من حديث انس عن عمر بن الخطاب
قال الحديث بحروفه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة القمر
في كل غب بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر موضوع رواه الثعلبي
وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب قلت اخرجه ابن الضريس
عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة رفعه بلفظ من قرا اقتربت الساعة في كل
ليلتين الحديث واخرجه ايضا عن ليث عن معن عن شيخ من همدان رفعه
بلفظ من قرا اقتربت الساعة غبا ليلة وليلة حتى يموت لقي الله ووجهه
اضوأ من القمر ليلة البدر والحديث الاول فيه اسحق بن فروة قال الحافظ
ابن حجر متروك والحديث الثاني فيه مجاهيل وغاية ذلك ضعف الحديث
لا وضعه قال الطيبي قوله في كل غبا اي يقرا يوما ويترك يوما

سورة الرحمن قوله وقيل مدنية اخرجه ابن الضريس وابن مردويه

حكاه علي القاري في كتاب الموضوعات منه

سيهزم الجمع ويولون الدبر

والبيهقي

والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال نزلت سورة الرحمن بالمدينة قوله
كما قال عليه السلام بالعدل قامت السموات والارض لم اقف عليه هكذا
والذي اخرجه ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله الا تطغوا في الميزان
قال اعدل يا ابن ادم كما تحب ان يعدل عليك واوف كما تحب ان يوفى لك
فان بالعدل صلاح الناس قوله وفي الحديث من شانه ان يغفر ذنبا
ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ورواه الطبراني
وابو نعيم في الحلية والبزار وابو يعلى والبيهقي في الاسماء والصفات
وروي من حديث ابن عمر عند البزار ولم يقل فيه ويرفع قوما الى آخره ومن
حديث عبد الله بن منيب عند الطبراني بلفظ ابن ماجه ورواه البزار لكن
اسنده عبد الله بن منيب عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الحديث
انتهى وكذلك رواه ابن مردويه في تفسيره تنبيه يستحب للسامع
عند قراءة القاري فباي آلاء ربكما تكذبان ان يقول ولا بشيء من آلائك
ربنا نكذب فلك الحمد لما رواه الترمذي من حديث جابر قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرا سورة الرحمن من اولها الى آخرها
فسكتوا فقال ما لي اراكم سكوتا لقد قراتها على الجن فكانوا احسن ردودا
منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء الى آخره
وقد ذكرناه في سورة الاحقاف قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الرحمن ادى شكر ما انعم الله عليه موضوع رواه الثعلبي وابن
مردويه والواحدي باسانيدهم من حديث ابي بن كعب

سورة الواقعة قوله عليه السلام ان امتي يكثرون سائر الامم
لم اقف عليه بهذا اللفظ لكن في جمع الفوائد للشيخ شيخنا من رواية
الترمذي عن بريدة رفعه اهل الجنة عشرون ومائة صف منها ثمانون
من هذه الامة واربعون من سائر الامم قوله اي هم كثير من الاولين
يعني الامم السالفة من لدن آدم الى محمد عليهما السلام وقليل من الآخرين
يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن المنذر عن ابن جريج في قوله
ثلة من الاولين قال ممن سبق وقليل من الآخرين قال من هذه الامة قوله
وروي مرفوعا انهما من هذه الامة رواه مسدد في مسنده والطبراني وابن
مردويه من حديث ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ثلة من
الاولين وثلة من الآخرين قال هما جميعا من امتي قال الدارقطني في علله
هذا حديث لم يثبت قلت ورواه الطبري وابن عدي من رواية ابان عن

يعني الثلة من الاولين والقليل من الآخرين

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الحافظ ابن حجر وابان هو ابن عياش متروك وفي سند ابي بكرة علي بن زيد وهو ضعيف **قوله** للخدمة يشير الى ان طواف الولدان للخدمة ولم يشر الى صنفهم وفي الحديث عن سمرة ابن جندب قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال هم خدم اهل الجنة رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط والبخاري في تاريخه الاوسط وروى البزار من حديث انس مرفوعا اطفال المشركين خدم اهل الجنة وروى ابو داود الطيالسي من حديث يزيد بن ابان الرقاشي قال قلنا لانس بن مالك يا ابا حمزة ما تقول في اطفال المشركين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لهم سيئات فيعذبوا بها ولم يكن لهم حسنات فيكونوا بها من اهل الجنة انتهى وفي الحديث هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز شمطا رمصا جعلهن الله بعد الكبر اترابا على ميلاد واحد كلما اتاهن ازواجهن وجدوهن ابكارا رواه الثعلبي في تفسيره مفرقا من طريقين احدهما عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى انا انشأناهن انشاء الاية فقال يا ام سلمة هن اللواتي الى قوله ميلاد واحد والثاني عن المسيب بن شريك في قوله تعالى انا انشأناهن الاية قال هن عجائز الدنيا انشأهن الله خلقا جديدا كلما اتاهن ازواجهن وجدوهن ابكارا وزاد فيه فلما سمعت عائشة ذلك قالت واوجعاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس هناك وجع انتهى ورواه الطبراني والطبري لم يذكرا فيه كلام عائشة كلاهما من حديث ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قوله عربا اترابا قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمصا شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا متعشقات متحببات لازواجهن اترابا على ميلاد واحد ورواه ابن مردويه في تفسيره قلت ويلحق بهذا ما رواه الترمذي في الشمائل في الشمائل في باب مزاح النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن قال اتت عجوز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة لا يدخلها عجوز قال فولت وهي تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله يقول انا انشأناهن انشاء انتهى وهو مرسل ضعيف ورواه الطبراني من رواية سعيد بن المسيب عن عائشة فذكره بنحوه وفي آخره فقال ان الله اذا ادخلهن الجنة حولهن ابكارا ابكارا انتهى **قوله** شمطا رمصا جمع شمطاء ورمصاء فالاول من الشمط

محركة الشيب كذا في النهاية وفيها الرمص هو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الاجفان **قوله** فان كلهن بنات ثلاث وثلاثين وكذا ازواجهن اشارة الى ما رواه احمد وابن ابي شيبة في صفة الجنة وابو يعلى والطبراني في الصغير والاوسط والبيهقي في البعث والنشور كلهم من رواية سعيد بن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع انتهى قال ابن ابي حاتم في علله قال ابي ورواه ابو سلمة عن حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل قال وكلاهما صحيحان انتهى **قوله** وانموذجا لنار جهنم فيه الى ما رواه الشيخان في صفة النار من حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها قد فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها انتهى **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في شعب الايمان من حديث ابن مسعود قلت وذلك ان عثمان بن عفان عاد ابن مسعود في مرضه فقال ما تشتكي قال ذنوبي قال ما تشتهي قال رحمة ربي قال الا ندعو لك طبيبا قال الطبيب امرضني قال الا آمر لك بعطائك قال منعتنيه قبل اليوم فلا حاجة لي فيه قال تدعه لاهلك وعيالك قال قد علمتهم شيئا اذا قالوه لم يفتقروا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم يفتقر انتهى وفي رواية لم تصبه فاقة ابدا وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأن بها كل ليلة انتهى وفي سنده السري بن يحيى وشجاع قال الحافظ ابن حجر واخرجه الثعلبي من طريق ابي بكر العطاردي عن السري بن يحيى عن شجاع عن ابي طيبة الجرجاني قال احمد بن حنبل هذا حديث منكر وشجاع والسري لا اعرفهما انتهى وقال المناوي في شرح الجامع الصغير للسيوطي قال ابن الجوزي في العلل قال احمد هذا حديث منكر وقال الزيلعي تبعا لجمع هو معلول من وجوه احدها الانقطاع كما بينه الدارقطني وغيره الثاني نكارة متنه كما زعمه احمد الثالث ضعف رواته كما قاله ابن الجوزي الرابع اضطرابه وقد اجمع على ضعفه احمد وابو حاتم وابنه والدارقطني والبيهقي وغيرهم انتهى قلت جلب الرزق من قبيل الفضائل فيعمل فيه بالحديث الضعيف ولذا اعتاد الصالحون قراءتها عند العسرة كما حكى المناوي عن الغزالي قال سألت بعض مشايخنا عما يعتاده اولياؤنا من قرأ سورة الواقعة في ايام العسرة اليس المراد به ان يدفع الله الشدة عنهم ويوسع عليهم في الدنيا فكيف تصح ارادة

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح الاية

متاع الدنيا بعمل الآخرة فاجاب بان مرادهم ان يرزقهم الله قناعة او قوتا يكون لهم عدة على عبادة ترهة على درس العلم وهذا من ارادة الخير لا الدنيا مختصر. **سورة الحديد** **قوله** والآية نزلت في ابي بكر فانه اول من آمن وانفق في سبيل الله وخاصم الكفار رواه الواحدي في التفسير واسباب النزول عن الكلبي في رواية محمد بن فضيل قال نزلت في ابي بكر واسند الواحدي الى ابن عمر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعنده ابو بكر الصديق عباءة قد خللها على صدره بخلال اذ نزل عليه جبريل فاقرأه من الله السلام فقال يا محمد ما لي ارى ابا بكر عليه عباءة قد خللها على صدره بخلال قال يا جبريل انفق ماله قبل الفتح علي قال فاقرأه من الله السلام وقل له يقول لك ربك اراض انت عني في فقرك هذا ام ساخط فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال يا ابا بكر هذا جبريل يقرئك من الله السلام ويقول لك ربك اراض انت عني في فقرك هذا ام ساخط قال فبكى ابو بكر وقال على ربي اغضب انا عن ربي راض انا عن ربي راض انتهى قلت في اسناده مجاهيل لا اعرفهم **قوله** روي ان المؤمنين كانوا مجدبين بمكة فلما هاجروا اصابوا الرزق فغيروا عما كانوا عليه فنزلت اخرجه ابن المبارك وعبد الرزاق وابن المنذر عن الاعمش قال لما قدم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاصابوا من لين العيش ما اصابوا بعد ما كان بهم من الجهد فكانهم فتروا عن بعض ما كانوا عليه فعوتبوا فنزلت الم يان للذين آمنوا الآية واخرج مسلم في التفسير عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الآية الم يان للذين آمنوا الا اربع سنين انتهى **قوله** لايمانكم بمحمد وايمانكم بمن قبله اشارة الى سبب نزول الآية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله وذلك كما رواه الطبري في تفسيره عن سعيد بن جبير قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعفرا في سبعين راكبا الى النجاشي يدعوه فقدم عليه فدعاه فاستجاب له وآمن به فلما كان عند انصرافه قال ناس ممن قد آمن به من اهل مملكته وهم اربعون رجلا ائذن لنا في الوفادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدموا مع جعفر على النبي صلى الله عليه وسلم وقد تهيأ لوقعة احد فلما رأوا ما بالمسلمين من الخصاصة وشدة الحال استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان لنا اموالا ونحن نرى ما بالمسلمين من الخصاصة فان اذنت لنا انصرفنا فجئنا باموالنا فواسينا المسلمين بها فاذن لهم فانصرفوا فاتوا باموالهم فواسوا بها المسلمين فانزل الله فيهم الذين آتيناهم الكتاب

من قبله

من قبله هم به يؤمنون ومما رزقناهم ينفقون فكانت النفقة التي واسوا بها المسلمين فلما سمع اهل الكتاب ممن لم يؤمن بقوله يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا افتخروا على المسلمين فقالوا يا معشر المسلمين اما من آمن منا بكتابكم وكتابنا فله اجره مرتين ومن لم يؤمن بكتابكم فله اجر كاجوركم فما فضلكم علينا فانزل الله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته فجعل لهم اجرين وزادهم النور والمغفرة وهذا مرسل وذكره الثعلبي عن سعيد بن جبير باللفظ المذكور من غير سند **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحديد كتب من الذين آمنوا بالله ورسله موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب. **سورة المجادلة** **قوله** روي ان خولة بنت ثعلبة ظاهر عنها زوجها اوس بن الصامت فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حرمت عليه فقالت ما طلقني فقال حرمت فاغتمت لصغر اولادها وشكت الى الله تعالى فنزلت هذه الآيات الاربع رواه ابن جرير من طريق محمد بن كعب القرظي قال كانت خولة بنت ثعلبة تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فقال في بعض هجراته انت علي كظهر امي ثم ندم وقال ما اظنك الا قد حرمت علي فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ان اوس بن الصامت ابو ولدي واحب الناس الي والذي انزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا وانما قال انت علي كظهر امي فقال عليه السلام ما اراك الا حرمت عليه فقالت يا رسول الله لا تقل كذلك والله ما ذكر طلاقا فرادت النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ثم قالت اللهم اني اشكو اليك فاقتي ووحدتي وما يشق من فراقه اللهم فانزل على نبيك وفي لفظ له عن ابي العالية قال فجعلت كلما قال لها حرمت عليه هتفت وقالت اشكو الى الله فاقتي قال فلم ترم مكانها حتى نزلت الآية فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه ثم قال تجد رقبة قال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع ان اصوم اليوم الواحد قال اطعم ستين مسكينا قال اما هذا فنعم وهذا مرسل والذي قبله ايضا **قوله** ومنه المثل عاد الغيث على ما افسد ذكره الامام ابو الفضل احمد بن محمد الميداني في كتابه مجمع الامثال وحكاه عنه تلميذه ابو يعقوب يوسف ابن طاهر النحوي في كتابه فرائد الخرائد واللفظ للثاني قيل افساده امساكه وعوده احياؤه ويجوز ان يراد به ان الغيث ربما يغيث بهدم البنيان وافساد الحياض ثم يجبر ما افسده بما يؤدي الى الخصب والبركة يضرب

قوله تعالى ثم يعودون لما قالوا

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الرجل الكثير النفع للناس يصدر منه احيانا شئ انتهى قوله فانه عليه
السلام رخص للاعرابي المفطر ان يعدل لاجله يعنى عن الصوم لاجل الشبق
المفرط اشارة الى ما اخرجه عبد الرزاق في المصنف من طريق ابى سلمة بن
عبد الرحمن عن سلمة بن صخر الانصاري انه جعل امرأته عليه كظهر امه حتى
يمضى رمضان فسمنت وتربعت فوقع عليها في النصف من رمضان فاتى
النبى صلى الله عليه وسلم كانه يعظم ذلك فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم اتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا فروة بن عمرو
اعطه ذلك الفرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر او ستة عشر صاعا فليطعم
ستين مسكينا فقال اعلى افقر منى فوالذى بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت احوج اليه منا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذهب به الى
اهلك وقصة سلمة بن صخر ويقال له البياضي رواها اصحاب السنن الا النسائي
من حديثه قال كنت امرأ استكثر من النساء لا ارى يصيب من ذلك ما كنت اصيب
فلما دخل رمضان ظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان فبينما هي تحدثني ذات
ليلة انكشف لي منها شئ فوثبت عليها فواقعتها الحديث بطوله قوله
فان الاية نزلت في تناجي المنافقين لم اقف عليه قوله نزلت في اليهود والمنافقين
كانوا يتناجون فيما بينهم ويتغامزون باعينهم اذا رأوا المؤمنين فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عادوا لمثل فعلهم ذكره البغوي في تفسيره
بغير اسناد وعزاه الواحدي الى المفسرين واخرج ابن ابى حاتم عن مقاتل بن
حيان قال كان بين اليهود وبين النبى صلى الله عليه وسلم موادعة فكان
اذا مر بهم رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم جلسوا يتناجون بينهم
حتى يظن المؤمن انهم يتناجون بقتله او بما يكره المؤمن فاذا رأى المؤمن ذلك
خشيهم فترك طريقه عليهم فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن النجوى
فلم ينتهوا فانزل الله تعالى الم تر الى الذين نهوا عن النجوى الاية قوله فيقولون
السام عليك اخرج ابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في هذه الاية قال
كان المنافقون يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حيوه سام عليك
فنزلت واخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى واذا جاؤك حيوك بما لم
يحيك به الله قال يقولون سام عليك هم ايضا يهود واخرج عبد الرزاق و
سعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابن المنذر وابن ابى حاتم
وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن عائشة رض قالت دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهود فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقالت

في قوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس

عائشة وعليكم السام فقال يا عائشة ان الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش
قلت الا تسمعهم يقولون السام عليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او سمعت ما اقول وعليكم فانزل الله تعالى واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك
به الله قوله او مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم اخرجه عبد بن حميد وابن
المنذر عن مجاهد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
قال مجلس النبى صلى الله عليه وسلم خاصة واخرجه عبد بن حميد عن سعيد بن
جبير قال كان الناس يتناجون في المجلس عند النبى صلى الله عليه وسلم فنزلت
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم قوله
المصر فانهم كانوا يتضامون به تنافسا على القرب منه وحرصا على استماع
كلامه هو معنى ما في حديث اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
ابى حاتم عن قتادة في قوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا الاية قال نزلت هذه الاية في مجالس
الذكر وذلك انهم كانوا اذا رأوا احدهم مقبلا ضنوا بمجالسهم عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرهم الله ان يفسح بعضهم لبعض قوله وفي الحديث فضل
العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب رواه اصحاب
السنن الاربعة من حديث ابى الدرداء قوله وعن علي رض ان في كتاب الله
اية ما عمل بها احد غيري كان لي دينار فصرفته فكنت اذا ناجيته تصدقت
بدرهم رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح على شرط الشيخين من حديث
عبد الرحمن بن ابى ليلى عن علي بن ابى طالب بلفظ ان في كتاب الله لاية ما عمل
بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي اية النجوى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة الاية قال كان عندي دينار
فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبى صلى الله عليه وسلم فكنت كلما
ناجيته قدمت بين يدي نجواي درهما ثم نسخت فلم يعمل بها احد فنزلت
ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات الاية انتهى ورواه ابن ابى
شيبة في مصنفه من رواية مجاهد عن علي بلفظ المصر الا قوله احد غيري فانه
فيه كلفظ الحاكم قلت زاد في الكشاف قال الكلبي تصدق به في عشر كلمات
سألهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزيلعي الحافظ قول الكلبي لم اجده
انتهى قوله اذ روي انه لم يبق الا عشرا وقيل الا ساعة اما الاول ففي حديث
مقاتل عند ابن ابى حاتم قال ان الاغنياء كانوا يأتون النبى صلى الله عليه وسلم
فيكثرون مناجاته ويغلبون الفقراء على المجالس حتى كره النبى صلى الله
عليه وسلم طول جلوسهم ومناجاتهم فامر الله بالصدقة عند المناجاة فاما
اهل العسرة فلم يجدوا شيئا وكان ذلك عشر ليال واما الثاني ففي حديث

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم

علي رض عند عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
مردويه قال ما عمل بها احد غيري حتى نسخت وما كانت الا ساعة آية
النجوى قوله وروي انه عليه السلام كان في حجرة من حجراته فقال يدخل
عليكم الآن رجل قلبه جبار وينظر بعين شيطان فدخل عبد الله بن نبتل
المنافق وكان ازرق فقال عليه السلام له علام تشتمني انت واصحابك
فحلف بالله ما فعل ثم جاء باصحابه فحلفوا فنزلت رواه الحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم من حديث بن جبير عن ابن عباس ولفظه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ظل حجرة وقد كاد الظل ان يتقلص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيأتيكم انسان فينظر اليكم بعين شيطان
فاذا جاءكم فلا تكلموه فلم يلبثوا ان طلع عليهم رجل ازرق اعور فقال له
حين رآه دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علام تشتمني انت واصحابك
فقال ذرني آتك بهم فانطلق فدعاهم فحلفوا ما قالوا وما فعلوا فانزل
الله عز وجل يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون
انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون انتهى ورواه احمد وابن ابي شيبة
والطبراني والبيهقي في الدلائل والواحدي في اسباب النزول والطبري
وابن ابي حاتم وهذا بسند جيد وابن مردويه ايضا قوله عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قرأ سورة المجادلة كتب من حزب الله يوم القيمة موضوع
رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب

• سورة الحشر •

قوله روي انه عليه السلام لما
قدم المدينة صالح بني النضير على ان لا يكونوا له ولا عليه فلما ظهر يوم بدر
قالوا انه النبي المنعوت في التورية بالنصرة فلما هزم المسلمون يوم احد
ارتابوا ونكثوا وخرج كعب بن الاشرف في اربعين راكبا الى مكة وحالفوا
ابا سفيان فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا كعب من الرضاعة فقتله
غيلة ثم صبحهم بالكتائب وحاصرهم حتى صالحوا على الجلاء فجلى اكثرهم
الى الشام ولحقت طائفة بخيبر والحيرة فانزل الله سبح لله الى قوله والله
على كل شيء قدير ذكره الثعلبي من غير سند قلت عزاه الواحدي في اسباب
النزول الى المفسرين وحكى البغوي عن ابن اسحق قال كان اجلاء بني النضير
عند مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد وفتح قريظة عند مرجعه من الاحزاب
وبينهما سنتان انتهى قوله واول حشرهم اجلاء عمر رض اياهم من
خيبر اليه يعني الى الشام ذكره البغوي عن الكلبي ولفظه انما قال لاول
الحشر لانهم كانوا اول الجلي من اهل الكتاب من جزيرة العرب ثم اجلى

أقيم

ما قطعتم من لينة او تركتموها الآية

آخرهم عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فكان اول الحشر من المدينة
والحشر الثاني من خيبر وجميع جزيرة العرب الى اذرعات واريحا من
الشام في ايام عمر رض قوله روي انه عليه السلام لما امر بقطع نخلهم
قالوا يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد في الارض فما بال قطع النخيل وتحريقها
فنزلت رواه ابو داود في مراسيله عن عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى بني النضير فحصنوا فقطع رسول الله صلى الله
عليه وسلم النخل وحرق فنادوا حين راوا النخل تقطع وتحرق يا محمد
قد كنت تنهى عن الفساد فما بال قطع النخل وحرقه فكان في نفس المؤمنين
من ذلك شيء فانزل الله ما قطعتم من لينة الآية انتهى ورواه الطبري
من طريق بن اسحق عن يزيد بن رومان مرسلا ورواه ابن مردويه من طريق
ابن اسحق عن ابن عباس فذكره ورواه الواحدي في المغازي حدثني يحيى
ابن عبد العزيز قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة
فضرب قبته الى ان قال وامر عليه السلام بالنخل فقطعت وحرقت قال
قال فارسل حيي ابن اخطب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد
انك كنت تنهى عن الفساد الى آخره قوله لم يعط الانصار منه شيئا
الا ثلاثة كانت بهم حاجة قلت هم ابو دجانة سماك بن خرشة وسهل
ابن حنيف والحارث بن الصمة على ما ذكره غير ابن اسحق ولم يذكر ابن اسحق
غير الاولين قاله الامام السهيلي في الروض الانف واصل القصة ما
رواه الواقدي في المغازي حدثني معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد
عن ام العلاء قالت لما غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير
قال لثابت بن قيس بن شماس ادع لي الانصار كلها فدعا الاوس والخزرج
فتكلم وحمد الله ثم ذكر الانصار وما صنعوا مع المهاجرين وانزالهم اياهم
في منازلهم واثرتهم على انفسهم ثم قال ان احببتم قسمت بينكم وبين
المهاجرين مما افاء الله علي من بني النضير ويكون المهاجرون على ما هم عليه
من السكنى في مساكنكم واموالكم وان احببتم اعطيتهم وخرجوا من
دوركم فقال سعد بن عبادة وسعد بن معاذ يا رسول الله بل تقسم
للمهاجرين ويكونون في دورنا كما كانوا ونادت الانصار رضينا يا رسول
الله فقال عليه السلام اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار فقسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما افاء الله عليه فاعطى المهاجرين ولم يعط
الانصار الا رجلين كانا محتاجين سهل بن حنيف وابا دجانة ونفل
سعد بن معاذ سيف ابن ابي الحقيق وكان له ذكر عندهم انتهى وروى

ابو دجانة قال في القاموس
ابو دجانة كثمامة مالك بن خرشة
صحابي قاتل فيه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابو داود فى سننه فى كتاب الجهاد من طريق عبد الرزاق عن رجل من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا الى ابن ابى ومن كان معه
يعبد الاوثان من الاوس والخزرج فذكر قصة بنى النضير وفى اخره وكانت
نخل بنى النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاه الله اياها
وخصه بها فقال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل يقول
بغير قتال فاعطى النبى صلى الله عليه وسلم اكثرها للمهاجرين قسمها
بينهم وقسم منها لرجلين من الانصار ولم يقسم لغيرهما من الانصار
مختصر قوله حتى ان من كانت عنده امرأتان نزل عن واحدة وزوجها من احدهم
تقدم فى قصة داود عليه السلام من سورة ص ولم اقف عليه لكن حكى القرطبى
ثمة عن ابن العربى ان سعد بن الربيع قال لعبد الرحمن بن عوف حين اخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ان لى زوجتين انزل لك عن احسنهما
فقال له بارك الله لك فى اهلك وما يجوز فعله ابتداء يجوز طلبه مختصر
قلت حديث سعد اخرجه البخارى فى صحيحه وذكره الحافظ محب الدين الطبرى
فى الرياض النضرة فى فضائل العشرة فى مناقب عبد الرحمن بن عوف بطوله
قوله فان ابن ابى واصحابه راسلوا بنى النضير بذلك ثم اخلفوهم اخرجه ابن اسحق
وابن المنذر وابو نعيم فى الدلائل عن ابن عباس ان رهطا من بنى
عوف بن الحارث منهم عبد الله ابن ابى بن سلول ووديعة بن مالك وسويد
وداعس بعثوا الى بنى النضير ان اثبتوا وتمنعوا فانا لا نسلمكم وان قوتلتم
قاتلنا معكم وان خرجتم خرجنا معكم فتربصوا ذلك من نصرهم فلم يفعلوا
وقذف الله فى قلوبهم الرعب الحديث قوله وقيل ابو جهل قال له ابليس
يوم بدر لا غالب لكم اليوم من الناس تقدم فى سورة الانفال قوله
وقيل راهب حمله على الفجور والارتداد اشارة الى ما اخرجه عبد الرزاق
وابن راهويه واحمد فى الزهد وعبد بن حميد والبخارى فى تاريخه وابن جرير
وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقى فى شعب الايمان عن على
رضى الله عنه ان راهبا كان يتعبد فى صومعة وان امرأة كانت لها اخوة فعرض لها
شىء فاتوه بها فزينت له نفسه فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال
اقتلها فانهم ان ظهروا عليك افتضحت فقتلها ودفنها فجاؤه فاخذوه
فذهبوا به فبينما هم يمشون اذ جاءه الشيطان فقال انا الذى زينت
لك فاسجد لى سجدة انجيك فسجد له فذلك قوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال
للانسان اكفر الاية قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر موضوع رواه الثعلبى

فى قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

من رواية

من رواية يزيد بن ابان عن انس بهذا قلت يزيد بن ابان وهو الرقاشى
ضعيف ومقتضاه ضعف الحديث لا وضعه واما ابن مردويه فلم يروه
اصلا ولا الواحدى فى الوسيط

سورة الممتحنة

قوله نزلت فى حاطب بن ابى بلتعة فانه لما علم ان الرسول صلى الله عليه
وسلم يغزو اهل مكة كتب اليهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدكم فخذوا حذركم وارسل مع سارة مولاة بنى المطلب فنزل جبريل
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وعمارا وطلحة والزبير
والمقداد وابا مرثد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب حاطب الى اهل مكة فخذوا منها وخلوها فان ابت
فاضربوا عنقها فادركوها ثم جحدت فسل على السيف فاخرجته
من عقيصتها فاستحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا وقال
ما حملك عليه فقال ما كفرت منذ اسلمت وما غششتك منذ نصحتك
ولكنى كنت امرأ ملصقا فى قريش وليس فيهم من يحمى اهلى فاردت ان
آخذ عندهم يدا وقد علمت ان كتابى لا يغنى عنهم شيئا فصدقه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعذره غريب بهذا والحديث رواه الجماعة
الا ابن ماجه بنقص الفاظ فرواه البخارى فى الجهاد والتفسير ومسلم
فى المناقب وابو داود فى الجهاد والترمذى والنسائى فى التفسير كلهم
من حديث عبيد الله بن ابى رافع عن على قال بعثنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تتعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا هلمى الكتاب قالت
ما عندى من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته
من عقاص شعرها فاتينا به النبى صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابى بلتعة الى ناس من المشركين يخبرهم ببعض امر النبى صلى الله
عليه وسلم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال
لا تعجل على يا رسول الله انى كنت امرأ ملصقا فى قريش ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم بها قرابات يحمون بها
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتنى فيهم ذلك ان اتخذ فيهم يدا يحمون
بها قرابتى وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن دينى ولا رضا بالكفر
فقال النبى صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعنى يا رسول
الله اضرب عنق هذا المنافق فقال له النبى صلى الله عليه وسلم

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

انه قد شهد بدرًا فما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال وفيه انزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء السورة انتهى وفي لفظ للبخاري بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام و
كلنا فارس فقال انطلقوا الحديث ذكره في كتاب استتابة المرتدين
ورواه في كتاب الاستيذان وفيه فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم ورواه ابن حبان
في صحيحه مرتين احديهما بلفظ الصحيحين وفيه فاخرجته من حجزتها ومرة
بلفظها الا انه قال بعثني انا والزبير وطلحة والمقداد بن الاسود و
رواه الحاكم في الفضائل بلفظ الصحيحين وفي لفظ لابي داود قالت ما معي
من كتاب فقال علي والذي يحلف به لاقتلنك او لتخرجن الكتاب الحديث
بطوله وروى الطبري وابن ابي حاتم وابو يعلى من طريق ابي البختري عن الحارث
عن علي قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتي مكة اسر الى
اناس من اصحابه انه يريد مكة فيهم حاطب بن ابي بلتعة وافشى في الناس
انه يريد خيبر فكتب حاطب فذكره وفيه فاخرجته من قبلها واخرج عبد بن
حميد ومسلم والترمذي والنسائي عن جابر رض ان عبدا لحاطب بن ابي بلتعة
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطبا فقال يا رسول الله
ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا
يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية قوله حاطب هو بحاء وطاء مهملتين
وباء موحدة وبلتعة بفتح الباء الموحدة وبلام ساكنة بعدها مثناة فوقية
مفتوحة وعين مهملة وابو بلتعة اسمه عمرو قيل في الخبر دليل على جواز
قتل الجاسوس وسارة اسم امرأة هي مولاة لبني المطلب ومعتقتهم و
قيل مولاة ابي عمرو بن صيفي بن هاشم وخاخ بخائين معجمتين وقيل بحاء
مهملة وجيم وقد روي في البخاري كذلك لكنه نسب الى السهو وهو مكان
بين مكة والمدينة بحو نصفه وعدمه والظعينة بالظاء المعجمة والعين
المهملة المرأة ما دامت في هودجها وتطلق على المرأة مطلقا والعقيصة
بالعين المهملة بعدها قاف فمثناة تحتية فصاد مهملة ضفيرة الشعر
وقوله عذره بالتخفيف اي قبل عذره وقوله اتخذ بالمد مضارع المتكلم
بمعنى اتخذ واجعل وقوله ما غششتك بغين وشينين معجمات وقوله
بعدما نصحتك من النصح هكذا رواه المحدثون وما في نسخة صحبتك فهو
وان صح معنى لم يصح رواية وقوله ما كفرت لا ظاهرا ولا باطنا ليشمل

النفاق

في قوله تعالى عسى الله ان يجعل
بينكم وبين الذين عاديتم
مودة الآية

النفاق فانه المراد قوله لما نزل لا تتخذوا عادى المؤمنون اقاربهم
المشركين وتبرؤا عنهم فوصدهم بذلك واخبر اذا اسلم اكثرهم
وصاروا لهم اولياء ذكره البغوي والواحدي في تفسيريهما عن مقاتل
بنحوه قوله روي ان قتيلة بنت عبد العزى قدمت مشركة على بنتها اسماء
بنت ابي بكر بهدايا فلم تقبلها ولم تاذن لها بالدخول فنزلت اخرجه الطيالسي
واحمد والبزار وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس
في ناسخه والحاكم وصححه وابن مردويه عن عبد الله بن الزبير رض قال قدمت
قتيلة بنت عبد العزى على ابنتها اسماء بنت ابي بكر بهدايا ضباب واقط
وسمن وهي مشركة فابت اسماء ان تقبل هديتها او تدخلها بيتها حتى
ارسلت الى عائشة رض ان سلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا
فسألته فانزل الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الآية فامرها
ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها ورواه الطبراني في معجمه والواحدي في اسباب
النزول وحديث اسماء في الصحيحين من حديث عروة عنها بغير هذا اللفظ
قوله قتيلة هو بالقاف والتاء الفوقية بزنة المصغر وفي غرر المصنف
قتيلة لا بيها دون زوجها هنا رعاية ادب منه قوله روي انه عليه
السلام كان بعد بالحديبية اذ جاءته سبيعة بنت الحارث الاسلمية
مسلمة فاقبل زوجها مسافر المخزومي طالبا لها فنزلت فاستحلفها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلفت فاعطى زوجها ما انفق وتزوجها
عمر رض هكذا ذكره البغوي في تفسيره عن ابن عباس بغير سند قلت ولفظه
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا حتى اذا كان بالحديبية صالحه
مشركو مكة على ان من اتاه من مكة رده اليهم ومن اتى اهل مكة من اصحاب
رسول الله لم يردوه اليه وكتبوا عليه كتابا وختموا عليه فجاءت سبيعة
بنت الحارث الاسلمية بعد فراغ الكتاب فاقبل زوجها مسافر من بني
مخزوم فقال يا محمد اردد علي امرأتي فانك قد شرطت علينا من اتاك منا
وهذه طينة الكتاب لم تجف بعد فانزل الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات من دار الكفر الى دار الاسلام فامتحنوهن قال ابن
عباس امتحانهن ان تستحلف ما خرجت لبغض زوج ولا عشقا لرجل من
المسلمين ولا رغبة عن ارض الى ارض ولا لحدث احدثته ولا التماس
الدنيا ولا خرجت الا رغبة في الاسلام وحبا لله ورسوله فاستحلفها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك فحلفت فلم يردها واعطى زوجها
مهرها وما انفق عليها فتزوجها عمر انتهى وكذا رواه الواحدي في اسباب

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

النزول عن ابن عباس وليس فيه الاستحلاف ولا تزوج عمر رض وكيفية
الامتحان رواها الطبراني والبزار بلفظ سئل ابن عباس كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمتحن النساء قال كان اذا اتته المرأة لتسلم
حلفها بالله ما خرجت لبغض زوج وبالله ما خرجت لاكتساب دنيا و
بالله ما خرجت رغبة عن ارض الى ارض وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله
انتهى وكذلك رواها الطبري وابن منده وابو نعيم في تاريخ اصبهان و
رواه عبد الرزاق في مصنفه في اواخر المغازي من حديث قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا **قوله** روي انها لما نزلت الآية المتقدمة ابى
المشركون ان يؤدوا مهر الكوافر فنزلت اخرجه عبد الرزاق وابو داود في
ناسخه وابن جرير وابن المنذر عن الزهري قال نزلت هذه الآية بالحديبية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم صالحهم انه من اتاه منهم رده اليهم
فلما جاء النساء وامره ان يرد الصداق الى ازواجهن حكم على المشركين مثل
ذلك اذا جاءتهم امرأة من المسلمين ان يردوا الصداق الى زوجها فاما المؤمنون
فاقروا بحكم الله واما المشركون فابوا ان يقروا فانزل الله تعالى وان فاتكم
شيء من ازواجكم الى الكفار الى قوله مثل ما انفقوا فامر المؤمنين اذا
ذهبت امرأة من المسلمين ولها زوج من المسلمين ان يرد له المسلمون
صداق امرأته كما امروا ان يردوا على المشركين **قوله** نزلت يوم الفتح فانه عليه
السلام لما فرغ عن بيعة الرجال اخذ في بيعة النساء رواه الطبري من
حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عمر بن الخطاب
فقال قل لهن ان رسول الله صلى الله يبايعكن على ان لا تشركن بالله
شيئا وكانت هند ابنة عتبة ربيعة التي شقت بطن حمزة متنكرة في
النساء فقالت اني ان اتكلم يعرفني فيقتلني فتنكرت فرقا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت كيف تقبل من النساء شيئا لم تقبله من
الرجال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعمر قل لهن ولا
يسرقن قالت هند والله اني لاصيب من مال ابي سفيان الهنة ما ادري
ايحل لي ام لا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وصرف عنها ثم قال
ولا يزنين فقالت يا رسول الله وهل تزني الحرة قال لا ثم قال ولا يقتلن
اولادهن قالت هند انت قتلتهم يوم بدر فانت وهم ابصر قال ولا يأتين
ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن قال ولا يعصينك في معروف
قال لمنعهن ان ينحن وكان اهل الجاهلية يمزقن الثياب ويخدشن الوجوه و
يقطعن الشعور ويدعون بالويل والثبور انتهى واخرجه ابن ابي حاتم من طريق

مقاتل

مقاتل ابن حيان قال انزلت هذه الآية يوم الفتح فبايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجال على الصفا وعمر يبايع النساء تحتها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره تقدم رونا د فلما قال ولا يقتلن
اولادهن قالت هند ربيناهم صغارا فقتلتموهم كبارا فضحك عمر
ابن الخطاب حتى استلقى قلت واختلفت الروايات في كيفية المبايعة
ففي مراسيل ابي داود عن الشعبي وفي مصنف عبد الرزاق عن ابرهيم النخعي
مرسلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافح النساء وعلى يده
ثوب قطري انتهى وفي معجم الطبراني عن عروة بن مسعود الثقفي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده الماء فاذا بايع النساء غمسن ايديهن
فيه وروى ابن مردويه من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بايع النساء دعا بقدح من ماء
فغمس يده فيه ثم غمسن ايديهن فيه فكانت هذه بيعتهن انتهى وفي
الصحيح ما يدفع هذه الروايات عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية
على ان لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يده يد امرأة قط الا امرأة
يملكها انتهى ورواه البخاري بهذا اللفظ ورواه مسلم في اواخر الجهاد بلفظ
والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه
يبايعهن بالكلام وقال الواقدي في غزوة الفتح من كتاب المغازي انه
اثبت الاقوال عندنا **قوله** روي انها نزلت في بعض فقراء المسلمين كانوا
يواصلون ليصيبوا من ثمارهم ذكره الواحدي في اسباب النزول وكذا
البغوي في تفسيره من غير راو ولكن اخرج معناه ابن اسحق وابن المنذر
عن ابن عباس قال كان عبد الله بن عمر وزيد بن الحارث يوادان رجالا من
يهود فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
الآية **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الممتحنة كان له
المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيمة موضوع رواه الثعلبي
وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب

سورة الصف **قوله** روي ان المسلمين قالوا لو علمنا احب
الاعمال الى الله لبذلنا فيه اموالنا وانفسنا فانزل الله تعالى ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا فولوا يوم احد فنزلت اخرجه احمد
والترمذي وابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن سلام قلت
كان المصنف اراد بيان سبب نزول قوله تعالى يا ايها الذين لم تقولون

يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ما لا تفعلون فسبق القلم الى غيره وسبب نزوله ما رواه الثعلبي من حديث
سعيد بن المسيب عن صهيب قال كان رجل يوم بدر قد اذى المسلمين ونكاهم
فقتله صهيب فقال رجل يا رسول الله قتلت فلانا ففرح بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر وعبد الرحمن لصهيب اخبر النبي صلى
الله عليه وسلم انك قتلته فان فلانا ينتحله فقال صهيب انما قتلته لله
ولرسوله فقال عمر وعبد الرحمن يا رسول الله انما قتله صهيب قال كذلك
يا ابا يحيى قال نعم يا رسول الله فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون انتهى **قوله** والرمي بالادرة تقدم في سورة الاحزاب عن البخاري
ومسلم من حديث ابي هريرة في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية
ما في الصحيحين من حديث محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا ان لكل نبي حواري
وحواري الزبير انتهى ووجه الاشارة ان الحواريين في الحديث بمعنى
الاصفياء **قوله** وكانوا اثني عشر رجلا اخرجه ابن اسحق وابن سعد عن عبد
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للنفر الذين لقوه بالعقبة اخرجوا الي اثني عشر منكم يكونوا كفلاء على قومهم
كما كفلت الحواريون لعيسى بن مريم **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الصف كان عيسى مصليا عليه ومستغفرا له ما دام في الدنيا وهو
يوم القيمة رفيقه موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث
ابي بن كعب باسانيدهم.

سورة الجمعة

قوله اي العرب لان
اكثرهم لا يكتبون ولا يقرؤن اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر عن قتادة في قوله في قوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا
منهم الاية قال كان هذا الحي من العرب امة امية ليس فيها كتاب يقرؤنه
فبعث الله فيهم محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة وهدى يهديهم به **قوله** وكانت
العرب تسميه العروبة سيأتي في القولة الثانية في حديث ابن سيرين
قوله وقيل سماه كعب بن لوي ذكره البغوي في تفسيره عن ابي سلمة ولفظه
قال ابو سلمة اول من قال اما بعد كعب بن لوي وكان اول من سمى الجمعة
الجمعة وكان يقال له يوم العروبة **قوله** اول الجمعة جمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لما قدم المدينة نزل قباء واقام بها الى الجمعة ثم دخل المدينة
وصلى الجمعة في دار لبني سالم بن عوف اخرجه ابن اسحق في المغازي والبيهقي
في الدلائل من حديث عبد الرحمن بن عويم قال اخبرني بعض قومي قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين فذكره مطولا وذكره ابن هشام
في مختصره عن ابن اسحق بغير اسناد قوله جمعها بتشديد الميم وانما وصف

فقوله تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني

اول

اول الجمعة بالتي جمعها رسول الله لان اول جمعة على الاطلاق هي التي جمعها
اسعد بن زرارة كما اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن سيرين
قال جمع اهل المدينة قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان تنزل
الجمعة قالت الانصار لليهود يوم يجتمعون فيه كل سبعة ايام وللنصارى
مثل ذلك فهلم فلنجعل لنا يوما نجتمع فيه فنذكر الله ونشكره فقالوا يوم
السبت لليهود ويوم الاحد للنصارى فاجعلوه يوم العروبة وكانوا يسمون
يوم الجمعة يوم العروبة فاجتمعوا الى اسعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ ركعتين
وذكرهم فسموه الجمعة حين اجتمعوا اليه فذبح لهم شاة فتغدوا وتعشوا
منها وذلك لقلتهم فانزل الله في ذلك بعد يا ايها الذين آمنوا اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الاية واخرج ابو داود وابن ماجه
وابن حبان والبيهقي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان اباه كان اذا سمع
النداء يوم الجمعة ترحم على اسعد بن زرارة فقلت له يا ابتاه ارايت
استغفارك لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان للجمعة ما هو قال لانه
اول من جمع بنا في نقيع يقال له نقيع الخضمات من حرة بني بياضة قلت
كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا ولا يعارضه حديث الطبراني عن ابي
سعيد الانصاري رض ان اول من جمع بالمدينة يوم الجمعة مصعب بن عمير
قبل ان يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اوليته بالنسبة
الى من قدم من المهاجرين كما صرح به في الحديث وكانوا اثني عشر رجلا وكان
بعد افتراضها لما اخرجه الدارقطني عن ابن عباس قال اذن النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة بمكة قبل ان يهاجر ولم يستطع ان يجمع بمكة فكتب
الى مصعب بن عمير اما بعد قال فانظر اليوم الذي يجهر فيه بالزبور
فاجمعوا نساءكم وابناءكم فاذا مال النهار عن شطره عند الزوال من يوم
الجمعة فتقربوا الى الله بركعتين قال فهو اول من جمع حتى قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فجمع عند الزوال من الظهر واظهر ذلك **قوله** وابتغوا
من فضل الله ليس هو بطلب الدنيا وانما هو عبادة وحضور جنازة و
زيارة اخ في الله اخرجه ابن جرير من حديث انس مرفوعا وابن مردويه عن ابن
عباس موقوفا **قوله** روي انه عليه السلام كان يخطب للجمعة فمرت عير
تحمل الطعام فخرج الناس اليهم الا اثني عشر فنزلت اخرجه الشيخان من
حديث جابر وفي لفظ لمسلم فيهم ابو بكر وعمر وفي رواية له انا فيهم وفي رواية
للبخاري بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير قال
البيهقي المراد بقوله نصلي اي نسمع الخطبة جمعا بين الروايتين انتهى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقد اخرجه ابن حبان من رواية ابي سفيان عن جابر كذلك ولفظه بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقدمت عير الى المدينة
فابتدرها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق معه الا
اثنى عشر رجلا الحديث وذكر صاحب الكشاف ان القوم كانوا ثمانية
او احد عشر او اربعين قال الحافظ ابن حجر لم اقف على رواية انهم كانوا
ثمانية ولا احد عشر واما رواية الاثنى عشر فهي المشهورة الصحيحة ورواية
الاربعين اخرجها الدارقطني من طريق علي بن عاصم عن حصين وقال لم يقل
احد من اصحاب حصين اربعون الا علي بن عاصم والكل قالوا اثنا عشر رجلا
وكذلك ابو سفيان عن جابر كما تقدم من عند ابن حبان وحكى السيوطي في
تعليقه على صحيح البخاري عن السهيلي انهم العشرة المبشرة وبلال وابن مسعود
انتهى • فائدة وورد ما يدل على ان هذه الواقعة كانت حين كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقدم الصلوة على الخطبة في الجمعة روى ابو داود في
مراسيله حدثنا محمود بن خالد عن الوليد اخبرني ابو معاذ بكير بن معروف
انه سمع مقاتل بن حبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
يوم الجمعة قبل الخطبة مثل العيدين حتى اذا كان يوم والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال ان دحية بن خليفة قدم
بتجارة وكان اذا قدم تلقاه اهله بالدفاف فخرج الناس لم يظنوا الا
انه ليس في ترك الخطبة شيء فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها الاية فقدم النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة يوم الجمعة
واخر الصلوة فكان لا يخرج احد بحدث ورعاف بعد النهي حتى يستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم يشير اليه باصبعه التي تلي الابهام فياذن
له النبي صلى الله عليه وسلم مختصر ومن طريق ابي داود رواه الحازمي
في الناسخ وذكر انه مرسل منسوخ بالاحاديث المتصلة الثابتة بالاجماع
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الجمعة اعطي الاجر عشر
حسنات بعدد من اتى الجمعة ومن لم يأتها في امصار المسلمين موضوع رواه
الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب •

سورة المنافقين

قوله وكان ابن ابي جسيما فصيحا يحضر
مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمع مثله فيعجب بهيكلهم ويصغي
الى كلامهم ذكره البغوي في تفسيره عن ابن عباس بغير سند قوله روي
ان اعرابيا نازع انصاريا في بعض الغزوات على ماء فضرب الاعرابي رأسه
بخشبة وشكى الى ابن ابي فقال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

واذا

واذا رجعنا الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل اسنده الواحدي
في اسباب النزول من طريق ابي سعيد الازدي عن زيد بن ارقم قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا اناس من الاعراب فكنا
نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا اليه فسبق اعرابي اصحابه فملأ الحوض
فذكر القصة بطولها وفي سياقها اختلاف ورواه الترمذي والنسائي
والحاكم من هذا الوجه وروى البخاري في التفسير ومسلم في الادب والترمذي
في التفسير والنسائي في السير وفي اليوم والليلة من حديث عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله واللفظ للترمذي قال كنا في غزوة بني المصطلق فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال
الانصاري يا للانصار فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى الجاهلية قالوا رجل من المهاجرين كسع رجلا من الانصار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله
ابن ابي ابن سلول فقال او قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
انكم المنافق فقال عليه السلام دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وقال غير عمرو فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله والله لا تنقلب حتى تقول
انك الذليل ورسول الله العزيز ففعل انتهى وقال حديث حسن صحيح وروى
الطبري في تفسيره من حديث بشير بن مسلم انه قيل لعبد الله بن ابي يا ابا حباب
انه قد انزل فيك آي شداد فاذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستغفر لك فلوى رأسه وقال امرتموني ان اومن فامنت وامرتموني ان
اعطي زكاة مالي فاعطيت فما بقي الا ان اسجد لمحمد انتهى قوله عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق موضوع رواه
ابن مردويه والثعلبي والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب •

سورة التغابن

قوله الزعم ادعاء العلم هو في الكشاف
كذلك وزاد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم زعموا مطية الكذب قال
الزيلعي الحافظ غريب بهذا اللفظ والموجود في الحديث بئس مطية الكذب
زعموا وفي الطبقات لابن سعد من قول شريح زعموا كنية الكذب قوله
لنزول السعداء منازل الاشقياء لو كانوا سعداء وبالعكس اشارة الى
ما رواه البخاري في الرقاق في باب صفة الجنة والنار من حديث الاعرج عن
ابي هريرة مرفوعا لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد
شكرا ولا يدخل احد النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

انتهى واخرج الشيخان عن انس مرفوعا ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه
اصحابه ليسمع قرع نعالهم قال فياتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت
تقول فى هذا الرجل فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال فيقال
له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبى الله
فيراهما جميعا زاد البخارى واما الكافر والمنافق فيقول لا ادرى كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بين اذنيه بمطرقة
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين اخرجه البخارى
فى الجنائز ومسلم فى التوبة قبل الفتن **قوله** يجعل لكم بالواحد عشرا الى
سبعمائة واكثر اشارة الى ما رواه النووى فى الاربعين من رواية الشيخين
عن ابن عباس مرفوعا ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها
كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة
الحديث **قوله** عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التغابن رفع عنه
موت الفجاءة موضوع رواه الثعلبى وابن مردويه والواحدى باسانيدهم
الى ابى بن كعب • **سورة الطلاق** • **قوله** وتسمى سورة النساء
الصغرى هو فى حديث البخارى والطبرانى وعبد بن حميد وابن مردويه
فى عدة النساء عن ابن مسعود وغيره بلفظ القصرى **قوله** وقد صح ان ابن
عمر لما طلق امرأته حائضا امره عليه السلام بالرجعة رواه الجماعة عن ابن
عمر بلفظ طلق امرأته وهى حائض فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التى امر الله ان يطلق لها
النساء **قوله** وعنه عليه السلام انى لاعلم آية لو اخذ الناس لكفتهم ومن
يتق الله فما زال يقرؤها ويعيدها اخرجه ابن ماجه فى الزهد من حديث ابى ذر
مرفوعا انى لاعلم كلمة او قال آية لو اخذ الناس كلهم بها لكفتهم قالوا يا رسول الله
اية اية قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ورواه
ابن حبان فى صحيحه والحاكم وصححه وفى لفظهما قال فجعل يرددها حتى نعست ورواه
عبد الله ابن الامام احمد فى كتاب الزهد لابيه وقال فيه فما زال يقولها
ويعيدها **قوله** وروى ان سالم بن عوف بن مالك الاشجعى اسره العدو
فشكاه ابوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتق الله واكثر قول
لا حول ولا قوة الا بالله ففعل فبينا هو فى بيته اذ قرع ابنه الباب ومعه
مائة من الابل غفل عنه العدو فاستاقها رواه الثعلبى من حديث ابن عباس

والبيهقى

تمام الحديث وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة منه

والبيهقى فى الدلائل من حديث ابن مسعود وليس فى شىء من طرق الحديث
لفظ مائة من الابل **قوله** وفى رواية رجع ومعه غنيمات ذكره البغوى
فى تفسيره من رواية الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس رض قال فغفل عنه
العدو فاستاق غنمهم فجاء الى ابيه وهى اربعة الاف شاة فنزلت ومن
يتق الله يجعل له مخرجا وكذا ذكره الواحدى فى اسباب النزول بغير اسناد
واخرج نحوه الحاكم وصححه وضعفه الذهبى من طريق سالم بن ابى الجعد
عن جابر قال نزلت هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب فى رجل من اشجع فقير فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء ابن له بغنم
كان العدو اصابوه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عنها
واخبره خبرها فقال كلها فنزلت ومن يتق الله الاية واخرج عبد بن حميد
وابن جرير وابن ابى حاتم عن سالم بن ابى الجعد رض قال نزلت هذه الاية
ومن يتق الله يجعل له مخرجا فى رجل من اشجع اصابه جهد وبلاء وكان
العدو اسروا ابنه فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتق الله واصبر
فرجع ابن له كان اسيرا قد فكه الله تعالى فاتاهم وقد اصاب اعنزا
فجاء فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزلت فقال النبى صلى الله
عليه وسلم هى لك **تتمة** قال ابن عباس رض من قرأ هذه الاية يعنى ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شىء قدرا عند سلطان يخاف
غشمه او عند موج يخاف الغرق او عند سبع لم يضره شىء من ذلك انتهى
قوله غشمه بغين معجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة بعدها ميم هو كما فى القاموس
الظلم **قوله** روى لما نزل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء قيل
فما عدة اللائى لا يحضن فنزلت اخرجه عبد الرزاق وابن المنذر من طريق
الثورى عن اسمعيل قال لما نزلت هذه الاية والمطلقات يتربصن بانفسهن
ثلاثة قروء سألوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ارأيت
التى لم تحض والتى قد يئست من المحيض فاختلفوا فيهما فانزل الله تعالى ان ارتبتم
يعنى شككتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائى لم يحضن بمنزلتهن واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن **قوله** ان صح ان سبيعة بنت الحارث وضعت بعد
وفاة زوجها بليال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قد حللت فتزوجى رواه الائمة الستة فى الطلاق واللفظ للبخارى من حديث
ام سلمة قالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهى حبلى فوضعت بعد موته باربعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** والاحاديث توهمه

مهمة لدهما من الغرق والسلطان والسبع

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يشير الى ما رواه مسلم من حديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني
زوجي ثلاثا فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة
فلم يجعل لي ولا نفقة وامرني ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم انتهى وفي لفظ لمسلم من
حديث ابي سلمة عنها قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ولا سكنى قلت روى مسلم وابو داود والترمذي والنسائي مختصرا
ومطولا من حديث ابي اسحق قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا في المسجد الاعظم
ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم اخذ الاسود كفا من حصا
فحصبه به وقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله و
سنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندري لعلها حفظت
او نسيت لها السكنى والنفقة انتهى قوله يعني بالذكر جبريل عليه السلام
جزم به في الكشاف ولم يذكر غيره ورده الطيبي فقال ان كان رسولا معمولا
لانزل فهو جبريل والا فهو محمد صلى الله عليه وسلم واسند ابن جرير عن السدي
في قوله قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا قال الذكر القرآن والرسول محمد صلى
الله عليه وسلم ثم قال ابن جرير والصواب من القول ان الرسول ترجمة عن
الذكر يعني انه بيان وتفسير للمراد به فتاويل الكلام قد انزل الله اليكم يا اولي
الالباب ذكرا من الله لكم يذكركم به وينبهكم على حظكم من الايمان بالله والعمل
بطاعته رسولا يتلو عليكم آيات الله التي انزلها عليه مبينات يقول من سمعها
وتدبرها انها من عند الله انتهى قلت هو ظاهر في ان المراد بالرسول محمد صلى الله
عليه وسلم واليه ذهب الاكثر كما قاله القرطبي في التفسير واخرجه ابن مردويه
عن ابن عباس واما كون الرسول جبريل عليه السلام فحكاه القرطبي عن
الكلبي في مقابلة الجمهور فحينئذ كان التصدير بالارجح اوفق واصلح قوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطلاق مات على سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطلاق مات على سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضوع المذكورون باسانيدهم الى ابي بن كعب

سورة التحريم

قوله روي انه عليه السلام خلا بمارية في يوم عائشة او حفصة فاطلعت على ذلك
حفصة فعاتبته فيه فحرم مارية فنزلت رواه ابن سعد عن ابن عباس وفيه
انه في يوم عائشة ورواه ابن اسحق وابن ابي خيثمة عن بعض آل عمر وفيه انه في يوم
حفصة واخرج البزار والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس رضي قال نزلت
هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم في سريته واخرج ابن جرير وابن المنذر عن
ابن عباس قال قلت لعمر بن الخطاب رضي من المرأتان اللتان تظاهرتا قال

في قوله تعالى الذين آمنوا قد انزل الله
اليكم ذكرا رسولا

عائشة وحفصة وكان بدء الحديث في شان مارية ام ابراهيم القبطية
اصابها النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة في يومها فوجدت
حفصة فقالت يا نبي الله لقد جئت الي شيئا ما جئته الى احد من ازواجك
في يومي وفي دوري وعلى فراشي قال الا ترضين ان احرمها فلا اقربها قالت
بلى فحرمها وقال لا تذكري ذلك لاحد فذكرته لعائشة فاظهره الله عليه
فانزل الله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآيات كلها فبلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم كفر عن يمينه واصاب مارية وفي رواية
ابن سعد وابن مردويه عن ابن عباس ان حفصة ذهبت الى بيت ابيها
تحدث عنده فارسل النبي صلى الله عليه الى جاريته فظلت معه في بيت
حفصة وكان اليوم الذي ياتي فيه عائشة فرجعت حفصة فوجدتهما
فجعلت تنتظر خروجها الحديث قال الحافظ ابن حجر لم اقف في شيء من
الطرق على ان ذلك كان في يوم عائشة الا فيما رواه ابن سعد عن الواقدي
عن عمر بن عقبة عن شعبة وهو مولى ابن عباس قال سمعت ابن عباس
يقول خرجت حفصة من بيتها وكان يوم عائشة فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجاريته القبطية بيت حفصة والباب مجاف فرقبته
حتى خرجت الجارية فقالت حفصة اما اني قد رأيت ما صنعت فقال لها
فاكتمي علي وهي علي حرام فانطلقت حفصة الى عائشة فاخبرتها فانزل الله
واذ اسر النبي الى قلوبكما يعني حفصة وعائشة فتركهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسعا وعشرين ليلة ثم نزل يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك فامر فكفر عن يمينه وحبس نسائه انتهى قوله وقيل شرب عسلا
عند حفصة فتواطأت عائشة وسودة وصفية فقلن له انا نشم منك
رائحة المغافير فحرم العسل فنزلت رواه البخاري من حديث عبيد الله بن
عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا
عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطأت انا وحفصة على ايتنا
دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا
ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت
لا تخبري بذلك احدا انتهى وعزاه شيخ شيخنا للشيخين وابي داود
والنسائي والفاظهم متقاربة وقال الزيلعي الحافظ ورواه البزار في
مسنده وزاد فيه وكان عليه السلام يكره ان توجد منه ريح وفي لفظ
الصحيحين وكان عليه السلام يشتد عليه ان توجد منه الريح الحديث انتهى
قوله المغافير هو جمع مغفور بضم الميم شوك له نور ياكل منه النحل وله

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بيع كريمة منكرة وفي النهاية هذا البناء قليل في العربية قلت وكون الشرب عند زينب هو الذي صوبه النووي في شرح مسلم ولذا سكت عليه الحافظ ابن حجر في قول صاحب الكشاف انه شرب العسل في بيت زينب بنت جحش انتهى فظهر ان القول بانه عليه السلام شرب العسل في بيت حفصة ليس بصواب قوله مع احتمال انه عليه السلام اتى بلفظ اليمين كما قيل اشارة الى ما في الصحيحين من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في الحرام يمين يكفرها ثم قرأ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي لفظ لمسلم اذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها انتهى وروى ابن ابي شيبة في مصنفه من حديث الضحاك ان ابا بكر وعمر وابن مسعود قالوا من قال لامرأته هي علي حرام فليست بحرام وعليه كفارة يمين انتهى وروي عن ابن عمر قال الحرام يمين انتهى قوله ولان الخلافة بعده لابي بكر وعمر قلت هو في حديث رواه الطبراني عن ابن عباس في قوله تعالى واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا ولفظه قال دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يطأ مارية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبري عائشة حتى ابشرك ببشارة فان اباك يلي الامر من بعد ابي بكر اذا انا مت فذهبت حفصة فاخبرت عائشة الحديث وكذا هو في حديث رواه ابن مردويه عن ابي هريرة بلفظ يا حفصة الا ابشرك فقلت بلى قال يلي هذا الامر بعدي ابو بكر ويليه من بعده ابوك واكتمي هذا علي فخرجت حتى اتت عائشة فقالت يا ابنة ابي بكر الا ابشرك قالت بما ذاك قالت وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مارية في بيتي فقلت يا رسول الله في بيتي وتفعل بي هذا من دون نسائك فكان اول السرور ان حرمها على نفسه ثم قال لي يا حفصة الا ابشرك الى آخر الحديث قوله بتطليقة اياها يعني بتطليق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة اشارة الى ما رواه الحاكم في الفضائل من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة تطليقة فاتاه جبريل فقال يا محمد طلقت حفصة راجعها فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة انتهى وحديث تطليقة حفصة ثم الامر بمراجعتها رواه ايضا البزار والطبراني من حديث عمار بن ياسر وكذا رواه ابن سعد في الطبقات في ترجمة حفصة من حديث قيس بن زيد والفاظهم متقاربة قوله خطاب لعائشة وحفصة اشارة الى ما اجاب به عمر حين سأله ابن عباس عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال هما عائشة وحفصة رواه الجماعة الا ابا داود فالبخاري والترمذي في التفسير ومسلم في الطلاق

والنسائي

والنسائي في الصوم وابن ماجه في الزهد كلهم عن ابن عباس قوله اي في النفاق اشارة الى ما رواه عبد الرزاق وعنه الطبري كلاهما في سورة هود عن ابن عباس قال فيما بغت امرأة نبي قط ورواه الطبري ايضا في هذه السورة من حديث سفيان عن ابي عامر وزاد فيه فخانتاهما اي في الدين انتهى قوله سئل علي رضي الله عنه عن التوبة فقال يجمعها ستة اشياء على الماضي من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم على ان لا تعود وان تربي نفسك في طاعة الله كما ربيتها في المعصية هو في الكشاف بأتم منه قال وعن علي رضي الله عنه انه سمع اعرابيا يقول اللهم اني استغفرك واتوب اليك فقال يا هذا ان سرعة اللسان بالتوبة توبة الكذابين قال وما التوبة قال يجمعها ستة اشياء فذكره وفيه وان تذيب نفسك في طاعة الله كما ربيتها في المعصية وان تذيقها مرارة الطاعات كما اذقتها حلاوة المعاصي قال الطيبي ذكر هذا الحديث في الشورى عن علي ولم يتعرض لتخريجه وكأنه لم يقف عليه قوله وقيل تتفاوت انوارهم بحسب اعمالهم هذا القدر ذكره القرطبي في تفسيره وعزاه في سورة الحديد الى المفسرين ولفظه ثمة قال المفسرون يعطي الله المؤمنين يوم القيامة نورا على قدر اعمالهم يمشون به على الصراط ويعطي المنافقين ايضا نورا خديعة لهم واما قوله فيسألون اتمامها فليس ولعله من سياق الكلام قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام رواه الثعلبي وابو نعيم في الحلية من حديث ابي موسى بهذا اللفظ والحديث رواه البخاري في صحيحه ليس فيه خديجة ولا فاطمة رواه في بدء الخلق في باب قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون من حديث ابي موسى رفعه بلفظ كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام انتهى وكذلك رواه في الاطعمة في باب الثريد ورواه الباقون الا مسلما فالترمذي وابن ماجه في الاطعمة والنسائي في المناقب ورواه ابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابن عباس رفعه افضل نساء العالمين اربع فذكرهن قوله وعنه عليه السلام من قرأ سورة التحريم آتاه الله توبة نصوحا موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب

سورة الملك

قوله وتسمى الواقية والمنجية لانها تقي وتنجي قارئها من عذاب القبر اخرجه الترمذي والحاكم وابن مردويه وابن نصر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي

وجه ذلك ان تمام كل شيء بحسبه وكمالات انوار الاعمال متفاوتة وفيها الناقص فاذا سأل المؤمن تمام نوره فقد اراد اتمام نوره الناقص والحاقه بالتام منها

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتاه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر قوله وجاء مرفوعا احسن عقلا واورع عن محارم الله واسرع في طاعته اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والحاكم في التاريخ من حديث ابن عمر بسند واه وقد سلف في اول سورة هود وذكر له طريقان احدهما اسقط من الاخر قوله روي ان المشركين كانوا يتكلمون فيما بينهم باشياء فيخبر الله رسوله فيقولون اسروا قولكم لئلا يسمع اله محمد ذكره البغوي في تفسيره والواحدي في اسباب النزول عن ابن عباس قوله وقيل يمشي مكبا هو الذي يحشر على وجهه الى النار ومن يمشي سويا الذي يحشر على قدميه الى الجنة لم اقف عليه بهذا اللفظ والذي اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه قال هو الكافر عمل بمعصية الله تعالى يحشره الله تعالى يوم القيمة على وجهه امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال يعني المؤمن عمل بطاعة الله تعالى يحشره الله على طاعته قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الملك فكانما احيى ليلة القدر موضوع رواه المذكورون من حديث ابي

في قوله تعالى ايكم احسن عملا

سورة ن

قوله وقيل الحوت اخرجه ابن المنذر عن ابن جريج في قوله تعالى ن قال هو الحوت الذي عليه الارض قوله او اليهموت وهو الذي عليه الارض اظنه هو الذي قبله فلا وجه للترديد والذي يدل على انه عينه ما ذكره البغوي في تفسيره عن ابن عباس انه هو الحوت الذي على ظهره الارض ثم قال اختلفوا في اسمه فقال الكلبي ومقاتل يهموت وقال الواقدي ليوثا وقال كعب لوثيا وعن علي اسمه يلهوت انتهى واليهموت بفتح الياء المثناة التحتية وسكون الهاء وما اشتهر من انه بالباء الموحدة غلط على ما قال الفاضل المحشي انتهى قلت وقد وجدته بالمثناة التحتية في نسخة قديمة من الكشاف عليها تحريرات ابن الهمام بخطه قوله او الدواة اخرجه عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة والحسن في قوله تعالى ن قال هو الدواة قوله وسئلت عائشة رض عن خلقه فقالت كان خلقه القرآن الست تقرأ قد افلح المؤمنون رواه مسلم في التهجد من حديث سعد بن هشام بن عامر عنها بلفظ فقلت يا ام المؤمنين اخبريني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن وفي لفظ تقرأ القرآن قلت نعم قالت كان خلقه القرآن رواه الحاكم واما قوله فيقرأ قد افلح المؤمنون ففيها اخرجه البخاري في الادب المفرد والنسائي والحاكم وصححه

في سورة المؤمنين منه

وابن

وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن يزيد بن بابنوس قال قلنا لعائشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن ثم قالت تقرأ سورة المؤمنين اقرأ قد افلح المؤمنون حتى بلغ العشرة قالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله قيل هو الوليد بن المغيرة ادعاه ابوه بعد ثماني عشرة من مولده ذكره البغوي في تفسيره مفرقا في قوله تعالى ولا تطع كل حلاف قال عن مقاتل يعني الوليد بن المغيرة وعن مرة الهمداني قال انما ادعاه ابوه بعد ثماني عشرة سنة وروي عن ابن قتيبة قال لا نعلم ان الله وصف احدا ذكر من عيوبه ما ذكر من عيوب الوليد بن المغيرة فالحق به عارا لا يفارقه في الدنيا والاخرة قوله وقيل هو الاخنس بن شريق اصله في ثقيف وعداده في زهرة اخرج نحوه ابن سعد وعبد بن حميد عن عامر رض انه سئل عن الزنيم قال هو الرجل تكون له الزنمة من الشر يعرف بها وهو رجل من ثقيف يقال له الاخنس بن شريق قال ابن الاثير الزنيم الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها انتهى ومعنى كون الاخنس في عداد بني زهرة انه يعد منهم قال في القاموس عداده في بني فلان اي يعد منهم في الديوان انتهى وتقدم في قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا من سورة البقرة ضبط لفظ الاخنس بن شريق وسبب تلقيبه بذلك وان اسمه ابي وانه اسلم وكان من المؤلفة وشهد حنينا ومات في اول خلافة عمر رض قوله وقد اصاب الوليد اخرجه يوم بدر فبقي اثره اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله سنسمه على الخرطوم قال فقاتل يوم بدر فخطم بالسيف في القتال واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله سنسمه على الخرطوم قال سيماء على انفه لا تفارقه وفي رواية لا تفارقه آخر ما عليه قوله كان بستانا دون صنعاء بفرسخين وكان لرجل صالح وكان ينادي الفقراء وقت الصرام ويترك لهم ما اخطأه المنجل والقته الريح او بعد من البساط الذي يبسط تحت النخلة فيجتمع لهم شيء كثير فلما مات قال بنوه ان فعلنا ما فعل ابونا ضاق علينا فحلفوا ليصرمنها وقت الصباح خفية عن المساكين اخرج نحوه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رض في قوله تعالى كما بلونا اصحاب الجنة قال هم ناس من الحبشة كانت لابيهم جنة وكان يطعم منها المساكين فمات ابوهم فقالوا ان كان ابونا لاحمق حين يطعم المساكين ليصرمنها مصبحين وان لا يطعموا مسكينا وفي رواية عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال

في القاموس زنمتا الاذن محركتين هنتان تليان الشحمة وتقابلان الوترة وفيه الهنة الشيء اليسير اصلها هنوة وقال ابن الاثير يعبر بها عن كل شيء انتهى وفي النهاية وترة الانف الحاجز بين المنخرين وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية منه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هي بضيعة باليمن يقال لها ضروان وان بينها وبين صنعاء ستة اميال قوله الصرام بكسر الصاد المهملة وبالراء قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد كذا في النهاية وفي القاموس المنجل كمنبر حديدة يقضب بها الزرع قوله وقد روي انهم قد ابدلوا خيرا منها ذكره البغوي في تفسيره عن ابن مسعود قال بلغني ان القوم اخلصوا وعرف الله منهم الصدق فابدلهم بها جنة يقال لها الحيوان فيها عنب يحمل البغل عنقودا قوله والاية نزلت حين هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو على ثقيف وقيل باحد حين حل بما حل فاراد ان يدعو على المنهزمين لم اقف عليه قوله فانهم كانوا يقولون ان صح انا نبعث كما يزعم محمد ومن معه لم يفضلونا بل نكون احسن حالا منهم كما نحن عليه في الدنيا ذكره القرطبي في تفسيره بغير سند ولفظه كان صناديد قريش يرون وفور حظهم من الدنيا وقلة حظوظ المسلمين منها فاذا سمعوا بحديث الاخرة وما وعد الله المؤمنين قالوا ان صح الى اخره قوله او يوم يكشف عن اصل الامر وحقيقته بحيث يصير عيانا يشير به الى ما رواه البخاري ومسلم في صفة القيمة من حديث ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب فيعود طبقا واحدا مختصر ورو ى الطبري من حديث ابن مسعود قال يتمثل الله تعالى للخلائق يوم القيمة حتى يمر المسلمون فيقال لهم من تعبدون فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون سبحانه اذا اعترف لنا عرفناه قال فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن الا خر لله ساجدا ويبقى المنافقون ظهورهم طبق واحد كانما فيها السفافيد فيقولون ربنا فيقال لهم قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالمون انتهى قوله ان صح انه لم يكن نبيا قبل هذه الواقعة في هذا التعليق اشارة الى عدم صحة هذا القول وان الصحيح تقدم نبوته عليه السلام قوله روي انه كان في بني اسد عيانون فاراد بعضهم ان يعين رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت ذكره البغوي في تفسيره والواحدي في اسباب النزول قال كانت العين في بني اسد ان كانت الناقة السمينة والبقرة السمينة تمر باحدهم فيعينها ثم يقول يا جارية خذي المكتل والدرهم فأتينا بلحم من لحم هذه فما تبرح حتى تقع بالموت فتنحر وقال الكلبي كان رجل يمكث لا ياكل يومين وثلاثا ثم يرفع جانب خبائه فيمر النعم فيقول لم ار كاليوم ابلا ولا غنما احسن من هذه فما يذهب الا قليلا حتى يسقط منها طائفة او عدة فسأل الكفار هذا الرجل ان يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين ويفعل به مثل ذلك فعصم

فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت الاية

الله نبيه وانزل هذه الاية قوله وفي الحديث ان العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر اخرجه ابن عدي وابو نعيم في الحلية عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره واخرج البخاري عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العين حق قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القلم اعطاه الله ثواب الذين حسن الله اخلاقهم موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب . سورة الحاقة . قوله روي مرفوعا انهم اليوم اربعة فاذا كان يوم القيمة ايدهم الله باربعة اخرى رواه ابن جرير عن ابن اسحق قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره وذكره الثعلبي من غير سند وروى البيهقي والطبراني وابو يعلى في حديث الصور الطويل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توقفون يوم القيمة موقفا مقدار سبعين عاما لا يقضى بينكم فذكره بطوله الى ان قال ثم ينزل الجبار تعالى في ظلل من الغمام والملائكة يحمل عرشه يومئذ ثمانية وهم اليوم اربعة اقدامهم على تخوم الارض السفلى والسموات السبع الى حجزهم والعرش على مناكبهم الحديث بطوله قوله وقيل ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس رض في قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فذكره زاد عبد بن حميد في رواية عن الضحاك ويقال ثمانية املاك رؤسهم عند العرش في السماء السابعة واقدامهم في الارض السفلى لهم قرون كقرون الوعلة ما بين اصل قرن احدهم الى منتهاه خمسمائة عام قوله غسالة اهل النار وصديدهم اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رض بلفظ الغسلين صديد اهل النار قوله وهو محمد صلى الله عليه وسلم او جبريل القولان حكاهما القاضي عياض في كتاب الشفاء الاول عن علي بن عيسى الرماني الامام في النحو واللغة في التفسير في قوله تعالى انه لقول رسول كريم قال الرسول الكريم هنا محمد صلى الله عليه وسلم لجميع الاوصاف تقدم على هذا له صلى الله عليه وسلم والثاني حكاه عن غيره فقال هو جبريل عليه السلام فترجع الاوصاف اليه قيل كون المراد بالرسول الكريم جبريل عليه السلام هو قول جمهور المفسرين ويؤيده ما رواه الواحدي من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما احسن ما اثنى عليك ربك لقوله ذي قوة الى اخره وضعف القول الاول السهيلي بان الاية وردت لتكذيب الكفار ان محمدا صلى

انه لقول رسول كريم

http://t.me/Tehqiqat
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الله عليه وسلم تقول القرآن فاضافه الله لجبريل عليه السلام وان كان في الحقيقة قوله تعالى لان جبريل جاء به فصار كانه قوله مختصر **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حسابا يسيرا موضوع المذكورون عن ابي.

سورة المعارج

قوله والسائل النضر اخرجه الفريابي وعبد بن حميد والنسائي وابن ابي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى سأل سائل قال هو النضر بن الحارث قال هو النضر بن الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وفي قوله بعذاب واقع قال كائن للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج قال ذي الدرجات وفي رواية ابن ابي حاتم عن السدي وكان عذابه يوم بدر وقال البغوي في تفسيره دعا على نفسه وسأل العذاب فنزل ما سأل يوم بدر فقتل صبرا وقال القرطبي في التفسير قتل يوم بدر صبرا هو وعقبة ابن ابي معيط لم يقتل صبرا غيرهما قاله ابن عباس ومجاهد **قوله** او ابو جهل ذكره القرطبي في التفسير عن الربيع وذكر انه القائل اللهم ان كان هذا هو الحق الآية **قوله** او الرسول ذكره القرطبي بغير اسناد **قوله** لان ما بين مركز الارض ومقعر السماء الدنيا على ما قيل مسيرة خمسمائة عام وثخن كل واحد من السموات السبع والكرسي والعرش كذلك قلت يريد ان المسافة التي بين هذه الجملة لا تبلغ العدد المذكور في الآية وهو مبني على ان ما بين السابعة والعرش ما بين السماء الى السماء وان الارض واحدة وليس كذلك لما اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال غلظ كل ارض خمسمائة عام وبين كل ارض الى ارض خمسمائة عام ومن السماء الى السماء خمسمائة عام فذلك اربعة عشر الف عام وبين السابعة وبين العرش مسيرة ستة وثلاثين الف عام فذلك قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة **قوله** والمراد به يوم القيمة اشارة الى ما اخرجه ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال فهذا يوم القيمة جعله الله على الكافرين مقدار خمسين الف سنة **قوله** والروح جبريل عليه السلام ذكره البغوي في تفسيره بغير رواية وعزاه القرطبي في التفسير الى ابن عباس **قوله** كان المشركون يحلقون حول رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقا حلقا ويستهزؤن بكلامه اشارة الى سبب نزول الآية وهو كما قال البغوي نزلت في جماعة من الكفار كانوا يجتمعون حول رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون كلامه ويستهزؤن به ويكذبونه فقال الله ما لهم ينظرون اليك ويجلسون عندك وهم لا ينتفعون

١٦٠

بما يسمعون انتهى **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة سأل سائل اعطاه الله ثواب الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم من حديث ابي بن كعب.

سورة نوح

قوله وقيل لما طالت دعوتهم وتمادي اصرارهم حبس الله عنهم المطر اربعين سنة واعقم ارحام نسائهم فوعدهم بذلك على الاستغفار عما كانوا عليه ذكره الواحدي والبغوي في تفسيرهما بغير اسناد **قوله** ولذلك شرع الاستغفار في الاستسقاء يشير به الى ما رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة في مصنفيهما في الاستسقاء والطبراني في كتاب الدعاء والبيهقي في سننه والطبري في تفسيره كلهم من حديث سفيان بن عيينة عن مطرف عن الشعبي ان عمر خرج يستسقي فما زاد على الاستغفار فقيل له ما رايناك استسقيت فقال لقد استسقيته بمجاديح السماء يستنزل بها المطر ثم قرأ واستغفروا ربكم الى اخر الآية وكذلك رواه الواحدي في الوسيط قال النووي في الخلاصة اسناده صحيح لكنه مرسل فان الشعبي لم يدرك عمر انتهى **قوله** قيل هي اسماء رجال صالحين كانوا بين آدم ونوح عليهما السلام فلما ماتوا صوروا تبركا بهم فلما طال الزمان عبدوا وقد انتقلت الى العرب وكان ود لكلب وسواع لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير اخرجه البخاري وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب تعبد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف عند سبأ واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت واخرج عبد بن حميد عن محمد بن كعب في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا قال كانوا قوما صالحين بين آدم ونوح فنشأ قوم بعدهم يأخذون لاخذهم في العبادة فقال لهم ابليس لو صورتم صورتهم فنظرون اليهم فصوروا ثم ماتوا فنشأ قوم بعدهم فقال لهم ابليس ان الذين كانوا من قبلكم يعبدونها فعبدوها **قوله** لمك بن متوشلخ وشمخا بنت انوش وكانا مؤمنين حكاه القرطبي في تفسيره عن القشيري والثعلبي **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة نوح كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح موضوع المذكورون قبل باسانيدهم الى ابي بن كعب.

سورة الجن

قوله ما رآهم ولا قرأ عليهم اشارة الى ما اخرجه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن المنذر عن عبد الملك قال لم تحرس الجن في الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما السلام فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم حرست السماء الدنيا ورميت الجن بالشهاب فاجتمعت الى ابليس فقال لقد حدث في الارض حدث تعرفوا فاخبرونا ما هذا الحدث فبعث هؤلاء النفر الى تهامة والى جانب اليمن وهم اشراف الجن وسادتهم فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الغداة بنخلة فسمعوه يتلو القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى يعني بذلك انه فرغ من صلاة الصبح ولوا الى قومهم منذرين مؤمنين لم يشعر بهم حتى نزل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن يقال سبعة من اهل نصيبين قلت وقد تقدم في سورة الاحقاف حديث ابن عباس عند الشيخين ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم الحديث ويعارضه حديث جابر عند الترمذي وانه عليه السلام قرأ عليهم سورة الرحمن مع امكان الجمع بالتعدد فمرة رآهم ومرة لم يرهم انتهى قوله فان الرجل اذا امسى بقفر قال اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قال كان احدهم اذا نزل الوادي قال اعوذ بعزيز هذا الوادي من شر سفهاء قومه فيأمن في نفسه يومه وليلته لانها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم مسجدا اشار به الى ما رواه البخاري ومسلم والنسائي في الطهارة والصلاة من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي وفيه وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل قوله كقوله عليه السلام بلغوا عني ولو آية رواه البخاري في ذكر بني اسرائيل من حديث ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا فذكره وزاد وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار انتهى ورواه مسلم ايضا وما في الكشاف من قوله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني بلغوا قال الزيلعي الحافظ غريب والذي وجدناه في الحديث من رواية عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب مائة والرجم انتهى اخرجه الجماعة الا البخاري قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الجن كان له بعدد كل جني صدق محمد وكذب به عتق رقبة موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب

سورة المزمل

قوله روي انه كان يصلي متلففا بمرط

مفروش

مفروش على عائشة رض فنزل قال ابن المنير هذا وهم فان هذه السورة مكية وبناء النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة انما كان بالمدينة وقال السيوطي في الحاشية هذه السورة من اول ما نزل فنزولها قبل ولادة عائشة بسنين قلت وحديث المرط كان في ليلة النصف من شعبان لما رواه البيهقي في كتاب الدعوات الكبير له من حديث عروة عن عائشة قالت لما كانت ليلة النصف من شعبان انسل النبي صلى الله عليه وسلم من مرطي ثم قالت والله ما كان مرطي من حرير ولا قز ولا كتان ولا كرسف ولا صوف قلنا فمن اي شيء كان قالت كان سداه من شعر وان كانت لحمته لمن وبر مختصر وسبب نزول هذه السورة ما اخرجه البزار والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية عن جابر رض قال اجتمعت قريش في دار الندوة فقالوا سموا هذا الرجل اسما تصدر الناس عنه فقالوا كاهن قالوا ليس بكاهن قالوا مجنون قالوا ليس بمجنون قالوا ساحر قالوا ليس بساحر قالوا يفرق بين الحبيب وحبيبه فتفرق المشركون على ذلك فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فتزمل في ثيابه وتدثر فيها فاتاه جبريل فقال يا ايها المزمل يا ايها المدثر قوله لقول عائشة رض رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليرفض عرقا هكذا هو في التعليق ورواه البخاري في اول صحيحه من حديث عروة عنها بلفظ ليتفصد عرقا وروى مسلم في الفضائل من حديث عبادة ابن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي لفظ عرفنا ذلك في تربد وجهه رواه احمد من حديث ابن عباس في قصة هلال بن امية قوله بان تجانبهم وتداريهم فيه اشارة الى ما رواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي الدرداء قال انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم وبهذا اللفظ ذكره البخاري في صحيحه تعليقا في كتاب الادب ورواه ابو نعيم في ترجمة ابي الدرداء بهذا اللفظ ورواه علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية بلفظ وان قلوبنا لتقليهم انتهى قوله قيل كان التهجد واجبا على التخيير فعسر عليهم القيام به فنسخ به ثم نسخ هذا بالصلوات الخمس اخرج عبد بن حميد وابو نصر عن قتادة قال فرض الله تعالى قيام الليل في اول هذه السورة فقام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله تعالى خاتمتها حولا ثم انزل التخفيف في آخرها فقال علم ان سيكون منكم مرضى الى قوله فاقرؤا ما تيسر منه فنسخ ما كان قبلها فقال واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فريضتان واجبتان ليس فيهما رخصة قوله والضرب في الارض ابتغاء الفضل بالمسافرة للتجارة يشير الى ما رواه علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية ان عمر رض

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ما خلق الله موتة اموتها الا ان اموت مجاهدا في سبيل الله احب الي من ان اموت
وانا اضرب في الارض على ظهر راحلتي ابتغي من فضل الله عز وجل انتهى وروى
الثعلبي موقوفا وابن مردويه مرفوعا من حديث ابن مسعود ايما رجل جلب شيئا الى مدينة
من مدائن المسلمين صابرا محتسبا فباعه بسعر يومه كان عند الله من الشهداء قوله
عن النبي صلى الله عليه من قرأ سورة المزمل دفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة
موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب •

سورة المدثر

قوله روي انه عليه السلام قال كنت بحراء فنوديت فنظرت
عن يميني وشمالي فلم ار شيئا فنظرت فوقي فاذا هو على عرش الماء بين السماء والارض
يعني الملك الذي ناداه فرعبت ورجعت الى خديجة فقلت دثروني فنزل جبريل
وقال يا ايها المدثر رواه البخاري من حديث ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني
فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا
فرفعت راسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت
ورواه في بدء الخلق وزاد قال ابو سلمة والرجز الاوثان انتهى ورواه في اول الصحيح
بالسند المذكور قال بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت فقلت
دثروني دثروني فانزل الله يا ايها المدثر مختصرا قوله قيل هي اول سورة نزلت
اخرج مسلم من حديث سلمة بن عبد الرحمن قال سألت جابر بن عبد الله الانصاري
اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قال فقلت او اقرأ باسم ربك قال جابر
احدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني جاورت بحراء شهرا
فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت امامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الى السماء فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل
فاخذتني رجفة فاتيت خديجة فامرتهم فدثروني ثم صبوا علي الماء وانزل
الله علي يا ايها المدثر قم فانذر انتهى قال الواحدي في اسباب النزول وذلك
لان جابرا سمع آخر القصة ولم يسمع اولها فتوهم ان سورة المدثر اول
ما نزل وليس كذلك ولكنها اول ما نزل عليه بعد سورة اقرأ يدل عليه ما رواه
البخاري ومسلم من طريق عبد الرزاق عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ
سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فجثثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر انتهى قال فظهر ان الوحي كان قد فتر

بعد

بعد نزول اقرأ باسم ربك ثم نزل يا ايها المدثر يوضحه قوله فيه اذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس فدل على ان هذه القصة كانت بعد نزول سورة
اقرأ انتهى قلت ونحوه وفق الطيبي بين الروايتين ولفظه في سورة
العلق يمكن ان يقال ان اول ما نزل به من الامر بانشاء القراءة هو اقرأ
ومن الامر بانشاء الانذار يا ايها المدثر قم فانذر انتهى قوله وقيل تاذى
من قريش فتغطى بثوبه مفكرا اخرج معناه الطبراني وابن مردويه بسند
ضعيف عن ابن عباس رضي ان الوليد بن المغيرة صنع لقريش طعاما فلما
اكلوا قال ما تقولون في هذا الرجل فقال بعضهم ساحر وقال البعض ليس بساحر
وقال بعضهم كاهن وقال بعضهم ليس بكاهن وقال بعضهم شاعر وقال
بعضهم ليس بشاعر وقال بعضهم سحر يؤثر فاجتمع رأيهم على انه سحر يؤثر
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحزن وقنع راسه وتدثر فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله ولربك فاصبر قوله روي انه لما
نزلت كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وايقن انه الوحي ذكره القرطبي
في التفسير عن القشيري ولفظه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الله اكبر فكبرت خديجة وعلمت انه الوحي من الله تعالى قوله لقوله عليه
السلام المستغزر يثاب من هبته قال الشيخ ولي الدين لم اره مرفوعا
وانما اخرجه عن شريح وقال الزيلعي الحافظ في سورة الروم لم اجده الا من قول
شريح وساق سنده من رواية ابن ابي شيبة وعبد الرزاق عن ابن سيرين عن
شريح بهذا موقوفا قال ابن الاثير في النهاية ورد عن بعض التابعين انه قال
الجاف المستغزر يثاب من هبته قال وهو الذي يطلب اكثر مما يعطي انتهى
قوله نزل في الوليد بن المغيرة اخرجه عبد بن حميد عن قتادة في قوله ذرني
ومن خلقت وحيدا قال هو الوليد بن المغيرة اخرجه الله تعالى من بطن امه وحيدا
لا مال له ولا ولد فرزقه الله تعالى المال والولد والثروة والنماء كلا انه كان
لآياتنا عنيدا قال كفورا بآيات الله جحودا بها انه فكر وقدر قال ذكر لنا
انه قال لقد نظرت فيما قال هذا الرجل فاذا هو ليس بشعر وان له لحلاوة وان
عليه لطلاوة وانه ليعلو ولا يعلى وما اشك انه سحر فانزل الله فيه فقتل
كيف قدر الى قوله وبسر قال كلح قوله لانه كان زنيما تقدم في سورة ن
ان اباه ادعاه بعد ثماني عشرة سنة قوله وقيل كان له عشرة بنين او اكثر
كلهم رجال اما كونهم عشرة ففيما رواه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد قال كانوا عشرة شهودا قال لا يغيبون واما كونهم
اكثر ففيما رواه عبد بن حميد وابن المنذر عن ابي مالك قال كانوا ثلاثة عشر

اي يأثره وينقله عن الغير منه

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكذا هو فيما رواه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد بن
جبير وليس فيها ذكر اسمائهم قوله فاسلم منهم ثلاثة خالد وعمارة وهشام
كذا في الكشاف مستند الا بما روي عن قتادة انهم كانوا سبعة وهم الوليد
وخالد وعمارة وهشام والعاص وقيس وعبد بن شمس اسلم منهم ثلاثة
وعمارة انتهى وهو غلط وذلك لان عمارة بن الوليد لم يسلم بل ثبت انه ممن
دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم من قريش لما وضع عقبة بن ابي
معيط سلا الجزور على ظهره وهو يصلي قال ابن حجر في الاصابة عمارة بن
الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم استدركه ابن فتحون وعزاه
المقاتل فانه قال في تفسيره في قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا قال نزلت
في الوليد بن المغيرة كان له من الولد سبعة اسلم ثلاثة خالد وهشام وعمارة
كذا قال واورده الثعلبي في تفسيره عن مقاتل والصواب وهشام والوليد
فاما عمارة فانه مات كافرا لان قريشا بعثوه الى النجاشي فجرت له معه قصة
فاصيب بعقله وهام مع الوحش انتهى والقصة كما حكاه الطيبي عن البلاذري
في اسباب الاشراف ان عمارة كان فتى قريش جمالا وشخص مع عمرو بن
العاص الى الحبشة فعشقته امرأة النجاشي فدعته فجعل يختلف اليها وحدث
عمرا بذلك وكان بينهما ضغن وحقد فقال ان صدقتني فأتني بدهن من
دهن النجاشي فجاء به فاتى عمرو النجاشي وحدثه الحديث فاخذه النجاشي
فاخذ انثييه قال الطيبي فعلم من ذلك انه قتل مشركا قوله حتى لقب ريحانة
قريش لم اجده والوحيد اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن مجاهد في قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا قال نزلت في الوليد بن المغيرة
وحيدا قال لخلقته وحده ليس له مال ولا ولد وجعلت له مالا ممدودا قال الف
دينار وبنين قال كانوا عشرة شهودا قال لا يغيبون ومهدت له تمهيدا
قال بسطت له من المال والولد ثم يطمع ان ازيد كلا قال فما زال يرى النقصان
في ماله وولده حتى هلك مختصر قوله وعنه عليه السلام الصعود جبل من نار
يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي فيه كذلك ابدا رواه الترمذي وابن
جرير وابن مردويه والحاكم والبيهقي في البعث من حديث ابي سعيد وقال الحاكم
صحيح الاسناد ولم يخرجاه قوله روي انه مر بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ
حم السجدة فاتى قومه وقال لقد سمعت من محمد آنفا كلاما ما هو من كلام البشر
ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه ليعلو
ولا يعلى فقالت قريش صبأ الوليد فقال ابن اخيه ابو جهل انا اكفيكموه فقعد
اليه حزينا وكلمه بما احماه فقام فناداهم فقال تزعمون ان محمدا مجنون فهل

اي قال الوليد ما لي اراك حزينا يا ابن اخي فقال وما يمنعني ان احزن وهذه قريش يجمعون لك نفقة يعينونك على كبر سنك ويزعمون انك زينت كلام محمد وتدخل على ابن ابي كبشة وابن ابي قحافة لتنال من فضل طعامهما فغضب الوليد فقال الم تعلم قريش اني من اكثرهم مالا وولدا وهل شبع محمد واصحابه من الطعام فيكون لهم فضل ثم قام مع ابي جهل حتى اتى مجلس قومه فقال لهم تزعمون الخ كذا في تفسير البغوي

ذكره القرطبي في تفسيره عن ابن عباس قال كان الوليد يقول انا الوحيد ابن الوحيد ليس لي في العرب نظير ولا لابي نظير وكان يسمى الوحيد مختصرا

رأيتموه يخنق وتقولون انه كاهن فهل رأيتموه يتكهن وتزعمون انه شاعر
فهل رأيتموه يتعاطى شعرا فقالوا لا فقال ما هو الا ساحر اما رأيتموه يفرق بين
الرجل واهله وولده ومواليه ذكره البغوي بلفظه وابسط منه بغيره او
ببعضه فيما اخرجه الحاكم وصححه البيهقي في الدلائل عن ابن عباس قوله روي
ان ابا جهل لما سمع عليها تسعة عشر قال لقريش ايعجز كل عشرة منكم ان يبطشوا
برجل منهم فنزلت اخرجه عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان ابا جهل
حين انزلت هذه الآية قال يا معشر قريش ما يستطيع كل عشرة منكم ان يغلبوا
واحدا من خزنة النار وانتم الدهم قوله وذلك انهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
لن نتبعك حتى تأتي كلا منا بكتاب من السماء فيه من الله الى فلان اتبع محمدا
اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة ومجاهد قوله حقيق بان يتقى عقابه
اشارة الى ما رواه الترمذي والنسائي في التفسير وابن ماجه في الزهد عن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الآية قال الله تعالى
انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له انتهى وفي
سنده سهيل بن عبد الله القطيعي قال الترمذي ليس بالقوي قلت رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه انتهى قوله عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة المدثر اعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد
وكذب به بمكة موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم
عن ابي بن كعب • سورة القيمة • قوله روي انه عليه السلام
قال ليس من نفس برة ولا فاجرة الا وتلوم نفسها يوم القيمة ان عملت خيرا
قالت كيف لم ازدد وان عملت شرا قالت ليتني كنت قصرت لم اقف عليه
في المرفوع وانما ذكره الواحدي والبغوي والقرطبي في تفاسيرهم عن الفراء
بعبارات متقاربة وبيض له السيوطي في الحاشية ولم يذكر شيئا قوله
عدي بن ربيعة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر القيمة فاخبره
فقال لو عاينت ذلك اليوم لم اصدقك او يجمع الله هذه العظام ذكره في
الكشاف ولفظه ان عدي بن ربيعة ختن الاخنس بن شريق وهما
اللذان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهما اللهم اكفني جاري
السوء قال يا محمد حدثني عن يوم القيمة متى يكون وكيف امره فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكره فنزلت بلى قادرين قال الحافظ ابن حجر ذكره الثعلبي
والبغوي والواحدي بغير اسناد انتهى قلت اورده الواحدي في اسباب النزول
كما صرح به الزيلعي الحافظ وفيه عدي بن ربيعة وتبعه المصنف وهو تحريف وانما
ابن ابي ربيعة واما الواحدي في تفسيره فقال عن ابن عباس يريد ابا جهل قوله

وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net
http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وبما أخر من سنة حسنة أو سيئة عمل بها بعده اخرجه عبد الرزاق وعبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود رض في قوله تعالى ينبؤا الانسان
يومئذ بما قدم واخر قال بما قدم من عمل وما اخر من سنة عمل بها من بعده
من خير او شر ونحوه عن ابن عباس اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم قلت
وفيه اشارة الى ما في الصحيح من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها
واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم
شيء ذكره القرطبي في تفسيره واخرجه شيخنا في جامعه في فضل
الصدقة من رواية مسلم والنسائي عن جابر في حديث طويل اوله اتى النبي
صلى الله عليه وسلم قوم عراة الى آخره قوله يتبختر يشير به الى حديث
المطيطاء وهو ما رواه الترمذي في الفتن من حديث موسى بن عبيدة
الربذي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتها ابناء فارس والروم سلط
شرارها على خيارها انتهى وموسى بن عبيدة ضعفه ابن عدي في الكامل
عن احمد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث خولة بنت قيس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره وقال سلط بعضهم على بعض قال
ابراهيم الحربي في كتاب غريب الحديث المطيطاء بالمد ان يفتح يديه عن جنبيه
ويمشي وهو التبختر نقله عن ابي عبيدة والفرا وابن الاعرابي قوله وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأها قال سبحانك بلى اخرجه
ابو داود في سننه في الصلوة عن موسى بن عائشة قال كان رجل يصلي
فوق بيته وكان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك
فبكى فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى ورواه الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال بلى واذا قرأ اليس الله باحكم الحاكمين
قال بلى انتهى وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه قلت واخرج ابن المنذر وابن
ابي حاتم عن ابن عباس رض انه مر بهذه الآية اليس ذلك بقادر على ان يحيي
الموتى قال سبحانك اللهم بلى قوله وعنه عليه السلام من قرأ سورة القيمة
شهدت له انا وجبريل يوم القيمة انه كان مؤمنا موضوع رواه المذكورون
باسانيدهم عن ابي بن كعب. سورة الانسان قوله فان ماء الرجل
ابيض وماء المرأة اصفر فيه اشارة الى ما رواه البغوي في قوله تعالى
من نطفة امشاج في تفسيره عن ابن عباس والحسن ومجاهد والربيع قالوا

يعني

يعني ماء الرجل وماء المرأة يختلطان في الرحم فيكون منهما الولد فماء
الرجل ابيض غليظ وماء المرأة اصفر رقيق فايهما علا صاحبه كان الشبه
له وما كان من عصب وعظم فمن نطفة الرجل وما كان من لحم ودم و
شعر فمن ماء المرأة انتهى زاد القرطبي فقال وقد روي هذا مرفوعا ذكره البزار
انتهى وفي الجامع للسيوطي ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر
فايهما سبق اشبهه الولد اخرجه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن انس
وفي لفظ آخر لمسلم والنسائي عن ثوبان ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر
مختصر وهو لفظ المص قوله وقيل اسم ماء في الجنة تشبه الكافور في رائحته
وبياضه اما كونه اسما لماء في الجنة فرواه القرطبي في تفسيره عن ابن عباس
قال هو اسم عين في الجنة يقال له عين الكافور اي يمازجه ماء هذه العين
التي تسمى كافورا واما قوله يشبه الكافور في رائحته فهو معنى قول مقاتل ومجاهد
يمازجه ريح الكافور انتهى وفي تفسير القرطبي عن مقاتل ليس بكافور الدنيا ولكن
سمى الله بما عندكم حتى تهتدي قوله وقيل يخلق فيها كيفيات الكافور عزاه
البغوي الى اهل المعاني بقوله اراد بالكافور بياضه وطيبه وريحه وبرده لان
الكافور لا يشرب مختصر قوله فانه عليه السلام كان يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض
المسلمين فيقول احسن اليه قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليه قلت هو في الكشاف
عن الحسن وفي آخره فيكون عنده اليومين والثلاثة فيؤثره على نفسه
وبيض له الحافظان الزيلعي وابن حجر قوله وفي الحديث غريمك اسيرك
فاحسن الى اسيرك قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليه قلت قد بيض له
الحافظان ايضا وهو في الكشاف بلفظ سمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغريم اسيرا فقال غريمك اسيرك الى آخره قوله وعن عائشة رض انها
كانت تبعث الصدقة الى اهل بيت ثم تسأل المبعوث ما قالوا فان ذكر دعاء
دعت لهم بمثله ليبقى ثواب الصدقة لها خالصا عند الله لم اقف عليه
قوله عن ابن عباس رض ان الحسن والحسين رضي الله عنهما مرضا فعاد
هما رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت
على ولديك فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما صوم ثلاثة ايام ان برئا
فشفيا وما معهم شيء فاستقرض علي رض من شمعون الخيبري ثلاث
اصوع من شعير فطحنت فاطمة رض صاعا فاختبزت خمسة اقراص فوضعوا
بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فآثروه وباتوا لم يذوقوا شيئا الا
الماء واصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا الطعام وقف عليهم يتيم فآثروه
ثم وقف عليهم في الثالثة اسير ففعلوا مثل ذلك فنزل جبريل عليه السلام

ثم انه ورد في حديث انه اذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة
ذكر باذن الله وان علا مني المرأة مني الرجل انث باذن الله

في قوله تعالى من كاس كان مزاجها كافورا

كما قال البغوي

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بهذه السورة وقال خذها يا محمد هناك الله في اهل بيتك قلت الحديث
في الكشاف وفيه بعد الثالثة ففعلوا مثل ذلك فلما اصبحوا اخذ علي
بيد الحسن والحسين واقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ابصرهم
وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع قال ما اشد ما يسوؤني ما ارى
بكم وقام فانطلق معهم فرأى فاطمة في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها
وغارت عيناها فساءه ذلك فنزل جبريل الى آخره قال الزيلعي الحافظ
رواه الثعلبي في تفسيره من حديث مجاهد وابي صالح عن ابن عباس في قوله
تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا فذكره وزاد في اثنائه
شعرا لعلي وفاطمة وقال ابو عبد الله الترمذي الحكيم في نوادر الاصول
في الاصل الرابع والاربعين ومن الاحاديث التي تنكرها القلوب حديث
رووه عن مجاهد عن ابن عباس فذكر الحديث بشعره ثم قال هذا حديث
مزوق مفتعل لا يروج الا على احمق جاهل وكيف يظن بعلي رض مثل هذا
فيجهد نفسه وعياله واطفالا صغارا على جوع ثلاثة ايام وقد قال
تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو وقال عليه السلام خير
الصدقة ما كان على ظهر غنى وقال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت
انتهى كلامه ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ثم قال هذا حديث لا يشك
في وضعه قوله لا حار محم ولا بارد مؤذ فيه اشارة الى ما رواه ابن ابي
شيبة في مصنفه في باب صفة الجنة من حديث علقمة عن عبد الله قال
الجنة سجسج لا حر فيها ولا قر انتهى ورواه الامام قاسم بن ثابت
السرقسطي في كتاب غريب الحديث فذكره وقال السجسج من الزمان الذي
ليس فيه حر ولا برد يؤذيان انتهى وفي الصحاح يوم سجسج لا حر فيه ولا برد
وفي الحديث الجنة سجسج انتهى قوله وفي الحديث ادنى اهل الجنة منزلة
ينظر في ملكه مسيرة الف عام يرى اقصاه كما يرى ادناه ذكره الطيبي في
سورة القيمة فقال ومما ينص اهل السنة تفسير اعلم البرية على ما روينا
عن الامام احمد بن حنبل والترمذي عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان ادنى الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه
وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى
وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة هل اتى كان جزاؤه على الله جنة وحريرا موضوع رواه
الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب

سورة

سورة المرسلات

قوله ولذلك قيل شعبة تقف فوق
الكافر وشعبة عن يمينه وشعبة عن يساره لم اقف عليه بهذا اللفظ و
الذي اخرجه عبد الرزاق عن الكلبي في قوله تعالى ظل ذي ثلاث شعب قال
هو كقوله تعالى نارا احاط بهم سرادقها والسرادق الدخان دخان النار
فاحاط بهم سرادقها ثم تفرق ثلاث شعب شعبة ههنا وشعبة ههنا
وشعبة ههنا قوله اذ روي انه نزل حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثقيفا بالصلوة فقالوا لا نجبي فانها مسبة قلت هو في الكشاف بزيادة
فانها مسبة علينا فقال صلى الله عليه وسلم لا خير في دين ليس فيه ركوع
وسجود انتهى قال الزيلعي الحافظ ذكره الثعلبي عن مقاتل بلفظ المصنف سواء
ورواه ابو داود واحمد وابن ابي شيبة والطيالسي والطبراني من حديث
الحسن البصري عن عثمان بن ابي العاص ان وفد ثقيف لما قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا
عليه ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع انتهى وذكره
عبد الحق في احكامه من جهة ابي داود وقال لا يعرف للحسن سماع من عثمان
وليس طريق الحديث بقوي انتهى قوله يجبي هو من التجبية قال الطيبي نقلا
عن النهاية اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان
يضع يديه على ركبتيه وهو قائم انتهى قال الشيخ ذكر المادة في النهاية
قلت بلى هو مذكور في باب الجيم مع الباء وكان الشيخ ذكرها توهم لفظ الحديث
من ذلك الباب وفي هامش النهاية قيل لكل واحد من الراكع والساجد مجبي
لانه يجمع بالجنابة بين اسفل بطنه واعلى فخذيه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة والمرسلات كتب له انه ليس من المشركين موضوع رواه
الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم من حديث ابي بن كعب

في كتاب الخراج

سورة النبأ

قوله كانوا يتساءلون عن البعث فيما بينهم
اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير عن قتادة عم يتساءلون عن النبإ
العظيم الذي هم فيه مختلفون قال هو البعث بعد الموت صار الناس
فيه مصدق ومكذب فاما الموت فاقروا به كلهم لمعاينتهم اياه واختلفوا
في البعث بعد الموت قوله او يتساءلون الرسول والمؤمنين ذكره القرطبي
في التفسير من رواية الضحاك عن ابن عباس قال وذلك ان اليهود سألوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كثيرة فاخبره الله جل ثناؤه باختلافهم
ثم هددهم فقال كلا سيعلمون واما سؤال المؤمنين فلم اقف عليه قوله

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي الحديث افضل الحج العج والثج اخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث
ابي بكر الصديق وابن عمر رض واعل الترمذي الثاني بان في سنده ابرهيم
ابن يزيد الجوزي وقال في الاول هو من رواية محمد بن المنكدر عن عبد
الرحمن بن يربوع عن ابي بكر الصديق ولم يسمع ابن المنكدر من عبد الرحمن
وفي النهاية العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج
ومنه الحديث ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا
ثجاجا والثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا
انتهى قوله روي انه عليه السلام سئل عنه فقال يحشر عشرة اصناف
من امتي بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم
منكوسون يسحبون على وجوههم وبعضهم عمي وبعضهم صم بكم وبعضهم
يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم يسيل القيح من افواههم
يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلوبون
على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم يلبسون جبابا
سابغة من قطران لازقة بجلودهم ثم فسرهم بالقتات واهل السحت
واكلة الربوا والجائرين في الحكم والمعجبين باعمالهم والعلماء الذين خالف
قولهم عملهم والموذين جيرانهم والساعين بالناس الى السلطان والتابعين
للشهوات المانعين حق الله والمتكبرين الخيلاء رواه الثعلبي وابن مردويه
من حديث البراء بن عازب عن معاذ بن جبل وذكره ابن حجر في تخريج الكشاف
فقال رواه الثعلبي وابن مردويه من رواية محمد بن زهير عن محمد بن المهدي
عن حنظلة السدوسي عن ابيه عن البراء بن عازب عن معاذ بطوله انتهى
قلت هذا الحديث يدور على محمد بن زهير وهو ممن اتهم بوضع الحديث فقد
ترجمه الحافظ برهان الدين بن العرس سبط ابن العجمي الحلبي في كتابه الكشف
الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ونصه محمد بن زهير بن عطية السلمي
قال الازدي ساقط وقال الذهبي قلت له خبر باطل لعله افتراه متنه
اوحى الله الى نبيه استكتب معاوية فانه امين مامون انتهى وترجمه الامام
علي بن محمد بن علي بن عراق في كتابه تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار
الشنيعة الموضوعة ونصه محمد بن زهير بن عطية السلمي اتهمه
الحافظان الذهبي وابن حجر بوضع الحديث انتهى والعجب من الزيلعي
والسيوطي كيف خرجاه وسكتا عليه فيتوهم ان له اصلا والله اعلم
قوله وفي الحديث هذه الاية اشد ما في القران على اهل النار رواه الثعلبي
من حديث الحسن قال سألت ابا برزة الاسلمي عن اشد اية في القران على

قوله ثم فسرهم بالقتات بضم القاف اي قال فاما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت واما المنكوسون على وجوههم فاكلة الربوا واما العمي فاما الذين يجورون في الاحكام واما الصم والبكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم فالعلماء والقصاص خالف قولهم فعلهم واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما المصلوبون على جذوع من نار فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد نتنا من الجيف فاما الذين يتمتعون بالشهوات واللذات ويمنعون حق الله واما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر والفخر والخيلاء

فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا

ورايت في بعض الهوامش ان السيوطي لم يرض بوضعه واثبته في كتابه البدور السافرة لكن اقر بضعفه بعدما ذكر انه له اصل انتهى ولا يخفى ان الحكم على المتن بالوضع مثلا انما هو بطريق الظن دون القطع من اهل الحديث وبذكر المتهم بوضع الحديث في الاسناد يثبت الظن وهذا القدر كاف والله اعلم

لفظ ابن مردويه ان معاذ بن جبل قال يا رسول الله ما قول الله يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا قال يا معاذ سالت عن عظيم من الامر ثم ارسل عينيه ثم قال عشرة اصناف قد ميزهم الله من جماعة المسلمين فبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة الحديث

اهل النار فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فذوقوا
فلن نزيدكم الا عذابا وكذلك رواه ابن ابي حاتم بلفظ سمعت رسول الله الى
اخره ورواه الطبراني والبيهقي في البعث موقوفا قوله وقيل يحشر سائر
الحيوانات للاقتصاص ثم ترد ترابا يوم القيمة فيود الكافر حالها اخرج
نحوه الدينوري في المجالسة عن يحيى بن جعدة قال ان اول خلق الله يحاسب يوم
القيمة الدواب والهوام حتى يقضي بينها حتى لا يذهب شيء بظلامة ثم يجعلها
ترابا ثم يبعث الثقلين الانس والجن فيحاسبهم فيومئذ يتمنى الكافر يا ليتني
كنت ترابا قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة عم سقاه الله برد
الشراب يوم القيمة موضوع المذكورون باسانيدهم عن ابي.

سورة النازعات. قوله والساهرة الارض البيضاء
المستوية اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن سهل بن سعد الساعدي
فاذا هم بالساهرة قال ارض بيضاء عفراء كالخبزة من النقي قوله وهي القيمة
اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رض في قوله فاذا جاءت الطامة
الكبرى قال الطامة من اسماء يوم القيمة قوله او النفخة الثانية ذكره
البغوي بغير اسناد قوله او الساعة التي يساق فيها اهل الجنة الى الجنة
واهل النار الى النار اخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر عن القاسم بن الوليد
الهمداني في قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى قال اذا سيق اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار قوله اي ما انت من ذكرها لهم وتبيين
وقتها في شيء فيه اشارة الى ما رواه النسائي من حديث طارق بن شهاب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزال يذكر من شان الساعة ايان
مرسيها الاية وروى الحاكم من حديث عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى انزل عليه يسئلونك عن الساعة
ايان مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها قال فانتهى ثم قال
حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة والنازعات كان ممن حبسه الله في يوم القيمة حتى يدخل الجنة
قدر صلاة مكتوبة موضوع اخرجه المذكورون باسانيدهم الى ابي بن كعب.

سورة عبس. قوله روي ان ابن ام مكتوم اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده صناديد قريش يدعوهم الى الاسلام فقال
يا رسول الله علمني مما علمك الله وكرر ذلك ولم يعلم تشاغله بالقوم فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعه لكلامه وعبس واعرض عنه فنزلت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويقول اذا راه مرحبا بمن عاتبني

اي الطامة الكبرى

قال ابن ابي حاتم في علله قال ابو زرعة انه مرسل بلا عائشة الصحيح انتهى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فيه رقي رواه ابن ابي حاتم عن ابن عباس واخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابو يعلى عن انس رض قال جاء ابن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يكلم ابي بن خلف فاعرض عنه فانزل الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى
فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يكرمه واخرج نحوه ابن جرير وابن مردويه
عن ابن عباس قوله واستخلفه على المدينة مرتين رواه الترمذي والحاكم من
حديث عائشة رض قال السهيلي في الروض الانف سمعت شيخنا ابا بكر
ابن العربي يقول قول المفسرين في الذي شغل النبي صلى الله عليه وسلم
انه الوليد بن المغيرة وامية بن خلف والعباس كله باطل فان امية والوليد
كانا بمكة وابن ام مكتوم كان بالمدينة ما حضر معهما ولا حضرا معه وماتا
كافرين احدهما قبل الهجرة والاخر في بدر ولم يقصد امية المدينة قط ولم
حضر عنده مفردا ولا مع اخر انتهى قوله يكفيه في الاهتمام به فيه اشارة الى
ما رواه الشيخان من حديث عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول
الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر
اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض انتهى وفي لفظ للبخاري الامر اشد من
ان يهمهم ذلك وهو في مستدرك الحاكم في تفسير سورة عبس من حديث
سودة وقال فيه صحيح على شرط مسلم قوله مرعى هو بمعنى ما رواه الحاكم في كتاب
الصوم من المستدرك عن عمر بن الخطاب انه سال ابن عباس عن الاب
فقال هو نبت الارض مما ياكله الدواب والانعام ولا ياكل الناس وقال
صحيح على شرط مسلم وروى الحاكم عن ابن شهاب ان انسا اخبره انه سمع عمر
ابن الخطاب يقرا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وابا فقال كل هذا قد عرفنا فما الاب ثم نفض عصا
كانت في يده وقال هذا لعمر الله التكلف اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب
وما لا فدعوه انتهى وقال هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انتهى
وعن الحاكم رواه البيهقي في الشعب وكذلك الثعلبي ورواه ابن مردويه
والطبراني في مسند الشاميين والطبري كلهم عن الزهري عن انس فذكره
بلفظ الحاكم قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة عبس جاء يوم
القيمة ووجهه ضاحك مستبشر موضوع المذكورون باسانيدهم عن ابي
• سورة التكوير • قوله وكانت العرب تئد البنات مخافة
الاملاق او لحاق العار بهم من اجلهن معناه في فيما اخرجه عبد بن حميد
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت

في قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه

قوله غرلا جمع اغرل بالغين المعجمة والراء المهملة هو الذي لم يختتن ويقال له الاغلف من الغرلة وهي الجلدة التي في راس الذكر اذا لم تقطع

قال

قال وكان اهل الجاهلية يقتل احدهم ابنته ويغذو كلبه فعاب الله تعالى
ذلك عليهم وفيما اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة
قال ابن عباس رض الموؤدة هي المدفونة كانت المراة في الجاهلية اذا حملت
فكان اوان ولادتها حفرت حفرة فتمخضت على راس تلك الحفرة فان ولدت
جارية رمت بها في تلك الحفرة وان ولدت غلاما حبسته مختصر وفيما اخرجه
سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع
ابن خثيم في قوله واذا الموؤدة سئلت قال كانت العرب من افعل الناس
لذلك مختصر قوله تئد هو مضارع واده اذا قتله وفي النهاية انه نهى عن
واد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في
التراب وهي حية يقال وادها يئدها وادا فهي موؤدة وهي التي ذكر
الله في كتابه انتهى والاملاق الفقر يقال املق الرجل فهو مملق وفي النهاية
اصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه
من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع
المسبب حتى صار به اشهر انتهى وفي هامشها المملق الفقير سمي به لتجرده
من المال من الملقة وهي الصخرة الملساء والملقة لاهل اليسار كما قيل مسكين
لسكونه اليهم قوله يعني جبريل اخرجه ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى
انه لقول رسول كريم قال جبريل قوله راى رسول الله جبريل اشارة الى
ما اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله ولقد راه بالافق
المبين قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه السلام
بالافق والافق الصبح قوله قال عليه السلام من قرا سورة التكوير اعاذه
الله ان يفضحه حين تنشر صحيفته موضوع اخرجه الثعلبي وابن مردويه
والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب • سورة الانفطار
قوله وجراك على عصيانه يشير الى ما رواه الثعلبي عن صالح بن مسمار قال
بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى هذه الاية يا ايها الانسان ما غرك
بربك الكريم قال غره جهله وعن الثعلبي رواه الواحدي في الوسيط
ورواه ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب فضائل القران الا انه قال
غره حلمه والنسخة صحيحة ووجه الاشارة ان التجري على الشيء انما يكون
عن الجهل به او الوقوف على حلمه فكان السؤال متضمنا للجواب قوله قال عليه السلام
من قرا سورة انفطرت كتب الله له بعدد كل قطرة من السماء حسنة وبعدد
كل قبر حسنة موضوع المذكورون باسانيدهم عن ابي •
• سورة المطففين • قوله روي ان اهل المدينة كانوا اخبث

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

انّ سركيلا فنزلت ويل للمطففين فاحسنوه اخرجه النسائي وابن ماجه وابن
حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد من حديث ابن عباس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله ويل
للمطففين الى آخر الآية فاحسنوا الكيل بعد ذلك انتهى قلت وكذلك اخرجه ابن
جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الشعب بسند صحيح قوله وفي الحديث
خمس بخمس ما نقض العهد قوم الا سلط الله عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما
انزل الله الا فشا فيهم الفقر وما ظهرت فيهم الفاحشة الا فشا فيهم
الموت ولا طففوا الكيل الا منعوا النبات واخذوا بالسنين ولا منعوا الزكاة
الا حبس عنهم القطر ورواه السيوطي في الجامع عن الطبراني من حديث ابن عباس
مرفوعا بلفظ ما نقض قوم العهد الا سلط عليهم عدوهم وباقي الفاظه سواء
ورواه الحاكم في المستدرك في الجهاد من حديث بشر بن مهاجر عن عبد الله بن
بريدة عن ابيه رفعه بلفظ ما نقض قوم العهد الا كان القتل فيهم ولا ظهرت فيهم
فاحشة الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم
القطر وما نقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وما حكموا بغير ما انزل
الله الا فشا فيهم الفقر انتهى وقال صحيح على شرط مسلم وروى في كتاب الفتن
من حديث ابن عمر مرفوعا نحوه وصححه قوله كما قيل تحت الارضين في مكان وحش
اخرجه ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر من طريق شمر بن عطية
ان ابن عباس رض سأل كعب الاحبار عن قوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي
سجين قال ان روح الفاجر يصعد بها الى السماء فتابى السماء ان تقبلها
فيهبط بها الى الارض فتابى الارض ان تقبلها فيدخل بها تحت سبع ارضين
حتى ينتهي بها الى سجين وهو موضع جند ابليس فيخرج لها من تحت جند ابليس
كتاب فيختم ويوضع تحت جند ابليس للحساب فذلك قوله تعالى وما ادريك
ما سجين كتاب مرقوم وذكر البغوي في تفسيره عن عطاء الخراساني ان السجين
الارض السفلى وفيها ابليس وذريته وعن مجاهد انه صخرة تحت الارض السفلى
تقلب فيجعل كتاب الفجار فيها وقال وهب هي آخر سلطان ابليس انتهى
قوله كما قال صلى الله عليه وسلم ان العبد كلما اذنب ذنبا حصل في قلبه نكتة
سوداء حتى يسود قلبه اخرجه بنحوه احمد وعبد بن حميد والترمذي وصححه
والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والحاكم وصححه وابن
مردويه والبيهقي في شعب الايمان من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد اذا اذنب ذنبا نكتت في قلبه نكتة سوداء فان
تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد زادت حتى تعلو قلبه فذلك

الران الذي ذكر الله تعالى في القران كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون قوله يعني رؤسا قريش ذكره البغوي والواحدي في تفسيريهما
بغير راو وذكره القرطبي عن ابن عباس بغير اسناد فقال روينا عن
ابن عباس قال هم الوليد بن المغيرة وعقبة بن ابي معيط والعاص بن
وائل والاسود بن عبد يغوث والعاص بن هشام وابو جهل والنضر بن
الحارث واولئك كانوا من الذين آمنوا من اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم مثل عمار وخباب وصهيب وبلال يضحكون على وجه السخرية
واذا مروا بهم عند اتيانهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغامزون
يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم اي يعيرونهم بالاسلام ويعيبونهم
به وقال مقاتل نزلت في علي بن ابي طالب جاء في نفر من المسلمين الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلمزهم المنافقون وضحكوا عليهم وتغامزوا
انتهى قوله حين يرونهم اذلاء مغلولين في النار اشارة الى ما اخرجه عبد
الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى فاليوم الذين
آمنوا من الكفار يضحكون قال كعب ان بين اهل الجنة واهل النار كوى
لا يشاء الرجل من اهل الجنة ان ينظر الى عدوه من اهل النار الا فعل قوله
وقيل يفتح لهم باب الى الجنة فيقال لهم اخرجوا اليها فاذا وصلوا اغلق
دونهم فيضحك المؤمنون منهم اخرج احمد في الزهد وابن ابي الدنيا في الصمت
والبيهقي في البعث عن الحسن رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المستهزئين بالناس في الدنيا يفتح لاحدهم يوم القيمة باب من ابواب الجنة
فيقال هلم هلم فيجيء بكربه وغمه فاذا جاء اغلق دونه ثم يفتح له باب آخر فيقال
له هلم هلم فيجيء بكربه وغمه فاذا اتاه اغلق دونه فما يزال كذلك حتى انه
ليفتح له الباب فما يأتيه من اياسه قوله قال عليه السلام من قرأ سورة
المطففين سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيمة موضوع اخرجه المذكورون
باسانيدهم عن ابي بن كعب

سورة الانشقاق

قوله وعن علي
تنشق من المجرة اخرجه ابن ابي حاتم عنه والمجرة كالمضرة باب السماء كما في
النهاية عن ابن عباس وفيها ايضا هي البياض المعترض في السماء والنسران
من جانبيها انتهى ونقل عن اهل الهيئة انها نجوم صغار مختلطة غير
متميزة في الحس قوله سهل لا يناقش فيه يشير الى ما رواه البخاري
في التفسير وفي العلم ومسلم في صفة القيمة من حديث عبد الله بن ابي
مليكة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حوسب يوم القيمة عذب فقلت اليس قد قال الله فسوف يحاسب

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حسابا يسيرا قال ليس ذلك الحساب انما ذلك العرض من نوقش الحساب يوم
القيمة عذب انتهى **قوله** او اهله في الجنة من الحور اخرجه ابن المنذر عن
مجاهد في قوله تعالى وينقلب الى اهله مسرورا قال الى اهل له في الجنة زاد
البغوي والواحدي في تفسيريهما من الحور العين والادميات **قوله** تغل
يمناه الى عنقه ويجعل يسراه وراء ظهره ذكره الواحدي في التفسير
عن الكلبي واخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى واما من اوتي كتابه
وراء ظهره قال تخلع يده فتجعل من وراء ظهره قلت يريد يده اليسرى كما
صرحت بها رواية مقاتل عند الواحدي في التفسير **قوله** روي انه عليه السلام
قرأ واسجد واقترب فسجد بمن معه من المؤمنين وقريش تصفق فوق رءوسهم
فنزلت قال الشيخ ولي الدين لم اقف عليه وقال الحافظ ابن حجر لم اجده وبيض
له الزيلعي الحافظ **قوله** وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سجد فيها وقال والله ما
سجدت فيها الا بعد ان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
رواه البخاري ومسلم من حديث ابي رافع عن ابي هريرة انه قرأ اذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه السجدة قال لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسجدها لم اسجد زاد في رواية فلا ازال اسجد بها حتى القاه انتهى **قوله** عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة انشقت اعاذه الله ان يعطيه كتابه وراء
ظهره موضوع اخرجه المذكورون كما تقدم •

سورة البروج •

قوله اليوم الموعود يوم القيمة اخرجه السيوطي في الجامع من رواية الترمذي
والبيهقي في السنن عن ابي هريرة مرفوعا وتمامه واليوم المشهود يوم عرفة
والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ
من شيء الا اعاذه الله منه **قوله** وروي مرفوعا ان ملكا كان له ساحر فلما كبر
ضم اليه غلاما ليعلمه السحر وكان في طريقه راهب فمال قلبه اليه فرأى
في طريقه ذات يوم حية قد حبست الناس فاخذ حجرا وقال اللهم ان كان
الراهب احب اليك من الساحر فاقتلها فقتلها فكان الغلام بعد يبرئ الاكمه
والابرص ويشفي من الادواء وعمي جليس للملك فابرأه فسأله الملك عن ابرأه
فقال ربي فغضب فعذبه فدل على الغلام فعذبه فدل على الراهب فقده
بالمنشار وارسل الغلام الى جبل ليطرح من ذروته فدعا فرجف فهلكوا
فنجا واجلسه في سفينة ليغرق فدعا فانكفأت السفينة بمن معه فغرقوا
ونجا فقال للملك لست بقاتلي حتى تجمع الناس وتصلبني وتأخذ سهما من
كنانتي وتقول بسم الله رب الغلام ثم ترميني به فرماه فوقع في صدغه

فات

فمات فآمن الناس فقيل للملك نزل بك ما كنت تحذر فامر باخاديد واوقدت
فيها النيران فمن لم يرجع منهم طرحه حتى جاءت امرأة معها صبي فتقاعست
فقال الصبي يا اماه اصبري فانك على الحق فاقتحمت اخرجه مسلم من حديث
صهيب بمعناه والحديث في الكشاف وفيه وكان في طريق الغلام راهب
فسمع منه فرأى في طريقه دابة وباقي الفاظه سواء قال الحافظ ابن حجر
الحديث بطوله رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن حبان والطبري
واحمد واسحق وابو يعلى والبزار كلهم من رواية ابن ابي ليلى عن صهيب واقرب
الى لفظ الكتاب سياق الطبري تفرد به ثابت البناني عن عبد الرحمن
انتهى **قوله** وعن علي رضي الله عنه ان بعض ملوك المجوس خطب الناس وقال ان الله
احل نكاح الاخوات فلم يقبلوه فامر باخاديد النار وطرح فيها من ابى اخرجه
عبد بن حميد في تفسيره من رواية عبد الرحمن بن ابزى قال لما هزم المسلمون
اهل الاسفندهار انصرفوا فجاءهم نعي عمر فاجتمعوا فقالوا اي شيء يجري
على المجوس من الاحكام فانهم ليسوا باهل كتاب وليسوا من مشركي العرب
فقال علي بن ابي طالب بل هم اهل كتاب فكانوا متمسكين بكتابهم وكانت
الخمر احلت لهم فتناولها ملك من ملوكهم فسكر فوقع على اخته ومن طريق
ابن حميد رواه الثعلبي والطبري زاد الطبري قال فلما ذهب عنه السكر
قال لها ويحك ما المخرج مما ابتليت به فقالت اخطب الناس فقل يا ايها الناس
ان الله قد احل لكم نكاح الاخوات فقال الناس نبرأ الى الله من هذا القول
ما اتانا به نبي ولا وجدناه في كتاب فرجع اليها نادما فقال لها ويحك ان الناس
قد ابوا ان يقروا بذلك فقالت ابسط فيهم السياط ففعل فابوا ايضا فرجع
اليها نادما فقال انهم قد ابوا ان يقروا فقالت اخطبهم فان ابوا فجرد فيهم
السيف ففعل فابوا عليه ايضا فقال لها انهم قد ابوا فقالت خد لهم
الاخدود ثم اعرضهم عليها فمن اقر والا فاقذفه في النار فانزل الله فيهم قتل
اصحاب الاخدود الى قوله ولهم عذاب الحريق قال فلم يزالوا منذ ذلك يستحلون
نكاح الامهات والاخوات والبنات انتهى ورواه الواحدي في الوسيط
والبيهقي في المعرفة في اواخر السير **قوله** وقيل لما تنصر نجران وغزاهم
ذو نواس اليهودي من حمير فاحرق في الاخاديد من لم يرتد رواه ابن هشام في
اوائل السيرة بسند عن محمد بن كعب القرظي وذكر خبرا طويلا ملفقا
من كلام طويل ونقله الثعلبي عن محمد بن اسحق عن وهب بن منبه قال
ان رجلا كان قد بقي على دين عيسى عليه السلام فوقع الى نجران فدعاهم فاجابوه
فسار اليهم ذو نواس اليهودي بجنود من حمير وخيرهم بين النار واليهودية

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فابوا فاخذ الاخاديد واحرق اثنى عشر الفا وكذا نقله البغوى فى تفسيره
وزاد فقال ثم غلب رياط على اليمن وخرج ذو نواس هاربا واقتحم البحر بفرسه
فغرق وقال الكلبى كان اصحاب الاخدود سبعين الفا وهم نصارى نجران
وذلك ان ملكا بنجران اخذ بها قوما مؤمنين فخد لهم فى الارض سبعة اخاديد
طول كل اخدود اربعون ذراعا وعرضه اثنا عشر ذراعا ثم طرح فيها النفط
والنار ثم عرضهم عليها فمن ابى قذفوه فيها ومن رضى تركوه الى اخر القصة هـ
فائدة روى ابن ابى شيبة فى مصنفه فى ابواب كلام الانبياء فى باب كلام
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اسامة عن عوف عن الحسن قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحاب الاخدود تعوذ من
جهد البلاء انتهى • قوله وقيل المراد بالذين فتنوا اصحاب الاخدود
وبعذاب الحريق ما روى ان النار انقلبت عليهم فاحرقتهم ذكره البغوى
والواحدى فى تفسيريهما عن الربيع بن انس قال ان النار ارتفعت من الاخدود
الى الملك واصحابه فاحرقتهم قال الواحدى وهو قول الكلبى قوله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البروج اعطاه بعدد كل جمعة وعرفة
يكون فى الدنيا عشر حسنات موضوع اخرجه المذكورون عن ابى بن كعب

• سورة الطارق • قوله رقيب لعله اراد به ما

يشمل العتيد لان كل واحد من العباد عليه ملكان رقيب وعتيد ويحتمل
ان يراد به من وكل من الملائكة بالآدمى وهم غير الكاتبين لما قاله القرطبى انه
لم ينقل ان الحفظة يفارقون العبد ولا ان حفظة الليل غير حفظة النهار
وانهم لو كانوا هم الحفظة لم يقع الاكتفاء فى السؤال منهم عن حالة الترك
دون غيرها فى قوله كيف تركتم عبادى وعند الطبرانى ان عثمان رض
سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن عدد الملائكة الموكلين بالآدمى
فقال لكل آدمى عشرة بالليل وعشرة بالنهار واحد عن يمينه وآخر عن شماله
واثنان بين يديه ومن خلفه واثنان على جنبيه وآخر قابض على ناصيته
فان تواضع رفعه وان تكبر وضعه واثنان على شفتيه ليس يحفظان
عليه الا الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم والعاشر يحرسه من الحية
ان تدخل فاه • قلت وروى الطبرانى عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكل بالمؤمن مائة وستون ملكا يذبون عنه ما لم يقدر عليه
من ذلك البصر عليه سبعة املاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل
الذباب فى اليوم الصائف ولو وكل العبد الى نفسه طرفة عين لاختطفته
الشياطين انتهى قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطارق

من شرح الجوهرة للشيخ عبد السلام

اعطاه

اعطاه الله بعدد كل نجم فى السماء عشر حسنات موضوع القول فيه
كالقول فى الذى قبله • سورة الاعلى • قوله وفى الحديث
لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال عليه السلام اجعلوها فى ركوعكم
فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال عليه السلام اجعلوها فى سجودكم رواه
ابو داود وابن ماجه وابن حبان من حديث عقبة بن عامر وكذا رواه
الحاكم فى المستدرك وقال صحيح الاسناد واحمد وابو داود الطيالسى
وزاد فى رواية لابى داود فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع
قال سبحان ربى العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الاعلى وبحمده
ثلاثا ثم قال اخاف ان لا تكون هذه الزيادة محفوظة قوله وكانوا يقولون
فى الركوع اللهم لك ركعت وفى السجود اللهم لك سجدت بيض له
السيوطى فى الحاشية ولم اقف عليه قوله لما روى انه عليه السلام اسقط
آية فى قراءته فى الصلوة فحسب ابى انها نسخت فسأله فقال نسيتها رواه
النسائى فى سننه الكبرى فى المناقب من رواية سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فترك آية فقال
افى القوم ابى بن كعب فقال ابى يا رسول الله انسخت آية كذا وكذا ام نسيتها
انتهى ورواه ابن ابى شيبة والطبرانى وقال فيه فضحك ثم قال بل نسيتها
انتهى وكذلك البخارى فى كتابه المفرد فى القراءة خلف الامام واسناده على
شرط الشيخين ورواه ابو بشر الدولابى من هذا الوجه فقال عن سعيد
عن ابيه عن ابى بن كعب فذكره قوله فانه عليه السلام قال ناركم هذه
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم اخرجه السيوطى فى الجامع من رواية
الترمذى عن ابى سعيد رض تمامه لكل جزء منها حرها واخرجه ابن ماجه
والحاكم وصححه عن انس بلفظ ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
ولولا انها طفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانها لتدعو الله ان لا يعيدها
فيها وفى صحيح مسلم من حديث ابى هريرة بلفظ ناركم هذه التى يوقد ابن آدم
جزء من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله انها لكافية يا رسول الله
فقال فانها فضلت عليها بتسعة وتسعين جزءا كلها مثل حرها قوله
وقيل تزكى تصدق للفطر اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابى سعيد
الخدرى رض قد افلح من تزكى قال اعطى صدقة الفطر قبل ان يخرج الى العيد
وذكر اسم ربه فصلى قال خرج الى العيد فصلى قوله وخلاصة الكتب
المنزلة لم يتعرض لبيان كميتها وقد روى ابن حبان فى صحيحه فى النوع الثانى
من القسم الاول من حديث ابى ذر الغفارى عن ابى ذر رض ذكر حديثا

عبد الرحمن ابزى مختلف فى صحبته قال البخارى
له صحبة وقال ابو حاتم ادرك النبى صلى الله
عليه وسلم وصلى خلفه وقال ابن ابى داود
تابعى وكذا ذكره ابن حبان فى ثقات
وقال الزيلعى الحافظ الصواب الاول
واستدرك الزمخشرى طول ذكره من اراده
منه

وهو جزء فى القراءة خلف الامام
منه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

طويلا وفيه قلت يا رسول الله كم انزل الله كتابا قال مائة واربعة كتب
على موسى قبل التورية عشر صحائف وعلى ابرهيم عشر صحائف وانزل
على شيث خمسين وانزل على اخنوخ ثلاثين صحيفة وانزل التورية
والانجيل والزبور والفرقان وقد تقدمت الاشارة اليه في سورة
الحج **قوله** وقال عليه السلام من قرأ سورة الاعلى اعطاه الله عشر حسنات
بعدد كل حرف انزل الله على ابرهيم وموسى ومحمد عليهم السلام موضوع
المذكورون باسانيدهم عن ابي بن كعب قلت زاد في الكشاف ثلاثة
احاديث الاول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ سبح اسم
ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى رواه ابو داود في الصلاة والحاكم
وقال صحيح الاسناد من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس الثاني كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها رواه الثعلبي عن علي بن ابي
طالب بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة
سبح اسم ربك الاعلى ورواه البزار بلفظ يحب سورة سبح اسم
ربك الاعلى الثالث اول من قال سبح ربي الاعلى ميكائيل رواه
الثعلبي ايضا عن علي رض •

سورة الغاشية

قوله يعني يوم
القيمة اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الغاشية
من اسماء يوم القيمة ونحوه عن الضحاك اخرجه ابن ابي حاتم **قوله** وقيل شجرة
نارية تشبه الضريع معناه فيما اخرجه ابن مردويه بسند واه عن ابن عباس
رض ليس لهم طعام الا من ضريع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شئ يكون في النار شبه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد
حرا من النار سماه الله الضريع اذا طعمه صاحبه لا يدخل البطن ولا يرتفع الى الفم
فيبقى بين ذلك ولا يغني من جوع انتهى قلت الضريع كما في النهاية نبت بالحجاز
له شوك كبار ويقال له الشبرق وفي حديث اهل النار يتغاثون بطعام
من ضريع **قوله** فان كلام اهل الجنة الذكر والحكم فيه اشارة الى ما اخرجه
السيوطي في الجامع من رواية احمد ومسلم وابي داود عن جابر مرفوعا ان اهل
الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يمتخطون ولكن طعامهم ذلك جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون
التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس انتهى **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ الغاشية حاسبه الله حسابا يسيرا موضوع اخرجه الثعلبي وابن
مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب •

سورة الفجر •

قوله فسر الفجر بفجر عرفة او النحر اما الاول فلم اقف عليه واما الثاني فقد اخرجه

عبد

بفتح الجيم وسكون الميم اسم للمزدلفة وغداته يوم النحر

عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى والفجر قال طلوع الفجر غداة جمع ولخرج
ابن ابي حاتم عن مجاهد قال الفجر يوم النحر وليس كل فجر **قوله** او بسوى النحر وعرفة
وقد روي مرفوعا رواه النسائي في الحج والتفسير من حديث جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم
النحر انتهى ورواه الحاكم في المستدرك في اول الاضاحي وقال صحيح على شرط
مسلم ورواه احمد والبزار في مسنديهما والبيهقي في شعب الايمان
قوله وقيل كان لعاد ابنان شداد وشديد فملكا وقهرا ثم مات شديد
فخلص الامر لشداد وملك المعمورة ودانت له ملوكها فسمع بذكر الجنة
فبنى مثلها في بعض عدن جنة وسماها فلما تم سار اليها باهله فلما كان
منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا
ذكره البغوي في تفسيره مختصرا والقرطبي باتم منه ولم يذكرا راويا
ولا اسنادا **قوله** وعن عبد الله بن قلابة انه خرج في طلب ابل له فوقع عليها
هو في الكشاف بزيادة وهي فحمل ما قدر عليه مما ثم وبلغ خبره معاوية
فاستحضره فقص عليه فبعث الى كعب فسأله فقال هي ارم ذات العماد
وسيدخلها رجل من المسلمين في زمانك احمر اشقر قصير على حاجبه خال
وعلى عقبه خال يخرج في طلب ابل له ثم التفت فابصر ابن قلابة فقال هذا
والله ذاك الرجل قال الحافظ ابن حجر اخرجه الثعلبي من طريق عثمان بن
سعيد الدارمي عن عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي
عمران عن وهب بن منبه عن عبد الله بن قلابة انه خرج في طلب ابل
له شردت فذكره مطولا قلت آثار الوضع لائحة عليه انتهى • **قوله**
وفي الحديث يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام
سبعون الف ملك يجرونها اخرجه مسلم من حديث ابن مسعود
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفجر في الليالي
العشر غفر له ومن قرأها في سائر الايام كانت له نورا يوم القيمة
موضوع اخرجه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم
عن ابي بن كعب •

سورة البلد

قوله فهو وعد بما احل
له عام الفتح اشارة الى ما اخرجه ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس
رض في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد قال مكة وانت حل بهذا
البلد يعني بذلك النبي صلى الله عليه وسلم احل الله تعالى له يوم
دخل مكة ان يقتل من شاء ويستحيي من شاء وقتل يومئذ ابن خطل
صبرا وهو آخذ باستار الكعبة فلم يحل لاحد من الناس بعد رسول

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل فيها حتى ما حرمه الله تعالى فاحل الله
له ما صنع باهل مكة واخرج ابن مردويه عن ابي برزة الاسلمي رض قال
في نزلت هذه لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد خرجت فوجدت
عبد الله بن خطل وهو متعلق باستار الكعبة فضربت عنقه بين
الركن والمقام . واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال احلها الله تعالى
لمحمد صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار يوم الفتح واخرج عبد بن حميد وابن
جرير وابن ابي حاتم عن عطاء قال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام الى ان تقوم الساعة لم تحل لبشر الا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
عضاها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمعرف وروى الجماعة
الا ابن ماجه من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها
الا من عرفها فقال له العباس الا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا
فقال الا الاذخر انتهى وفي رواية للشيخين ولا يختلى خلاها وفي
رواية فانه لقينهم وبيوتهم قوله لا يختلى خلاها بصيغة المجهول من
الافتعال قال ابن الاثير الخلا مقصورا النبات الرقيق ما دام رطبا
واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش
انتهى والعضاة بكسر المهملة هي شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك
الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدها عضاهة وعضهت
العضاة اذا قطعتها كذا في النهاية قوله والوالد آدم وابرهيم عليهما السلام
اخرج الاول الحاكم وصححه من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى
ووالد وما ولد قال يعني بالوالد آدم وما ولد ولده واخرج الثاني ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابي عمران الجوني في ووالد وما ولد قال ابرهيم وولده
قوله كان ابو الاشدين كلدة فانه كان يبسط تحت قدميه اديم عكاظي
ويجذبه عشرة فيتقطع ولا تزال ذكره الواحدي والبغوي في تفسيريهما
الاول عن الكلبي والثاني عن مقاتل زاد القرطبي عن الكلبي وكان من
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه نزل ايحسب ان لن يقدر عليه احد
يعني لقوته انتهى وقال السهيلي في روضه ان ابا الاشدين الجمحي واسمه

كلدة

كلدة بن اسيد بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وكان بلغ من شدته فيما
زعموا انه يقف على جلد البقرة فيجاذبه عشرة لينزعوه من تحت قدميه
فيتمزق الجلد ولا يتزحزح عنه وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الى المصارعة وقال ان صرعتني آمنت بك فصرعه عليه السلام مرارا ولم
يؤمن انتهى والاشدين بالمعجمة وضبطه بعضهم بالمهملة وكلدة بالكاف
واللام والدال المفتوحات والاديم الجلد المدبوغ وقوله عكاظي منسوب
الى عكاظ قال في القاموس كغراب سوق بصحراء بين نخلة والطائف
كانت تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما تجتمع فيه قبائل العرب
فيتعاكظون اي يتفاخرون ويتناشدون ومنه الاديم العكاظي انتهى
يعني ان هذا السوق يصنع فيه اقوى الجلود واحسنها او يجلب اليه قوله
والمراد ما انفقه سمعة ومفاخرة او معاداة للرسول صلى الله عليه وسلم
فالاول يشير الى ما ذكره القرطبي عن مقاتل من ان الاية نزلت في الحارث بن
عامر بن نوفل اذنب فاستفتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يكفر
فقال لقد ذهب مالي في الكفارات والنفقات منذ دخلت في دين محمد
والثاني يلائم نزولها في الاشدين اذ روى القرطبي عن ابن عباس قال
كان ابو الاشدين يقول انفقت في عداوة محمد مالا كثيرا وهو في ذلك
كاذب قوله لتباعد الايمان عن العتق كانه اراد تفسير فك الرقبة بالعتق
وبينهما فرق لما رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك في كتاب المكاتب
وقال صحيح الاسناد من حديث البراء بن عازب قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار
قال اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تنفرد
بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها انتهى وكذا رواه احمد وابن ابي شيبة
واسحق بن راهويه والبخاري في المفرد في الادب والبيهقي في شعب الايمان
في الحج والثعلبي وابن مردويه والواحدي في الوسيط قوله عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قرا لا اقسم بهذا البلد اعطاه الله تعالى الامان
من غضبه يوم القيمة موضوع اخرجه المذكورون باسانيدهم عن ابي بن كعب

سورة الشمس

قوله والمراد نفس آدم لو افق عليه
مع ما فيه من البعد للاوصاف المذكورة بعدها الاترى الى قوله قد افلح
من زكيها وقد خاب من دسيها كيف يقتضي التغاير بين المزكي والمدسي
قاله ابو حيان قلت وح فلا تكون الا للجنس والاحاديث متظاهرة
عليه منها ما اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم وابن جرير وابن المنذر وا

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مردويه عن عمران بن حصين رض ان رجلا قال يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس
اليوم ويكدحون فيه اشيء قد قضي عليهم ومضى عليهم في قدر قد سبق
او فيما يستقبلون مما اتاهم به نبيهم واتخذت عليهم به الحجة قال بل
شيء قضي عليهم قال فلم يعملون اذا قال من كان الله تعالى لواحدة من المنزلتين
يهيئه لعملها وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ونفس وما سواها فالهمها
فجورها وتقويها ومنها ما اخرجه ابن ابي شيبة واحمد ومسلم والنسائي
عن زيد رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آت
نفسي تقويها وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولها وفي حديث
ابن عباس عند ابن المنذر والطبراني وابن مردويه كان عليه الصلاة
والسلام اذا تلى هذه الاية ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها وقف
ثم قال فذكره قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشمس
فكانما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر موضوع اخرجه المذكورون
باسانيدهم الى ابي . سورة الليل قوله نزلت في ابي بكر رض
حين اشترى بلالا في جماعة تولاهم المشركون فاعتقهم اخرج معناه ابن
جرير عن سعيد بن المسيب قال نزلت وما لاحد عنده من نعمة تجزى في ابي بكر
رض اعتق ناسا لم يلتمس منهم جزاء ولا شكورا ستة او سبعة منهم بلال
وعامر بن فهيرة رض واخرج ابن ابي حاتم عن عروة ان ابا بكر رض اعتق سبعة
كلهم يعذب في الله تعالى بلال وعامر بن فهيرة والنهدية وابنتها وزنيرة
وام عميس وامة بني المومل وفيه نزلت وسيجنبها الاتقى الى اخر السورة قوله
كدخول الجنة وقوله كدخول النار فيه اشارة الى ما رواه البخاري في اخر صحيحه
في باب قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر ومسلم في كتاب القدر من حديث
مطرف عن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من
اهل النار قال فقال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
انتهى وروى مسلم ايضا من حديث علي بن ابي طالب قال كنا جلوسا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت به الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم
الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية انتهى قوله قيل المراد بالاشقى
ابو جهل او امية بن خلف ذكره القرطبي من رواية الضحاك عن ابن عباس
قال لا يصليها الا الاشقى امية ونظراؤه الذين كذبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والليل اعطاه

الله تعالى حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر له اليسر موضوع اخرجه
المذكورون من حديث ابي بن كعب . سورة والضحى
قوله روي ان الوحي تاخر عنه عليه السلام اياما فقال المشركون ان
محمدا ودعه ربه وقلاه فنزلت اخرجه ابن مردويه عن ابن عباس قال ابطأ
عليه جبريل اياما فتغير بذلك وقال المشركون ودعه وقلاه فانزل الله
ما ودعك ربك وما قلى انتهى وهو في البخاري ومسلم عن الاسود بن قيس
عن جندب بن عبد الله البجلي بلفظ ابطأ جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى الى اخرها
انتهى وروى البخاري في التهجد وفي التفسير ومسلم في المغازي بهذا السند
قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة فقالت
يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك فانزل الله الى اخره وفي
مستدرك الحاكم من حديث زيد بن ارقم تعيين المرأة بامرأة ابي لهب وقال
صحيح الاسناد قوله لتركه الاستثناء كما مر في الكهف وذلك حين قالت
اليهود لقريش سلوه عن الروح واصحاب الكهف وذي القرنين فسألوه
فقال ائتوني غدا اخبركم ولم يستثن فابطأ عليه الوحي بضع عشرة يوما حتى
شق عليه وكذبته قريش اخرجه ابن المنذر عن مجاهد قوله او لان جروا ميتا
كان تحت سريره اخرجه ابن ابي شيبة في مسنده والطبراني وابن مردويه
عن ام حفص عن امها رض وكانت خادم النبي صلى الله عليه وسلم ان جروا
دخل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل تحت السرير فمات فمكث
النبي صلى الله عليه وسلم اربعة ايام لا ينزل عليه الوحي فقال يا خولة
ما حدث في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل لا يأتيني فقلت
يا نبي الله ما اتى علينا يوم خير من اليوم فاخذ برده فلبسه وخرج فقلت
في نفسي لو هيأت البيت وكنسته فاهويت بالمكنسة تحت السرير فاذا
بشيء ثقيل فلم ازل حتى بدا لي الجرو ميتا فاخذته بيدي فالقيته خلف الدار
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ترعد لحيته وكان اذا نزل عليه اخذته الرعدة
فقال يا خولة دثريني فانزل الله تعالى عليه والضحى والليل اذا سجى الى
قوله فترضى قوله وقيل وجدك ضالا في الطريق حين خرج بك ابو طالب
الى الشام ذكره البغوي في تفسيره عن سعيد بن المسيب قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب في قافلة ميسرة غلام خديجة
فبينا هو راكب في ليلة ظلماء ناقة جاء ابليس فاخذ بزمام الناقة فعدل
به عن الطريق فجاء جبريل عليه السلام فنفخ ابليس نفخة وقع منها الى الحبشة

ای ابو یعلی اخرجه ان شاء الله منه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وردّه الى القافلة فمنّ الله عليه بذلك **قوله** او حين فطمتك حليمة وجاءت
بك لتردّك على جدك ذكره القرطبي في التفسير عن كعب مطولا **قوله**
اى فلا تعبس في وجهه تبع المصنف صاحب الكشاف في هذا التفسير والا
فقد فسّره الجوهري في الصحاح بالانتهار فقال الكهر الانتهار وفي قراءة
ابن مسعود فاما اليتيم فلا تكهر انتهى قلت ومنه حديث معاوية
ابن الحكم السلمي والله ما كهرني رواه مسلم في كتاب الصلوة ولفظه
بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم
فقلت له يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل اماه ما شانكم
تنظرون الي فجعلوا يضربون على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني سكت
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة
لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة
القران الحديث بطوله **قوله** فان التحدث بها شكر اشارة الى ما اخرجه ابن
جرير عن ابي نضرة رضه قال كان المسلمون يرون ان من شكر النعمة ان يحدث
بها واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند والبيهقي في شعب الايمان
والخطيب في المتفق والضيا بسند ضعيف عن النعمان بن بشير رضه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير
ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله تعالى شكر وتركها كفر
والجماعة رحمة واخرج احمد والطبراني في الاوسط والبيهقي عن عائشة رض
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولى معروفا فليكافئ به فان
لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره **قوله** وقيل المراد بالنعمة
النبوة اخرجه سعيد بن منصور وابن جرير وابن [illegible] عن مجاهد في قوله تعالى
واما بنعمة ربك فحدث قال بالنبوة التي اعطاك ربك **قوله** عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والضحى جعله الله فيمن يرضى لمحمد
ان يشفع له وعشر حسنات يكتبها الله له بعدد كل يتيم وسائل
موضوع رواه الثعلبي والواحدي وابن مردويه باسانيدهم عن ابي
ابن كعب •

سورة الم نشرح

قوله روي ان جبريل عليه
السلام اتى النبي صلى الله عليه السلام في صباه فاستخرج قلبه
فغسله ثم ملأه ايمانا وعلما اخرجه البيهقي في الدلائل عن انس
قال شق بطنه من عند صدره الى اسفل بطنه فاستخرج منه قلبه
فغسل في طست من ذهب ثم ملئ ايمانا وحكمة قلت وقال في المواهب

وفي رواية والجماعة بركة والفرقة عذاب رواه السيوطي في الجامع من طريق البيهقي في حرف التاء

للامام احمد القسطلاني من رواية ابي يعلى وابي نعيم وابن عساكر عن
شداد بن اوس عن رجل من بني عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت مسترضعا في بني ليث بن بكر فبينا ذات يوم في بطن واد
مع اتراب لي من الصبيان اذا انا برهط ثلاثة معهم طست من ذهب
مليء ثلجا فاخذوني من بين اصحابي وانطلق الصبيان هرابا مسرعين
الى الحي فعمد احدهم فاضجعني الى الارض اضجاعا لطيفا ثم شق ما بين
مفرق صدري الى منتهى عانتي وانا انظر اليه لم اجد لذلك مسّا ثم اخرج
احشاء بطني ثم غسلها بذلك الثلج فانعم غسلها ثم اعادها مكانها
ثم قام الثاني فقال لصاحبه تنح ثم ادخل يده في جوفي واخرج قلبي و
انا انظر اليه فصدعه ثم اخرج منه مضغة سوداء فرمى بها ثم قال
بيده يمنة ويسرة كانه يتناول شيئا فاذا انا بخاتم في يده من نور يحار
الناظر دونه فختم به قلبي فامتلأ نورا وذلك نور النبوة والحكمة
ثم اعاده مكانه فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرا ثم قال الثالث
لصاحبه تنح فامر يده بين مفرق صدري الى منتهى عانتي فالتأم
ذلك الشق الحديث وهذا الحديث وان لم يصرح فيه بذكر جبريل
فهو المراد لما في سيرة الحافظ ابن حجر ولفظه اقام عندها يعني اقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حليمة اربع سنين ارضعته
حولين كاملين ثم احضرته الى امه وسألتها ان تتركه عندها الى ان
يشب ففعلت فاتاه جبريل فشق صدره واخرج منه علقة فقال
هذا حظ الشيطان منك وقال الحافظ العراقي في منظومته ••

• اقام في سعد بن بكر عندها • اربعة الاعوام يحيى سعدها •
• وحين شق صدره جبريل • خافت عليه حدثا يؤول •
• ردته سالما الى آمنة • انتهى ولا مانع من ان يراد

بشرح الصدر هذا الشق الواقع في حال صباه عليه لكن ذكر القرطبي
وغيره في سياق الاية حديث مالك بن صعصعة في المعراج وفيه
شق جبريل لصدره الشريف يقتضي ان يراد ما وقع عند الاسراء وقد
وقع شق صدره الشريف مرة ثالثة عند مجيء جبريل بالوحي من غار حراء
ورابعة وهو ابن عشر او نحوها رواها ابو نعيم في الدلائل وفي فتح الباري
في كتاب التوحيد من صحيح البخاري عزو ذلك لحديث ابي هريرة عن عبد الله
ابن احمد في زوائد المسند وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله ثقات
ووثقهم ابن حبان قال الامام احمد القسطلاني في المواهب وروي

من شرح الزرقاني على المواهب ملخصه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

خامسة ولا يثبت قوله كقولك ان للصائم فرحة ان للصائم فرحة اى فرحة
عند الافطار وفرحة عند لقاء الرب اشارة الى ما فى مشكاة المصابيح
من رواية الشيخين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
قال الله تعالى الا الصوم فانه لى وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه
من اجلى للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه الحديث قوله
وعليه قوله عليه السلام لن يغلب عسر يسرين رواه عبد الرزاق فى تفسيره
والحاكم فى مستدركه والبيهقى فى شعب الايمان من حديث الحسن البصرى
مرسلا ورواه ابن مردويه باسناد ضعيف من حديث جابر وله شاهد
موقوف على عمر رواه مالك فى الموطأ والحاكم وقال هذا اصح طرقه
وفى الباب عن ابن مسعود اخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد
ابن حميد وابن ابى الدنيا فى الصبر وابن المنذر والبيهقى فى شعب الايمان
عنه قال لو كان العسر فى جحر ضب لتبعه اليسر حتى يدخل فيخرجه ولن يغلب
عسر يسرين ان الله تعالى يقول ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
انتهى واما رواية الحديث عن ابن عباس قال الحافظ ابن حجر لم اجده قوله
وقيل فاذا فرغت من الغزو الى آخر الاحتمالين فيه اشارة الى انه لا ينبغى
للعبد ان يفرغ نفسه لغير عبادة ربه نعم روى ابن ابى شيبة فى مصنفه
فى باب كلام الصحابة واحمد فى كتاب الزهد عن المسيب بن رافع قال قال
عبد الله بن مسعود انى لامقت الرجل اراه فارغا ليس فى شئ من عمل
دنيا ولا آخرة انتهى ومن طريق ابن ابى شيبة رواه ابو نعيم فى الحلية
فى ترجمة ابن مسعود وكذلك رواه الطبرى وابن المبارك فى كتاب
الرقائق والبيهقى فى كتاب الزهد له قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الم نشرح فكانما جاءنى وانا مغتم ففرج عنى موضوع
رواه الثعلبى والواحدى وابن مردويه باسانيدهم الى ابى بن كعب
ورواه سليم الرازى فى الترغيب عن زر بن حبيش قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ الم نشرح الى آخره قال الزيلعى الحافظ هكذا
وجدته مرسلا سورة التين قوله وفى الحديث انه يقطع
البواسير وينفع من النقرس رواه الثعلبى وابو نعيم فى الطب من حديث
ابى ذر قال اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم طبق من تين فاكل منه وقال
لاصحابه كلوا فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لان فاكهة
الجنة بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير الحديث قال الحافظ ابن حجر

هو الامام ابو الفتح سليم بن ايوب الرازى الفقيه الشافعى صاحب كتاب الترغيب منه

فى اسناده

فى اسناده من لا يعرف قوله قيل المراد بهما جبلان اخرجه عبد الرزاق
وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم وابن عساكر عن قتادة فى قوله
تعالى والتين والزيتون قال التين الجبل الذى عليه دمشق والزيتون
الجبل الذى عليه بيت المقدس وطور سينين قال جبل بالشام مبارك
حسن ذو شجر قوله او مسجدا دمشق وبيت المقدس اخرجه ابن مردويه
عن ابن عباس قال هما المسجدان مسجد الحرام ومسجد الاقصى حيث اسرى
بالنبى صلى الله عليه وسلم وطور سينين الجبل الذى صعده موسى
قوله او البلدان اخرجه ابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن ابى
حاتم وابن عساكر عن كعب الاحبار قال التين دمشق والزيتون بيت
المقدس قوله والمراد به مكة يعنى المراد بالبلد الامين مكة وقد روى من
الطرق السابقة كلها قوله وهو النار اخرجه عبد بن حميد عن الحسن فى قوله
ثم رددناه اسفل سافلين قال فى نار جهنم وقد رواه عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابى العالية قال فى النار فى شر صورة قوله
هو ارذل العمر اخرجه عبد بن حميد عن الضحاك قال الى ارذل العمر واخرج
الحاكم وصححه والبيهقى فى شعب الايمان عن ابن عباس رض قال من قرأ القرآن
لم يرد الى ارذل العمر وذلك قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين
آمنوا قال الا الذين قرأوا القرآن قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة والتين اعطاه العافية واليقين ما دام حيا فاذا مات اعطاه
الله تعالى من الاجر بعدد من قرأ هذه السورة موضوع اخرجه الثعلبى وابن
مردويه والواحدى باسانيدهم الى ابى بن كعب. سورة اقرأ
قوله لما قيل له اقرأ باسم ربك فقال ما انا بقارئ فقيل له اقرأ وربك
الاكرم فى الكلام اشارة الى ما رواه الشيخان واللفظ للبخارى من حديث
عائشة رض قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى
الرؤيا الصالحة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم
حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالى ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم
ارسلنى فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ
منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى
الثالثة ثم ارسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق

ظرف لقوله فيتحنث لا للتعبد منه

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اقرأ وربك الاكرم الحديث ومعنى غطنى ضمنى وعصرنى وحبس نفسى
قوله نزلت فى ابى جهل قال لو رأيت محمدا ساجدا لوطئت عنقه
فجاءه ثم نكص على عقبيه فقيل له ما لك فقال ان بينى وبينه لخندقا
من نار وهولا واجنحة فنزلت رواه مسلم فى صفة القيمة من حديث
ابى حازم عن ابى هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم
قالوا نعم قال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لاطأن على
رقبته او لاعفرن وجهه فى التراب قال فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلى زعم ليطأن على رقبته قال فما فجئهم الا وهو ينكص
على عقبيه ويتقى بيديه فقيل له ما لك قال ان بينى وبينه لخندقا من نار
وهولا واجنحة فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو دنا منى لاختطفته
الملائكة عضوا عضوا قال وانزل الله تعالى كلا ان الانسان
ليطغى الى اخرها انتهى قوله روى ان ابا جهل مر برسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلى فقال الم انهك فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتهددنى وانا اكثر اهل الوادى ناديا فنزلت رواه الترمذى
والنسائى والحاكم من حديث ابن عباس بلفظ كان النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى فجاء ابو جهل فقال الم انهك عن هذا فزبره النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ابو جهل انه ليعلم ما بها ناد اكثر منى فانزل الله تعالى
فليدع ناديه الاية قال ابن عباس والله لو دعى ناديه لاخذته زبانية الله
انتهى واصله فى صحيح البخارى قوله وفى الحديث اقرب ما يكون العبد
الى ربه اذا سجد رواه مسلم من حديث ابى هريرة بلفظ من ربه وهو ساجد
فاكثروا الدعاء قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العلق
اعطى من الاجر كانما قرأ المفصل كله موضوع اخرجه المذكورون قبل
باسانيدهم عن ابى بن كعب • سورة القدر قوله وانزله فيه
بان ابتدئ بانزاله فيها ذكره صاحب الكشاف عن الشعبى ورواه ابن جرير
الطبرى مسندا من رواية داود بن ابى هند عنه فى قوله تعالى انا انزلناه
فى ليلة القدر قال نزل اول القران فى ليلة القدر قوله او انزله جملة
من اللوح الى السماء الدنيا على السفرة ثم كان جبريل ينزله على رسول الله
صلى الله عليه وسلم نجوما فى ثلاث وعشرين سنة اخرج بنحوه دون
بيان المدة ابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وصححه وابن مردويه
والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس فى قوله تعالى انا انزلناه فى ليلة القدر
قال انزل القران فى ليلة القدر جملة واحدة من الذكر الذى عند رب العزة

حتى وضع

حتى وضع فى بيت العزة فى السماء الدنيا ثم جعل جبريل ينزل على
محمد صلى الله عليه وسلم بجواب كلام العباد واعمالهم واخرج
ابن جرير من حديث عكرمة عن ابن عباس قال كان بين اوله واخره
عشرون سنة وذكره الواحدى فى التفسير عن مقاتل بغير اسناد
وآثار رواية ثلاث وعشرين فذكرها القرطبى فى تفسيره عن ابن عباس
بصيغة التمريض وظاهر ما ذكره المص ان القران نزل من اللوح الى السماء
الدنيا بلا واسطة جبريل وان جبريل انما نزل به من السماء الدنيا
على محمد صلى الله عليه وسلم وقد حكاه الماوردى عن ابن عباس ولفظه
نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام الكاتبين فى السماء
الدنيا فنجمته السفرة الكرام الكاتبون على جبريل عشرين سنة ونجمه
جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم عشرين سنة وهذا باطل كما قاله
فى التفسير عن القاضى ابى بكر بن العربى لانه ليس بين جبريل وبين الله
واسطة كما لا واسطة بين جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام قوله
وهى فى اوتار العشر الاخير من رمضان اخرجه ابن ابى شيبة واحمد والبخارى
ومسلم والترمذى عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر من شهر رمضان واخرج احمد
وابن زنجويه ومحمد بن نصر وابن مردويه والبيهقى عن عبادة بن الصامت
رض انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال فى
رمضان فالتمسوها فى العشر الاواخر فانها فى وتر ليلة احدى وعشرين
او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين
او آخر ليلة من رمضان من قامها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
اماراتها انها ليلة بلجة صافية ساكنة ساجية لا حارة ولا باردة كان
فيها قمرا ساطعا ولا يحل لنجم ان يرمى به فى تلك الليلة حتى الصباح ومن
اماراتها ان الشمس تطلع صبيحتها مستوية لا شعاع لها كانها القمر
ليلة القدر وحرم الله تعالى على الشيطان ان يخرج معها يومئذ قوله
بلجة بالموحدة واللام الساكنة والجيم فسرها ابن الاثير بالمشرقة وفى
القاموس بلج الصبح اضاء واشرق والبلجة الضوء ويفتح وفى النهاية
البلجة بالضم والفتح ضوء الصبح قوله ساجية قال فى القاموس سجا سجوا
سكن ودام ومنه البحر والطرف الساجى قلت فعليه يكون تفسيرا لسابقه
فى الحديث واما معنى الظلام فينبو عنه المقام كما لا يخفى على ذى الافهام
قوله ولعلها السابعة اخرج شيخنا فى جامعه من رواية مسلم وابى داود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

http://t.me/Tehqiqat

Ataunnabi.com

حكى العيني في فضل ليلة القدر من شرح صحيح البخاري عن بعض المفسرين انه كان في الزمن الاول نبي يقال له شمعون عليه السلام قاتل الكفرة في دين الله الف شهر ولم ينزع الثياب والسلاح فقالت الصحابة ياليت لنا عمرا طويلا حتى نقاتل مثله فنزلت هذه الآية واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ليلة القدر خير من الف شهر الذي لبس السلاح شمعون في سبيل الله والظاهر ان ذلك الرجل الذي ذكره الواحدي شمعون هذا انتهى

والترمذي عن ابي بن كعب رض قيل له ان ابن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف لا يستثني ووالله اني لاعلم اي ليلة هي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وسبع وعشرين وامارتها ان تصبح الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وفي رواية اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليلة صبيحتها تطلع الشمس ليس لها شعاع فعددنا وحفظنا والله لقد علم ابن مسعود انها في رمضان وانها ليلة سبع وعشرين ولكن كره ان يخبركم فتتكلوا انتهى فانما نرجو ليلة القدر هي السابعة ايماء الى قوة دليل ما يغايره **قوله** لما روي انه عليه السلام ذكر اسرائيليا لبس السلاح في سبيل الله الف شهر فعجب المؤمنون وتقاصرت اليهم اعمالهم فاعطوا ليلة هي خير من مدة ذلك الغازي رواه ابن ابي حاتم وغيره من حديث مجاهد مرسلا دون قوله وتقاصرت اليهم اعمالهم **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القدر اعطي من الاجر كمن صام رمضان واحيى ليلة القدر موضوع اخرجه المذكورون كما تقدم.

سورة البينة

قوله الرسول او القرآن اخرج الاول ابن المنذر عن ابن جريج وعكرمة في قوله تعالى حتى تأتيهم البينة قال محمد صلى الله عليه وسلم واخرج الثاني عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة حتى تأتيهم البينة قال اي هذا القرآن رسول من الله يتلو صحفا مطهرة قال يتلو القرآن باحسن الذكر ويثني عليه باحسن الثناء **قوله** وقيل المراد جبريل يعني المراد بالرسول جبريل لم اقف عليه وانما ضعفه لبعده عن سياق السورة اذ الظاهر انها نزلت لبيان شرف القرآن وشرف من انزل عليه اذ هو القائم به فمن آمن بهما كان من خير البرية ومن كفر بهما كان من شر البرية **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ لم يكن كان يوم القيامة مع خير البرية مسافرا ومقيلا موضوع المذكورون وفي الفاظهم اختلاف.

سورة زلزلت

قوله قيل المراد بالانسان الكافر اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله وقال الانسان ما لها قال الكافر يقول ما لها **قوله** وقيل ينطقها الله فتخبر بما عمل عليها رواه الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد تحدث اخبارها قال تخبر الناس بما عملوا عليها وكذا رواه الترمذي و

وكذا رواه البيهقي في السنن ولفظه كما ذكره القسطلاني في شرح البخاري في فضل ليلة القدر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله الف شهر قال فعجب المسلمون من ذلك فانزل الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر التي لبس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله الف شهر منه

كالبيهقي في السنن منه

كالثعلبي والواحدي في اسباب النزول منه

استئناف لبيان من يتلو البينة التي هي القرآن كانه قيل يتلو البينة رسول من الله وعبر عن البينة بالصحف المطهرة منه

في الثعلبي والواحدي ورواية ابن مردويه كلفظ المصنف وفي الرواية الثانية لابن مردويه ساكنا ومقتدا وفي رواية الواحدي مسافرا ومقيلا منه

النسائي من حديث ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا في يوم كذا فهذه اخبارها قال الترمذي حديث حسن صحيح غريب انتهى. ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في كتاب القراءة من المستدرك وقال على شرط الشيخين. وروى البيهقي في شعب الايمان عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الارض لتخبر يوم القيامة بكل عمل عمل على ظهرها ثم تلا اذا زلزلت الارض الى آخرها انتهى. وفي سنده رشدين ابن سعد قال البيهقي ضعيف قلت واذا امكن العمل بالحقيقة سيما اذا ثبتت عند اهل النقل فلا ضرورة في العدول عنها الى المجاز وان التحديث بلسان الحال وهو ما يعلم بالقرائن **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة اذا زلزلت اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله رواه الثعلبي من حديث علي رضي الله عنه بسند ضعيف جدا لكن يشهد له ما رواه ابن ابي شيبة من حديث انس مرفوعا اذا زلزلت تعدل ربع القرآن ورواه ابن مردويه والواحدي باسنادهما الى ابي بن كعب بلفظ من قرأ اذا زلزلت اعطي من الاجر كمن قرأ ربع القرآن قلت وهو موضوع بهذا اللفظ من هذا الوجه.

سورة والعاديات

قوله غبارا وصياحا اشارة الى ما رواه عبد الرزاق في مصنفه والبيهقي في سننه وذكره البخاري تعليقا في باب الجنائز من قول عمر حين قيل له ان نسوة من بني المغيرة قد اجتمعن في دار خالد بن الوليد يبكين عليه قال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة قال النقع التراب واللقلقة الصوت انتهى. وهذا اللفظ وقد استشهد به صاحب الكشاف على ان النقع بمعنى الصياح وروينا قول ابي عبيد في هذا الحديث النقع عندنا رفع الصوت وهو قول اكثر اهل العلم وقال بعضهم رفع التراب على الرأس مختصر قلت ولا اختلاف في جمع المصر بين المعنيين **قوله** روي انه عليه السلام بعث خيلا فمضت شهر لم يأته منها خبر فنزلت اخرجه البزار وابن المنذر وابن ابي حاتم والدارقطني في الافراد وابن مردويه من حديث ابن عباس بلفظه سواء **قوله** لكفور اخرجه عبد بن حميد عن عطاء وكذا ابن عساكر عن ابي امامة مرفوعا في قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود قال لكفور واخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه من طرق عن ابن عباس قال الكنود بلسان اهل البلد الكفور **قوله** المال اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد

لانه في سنده ابا الفضل ... قال ابن حجر

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله تعالى وانه لحب الخير لشديد قال المال
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة والعاديات اعطي
من الاجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعا موضوع
اخرجه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب

سورة القارعة

قوله بان ترجحت مقادير حسنات
اشارة الى ما رواه ابن ابي شيبة وكذا ابو نعيم في اول الحلية في ترجمة
ابي بكر الصديق عن زبيد بن الحارث ان ابا بكر لما حضره الموت ارسل الى عمر
فلما اتى قال له اني موصيك بوصية ان لله حقا في الليل لا يقبله في
النهار وحقا بالنهار لا يقبله بالليل وانه ليس لاحدنا فلة حتى يؤدي
الفريضة انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم
في الدنيا وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يثقل وخفت
موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل وخفته عليهم
وحق لميزان لا يوضع فيه الا الباطل ان يخف مختصر ورواه الطبري
في سورة الانعام عن مجاهد قال دعا ابو بكر عمر فذكره قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة القارعة ثقل الله بها ميزانه يوم
القيمة موضوع اخرجه المذكورون كما تقدم

سورة التكاثر

قوله ان بني عبد مناف وبني سهم تفاخروا بالكثرة فكثرهم بنو عبد
مناف فقال بنو سهم ان البغي اهلكنا في الجاهلية فعادونا بالاحياء
والاموات فكثرهم بنو سهم ذكره الواحدي في اسباب النزول والبغوي
في التفسير عن مقاتل والكلبي بغير اسناد وفيه ثم قالوا نعد موتانا حتى
زاروا القبور فعدوهم فقالوا قبر فلان وقبر فلان فكثرهم بنو سهم
بثلاثة ابيات لانهم كانوا اكثر عددا واخرج ابن ابي حاتم عن ابن بريدة قال
قال نزلت يعني سورة التكاثر في قبيلتين من قبائل الانصار بني حارثة
وبني الحارث تفاخروا وتكاثروا فقالت احديهما فيكم مثل فلان وفلان
وقال الاخرون مثل ذلك تفاخروا بالاحياء ثم قالوا انطلقوا بنا الى
القبور فجعلت احدى الطائفتين تقول فيكم مثل فلان ويشيرون الى
القبر ومثل فلان وفعل الاخرون مثل ذلك فانزل الله
الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر لقد كان لكم فيما رايتم عبرة وشغل
قوله فكثرهم بنو عبد مناف اي غلبوا بني سهم في الكثرة وهو من باب
المغالبة يقال كاثرني فكثرته اي غلبته في الكثرة وهذا معروف عند
الصرفيين وقوله ان البغي اراد به التعدي والتجاوز عن الحد في الحروب

والفاء

[3] تمام الحديث القرآن اشد ذكرا من سبع ... من عمل عملا ... اعمالهم حتى يقول ... ذلك ان الله يجاوز عن اسوء اعمالهم حتى يقول ... وذلك اهل النار باسوء اعمالهم ... وذلك بان الله تبارك ... انا جزي عند من هولاء ... القرآن ... احسن اعمالهم ... عليهم ... عند آية الرجاء وآية الرخاء ... آية الشدة ... عند آية الشدة ليكون راغبا راهبا ... لئلا يلقي بيده الى التهلكة ولا يتمنى على الله ... يتمنى منها على الله غير الحق انتهى
[5] ... الحديث الذي ذكره الواحدي والبغوي
[6] اي قال بنو سهم بعد قوله فكثرهم بنو عبد مناف

والفاء في قوله فكثرهم فصيحة اي فعادوهم فكثرهم بنو سهم والفاء
الفصيحة هي التي تفصح عن المحذوف وتفيد بيان سببيته قاله التفتازاني
قوله وقيل معناه الهيكم التكاثر بالاموال والاولاد اخرجه ابن المنذر
عن ابن عباس رض في قوله تعالى الهيكم التكاثر قال في الاموال والاولاد
ومثله عن الفريابي وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن
واخرج عبد بن حميد ومسلم وابن مردويه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاثة
ما اكل فافنى ولبس فابلى او تصدق فامضى وما سوى ذلك فهو ذاهب
وتاركه للناس واخرج البخاري وابن جرير عن ابي بن كعب رض قال كنا نرى
هذا من القرآن لو ان لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا ولا يملأ
جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حتى نزلت هذه السورة
الهيكم التكاثر الى آخرها واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن زيد بن اسلم
في قوله حتى زرتم المقابر قال يقول حتى ياتيكم الموت قوله عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قرا الهيكم لم يحاسبه الله بالنعيم الذي انعم عليه في دار الدنيا واعطي
من الاجر كانما قرا الف آية موضوع لكن اخرج اخره الحاكم والبيهقي في شعب
الايمان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع
احدكم ان يقرا الف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرا الف آية قال
ما يستطيع احدكم ان يقرا الهيكم التكاثر

سورة العصر

قوله اقسم بصلاة العصر لعل تخصيصها من اجل وقوع الاقسام بوقتها
فقد اخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى والعصر قال ساعة من ساعات
النهار وهو عند ابن المنذر عن ابن عباس بلفظ ما قبل مغيب الشمس من
العشي وانما اقسم الله به لشرفه ولذا كانت صلاته اكد من غيرها حتى توعد
على تركها كما في حديث الصحيحين عن ابن عمر مرفوعا من فاتته صلاة العصر
فكانما وتر اهله وماله وامر بالمحافظة عليها خصوصا بعد الامر عموما
في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وفسرت بصلاة
العصر قوله او بالدهر اشارة الى ما اخرجه ابن المنذر عن ابن عباس رض في
قوله والعصر قال الدهر واخرجه ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم رض قال
هو في كلام العرب الدهر قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا
سورة والعصر غفر الله له وكان ممن تواصى بالحق وتواصى بالصبر
موضوع رواه المذكورون كما تقدم

سورة الهمزة

قوله ونزولها في الاخنس بن شريق فانه كان مغتابا اخرجه ابن ابي حاتم

[9] كالتي تذكر بعد الاوامر والنواهي بيانا لسبب الطلب وتختلف العبارة في تقدير المحذوف فتارة يقدر امرا او نهيا وتارة شرطا كما في قوله تعالى فهذا يوم البعث وتارة معطوفا عليه كما في قوله تعالى فانفجرت وقد يصار الى تقدير القول كما في قوله تعالى فقد كذبوكم بما تقولون واشهر امثلة الفصيحة قوله قالوا خراسان اقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسانا ولا تسمى فصيحة ان لم يكن المعطوف عليه بل ان كان سببا للمعطوف تسمى فاء السببية والا تسمى فاء التعقيب قاله ابو البقاء في كتابه المسمى بالكليات وهو كتاب جليل جزى الله مساعيه خيرا

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عن السدي وذكره الواحدي والبغوي في تفسيريهما عن الكلبي قال نزلت
في الاخنس بن شريق بن وهب الثقفي كان يقع في الناس ويغتابهم انتهى
وتقدم في سورة البقرة عند قوله تعالى واذا سعى في الارض ليفسد
فيها ويهلك الحرث والنسل الاية ان اسم الاخنس ابي وانما لقب بالاخنس
لانه رجع ببني زهرة من بدر لما جاءهم الخبر ان ابا سفيان نجا بالعير فقيل
خنس الاخنس ببني زهرة وانه اسلم وكان من المؤلفة قلوبهم وانه شهد
حنينا ومات في اول خلافة عمر رض قوله او في الوليد بن المغيرة واغتيابه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الواحدي والبغوي في تفسيريهما عن
مقاتل قال نزلت في الوليد بن المغيرة كان يغتاب النبي صلى الله عليه
وسلم من ورائه ويطعن في وجهه وذكره البغوي ايضا عن محمد بن اسحق وذكر
ايضا عن مجاهد ان الاية عامة في حق من هذه صفته قوله من قرأ سورة الهمزة
اعطاه عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد واصحابه موضوع الثعلبي وابن
مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب . سورة الفيل
قوله اذ دوى انما وقعت في السنة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابو نعيم والبيهقي عن ابن عباس رض قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفيل واخرج ابن اسحق وابو نعيم والبيهقي عن قيس بن مخرمة رض قال
ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وهذا هو الصحيح كما قال
القرطبي في التفسير وقال البغوي اليه ذهب الاكثرون وفي حديث قيس
دليل على جواز اخبار المرء عن سنه ومما روى الناس عن مالك انه قال من مروة
الرجل ان لا يخبر بسنه لانه ان كان صغيرا استحقروه وان كان كبيرا استهرموه
قال القرطبي هو قول ضعيف لان مالكا لا يخبر بسن النبي صلى الله عليه وسلم
ويكتم سنه وهو من اعظم العلماء قدوة به فلا باس بان يخبر الرجل بسنه كان
كبيرا او صغيرا وقال عبد الملك بن مروان لعتاب بن اسيد انت اكبر ام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر مني وانا اسن منه
ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وانا ادركت سائسه وقائده
اعميين مقعدين يستطعمان الناس قوله وقصتها ان ابرهة بن الصباح الاشرم
ملك اليمن من قبل اصحمة النجاشي بنى بيعة بصنعاء وسماها القليس واراد
ان يصرف اليها الحاج فخرج رجل من كنانة فقعد فيها ليلا فاغضبه فحلف
ليهدمن الكعبة فخرج بجيشه ومعه فيل قوي اسمه محمود وفيلة اخر فلما تهيأ
للدخول وعبأ جيشه وقدم الفيل فكان كلما وجهوه الى الحرم برك ولم يبرح
واذا وجهوه الى اليمن او الى جهة اخرى هرول فارسل الله طيرا سودا كل طير في

منقاره

ثم آخر حديث القرطبي صب الى

في منقاره حجر وفي رجليه حجران اكبر من العدس واصغر من الحمصة فرمتهم
فيقع الحجر في رأس الرجل فيخرج من دبره فهلكوا جميعا ذكره البغوي في تفسيره
عن محمد بن اسحق مطولا وكذا ذكره القرطبي بلا اسناد وفي آخره اصيب
ابرهة في جسده وخرجوا به معهم يسقط انملة انملة كلما سقطت
انملة اتبعتها منه مدة تمد قيحا ودما حتى قدموا به صنعاء وهو مثل
فرخ الطائر فما مات حتى انصدع صدره عن قلبه فيما يزعمون وقال
في روايته عن الكلبي ومقاتل بن سليمان كان اصحاب الفيل ستين
الفا ثم يرجع منهم احد الا اميرهم رجع وشرذمة لطيفة معه فلما اخبروا
بما رأوا هلكوا انتهى قوله ابرهة بفتح الهمزة وسكون الموحدة والراء
المهملة وبالهاء ثم قال السهيلي معناه بالحبشة الابيض والصباح بفتح
المهملة وتشديد الموحدة وبالحاء المهملة والاشرم المشقوق الانف والشفة
قال الطيبي قيل سمي اشرم لان اباه ضربه بحربة فشرم انفه وجبينه قوله
ملك اليمن يجوز ان يكون اسما مضافا او فعلا ماضيا قوله من قبل بكسر القاف
وفتح الباء الموحدة بمعنى الجانب والجهة واصحمة بالصاد والحاء المهملتين
والنجاشي بفتح النون هو المشهور وفي القاموس بتشديد الياء وتخفيفها
افصح وتكسر نونها وهو افصح اصحمة ملك الحبشة انتهى وهو في الاصل
علم ثم جعل لقبا لكل من ملك الحبشة قوله سماها القليس هو بقاف مضمومة
ولام مشددة مفتوحة بعدها مثناة تحتية ساكنة ثم سين مهملة
كما في ديوان الادب ونقل عن القسطلاني تخفيف اللام واما القليس بفتح
القاف وكسر اللام المخففة فاسم قصر بصنعاء بناه القليس بن شرحبيل
وضبطه السهيلي بالنون وقال معناه المرتفع كالقلنسوة ولم يزل باقيا
حتى هدمه السفاح وليس هو الذي هدمه حمير كما قيل قوله فقعد فيها
اي تغوط واحدث وهو كناية اذ الاصل في القعود الجلوس كما في القاموس
ولذا فسر ابن الاثير حديث نهى ان يقعد على القبر بما قيل اراد القعود
لقضاء الحاجة من الحدث انتهى وفيلة بكسر الفاء وفتح المثناة التحتية
بوزن قردة جمع فيل وكانت الفا وقيل غير ذلك قوله عبأ جيشه
يقال عبيت الجيش بغير همز تعبئة وعبأت المتاع بالهمز وحكي عبأت
الجيش بالهمز قال السهيلي وهو قليل قوله برك بروك الفيل سقوطه
على الارض والا فالفيل لا يبرك والمراد لزوم مكانه كما يفعله البارك
وقيل من الفيل صنف يبرك كالجمال قوله هرول بمعنى اسرع والحمصة
حبة معروفة تكسر ميمها المشددة وتفتح ولا نظير لكسرها الا الجلق

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بالحاء المهملة وهو القصب وقد روى انها كانت كبار انكسر الرؤس والاول اوفق بحز وجها من الادبار قوله فترميهم تعبيره بالمضارع لحكاية الحال واستحضار تلك الصورة البديعة قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفيل اعفاه الله ايام حيوته من الخسف والمسخ موضوع اخرجه الثعلبي والواحدي وابن مردويه باسانيدهم الى ابي بن كعب • سورة قريش

قوله اذ المعنى ان نعم الله عليهم لا تحصى اشارة الى ما اخرجه البخاري في تاريخه والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الخلافيات عن ام هانئ بنت ابي طالب رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل الله تعالى قريشا بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم ولا يعطاها احد بعدهم ان النبي فيهم وفي لفظ النبوة فيهم والخلافة فيهم والحجابة فيهم والسقاية فيهم ونصروا على الفيل وعبدوا الله سبع سنين وفي لفظ عشر سنين لم يعبده احد غيرهم ونزلت فيهم سورة من القرآن لم يذكر فيها احد غيرهم لايلاف قريش قوله اى الرحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيمتارون ويتجرون اخرج نحوه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي زيد قال كانت لهم رحلتان الصيف الى الشام والشتاء الى اليمن في التجارة واخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن عمر بن عبد العزيز قال كانت قريش في الجاهلية تحتفد وكان احتفادها ان اهل البيت منهم كانوا اذا ساقت يعني هلكت اموالهم خرجوا الى براز من الارض فضربوا على انفسهم الاخبية ثم تناوبوا فيها حتى يموتوا من قبل ان يعلم بخلتهم حتى نشأ هاشم بن عبد مناف فلما نبل وعظم قدره في قومه قال يا معشر قريش ان العز مع كثرة العدد وقد اصبحتم اكثر العرب اموالا واعزهم نفرا وان هذا الاحتفاد قد اتى على كثير منكم وقد رايت رايا قالوا رأيك رشد فمرنا نأتمر قال رايت ان اخلط فقراءكم باغنيائكم فاعمد الى رجل غني فاضم اليه فقيرا عياله بعدد عياله فيكون يوازره في الرحلتين رحلة الصيف الى الشام ورحلة الشتاء الى اليمن فما كان في مال الغني من فضل عاش الفقير وعياله في ظله وكان قطعا للاحتفاد قالوا نعم ما رايت فالف بين الناس فلما كان من امر الفيل واصحابه ما كان وانزل الله تعالى لما انزل وكان ذلك مفتاح النبوة واول عز قريش حتى هابهم الناس كلهم وقالوا اهل الله والله معهم وكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العام فلما بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم كان فيما انزل عليه يعرف قومه وما صنع بهم اليهم وما نصرهم من الفيل واهله الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الى آخر

قوله نبل بفتح الراء والباء الموحدة آخره لام معناه كما في النهاية غلط وعليه فعطف قوله وعظم قدره تفسيري

السورة ثم قال ولم فعلت ذلك يا محمد بقومك وهم يومئذ اهل عبادة اوثان فقال لايلاف قريش الى آخر السورة اى لتراحمهم وتواصلهم وان كانوا على شرك كان امنهم من الخوف خوف الفيل واصحابه واطعامهم من الجوع جوع الاحتفاد قوله وقريش ولد النضر بن كنانة كذا ذكره العيني في حديث هرقل في صحيح البخاري وكذا ذكره صاحب التوضيح وعزاه الى الجمهور وفي اشراق التواريخ للفاضل يعقوب بن عطاء سمي النضر لان الله تعالى اختاره فالبسه النضرة وسمي قريشا ايضا اى كسبا محبوبا لانه حين رأى رؤيا العجيبة فعبره الكهنة فقال قومه بخ بخ لكنانة هذا قريش له ثم قال وكل من كان من نسل النضر فهو قرشي • واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى لايلاف قريش وذكر حديثا قال فيه ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من اذل قريشا اذله الله تعالى وقال ارقبوني وقريشا فان ينصرني الله تعالى عليهم فالناس لهم تبع فلما فتحت مكة اسرع الناس في الاسلام فبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر كفارهم تبع لكفارهم ومؤمنهم تبع لمؤمنهم قوله فشبهوا بها لانها تأكل ولا تؤكل اشارة الى ما اخرجه البيهقي في الدلائل عن ابي ريحانة العامري ان معاوية قال لابن عباس رض لم سميت قريش قريشا قال بدابة تكون في البحر اعظم دوابه يقال لها القرش لا تمر بشيء من الغث والسمين الا اكلته قال فانشد في ذلك شيئا فانشده شعر الجمحي اذ يقول

• وقريش هي التي تسكن البحر • بها سميت قريش قريشا •
• تأكل الغث والسمين ولا تترك • منها لذي الجناحين ريشا •
• هكذا في البلاد حي قريش • يأكلون البلاد اكلا كميشا •
• ولهم آخر الزمان نبي • يكثر القتل فيهم والخموشا •

والغث بفتح الغين المعجمة وبالثاء المثلثة مشددة ضد السمين وهو المهزول كما في النهاية قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة لايلاف قريش اعطاه الله عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة واعتكف بها موضوع رواه المذكورون كما تقدم • سورة الماعون

قوله يدفعه اشارة الى ما رواه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم قال يدفعه عن الحق قوله وهو ابو جهل كان وصيا ليتيم فجاءه عريانا يسأله من مال نفسه فدفعه ذكره القرطبي انه قيل نزلت في ابي جهل ولم اقف عليه لغيره والذي ذكره الواحدي في التفسير واسباب النزول عن الكلبي والبغوي في تفسيره عن مقاتل

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ان السورة نزلت في العاص بن وائل السهمي قوله او ابو سفيان ينحر جزورا
فسأله يتيم لحما فقرعه بعصاه ذكره الواحدي في اسباب النزول عن ابن جريج
قال كان ابو سفيان بن حرب ينحر كل اسبوع جزورين فاتاه يتيم فسأله
شيئا فقرعه بعصا فانزل الله تعالى ارايت الذي يكذب بالدين فذلك
الذي يدع اليتيم قوله او الوليد بن المغيرة ذكره البغوي في تفسيره
عن السدي ومقاتل بن حيان وابن كيسان قالوا نزلت في الوليد بن المغيرة
قوله او منافق ذكره البغوي ايضا عن عطاء عن ابن عباس قال نزلت في
رجل من المنافقين قوله اي غافلون غير مبالين بها اشارة الى ما اخرجه
عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله تعالى عن صلوتهم ساهون قال
لا يبالي اصلى ام لم يصل واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن مجاهد في قوله ساهون قال لاهون وكذا هو عن ابن مسعود فيما
اخرجه ابن الانباري في المصاحف والبيهقي في سننه والخطيب في تالي
التلخيص قوله الماعون الزكوة اخرجه البيهقي عن ابن عباس رض في قوله
تعالى ويمنعون الماعون قال الزكوة واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال
راس الماعون زكاة المال وادناه المنخل والدلو والابرة قوله او ما يتعاون
في العادة اخرجه ابو نعيم والديلمي وابن عساكر عن ابي هريرة رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ويمنعون الماعون قال ما تعاور الناس
بينهم الفاس والقدر والدلو واشباهه واخرج آدم وسعيد بن منصور
وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي
والضيا في المختارة من طرق عن ابن عباس قال الماعون عارية متاع البيت
قوله التي هي عماد الدين رواه السيوطي في الجامع من رواية البيهقي في
الشعب عن عمر مرفوعا بلفظ الصلوة عماد الدين قوله التي هي قنطرة الاسلام
رواه البيهقي في الجامع من رواية الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء مرفوعا
بلفظ الزكوة قنطرة الاسلام قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة ارايت غفر له ان كان للزكوة مؤديا موضوع رواه الثعلبي وابن
مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب • سورة الكوثر
قوله وقرئ انطيناك روى الحاكم في المستدرك في كتاب القراآت من حديث
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ انا انطيناك الكوثر وقال
صحيح الاسناد وتعقبه الذهبي في مختصره بان فيه عمرو بن عبيد واهي
وكذلك رواه الطبراني وكذا الدارقطني في المؤتلف والمختلف والثعلبي
وابن مردويه قوله روى عنه عليه السلام انه نهر في الجنة وعدنيه ربي

فيه

فيه خير كثير احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج والين من
الزبد حافتاه الزبرجد واوانيه من فضة لا يظمأ من شرب منه هذا
الحديث مركب من احاديث بطرق مختلفة فصدره وهو كما في الكشاف
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها يعني سورة الكوثر فقال اتدرون
ما الكوثر انه نهر في الجنة وعدنيه ربي فيه خير كثير قال الحافظ ابن
حجر رواه مسلم من رواية المختار بن فلفل عن انس في اثناء حديث ذكره
في اوائل الصلاة ولفظه بينما نحن ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا اذا اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا له
ما اضحكك يا رسول الله فقال انزلت على آنفا سورة فقرأها حتى ختمها
ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه
ربي في الجنة وقوله ماؤه احلى من العسل واشد بياضا من اللبن وابرد
من الثلج والين من الزبد حافتاه الزبرجد واوانيه من فضة رواه
الحاكم وصححه من حديث برزة رفعه حوضي ما بين ايلة الى صنعاء عرضه
كطوله ميزابان يصبان من الجنة احلى من العسل الحديث وفي ابن مردويه
من حديث ابن عباس في قصة الاسراء فذكر حديثا طويلا جدا وفيه ذكر
الكوثر وحافتاه زبرجد وقوله لا يظمأ من شرب منه رواه ابن ماجه واحمد
والطبراني من حديث ثوبان رفعه ان حوضي ما بين عدن الى ايلة اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل وانيه عدد نجوم السماء من شرب منه
شربة لا يظمأ بعدها ابدا واول من يرد على فقراء المهاجرين الدنسون
ثيابا الشعث رؤسا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدد
ولفظ احمد والطبراني اول من يرده فقراء المهاجرين قوله وقيل حوض فيها
هو في حديث اسنده البغوي الى مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح من حديث
انس رض قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات بين اظهرنا اذا
اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول قال
انزلت على آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر
قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض
ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول
رب انه مني فيقول ما تدري ما احدث بعدك انتهى قوله وقيل اولاده
واتباعه او علماء امته او القرآن اخرجه ابن ابي حاتم عن الحسن قال الكوثر
القرآن فائدة في الروض الانف عن عائشة رض انها قالت الكوثر نهر في الجنة

يجيء عن ابن رقة ... وذكر فيه اشياء اثر الوضع بين عليها

لم اقف على شيء منها

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لا يدخل احد اصبعيه فى اذنيه الا سمع خرير ذلك النهر اى وبحوه مما ثبت
فى الاحاديث الصحيحة وفى كلام العماد بن كثير ومعناه من احب ان يسمع
خرير الكوثر اى نظيره او ما يشبهه لا انه يسمعه بعينه بل شبهت دويه
بدوى ما يسمع اذا وضع الانسان اصبعيه فى اذنيه انتهى قوله وقد فسرت
الصلاة بصلاة العيد والنحر بالتضحية اخرج هذا التفسير ابن جرير عن
قتادة فى قوله فصل لربك وانحر قال صلاة العيد ونحر البدن واخرج
ابن ابى حاتم عن عطاء وسعيد بن جبير نحوه قوله اى من يبغضك فيه اشارة
الى ان سبب نزول السورة ابو جهل واضرابه اذ لا يبغض كبغضهم له عليه
السلام وقد اختلفت الروايات فيمن نزلت فيه منهم والمشهور كما قاله
البيهقى انها نزلت فى العاص بن وائل قلت وكذلك اخرجه الفريابى وابن
جرير وابن المنذر والبيهقى عن مجاهد قال نزلت فى العاص بن وائل السهمى
وذلك انه قال انا شانئ محمد فقال الله تعالى من يشنئه بين الناس هو
الابتر واخرج ابن ابى حاتم عن السدى قال كانت قريش تقول اذا مات
ذكور الرجل بتر فلان فلما مات ولد النبى صلى الله عليه وسلم قال
العاص بن وائل ابتر محمد فنزلت قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الكوثر سقاه الله من كل نهر فى الجنة ويكتب له عشر حسنات
بعدد كل قربان قربه العباد فى يوم النحر موضوع اخرجه الثعلبى وابن مردويه
والواحدى باسانيدهم الى ابى بن كعب وفى الفاظهم اختلاف •

سورة قل يا ايها الكافرون • قوله روى ان رهطا من قريش
قالوا يا محمد تعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة فنزلت اخرجه ابن جرير
وابن ابى حاتم والطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنه ان قريشا دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ان يعطوه مالا فيكون اغنى رجل بمكة ويزوجوه
ما اراد من النساء فقالوا هذا لك يا محمد وكف عن شتم آلهتنا ولا تذكرها
بسوء فان لم تفعل فانا نعرض عليك خصلة واحدة ولك فيها صلاح قال ما هى
قالوا تعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة قال حتى انظر ما يأتينى من ربى
عز وجل فجاء الوحى من عند الله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
السورة وانزل الله تعالى قل افغير الله تأمرونى اعبد ايها الجاهلون
الى قوله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الكافرون فكانما قرأ ربع القرآن وتباعدت عنه مردة الجن
والشياطين وبرئ من الشرك ويعافى من الفزع الاكبر موضوع من رواية
المذكورين باسانيدهم الى ابى بن كعب قال الحافظ ابن حجر صدره رواه

اى عن مجموعهما فروى عن عطاء صلاة العيد وعن سعيد نحر البدن

الترمذى من حديث انس • سورة النصر • قوله فتح مكة
لم يتعرض المصنف لبيان تاريخه وتعرض له صاحب الكشاف فقال روى ان
فتح مكة كان لعشر مضين من شهر رمضان سنة ثمان وكان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف من المهاجرين والانصار وطوائف
العرب واقام بها خمس عشرة ليلة ثم خرج الى هوازن وحين دخلها وقف
على باب الكعبة ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم قال يا اهل مكة ما ترون انى فاعل
بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم ثم قال اذهبوا فانتم الطلقاء
فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قال الزيلعى الحافظ
اخرجه ابن هشام فى السيرة فى فتح مكة من قول ابن اسحق الا انه قال
فيه ان فتح مكة كان لعشر ليال بقين من شهر رمضان وفى صحيح البخارى
فى فتح مكة عن الزهرى عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم خرج فى رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف
من المسلمين الى ان قال قال الزهرى فصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان وروى البيهقى فى دلائل
النبوة من طريق ابن اسحق عن الزهرى ومحمد بن على بن الحسين وعاصم بن
عمر بن قتادة وعمرو بن شعيب وعبد الله بن ابى بكر وغيرهم قالوا
ان فتح مكة سنة ثمان لعشر بقيت من شهر رمضان انتهى وهذا
اختلاف رواية واخرج الواقدى فى كتاب المغازى الروايتين ذكرهما
فى غزوة حنين قوله روى انه لما دخل مكة بدأ بالمسجد فدخل الكعبة
وصلى ثمان ركعات رواه الشيخان من حديث ام هانئ بدون قوله
فدخل الكعبة قلت والحديث فى الكشاف قال الحافظ ابن حجر لم اجده
هكذا فان ظاهره يوهم انه صلاها داخل الكعبة والذى فى الصحيحين
من حديث ام هانئ ان النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل
فى بيتها وصلى ثمان ركعات ورواه ابو داود بلفظ ان النبى صلى
الله عليه وسلم سبحة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين اسناده
صحيح واخرجه احمد وابن ابى شيبة والطبرانى وابن حبان وابو يعلى و
البيهقى والحاكم والطبرى من طرق كثيرة تزيد على ثلاثين ونحوها
لم يذكر احد منهم هذه الزيادة انتهى قال الزيلعى الحافظ بعض العلماء
انكر هذه الصلاة صلاة الضحى قالوا لانه عليه السلام لم يواظب
عليها فكيف يصليها فى ذلك اليوم مع انه لم ينو الاقامة بمكة ومكث بها

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تسعة عشر يوماً من رمضان يقصر الصلاة ويفطر هو وجميع الجيش وكانوا نحواً من عشرة آلاف قالوا انما كانت صلاة الفتح واستحبوا للامير الجيش اذا فتح بلداً ان يصلي فيها ثماني ركعات وهكذا فعل بن ابي وقاص يوم فتح المدائن لكن يرد هذا تسميتها في الحديث صلاة الضحى كما تقدم في لفظ البخاري ومسلم لكنه من كلام الراوي وقد ورد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فرواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان في اثناء المتن بسنده الى ام هانئ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حين فتح مكة ثمان ركعات قالت فقلت يا رسول الله ما هذه الصلاة قال هذه صلاة الضحى انتهى قوله وعنه عليه السلام اني لاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء من حديث ابي بردة عن الاغر المزني وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة انتهى وليس فيه لفظ الليلة والحديث تقدم في سورة بدون هذه الزيادة قوله كما قيل ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله من كلام الصوفية وليس بحديث قوله لما قرأها بكى العباس فقال عليه السلام ما يبكيك فقال نعيت اليك نفسك فقال انها لكما تقول رواه الثعلبي عن مقاتل قوله او لان الامر بالاستغفار تنبيه على دنو الاجل اشارة الى ما رواه البخاري من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من قد علمتم قال فدعاني ذات يوم فادخلني معهم فاريت انه ما دعاني يومئذ الا ليريهم فسألهم ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه به قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول انتهى ورواه البزار في مسنده وزاد فيه ثم قال لعمر كيف تلوموني عليه بعد ما ترون انتهى قوله وعنه عليه السلام من قرأ سورة اذا جاء اعطي من الاجر كمن شهد مع محمد صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة موضوع رواه الثعلبي ومن معه باسانيدهم

سورة تبت

قوله لانه صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه وانذر عشيرتك الاقربين جمع اقاربه فانذرهم فقال ابو لهب تباً لك الهذا دعوتنا واخذ حجراً ليرميه فنزلت رواه الشيخان من حديث ابن عباس قلت وكذا رواه سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن

مردويه وابو نعيم والبيهقي معاً في الدلائل عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فاجتمعوا اليه فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلاً تخرج بسفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذباً قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تباً ما جمعتنا لهذا ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا ابي لهب وقد تب قال القرطبي في تفسيره زاد الحميدي وغيره فلما سمعت امرأته ما نزل في زوجها وفيها من القرآن اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد ومعه ابو بكر وفي يدها فهر من حجارة فلما وقفت عليهما اخذ الله بصرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ترى الا ابا بكر فقالت يا ابا بكر ان صاحبك بلغني انه يهجوني والله لو وجدته لضربت بهذا الفهر فاه والله اني لشاعرة . مذمماً عصينا . وامره ابينا . ودينه قلينا . ثم انصرفت فقال ابو بكر يا رسول الله اما تراها رأتك قال ما رأتني لقد اخذ الله بصرها عني وكانت قريش انما تسمي النبي صلى الله عليه وسلم مذمماً ثم يسبونه وكان يقول الا تعجبون لما صرف الله عني من اذى قريش يسبون ويهجون مذمماً وانا محمد انتهى قوله او ولده عتبة وقد افترسه اسد في طريق الشام وقد احدق به العير اخرجه شيخ شيخنا في جمع الفوائد من رواية الطبراني في الكبير بضعف عن قتادة مرسلاً وهو في المواهب اللدنية للامام احمد القسطلاني بلفظ ان عتيبة لما فارق ام كلثوم يعني بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها ولم يدخل عليها جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كفرت بدينك وفارقت ابنتك لا تحبني ولا احبك ثم سطا عليه وهو خارج نحو الشام تاجراً فقال صلى الله عليه وسلم اما اني اسأل الله ان يسلط عليك كلبه وفي رواية اللهم سلط عليه كلباً من كلابك وابو طالب حاضر فوجم لها وقال ما كان اغناك عن دعوة ابن اخي فخرج في تجر من قريش حتى نزلوا مكاناً من الشام يقال له الزرقاء ليلاً فاطاف بهم الاسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول يا ويل امي هو والله آكلي كما دعا محمد علي قاتلي ابن ابي كبشة وهو بمكة وانا بالشام فعدا عليه الاسد من بين القوم فاخذ برأسه فقدغه وفي رواية فجاء الاسد يتشمم وجوههم ثم ثنى ذنبه فضربه ضربة فخدشه فقال قتلتني ومات . وفي رواية الاسد اقبل يتخطاهم حتى اخذ برأس عتيبة فقدغه رواه الدولابي قال شارحه الزرقاني عتيبة بالتصغير على الصواب وبعضهم يجعله

كذا قرأها العشرة إلا القرطبي سهو

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بالتكبير وان المصغر صحب قال ابن سيد الناس وغيره المشهور الاول انتهى فلعل ما في القاضي من التكبير اما على القول بان المكبر صاحب القصة او انه تغيير من الناسخ وكلام المص مبني على تسمية الولد كسبا وفي الحديث المرفوع ان اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه رواه اصحاب السنن الاربعة وغيرهم من حديث عائشة وقد تقدم في آخر سورة النور **قوله** ومات بالعدسة بعد وقعة بدر بايام معدودة وترك ثلاثا حتى انتن ثم استاجروا بعض السودان حتى دفنوه ذكره القرطبي في التفسير وذكر له قصة وقال ابن سيد الناس في السيرة انهم لم يحفروا له وانما اسندوه لحائط وقذفوا عليه الحجارة من خلفه حتى واروه وقال الطبري ان العدسة قرحة كانت العرب تتشاءم منها لانها بزعمهم تعدي اشد العدوى فلما مات بها تركوه ثلاثة ايام فلما خافوا العار حفروا له حفرة ودفعوه بعود حتى وقع فيها فقذفوه بالحجارة من بعد حتى واروه لعنه الله وتسميتها عدسة على التشبيه بها ويقال لمن اصابته معدوس وهو ما ذكر من انه هالك هلاك الحذ له لا يفيده ماله وولده وكسبه شيئا حتى لم يكفن ولم يحمل جنازته احد من اتباعه **قوله** وهي ام جميل اخت ابي سفيان رواه الحاكم في مستدركه وقال اسناده صحيح انتهى وكان القاضي ابو بكر بن العربي يسميها ام قبيح واسمها العوراء وكان بعضهم لكراهتها لا يحب ان يسميها **قوله** او النميمة اخرجه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب قال كانت تمشي بالنميمة وفي جيدها حبل من مسد قال من نار **قوله** او حزمة الشوك والحسك كانت تحملها فتنثرها بالليل في طريق الرسول صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد قال كانت تاتي باغصان الشوك تطرحها بالليل في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** وفي جيدها سلسلة من نار اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابن الانباري في المصاحف عن عروة ابن الزبير في جيدها حبل من مسد قال سلسلة من حديد في النار ذرعها سبعون ذراعا **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة تبت رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابي لهب في دار واحدة موضوع اخرجه الثعلبي ومن معه باسانيدهم الى ابي بن كعب

سورة الاخلاص

قوله روي ان قريشا قالوا يا محمد صف لنا ربك الذي تدعونا اليه فنزلت اخرجه ابن جرير عن عكرمة ان المشركين قالوا يا محمد اخبرنا عن ربك صف

اذا المصغر والمكبر كلاهما ولدا ابي لهب وكل منهما تزوج بنت للنبي صلى الله عليه وسلم فطلقها عند نزول السورة بامر ابيه والقصة كما بسطه اهل التفسير منه

وانها المرأة التي تكلمت بكلام حين ترك النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل لعذر نزل به فنزلت سورة الضحى منه

هكذا وقع في عبارة الشفاء قال شارحه الشهاب لم يصرح به لقباحته لانه روي ان ام قبيح قالت له صلى الله عليه وسلم يا محمد ان شيطانك تركك لما رايت من عدم قيامك او لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث كما ذكره البخاري قيل وهو اقبح ما قيل فيه انتهى

لنا ربك ما هو ومن اي شيء هو فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **قوله** جاء في الحديث انها تعدل ثلث القرآن اخرجه مالك واحمد والبخاري وابو داود والنسائي وابن الضريس والبيهقي في سننه عن ابي سعيد رض انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن **فائدة** من قرأ سورة الاخلاص حين يدخل منزله ثلاث مرات نفت عنه الفقر ونفعت الجار رواه ابو الشيخ في العظمة وابو محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله احد في اثناء حديث طويل **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا يقرأها فقال وجبت قيل يا رسول الله ما وجبت قال وجبت له الجنة اخرجه الترمذي والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد من حديث ابي هريرة وعن الحاكم رواه البيهقي في الشعب في الباب التاسع عشر وله شاهد في الطبراني الكبير من حديث ابي امامة

سورة الفلق

قوله قيل الليل اخي للويل هو مثل وليس بحديث واول من قاله سارية بن عويمر بن عدي العقيلي والمعنى افعل ما تريد ليلا فانه استر لسرك واخفى افعل تفضيل من الاخفاء على غير قياس **قوله** وقيل المراد به القمر هنا ورد مرفوعا اخرجه الترمذي والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فانه الغاسق اذا وقب **قوله** روي ان يهوديا سحر النبي صلى الله عليه وسلم في احدى عشرة عقدة في وتر دسه في بئر فمرض عليه السلام ونزلت المعوذتان واخبره جبريل عليه السلام بموضع السحر فارسل عليا رض فجاء به فقرأهما عليه فكان كلما قرأ آية انحلت عقدة ووجد بعض الخفة اخرجه ابن مردويه والبيهقي في الدلائل من حديث عائشة **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي سورتان ما انزل مثلهما وانك لن تقرأ سورتين احب ولا ارضى عند الله منهما يعني المعوذتين هذا الحديث مركب من حديثين فقوله لقد انزلت علي سورتان ما انزل مثلهما رواه مسلم من حديث عقبة بن عامر رض وقوله لن تقرأ سورتين احب ولا ارضى عند الله منهما رواه ابن حبان في صحيحه من حديث عقبة بن عامر رض بلفظ لن تقرأ سورة احب الى الله ولا ابلغ من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فان استطعت ان لا تدعهما في صلاة فافعل ولقد احسن المص هنا اذ ذكر

سبب ذلك كما قاله الميداني في كتابه مجمع الامثال ان توبة ابن الحمير شهد بني خفاجة وبني عوف وهم يختصمون عند همام بن مطرف العقيلي وكان مروان ابن الحكم استعمله على صدقات بني عامر فضرب ثور بن ابي سمعان العقيلي توبة بجرز على ترسه فجرح انفه وجه توبة فامر همام بن مطرف بثور فاقعد بين يدي توبة فقال خذ حقك يا توبة فقال توبة ما كان هذا الا عن امرك وما كان ثور ليجترئ علي عند غيرك ولم يقتص منه وقال ان يمكن الدهر فسوف انتقم او لا فان العفو اولى بالكرم ثم ان توبة بلغه ان ثورا قد خرج في نفر من اصحابه يريد ماء لهم يقال له جرير او جرين بتثليث فتبعهم توبة في اناس من اصحابه حتى ذكر لهم انهم عند رجل من بني عامر يقال له سارية بن عويمر بن ابي عدي وكان صديقا لتوبة فقال توبة لا نطرقهم وهم عند سارية حتى يخرجوا وقال سارية لقومه وقد ارادوا ان يخرجوا من عنده مصبحين ادرعوا الليل فانه اخفى للويل ولست آمن عليكم توبة فلما اظلموا ركبوا الغداة وتبعهم توبة فقتل ثورا وجرح عدا فرار توبة بن الحمير انتهى

http://t.me/Tehqiqat

www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الحديث الصحيح وترك الحديث الموضوع الذي ذكره صاحب الكشاف.

سورة الناس

قوله الذي عادته ان يخنس اذا ذكر الانسان ربه اشارة الى ما اخرجه ابن ابي الدنيا وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي والضياء في المختارة عن ابن عباس قال ما من مولود يولد الا على قلبه الوسواس فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس واخرج سعيد بن منصور وابن ابي داود وابن المنذر عن عروة ابن رويم ان عيسى بن مريم عليه السلام دعا ربه ان يريه موضع الشيطان من ابن آدم فجلي له راسه مثل راس الحية واضعا راسه على ثمرة القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس واذا لم يذكر وضع راسه على ثمرة قلبه فحدثه

قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ المعوذتين فكانما قرأ الكتب التي انزلها الله تعالى كلها موضوع رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب. الى هنا انتهى المقصود من هذا المجموع. المشتمل على تمييز الصحيح والحسن من الضعيف والموضوع وهذا بحسب الامكان. مع كثرة الشواغل ومعاندة الزمان. والمرجو ممن اطلع على سهو قلم. او زلة قدم. ان يصلحه بعد مراجعة اصوله. ونصحح بقوله. اذ الانسان لا يخلو عن قليل سهو او نسيان. ثم اني ذكرت في آخر سورة آل عمران نبذة مما يتعلق بفضائل السور المذكورة في اواخرها والآن اختم بذكر ما ورد فيها على التفصيل ليحصل التكميل والتجميل. فاقول روى ابو جعفر العقيلي رحمه الله في ترجمة بزيع بن حسان حدثنا علي بن الحسين بن عامر ثنا محمد بن بكار ثنا بزيع بن حسان ابو الخليل البصري ثنا علي بن زيد بن جدعان وعطاء بن ابي ميمونة كلاهما عن زر بن حبيش عن ابي بن كعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي من قرأ فاتحة الكتاب اعطي من الاجر فذكر فضل سورة سورة الى آخر القرآن انتهى بحروفه ثم اسند المبارك انه قال في حديث ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة كذا فله كذا ومن قرأ سورة كذا فله كذا قال ابن المبارك اظن الزنادقة وضعته انتهى وروى ابن الجوزي في اول كتاب الموضوعات من طريق الحافظ ابي عبد الله الحاكم قال سمعت ابا علي الحافظ يقول سمعت محمد ابن يونس المقري يقول سمعت جعفر بن احمد بن نصر يقول سمعت ابا عمار المروزي يقول قيل لابي عصمة نوح بن ابي مريم المروزي من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس هو عند اصحاب عكرمة فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه ابي حنيفة

ومغازي

ومغازي ابن اسحق فوضعت هذا الحديث حسبة انتهى ثم روى الحديث المتقدم من طريق العقيلي بسنده ومتنه. ثم رواه من طريق ابي بكر بن ابي داود السجستاني ثنا مخلد بن عبد الواحد عن علي بن زيد بن جدعان وعطاء ابن ابي ميمونة عن زر بن حبيش عن ابي بن كعب انه قال ايما مسلم قرأ فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ومن قرأ آل عمران اعطي بكل آية منها امانا على جسر جهنم ومن قرأ سورة النساء اعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ومن قرأ المائدة اعطي عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل يهودي ونصراني تنفس في الدنيا ومن قرأ سورة الانعام صلى عليه سبعون الف ملك ومن قرأ الاعراف جعل الله بينه وبين ابليس سترا ومن قرأ الانفال كنت له شفيعا وشاهدا وبرئ من النفاق ومن قرأ سورة يونس اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من كذب بيونس وصدقه وبعدد من غرق مع فرعون ومن قرأ سورة هود اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به قال وذكر في كل سورة ثواب تاليها الى آخر القرآن قال وقد فرق هذا الحديث ابو اسحق الثعلبي في تفسيره فذكر عند كل سورة منها ما يخصها وتبعه ابو الحسن الواحدي في ذلك ولا اعجب منهما لانهما ليسا من اصحاب الحديث وانما عجبت من الامام ابي بكر بن ابي داود كيف فرقه على كتابه الذي صنفه في فضائل القرآن وهو من اهل هذا الشان ويعلم انه حديث محال ولكن بعض المحدثين يرى تنفيق حديثه ولو بالبواطيل وهذا قبيح منهم فانه قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حدث عني حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وهذا حديث فضائل السور مصنوع بلا شك وفي اسناد الطريق الاول بزيع قال الدارقطني متروك وفي الطريق الثاني مخلد بن عبد الواحد قال ابن حبان منكر الحديث جدا وقد اتفق بزيع ومخلد على رواية هذا الحديث عن علي بن زيد قال احمد وابن معين علي بن زيد ليس بشيء وايضا فنفس الحديث يدل على انه مصنوع فانه قد استقرأ السور وذكر في كل واحدة ما يناسبها من الثواب بكلام ركيك في نهاية البرودة لا يناسب كلام الرسول قال وقد روى في فضائل السور ايضا ميسرة بن عبد ربه قال عبد الرحمن بن مهدي قلت لميسرة من اين جئت بهذه الاحاديث من قرأ كذا فله كذا قال وضعته ارغب الناس فيه ثم اسند من طريق الامام ابي بكر الخطيب البغدادي بسنده الى محمود ابن غيلان قال سمعت المؤمل وذكر عنده حديث ابي بن كعب عن النبي

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة www.alukah.net

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صلى الله عليه وسلم في فضائل القرآن فذكر اشياخ عدة لم اذكر
اسماءهم انهم قالوا اجتمعنا فرأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا
لهم هذه الفضائل ليرغبوا فيه انتهى كلام ابن الجوزي ۔ وروى الحافظ
ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان في ترجمة من اسمه يوسف حدثنا
ابو عمرو يوسف بن ابرهيم بن يوسف الباطرقاني المؤدب ثنا
ابو خالد يزيد بن خالد بن يزيد الرملي ثنا يوسف بن عطية عن هرون
ابن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديث فضائل القرآن بطوله انتهى بحروفه وروى
ابن مردويه في آخر تفسيره حدثنا سليمان بن احمد وهو الطبراني ثنا
محمد بن عثمان بن ابي ليلى حدثني ابي عن مخلد بن عبد الواحد عن الحجاج
ابن عبد الله عن ابي الخليل وعن علي بن زيد وعطاء بن ابي ميمونة عن زر
ابن حبيش عن ابي بن كعب قال قرأ على رسول الله القرآن في السنة التي مات
فيها فقال يا ابي ان جبريل امرني ان اقرأ عليك القرآن وهو يقرئك السلام
قال ابي فقلت كما كان لي خاصة قرائتك على القرآن فخصني بثواب القرآن
مما علمك الله واطلعك عليه قال نعم ايما مسلم قرأ فاتحة الكتاب اعطي
من الاجر كانما قرأ ثلثي القرآن واعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن
ومؤمنة ومن قرأ سورة البقرة اعطي من الاجر كالمرابط في سبيل الله
سنة لا تسكن روعته وقال يا ابي مر المسلمون يتعلموا البقرة فان
تعلمها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قلت يا رسول
الله وما البطلة قال السحرة ومن قرأ آل عمران اعطي بكل آية منها امانا
على جسر جهنم فذكره بطوله كما ذكرته مفرقا في السور الى آخر المعوذتين
وهذا سنده الاول في حديث فضائل السور ثم رواه بسند آخر فقال
حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا ابرهيم بن شريك بن الفضل
ابن خالد الاسدي الكوفي ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا سلام
ابن سليم المدائني ثنا هرون بن كثير ح وحدثنا محمد بن احمد بن يعقوب
الحرمي ثنا ابو عمرو يوسف بن ابرهيم الباطرقاني المؤدب ثنا ابو خالد
الرملي يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب ثنا يوسف بن عطية عن هرون
ابن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه باختلاف الفاظ يسيرة كما
بينته في اواخر السور وهذا سنده الثاني في حديث فضائل السور
والله اعلم ثم اشرع لما يتميز الموضوع عن غيره فيما ذكره القاضي في اواخر

السور

السور وقد اشتدت الحاجة اليه بين الطلاب اردت ان اذيل بشيء من
ذلك الكتاب فاقول مستعينا بتوفيق الملك الوهاب جميع ما ذكر فيها
موضوع نص على وضعه الحفاظ سوى ثلاث وعشرين حديثا
ففيها الصحيح والضعيف والحسن وحديثان لم يوقف عليهما الحديث
الاول في سورة الفاتحة حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لابي بن كعب الا اخبرك بسورة لم ينزل في الانجيل والتورية
والقرآن مثلها قلت بلى يا رسول الله قال فاتحة الكتاب انها السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته اخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
الحديث الثاني في سورة الفاتحة ايضا حديث ابن عباس بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاه ملك قال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما
نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفا منهما الا
اعطيته اخرجه مسلم الحديث الثالث في سورة البقرة حديث ابي
سعيد الخدري السورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط القرآن فتعلموها
فان تعلمها بركة وتركها حسرة ولن تستطيعها البطلة اخرجه الديلمي
بهذا اللفظ في الفردوس وفي سنده اسمعيل بن ابي زياد الشامي قال الذهبي
قال الدارقطني يضع الحديث انتهى قلت اصله في صحيح مسلم من حديث ابي
امامة مرفوعا بلفظ اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة
ولا تستطيعها البطلة الحديث الرابع في سورة آل عمران حديث ابن
ابن عباس من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله
عليه وملائكته حتى تجب الشمس اخرجه الطبراني وفي سنده من نسب
الى الوضع لكن سكوت السيوطي والزيلعي الحافظ يشعر بان له اصلا
والله اعلم الحديث الخامس في سورة الانعام حديث ابن عمر مرفوعا
انزلت علي سورة الانعام جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك
لهم زجل بالتسبيح والتحميد اخرجه الطبراني في المعجم الصغير وابو نعيم في الحلية
وابن مردويه في تفسيره وفي سنده ضعيفان يوسف بن عطية الصفار
واسمعيل بن عمرو بن نجيح كما للذهبي في الميزان الحديث السادس في
سورة الكهف حديث معاذ بن انس من قرأ اول سورة الكهف من آخرها كانت
له نورا من قرنه الى قدمه ومن قرأها كلها كانت له نورا من الارض الى السماء
اخرجه ابو بكر ابن السني في عمل اليوم والليلة وفي اسناده ابن لهيعة وهو
معروف من الضعفاء وقال البيهقي ليس بقوي الحديث السابع في
سورة المؤمنين حديث ابن مرفوعا لقد انزلت علي عشر آيات من اقامهن

قوله وفي سنده من نسب الى الوضع ... قال الهيثمي ... والله اعلم

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر اخرجه الترمذي
والنسائي قال وفي سنده ضعيف وكذا اخرجه احمد والحاكم وصححه واعله
الذهبي بيونس بن زيد قال عبد الرزاق واظنه لا شيء انتهى الحديث
الثامن في سورة المؤمنين ايضا انزلت اولها وآخرها من كنوز الجنة من
عمل بثلاث آيات من اولها واتعظ باربع من آخرها فقد نجا وافلح قال
الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف عليه وقال الحافظان الزيلعي وابن
حجر نحو قوله الحديث التاسع في سورة الم السجدة من قرأ الم تنزيل
في بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام قال الشيخ ولي الدين العراقي
لم اقف عليه وقال الحافظان نحو قوله الحديث العاشر في سورة يس
ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس هذا القدر رواه الترمذي من حديث
انس مرفوعا بلفظ ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن يس مختصرا وفي اسناده
مجهول وباقي الحديث موضوع الحديث الحادي عشر في سورة الزمر حديث
عائشة مرفوعا انه عليه السلام كان يقرأ كل ليلة بني اسرائيل والزمر
رواه النسائي واحمد وابو يعلى والترمذي والحاكم في المستدرك بهذا
المتن وسكت عنه وعن الحاكم رواه البيهقي في شعب الايمان الحديث
الثاني عشر في سورة حم الدخان حديث الحسن عن ابي هريرة من قرأ
حم الدخان ليلة جمعة اصبح مغفورا له رواه الترمذي وابو يعلى
وابن السني في يوم وليلة والبيهقي في الشعب وفي سنده ابو المقدام قال
الترمذي ضعيف الحديث الثالث عشر في سورة القمر ليلة البدر
قال السيوطي موضوع قلت اخرجه ابن الضريس من طريقين ضعيفين
بالفاظ متقاربة كما في الدر فغايته الضعف لا الوضع الحديث
الرابع عشر في سورة الواقعة حديث ابن مسعود من قرأ سورة الواقعة
في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي
في شعب الايمان وفي سنده من لا يعرف وقال احمد حديث منكر الحديث
الخامس عشر في سورة الحشر من قرأ سورة الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه
قال السيوطي موضوع قلت هو عند الثعلبي من رواية يزيد بن ابان
الرقاشي وهو ضعيف فالحديث لا وضعه الحديث السادس عشر في
سورة الم نشرح من قرأ الم نشرح فكانما جاءني وانا مغتم ففرج عني قال
السيوطي موضوع وقال ابو سليم الرازي في الترغيب زاد الزيلعي
عن زر بن حبيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الم نشرح فذكره
قال الزيلعي هكذا وجدته مرسلا انتهى قلت ظاهر كلاميهما انه ليس بموضوع

من هذا الوجه الحديث السابع عشر في سورة اذا زلزلت من قرأ سورة
زلزلت اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله رواه الثعلبي من حديث
علي بسند ضعيف وله شاهد رواه ابن ابي شيبة من حديث انس
مرفوعا اذا زلزلت تعدل ربع القرآن الحديث الثامن عشر في سورة
التكاثر من قرأ الهاكم لم يحاسبه الله بالنعيم الذي انعم عليه في دار الدنيا
هذا القدر موضوع وقوله اعطي من الاجر كانما قرأ الف آية اخرجه الحاكم
والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الا يستطيع احدكم
ان يقرأ الف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف آية قال
ما يستطيع احدكم ان يقرأ الهاكم التكاثر الحديث التاسع عشر
في سورة قل يا ايها الكافرون من قرأ سورة الكافرون فكانما قرأ ربع
القرآن هذا القدر رواه الترمذي من حديث انس وقوله تباعدت
عنه مردة الجن الخ موضوع الحديث العشرون في سورة الاخلاص
انها تعدل ثلث القرآن اخرجه مالك واحمد والبخاري وابو داود والنسائي
والبيهقي في سننه عن ابي سعيد الخدري الحديث الحادي والعشرون
في سورة الاخلاص ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقرؤها فقال وجبت فقيل يا رسول الله ما وجبت قال وجبت له الجنة
اخرجه الترمذي والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد من حديث ابي هريرة
الحديث الثاني والعشرون في سورة الفلق لقد انزلت علي
سورتان ما انزل مثلهما هذا القدر اخرجه مسلم من حديث عقبة بن عامر
الحديث الثالث والعشرون في سورة الفلق ايضا لن تقرأ
سورتين احب ولا ارضى عند الله منهما رواه ابن حبان في صحيحه من
حديث عقبة بن عامر ايضا بلفظ لن تقرأ سورة احب الى الله ولا ابلغ
من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فان استطعت ان
لا تدعهما في صلاة فافعل انتهى والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

كتبه جامعه المفتقر الى الله كاشف المهمات
محمد بن حسن الدمشقي المشتهر بابن همات
غفر الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليه

وكان الفراغ من تبييضه عشية يوم الاثنين منتصف شهر شعبان سنة سبع
وعشرين ومائة والف

وقد حرر الفقير الى الغني السيد مصطفى بن محمد المدنيوي هذه النسخة الشريفة من تبييض المصنف
وكان الفراغ قبيل ظهر يوم الخميس في آخر عشر الاوسط من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وستين ومائة والف غفر الله له ولمن اكتتبها ولوالديهما
واحسن اليهما والى والديهما
وجميع من نظر
من الكبير والصغير

http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

٢٤٨ و
٣١ س

وقف شيخ الاسلام
ولي الدين افندي ابن المرحوم
الحاج مصطفى اغا ابن المرحوم
الحاج حسين اغا

http://t.me/Tehqiqat

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Ataunnabi.com
http://t.me/Tehqiqat
شبكة الألوكة
www.alukah.net
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar